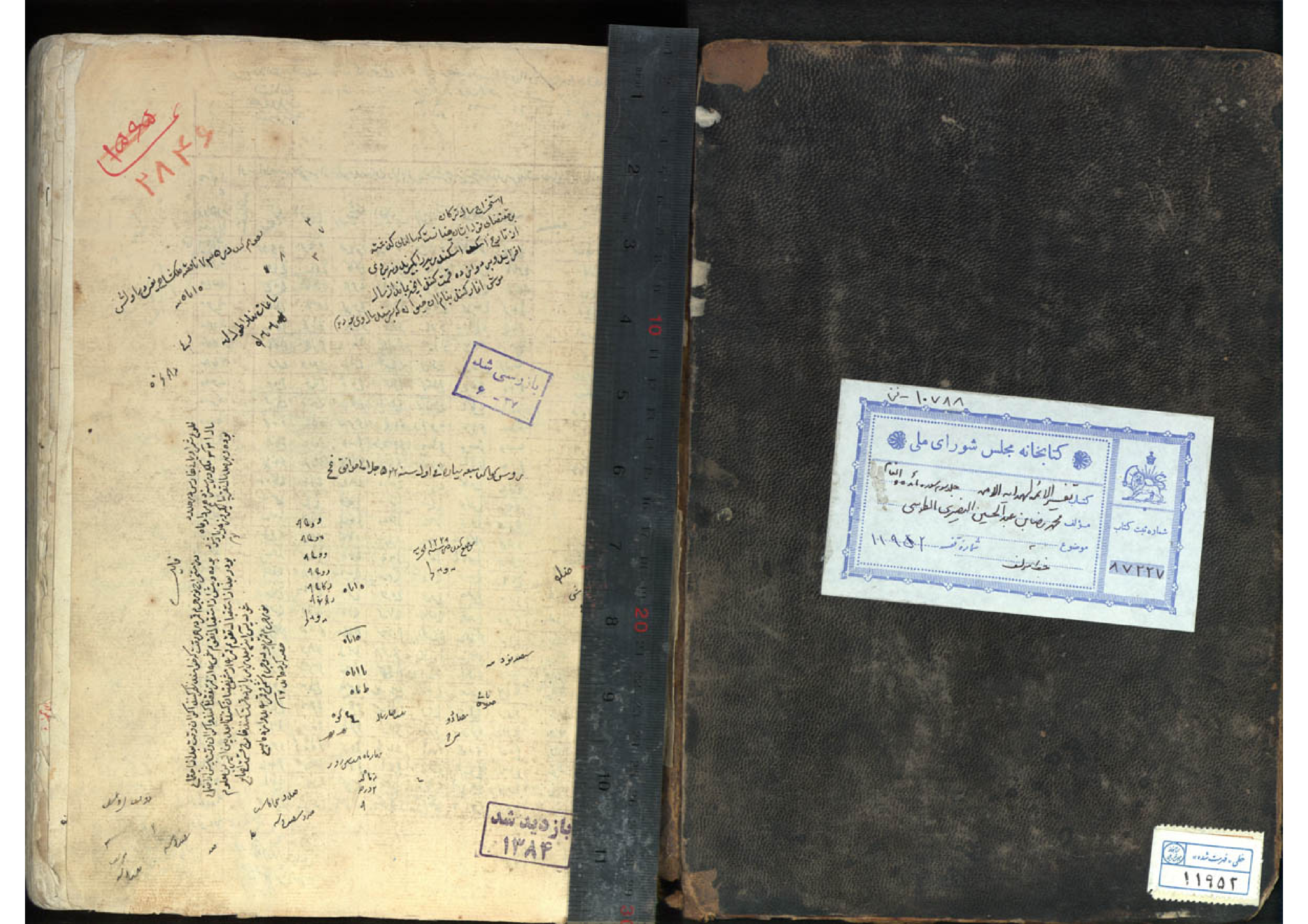
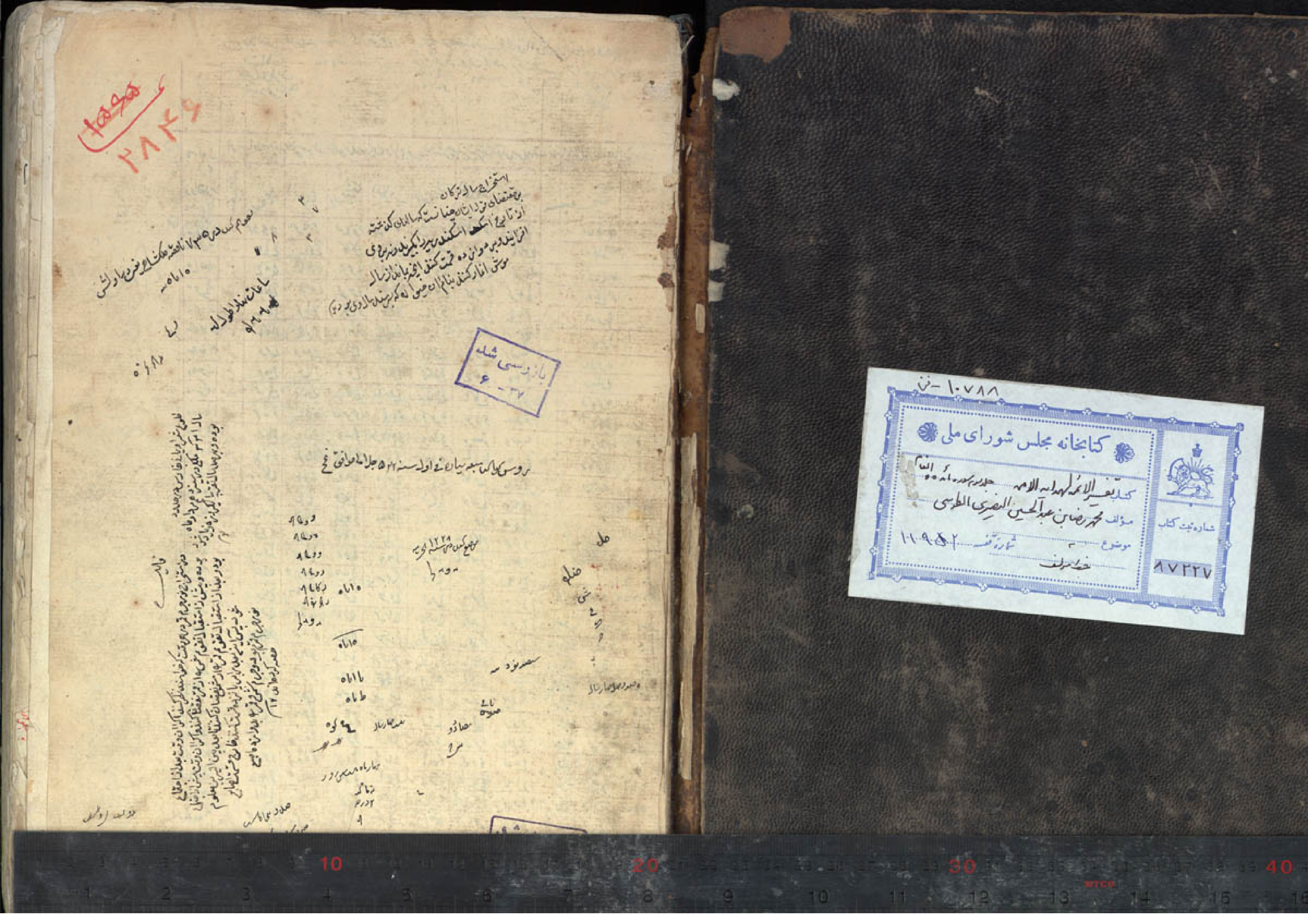
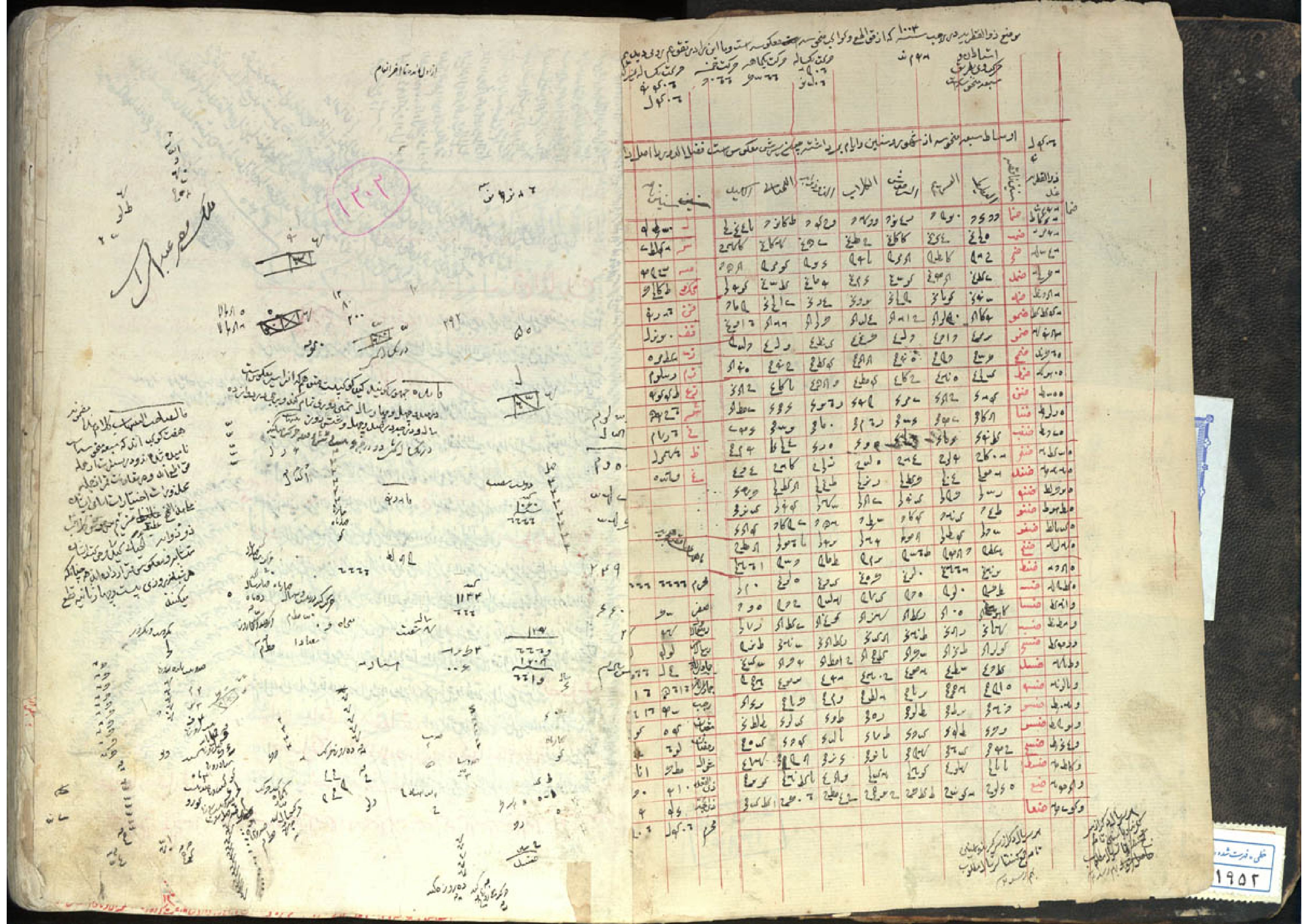


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب تفسیر الائمة لهدایة الامة
مؤلف محمدرضا بن عبدالحسین النصیری الطوسی
موضوع
شماره قفسه ۱۱۹۵۲
شماره ثبت کتاب
۸۷۲۲۷
۱۰۷۸۸
بازدید شد
۱۳۸۴
خطی ـ فهرست شده
۱۱۹۵۲



کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۸۷۲۲۷
مؤلف
موضوع
بازرسی شده


1952



سورة المايده

فصل في ترتيبها ونزولها

فصل في عدد آياتها

خواصها وفضلها وثواب قراءتها

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم

بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي

الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر

الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا امين

البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا

واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان

قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على

الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب

فصل في التفسير والتنزيل

روى الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ... النعماني ... عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف ... عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الطويل في أحوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والمحكم و... غير ذلك إلى أن قال ...

[illegible]

[illegible]

ورواه في الصدوق في باب الصيد والذبائح من الفقيه مرسلا عن [illegible] وذكاة امه ۵ رواه محمد بن مسعود العياشي

في تفسيره [illegible] عن محمد بن مسلم عن احدهما في قول الله احلت لكم بهيمة الانعام قال الجنين في بطن امه

[illegible] هو الذي في البطن تذبح امه فيكون في بطنها ۵ وعن زرارة عن ابي جعفر في قوله احلت لكم بهيمة الانعام قال

التي في بطون الانعام وقد كان امير المؤمنين [illegible] ۵ وعن [illegible] قال روى بعض اصحابنا عن [illegible]

في قول الله احلت لكم بهيمة الانعام قال الجنين في بطن امه اذا اشعر واوبر فذكاته ذكاة امه ۵ وعن المفضل قال سألت

الصادق عن قول الله احلت لكم بهيمة الانعام قال البهيمة من [illegible] والانعام المؤمنون ۵ وعن وهب بن وهب عن جعفر

[illegible] عن ابيه [illegible] عن اكل لحم الفيل والدب والقرد فقال ليس هذا من بهيمة الانعام التي تؤكل ۵ قال مصنف

هذا الكتاب [illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم

لا يسعه المقام ۵ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل [illegible] تفسير العسكري [illegible]

[illegible] ام تريدون ان تسألوا رسولكم [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اما اذا ذكرت [illegible] الطعام [illegible]

[illegible]

[illegible]

المعز المذل [illegible]

[illegible] ۵ وهو الذي جعل لكم الارض فراشا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ۵ محمد بن يعقوب [illegible] من الكافي [illegible]

احمد بن محمد [illegible] عن ابي جعفر [illegible]

[illegible]

فقال ابو جعفر [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال ابو جعفر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض [illegible]

[illegible] وقد قال الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وانتم حرم

[illegible] قتل النفس التي حرم الله [illegible]

وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكتاب اجله [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالكفاسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال اي بنية ولعن [illegible] كثيرا وعهد [illegible] واقتحم بنا
ولسنا بلا غير حينا فقال فينا ما لم نعلمه لنفسنا ٥ الصدوق في باب العلة التي من اجلها سمي بيت الله الحرام في كتاب
علل الشرائع عن علي بن حاتم عن القسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم سمي بيت
الله الحرام قال لانه حرم على المشركين ان يدخلوه ٥ محمد بن مسعود في باب النفير من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال رجل
ابي عن حضور من الموقف فقال التي يجب ليس بعد الخلق كلهم حتى الجماد وقف في الموقف الا غفر له ولم يوت
او كافر الا انهم في منزلتهم على ثلث منازل مؤمن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واعتقه من النار وذلك قوله عز وجل ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ومنهم من غفر له ما تقدم
من ذنبه وقيل له احسن فيما بقي من عمرك وذلك قوله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعني من مات قبل ان يمضي الى اهله ومن تاخر فلا اثم عليه
لمن اتقى الصغيرة بعد الكبيرة من الذنوب ما الكبائر فقوله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
الصغيرة وكان فروقت في الموقف زينة الحيوة الدنيا غفر له ما تقدم من ذنبه ان تاب من الشرك فيما بقي من عمره وان لم
يتب وفاه اجره ولم يحرمه اجر هذا الموقف وذلك قوله عز وجل من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ٥ وفي باب
صدقات النبي صلى الله عليه وآله من كتاب الوصية عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال بعث الي ابو الحسن موسى عليه السلام بوصية امير المؤمنين عليه السلام وهي وساق الوصية الى ان قال
وكانت الوصية الاخرى مع الاولى بسم الله الرحمن الرحيم وساق الحديث الى ان قال اوصيكم يا بني بالتواصل والتباذل والتبار واياكم
والتقاطع والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
الوصية ٥ وفي اوائل كتاب الروضة منه عن محمد بن يحيى عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن عن ابان بن عثمان عن
الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الحديث الى ان قال ان الله تبارك وتعالى اكره الخلائق وكلها ما هو
قريب من الكلام ولم يشير لم يكن فيه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان
الله شديد العقاب ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن الحسين بن محمد الاشعري عن احمد

محمد عن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن عمر حقه قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله
وساق الكتاب الى ان قال وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وساق الكلام الى ان قال
ثم اعرف اشباه الاحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم اعرف
اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت
قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطمع لا يزال يسمع صوت ابليس على
السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء في انفسهم خانة ان
كتموا النصيحة ان راوا تائها ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ عليهم الميثاق
في الكتاب ان يامروا بالمعروف بما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا
على الاثم والعدوان الحديث ٥ الصدوق في باب نوادر العلل من كتاب علل الشرائع عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن
الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الحديث الى ان قال واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى بهيمة

وقد اوردنا ما فيه في اوائل آل عمران في تفسير قوله تعالى زين للناس حب الشهوات الآية وفي تفسير قوله تعالى والخيل والبغال والحمير والانعام عن الصدوق وغيره ٥ قوله تعالى
البيت الحرام محمد بن يعقوب في باب ان الله عز وجل حرم مكة حين خلق السموات والارض من كتاب الحج من الكافي عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قريشا لما هدموا الكعبة وجدوا في قواعده حجرا فيه كتاب
لم يحسنوا قرائته حتى دعوا رجلا فقراه فاذا فيه انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات والارض ووضعتها بين هذين الجبلين وحففتها بسبعة
املاك حفا ٥ وعن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي بكر بن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله حرم على كعبة حلالها ولا يعضد شجرها
الا الاذخر ولا يصاد طيرها ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة يوم
افتتحها فتح باب الكعبة فامر بصور في الكعبة فطمست ثم اخذ بعضادتي الباب فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الى ان قال
الا ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه للقبر والبيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا الاذخر ٥
ورواه ايضا الصدوق في باب ابتداء الكعبة من الفقيه مرسلا الى ان قال في آخره ثم قال العباس كيف يا رسول الله صاحب القبر ونحن العباد

عليه السلام قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... **قوله تعالى لا يجرمنكم** محمد بن يعقوب ... باب ... [illegible]

قبل الايمان من كتاب ... الكافي عن علي بن محمد عن ... [illegible] ... عن عبد الرزاق ... الحسين بن محمد بن

سالم عن ... جعفر ... [illegible] ... المشركين ... [illegible]

... قوم محمد ... من اليهود والنصارى ... الحديث الطويل ٥ علي بن ابراهيم ... [illegible] ... المطففين

... [illegible] ... حدثنا ابو القاسم ... قال حدثنا فرات بن ابراهيم ... الحسين بن ابراهيم عن

علوان بن محمد قال حدثنا محمد ... عن ... الكلبي عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما ... [illegible]

... ان الذين آمنوا ... [illegible] ... السورة ... [illegible]

... [illegible] ... فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ... [illegible]

الكلم **قوله تعالى شانئك** علي بن ابراهيم ... [illegible] ... ان شانئك هو الابتر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله

... عمرو بن العاص ... [illegible] ... الابتر ... [illegible]

... انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ... ٥ الشيخ ابو الفضل

... كتاب تفسير العسكري ... [illegible]

... [illegible]

... ٥ ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... اهل الولاية ... اهل مخالفة ... [illegible]

... [illegible] ... ٥ ... [illegible]

... [illegible] ... المؤمنين ... [illegible]

... ٥ ... واذكروا الله في ايام معدودات قال ... [illegible]

... اهل البيت ... ٥ محمد بن مسعود ... [illegible]

... ابراهيم ... عبد الله ... [illegible]

فانه

فانه ... [illegible] ... ٥ ... [illegible]

... عبد الكريم ... عبد الله ... قال الرجل ... [illegible]

... ٥ محمد بن الحسن ... [illegible]

كتاب ... التهذيب ... الصدوق ... محمد بن الحسن ... الصفار ... ابو الفضل ... [illegible]

واحمد ... القاسم ... صفوان ... قال سالت ابا عبد الله عن الرجل ... [illegible]

... [illegible] ... فلا باس به واما قوله

... **فصل في ان الآيتين من المحكمات وتاويلهما تنزيلها**

روى ... عبد الله ... محمد بن ابراهيم ... النعماني ... في فصل التفسير ... [illegible]

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ

[illegible]

وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ

[illegible]

الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ

[illegible]

ایشان را حسن داده و بعد از آن بسوی حج دعا نمود [illegible] دعوت حق را اجابت کنم [illegible]

چه خواهید گفت گفتند که گواهی میدهیم که تبلیغ رسالت [illegible]

گواه باش آنگاه گفت که ای مردم خدای سبحانه مرا برسالتی فرستاده [illegible]

[illegible]

[illegible] انما ولیکم الله ورسوله والذین آمنوا الذین یقیمون الصلوة ویؤتون الزکوة وهم راکعون [illegible]

[illegible]

و آن سوره کتابت [illegible] در عرفات نازل شده میفرماید که

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

ورضيت لكم الاسلام دينا

[illegible]

[illegible]

و آن دینی که خدای عز و جل از برای بندگان خود اختیار کرده [illegible]

[illegible]

امیر المؤمنین علی بن ابی طالب [illegible] بعد از وی امام حسن و بعد از وی امام حسین

بعد از وی علی بن الحسین و بعد از وی محمد بن علی و بعد از وی جعفر بن محمد و بعد از وی موسی بن جعفر و بعد از وی علی بن موسی و بعد از وی محمد

بن علی و بعد از وی علی بن محمد و بعد از وی حسن بن علی و بعد از وی خلف [illegible]

[illegible]

فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥

[illegible]

نزلت بعد عصر [illegible] يوم الجمعة في حجة الوداع آخر عمر رسول الله صلعم [illegible] نزلت
بعرفة وهي من المحكمات التي لا نسخ فيها [illegible] الا المستحيل [illegible]
وهي من المنقطع المعطوف [illegible] ان الآية كانت [illegible] بعد ذلك [illegible] ثم عطف
فلما قال ذلكم فسق قطع الكلام [illegible] الخطاب فقال اليوم يئس [illegible] وقوله دينا ثم عطف على الخطاب الاول والتحريم الاول
سبحانه فمن اضطر الآية [illegible] انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر
باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم فقال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
من الحيوان [illegible] قال الله [illegible] هذه الآية والمنخنقة هي التي انخنقت [illegible] فان المجوس كانوا
الذبائح وما يأكلون الميتة وكانوا يخنقون البقرة والغنم فاذا انخنقت وماتت اكلوها والموقوذة [illegible]
المرضوخ [illegible] ولا يجد الم الذبح ولا يخرج الدم [illegible] والمتردية والمتردية هي التي تتردى من مكان
اسفل [illegible] فان المجوس كانوا [illegible] من السطح فاذا ماتت اكلوها والنطيحة [illegible]
[illegible] وقال القاضي في تفسيره [illegible]
هي التي [illegible] فان المجوس كانوا [illegible] فاذا ماتت اكلوها [illegible] وما اكل السبع
والمعنى ما اكل السبع [illegible] فان المجوس كانوا يأكلون [illegible] ذلك [illegible]
من المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وفريسة السبع حيا [illegible]
يضطرب فقد ادركت ذكاته فليأكل وان ذبح [illegible] فاجاد الذبح [illegible]
فليأكل وما ذبح على النصب قال البيضاوي [illegible] النصب واحد الانصاب [illegible] كانت منصوبة حول البيت
وذلك به وقيل هي الاصنام [illegible] وقيل [illegible]
الاوثان التي كانوا يعبدونها [illegible] المشركون [illegible] فان المجوس كانوا [illegible]
النيران [illegible] عبد المطلب [illegible]
بالانصاب القرآن [illegible] وان تستقسموا بالازلام وقال القاضي في تفسيره [illegible]
وواحد الازلام زلم [illegible] اصحاب القداح [illegible]
ذلكم فسق اشارة [illegible]

والمعنى الازلام القداح التي كانت تستقسم بها [illegible] وكانوا [illegible] عشرة
[illegible] يستقسمون [illegible] وكانت عشرة سبعة لها انصباء فيجزونه عشرة اجزاء ثم يجيئون عليه فيستقسمون
وكانت عشرة [illegible] السهام العشرة سبعة لها انصباء وثلاثة لا انصباء لها فالتي لها انصباء
الفذ وله سهم والتوأم وله سهمان [illegible] وله ثلاثة اسهم والحلس وله اربعة [illegible] والرقيب وله ستة
اسهم والمعلى وله سبعة اسهم والتي لا انصباء لها السفيح والمنيح والوغد وكانوا يجعلون السهام [illegible]
من التي لا انصباء لها [illegible] ثمن البعير [illegible] السهام التي لا انصباء لها [illegible]
[illegible] ويأكله السبعة الذين [illegible]
[illegible] يستقسمون بالازلام [illegible]
فيا حرم هذه الآية [illegible] يستقسم بالازلام [illegible] المراد بالازلام [illegible] القرآن
[illegible] اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
والمعنى يوم [illegible] يئس الذين كفروا [illegible] فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم
[illegible] واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال القاضي في تفسيره ورضيت لكم الاسلام دينا اي اخترته لكم [illegible]
عند الله [illegible] والنزول [illegible]
فنزل جبريل [illegible]
اذا كان [illegible] شهر رمضان ثم نزل [illegible]
[illegible] ثم نزلت الآية [illegible]
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
صدر رسول الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس [illegible]

[illegible] ثم امر فنودي الصلوة جامعة فصلى بهم الظهر [illegible]

[illegible] طاعته وطاعتي [illegible]

[illegible] بالصلوة والزكوة والصوم والحج [illegible]

[illegible]

رافعا صوته من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال سلمان الفارسي يا رسول الله ولاء كماذا [illegible]

[illegible]

كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسالتي [illegible]

[illegible] اليوم اكملت لكم دينكم [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

راوي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم [illegible]

[illegible] يوسف بن [illegible] عن اسمعيل بن جابر [illegible] ابي عبد الله [illegible]

[illegible]

محال ان يكون [illegible] وقولهم بذلك فاسد لانه اجتهد وانما اختلفوا في التقصير [illegible]

يقولون [illegible] بالاجتهاد والراي ان الله [illegible] هذا المذهب لم يكلفهم الا ما يطيقونه وكلام النبي [illegible] واحتجوا بقول الله [illegible]

وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره [illegible] الاجتهاد [illegible] قالوا [illegible] قول الرسول [illegible]

بن جبل [illegible]

[illegible]

[illegible] اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي [illegible]

فيه تبيان كل شيء من الدليل [illegible] الاجتهاد والراي [illegible]

[illegible]

بلغ به فان ذلك [illegible] عن عهدهم ان كل مجتهد مصيب [illegible] وزعموا ايضا انه لما كان على هذا السبيل [illegible]
ان يتبع اجتهاد الآخر [illegible] الاقوال ينقضون اصل اعتقادهم [illegible] المكلوف [illegible]
المجتهد [illegible] ينتقل عن قول الاول [illegible] اجتهادهم [illegible]
والانتقال [illegible] اهل الاسلام [illegible]
بهذا الحال نعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى ومن اتباع الهوى واياه نستعين على ما يقرب منه سبحانه ه الصدوق ع [illegible]
باب العشرة من كتاب الخصال [illegible] بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي واحمد
محمد بن ابي نصر جميعا عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع انه قال في قول الله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير الآية قال الميتة والدم ولحم الخنزير معروف وما اهل لغير الله به يعني ما ذبح للاصنام واما المنخنقة فان المجوس كانوا لا ياكلون
الذبايح ويأكلون الميتة وكانوا يخنقون البقر والغنم فاذا انخنقت وماتت اكلوها والمتردية كانوا يشدون اعينها ويلقونها من
السطح فاذا ماتت اكلوها والنطيحة كانوا يناطحون بالكباش فاذا ماتت احدهما اكلوها وما اكل السبع
الا ما ذكيتم وكانوا ياكلون ما يقتله الذئب والاسد فحرم الله ذلك وما ذبح على النصب كانوا يذبحون لبيوت النيران وقريش كانوا يعبدون الشجر
والصخر فيذبحون لهما وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق قال كانوا يعمدون الى الجزور فيجزونه عشرة اجزاء ثم يجتمعون عليه فيخرجون
السهام ويدفعونها الى رجل والسهام عشرة سبعة لها انصباء وثلثة لا انصباء لها فالتي لها انصباء الفذ والتوام والمسبل والنافس
والحلس والرقيب والمعلى فالفذ له سهم والتوام له سهمان والمسبل له ثلثة اسهم والنافس له اربعة اسهم والحلس له خمسة اسهم والرقيب له ستة اسهم
والمعلى له سبعة اسهم والتي لا انصباء لها السفيح والمنيح والوغد وثمن الجزور على من لم يخرج له من الانصباء شيء وهو القمار فحرمه الله [illegible] ه
محمد بن الحسن الطوسي ع باب الذبايح من كتاب [illegible] من التهذيب [illegible] عن الحسين بن سعيد [illegible] عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
ابي جعفر محمد بن علي الرضا ع انه قال سألته عما اهل لغير الله به قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان ياكل الميتة قال فقلت له يا ابن رسول الله متى تحل للمضطر الميتة فقال حدثني ابي عن ابيه عن
آبائه ع ان رسول الله ص سئل فقيل له يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
او تحتفوا بقلا فشأنكم بهذا قال عبد العظيم فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال العادي
السارق والباغي الذي يبغي الصيد بطرا او لهوا لا ليعود به على عياله ليس لهما ان ياكلا الميتة اذا اضطرا هي حرام عليهما في حال الاضطرار كما

هي حرام عليهما في حال الاختيار وليس لهما ان يقصرا في صوم ولا صلوة في سفر قال قلت له فقوله تعالى والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم قال المنخنقة التي انخنقت باخناقها حتى تموت والموقوذة التي مرضت ووقذها المرض
حتى لم يكن بها حركة والمتردية التي تتردى من مكان مرتفع الى اسفل او تتردى من جبل او في بئر فتموت والنطيحة التي تنطحها بهيمة
اخرى فتموت وما اكل السبع منه فمات وما ذبح على النصب على حجر او على صنم الا ما ادركت ذكاته فذكي قلت وان تستقسموا بالازلام
قال كانوا في الجاهلية يشترون بعيرا فيما بين عشرة انفس ويستقسمون عليه بالقداح وكانت عشرة سبعة لها انصباء وثلثة لا انصباء لها
اما التي لها انصباء فالفذ والتوام والنافس والحلس والمسبل والمعلى والرقيب واما التي لا انصباء لها فالسفيح والمنيح والوغد وكانوا
يجيلون السهام بين عشرة فمن خرج باسمه سهم من التي لا انصباء لها الزم ثلث ثمن البعير فلا يزالون كذلك حتى تقع السهام التي لا انصباء لها
الى ثلثة فيلزمونهم ثمن البعير ثم ينحرونه وياكله السبعة الذين لم ينقدوا في ثمنه شيئا ولم يطعموا منه الثلثة الذين نقدوا ثمنه شيئا فلما
جاء الاسلام حرم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرم وقال عز وجل وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حراما ه الصدوق ع باب [illegible]
[illegible] من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن
الرضا ع فيما كتب للمامون من محض الاسلام [illegible] البراءة من الانصاب والازلام [illegible] واجتناب الكباير وهي قتل النفس [illegible] واكل
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرورة [illegible] ه محمد بن الحسن الطوسي ع [illegible] باب الصيد من كتاب [illegible]
من التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن [illegible] عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كل كل شيء من الحيوان غير الخنزير والنطيحة والمتردية وما اكل السبع وهو قول الله الا
ما ذكيتم فان ادركت شيئا منها وعين تطرف او قائمة تركض او ذنب يمصع فقد ادركت ذكاته فكله قال وان ذبحت ذبيحة فاجدت
الذبح فوقعت في النار او في الماء او من فوق بيتك او جبل اذا كنت قد اجدت الذبح فكل ه وبهذا الاسناد
عن الحسين بن سعيد [illegible] عن ابي بصير قال لا تأكل من فريسة السبع ولا الموقوذة ولا المنخنقة ولا المتردية الا ان تدركه حيا فتذكيه
ورواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] بحذف الاسناد [illegible] في قول الله المنخنقة قال
التي تختنق في رباطها والموقوذة المريضة التي لا تجد الم الذبح ولا تضطرب ولا يخرج لها دم والمتردية التي تردى من فوق بيت او نحوه
والنطيحة التي تنطح صاحبها ه وعن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال [illegible] المتردية والنطيحة وما اكل السبع اذا ادركت ذكاته
فكله ه محمد بن الحسن الطوسي ع [illegible] باب الصيد من كتاب الصيد والذبايح من التهذيب عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد [illegible]

[illegible] فانما حرم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
والدم ولحم الخنزير [illegible]
[illegible] المحكم الذي [illegible] ه

والموقوذة [illegible]

عن مجالس محمد بن الوليد قال سمعت ابا الحسن يقول النطيحة والمتردية وما اكل السبع اذا ادركت ذكاته فكل ه الصدوق في باب الخمسة

من كتاب الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible]

محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل

ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابي ابراهيم ه ورواه ايضا في باب النوادر من الجزء الخامس من [illegible] عن عمرو

محمد ه عن ابن عباس في تفسيره وكانوا في الجاهلية يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان

فالاوثان التي كانوا يعبدونها المشركون واما الازلام فالقداح التي كانت تستقسم بها مشركوا العرب في الجاهلية ه

محمد بن مسعود في باب التفسير والمستبصر من كتاب المحاسن عن محمد بن علي عن [illegible] بن الحجاج عن ابي عبد الله

عن جابر عن ابي جعفر قال لما انزل الله عز وجل على رسوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان

فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر فقال كل ما تقومر به حتى الكعاب والجوز قيل فما الانصاب قال ما ذبحوا لآلهتهم قيل

فالازلام قال قداحهم التي يستقسمون بها ه ورواه في [illegible] من كتاب جامع الفوائد في اول التفسير عن محمد بن الحسن الطوسي

باسناده عن الفضل بن شاذان عن داود بن كثير قال سألت ابا عبد الله عن قوله الصلوة في كتاب الله عز وجل والزكاة [illegible]

فقال يا داود نحن الصلوة في كتاب الله عز وجل ونحن الزكاة ونحن الصيام ونحن الحج ونحن [illegible] وعدونا في كتاب الله عز وجل الفحشاء

والبغي والخمر والميسر والانصاب والازلام والاصنام والاوثان والجبت والطاغوت والميتة والدم ولحم الخنزير ه

قال مصنف الكتاب رحمه الله قد اوردت تفسير هذا الخبر بطوله في كتاب [illegible] الصغير وكتب في غير ذكر الصلوة

من قبل تفسير بعض في القرآن من فضل اهل البيت المستقيم وهو الصراط المستقيم ه والمراد بهذا ان اهل البيت اصل الدين

من الله واعداءهم اصل الفحشاء والميتة والدم ولحم الخنزير والانصاب والازلام واهل كل شر وباطنه ومنهم فروع الشر

وهي ظاهره فرق الى الفحشاء والميتة والدم ولحم الخنزير والانصاب والازلام مجالهم مصدق ولهم ليس المراد ذلك [illegible]

ان كل فاحشة نهى الله عنها هو رجل ه رواه في كتاب [illegible] عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن [illegible] بن عيسى [illegible]

الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال خطب امير المؤمنين الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفات رسول الله

وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده [illegible] قال في قال رسول الله [illegible]

الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رؤي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه

فالقداح التي كانت تستقسم بها مشركوا العرب في الامور في الجاهلية كل ذلك بيعه وشراؤه والانتفاع بشيء من هذا حرام

راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي في تفسيره وحذف اسناده ... قيل يا رسول الله ما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس فقال ما كان لو [illegible] من فعله فيه الا يعقلون ه عن علي بن ابراهيم في تفسيره ... هذه السورة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ... قال ... فالاوثان التي كانوا يعبدونها المشركون واما الازلام فالقداح ... الخمر والميسر ... الاوثان ... ه

فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل

في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا

الرب جل ذكره وساق الحديث الى ان قال ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون

لها العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون لها البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله

عز ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد وقد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية ورضعوها جهالة

وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا عليهم رافة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه ه [illegible]

راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر

في هذه الآية اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون يوم يقوم القائم يئس بنو امية فهم الذين كفروا

يئسوا من آل محمد ه ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في احتجاج النبي يوم الغدير من كتاب الاحتجاج عن السيد

ابي جعفر مهدي بن ابي الحسيني المرعشي عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ

هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام عن السوري عن ابي محمد العلوي من ولد الافطس عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد

الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي انه

قال حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع قومه غير الحج والولاية فاتاه جبرئيل فقال له يا محمد

ان الله جل اسمه يقرئك السلام ويقول لك اني لم اقبض نبيا من انبيائي ولا رسولا من رسلي الا بعد اكمال ديني وتاكيد حجتي

وقد بقي عليك من ذلك فريضتان مما تحتاج ان تبلغهما قومك فريضة الحج وفريضة الولاية والخلافة من بعدك فاني

لم اخل ارضي من حجة ولن اخليها ابدا فان الله جل ثناؤه يامرك ان تبلغ قومك الحج وتحج ويحج معك كل من استطاع اليه

سبيلا من اهل الحضر والاطراف والاعراب وتعلمهم من حجهم مثل ما علمتهم من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وتوقفهم من ذلك

على مثال الذي اوقفتهم عليه من جميع ما بلغتهم من الشرائع فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس الا ان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يريد الحج وان يعلمكم من ذلك مثل الذي علمكم من شرائع دينكم ويوقفكم من ذلك على ما اوقفكم

عليه من غيره فخرج صلى الله عليه وآله وسلم وخرج معه الناس واصغوا اليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله فحج بهم وبلغ من حج

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل المدينة واهل الاطراف والاعراب سبعين الف انسان او يزيدون على نحو عدد اصحاب موسى السبعين

السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعته هرون عليه السلام فنكثوا واتبعوا العجل والسامري وكذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ البيعة لعلي
بالخلافة على عدد أصحاب موسى فنكثوا البيعة واتبعوا العجل والسامري سنة بسنة ومثلا بمثل واتصلت التلبية ما بين مكة والمدينة فلما
وقف بالموقف أتاه جبرئيل عن الله تعالى فقال يا محمد إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك إنه قد دنا أجلك ومدتك و
أنا مستقدمك على ما لا بد منه ولا عنه محيص فاعهد عهدك وقدم وصيتك واعمد إلى ما عندك من العلم وميراث علوم الأنبياء
من قبلك والسلاح والتابوت وجميع ما عندك من آيات الأنبياء فسلمها إلى وصيك وخليفتك من بعدك حجتي البالغة على
خلقي علي بن أبي طالب فأقم للناس علما وجدد عهده وميثاقه وبيعته وذكرهم ما أخذت عليهم من بيعتي وميثاقي
الذي واثقتهم به وعهدي الذي عهدت إليهم من ولاية وليي ومولاهم ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي بن أبي طالب فإني
لم أقبض نبيا من الأنبياء إلا بعد إكمال ديني وإتمام نعمتي بولاية أوليائي ومعاداة أعدائي وذلك كمال توحيدي وديني و
إتمام نعمتي على خلقي باتباع وليي وطاعته وذلك أني لا أترك أرضي بغير قيم ليكون حجة لي على خلقي فاليوم أكملت لكم
دينكم الآية بولاية وليي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي عبدي ووصي نبيي والخليفة من بعده وحجتي البالغة على خلقي مقرون
طاعته بطاعة محمد نبيي ومقرون طاعته مع طاعة محمد بطاعتي من أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني جعلته علما بيني وبين خلقي
من عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن أشرك بيعته كان مشركا ومن لقيني بولايته دخل الجنة ومن لقيني بعداوته دخل النار
فأقم يا محمد عليا علما وخذ عليهم البيعة وجدد عهدي وميثاقي لهم الذي واثقتهم عليه فإني قابضك إلي ومستقدمك علي
فخشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قومه وأهل النفاق والشقاق أن يتفرقوا ويرجعوا جاهلية لما عرف من عداوتهم
ولما ينطوي عليه أنفسهم لعلي من العداوة والبغضاء وسأل جبرئيل أن يسأل ربه العصمة من الناس وانتظر أن يأتيه جبرئيل بالعصمة
من الناس عن الله جل اسمه فأخر ذلك إلى أن بلغ مسجد الخيف فأتاه جبرئيل في مسجد الخيف فأمره أن يعهد عهده ويقيم عليا علما للناس
ولم يأته بالعصمة من الله جل جلاله بالذي أراد حتى أتى كراع الغميم بين مكة والمدينة فأتاه جبرئيل وأمره بالذي أتاه به من قبل الله
ولم يأته بالعصمة فقال يا جبرئيل إني أخشى قومي أن يكذبوني ولا يقبلوا قولي في علي عليه السلام فرحل فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة
بثلاثة أميال أتاه جبرئيل على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والانتهار والعصمة من الناس فقال يا محمد إن الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول لك يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس وكان أوائلهم قربت من الجحفة فأمره بأن يرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان ليقيم عليا علما للناس

ويبلغهم

ويبلغهم ما أنزل الله في علي وأخبره أن الله عز وجل قد عصمه من الناس فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما جاءته
العصمة مناديا ينادي في الناس بالصلاة جامعة ويرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر وتنحى عن يمين الطريق إلى جنب مسجد الغدير
أمره بذلك جبرئيل عن الله عز وجل وفي الموضع سلمات فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقم ما تحتهن وينصب له أحجار
كهيئة المنبر ليشرف على الناس فتراجع الناس حتى احتبس أواخرهم في ذلك المكان لا يزالون فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فوق تلك الأحجار ثم حمد الله وأثنى عليه فقال الحمد لله الذي علا في توحده وساق الخطبة إلى أن قال في تفسير قوله
أنا وكيلكم الله ورسوله إلا أني أقر له على نفسي بالعبودية وأشهد له بالربوبية وأؤدي ما أوحى إلي حذرا من أن لا أفعل فتحل بي
منه قارعة لا يدفعها عني أحد وإن عظمت حيلته لا إله إلا هو لأنه قد أعلمني أني إن لم أبلغ ما أنزل إلي فما بلغت رسالته وقد ضمن لي
العصمة وهو الله الكافي الكريم فأوحى إلي بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس وساق الخطبة إلى أن قال وقد أنزل الله تبارك وتعالى علي بذلك آية من كتابه إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وعلي بن أبي طالب أقام الصلاة وآتى الزكاة وهو راكع يريد الله عز وجل في كل حال وساق
إلى أن قال إلا أنه ليس أمير المؤمنين غير أخي هذا ولا تحل إمرة المؤمنين بعدي لأحد غيره ثم ضرب بيده على عضده فرفعه وكان منذ أول ما صعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شال عليا حتى صارت رجله مع ركبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال معاشر الناس هذا علي أخي
ووصيي وواعي علمي وخليفتي على أمتي وساق الخطبة إلى أن قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والعن من أنكره واغضب على من جحد حقه اللهم
إنك أنزلت علي أن الإمامة لعلي وليك عند تبييني ذلك ونصبي إياه بما أكملت لعبادك من دينهم وأتممت عليهم بنعمتك ورضيت لهم
الإسلام دينا فقلت ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين اللهم إني أشهدك أني قد بلغت معاشر الناس
إنما أكمل الله عز وجل دينكم بإمامته فمن لم يأتم به وبمن يقوم مقامه من ولدي من صلبه إلى يوم القيامة والعرض على الله عز وجل فأولئك الذين حبطت أعمالهم
وفي النار هم خالدون لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وساق إلى أن قال معاشر الناس هذا علي أنصركم لي وأحقكم بي وأقربكم إلي وأعزكم علي والله
عز وجل وأنا عنه راضيان وما نزلت آية رضى إلا فيه وساق الخطبة إلى أن قال وقد بلغت ما أمرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغائب وعلى كل أحد
ممن شهد أو لم يشهد ولد أو لم يولد فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد إلى يوم القيامة وساق الخطبة إلى أن قال معاشر الناس حجوا البيت بكمال الدين
والتفقه وساق الخطبة إلى أن قال معاشر الناس إنكم أكثر من أن تصافقوني بكف واحدة وقد أمرني الله عز وجل أن آخذ من ألسنتكم الإقرار
بما عقدت لعلي أمير المؤمنين ومن جاء بعده من الأئمة مني ومنه على ما أعلمتكم أن ذريتي من صلبه فقولوا بأجمعكم إنا سامعون مطيعون راضون

منعقدة ولم يطلعه على الغيب على امر ربنا وربك غير ما صلوات الله عليه امره ... [illegible] الائمة ... ذلك ... [illegible]

امرنا الخطبة فناداه القوم سمعنا واطعنا على امر الله وامر رسوله بقلوبنا والسنتنا وايدينا وتداكوا على رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم الاول والثاني والثالث ... [illegible] ... المهاجرين والانصار ... الناس ... [illegible]

الا صلى الله عليه ... [illegible] ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين ... [illegible] ... عن الصادق [illegible]

رسول الله ... [illegible] ... الخطبة ... [illegible] ... اليوم ... [illegible]

... [illegible] ... قال ... [illegible] ... كلام

... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible] ... رسول الله

يا عمر ... [illegible] ... قال الا ... [illegible] ... الروح الامين جبرئيل ... [illegible]

منك براء ٥

النفس ولد

... بسم الله الرحمن الرحيم ... [illegible] ... الدين ... [illegible]

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولاية علي كمال الدين ... [illegible]

... [illegible] ...

القربان ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... ٥ ... [illegible]

عن ... [illegible] ... الا كيف ... [illegible] ...

... [illegible] ... ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب النوادر في الائمة من كتاب بصائر الدرجات

عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن حماد عن ... [illegible] ... عن ... [illegible] ... حل

من المنبر ... [illegible] ... الناس ... [illegible] ... الا وقد ... [illegible]

ما احتج علينا بما احتج فقال المعتري وبما احتج فقال ابو عبد الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

فلم يكمل سنته وفرائضه وما يحتاج اليه الناس ... احتج به ٥ الصدوق في المجلس الخامس والتسعين من كتاب الامالي عن محمد بن علي

ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده

الحسن بن علي بن ابي طالب قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله ... [illegible] ... مسائل ... [illegible]

عن فضلكم اهل البيت قال النبي صلى الله عليه وآله فضل على النبيين ... [illegible] ... عيدا ... [illegible]

يوم الغدير ... [illegible] ... اكمال الدين ... رسول الله ... الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

ورضيت لكم الاسلام دينا الى آخر الآية قال اليهودي صدقت ... ٥ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني في باب ... [illegible]

في الائمة اثنا عشر اماما من كتاب الغيبة ... سليمان ... [illegible] ... عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وغيره ... [illegible]

عن عبد الرزاق ... [illegible] ... عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي وذكر ... [illegible]

... [illegible] ... سليمان ... ابا الدرداء وابا هريرة ... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

وادنا ... [illegible] ... فاجاب ... [illegible]

اذ انتهى الى ذكر نصب رسول الله صلى الله عليه وآله اياه بغدير خم بامر الله لما انزل الله عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال فقال الناس يا رسول الله اخاصة لبعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله نبيه ان
يعلمهم ولاية امر المؤمنين الذين وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وحجهم قال علي فنصبني رسول الله بغدير خم
وقال ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدري فظننت ان الناس يكذبوني بها فاوعدني لابلغنها او ليعذبني
قم يا علي ثم نادى باعلى صوته بعد ان امر ان ينادى الصلوة جامعة فصلى بهم الظهر ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا
مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال اليه سلمان الفارسي
فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فقال سلمان يا رسول الله انزلت هذه الآيات في علي خاصة قال بل فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة فقال
يا رسول الله بينهم لي قال اخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي واحد عشر اماما من ولدي اولهم
ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض فقام
اثنا عشر رجلا من البدريين فقالوا نشهد انا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله كما قلت يا امير المؤمنين سواء لم تزد ولم تنقص
قال بقية البدريين الذين شهدوا مع علي صفين قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الاثنا عشر خيارنا وافاضلنا
فقال علي صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم افضل من بعض فقام من الاثنى عشر اربعة ابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب
وعمار وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقالوا نشهد انا حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يومئذ وعلي قائم الى جنبه يا ايها
الناس ان الله امرني ان انصب لكم اماما يكون وصيي فيكم وخليفتي في اهل بيتي وفي امتي من بعدي والذي فرض الله على المؤمنين
في كتابه طاعته وامركم فيه بولايته فقلت يا رب خشية طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها او ليعذبني يا ايها الناس ان
الله عز وجل امركم في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم وسننتها لكم والزكوة والصوم فبينتهما لكم وفسرتهما وامركم بالولاية
واني اشهدكم ايها الناس انها خاصة لهذا ولاوصيائي من ولدي وولده اولهم ابني حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين لا يفارقون
الكتاب حتى يردوا علي الحوض ايها الناس قد اعلمتكم مفزعكم بعدي وامامكم وهاديكم وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فقلدوه دينكم
واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله عز وجل ان اعلمه اياه وان اعلمكم انه عنده فاسألوه وتعلموا منه ومن اوصيائه
ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلهم ولا يزايلونه ثم قال علي لابي الدرداء وابي هريرة

ومن حوله

ومن حوله يا ايها الناس اتعلمون ان الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني رسول الله
وفاطمة وحسنا وحسينا في كساء ثم قال اللهم هؤلاء احبتي وعترتي وخاصتي واهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فقالت ام سلمة وانا فقال لها وانت الى خير انما نزلت فيّ وفي اخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني حسن وحسين وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ليس
فيها معنا احد غيرنا فقال كل الناس فقالوا نشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة فقال
علي انشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان رضي الله عنه عند نزولها فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت
شهيد عليهم وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابراهيم فقال رسول الله عنى بذلك
ثلثة عشر رجلا انا واخي علي واحد عشر من ولده فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خطب ثم لم يخطب
فقال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل واهل بيتي فان اللطيف الخبير قد اخبرني وعهد
الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقالوا اللهم نعم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اثنا عشر رجلا فقالوا نشهد ان
رسول الله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله لكل اهل بيتك فقال لا ولكن لاوصيائي منهم
علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي هو اولهم وخيرهم ثم وصيي ابني هذا واشار الى الحسن ثم
وصيه ابني هذا واشار الى الحسين ثم وصيه ابني سمي اخي ثم وصيه بعده سميي ثم سبعة من ولده واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في
ارضه وحججه على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقام السبعون البدريون ونحوهم من المهاجرين فقالوا ذكرتمونا
ما قد نسيناه فنشهد انا كنا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق ابو الدرداء وابو هريرة فحدثا معاوية بكل ما قال علي
واستشهد عليه وما رد عليه الناس وشهدوا به

5 غياث بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد الازدي
عن محمد بن الحسين الصائغ عن الحسن بن علي الصيرفي عن محمد البزاز عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك
للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة قال فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة وهو اليوم الذي
اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
قال قلت واي يوم هو قال فقال لي ان انبياء بني اسرائيل كانوا اذا اراد احدهم ان يعقد الوصية والامامة للوصي من بعده ففعل ذلك جعلوا

ذلك اليوم عيدا وانه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا للناس علما وانزل فيه ما انزل وكمل فيه الدين
وتمت فيه النعمة على المؤمنين قال قلت واي يوم هو قال ان الايام تتقدم وتتأخر وربما كان يوم السبت والاحد والاثنين
الى آخر الايام السبعة قال قلت فما ينبغي لنا ان نعمل في ذلك اليوم قال هو يوم عبادة وصلاة وشكر لله وحمد له وسرور لما
من الله به عليكم من ولايتنا واني احب لكم ان تصوموه ه وعنه عن سعيد بن عبد الله [illegible] عن ابن عباس قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] قال [illegible] يا رسول الله [illegible]
نزلت عليه آية ذكر [illegible] فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا [illegible]
على [illegible] اليوم [illegible] البرق [illegible]
فيأتيهم النداء من قبل [illegible] اليوم ولا انتم تحزنون ه وعنه عن [illegible]
عباس قال [illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
الى ان قال [illegible] فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
يوم عرفة ويوم [illegible] جبرئيل [illegible] القيامة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] المنبرة [illegible] فانتم آمنون [illegible]
اليوم ولا انتم تحزنون ه محمد بن يعقوب في باب [illegible] فضل الامام وصفاته من كتاب الحجة من الكافي عن ابي محمد القاسم بن العلاء رفعه
عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فدخلت على سيدي ع فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل
له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا
في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة
من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا
يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة
فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او

بعقولهم

يقيموا اماما باختيارهم الحديث بطوله ه ورواه ايضا الصدوق في اكثر كتبه كالعيون [illegible]
العلاء عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز ه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء [illegible]
محمد بن عبد الله [illegible] عن الفضل [illegible] المسيب [illegible] عبد العزيز [illegible] عن محمد بن جعفر [illegible]
عن الرضا [illegible] عن ابيه موسى [illegible] قال [illegible]
[illegible] الشهادتين [illegible] الصلاة والزكاة [illegible]
[illegible] اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا ه الصدوق في باب علل الشرائع واصول الاسلام من كتاب علل الشرائع عن علي بن احمد عن محمد بن
[illegible] ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم
[illegible] ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل
منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض
[illegible] ولولا محمد ص والاوصياء من ولده كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل قرية الا من بابها
فلما من عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر ع قال آخر فريضة انزلها الله الولاية [illegible] اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولست انزل عليكم بعد هذا فريضة قد انزلت عليكم الصلاة والزكاة والصوم
والحج وهي الخامسة ولست اقبل هذه الاربعة الا بها ه وعن ابن اذينة قال سمعت زرارة عن ابي جعفر ع قال كانت الفريضة تنزل ثم تنزل
الفريضة الاخرى فكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا [illegible]
[illegible] لا انزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة ه الصدوق في باب ما روي عن النبي ص من النص على القائم ع من كتاب
[illegible] عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس الهلالي قال رايت عليا ع في مسجد رسول الله ص في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريشا
وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ص من الفضل وذكروا الانصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما اثنى الله [illegible]
فاكثر القوم في ذلك من بكرة الى حين الزوال وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه وعلي بن ابي طالب ع ساكت [illegible]

ورواه [illegible]
ودل [illegible]

ولا أحد من أهل بيته فأقبل القوم عليه فقالوا يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم فقال ما من الحيين إلا وقد ذكر فضلا وقال حقا
فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله عز وجل هذا الفضل أبأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أو بغيركم قالوا
أعطانا الله ومن به علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرنا ولا بأهل بيوتاتنا قال صدقتم يا معشر قريش والأنصار ألستم
تعلمون أن الذي نلتم به من خير الدنيا والآخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم فإن ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله قال إني وأهل بيتي كنا نورا
نسعى بين يدي الله تبارك وتعالى قبل أن يخلق الله عز وجل آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة فلما خلق آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه
إلى الأرض ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا من الأصلاب الكريمة
إلى الأرحام الطاهرة ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والأمهات لم يلتق أحد منهم على سفاح قط فقال أهل
السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل أحد قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز وجل فضل في كتابه السابق على
المسبوق في غير آية وأنه لم يسبقني إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وآله أحد من هذه الأمة قالوا اللهم نعم قال فأنشدكم الله أتعلمون
حيث نزلت والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والسابقون السابقون أولئك المقربون سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء قالوا اللهم نعم
قال فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وحيث نزلت إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة قال الناس يا رسول الله خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم فأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية
ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال أيها الناس إن الله عز وجل أرسلني برسالة
ضاق بها صدري وظننت أن الناس مكذبي فأوعدني لأبلغنها أو ليعذبني ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة ثم خطب فقال أيها الناس
أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال ولاء كولايتي من كنت أولى به
من نفسه فعلي أولى به من نفسه فأنزل الله تبارك وتعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال الله أكبر بتمام النبوة وتمام دين الله ولاية علي بعدي فقام أبو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الآيات خاصة
في علي قال بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة قالا يا رسول الله بينهم لنا قال علي أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن

بعدي

بعدي ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم
حتى يردوا علي حوضي فقالوا كلهم اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم
نحفظه كله وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا فقال علي عليه السلام صدقتم ليس كل الناس يستوون في الحفظ أنشد الله
من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام فأخبر به فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار
فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول يا أيها الناس إن الله عز وجل أمرني
أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته
وطاعتي وأمركم بولايته وإني راجعت ربي عز وجل خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغنها أو ليعذبني
أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها لكم وأمركم بالولاية وإني
أشهدكم أنها لهذا خاصة ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام ثم لابنيه بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون
القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي أيها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم وهو
أخي علي بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم فإن عنده جميع ما علمني الله تبارك وتعالى من
علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه
ولا يزايلهم ثم جلسوا الحديث ه الصدوق في المجالس [illegible] عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن
البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس
غدير خم [illegible] فقال سلمان والمقداد وأبو ذر وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ثلاثا ثم قال إن كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب
برسالتي إليكم بالولاية بعدي لعلي بن أبي طالب ه من كتاب جامع الفوائد قال روى الرجال عن [illegible] قال
إنما نزلت هذه الآية بعد نصب النبي عليه صلوات الله عليهما بغدير خم بعد منصرفه من حجة الوداع وهي آخر فريضة أنزلها الله
وروى أبو نعيم عن رجاله عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى علي يوم غدير خم وأمر بما تحت الشجر من الشوك
وقام فدعا عليا عليه السلام فأخذ بضبعيه حتى نظر الناس إلى بياض إبطيه وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله ثم لم يتفرقوا حتى أنزل الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا

فقال النبي صلى الله عليه وآله الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وبالولاية لعلي من بعدي ه الصدوق في كتاب

الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن [illegible]

عمن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال امير المؤمنين ع والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء

لم يعطها احدا قبلي خلا النبي صلى الله عليه وآله لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب

ولقد نظرت في الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما ياتي بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم

ورضي لهم اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه وآله اخبرهم اني اكملت لهم اليوم دينهم ورضيت لهم الاسلام دينا واتممت عليهم

نعمتي كل ذلك من الله من به علي فله الحمد ه [illegible] المجالس [illegible] عن [illegible]

فرات [illegible] عن [illegible] الصادق [illegible] عن ابيه [illegible] قال رسول الله [illegible] يوم غدير خم افضل

اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين

واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا [illegible] ه عياشي عن ابي جعفر [illegible] فرات بن ابراهيم الكوفي عن الحسين

[illegible] العوسي [illegible] عن جعفر عن ابيه [illegible] قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال [illegible] علي

بن ابي طالب [illegible] الناس ه وعن جعفر بن محمد الخزاعي [illegible] عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول [illegible]

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال [illegible] بولاية علي بن ابي طالب ه وعنه عن الحسن بن سعيد [illegible]

محمد بن [illegible] عن [illegible] جعفر [illegible] قول الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال [illegible] ه وعن

[illegible] عن جعفر ع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال [illegible] بن ابي طالب ه وعنه عن [illegible]

[illegible] عن ابن عباس [illegible] قال سمعت محمد [illegible] يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة فقال يا محمد ان

الله يقرئك السلام ويقول قل لامتك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي بولاية امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible]

فقال بعض المنافقين لبعض الا ترون عينيه تدوران كانه مجنون وقد افتتن بابن عمه ما يالو رفعا بضبعه ولو قدر ان يجعله

مثل كسرى وقيصر لفعل فقال النبي صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم ايها الناس ان القرآن قد نزل علي [illegible]

فقرأ ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون [illegible] وان لك لاجرا غير ممنون

[illegible] وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون [illegible] ه محمد بن [illegible]

باب

باب نص الله ورسوله على الائمة [illegible] من كتاب الحجة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار

وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر ع قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية

كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان

يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت

رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي ع يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ

الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر ع وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت

الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر ع يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد

هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن

ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن

لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال

يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشوراء بعث الى ما حوله من القرى فصاموا

ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم

وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان

كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل

ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله

بيد علي ع فقال ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب

وانا مسؤول وانتم مسؤولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات

ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر ع كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي

ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه

محمد بن [illegible] باب فيه نص [illegible] الائمة [illegible]

من [illegible] الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك معه فيها أحدا [illegible] ثم علي [illegible] حضره الذي حضره فدعى ولده [illegible]

اثني عشر [illegible] فقال [illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] الذي ارتضاه لنفسه [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الحسن [illegible]

ثم الحسين [illegible] حضره الذي حضره [illegible] ثم [illegible] حضره الذي حضره فدعى ابنته الكبرى [illegible] الحسين [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible] الحسن بن محمد [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال تمام النعمة دخول الجنة ٥ الصدوق [illegible]

تمام النعمة من كتاب [illegible] الأخبار عن محمد بن أحمد [illegible] عن محمد بن [illegible] عن إسماعيل بن إبراهيم عن

الجريري عن [illegible] عن معاذ بن جبل قال [illegible] النبي [illegible]

وهو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال [illegible] تدري ما تمام النعمة الخلاص من النار ودخول الجنة ٥ وفي باب [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قال النعيم [illegible]

[illegible] تمام النعمة [illegible] دخول الجنة [illegible] ٥ محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل ارتضى [illegible]

[illegible] ٥ وفي باب [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥

احمد بن ابي عبد الله البرقي باب ... من كتاب الصفوة ... الحسن بن علي الوشاء عن ...
احمد عن رجل عن علي بن المغيرة قال سمعت ... يقول ... ان الله لا يكلمكم ... فان ... ادم الذي ارتضاه ... انما عبد مخلوق ... ملك ... نفعا ولا ضرا ... الا باذن الله ٥ وفي ما
نزل ... الشيعة ... فضال ... عن ... قال دخلت انا ... على ابي عبد الله عليه السلام ... مجلس ...
من جانب البيت ... عنده ... فلما نظر الينا ... فقال ... مرحبا بكم ... اهلا ... اجلس ...
... ان الله تبارك وتعالى ... انما يتذكر اولوا الالباب ... فابشروا ... فانتم على احدى الحسنيين ... اكم ...
... صدوركم ... غيظ قلوبهم ... على عدوكم ... قال الله تبارك وتعالى ويشف صدور قوم مؤمنين
ويذهب غيظ قلوبهم ... ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره ...
... ولقد آتيناك سبعا من المثاني ... على ... من النبوة ... قال ...
... قريش ... الا ... ان ... جاء ... فانا ...
... العزم ... الا ... قريش ... قريش فقال ... ابو طالب ...
يا عم ... ادم ... الذي ارتضاه ... رسول الله ... ٥ الصدوق في ... عن ...
[illegible]

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى المرتضى ...

وساق الكلام الى ...

وان ... القائم ...

عن ... قال ... اذا ... ٥ الصدوق في باب النوادر ... الحبل ... الصلاة ...
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن ابن ... عن ... جعفر ... وساق الحديث الى ...
ان قال ... ٥
عيسى بن ابراهيم في تفسيره ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
... الحسين ... قال ... اذا ... الحديث

قوله تعالى النصب علي بن ابراهيم في تفسيره ... عاملة ناصبة ...
... ٥ ... عاملة ناصبة ... قال ...
... ناصب ... فلا يقبل ... ٥ محمد بن يعقوب
... الكافي ... عن ... عن سهل بن زياد ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
... الحديث ... قال ...
... ناصب ... النصب ... ٥ ورواه ايضا الصدوق ...
... عن ... ابي عبد الله ... ٥ عيسى بن ابراهيم ...
... ابن ... قال ... الحديث ...
... ٥ وعنه عن جعفر بن محمد ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... قال كل ناصب ...
... هذه الآية ... عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ... ٥ محمد بن مسعود ...
الروضة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
وهذه الآية نزلت ... عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ٥ ... علي بن ابراهيم ...
ابا عبد الله عليه السلام يقول ... الشيعة ... عليهم ... قال ...
... الدنيا ... الطيبات ... الآخرة ...
كل ناصب ... عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ... ٥ ...
ايضا الصدوق في المجلس ... من كتاب الامالي ... عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام ... ٥

يوم يخرجون من الاجداث ... كانهم الى نصب ...

[illegible]

الصدوق ع باب نوادر العلل من كتاب علل الشرائع عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق عن
عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد رجلا يقول
انا ابغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانكم من شيعتنا ٥ ومن كتاب ثواب
الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن [illegible] سعيد القماط عن
ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كل ناصب وان تعبد واجتهد يصير الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ٥
وفي باب نوادر العلل من آخر كتاب علل الشرائع عن ابيه عن سعد عن [illegible] عن محمد بن احمد السياري عن محمد بن [illegible] عن محمد بن
عبد الله بن [illegible] الكوفي عن [illegible] عن ابي اسحاق الليثي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر ع يا ابن رسول الله اخبرني عن
المؤمن المستبصر اذا بلغ في المعرفة وكمل هل يزني قال اللهم لا قلت فيلوط قال اللهم لا قلت فيسرق قال لا قلت فيشرب الخمر قال لا
قلت فيأتي بكبيرة من هذه الكبائر او فاحشة من هذه الفواحش قال لا قلت فيذنب ذنبا قال نعم وهو مؤمن مذنب مسلم و
[illegible] قال قلت يا ابن رسول الله اني اجد من شيعتكم من يشرب ويقطع الطريق ويخيف السبيل ويزني ويلوط ويأكل الربا و
يرتكب الفواحش ويتهاون بالصلاة والصيام والزكاة ويقطع الرحم ويأتي الكبائر وساق الحديث الى ان قال قلت يا ابن رسول الله وأجد
من اعدائكم ومناصبيكم من يكثر من الصلاة ومن الصيام ويخرج الزكاة ويتابع بين الحج والعمرة ويحرص على الجهاد ويأثر على البر و
صلة الارحام ويقضي حقوق اخوانه ويواسيهم من ماله ويتجنب شرب الخمر والزنا واللواط وسائر الفواحش فمم ذاك
وساق الحديث الى ان قال ع يا ابراهيم كيف تجد اعتقاد هؤلاء قلت يا ابن رسول الله اجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من افعالهم لو اعطي احدهم
ما بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن ولايتكم ومحبتكم الى موالاة غيركم والى محبتهم ما زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيكم
ولو قتل فيكم ما ارتدع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وارى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من افعالهم لو اعطي احدهم ما بين المشرق
والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم الى موالاتكم ما فعل ولا زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم
ما ارتدع ولا رجع واذا سمع احدهم منقبة لكم وفضلا اشمأز من ذلك وتغير لونه ورئي كراهية ذلك في وجهه بغضا لكم ومحبة لهم قال
فتبسم الباقر ع ثم قال يا ابراهيم ههنا هلكت العاملة الناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية وساق الحديث الى ان قال
خلق الله عز وجل ارضا طيبة ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى
طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا فجعله طين الائمة ع ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك

طينتكم

طينتكم يا ابراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا قلت يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا ابراهيم خلق الله
عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة ثم فجر منها ماء اجاجا آسنا مالحا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى
ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها وعمها ثم نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم
مزجه بثفل طينتكم ولو ترك طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا ولا حجوا ولا
ادوا الامانة ولا اشبهوكم في الصور وليس شيء اكبر على المؤمن من ان يرى صورة عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع بالطينتين
قال مزج بينهما بالماء الاول والماء الثاني ثم عركها عرك الاديم ثم اخذ من ذلك قبضة فقال هذه الى الجنة ولا ابالي واخذ قبضة اخرى
وقال هذه الى النار ولا ابالي ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على
سنخ المؤمن وطينته فما رايته من شيعتنا من زنا او لواط او ترك صلاة او صيام او حج او جهاد او خيانة او كبيرة من هذه الكبائر فهو
من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه لان من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر وما رايت
من الناصب من مواظبته على الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد وابواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه لان من سنخ
المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم واذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله عز وجل قال انا عدل
لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته والحقوا
الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردوها الى اصلها وساق الحديث الى ان قال فاذا كان يوم القيامة نزع الله عز وجل
سنخ الناصب وطينته مع اثقاله واوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وابواب بره واجتهاده
من الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن افترى ههنا ظلما او عدوانا قلت لا يا ابن رسول الله الحديث ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله
في فاطر الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب قال النصب العناء واللغوب الكسل والضجر
المقامة دار البقاء ٥ ومنه التوبة ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله قال الظمأ العطش والنصب العناء و
المخمصة [illegible] في سبيل الله التي يجوع **[illegible] مخمصة** علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا [illegible]
[illegible] النصب **فصل في انها من المحكمات التي تأويلها في تنزيلها ولا**
يحتاج المستمع الى سؤال عنها ولم ينسخها شيء روى علي عن ابيه [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] **فصل في انها من المنقطع المعطوف**
[illegible] ٥

غير منسوخة

روى [illegible] فصل في انها ردّ على من قال بالاجتهاد

روى [illegible] فصل في فضلها [illegible]

قال رسول الله [illegible] يوم القيمة

این آیه [illegible] از محکمات [illegible]

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ

وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا

عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥

[illegible]

الآية من المحكمات [illegible]

[illegible]

[illegible] قل أحل لكم الطيبات

ما لم تستخبثه الطباع السليمة [illegible] وما علمتم من الجوارح عطف على الطيبات [illegible]

[illegible] مكلبين [illegible]

المكلب [illegible] الجوارح [illegible] من الكلب [illegible]

[illegible] التعليم [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتأويل

روى [illegible] عن [illegible] عن [illegible] الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] الناسخ والمنسوخ والعام والخاص [illegible] والتنزيل والتأويل [illegible]

[illegible] الطيبات [illegible] علمتم من الجوارح مكلبين [illegible]

[illegible] الكلب [illegible] الصيد [illegible] الفهد والكلب [illegible]

[illegible] باب صيد الكلب والفهد [illegible]

[illegible]

فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] واذكروا اسم الله عليه [illegible] التسمية [illegible]

[illegible] احل لكم الطيبات [illegible] وما علمتم من الجوارح مكلبين [illegible]

[illegible] الكلاب [illegible] الكلب [illegible] والفهد [illegible]

[illegible] البزاة والصقور [illegible] والقرآن [illegible] الا الكلب المكلب [illegible]

[illegible] الفهود والبزاة والصقور والعقبان [illegible] الطير [illegible]

فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه والتسمية [illegible] والتسبيح والتهليل [illegible]

[illegible] الكلب [illegible] المعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلب المعلم [illegible]

[illegible]

قال الشيخ [illegible]

[illegible]

كتاب الصيد من [illegible]

احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في كتاب علي صلوات الله عليه في قول الله عز وجل

وما علمتم من الجوارح مكلبين قال هي الكلاب ه وباب صيد البزاة [illegible] عن محمد بن عبد الجبار [illegible]

اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي عليه السلام يفتي وكان يتقي

ونحن نخاف في صيد البزاة والصقور فاما الآن فانا لا نخاف ولا نحل صيدها الا ان تدرك ذكاته فانه في كتاب علي عليه السلام ان الله عز وجل

قال وما علمتم من الجوارح مكلبين في الكلاب ه [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] قال الفهد من الجوارح والكلاب الكردي اذا علمت فهي بمنزلة السلوقية ه [illegible]

[illegible] الكلاب الكردي اذا علمت فهي بمنزلة السلوقية ه [illegible]

[illegible] عن ابن ابي عمير [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] الرجل المسلم [illegible] ه [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الكلب [illegible]

[illegible] الكلب [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلب [illegible]

[illegible] الكلب ه [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] الكلب [illegible]

[illegible] ه [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] الكلب [illegible]

[illegible]

[illegible] سألت ابا عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

حتى تذكره [illegible] الكلب فكل منه وإذا ذكرت اسم الله عليه فكل [illegible] ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الصيد [illegible]

من التهذيب عن الشيخ المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن الحسن بن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن [illegible]

[illegible] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يرسل على الصيد فيسمي [illegible] فقال كل [illegible] ٥ وبهذا الإسناد

عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن [illegible] عن محمد الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أرسل كلبه ولم يسم فلا يأكله [illegible]

عن الكلب [illegible] كل من صيده [illegible] قال نعم ٥ وعن الشيخ المفيد عن محمد بن الحسن [illegible] عن أحمد بن إدريس عن محمد بن

أحمد بن يحيى عن محمد بن [illegible] عن أحمد بن حمزة القمي عن محمد بن [illegible] عن زرارة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن القوم

يخرجون جماعتهم إلى الصيد فيكون الكلب لرجل منهم ويرسل صاحب الكلب كلبه ويسمي غيره أيجزي ذلك قال لا يسمي إلا صاحبه الذي أرسله ٥

وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى [illegible] عن أبي بصير عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجزي أن

يسمي إلا الذي أرسل الكلب ٥ محمد بن مسعود [illegible] في باب صيد الفهد والكلب المذكور آنفاً عن أحمد بن محمد [illegible] الحكم عن [illegible]

[illegible] عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أرسل الرجل كلبه ونسي أن يسمي فهو بمنزلة من ذبح ونسي أن يسمي وكذلك إذا رمى بالسهم ونسي

أن يسمي ٥ ورواه أيضاً الصدوق في باب الصيد والذبائح [illegible] عن زرارة وقال في آخره [illegible]

وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد [illegible] عن إبراهيم [illegible] عن أحمد بن محمد [illegible]

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرسل الكلب على الصيد فيأخذه ولا يكون معه سكين فيذكيه [illegible] حتى يقتله [illegible]

قال لا بأس قال الله عز وجل فكلوا مما أمسكن عليكم ولا ينبغي أن تأكل مما قتل الفهد ٥ وعن [illegible] عن أحمد بن محمد

[illegible] عن جميل بن دراج عن حكم بن حكيم الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الكلب يصيد الصيد فيقتله قال لا بأس بأكله قال قلت

فإنهم يقولون إنه إذا قتله وأكل منه فإنما أمسك على نفسه فلا تأكله فقال كل أوليس قد جامعوكم على أن قتله ذكاته قال قلت

بلى قال فما يقولون في شاة ذبحها رجل أذكاها قال قلت نعم قال فإن السبع جاء بعد ما ذكاها فأكل منها بعضها أتؤكل البقية

قلت نعم قال فإذا أجابوك إلى هذا فقل لهم كيف تقولون إذا ذكى ذلك وأكل منها لم تأكلوا وإذا ذكاها هذا أكل أكلتم ٥

وعنه عن [illegible] الحكم عن سيف بن عميرة عن أبان بن تغلب عن سعيد بن المسيب قال سمعت سلمان الفارسي يقول كل مما أمسك

الكلب وإن أكل ثلثيه ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الصيد من كتاب الصيد والذبائح من التهذيب بالإسناد المذكور آنفاً عن الحسين بن سعيد

عن فضالة بن أيوب عن رفاعة بن موسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يقتل فقال كله فقلت أكل منه فقال إذا أكل منه

سئل عن الصيد يأخذه الكلب فيدركه الرجل حياً ثم يموت قال نعم كل إن الله يقول فكلوا مما أمسكن عليكم ٥ وعنه عن جميل عن أبي حنظلة عن الصيد يأخذه الكلب فيدركه

الرجل فيأخذه ثم يموت في يده أيأكل قال نعم إن الله يقول فكلوا مما أمسكن عليكم ٥

راوي محمد بن مسعود [illegible] عن [illegible] وروى بإسناده [illegible] عن الحكم [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن كلب المجوسي يكلبه المسلم ويسمي ويرسله قال نعم إنه مكلب إذا ذكر اسم الله عليه فلا بأس ٥

راوي محمد بن مسعود [illegible] وبإسناده عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كل مما أمسك عليه الكلاب وإن بقي ثلثه ٥ وعن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام

فلم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه ٥ وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد قال سألت أبا الحسن عما قتل الكلب والفهد قال قال أبو جعفر

الكلب والفهد سواء فإذا هو أخذه فأمسكه فمات وهو معه فكل فإنه أمسك عليك فإذا أمسكه وأكل منه فلا تأكل

فإنه أمسك على نفسه ٥ وعن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

محمد بن عبد الله عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته [illegible] عما قتل الفهد والكلب فقال قال جعفر بن محمد الكلب والفهد سواء

فإذا هو أخذه فأمسكه فمات وهو معه فكل فإنه أمسك عليك وإذا أمسكه وأكل منه فلا تأكل منه فإنه أمسك على نفسه ٥

محمد بن مسعود في باب الصيد الفهد والكلب المذكور آنفاً عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن [illegible] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن رجل أرسل كلبه فأدركه وقد قتل قال كل وإن أكل ٥ وعن عثمان بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه الكلب الأسود البهيم لا تأكل صيده لأن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بقتله ٥ الصدوق

في باب الصيد والذبائح من الفقيه مرسلاً قال قال الصادق عليه السلام كل ما أكل الكلب وإن أكل منه ثلثه كل وإن أكل الكلب

منه إلا بضعة واحدة ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الصيد من كتاب الصيد والذبائح من التهذيب عن أحمد بن محمد عن [illegible]

عن زكريا بن آدم قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الكلب والفهد يرسلان فيقتل فقال هما مما قال الله مكلبين

فلا بأس بأكله ٥ وبالإسناد المذكور آنفاً عن أحمد بن محمد [illegible] عن [illegible] عن أبان بن عثمان عن [illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن كل من صيد الكلب فلم يمسك عليك فإذا [illegible] فأما البازي والصقر فلا تأكل

من صيدهما ما لم تدرك ذكاته وإن أدركت ذكاته فكل ٥ راوي محمد بن مسعود [illegible]

عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الكلاب مما يصيد الفهود والصقور وأشباه ذلك فلا تأكل من صيده إلا

ما أدركت ذكاته لأن الله قال مكلبين فما خلا الكلاب [illegible] ولا تأكل إلا أن تدرك ذكاته ٥ وعن [illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال الفهد مما قال الله مكلبين ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الصيد من كتاب الصيد والذبائح من التهذيب

بالإسناد المذكور آنفاً عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد ومحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سأل زكريا بن

آدم أبا الحسن عليه السلام وصفوان حاضر عما قتل الكلب والفهد فقال قال جعفر الفهد والكلب سواء قدراً ٥ الصدوق

في باب الصيد والذبائح من الفقيه [illegible] عن [illegible] عن عبد الرحمن [illegible]

الوردين بن زيد قال قلت [illegible] حتى أكتبه فقال [illegible]

قال المصنف [illegible] الكلب [illegible] والصقر [illegible] عن زكريا بن آدم ٥

قال المصنف [illegible] حفص بن القاسم بن سليمان ٥

فلم يمكنه

فصل في بيان اللفظ

قوله ما مكلبين

وما علمتم من الجوارح

قال

فصل في بيان المحكمات و تأويلها

اَلْيَوْمَ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ اُوتُوا

الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ

الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ اِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ

مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي اَخْدَانٍ

وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْاِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

نزلت في بعض القرآن على ما هو والآية ناسخة لقوله في البقرة ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ثم نسخ [illegible]
~~[illegible] فقال تعالى اليوم احل لكم الطيبات الآية [illegible]~~
~~[illegible]~~
[illegible] الاسلام [illegible] وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم المراد البقول والحبوب
والحمص وغير ذلك مما اشبهه ولا يحل ذبائحهم ولا [illegible] السمك ولا يؤكل من طعامهم الذي يطبخون ولا في آنيتهم
التي يشربون فيها الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير واذا كان مضطرا الى آنية المجوس فليغسلها بالماء فلا يأكل من طعامهم
انه حرام ولكن [illegible] الخمر ولحم الخنزير فلا بأس بالاكل من آنية النصراني اذا لم يأكلوا لحم الخنزير
وان لم يأكلوا لحم الخنزير ولكنهم يشربون الخمر فلا بأس بالاكل مع الشرب [illegible] اليهودي والنصراني والمجوسي [illegible]
[illegible] المجوسي [illegible] وقال الصادق [illegible] اكل المجوس [illegible] عليكم [illegible]
ولا يؤكل ولا يشرب [illegible] اليهودي والنصراني قوله والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
قبلكم ان المسلمين [illegible] ينكحوا اهل الكتاب من اليهود والنصارى وينكحوهم [illegible] في البقرة ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم ونهى ان ينكح
المسلم من المشرك او ينكحونهم ثم نسخ [illegible] هذه الآية [illegible] آية البقرة [illegible]
[illegible] عز وجل [illegible] بهذه الآية [illegible] ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا [illegible]
اليهودي والنصراني [illegible] الآية المذكورة في البقرة [illegible] ثم نسخت [illegible] بقوله ولا تمسكوا
بعصم الكوافر [illegible] في البقرة [illegible] والمحصنات من المؤمنات [illegible] والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم العفائف [illegible] ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله الآية [illegible] الذي يكفر بالايمان
لا يعمل بما امر الله به [illegible] ترك الصلوة متعمدا [illegible]
[illegible]
[illegible] فقد حبط عمله [illegible]
[illegible] فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين

فصل في التفسير والتنزيل

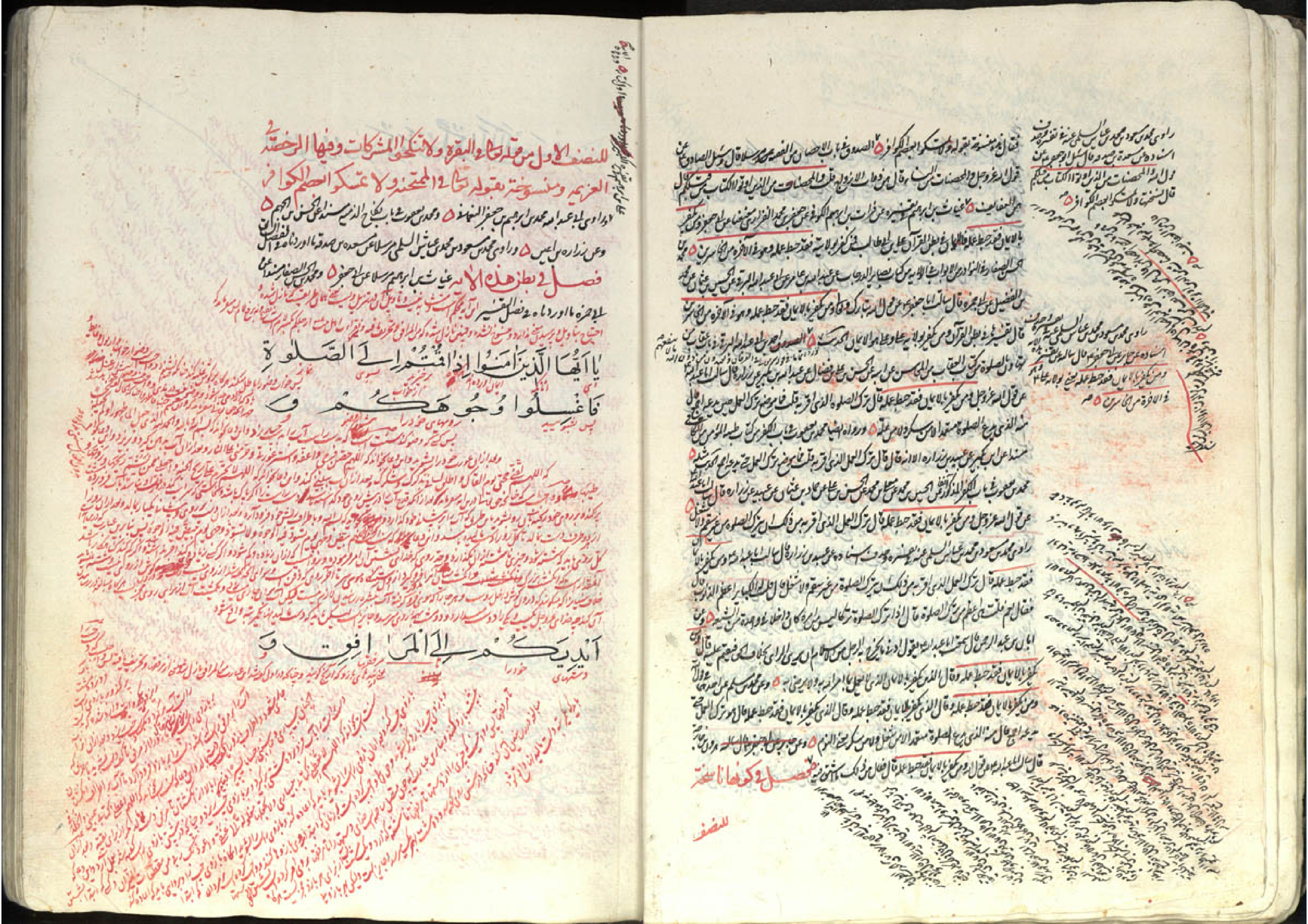
محمد بن يعقوب في باب ذبائح اهل الكتاب من كتاب الصيد والذبائح عن علي بن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible] بن اسمعيل عن [illegible] عن قتيبة الاعشى قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال له الغنم ترسل فيها اليهودي والنصراني فتعرض فيها العارضة فيذبح أنأكل ذبيحته فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تدخل ثمنها مالك ولا تأكلها فانما هو الاسم ولا يؤمن عليه الا مسلم فقال له الرجل قال الله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فقال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي صلوات الله عليه يقول انما هو الحبوب واشباهها ٥ وعن بعض اصحابنا [illegible] عن [illegible] عن قتيبة الاعشى [illegible] فقال [illegible] الحبوب [illegible]
[illegible] فيها [illegible] يهوديا او نصرانيا فيقع فيها [illegible]
[illegible] فقال [illegible] ولا [illegible]
الاسم [illegible] الا المسلم فقال [illegible] قال الله عز وجل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم فقال [illegible] كان يقول [illegible] الحبوب واشباهها ٥ وفي باب طعام اهل الذمة [illegible] عن [illegible] عن محمد
عن [illegible] قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم فقال [illegible]
الصدوق في باب الصيد [illegible] روى محمد بن مسعود [illegible] محمد بن عياش [illegible] في تفسيره [illegible] عن قتيبة الاعشى قال [illegible]
[illegible] ابا عبد الله عليه السلام [illegible] فقال ابو عبد الله
[illegible] فقال رجل لابي عبد الله [illegible] قال الله وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم فقال ابو عبد الله [illegible] كان ابي يقول انما ذلك الحبوب واشباهها ٥ وذكر [illegible] اهل الكتاب ٥ الصدوق في باب الصيد والذبائح
[illegible] قال [illegible] الصادق عليه السلام عن قول الله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال يعني الحبوب ٥ وعلي بن محمد بن الحسن [illegible]
[illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن النضر بن سويد [illegible] العدس والحمص وغير ذلك ٥ ورواه ايضا
محمد بن الحسن الطوسي في باب الصيد من كتاب الصيد والذبائح من التهذيب [illegible] عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وطعام
[illegible] فقال العدس والحمص وغير ذلك ٥ محمد بن يعقوب في باب طعام اهل الذمة من كتاب الصيد والذبائح من الكافي عن [illegible] عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن طعام اهل الكتاب [illegible] قال الحبوب ٥ ورواه ايضا [illegible]
[illegible] اهل الذمة [illegible] ٥ ومحمد بن الحسن الطوسي [illegible] عن [illegible] عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن طعام أهل الكتاب وما يحل منه قال الحبوب ٥ وعن علي [illegible] عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن إسماعيل بن جابر
قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما تقول في طعام أهل الكتاب فقال لا تأكله ثم سكت هنيئة ثم قال لا تأكله ثم سكت هنيئة
ثم قال لا تأكله ولا تتركه تقول إنه حرام ولكن تتركه تنزهاً عنه إن في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن آنية أهل الذمة والمجوس فقال لا تأكلوا في آنيتهم ولا من طعامهم
الذي يطبخون ولا في آنيتهم التي يشربون فيها الخمر ٥ وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن [illegible] عن
[illegible] قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أخالط المجوس فآكل من طعامهم فقال لا ٥ أحمد بن أبي عبد الله البرقي في الباب المذكور آنفاً
عن صفوان عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤاكلة اليهودي والنصراني والمجوسي فآكل من طعامهم قال لا ٥ الصدوق في الباب
المذكور آنفاً عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم [illegible] عن سعيد الأعرج
أنه سأل عن سؤر اليهودي والنصراني أيؤكل أو يشرب فقال لا ٥ [illegible]
[illegible] عن إسماعيل بن جابر عن الصادق
عن أمير المؤمنين [illegible] في الحديث الطويل في أنواع آيات القرآن الناسخ والمنسوخ والعام والخاص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ الصدوق في الباب المذكور آنفاً عن
محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤاكلة اليهودي والنصراني
فقال لا بأس إذا كان من طعامك وسألته عن مؤاكلة المجوسي فقال إذا توضأ فلا بأس ٥ ورواه أيضاً محمد بن الحسن الطوسي في الباب المذكور آنفاً عن
العيص بن القاسم [illegible] ٥ محمد بن مسعود في الباب المذكور آنفاً [illegible] عن صفوان عن العيص بن
القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤاكلة اليهودي والنصراني والمجوسي فقال إذا كان من طعامك وتوضأ فلا بأس ٥ [illegible]

يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قوم مسلمين يأكلون وحضرهم رجل مجوسي أيدعونه
إلى طعامهم فقال أما أنا فلا أواكل المجوسي وأكره أن أحرم عليكم شيئاً تصنعونه في بلادكم ٥ وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن [illegible] عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن مؤاكلة المجوسي في قصعة واحدة وأرقد معه على فراش
واحد وأصافحه قال لا ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن [illegible] عن زكريا بن إبراهيم قال كنت نصرانياً
فقلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أهل بيتي على دين النصرانية فأكون معهم في بيت واحد وآكل من آنيتهم فقال لي يأكلون لحم الخنزير
قال لا بأس ٥ ورواه أيضاً محمد بن الحسن الطوسي في الباب المذكور آنفاً مسنداً عن زكريا بن إبراهيم إلا أنه أورد في آخره [illegible]
[illegible] يأكلون لحم الخنزير [illegible] يشربون الخمر فقال كل معهم واشرب ٥ الصدوق في الباب المذكور آنفاً عن
أبيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد وغيره ذكرهم عن هارون بن مسلم [illegible] قال
في آنية المجوس إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء ٥ وعن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن العلاء عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن آنية أهل الذمة فقال لا تأكلوا في آنيتهم إذا كانوا يأكلون فيه الميتة والدم ولحم الخنزير ٥
ورواه أيضاً أحمد بن أبي عبد الله البرقي في الباب المذكور آنفاً مسنداً عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ٥ ومحمد بن الحسن
الطوسي في الباب المذكور آنفاً مسنداً عن العلاء عن محمد بن مسلم ٥ أحمد بن أبي عبد الله البرقي في الباب المذكور آنفاً عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس بكواميخ المجوس ولا بأس بصيدهم السمك ٥ الصدوق في باب الإحصان [illegible]
[illegible] قال سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات [illegible]
أوتوا الكتاب من قبلكم قال هن العفائف ٥ [illegible] فرات بن إبراهيم الكوفي [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن الحسن بن الجهم قال
قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام يا أبا محمد ما تقول في رجل تزوج نصرانية على مسلمة قلت جعلت فداك وما قولي بين يديك قال لتقولن فإن ذلك تعلم به قولي
قلت لا يجوز تزويج النصرانية على مسلمة ولا على غير مسلمة قال ولم قلت لقول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن قال فما تقول في هذه
الآية والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم قلت فقوله ولا تنكحوا المشركات نسخت هذه الآية فتبسم ثم [illegible]
[illegible] علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة بن أعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم

ورواه أيضاً محمد بن الحسن الطوسي في باب من [illegible]
[illegible] من كتاب النكاح من التهذيب
مسنداً عن الحسن بن الجهم [illegible]
[illegible]

[illegible]



للنصف الاول من قوله تعالى في البقرة ولا تنكحوا المشركات وفيها الرخصة العزيمة ومنسوخة بقوله تعالى في الممتحنة ولا تمسكوا بعصم الكوافر

فصل في بطن هذه الآية

يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم و

أيديكم إلى المرافق و

وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ

أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ

النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا

فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ

عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٥

الآية من المحكمات التي تاويلها تنزيلها التي تغني بتنزيلها عن تاويلها ... المسح الى الاستحباب ولم نسبها الى ... من

المرافق فحرف ... وقراءة اهل البيت وارجلكم على الخفض عطفا على الرؤس لا على الرفع فقال ... يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة

والمعنى اذا قمتم من النوم فالنوم ينقض الوضوء اذا كان يغلب على السمع فلا يسمع الصوت ثم قال فاغسلوا وجوهكم والمستحب

اذا اراد الوضوء فيستحب ان يكون ... ثم يضع يده اليمنى على اليسرى ويقول بسم الله ... الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم يتمضمض

اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار ثم يتمضمض ويقول اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك ثم

تستنشق ويقول اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم يجب ... قال ... بغرفة

من ماء الحسن ... الى ... اذا كان الكف ... ثم ... فيعرف بها غرفة

على وجهه فيغسل وجهه ... ثم يقول بسم الله ... على الاطراف ... ثم يمر يده على وجهه

ويقول مستحبا اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ... غسل ...

شيئا من وجه ... وحد الوجه الذي ... ولا ينبغي ... ولا ينقص ... ولم يوجد ...

ما دارت عليه السبابة الوسطى والابهام من قصاص الشعر الى ... آخر الوجه ... الذقن فما جرت عليه الاصبعان

من الوجه ... من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه والصدغ ليس من الوجه ولا يغسل باطن الاذنين ...

... ان يغسل الاذنين من الوجه وكلما احاطت به الشعر فليس على العباد ان يطلبوه ولا ... ولكن يجري عليه الماء

تجزي ... الله ... والثلاث ... وجائز ولكن يمسح ... واحد ... المرافق ...

... الكلام ... من المرافق ... يجب ان ... غرفة ... على ...

... على ... ثم يغسل ... ذراعه ... من المرفق الى الكف ... مرفق ...

حتى ... الاطراف اصابعه ... ويقول مستحبا اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان ...

... ثم ... فيضع ... على ذراعه الايسر ... ويقول مستحبا اللهم لا تعطني كتابي ...

ولا تجعلها مغلولة ... واعوذ بك ... من مقطعات النيران ومن ... ثم ... عليه ...

على النساء ان يبتدئن بباطن اذرعهن وعلى الرجال بظاهر الذراع وعلى هذه الرواية ... الى المرفق ...

لا الى المرفق فليس له ان يرجع ... من ... الى المرفق الاسفل ... واحدة تجزي لكل ذراع اوان ... تشتان ...

كل منهما وجائز ولكن يمسح مرة مرة ثم قال ... وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين ... للتبعيض ... الفارق ...

مسح المنديل بالمنديل ... وجهان ... الصلوة ... فقال ... المسح ...

لا ... بخلاف ... وامسحوا برؤسكم فانه ... فاغسلوا وجوهكم وارجلكم الى الكعبين ...

... بالنصب ... وارجلكم ... على وجوهكم ولا ... الى ... ارجلكم ...

والمعنى ... يمسح ... ولا ... كذا ... الله ... يديه ... الامام ...

... مستحبا اللهم ... وبركاتك ... لمسح ...

... المرأة ... مسح ... فاذا كان ... والث ...

... الرأس ... ثم يمسح ... قدمه اليمنى ...

... ويقول مستحبا اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ...

... فيضع كفه على الاصابع ... ثم يمسح ... الى الكعبين ...

... القدم ... مسح ... ظهر القدمين ...

... الكعب ... القدم ...

... الكلام ... وامسحوا برؤسكم ... وارجلكم ... ثم وصل ...

... اليدين ... ثم ... فاذا مسح ... اطراف الاصابع ...

على الرأس والرجلين ... الغسل ... في ... الخفين ...

... مسح الرجلين ... ذلك ... ومن غسل ... قبل ان ... صلوة ...

... بالطهارة ... الجوارح ... الوجه ... واليدين ... الرأس ...

والمسح على ... المسح على الخفين والنبي ... على الخفين ... مسح على الخفين ...

انه قبل نزول المائدة ... عليهم ... مسح على الخفين ... على ... يجزي ...

... غرفة واحدة للوجه وغرفتان للذراعين والمسح ... ويجب ...

[illegible]

غسل ... [illegible] ... الراس والرجلين [illegible]

[illegible] ... وعلة الوضوء ان يكون العبد طاهرا اذا قام بين يدي الجبار

مناجيا له مطيعا له فيما امره نقيا من الادناس والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار

وعلة وجوبه على الوجه واليدين والراس والرجلين ان العبد اذا قام بين يدي الجبار فانما ينكشف من جوارحه

ويظهر ما وجب فيه الوضوء فيغسل الوجه لانه به يسجد ويخضع ويغسل اليدين لانه يقلبهما وبهما يسال ويرغب ويرهب ويتبتل

ويمسح الراس والقدمين لانه يستقبل بهما في كل حالاته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما في الوجه واليدين

لما وسوس الشيطان الى آدم ع ودنا من الشجرة فنظر اليها فذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول

بيده منها ما عليها فاكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع يده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عليه فرض عليه وعلى ذريته تطهير

الجوارح الاربع فامره بغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وبغسل اليدين الى المرفقين لما تناول بهما وبمسح الراس لما وضع يده على ام راسه

ومسح القدمين لما مشى بهما الى الخطيئة وعلة وجوب الغسل على الوجه واليدين والمسح على الراس والرجلين ولم يجعل غسلا كله ولا مسحا

كله لعلل شتى منها ان العبادة العظمى انما هي الركوع والسجود وانما يكون بالوجه واليدين لا بالراس والرجلين ومنها ان الخلق لا يطيقون

في كل وقت غسل الراس والرجلين ويشتد ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض واوقات من الليل والنهار وغسل الوجه واليدين

اخف من غسل الراس والرجلين وانما وضعت الفرائض على قدر اقل الناس طاقة من اهل الصحة ثم عم فيها القوي والضعيف ومنها ان الراس والرجلين

ليس هما في كل وقت باديين ظاهرين كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين وغير ذلك وعلة وجوب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة

ومن النوم دون سائر الاشياء ان الطرفين هما طريق النجاسة وليس للانسان طريق تصيبه النجاسة من نفسه الا منهما فامروا بالطهارة

عند ما تصيبهم تلك النجاسة من انفسهم واما النوم فانه اذا غلب على النائم يفتح كل شيء منه واسترخى فكان اغلب الاشياء عليه فيما يخرج منه

الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة وعلة عدم وجوب الغسل من ... [illegible] ... كما وجب من الجنابة ان ... [illegible]

من الجنابة ... [illegible] ... الاغتسال منه كلما يصيبه ذلك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ... [illegible]

فصل في ...

فصل في التفسير مع التنزيل

رواه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف

بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزه عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع

الطويل في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ الى ان قال ثم سالوه صلوات الله عليه عن تفسير المحكم من كتاب الله عز وجل فقال اما المحكم

الذي لم ينسخه شيء من القرآن فهو قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات

وانما هلك الناس في المتشابه لانهم لم يقفوا على معناه ولم يعرفوا حقيقته فوضعوا له تاويلات من عند انفسهم بآرائهم واستغنوا

بذلك عن مسألة الاوصياء ونبذوا قول رسول الله ص وراء ظهورهم والمحكم مما ذكرته في الاقسام مما تاويله في تنزيله من تحليل

ما احل الله سبحانه في كتابه وتحريم ما حرم الله من الماكل والمشارب والمناكح ومنه ما فرض الله عز وجل من الصلوة والزكوة والصيام

والحج والجهاد ومما دلهم به مما لا غناء بهم عنه في جميع تصرفاتهم مثل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين الآية وهذا من المحكم الذي تاويله في تنزيله لا يحتاج في تاويله الى اكثر من

التنزيل ومنه قوله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فتاويله في تنزيله ومنه قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم و

بناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم الى آخر الآية فهذا كله محكم لم ينسخه شيء قد استغني بتنزيله عن تاويله وكل ما يجري هذا المجرى

... الى ان قال فاما الرخصة التي هي الاطلاق بعد النهي فان الله تعالى فرض الوضوء على عباده بالماء الطاهر وكذلك الغسل من الجنابة فقال

يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا

فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فالفريضة من الله

عز وجل الغسل بالماء عند وجوده لا يجوز غيره والرخصة فيه اذا لم يجد الماء التيمم بالتراب من الصعيد الطيب ... [illegible]

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ... [illegible] ... واما الايمان والكفر ... [illegible]

الى ان قال واما ما فرضه سبحانه على اليدين فالطهور وهو قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم

الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وساقه الى ان قال واما ما افترضه على الراس فهو مسحه من مقدمه

في وقت الطهور للصلوة بقوله وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين ... [illegible] ... الغسل بالماء عند الطهور وقال يا ايها الذين

آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم ... وفرض عليه السجود على اليدين والركبتين والرجلين ... [illegible]

على هذه الجوارح من الطهور والصلوة وسماه ... [illegible] ... القبلة ... [illegible]

الى ان قال

[illegible]

لا بين المقتضى للطهر راضيا عما فانزل الله تعالى وجعل التي كتب عليهم اول الاسلام من [illegible] الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت
لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى الصلوة والطهور ايمانا انتهى الحديث بطوله ه
محمد بن يعقوب في باب [illegible] الايمان [illegible] من كتاب [illegible] عن [illegible] بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح
عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام وساق الحديث الى ان قال [illegible] الايمان التام [illegible]
قال ثم قلت كيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها
جوارحه [illegible] الا وقد وكلت بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وساق الحديث
الى ان قال وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة و
الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الحديث بطوله ه الصدوق في باب الفروض على الجوارح من [illegible] قال
امير المؤمنين [illegible] وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه وساق الحديث الى ان قال وفرض على اليدين [illegible] امر الله عز وجل
واستعملهما بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وارجلكم الى الكعبين الحديث بطوله ه محمد بن يعقوب في باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله من كتاب الطهارة عن [illegible] عن علي بن ابراهيم
[illegible] عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة وبكير انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطست او تور فيه ماء
فغمس يده اليمنى فغرف بها غرفة فصبها على وجهه فغسل بها وجهه ثم غمس كفه اليسرى فغرف بها غرفة فافرغ على
ذراعه اليمنى فغسل بها ذراعه من المرفق الى الكف لا يردها الى المرفق ثم غمس كفه اليمنى فافرغ بها على ذراعه اليسرى
من المرفق وصنع بها مثل ما صنع باليمنى ثم مسح رأسه وقدميه ببلل كفه لم يحدث لهما ماء جديدا ثم قال ولا يدخل اصابعه
تحت الشراك قال ثم قال ان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم فليس له ان يدع شيئا
من وجهه الا غسله وامر بغسل اليدين الى المرفقين فليس له ان يدع شيئا من يديه الى المرفقين الا غسله لان الله تعالى يقول
اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ثم قال وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من رأسه او بشيء
من قدميه ما بين الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزأه قال فقلنا اين الكعبان قال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق
فقلنا هذا ما هو فقال هذا من عظم الساق والكعب اسفل من ذلك فقلنا اصلحك الله فالغرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراع

قال نعم

قال نعم اذا بالغت فيها والثنتان تأتيان على ذلك كله ه رواه محمد بن [illegible] في [illegible] تفسيره [illegible]
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
قال [illegible] من وجهه [illegible] فقال وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
فاذا مسح بشيء من رأسه او بشيء من قدميه ما بين الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزأه قال فقلت [illegible] الكعبان قال ههنا يعني
المفصل دون عظم الساق ه [illegible] قال [illegible] وامسحوا برؤوسكم وارجلكم [illegible]
[illegible] فقال [illegible] المسح على الخفين [illegible] يا ايها الذين آمنوا اذا
قمتم الى الصلوة [illegible] ه [illegible]
[illegible] قال [illegible] يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة [illegible] الى الكعبين [illegible]
قال [illegible] المسح على الخفين [illegible] ه [illegible]
عن [illegible] المسح على الخفين [illegible] قال [illegible]
[illegible] المسح على الخفين [illegible]
[illegible] هذه الآية يا ايها الذين آمنوا [illegible] الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ه وعنه [illegible]
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال قلت ما عنى بذلك قال اذا قمتم من النوم ه وعنه قال
لابي عبد الله عليه السلام قوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة ما يعني اذا قمتم قال اذا قمتم من النوم قلت ينقض النوم الوضوء قال نعم
اذا كان يغلب على السمع فلا يسمع الصوت ه محمد بن الحسن الطوسي في اول التهذيب في شرح [illegible] المقنعة [illegible] محمد بن الحسن عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى وعن الحسين بن [illegible] عن ابن بكير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله اذا قمتم الى الصلوة ما يعني بذلك اذا قمتم الى الصلوة قال اذا قمتم من النوم قلت ينقض النوم الوضوء فقال
نعم اذا كان يغلب على السمع ولا يسمع الصوت ه محمد بن يعقوب في باب مسح الرأس والقدمين من كتاب الطهارة عن علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الا تخبرني من اين علمت
وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يا زرارة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله لان الله عز وجل
يقول فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤوسكم فعرفنا

ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في باب صفة الوضوء [illegible] باسناده عن زرارة وبكير [illegible] ه

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق [illegible] ه

برؤوسكم ان المسح ببعض الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين
وصلهما بالراس ان المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيعوه ثم قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فلما وضع الوضوء ان لم تجدوا الماء اثبت بعض الغسل مسحا لانه قال بوجوهكم ثم وصل
بها وايديكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف و
لا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج والحرج الضيق ٥ [illegible]
حذف اسناده عن زرارة قال قلت لابي جعفر اخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي ان يوضأ الذي قال الله
عز وجل فقال الوجه الذي امر الله بغسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجر وان نقص منه اثم ما دارت عليه السبابة
الوسطى والابهام من قصاص شعر الراس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان من الوجه مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك
فليس من الوجه فقلت الصدغ من الوجه فقال لا قال زرارة قلت له الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض
الراس وبعض الرجلين فضحك فقال يا زرارة قاله رسول الله ونزل به الكتاب من الله لان الله عز وجل يقول فاغسلوا
وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان يغسلا
الى المرفقين ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤوسكم فعرفنا حين قال برؤوسكم ان المسح ببعض
الراس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالراس ان
المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله للناس فضيعوه ثم قال فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم و
ايديكم منه فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء اثبت بعض الغسل مسحا لانه قال بوجوهكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان
ذلك اجمع لم يجر على الوجه لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ٥ وعن زرارة عن ابي جعفر قال [illegible]
الغسل على الوجه والذراعين والمسح على الراس والقدمين فلما جاء السفر والمرض والضرورة وضع الله الغسل واثبت
الغسل مسحا فقال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء الى وايديكم منه ٥
باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في آخرها انه سمعها من الرضا مرة بعد مرة وشيئا بعد شيء فجمعها واطلق لعلي بن محمد بن قتيبة النيسابوري روايتها
عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا قال فان قال فلم امروا
بالوضوء وبدئ به قيل لان يكون العبد طاهرا اذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته اياه مطيعا له فيما امره نقيا من

الادناس

الادناس والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار فان قال فلم
وجب ذلك على الوجه واليدين والراس والرجلين قيل لان العبد اذا قام بين يدي الجبار فانما ينكشف من جوارحه ويظهر ما
وجب فيه الوضوء وذلك انه بوجهه يسجد ويخضع وبيده يسال ويرغب ويرهب ويتبتل وبراسه يستقبل في ركوعه وسجوده و
برجليه يقوم ويقعد فان قال فلم وجب الغسل على الوجه واليدين وجعل المسح على الراس والرجلين ولم يجعل ذلك غسلا
كله او مسحا كله قيل لعلل شتى منها ان العبادة العظمى انما هي الركوع والسجود وانما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين
لا بالراس والرجلين ومنها ان الخلق لا يطيقون في كل وقت غسل الراس والرجلين ويشتد ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض
واوقات من الليل والنهار وغسل الوجه واليدين اخف من غسل الراس والرجلين وانما وضعت الفرائض على قدر اقل
الناس طاقة من اهل الصحة ثم عم فيها القوي والضعيف ومنها ان الراس والرجلين ليس هما في كل وقت باديان ظاهران كالوجه
واليدين لموضع العمامة والخفين وغير ذلك فان قال فلم وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ومن النوم دون سائر الاشياء قيل
لان الطرفين هما طريق النجاسة وليس للانسان طريق تصيبه النجاسة من نفسه الا منهما فامروا بالطهارة عندما تصيبهم تلك النجاسة من
انفسهم واما النوم فان النائم اذا غلب عليه النوم يفتح كل شيء منه واسترخى فكان اغلب الاشياء عليه فيما يخرج منه الريح فوجب عليه
الوضوء لهذه العلة فان قال فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كما امروا بالغسل من الجنابة قيل لان هذا شيء دائم غير ممكن للخلق
الاغتسال منه كلما يصيب ذلك ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والجنابة ليس هي امر دائم انما هي شهوة يصيبها اذا اراد و
يمكنه تعجيلها وتاخيرها الايام الثلاثة والاقل والاكثر وليس ذلك هكذا فان قال فلم امروا بالغسل من الجنابة ولم يؤمروا بالغسل
من الخلاء وهو انجس من الجنابة واقذر قيل من اجل ان الجنابة من نفس الانسان وهو شيء يخرج من جميع جسده والخلاء ليس
من نفس الانسان انما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب ٥ [illegible]
الثقة مرسلا قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان مما سأله ان قال لاي شيء امر الله تعالى بالاغتسال من
الجنابة ولم يامر بالغسل من الغائط والبول فقال رسول الله ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل
اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده فاوجب الله عز وجل على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة الشراب [illegible]
قال اليهودي صدقت يا محمد ٥ باب العلة التي من اجلها وجب الغسل من الجنابة [illegible]
[illegible]

من اليهود وساق الحديث الى ان قال والبول يخرج من فضل الشراب الذي يشربه الانسان والغائط يخرج من فضل الطعام
الذي يأكله الانسان فعليهم من ذلك الوضوء قال اليهودي صدقت ٥ وعنه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام
كتب اليه في جواب مسائله علة غسل الجنابة النظافة وتطهير الانسان مما اصاب من اذاه وتطهير سائر جسده لان الجنابة خارجة من كل
جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعلة التخفيف في البول والغائط انه اكثر وادوم من الجنابة فرضي فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه
بغير ارادة منه ولا شهوة والجنابة لا تكون الا بالاستلذاذ منهم والاكراه لانفسهم ٥ ورواه ايضا في باب العلل التي من اجلها وجب
الغسل من الجنابة من كتاب علل الشرائع عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ان الرضا عليه السلام كتب اليه فيما كتب من
جواب مسائله علة غسل الجنابة النظافة وتطهير جسده كله ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب حكم الجنابة من كتاب الطهارة من التهذيب عن
محمد بن [illegible] في كتاب المشيخة عن عمر بن يزيد قال اغتسلت يوم الجمعة بالمدينة ولبست ثيابي وتطيبت فمرت بي وصيفة ففخذت لها
فاجنبت انا وانت هي فدخلني من ذلك ضيق فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ليس عليك وضوء ولا عليها غسل ٥ وعنه
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن يعقوب بن شعيب عن حريز او عمن رواه عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة
يروون عن علي عليه السلام انه كان يأمر بالوضوء قبل الغسل من الجنابة قال كذبوا على علي عليه السلام ما وجدوا ذلك في كتاب علي عليه السلام قال الله
تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عليه السلام بالسند المذكور اول الكتاب عن
العسكري عليه السلام في قوله تعالى في البقرة واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم قال اقيموا الصلوة باتمام وضوئها وتكبيراتها
وقيامها وركوعها وسجودها وحدودها وساق الحديث الى ان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الصلوة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول وان اعظم طهور الصلوة الذي لا يقبل الصلوة
الا به ولا شيء من الطاعات مع فقده موالاة محمد وانه سيد المرسلين وموالاة علي وانه سيد الوصيين وموالاة اوليائهما و
معاداة اعدائهما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان العبد اذا توضأ فغسل وجهه تناثرت عنه ذنوب وجهه
واذا غسل يديه الى المرفقين تناثرت عنه ذنوب يديه فاذا مسح برأسه تناثرت عنه ذنوب رأسه واذا مسح رجليه او غسلهما للتقية
تناثرت عنه ذنوب رجليه واذا قال في اول وضوئه بسم الله الرحمن الرحيم طهرت اعضاؤه كلها من الذنوب وان قال في آخر وضوئه
او غسله من الجنابة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان
عليا وليك وخليفتك بعد نبيك على خلقك وان اولياءه خلفاؤك واوصياءه اوصياؤك تحاتت عنه ذنوبه كما تتحات

ورق الشجر وخلق الله بعدد كل قطرة من قطرات وضوئه او غسله ملكا يسبح الله ويقدسه ويهلله ويكبره ويصلي على محمد وآله الطيبين
وثواب ذلك لهذا المتوضئ ثم يأمر الله بوضوئه وغسله فيختم عليه بخاتم من خواتيم رب العزة ثم يرفع تحت العرش حيث لا تناله اللصوص ولا يلحقه
السوس ولا تفسده الاعداء حتى يرد عليه ويسلم اليه اوفر ما هو احوج واحفظ ما يكون اليه فيعطى بذلك في الجنان افضل ما يعطى
ولا يخفى عليه الى قطرة [illegible] ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب صفة الوضوء من كتاب الطهارة من التهذيب عن
محمد بن علي بن [illegible] عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن بكير وزرارة ابني اعين انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء
رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطست او تور فيه ماء فغمس كفه اليمنى في التور فغرف بها غرفة فصبها على وجهه فغسل بها وجهه ثم غمس كفه اليسرى
فغرف بها من الماء فغسل يده اليمنى من المرفق الى الاصابع لا يرد الماء الى المرفق ثم غمس كفه
اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء فافرغه على يده اليسرى من المرفق الى الكف لا يرد الماء الى المرفق كما صنع باليمنى ثم مسح
رأسه وقدميه ببلل كفه لم يحدث لهما ماء جديدا ٥ قال مصنف هذا الكتاب [illegible]
[illegible] ٥ الصدوق في باب العلة التي من اجلها وجب الوضوء [illegible] قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله
فسألوه عن مسائل فكان فيما سألوه اخبرنا يا محمد لاي علة توضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي
لما ان وسوس الشيطان الى آدم دنا من الشجرة فنظر اليها فذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم مشت الى الخطيئة
ثم تناول بيده منها ما عليها فاكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم يده على ام رأسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه
فرض الله عليه وعلى ذريته تطهير هذه الجوارح الاربع فامره عز وجل بغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل اليدين الى المرفقين
لما تناول بهما وامره بمسح الرأس لما وضع يده على ام رأسه وامره بمسح القدمين لما مشى بهما الى الخطيئة ٥ وفي باب علل
الوضوء من العيون مرسلا قال كتب ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله علة الوضوء التي من اجلها
صار على العبد غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس والقدمين فلقيامه بين يدي الله عز وجل واستقباله اياه بجوارحه
الظاهرة وملاقاته بها الكرام الكاتبين فيغسل الوجه للسجود والخضوع ويغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب
ويتبتل ويمسح الرأس والقدمين لانهما ظاهران مكشوفان يستقبل بهما كل حالاته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما في الوجه و
الذراعين ٥ ورواه ايضا في باب ذكر ما كتب به الرضا الى محمد بن سنان من كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان ٥ وفي باب صفة وضوء امير المؤمنين من [illegible]

الصدوق عن ... بينا امير المؤمنين ع ذات يوم جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضا للصلاة فاتاه محمد بالماء فاكفاه
بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله وبالله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي و
اعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك وشكرك ثم استنشق
فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه
الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني
حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بيساري ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم
مسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي
فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضا مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله تبارك وتعالى
من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب الله عز وجل ثواب ذلك له الى يوم القيمة ٥ ورواه الشيخ محمد بن الحسن الطوسي في باب
صفة الوضوء من كتاب الطهارة من التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن
الحسن بن علي عن عبد الله عن [illegible] حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله ع ٥ الصدوق في باب فضل [illegible]
الفقيه عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا جعفر ع يحدث الناس بمكة قال صلى رسول الله ص باصحابه الفجر ثم جلس معهم
يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله ص قد علمت ان
لكما حاجة تريدان ان تسألا عنها فان شئتما اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسألاني وان شئتما فاسألا قالا بل تخبرنا انت
يا رسول الله فان ذلك اجلى للعمى وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال النبي ص اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون
على انفسهم وانت قروي وهذا الثقفي بدوي افتؤثره بالمسألة قال نعم قال اما انت يا اخا ثقيف فانك جئت تسألني عن
وضوئك وصلاتك ومالك فيهما فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله الرحمن الرحيم تناثرت الذنوب التي اكتسبتها
يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه فاذا غسلت ذراعيك تناثرت
الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا لك في وضوئك
الحديث ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب صفة الوضوء من كتاب الطهارة من التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن

الصفار

الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابان جميعا عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن فضيل بن عثمان
عن ابي عبيدة الحذاء قال وضأت ابا جعفر ع بجمع وقد بال فناولته ماء فاستنجى ثم صببت عليه كفا فغسل به وجهه وكفا
غسل به ذراعه الايمن وكفا غسل به ذراعه الايسر ثم مسح بفضل الندى راسه ورجليه ٥ وباسناده عن الحسين بن سعيد عن
[illegible] عن ابي جعفر ع الا احكي لكم وضوء رسول الله ص ثم اخذ كفا من ماء
فصبها على وجهه ثم اخذ كفا فصبه على ذراعه ثم اخذ كفا اخرى فصبها على ذراعه الاخرى ثم مسح راسه وقدميه ثم وضع يده على ظهر
القدم ثم قال هذا هو الكعب قال واومأ بيده الى اسفل العرقوب ثم قال ان هذا هو الظنبوب ٥ محمد بن يعقوب في باب صفة وضوء
رسول الله ص من كتاب الطهارة من الكافي عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن [illegible] عن زرارة قال
حكى لنا ابو جعفر ع وضوء رسول الله ص فدعا بقدح واخذ كفا من ماء فاسدله على وجهه ثم مسح وجهه من الجانبين جميعا ثم اعاد يده
اليسرى في الاناء فاسدلها على يده اليمنى ثم مسح جوانبها ثم اعاد اليمنى في الاناء فصبها على اليسرى ثم صنع بها كما
صنع باليمنى ثم مسح بما بقي في يده راسه ورجليه ولم يعدهما في الاناء ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب عن بكير بن اعين عن ابي جعفر ع قال الا احكي لكم وضوء رسول الله ص فاخذ بكفه
اليمنى كفا من ماء فغسل به وجهه ثم اخذ بيده اليسرى كفا فغسل به يده اليمنى ثم اخذ بيده اليمنى كفا من ماء فغسل به
يده اليسرى ثم مسح بفضل يديه راسه ورجليه ٥ وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع قال يأخذ احدكم الراحة من الدهن فيملأ بها جسده والماء اوسع من ذلك الا احكي لكم وضوء رسول الله
ص قلت بلى قال فادخل يده في الاناء ولم يغسل يده فاخذ كفا من ماء فصبه على وجهه ثم مسح جانبيه حتى مسحه كله ثم اخذ كفا
اخرى بيمينه فصبه على يساره ثم غسل به ذراعه الايمن ثم اخذ كفا اخر فغسل به ذراعه الايسر ثم مسح راسه ورجليه بما بقي في يديه ٥
وعن علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع الا احكي
لكم وضوء رسول الله ص فقلنا بلى فدعا بقعب فيه شيء من ماء ثم وضعه بين يديه ثم حسر عن ذراعيه ثم غمس فيه كفه اليمنى ثم
قال هكذا اذا كانت الكف طاهرة ثم غرف ملأها ماء فوضعه على جبينه ثم قال بسم الله وسدله على اطراف لحيته ثم امر يده
على وجهه وظاهر جبينه مرة واحدة ثم غمس يده اليسرى فغرف بها ملأها ثم وضعه على مرفقه اليمنى وامر كفه على ساعده
حتى جرى الماء على اطراف اصابعه ثم غرف بيمينه ملأها فوضعه على مرفقه اليسرى وامر كفه على ساعده حتى جرى الماء على اطراف اصابعه

وعن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال كنت قاعدا عند ابي عبد الله ع فدعا بماء فملأ به كفه فعم به وجهه ثم ملأ كفه فعم به يده اليمنى ثم ملأ كفه فعم به يده اليسرى ثم مسح على راسه ورجليه وقال هذا وضوء من لم يحدث حدثا يعني به التعدي في الوضوء ٥ صح

ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع ان اناسا يقولون ان بطن الاذنين من الوجه وظهرهما من الرأس فقال ليس عليهما غسل ولا مسح

وعن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت له اخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي ان يوضأ الذي قال الله عز وجل فقال الوجه الذي امر الله بغسله الذي لا ينبغي لاحد ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يؤجر وان نقص منه اثم ما دارت السبابة والوسطى والابهام من قصاص شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه فقلت الصدغ ليس من الوجه قال لا ٥ ورواه ايضا الصدوق في [illegible] الوضوء من الفقيه مسندا عن زرارة وقال في آخره قال زرارة قلت له ارأيت ما احاط به الشعر فقال كل ما احاط به الشعر فليس على العباد ان يطلبوه ولا يبحثوا عنه ولكن يجري عليه الماء ٥ رواه محمد بن مسعود [illegible] في تفسيره [illegible]

احدهما [illegible] المسح على الخفين [illegible] ان الله تبارك وتعالى [illegible] بالطهارة [illegible] كانت [illegible] ٥ محمد بن يعقوب في باب مسح الرأس والقدمين من كتاب الطهارة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال الاذنان ليسا من الوجه ولا من الرأس قال وذكر المسح فقال امسح على مقدم رأسك وامسح على القدمين وابدأ بالشق الايمن ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب صفة الوضوء من التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال سئل احدهما ع عن رجل بدأ بيده قبل وجهه ورجليه قبل يديه قال يبدأ بما بدأ الله به وليعد ما كان ٥ محمد بن يعقوب في باب حد الوجه الذي يغسل والذراعين [illegible] من الكافي عن عدة [illegible] عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن مهران قال كتبت الى الرضا ع اسأله عن حد الوجه فكتب من اول الشعر الى آخر الوجه وكذلك الجبينين ٥ وعن علي بن ابراهيم عن اخيه اسحاق بن ابراهيم عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال فرض الله على النساء في الوضوء للصلاة ان يبتدئن بباطن اذرعهن وفي الرجال بظاهر الذراع ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب صفة الوضوء من كتاب الطهارة من التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن [illegible] عن محمد بن النعمان عن غالب بن الهذيل قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين على الخفض هي ام على النصب قال بل هي على الخفض ٥ [illegible]

وعن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن الهيثم بن عروة التميمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فقلت هكذا ومسحت من ظهر كفي الى المرفق فقال ليس هكذا تنزيلها انما هي فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق ثم امر يده من مرفقه الى اصابعه ٥ ورواه ايضا [illegible] في تفسيره عن الهيثم [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] ٥ [illegible]

ومسح مقدم رأسه وظهر قدميه ببلة يساره وبقية بلة يمناه ٥ قال وقال ابو جعفر ع ان الله وتر يحب الوتر فقد يجزيك من الوضوء ثلث غرفات واحدة للوجه واثنتان للذراعين وتمسح ببلة يمناك ناصيتك وما بقي من بلة يمينك ظهر قدمك اليمنى وتمسح ببلة يسارك ظهر قدمك اليسرى قال زرارة قال ابو جعفر ع سأل رجل امير المؤمنين ع عن وضوء رسول الله ص فحكى له مثل ذلك ٥ ورواه ايضا الصدوق في باب صفة وضوء رسول الله ص من الفقيه [illegible] عن ابي جعفر ع الا انه قال ومسح [illegible] وظهر قدميه ببلة بقية مائه ٥ الصدوق في باب ما كتبه الرضا ع للمأمون من محض الاسلام وشرائع الدين من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع انه كتب الى المأمون فيما كتب ثم الوضوء كما امر الله عز وجل في كتابه غسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح الرأس والرجلين مرة واحدة [illegible] الطويل [illegible] ٥ وفي باب صفة الوضوء من الفقيه مرسلا قال وقال ابو جعفر ع تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح بالرأس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين يدي شيء تخالف ما امرت به فان غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه واعد على الذراع وان مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس ثم اعد على الرجل ابدأ بما بدأ الله به ٥ ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في باب صفة الوضوء من كتاب الطهارة من التهذيب عن الشيخ المفيد [illegible] عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد [illegible] عن حريز عن زرارة ٥ [illegible]

~~محمد بن الحسن في باب صفة الوضوء المذكور آنفا عن الشيخ المفيد [illegible] قال سألت [illegible] عن رجل بدأ بيده قبل وجهه وبرجليه قبل يديه قال يبدأ بما بدأ الله به وليعد ما كان ٥ وعن~~

احمد بن محمد [illegible] عن ابي جعفر ع [illegible] في وضوء [illegible] المسح [illegible] الوضوء للتنظيف ٥ محمد بن يعقوب في باب مسح الرأس والقدمين من كتاب الطهارة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع [illegible] فرضان [illegible] مسح الرجلين [illegible] ذلك [illegible] ثم قال [illegible] المسح على الرجلين [illegible] الغسل [illegible] ذلك المفترض ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع انه يأتي على الرجل ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلوة قلت وكيف ذاك قال لانه يغسل ما امر الله بمسحه ٥ وعن [illegible] عن ابن فضال

وعن احمد بن محمد [illegible] عن ابي الحسن [illegible] قال سألته عن المسح [illegible] القدمين [illegible] الوضوء بالمسح [illegible] ٥ [illegible] التقية [illegible]

قال ثم [illegible] قال ثم [illegible] ٥

قال مصنف هذا الكتاب [illegible] محمول على [illegible]

[illegible] ٥ وعنه عن فضالة عن الحسين [illegible] قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] ٥

وعنه عن ابن ابي عمير [illegible] ٥ وعن محمد بن احمد [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] المسح [illegible] الرجال [illegible] المرأة [illegible]

[illegible] ٥ محمد بن مسعود العياشي [illegible]

حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام المرأة [illegible] مسح [illegible] ٥

[illegible]

عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الاصابع ثم مسحها الى الكعبين [illegible]

[illegible] قال باصبعين من اصابعه هكذا قال لا الا بكفه كلها ٥ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن

احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سألته عن المسح على القدمين كيف هو

فوضع كفه على الاصابع فمسحها الى الكعبين [illegible] لو ان رجلا قال باصبعين من اصابعه هكذا فقال لا الا بكفه ٥

محمد بن مسعود العياشي [illegible] عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد

[illegible] المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الاصابع فمسحها الى الكعبين الى ظاهر القدم

[illegible] لو ان رجلا قال باصبعين من اصابعه هكذا فقال لا الا بكفه ٥ وعن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد [illegible]

[illegible]

قال مصنف هذا الكتاب [illegible]

هذا انما قال الله عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج ه وفي باب [illegible] عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان [illegible]

[illegible] عن عبد الله بن الفضل [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

في الدين من حرج ه وفي باب [illegible] عن عبد الاعلى مولى آل سام

قال قلت لابي عبد الله [illegible] عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة فكيف اصنع بالوضوء قال تعرف هذا واشباهه من كتاب الله عز وجل ما جعل

عليكم في الدين من حرج امسح عليه ه محمد بن الحسن الطوسي [illegible] من كتاب [illegible] التهذيب [illegible]

[illegible]

قال [illegible] قدرة [illegible]

[illegible] ما جعل عليكم في الدين من حرج **فصل في باب اللفظ قوله تعالى الى الكعبين** [illegible]

[illegible]

[illegible] ه محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فصل في الآيات من المحكمات التي تأويلها في تنزيلها قد استغنى بتنزيلها عن تأويلها لا يحتاج المستمع مسألة عنها ولم ينسخها شيء**

[illegible] **فصل في تحريمها** [illegible]

فصل في [illegible] ه محمد بن [illegible] عن الهيثم [illegible] في الفصل المذكور

[illegible] الرخصة التي هي الاطلاق بعد النهي

[illegible] في فصل [illegible]

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ

بكذا [illegible] قال الله [illegible] ثم [illegible] مسح [illegible]

ثم ذلك [illegible] ه وعن زرارة عن ابي جعفر [illegible] ما جعل عليكم في الدين من حرج

والحرج الضيق ه وعن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله [illegible] عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة فكيف

اصنع بالوضوء للصلوة قال يعرف هذا واشباهه من كتاب الله تبارك وتعالى ما جعل الله عليكم في الدين من حرج ه

[illegible] يا ايها الذين

آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى آخر السورة [illegible]

[illegible] الضيق [illegible] ه محمد بن مسعود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ۝

قال [illegible] واذكروا نعمة الله عليكم الآيتين [illegible] وقالوا سمعنا وأطعنا [illegible]

[illegible] إن الله عليم بذات الصدور [illegible] يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط [illegible]

أقرب للتقوى [illegible] إن الله بما تعملون خبير [illegible] المسلمين

[illegible] إن الله عليم بذات الصدور [illegible] ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا

[illegible] اعدلوا هو أقرب للتقوى [illegible] العدل [illegible]

[illegible] واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝

نزلت [illegible] وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات الآيتين [illegible]

لهم جنات [illegible] مغفرة [illegible] أجر عظيم [illegible] والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم

قال البيضاوي [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم

قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم

عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٥

ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم

اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة

وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم و

اقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم و

لادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر

بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ٥

فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم

قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا

حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة

منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح

ان الله يحب المحسنين ٥

فانا ناصركم وامر موسى ان ياخذ من كل سبط نقيبا يكون كفيلا عليهم بالوفا بما امروا به فاخذ عليهم الميثاق واختار منهم النقباء
وسار بهم فلما دنا من ارض كنعان بعث النقباء يتجسسون الاخبار ونهاهم ان يحدثوا قومهم فراوا اجراما عظيمة وباسا
شديدا فهابوا فرجعوا وحدثوا قومهم فنكثوا الميثاق الا كالب بن يوفنا من سبط يهودا ويوشع بن نون من سبط افرائيم
بن يوسف وقال الله اني معكم اي بالنصرة لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم نصرتموهم وقويتموهم
واصله الذب ومنه التعزير واقرضتم الله قرضا حسنا بالانفاق في سبيل الخير وقرضا يحتمل المصدر والمفعول لاكفرن عنكم سيئاتكم
جواب للقسم المدلول عليه باللام في لئن ساد مسد جواب الشرط فمن كفر بعد ذلك منكم اي بعد ذلك الشرط المؤكد المعلق به الوعد العظيم
فقد ضل سواء السبيل اي ضلالا لا شبهة فيه ولا عذر معه بخلاف من كفر قبل ذلك اذ يمكن ان يكون له شبهة ويتوهم له معذرة
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اي طردناهم من رحمتنا وجعلنا قلوبهم قاسية لا تنفعل عن الآيات والنذر يحرفون الكلم عن
مواضعه استئناف لبيان قسوة قلوبهم فانه لا قسوة اشد من تغيير كلام الله والافتراء عليه ويجوز ان يكون حالا من مفعول لعناهم
لا من القلوب اذ لا ضمير فيه ونسوا حظا اي نصيبا وافيا مما ذكروا به من التورية او من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والمعنى انهم حرفوا التورية وتركوا
حظهم مما انزل عليهم فلم ينالوه وقيل [illegible] ولا تزال تطلع على خائنة
منهم اي خيانة او فرقة خائنة او خائن والتاء للمبالغة والمعنى ان الخيانة والغدر من عادتهم وعادة اسلافهم لا تزال ترى ذلك منهم
الا قليلا منهم لم يخونوا وهم الذين آمنوا منهم وقيل الاستثناء من قوله وجعلنا قلوبهم قاسية فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين [illegible]
بالصفح [illegible] تنبيه ان العفو عن الكافر الخائن احسان فضلا عن غيره والمعنى اخذ موسى من بني اسرائيل اثني عشر نقيبا يكونون
شهداء عليهم بشروط موسى [illegible] واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا اثني عشر نقيبا في حيوته واتخذ اثني عشر نقيبا بعده [illegible]
لم يبعث نبيا [illegible] الا جعل له اثني عشر نقيبا اما في حيوته [illegible] فانه لما اظهر الدعوة بمكة قدمت عليه الاوس والخزرج
تمنعونه وتكونون له جارا حتى اتلو عليكم كتاب ربي [illegible] فقال لهم موعدكم العقبة الليلة
من ليالي التشريق [illegible] فلما كان اليوم الثالث من ايام التشريق قال [illegible] اذا كان الليل فاحضروا دار عبد المطلب على العقبة
ولا تنبهوا نائما [illegible] من الاوس والخزرج [illegible] فقال [illegible] تمنعونه وتجيرونه حتى اتلو عليكم كتاب ربي [illegible]
الجنة فقال اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حرام [illegible] اشترط لربك ولنفسك ما شئت فقال اشترط لربي ان تعبدوه
ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واولادكم قالوا فما لنا على ذلك قال الجنة في الآخرة

العرب

العرب وتدين لكم العجم في الدنيا وتكونون ملوكا في الجنة فقالوا رضينا فقال اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا يكونون شهداء عليكم بذلك كما اخذ موسى من
بني اسرائيل اثني عشر نقيبا فاشار اليهم جبريل [illegible] من الاوس [illegible] من الخزرج [illegible] ابو الهيثم بن التيهان [illegible]
من الخزرج اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حرام ابو جابر بن عبد الله ورافع بن مالك وسعد بن عبادة والمنذر بن عمرو [illegible]
وسعد بن الربيع وعبادة بن الصامت فلما اجتمعوا على ذلك [illegible] صاح ابليس يا معشر قريش والعرب هذا محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في التفسير والتأويل

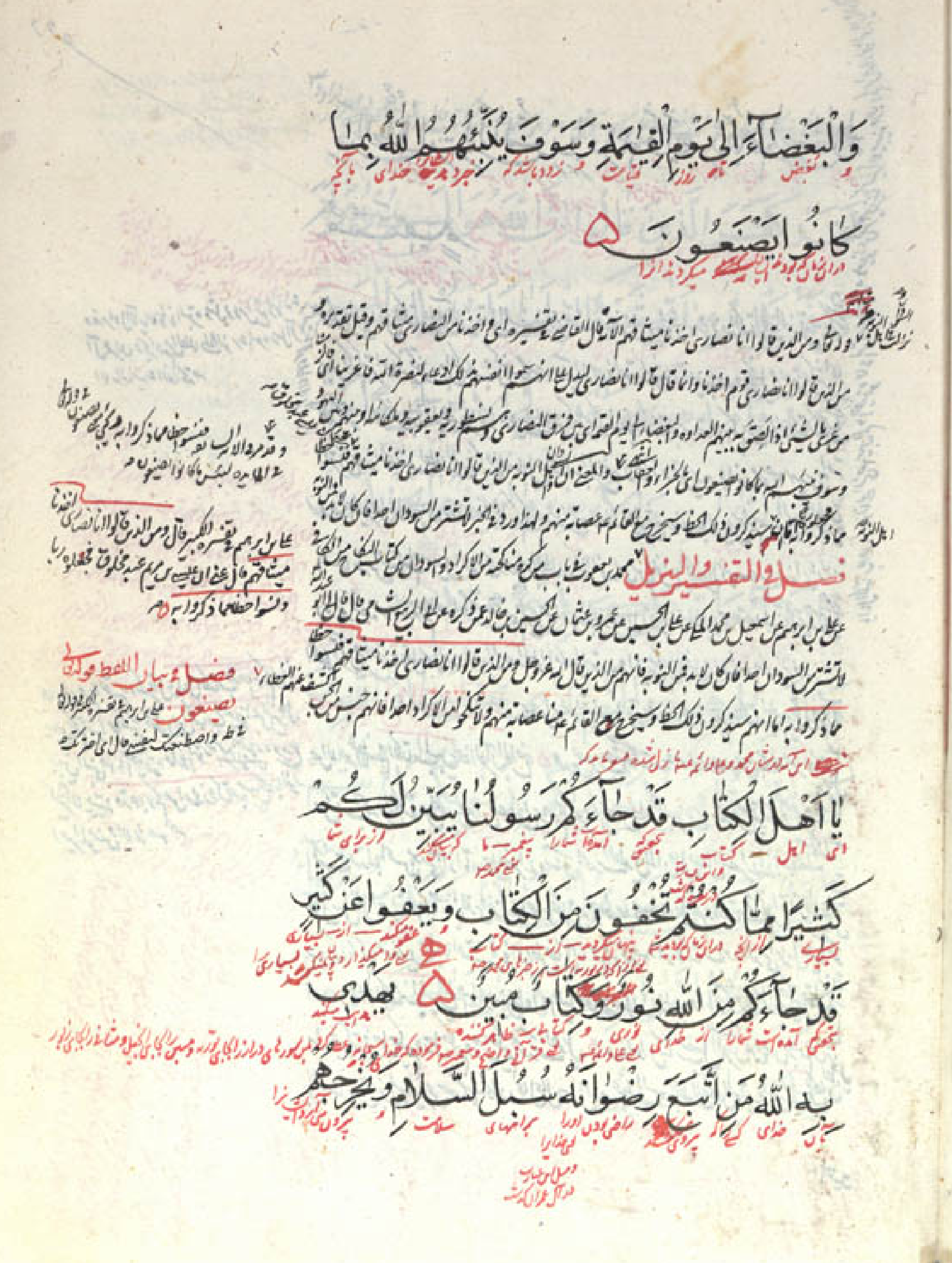
[illegible]
[illegible] قدمت عليه الاوس والخزرج [illegible] تمنعونه وتكونون له جارا حتى اتلو عليكم كتاب ربي [illegible]
[illegible] فقال لهم موعدكم العقبة الليلة الوسطى من ليالي التشريق [illegible]
[illegible] فلما كان اليوم الثاني من ايام التشريق قال لهم اذا كان الليل فاحضروا دار عبد المطلب على العقبة ولا تنبهوا نائما [illegible]
[illegible] من الاوس والخزرج [illegible] فقال لهم [illegible] تمنعونه وتجيرونه حتى اتلو عليكم كتاب ربي
وثوابكم على الله الجنة فقال اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حرام [illegible] اشترط لربك ولنفسك ما شئت
فقال اما ما اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واهاليكم
واولادكم وقالوا فما لنا على ذلك قال الجنة في الآخرة وتملكون العرب وتدين لكم العجم في الدنيا وتكونون ملوكا في الجنة فقالوا
رضينا فقال اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا يكونون شهداء عليكم بذلك كما اخذ موسى من بني اسرائيل اثني عشر نقيبا
[illegible] من الاوس [illegible] من الخزرج فمن الاوس ابو الهيثم بن التيهان [illegible]
من الخزرج سعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حرام ابو جابر بن عبد الله ورافع بن مالك وسعد بن عبادة والمنذر بن عمرو

وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع وعبادة بن الصامت فلما اجتمعوا على ذلك وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله صاح ابليس يا معشر قريش
والعرب هذا محمد والصباة من اهل يثرب على جمرة العقبة يبايعونه على حربكم فاسمع اهل منى وهاجت قريش واقبلوا
بالسلاح وسمع رسول الله النداء فقال للانصار تفرقوا فقالوا يا رسول الله ان امرتنا ان نميل عليهم باسيافنا فعلنا
فقال لم اومر بذلك ولم ياذن الله لي في محاربتهم قالوا افتخرج معنا فقال انتظر امر الله فجاءت قريش على بكرة ابيها قد اخذوا
السلاح وخرج اليهم حمزة ومعه علي بن ابي طالب بالسيوف فوقفوا على العقبة فلما نظرت قريش اليهما قالوا ما هذا الذي اجتمعتم له
حمزة ما اجتمعنا وما ههنا احد والله لا يجوز هذه العقبة احد الا ضربته بسيفي فرجعوا وقالوا لا نامن
ان يفسد امرنا ويدخل واحد من مشايخ قريش في دين محمد فاجتمعوا في الندوة وكان لا يدخل دار الندوة الا من قد اتى عليه
اربعون سنة فدخل اربعون رجلا من مشيخة قريش القصة ٥ الصدوق في باب الاثنى عشر من كتاب الخصال عن محمد
بن زياد بن جعفر عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير واحمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اختار رسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر نقيبا اشار اليهم جبرئيل وامره باختيارهم كعدة نقباء موسى تسعة من الخزرج
وثلثة من الاوس فمن الخزرج اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبد الله بن حرام وجابر بن عبد الله ورافع بن مالك وسعد بن
عبادة والمنذر بن عمرو وعبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع ومن القواقل عبادة بن الصامت ومعنى القواقل الرجل من العرب
كان اذا دخل يثرب يجيء الى الرجل من اشراف الخزرج فيقول اجرني [illegible] من الظلم فيقول له قوقل حيث شئت فانت
جاري فلا يتعرض له احد ومن الاوس ابو الهيثم بن التيهان واسيد بن حضير وسعد بن خيثمة ٥ شرف الدين في كتاب منتخب البصائر
علماء الحلي نقله من كتاب [illegible] عن الحسين بن حمدان عن الحسين المقري الكوفي عن احمد بن زياد الدهقان عن المخول بن ابراهيم عن رشدة بن
عبد الله بن خالد المخزومي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر الي قال يا سلمان ان الله عز وجل
لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا قال قلت يا رسول الله قد عرفت ذلك من اهل الكتابين التورية والانجيل قال
يا سلمان فهل علمت من نقبائي ومن الاثني عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلقني الله
من صفوة نوره ودعاني فاطعته وخلق من نوري عليا فدعاه فاطاعه وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق
مني ومن علي وفاطمة الحسن فدعاه فاطاعه وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسين فدعاه فاطاعه ثم سمانا بالخمسة الاسماء من اسمائه
الله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله الفاطر وهذه فاطمة والله الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ومن

تسعة

تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية او هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلمه نورا نسبحه ونسمع
ونطيع قال سلمان يا رسول الله بابي انت وامي فما لمن عرف هؤلاء فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى وليهم
وتبرأ من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن قلت يا رسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم
قال لا يا سلمان قلت يا رسول الله فانى لي بهم قد عرفت الى الحسين قال ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين
والآخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله عز وجل ثم علي بن
موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين على سر الله ثم محمد
بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله قال سلمان فبكيت ثم قلت يا رسول الله فانى لسلمان بادراكهم قال يا سلمان
انك مدركهم وامثالك ومن تولاهم بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله اني مؤجل الى عهدهم قال يا سلمان
اقرأ فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم
الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول الله بعهد منك فقال
اي والذي ارسل محمدا انه بعهد مني ومن علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة الائمة وكل من هو منا ومظلوم فينا اي والله يا سلمان
ليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار والتراث ولا يظلم
ربك احدا ونحن تاويل هذه الآية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال سلمان فقمت من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وما يبالي سلمان متى
لقي الموت او لقيه ٥ قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء [illegible] عن مسروق كنا عند عبد الله بن مسعود فقال له
رجل اصحكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء فقال نعم وما سألني عنها احد قبلك وانك لاحدث القوم سنا سمعته يقول يكون بعدي من الخلفاء عدة
نقباء بني اسرائيل اثنا عشر كلهم من قريش ٥ ورواه حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله وزاد فيه فقال كيف علمت
قرأنا القرآن فقال الرجل يا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله كم يملك هذه الامة من خليفة بعده فقال ابن مسعود ما سألني عنها احد منذ
قدمت العراق نعم سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل ٥ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني في باب
اثنا عشر اماما من كتاب الغيبة عن محمد بن عثمان [illegible] عن عبد الله [illegible] عن الشعبي عن مسروق
قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل احدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء فقال نعم وما سألني عنها احد قبلك وانك لاحدث القوم سنا سمعته يقول

[illegible]



... عدة نقباء بني اسرائيل ... ه الصدوق في باب الاثني عشر من كتاب الخصال ...

... عن مسروق قال ... [illegible]

... عن مسروق قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة ...

... عدة نقباء بني اسرائيل ه ومن احمد بن الحسن القطان ...

... عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن ...

... عدة نقباء بني اسرائيل ه الصدوق في باب الاثني عشر من كتاب الخصال عن احمد بن الحسن القطان ...

... عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن هل حدثكم نبيكم ...

... فقال نعم ... عدة نقباء بني اسرائيل ه

... [illegible] ...

... اني تارك فيكم الثقلين ... [illegible]

... [illegible] ...

... فنسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم ... [illegible]

... [illegible] ...

... فصل في بيان اللفظ وعزرتموهم ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ

فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ٥

قوله يا أهل الكتاب الآيتين قال البيضاوي في تفسيره يعني اليهود والنصارى ووحد الكتاب لأنه للجنس قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب كنعت محمد صلى الله عليه وآله وآية الرجم في التوراة وبشارة عيسى بأحمد في الإنجيل ويعفو عن كثير أي
مما تخفونه لا يخبر به إذا لم تضطر إليه أمر ديني أو عن كثير منكم فلا يؤاخذه بجرمه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يعني
القرآن فإنه الكاشف لظلمات الشك والضلال والكتاب الواضح الإعجاز وقيل يريد بالنور محمدا صلى الله عليه وآله يهدي به الله
وحد الضمير لأن المراد بهما واحد أو لأنهما في الحكم كواحد من اتبع رضوانه من اتبع رضاه بالإيمان منهم سبل السلام طرق
السلامة من العذاب أو سبيل الله ويخرجهم من الظلمات إلى النور من أنواع الكفر إلى الإسلام بإذنه بإرادته
أو بتوفيقه ويهديهم إلى صراط مستقيم طريق هو أقرب الطرق إلى الله ومؤد إليه لا محالة [illegible]
أحكم قرآن واضح وقال رسول الله صلى الله عليه وآله أعطيت السور الطوال مكان التوراة والمئين مكان الإنجيل والمثاني مكان الزبور

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن إبراهيم في تفسيره في قوله تعالى حم والكتاب المبين قال حم حروف
من الاسم الأعظم والكتاب المبين يعني القرآن الواضح ٥ محمد بن يعقوب [illegible] بإسناده عن موسى بن جعفر [illegible]
في كتاب الحجة من الكافي عن عدة من أصحابنا عن علي بن إبراهيم [illegible] عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم قال
كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصراني وساق الحديث الطويل إلى أن قال النصراني إني أسألك أصلحك الله
قال سل قال أخبرني عن كتاب الله الذي نزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة
مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال أما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي أنزل عليه وهو منقوص
الحروف وأما الكتاب المبين فهو أمير المؤمنين علي عليه السلام وأما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها وأما قوله فيها يفرق كل أمر حكيم يقول يخرج
منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم الحديث الطويل ٥ وفي أوائل كتاب فضل القرآن عن علي بن إبراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الإسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعطيت السور الطوال مكان التوراة وأعطيت المئين مكان الإنجيل

وأعطيت

وأعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتوراة لموسى والإنجيل لعيسى والزبور لداود ٣٤

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ
ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥
وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَ
أَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٥

وقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم [illegible]

[illegible] قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا [illegible]

[illegible] ولله ملك السموات والارض [illegible]

وقالت اليهود والنصارى [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible]

قائم [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible]

صار محدثاً لوجوده المحدث الذي هو عيسى او المحدث الذي هو عيسى صار قديماً بالوجود القديم الذي هو الله او بمعنى قولكم
اتخذه ابنا اختصه بكرامة لم يكرم بها سواه فان اردتم ان القديم صار محدثا فقد ابطلتم لان القديم محال ان ينقلب فيصير محدثا وان
اردتم ان المحدث صار قديما فقد ابطلتم لان المحدث ايضا محال ان يصير قديما وان اردتم انه اتخذه ابنا لانه اختصه واصطفاه على سائر عباده
فقد اقررتم بحدوث عيسى وبحدوث المعنى الذي اتخذه من اجله ابنا لانه اذا كان عيسى محدثا وكان الله اتخذه من اجله فالمعنى [illegible]
صار به اكرم الخلق عنده فقد صار عيسى وذلك المعنى محدثين وهذا خلاف ما بدأتم تقولونه قال فقالت النصارى يا محمد ان الله لما اظهر
على يد عيسى من الاشياء العجيبة ما اظهر فقد اتخذه ولدا على جهة الكرامة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد سمعتم ما قلت لليهود
في هذا المعنى الذي ذكرتموه ثم اعاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك كله فسكتوا الا رجلا واحدا منهم قال له يا محمد او لستم
تقولون ان ابراهيم خليل الله قال قد قلنا ذلك فقال اذا قلتم ذلك فلم منعتمونا من ان نقول ان عيسى ابن الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهما
لن يشتبها لان قولنا ان ابراهيم خليل الله فانما هو مشتق من الخلة او الخلة فاما الخلة فانما معناها الفقر والفاقة فقد كان خليلا الى ربه فقيرا واليه
منقطعا وعن غيره متعففا معرضا مستغنيا وذلك لما اريد قذفه في النار فرمي به في المنجنيق فبعث الله الى جبرئيل فقال له
ادرك عبدي فجاءه فلقيه في الهواء فقال كلفني ما بدا لك فقد بعثني الله لنصرتك فقال بل حسبي الله ونعم الوكيل اني لا اسأل
غيره ولا حاجة لي الا اليه فسماه خليله اي فقيره ومحتاجه والمنقطع اليه عمن سواه واذا جعل معنى ذلك من الخلة وهو انه قد تخلل
معانيه ووقف على اسرار لم يقف عليها غيره كان معناه العالم به وبأموره ولا يوجب ذلك تشبيه الله بخلقه الا ترون انه اذا
لم ينقطع اليه لم يكن خليله واذا لم يعلم باسراره لم يكن خليله وان من يلده الرجل وان اهانه واقصاه لم يخرج عن ان يكون ولده لان معنى
الولادة قائم ثم ان وجب لانه قال ابراهيم خليلي ان تقيسوا انتم فتقولوا ان عيسى ابنه وجب ايضا كذلك ان تقولوا لموسى
انه ابنه فان الذي معه من المعجزات لم يكن بدون ما كان مع عيسى فقولوا ان موسى ايضا ابنه وانه يجوز ان تقولوا على هذا المعنى
شيخه وسيده وعمه ورئيسه واميره كما قد ذكرته لليهود فقال بعضهم وفي الكتب المنزلة ان عيسى قال اذهب الى ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فان كنتم بذلك الكتاب تعملون فان فيه اذهب الى ابي وابيكم فقولوا ان الذين خاطبهم عيسى كانوا ابناء الله كما كان عيسى ابنه من الوجه الذي كان
ثم ان ما في هذا الكتاب يبطل عليكم هذا المعنى الذي زعمتم ان عيسى من جهة الاختصاص كان ابنا له لانكم قلتم انما قلنا انه ابنه لانه اختصه
بما لم يختص به غيره وانتم تعلمون ان الذي خص به عيسى لم يخص به هؤلاء القوم الذين قال لهم عيسى اذهب الى ابي وابيكم فبطل
ان يكون الاختصاص لعيسى لانه قد ثبت عندكم بقول عيسى لمن لم يكن له مثل اختصاص عيسى وانتم انما حكيتم لفظة عيسى

وتأولتموها

وتأولتموها على غير وجهها لانه قال اذهب الى ابي وابيكم فقد اراد غير ما ذهبتم اليه ونحلتموه وما يدريكم لعله عنى اذهب الى آدم او الى نوح
ان الله يرفعني اليهم ويجمعني معهم وآدم ابي وابوكم وكذلك نوح بل ما اراد غيره قال فسكتت النصارى وقالوا ما رأينا كاليوم مجادلا
ولا مخاصما وسننظر في امورنا ٥ محمد بن الحسن الصفار في البصائر باب في ذكر الابواب التي علم آل محمد [illegible]
عن احمد بن محمد [illegible] عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله [illegible] عن [illegible] قال [illegible] رسول الله
[illegible] النجف [illegible] فاخبر [illegible] وذكر ثم قال [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فهي [illegible]
[illegible] الناس انه علم عليا الف باب كل باب يفتح الف باب [illegible]

يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على
فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير و
لا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير ٥

ورد في يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم الآية [illegible]
لا [illegible] الحق [illegible] رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل [illegible]
فترة من الرسل [illegible] ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير [illegible]
فقد جاءكم بشير ونذير [illegible] والله على كل شيء قدير [illegible]
على فترة [illegible] من الرسل [illegible]



لم يخالف السنة ... التوراة حتى ... الحديث الطويل ٥ ... [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الأنبياء بإسناده عن الشيخ ... [illegible]

[illegible]

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ
مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝
يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ
لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ۝
قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا
لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا
مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ۝ قَالَ رَجُلَانِ
مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ
الْبَابَ سجدا فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَ
عَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَىٰ

عشر

إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ
وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ۝
قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝ قَالَ
فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ
فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝

نصف الجزء

[illegible] والمنه [illegible] ثم قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم [illegible]

والمنة [illegible] الارض [illegible] موسى [illegible] مصر [illegible]

بني اسرائيل [illegible] مصر [illegible]

[illegible] عظام يوسف من مصر [illegible]

[illegible] الارض المقدسة [illegible] ادخلوا [illegible]

[illegible]

الآيات [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الرسل [illegible]

اربعين سنة [illegible]

[illegible] فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين [illegible]

[illegible]

لن ندخلها [illegible] قال رجلان من الذين يخافون [illegible]

انعم الله عليهما [illegible] ادخلوا عليهم الباب [illegible]

[illegible] فاذا دخلتموه فانكم غالبون [illegible]

ابن عم موسى [illegible] ادخلوا عليهم الباب [illegible] يوشع بن نون وكالب بن يوفنا [illegible]

[illegible]

[illegible] قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض [illegible]

[illegible] اربعين سنة [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] المن والسلوى [illegible]

[illegible] التوراة [illegible] يوشع بن نون وكالب بن يوفنا [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] بن ابراهيم في تفسيره [illegible] عن الفضل [illegible]

[illegible] قال [illegible]

والتيه [illegible] ما لم يؤت احدا من العالمين [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم

حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لا تخطئون طريقهم ولا يخطئكم سنة بني اسرائيل ثم قال ابو جعفر قال موسى لقومه يا قوم ادخلوا

الارض المقدسة التي كتب الله لكم فردوا عليه [illegible] فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين [illegible]

منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما احدهما يوشع بن نون وكالب بن يوفنا قال

ابن عمه فقالا ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون [illegible] قالوا انا ههنا قاعدون [illegible]

بن نون وكالب [illegible] فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فقال الله تعالى [illegible] انها محرمة عليهم اربعين سنة [illegible]

ان رسول الله [illegible] الا اربعة علي والحسن والحسين وسلمان والمقداد وابو ذر [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسين بن سعيد [illegible]

قال [illegible] الارض المقدسة [illegible] اربعين سنة [illegible]

[illegible]

اربعين سنة [illegible] يوشع بن نون وكالب [illegible]

صلوات الله عليهما [illegible]

عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] بني اسرائيل [illegible]

[illegible] ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم [illegible]

الارض اربعين سنة [illegible]

[illegible]

رواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان ابو جعفر ع

يقول نعم الارض الشام وبئس القوم اهلها وبئس البلاد مصر اما انها سجن من سخط الله عليه ولم يكن دخول بني اسرائيل مصر الا من سخطة

ومعصية منهم لله لان الله قال ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم يعني الشام فابوا ان يدخلوها فتاهوا في الارض اربعين سنة

ثم دخلوها بعد اربعين سنة قال وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام الا من بعد توبتهم ورضا الله عنهم وقال ابو جعفر ع اني لاكره ان آكل

شيئا طبخ في فخار مصر وما احب ان اغسل رأسي من طينها مخافة ان تورثني تربتها الذل وتذهب بغيرتي ٥ وعن ابن سنان عن ابي عبد الله ع

قال ان الله قال ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فلم يدخلوها حتى حرمها عليهم وعلى ابنائهم وانما دخلها ابناء ابنائهم

ابناء الابناء عليهم ٥ وعن ابي بصير عن احدهما ع [illegible] قلت فقد مات هذا وهذا قال فقد قال الله

ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فلم يدخلوها ودخلها الابناء او قال ابناء الابناء فكان ذلك دخولهم فقلت او ترى

ان الذي قال [illegible] يكون مثل هذا فقال نعم يكون في اولادهم فقلت [illegible] ان يكون [illegible] في ولده

ليس ذاك مثل ذا ٥ وعن اسماعيل الجعفي عن ابي عبد الله ع قال قلت له اصلحك الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم

كتبها الله لهم قال اي والله لقد كتبها لهم ثم بدا له لا يدخلوها قال ثم ابتدأ هو فقال ان الصلوة كانت ركعتين عند الله فجعلها

للمسافر وزاد للمقيم ركعتين فجعلها اربعا ٥ وعن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم

قال كتبها لهم ثم محاها ثم كتبها لابنائهم فدخلوها والله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ٥ وعن [illegible]

[illegible] اهل مصر [illegible] فقال [illegible] رسول الله

[illegible] بني اسرائيل [illegible] الارض [illegible]

ولقد اوحى [illegible] موسى [illegible]

ان [illegible] الجنة [illegible] الدرجة التي [illegible] ذلك

[illegible] موسى [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

وفي كتاب [illegible] ٥ [illegible] موسى [illegible] بني اسرائيل [illegible]

وانزل الله سبحانه عليهم المن والسلوى [illegible] اثنتي عشرة عينا [illegible] لن نصبر على طعام واحد الآية [illegible]

الذي

الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا الآية فقالوا ان فيها قوما جبارين الآية ثم قالوا لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا

فحرمها الله عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فكانوا يقومون من اول الليل ويأخذون في قراءة التورية والدعاء والبكاء [illegible] القمي ٥

[illegible] وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى قال ان بني اسرائيل لما عبر بهم موسى البحر نزلوا في مفازة فقالوا

يا موسى اهلكتنا وقتلتنا واخرجتنا من العمران الى مفازة [illegible] فكانت تخرج [illegible] فظلل عليهم الغمام من الشمس وانزل عليهم المن بالليل

فيأكلونه وبالعشي يجيء طائر مشوي فيقع على موائدهم فاذا اكلوا وشبعوا طار ومر وكان مع موسى حجر يضعه وسط العسكر ثم يضربه

بعصاه فتنفجر منه اثنتا عشرة عينا كما حكى الله فيذهب الماء الى كل سبط في رحله وكانوا اثني عشر سبطا فلما طال عليهم الامد قالوا يا موسى

لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها والفوم الحنطة

فقال لهم موسى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها

حتى يخرجوا منها نصف الآية في سورة البقرة وتمامها في سورة المائدة ٥ [illegible]

[illegible] فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] وقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان الذي جئت به هو حق من عند الله فلو امرتنا ان نخوض جمر الغضا وشوك الهراس

لخضناه معك ولا نقول لك ما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكنا نقول اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما

مقاتلون فجزاه خيرا القصة ٥ محمد بن يعقوب [illegible] عن جعفر بن [illegible] عبد الله المؤمن

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال خطب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بالمدينة فحمد الله واثنى عليه

وصلى على النبي ص ثم قال اما بعد [illegible] ايها الناس المتحلين للاسلام [illegible] لم تتخاذلوا عن [illegible]

[illegible] بين الباطل لم [illegible] عليكم [illegible] ولم [illegible] عن [illegible]

على عهد موسى ... ولعمري ليضاعفن عليكم النقمة من بعدي ليضاعفن ما جاءت به الرسل ولعمري لو قد استكملتم من بعدي مدة

سلطان بني امية لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم الادنى من

اهل بدر ووصلتم الابعدين من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله **فصل في بيان اللطف ... ما جاء من**

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل ... في كتاب ... باسناده المذكور ... وقد كانوا ...

الذين ... [illegible]

وبرابو الدين ... [illegible] ... الغضب ٥ الصدوق في باب ...

من الغضب ... [illegible]

عن عبد الله ... [illegible]

... [illegible]

فصل في ... [illegible]

[illegible]

واتل عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال

لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ٥

لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي

اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ٥

اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من

اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ٥

[illegible]

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ اَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَاَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ

فَبَعَثَ اللّٰهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْاَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ

يُوَارِي سَوْاَةَ اَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا اَعَجَزْتُ اَنْ

اَكُونَ مِثْلَ هٰذَا الْغُرَابِ فَاُوَارِيَ سَوْاَةَ اَخِي

فَاَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ٥

چون آفتاب طلوع میکند روی او را [illegible]

[illegible]

[illegible]

لما هبط آدم وحواء من الجنة ومضى ما كان ذكرناه في اوايل البقرة علقت حواء من آدم وتحركت ولده في بطنها فتعجبت من ذلك [illegible]

[illegible] آدم فقال ابليس ابشري ان الذي في بطنك نطفة [illegible] ليلبسوها [illegible]

انتم فاخبرته بذلك فقال ابليس [illegible] فسميه عبد الحارث [illegible]

فاخبرت بذلك آدم فقال لا تقبلي [illegible]

[illegible] ابليس [illegible] فاخبرته [illegible] عبد الحارث [illegible]

[illegible]

[illegible] ود و سواع و يغوث [illegible]

كردند و سواع [illegible] يغوث [illegible] ابليس [illegible]

[illegible]

ويحكى ان ابن آدم [illegible] فقال لهابيل انه قد تقبل قربانك [illegible] لاقتلنك [illegible]

[illegible] قال انما يتقبل الله من المتقين [illegible]

[illegible] لئن بسطت الي يدك لتقتلني الآية [illegible]

[illegible] اني اريد ان تبوء باثمي واثمك الآية قال البيضاوي [illegible]

[illegible] قال البيضاوي [illegible]

[illegible] ابليس [illegible]

[illegible] آدم وحواء وقابيل وهابيل [illegible]

[illegible]

فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه [illegible] قال البيضاوي [illegible]

[illegible] قال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي [illegible]

[illegible] فاصبح من النادمين [illegible]

[illegible] من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل [illegible]

[illegible] قال آدم [illegible]

[illegible]

فكيف لا [illegible] فضله وعلمه ما اراد من [illegible] الا [illegible] كيفية النسل [illegible] اول البشر [illegible] وقتل

هابيل [illegible] على الجبل [illegible] آدم [illegible] لا يقدر ان ينظر اليه [illegible] قربانه [illegible] هابيل

هابيل كان صاحب [illegible] قابيل [illegible] هابيل [illegible] فتقبل قربانه [illegible]

وقال [illegible] النار [illegible] فتقبل قربانه ولم [illegible] وقتل هابيل [illegible]

آدم [illegible] فاوحى الله الى آدم ان ادفع الى الوصية والاسم الاعظم [illegible] فدفع آدم الى هابيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الارض [illegible]

هبة الله [illegible] فولدت حواء [illegible] سماه آدم شيث [illegible] فاوحى الله اليه يا آدم [illegible]

[illegible] الكتب [illegible]

[illegible] فولدت حواء [illegible] آدم [illegible]

[illegible] شيث [illegible] آدم [illegible] شيث [illegible] هابيل [illegible]

فمات [illegible] فلما انقضت نبوة آدم [illegible] اوحى الله اليه [illegible]

[illegible] الوصية [illegible] الاسم الاعظم وعلم النبوة [illegible]

وجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة [illegible] من ذريتك عند ابنك هبة الله فاني لم اقطع

من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح

[illegible] وقال [illegible] ان الله [illegible] باعث نبيا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التابوت [illegible]

[illegible] التابوت [illegible]

[illegible] وذكر نوح [illegible] البشر [illegible] وقال [illegible]

اسم نوح وانه يدعو الى الله [illegible] الطوفان [illegible]

[illegible] ومن تخلف عنه غرق [illegible]

[illegible] الجبل [illegible]

ثم مرض آدم المرضة التي قبض فيها [illegible] شيث [illegible] وقال [illegible]

[illegible] العلم [illegible] الاسم الاكبر [illegible]

الذي [illegible] آدم [illegible] الوصية [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible]

شيث [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] آدم [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible] آدم [illegible] الارض [illegible]

[illegible] شيث [illegible]

[illegible] العلم الذي [illegible]

العلم [illegible] العلم الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

هابيل [illegible] قربانه [illegible]

[illegible]

[illegible]

... قابيل ... بالقتل كما قتل اخاه هابيل ... [illegible]

... [illegible] ... آدم وصي ... [illegible]

ووصية آدم وأوصى قينان إلى مهلائيل ... إلى ابنه برد ... إلى ابنه أخنوخ وهو إدريس ... [illegible]

رفعه الله إلى السماء ... فأوصى إلى ابنه ... نوح ... [illegible]

[illegible]

الذين فقتل من ... يعبدون من دونه الآلهة ... يعبدون الصنم حتى ... قال القوم والله ...
حسبنا ما نسأل ... ان يشركوا بمن يعبدون من دون ... اليهم ... فرموهم ... وقيل ...
وهرب من هرب ... البلاد وامر بالصنم فحمل ... الى ... فتحدث كل فرقة منهم صنما وسموها باسمائها فلم ...
~~بعد ذلك ... لا يعرفون الا تلك الاسماء ... كل يوم ...~~
~~... الرسل ...~~ ثم ظهرت ...
لا عبادة ... وترك يعبدون من الاصنام ... لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا و
لا يغوث ويعوق ونسرا

قد عاقومه ... صدق ... ابيلهم

[illegible]

صح السماع

فصل في القتل والدفن

علي بن ابراهيم في تفسيره قال قوله واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الآية قال فانه حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث رجالا من قريش قال لما قرب ابنا آدم القربان قرب احدهما اسمن كبش كان في ضائنته وقرب الآخر ضغثا من سنبل فتقبل من صاحب الكبش وهو هابيل ولم يتقبل من الآخر فغضب قابيل فقال لهابيل والله لاقتلنك فقال هابيل انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فلم يدر كيف يقتله حتى جاء ابليس فعلمه فقال ضع راسه بين حجرين ثم اشدخه فلما قتله لم يدر ما يصنع به فجاء غرابان فاقبلا يتضاربان حتى اقتتلا فقتل احدهما صاحبه ثم حفر الذي بقي الارض بمخالبه ودفن فيه صاحبه قال قابيل يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين فحفر له حفيرة ودفنه فيها فصارت سنة يدفنون الموتى فرجع قابيل الى ابيه فلم ير معه هابيل فقال له آدم اين تركت ابني قال له قابيل ارسلتني عليه راعيا فقال آدم انطلق معي الى مكان القربان واوجس قلب آدم بالذي فعل قابيل فلما بلغ مكان القربان استبان له قتله فلعن آدم الارض التي قبلت دم هابيل وامر آدم ان يلعن قابيل ونودي قابيل من السماء لعنت كما قتلت اخاك ولذلك لا تشرب الارض الدم فانصرف آدم فبكى على هابيل اربعين يوما وليلة فلما جزع عليه شكا ذلك الى الله فاوحى الله اليه اني واهب لك ذكرا يكون خلفا من هابيل فولدت حواء غلاما زكيا مباركا فلما كان يوم السابع اوحى الله اليه يا آدم ان هذا الغلام هبة مني لك فسمه هبة الله فسماه آدم هبة الله قال وحدثني ابي عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت ... فاذا طاووس ... قال ... فقال ابو جعفر عليه السلام ... فقال ... قد لبس ... الهند رجل معقول برجل ... كل ... يستقبلون به الشمس حين تطلع ويدورون معه حين تغيب ثم يصبون عليه في البرد الماء البارد وفي الحر الماء الحار قال فمر عليه رجل ...

وكان سبب ذلك ان آدم كان يولد له من حواء كل بطن ابن وبنت وكان يزوج ابنه الذي في هذا البطن الابنة التي في البطن الثاني والابن الثاني الابنة الاولى فولد قابيل بنت وكانت اخت قابيل حسنة وهو آدم ان يزوج هابيل فغضب قابيل فقال آدم ... اختي الحسنة ... فقال آدم قربا قربانا فمن تقبل منه زوجته فتقبل القربان من هابيل ولم يتقبل قربان قابيل فقال لهابيل لاقتلنك فقال هابيل انما يتقبل الله من المتقين

فقال الرجل ... يا عبد الله ... فقال ... احمق الناس ... هذا منذ ... الدنيا ... ثم قال يزعمون انه ابن آدم ۵

[illegible]

فصل في القتل

علي بن إبراهيم ... قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ
قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر الآية بالإسناد عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت الإمام زين العابدين
علي بن الحسين عليهما السلام يحدث رجلا من قريش قال لما قرب ابنا آدم القربان كان قربان هابيل الكبش من خيار غنمه
وقرب قابيل ضغثا من سنبل فتقبل من هابيل كبشه ولم يتقبل من قابيل فغضب وقال لهابيل لأقتلنك فقال هابيل
إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين
إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فلم يدر كيف
يقتله حتى جاء إبليس فعلمه فقال ضع رأسه بين حجرين ثم اشدخه فلما قتله لم يدر ما يصنع به فجاء غرابان فأقبلا يتضاربان
حتى قتل أحدهما الآخر ثم حفر الأرض بمخالبه ودفنه فقال قابيل يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري
سوأة أخي فحفر له حفيرة ثم دفنه فرجع قابيل إلى أبيه فقال له آدم يا قابيل أين هابيل قال ما أرسلتني عليه راعيا فقال آدم
انطلق معي إلى موضع القربان وأحس قلب آدم بالذي فعل قابيل فلما بلغ موضع القربان استبان له قتله فلعن آدم الأرض
التي قبلت دم هابيل وأمر آدم أن يلعن قابيل ونودي قابيل من السماء لعنت كما قتلت أخاك ... فانصرف آدم فبكى على
هابيل أربعين يوما وليلة فلما جزع عليه شكا ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أني واهب لك ذكرا يكون خلفا من هابيل
فولدت حواء غلاما زكيا مباركا فلما كان يوم السابع أوحى الله إليه يا آدم إن هذا الغلام هبة مني لك فسمه هبة الله
... بالإسناد عن ... قال كنت مع الإمام أبي جعفر في المسجد الحرام فإذا طاوس ... فقال
أتدري متى قتل نصف الناس فقال ... الإمام ... أو ربع الناس فقال ... [illegible]
... [illegible] ... الإمام ... بالحديث ... [illegible]
رجل معقول ... عيسى المسيح ... عشرة من الرجال ... [illegible]
... يستقبلون به وجه الشمس ... البرد ... البارد
الحر ... [illegible]
... [illegible] ... الناس ... [illegible]
... ثم قال ... ابن آدم ٥ الصدوق بالإسناد ... [illegible]

الهمداني عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال إن الله تبارك وتعالى
عهد إلى آدم أن لا يقرب الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله تبارك وتعالى أن يأكل منها نسي فأكل منها وهو قول الله تبارك وتعالى
ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما أكل آدم من الشجرة أهبط إلى الأرض فولد له هابيل وأخته توأم وولد له قابيل و
أخته توأم ثم إن آدم أمر قابيل وهابيل أن يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا
وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق وكان كبش هابيل من أفضل غنمه وكان زرع قابيل غير منقى فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل
قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر إلى آخر الآية
وكان القربان إذا قبل تأكله النار فعمد قابيل إلى النار فبنى لها بيتا وهو أول من بنى للنار البيوت وقال لأعبدن هذه النار حتى تتقبل
ثم إن عدو الله إبليس قال لقابيل إنه قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك فإن تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله
فلما رجع إلى آدم قال له يا قابيل أين هابيل فقال ما أدري وما بعثتني راعيا له فانطلق آدم فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت
كما قبلت دم هابيل فبكى آدم على هابيل أربعين ليلة ثم إن آدم سأل ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لأن الله عز وجل
وهبه له ... فلما انقضت نبوة آدم واستكمل أيامه أوحى الله إليه يا آدم إنه قد انقضت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم
الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فإني لن أقطع العلم والإيمان
والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوة من العقب من ذريتك إلى يوم القيامة ولن أدع الأرض إلا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي
ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وذكر آدم نوحا وقال إن الله تعالى باعث نبيا اسمه نوح وإنه يدعو إلى الله عز وجل
ويكذبونه فيقتلهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح عشرة آباء كلهم أنبياء الله وأوصى آدم إلى هبة الله أن من أدركه منكم فليؤمن
به وليتبعه وليصدق به فإنه ينجو من الغرق ثم إن آدم مرض المرضة التي مات فيها فأرسل إلى هبة الله فقال إن لقيت جبرئيل أو من
لقيت من الملائكة فأقرئه مني السلام وقل له يا جبرئيل إن أبي يستهديك من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرئيل يا هبة الله إن أباك قد قبض و
ما نزلت إلا للصلاة عليه فارجع فرجع فوجد أباه وقد قبض فأراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى إذا بلغ الصلاة عليه قال هبة الله يا جبرئيل
تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل يا هبة الله إن الله أمرنا أن نسجد لأبيك في الجنة فليس لنا أن نؤم أحدا من ولده فتقدم هبة الله فصلى على
آدم وجبرئيل خلفه وحزب من الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فأمر جبرئيل فرفع من ذلك خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد
كان يكبر على أهل بدر سبعا وتسعا ثم إن هبة الله لما دفن آدم أتاه قابيل فقال له يا هبة الله إني قد رأيت آدم أبي قد خصك من العلم بما لم

وهو العلم الذي دعى به اخوك هابيل فتقبل قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت
اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة [illegible]
نوح [illegible] ورواه ايضا محمد بن يعقوب [illegible]
[illegible]
عن ابي جعفر محمد بن الحسن [illegible] عن محمد بن الحسن الصفار [illegible] عن محمد بن اسماعيل [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله صلوات الله عليه [illegible] قال [illegible] آدم صلوات الله عليه
[illegible] قربانا [illegible] فتقبل [illegible] هابيل [illegible]
[illegible]
[illegible] فتقبل الله قربان هابيل [illegible]
[illegible] قابيل [illegible] فقتله [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible] هابيل [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible] فتقبل من هابيل ولم يتقبل من قابيل [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible] هابيل [illegible]
[illegible]
[illegible] آدم [illegible] شيث [illegible] هبة الله [illegible]
قال [illegible] آدم [illegible]

وهبة الله [illegible] فاوصى اليه وسلم اليه ما علمه الله من الاسماء [illegible] الاعظم فجعل ذلك في تابوت [illegible]
[illegible] قال [illegible] آدم [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم جعل فيه علمه والاسماء والوصية [illegible]
[illegible]
[illegible] التابوت [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
التابوت وما فيه [illegible]
[illegible] التابوت [illegible]
عنده [illegible] التابوت وما فيه [illegible] وصيته [illegible] التابوت [illegible]
[illegible] التابوت [illegible] هابيل [illegible]
[illegible] هابيل [illegible]
[illegible] قال [illegible] آدم [illegible]
قال وهبط عليه ملك الموت [illegible] آدم [illegible] يا ملك الموت [illegible]
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان [illegible] عبده [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] ملك الموت [illegible]

نوح [illegible]

ان جبرئيل نزل بكفن آدم وبحنوطه [illegible] والمسحاة معه قال ونزل مع جبرئيل سبعون الف ملك ليحضروا جنازة آدم [illegible] فغسله هبة الله

وجبرئيل وكفنه وحنطه ثم قال يا هبة الله تقدم فصل على ابيك وكبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة وانصرف جبرئيل والملائكة فحفروا

له بالمسحاة ثم ادخله حفرته ثم قال جبرئيل يا هبة الله هكذا فافعلوا بموتاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت

فقام هبة الله [illegible] فلما حضرت وفاة

هبة الله اوصى ابنه قينان وسلم اليه التابوت وما فيه وعظام آدم ووصية آدم وقال له ان انت ادركت نبوة نوح فاتبعه و

احمل التابوت [illegible] ولا تخلف عنه فان في نبوته يكون الطوفان والغرق فمن ركب في فلكه نجا ومن تخلف عنه غرق

قال فقام قينان بوصية ابيه في اخوته وولد ابيه بطاعة الله فلما حضرت قينان الوفاة اوصى الى مهلائيل وسلم اليه

التابوت وما فيه والوصية فقام مهلائيل بوصية قينان وسار بسيرته فلما حضرت مهلائيل الوفاة اوصى الى ابنه برد وسلم

اليه التابوت وما فيه والوصية فتقدم اليه في نبوة نوح فلما حضرت وفاة برد اوصى الى ابنه اخنوخ وهو ادريس وسلم

اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية فقام اخنوخ بوصيته فلما قرب اجله اوحى الله اليه اني رافعك الى السماء فاوص الى ابنك [illegible]

[illegible] فقام [illegible] بوصية اخنوخ فلما حضرته الوفاة اوصى الى ابنه نوح وسلم اليه

التابوت وجميع ما فيه والوصية فلم يزل التابوت عند نوح حتى حمله معه في فلكه فلما حضرت نوح الوفاة اوصى الى ابنه

سام وسلم اليه التابوت وجميع ما فيه والوصية [illegible] ثم انقطع حديث ابي جعفر عليه السلام عنده ٥ قطب الدين

الراوندي في كتاب قصص الانبياء بالاسناد المذكور الى الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والوصية

[illegible]

بالصحيفة التي فيها الوصية من الجنة ثم قال آدم لشيث صلوات الله عليهما يا بني انه قد اشتهيت ثمرة من ثمار الجنة فاصعد الى جبل الهند فانظر
من لقيته من الملائكة فاقرأه مني السلام وقل له ان والدي مريض وهو يستهديكم من ثمار الجنة قال فمضى حتى صعد الى الجبل فاذا هو بجبرئيل في قبائل من الملائكة
صلوات الله عليهم فبدأه جبرئيل بالسلام ثم قال الى اين يا شيث فقال من انت يا عبد الله قال انا الروح الامين جبرئيل فقال ان ابي مريض وقد
ارسلني اليكم وهو يقرئكم السلام ويستهديكم من ثمار الجنة فقال له جبرئيل وعلى ابيك السلام يا شيث انه قد قبض وانما نزلت لشأنه
فعظم الله على مصيبتك فيه اجرك واحسن على العزاء منه صبرك وآنس بمكانه منك عظيم وحشتك ارجع فرجع معهم ومعهم كل ما يصلح
به امر آدم صلوات الله عليه قد جاؤوا به من الجنة فلما صاروا الى آدم كان اول ما صنع شيث ان اخذ صحيفة الوصية من تحت راس آدم
فشدها على بطنه فقال جبرئيل من مثلك يا شيث قد اعطاك الله سروره وكرامته والبسك لباس عافيته فلعمري لقد خصك الله
بامر جليل ثم ان جبرئيل وشيثا اخذا في غسله واراه جبرئيل كيف يغسله حتى فرغ ثم اراه كيف يكفنه ويحنطه حتى فرغ ثم اراه كيف
يحفر له ثم ان جبرئيل اخذ بيد شيث فاقامه للصلوة عليه كما نقوم اليوم نحن ثم قال كبر على ابيك سبعين تكبيرة وعلمه كيف يصنع ثم ان
جبرئيل امر الملائكة ان يصطفوا قياما خلف شيث كما يصطف اليوم خلف المصلي على الميت فقال شيث يا جبرئيل او يستقيم هذا لي
وانت من الله بالمكان الذي انت به ومعك عظماء الملائكة فقال جبرئيل يا شيث الم تعلم ان الله لما خلق اباك آدم اوقفه بين الملائكة
وامرنا بالسجود له فكان امامنا ليكون ذلك سنة في ذريته وقد قبضه اليوم وانت وصيه ووارث علمه وانت تقوم مقامه فكيف نتقدمك و
انت امامنا فصلى بهم عليه كما امره ثم اراه كيف يدفنه فلما فرغ من دفنه وذهب جبرئيل ومن معه ليصعدوا من حيث جاؤوا بكى شيث
ونادى يا وحشتاه فقال جبرئيل لا وحشة عليك مع الله يا شيث بل نحن نازلون عليك بامر ربك وهو يؤنسك فلا تحزن
واحسن ظنك بربك فانه بك لطيف وعليك شفيق ثم صعد جبرئيل ومن معه وهبط قابيل من الجبل وكان على الجبل هاربا من
آدم صلوات الله عليه ايام حيوته لا يقدر ان ينظر اليه فلقي شيثا فقال يا شيث اني انما قتلت هابيل اخي لان قربانه تقبل و
لم يتقبل قرباني وخفت ان يصير بالمكان الذي قد صرت انت اليوم فيه وقد صرت بحيث اكره وان تكلمت بشيء مما عهد اليك به ابي
لاقتلنك كما قتلت هابيل ثم قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] الا ساكت فلا تطلقوا ابايديكم [illegible] التهلكة
شيعتنا فتمكنوا عدوكم من رقابكم فتكونوا عبيدا لهم بعد اذ انتم اربابهم [illegible] التقية منهم [illegible] قد اصبحوا
من الفضيح باعمالكم الخبيثة علانية ولا يرى منكم من يتعمدكم على المحارم وتنزيهكم عن الاشربة السوء والمعاصي وكثرة الصلوة
وترك كلام من لا يعنيكم ه وبهذا الاسناد المذكور عن الصدوق عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن

عليه الصلوة والسلام قال اوحى الى آدم صلوات الله عليه ان هابيل حسده قابيل فقتله فوهب الله تعالى لآدم هبة الله وامره ان يوصي اليه
وامره ان يكتم ذلك قال فجرت السنة بالكتمان في الوصية فقال قابيل لهبة الله قد علمت ان اباك قد اوصى اليك فان اظهرت ذلك
او نطقت بشيء منه لاقتلنك كما قتلت اخاك ه راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي [illegible] عن
سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ان الناس يزعمون ان آدم زوج ابنته من ابنه فقال ابو عبد الله قد قال الناس
في ذلك ولكن يا سليمان اما علمت ان رسول الله ص قال لو علمت ان آدم زوج ابنته من ابنه لزوجت زينب من القاسم وما كنت
لارغب عن دين آدم فقلت جعلت فداك انهم يزعمون ان قابيل انما قتل هابيل لانهما تغايرا على اختهما فقال يا سليمان تقول هذا
اما تستحي ان تروي هذا على نبي الله آدم فقلت جعلت فداك ففيم قتل قابيل هابيل فقال في الوصية ثم قال يا سليمان ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى آدم ان يدفع الوصية واسم الله الاعظم الى هابيل وكان قابيل اكبر منه فبلغ ذلك قابيل فغضب فقال انا اولى بالكرامة
والوصية فامرهما ان يقربا قربانا بوحي من الله اليه ففعلا فقبل الله قربان هابيل فحسده قابيل فقتله فقلت جعلت فداك فممن
تناسل ولد آدم هل كانت انثى غير حواء وهل كان ذكر غير آدم فقال يا سليمان ان الله تبارك وتعالى رزق آدم من حواء قابيل وكان
ذكر ولده من بعده هابيل فلما ادرك قابيل ما يدرك الرجال اظهر الله له جنية واوحى الى آدم ان يزوجها قابيل ففعل ذلك آدم
ورضي بها قابيل وقنع فلما ادرك هابيل ما يدرك الرجال اظهر الله له حوراء واوحى الى آدم ان يزوجها من هابيل ففعل ذلك فقتل
هابيل والحوراء حامل فولدت الحوراء غلاما فسماه آدم هبة الله فاوحى الله الى آدم ان ادفع اليه الوصية واسم الله الاعظم وولدت حواء غلاما فسماه
آدم شيث بن آدم فلما ادرك ما يدرك الرجال اهبط الله له حوراء واوحى الى آدم ان يزوجها من شيث بن آدم ففعل فولدت
الحوراء جارية فسماها آدم حورة فلما ادركت الجارية زوج آدم حورة بنت شيث من هبة الله بن هابيل فنسل آدم منهما فمات
هبة الله بن هابيل فاوحى الله الى آدم ان ادفع الوصية واسم الله الاعظم وما اظهرتك عليه من علم النبوة وما علمتك من الاسماء الى شيث
بن آدم فهذا حديثهم يا سليمان ه قطب الدين الراوندي في كتابه قصص الانبياء باسناده عن محمد بن الحسن [illegible]
[illegible] عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال اوحى الله الى آدم صلوات الله عليه ان قابيل عدو الله قتل اخاه واني اعقبك منه غلاما يكون خليفتك ويرث علمك ويكون
عالم الارض وربانيها بعدك وهو الذي يدعى في الكتب شيثا وسماه ابوه هبة الله وهو اسمه بالعربية وكان آدم بشر بنوح [illegible]
وقال ان الله باعث [illegible] فمن ادركه منكم فليسلم له فان قومه يهلكون بالغرق الا من آمن به وصدقه [illegible]

قطب الدين الراوندي في كتابه قصص الانبياء عليهم

[illegible] عن محمد بن الحسين [illegible] الصفار عن محمد بن الحسين [illegible]

[illegible] أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن قابيل أتى هابيل فقال

[illegible] أعطاك العلم الذي كان عنده وأنا أكبر منك وأحق به منك ولكن قتلت ابنه فغضب علي فآثرك بذلك العلم علي

[illegible] إن ذكرت شيئا مما عندك من العلم الذي ورثك أبوك لتتكبر به علي وتفتخر علي لأقتلنك كما قتلت أخاك فاستخفى

بما عنده من العلم لتنقضي دولة قابيل ولذلك يسعنا في قومنا التقية لأن لنا في ابن آدم أسوة قال فحدث هبة الله ولده بالميثاق

سرا فجرت والله السنة بالوصية من هبة الله في ولده يتوارثونها عالم بعد عالم فكانوا يفتحون الوصية كل سنة يوما فحدثهم

أن أباهم قد بشر بنوح [illegible] قال وإن قابيل لما رأى النار التي قبلت قربان هابيل [illegible]

[illegible] هـ [illegible]

[illegible]

[illegible] وذلك [illegible] آدم [illegible]

[illegible] آدم [illegible] قابيل [illegible]

[illegible] الأرض [illegible]

[illegible] هـ وفي قصص الأنبياء [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] هابيل [illegible] آدم [illegible]

[illegible] آدم وحواء وقابيل وهابيل [illegible]

[illegible] الشمس [illegible]

[illegible] هـ ومن الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ وفي باب السبعة [illegible] آخر الحديث ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible] فقتل اخاه [illegible] بل ورث [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ وفي باب [illegible] كتاب الخصال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قتل احدهما صاحبه ٥ وفي باب السبعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible] ٥

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ وفي باب [illegible]

[illegible]

[illegible] قتل ابنا آدم احدهما صاحبه ٥ وفي [illegible]

قال قال رسول الله [illegible] اول ما يحكم الله عز وجل فيه يوم القيامة الدماء فيوقف ابنا آدم [illegible]

[illegible] ٥

حتى ما بقي في الأرض فجعل إبليس [illegible] آدم [illegible] في الأرض [illegible] الضرب الذي [illegible]

الناس فما هو من ذلك ٥ عن ابن [illegible] الذي خلقكم من نفس واحدة [illegible]

قال لما علقت حواء من آدم وتحرك ولدها في بطنها [illegible] فقال آدم [illegible] شيئاً تحرك قال [illegible]

البشر إلى الذي في بطنك نطفة [illegible] استقرت [illegible] خلقاً سوياً فيه [illegible] إبليس فقال لها كيف أنت

أما إنه قد علقت من آدم ولدها في بطنك وقد تحرك فقال لها إبليس [illegible] أن تسميه عبد الحارث [illegible]

وإن لم [illegible] ستة أيام [illegible] فأخبرت بذلك آدم فقال لها آدم قد جاءك [illegible]

فلا تقبلي منه [illegible] الحارث [illegible] آدم [illegible] حواء [illegible]

وضعته [illegible] إبليس [illegible] ستة أيام [illegible] آدم [illegible] الحارث [illegible] قول اللعين [illegible]

آخر [illegible] إبليس فقال كيف [illegible] قالت ولدت [illegible] فقال اللعين [illegible]

الحارث [illegible] الذي في بطنك [illegible] الأنعام الذي [illegible]

في قول الخبيث [illegible] آدم [illegible]

الخبيث [illegible]

ناقة أو بقرة [illegible]

[illegible] آدم [illegible]

اسمه [illegible] فقال [illegible] عبد الحارث [illegible]

فقالت [illegible] آدم [illegible]

وقالت [illegible] عبد الحارث [illegible]

المصيبة [illegible] عبد الحارث [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الحارث [illegible] أبو جعفر [illegible]

ولم يكن شركه شرك عبادة [illegible] ٥ قال [illegible]

[illegible] رجل [illegible] يستقبلون [illegible]

ويستقبل [illegible] الشمس [illegible] العشرة [illegible]

[illegible] العشرة [illegible] قال [illegible]

[illegible] أبو جعفر [illegible] ٥ وعن [illegible] عن يعقوب بن يزيد عن العباس [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] أبو جعفر [illegible] أهل اليمن [illegible]

[illegible] أبو جعفر [illegible] أهل المدينة [illegible] مطلع الشمس [illegible]

[illegible] فإذا رجل [illegible] العشرة [illegible] البرد [illegible]

[illegible] يستقبلون به عين الشمس فقال [illegible] العشرة [illegible]

فإذا [illegible] فقال الرجل [illegible]

[illegible] الكوفة [illegible] الكوفة [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] عن محمد بن الحسين [illegible] عن عبد الكريم [illegible]

قال [illegible] باب المسجد [illegible] أبا جعفر [illegible]

[illegible] أبو جعفر [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الشراب [illegible] فقال [illegible]

قال [illegible] الشمس [illegible] البرد [illegible] فقال [illegible]

[illegible] قال [illegible] الرجل [illegible] ٥ [illegible]

آخر كتاب [illegible] عن عبد الله بن القاسم [illegible] قال أبو عبد الله [illegible] آدم [illegible]

[illegible]

ملك [illegible]

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا

بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ

رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي

الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ٥

فصل في بيان الألفاظ

واحد الجميل في ذلك الموضع فلا تعتقد انه لم يقتل ان يروح شيئا عذابا مجهولا فمن لم يكن من قتل آخر فضاعف عليه بقدر ما عمل

من لم يطعم مؤمنا فقد اماته لانه مات او كان بلا اجر بالموت حيرة من سند ... قوله ومن احياها فكانما

احيى الناس جميعا ... من حرق او غرق او هدم او سبع وعدو او كلفة ... يستنقذه

او اخرجه من فقر الى غنى وافضل من ذلك ... الاسلام ... من ضلال الى هدى

ومن احياها فقد احياها ... فانقذ مسكينا ضعيفا ...

ويكون ... من ... مسكين ... رجل ... هذه الآية ... ومن احياها ...

... فكانما احيى الناس جميعا ... من قبل قتلهم بسيوف ... فكانما احيى الناس جميعا

... هذه الآية ... فكانما قتل ...

من ... فقد احيى ... مؤمنا ...

احيى نفسا فكانما احيى الناس جميعا ... قوله ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات

الآية قال ... البينات ... عليهم ... العظيم ... ولقد ارسلنا اليهم الرسل بالآيات

تاكيدا للامر وتجديدا للعهد ... كثيرا منهم ... في الارض بالقتل ...

فصل في التفسير والتنزيل

روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ... عن احمد بن محمد بن ...

عقدة عن احمد بن يوسف ... عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله الصادق ...

... في اصناف القرآن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه ...

... قوله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما

قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا فنزل لفظ الآية خصوصا في بني اسرائيل ... في جميع العباد ...

وغيرهم من الامم ... في كتاب ... عن ابي بصير ... من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه

من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ... ومن احياها فكانما

احيى الناس جميعا قال ... من حرق او غرق او هدم او سبع ... او اخرجه من فقر الى غنى وافضل من ذلك

من ضلال الى هدى ... من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل

الناس جميعا ... ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا قال ...

او هدم او سبع ... او اخرجه من فقر الى غنى وافضل من ذلك ... من ضلال الى هدى وقوله فكانما احيى الناس

جميعا ... الناس جميعا ... عن ...

... من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس ... فكانما قتل الناس جميعا قال ...

... فقلت ... قال ...

عليه بقدر ما عمل ... قال ... من حرق او غرق او سبع او عدو ...

محمد بن ... عن ابراهيم عن ... عن ...

... قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا

كيف فكانما قتل الناس جميعا ... فكانما قتل ... في جهنم ... لو قتل الناس جميعا ...

... باب تحريم الدماء ... الصدوق ...

... عن ... قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض

جميعا قال ... قتل الناس جميعا ... قتل نفسا واحدة كان ...

... عن ابي عبد الله ... من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا

ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا ... من ضلال الى هدى فقد احياها ...

... عن ...

قال ... قول الله من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ... لو قتل الناس جميعا ...

ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ... من حرق او غرق ... من ضلال الى هدى ... ومن ...

قول الله من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا قال ... لو قتل الناس جميعا كان ... قتل نفسا واحدة كان ...

محمد بن ... عن ابراهيم عن ابيه ... عن ...

محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا قال ...

باب تحريم الدماء ...

و ... من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها ...

على ذلك المعتمد ٥ وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] باسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سالته عن ومن احياها

فكانما احيا الناس جميعا قال من استخرجها من الكفر الى الايمان ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في [illegible] باب [illegible] من كتاب

مصابيح الظلم من المحاسن عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع قول الله في كتابه ومن احياها فكانما

احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم ٥ وعن ابيه عن النضر بن سويد عن

يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع اسالك اصلحك الله قال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم

على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان

تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء

نبذا قلت اخبرني عن قول الله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان

دعاها فاستجابت له ٥ محمد بن يعقوب في ~~[illegible]~~ باب نادر في باب الرجل يقع على الرجل فيقتله من كتاب الديات من الكافي عن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع قال اتي امير المؤمنين صلوات الله عليه برجل وجد في خربة وبيده سكين

متلطخ بالدم واذا رجل مذبوح يتشحط في دمه فقال له امير المؤمنين ما تقول قال يا امير المؤمنين انا قتلته قال اذهبوا به فاقتلوه

به فلما ذهبوا به ليقتلوه به اقبل رجل مسرع فقال لا تعجلوا وردوه الى امير المؤمنين فردوه فقال والله يا امير المؤمنين ما هذا صاحبه

انا قتلته فقال امير المؤمنين للاول ما حملك على اقرارك على نفسك ولم تفعل فقال يا امير المؤمنين وما كنت استطيع ان اقول وقد شهد

علي امثال هؤلاء الرجال واخذوني وبيدي سكين متلطخ بالدم والرجل يتشحط في دمه وانا قائم عليه وخفت الضرب فاقررت

وانا رجل كنت ذبحت بجنب هذه الخربة شاة واخذني البول فدخلت الخربة فرايت الرجل يتشحط في دمه فقمت متعجبا فدخل علي

هؤلاء فاخذوني فقال امير المؤمنين خذوا هذين فاذهبوا بهما الى الحسن وقولوا له ما الحكم فيهما قال فذهبوا الى الحسن وقصوا عليه قصتهما

فقالوا لامير المؤمنين ان هذا ان كان ذبح ذاك فقد احيا هذا وقد قال الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا يخلى عنهما ويخرج دية المذبوح

من بيت المال ٥ ورواه الشيخ محمد بن الحسن الطوسي في باب الزيادات من كتاب القضايا من التهذيب [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] من كتاب [illegible] عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع [illegible] ٥ الشيخ ابو الفضل [illegible]

[illegible] تفسير العسكري [illegible]

[illegible]

ويجوز ذكر [illegible] قال [illegible] المسكين [illegible] ان الله تعالى يقول ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا

اي من احياها وارشده من كفر الى ايمان فكانما احيا الناس [illegible] بسيوف الحديد ٥ محمد بن يعقوب في باب اطعام المؤمن من كتاب

اطعام المؤمن من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام

مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجيء الى

ناصب فيساله والموت خير له من مسالة ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد

احييتموه ٥ وفي باب سقي الماء من كتاب الاطعمة عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من سقى

الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا نفسا ومن احيا نفسا فكانما

احيا الناس جميعا ٥ قال مصنف هذا الكتاب [illegible] هذه الآية من الاخبار ما [illegible] رواه احمد بن ابي عبد الله

البرقي في [illegible] من المحاسن عن [illegible] عن سيف بن عميرة عن سعيد [illegible] قال دخلت على ابي

عبد الله ع [illegible]

من [illegible] ٥ وعن محمد بن الحسن [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible]

[illegible]

الف من الناس ٥ وعن [illegible] عن ابي جعفر ع [illegible]

وعن محمد بن علي عن [illegible] عن ابي جعفر ع [illegible]

من [illegible] عشرة مساكين ٥ وعن محمد بن علي [illegible]

[illegible]

عشرة مساكين [illegible] ٥ وعن ابيه عن النضر بن سويد [illegible]

عن ابي جعفر ع قال [illegible]

مساكين ٥ وعن ابيه عن بعض اصحابه [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible] **فصل في [illegible]**

[illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

فصل في التفسير والتنزيل

عياش عن ابراهيم في تفسيره الكبير قال قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض فانه حدثني ابي عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال من حارب واخذ المال وقتل كان عليه ان يقتل ويصلب ومن حارب فقتل ولم يأخذ المال كان عليه ان يقتل ولا يصلب ومن حارب فاخذ المال ولم يقتل كان عليه ان تقطع يده ورجله من خلاف ومن حارب ولم يأخذ المال ولم يقتل كان عليه ان ينفى ثم استثنى الله عز وجل الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم يعني يتوبوا من قبل ان يأخذهم الامام ه محمد بن مسعود العياشي [illegible] عن محمد بن [illegible] عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يقول ان للحرب حكمين [illegible] لم تضع الحرب اوزارها [illegible] فالامام فيه بالخيار ان شاء ضرب عنقه وان شاء قطع يده ورجله من خلاف بغير حسم وتركه يتشحط في دمه حتى يموت وهو قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا ترى ان التخيير الذي خير الله الامام على شيء واحد وهو الكفر وليس هو على اشياء مختلفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل او ينفوا من الارض قال ذلك الطلب تطلبه الخيل حتى يهرب فان اخذته الخيل حكم عليه ببعض الاحكام التي وصفت لك والحكم الآخر اذا وضعت الحرب اوزارها واثخن اهلها فكل اسير اخذ على تلك الحال فكان في ايديهم فالامام فيه بالخيار ان شاء من عليهم وان شاء فاداهم انفسهم وان شاء استعبدهم فصاروا عبيدا ه وعنه باسناده [illegible] عن ابي ابراهيم عليه السلام [illegible] الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم الى آخر الآية فعلى اي شيء عليهم [illegible] التي سمى الله عز وجل قال ذلك الى الامام [illegible] قلت [illegible] على من [illegible] كان علي بن الحسين [illegible] ه زرارة عن محمد [illegible] في تفسيره [illegible] انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الآية قال [illegible] ه محمد بن مسعود [illegible] حد المحارب المذكور [illegible] عن [illegible] قال [illegible] قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا الآية [illegible] قال [illegible] الجرم [illegible] القتل والصلب والقطع [illegible] القطع والصلب ه وعنه عن [illegible] عن عبيد الله [illegible] المدائني عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل انما جزاء

فقال كذا

فقال كذا قال الله فقال الرجل جعلت فداك فاي شيء الذي اذا فعله استحق واحدة من هذه الاربع فقال اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان شهر السيف وحارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفي من الارض فقال الرجل جعلت فداك وما حد نفيه قال ينفى من المصر الذي فعل فيه ما فعل الى مصر غيره ثم يكتب الى اهل ذلك المصر انه منفي فلا تجالسوه ولا تبايعوه ولا تناكحوه ولا تؤاكلوه ولا تشاربوه فيفعل ذلك به سنة فان خرج من ذلك المصر الى غيره كتب اليهم بمثل ذلك حتى تتم السنة فقال الرجل جعلت فداك فان توجه الى ارض الشرك ليدخلها قال ان توجه الى ارض الشرك ليدخلها قوتل اهلها ه ورواه [illegible] ابي اسحق المدائني عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قلت فان توجه الى ارض الشرك ليدخلها قال قوتل اهلها ه وعن [illegible] قال قلت له الرجل يخرج من منزله يريد المسجد او يريد الحاجة فيلقاه رجل [illegible] فيضربه [illegible] ثوبه قال اي شيء يقولون فيه من قبلكم قلت يقولون هذه [illegible] المحاربة الغرب [illegible] وانما هي في مصر [illegible] ايها اعظم حرمة دار الاسلام او دار الشرك قلت بل دار الاسلام فقال هؤلاء من اهل هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى آخر الآية ه محمد بن [illegible] المذكور [illegible] عن [illegible] عن محمد بن عبد الجبار [illegible] عن صفوان بن يحيى عن طلحة النهدي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يخرج من منزله يريد المسجد او يريد الحاجة فيلقاه رجل او يستقفيه فيضربه ويأخذ ثوبه قال اي شيء يقول فيه من قبلكم قلت يقولون هذه [illegible] وانما المحارب في قرى مشركة فقال ايها اعظم حرمة دار الاسلام او دار الشرك قال فقلت دار الاسلام فقال هؤلاء من اهل هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى آخر الآية ه وعنه عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى آخر الآية قال الايمان [illegible] ه وعن محمد بن يحيى عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوم من بني ضبة مرضى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقيموا عندي فاذا برأتم بعثتكم في سرية فقالوا اخرجنا من المدينة فبعث بهم الى ابل الصدقة يشربون من ابوالها ويأكلون من البانها فلما برأوا واشتدوا قتلوا ثلاثة ممن كانوا في الابل فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر فبعث اليهم عليا عليه السلام وهم في واد قد تحيروا ليس يقدرون ان يخرجوا منه قريبا من ارض اليمن فاسرهم وجاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت عليه هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض فاختار رسول الله صلى الله عليه وآله القطع فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ه ورواه محمد بن مسعود [illegible]

باسناده عن ابن محبوب عن ابي صالح عن ابي عبد الله ع قال قدم على رسول الله ص قوم من بني ضبة مرضى فقال لهم رسول الله ص اقيموا عندي فاذا برئتم بعثتكم في سرية

فقالوا اخرجنا من المدينة فبعث بهم الى ابل الصدقة يشربون من ابوالها وياكلون من البانها فلما برئوا واشتدوا قتلوا ثلثة

كانوا في الابل فبلغ رسول الله ص الخبر فبعث اليهم عليا ع وهم في واد قد تحيروا ليس يقدرون ان يخرجوا منه قريبا

من ارض اليمن فاسرهم وجاء بهم الى رسول الله ص فنزلت عليه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله [illegible] او ينفوا من الارض

رسول الله ص فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ٥ [illegible] انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

[illegible] من خلاف او ينفوا من الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا

قال [illegible] ثم قال [illegible] من حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل وان قتل واخذ المال

وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم ياخذ المال نفي من الارض

قلت [illegible]

[illegible] ٥ الصدوق [illegible]

وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم

من خلاف او ينفوا من الارض [illegible] قتل وصلب فاذا حارب واخذ المال ولم

قطعت يده ورجله [illegible] ٥

[illegible] قطع الطريق [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] قطع الطريق [illegible]

ثم كتب

ثم كتب ابي ذلك الى المعتصم فجمع الفقهاء [illegible] ابن ابي داود ثم سال الآخرين عن الحكم فيهم وابو جعفر محمد بن علي الرضا ع حاضر فقالوا قد سبق حكم الله

فيهم في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا

من الارض ولامير المؤمنين ان يحكم باي ذلك شاء منهم قال فالتفت الى ابي جعفر ع فقال له ما تقول فيما اجابوا فيه فقال قد تكلم هؤلاء الفقهاء

[illegible] يا امير المؤمنين قال اخبرني بما عندك قال انهم قد اضلوا فيما افتوا به والذي يجب في ذلك ان ينظر امير المؤمنين في هؤلاء الذين قطعوا الطريق فان كانوا

اخافوا السبيل فقط ولم يقتلوا احدا ولم ياخذوا مالا امر بايداعهم الحبس فان ذلك معنى نفيهم من الارض باخافتهم السبيل وان كانوا اخافوا السبيل وقتلوا

النفس امر بقتلهم وان كانوا اخافوا السبيل وقتلوا النفس واخذوا المال امر بقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وصلبهم بعد ذلك قال فكتب الى العامل

بان يمتثل ذلك فيهم ٥ [illegible] عن ابي عبد الله ع في قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال الامام الحكم فيهم بالخيار ان

شاء قتل وان شاء صلب وان شاء قطع وان شاء نفى من الارض ٥ [illegible] سال رجل ابا عبد الله ع عن قول الله انما جزاء الذين

يحاربون الله ورسوله [illegible] قال ذلك الى الامام يفعل فيه ما شاء [illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] سال رجل ابا عبد الله ع عن قول الله

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال ذلك الى الامام يفعل ما يشاء قلت فمفوض ذلك اليه قال لا ولكن نحو الجناية ٥ [illegible]

عن الحسن بن محبوب [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من شهر السلاح في مصر من الامصار فعقر اقتص منه ونفي من تلك

البلدة ومن شهر السلاح في غير الامصار وضرب وعقر واخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وامره الى الامام ان شاء

قتله وان شاء صلبه وان شاء قطع يده ورجله قال وان ضرب وقتل واخذ المال فعلى الامام ان يقطع يده اليمنى بالسرقة ثم يدفعه

الى اولياء المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه قال فقال له ابو عبيدة اصلحك الله ارايت ان عفا عنه اولياء المقتول قال فقال ابو جعفر ع ان

عفوا عنه فان على الامام ان يقتله لانه قد حارب وقتل وسرق قال فقال ابو عبيدة ارايت ان اراد اولياء المقتول ان ياخذوا

منه الدية ويدعونه الهم ذلك قال فقال لا عليه القتل ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود الطائي

عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سالته عن المحارب وقلت له ان اصحابنا يقولون ان الامام مخير فيه ان شاء قطع وان شاء صلب وان شاء قتل فقال لا

ان هذه اشياء محدودة في كتاب الله عز وجل فاذا ما هو قتل وصلب واذا قتل ولم ياخذ قتل واذا اخذ ولم يقتل قطع وان هو فر ولم يقدر عليه

ثم اخذ قطع الا ان يتوب فان تاب لم يقطع ٥ وعن علي بن ابراهيم [illegible] عن عبيد بن بشير الخثعمي قال سالت ابا عبد الله ع [illegible]

[illegible]

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة و
جاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ٥ ان الذين كفروا
لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به

من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ٥
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها
ولهم عذاب مقيم ٥ والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز
حكيم ٥ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان
الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ٥
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب
من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء
قدير ٥

نزلت الوسيلة [illegible] قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة الآية اي اطلبوا اليه الوسيلة

في تفسيره اي ما تتوسلون به الى ثوابه والزلفى منه من فعل الطاعات وترك المعاصي من وسل الى كذا اذا تقرب اليه [illegible] الوسيلة

وجاهدوا في سبيله بمحاربة اعدائه الظاهرة والباطنة لعلكم تفلحون بالوصول الى الله والفوز بكرامته [illegible]

الوسيلة [illegible] الوسيلة [illegible] وقال رسول الله [illegible] سلوا الله لي الوسيلة [illegible]

[illegible]

ولهم عذاب اليم [illegible]

بالمقصود [illegible] يريدون ان يخرجوا من النار الآية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما [illegible]

والسارقة اي حكمهما [illegible] عند المبرد والفاء للسببية [illegible] الخبر لتضمنهما معنى الشرط [illegible] والذي سرق والتي سرقت والسرقة اخذ مال الغير

خفية والمراد بالايدي الايمان ويؤيده قراءة ابن مسعود ايمانهما [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] قوله محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن ابي الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكريزي البصري عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبي [illegible] في قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب قال [illegible] الذي عنده علم الكتاب [illegible] الوسيلة الوصية [illegible]

فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة علي بن ابراهيم في تفسيره قوله اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة فقال تقربوا اليه بالامام وقوله ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم [illegible] والله على كل شيء قدير فانه محكم

الصدوق في باب معنى الوسيلة من كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن سعد عن عبد الله [illegible] عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي حفص العبدي عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سألتم الله فاسألوه لي الوسيلة فسألنا النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت ومرقاة ذهب ومرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله عز وجل يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك

خازن النار ... فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها
الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها
وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فيقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي
هذا واتركي هذا خذي عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها
يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة فيما يامرها به من جميع الخلائق ٥ ...

[illegible]

في كل واحدة منها بسبعين ... وابعادها والانبياء من ورث ... وسلمها الى البيضاء ... والمحبة ... عليهم الصلاة والسلام

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد عن ... جعفر بن اسمعيل البصري عن عبد الرحمن بن ... عن اسمعيل ... البصري عن ابي ... عن ابيه ...

قال ... رسول الله ... دخل المدينة رجل من ولد داود على دين اليهودية ... الكلام ... الى ... رشده ...

على ابي بكر فقال ... من ولد داود على دين اليهودية ... جئت لاسأل عن ... فان خبرتني ... اسلمت ...

واقبل امير المؤمنين ... من بعض ابواب المسجد فقالوا ... عليك بالفتى ... فقام اليه ...

... قال اما منبر رسول الله ... سكن رسول الله ... خلقها ...

الرضوان ... فوق ... الرضوان ... الى ... سبعة ... منزل الشيعة ... منبر رسول الله ... اليهودي ...

داود ... ارادوا ... [5] محمد بن ... في باب ... من كتاب الحدود ...

مسعود ... محمد بن عياش السلمي في تفسيره ... عن ... يقول ...

بجارحين منها [5] ومن ... قال ... ابو ... قال ...

من الامرين [5] محمد بن ... وقال كتب ... ابو محمد ... عن ابراهيم عن عبد ...

المؤمنين انه كان اذا قطع السارق ترك الابهام والراحة فقيل له يا امير المؤمنين تركت عامة يده قال فقال السنة

... قال ... فاقطعوا ايديهما ... من ...

محمد بن مسعود ... في ... التيمم من كتاب الطهارة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله

عن التيمم فتلا هذه الآية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال فامسح على كفيك من

القطع ... [5] محمد بن الحسن الطوسي في باب حد السرقة من كتاب ... التهذيب عن علي ...

عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم قال تقطع يد السارق ويترك ابهامه وصدر راحته وتقطع رجله ويترك

عقبه يمشي عليها [5] محمد ... في باب ... القطع من كتاب ... الكافي عن ... ابراهيم عن ابيه ... عن ...

عن ... عن ابي عبد الله ... قال ... في كتاب ... القطع ... من مفصل الكف

محمد ... عن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال القطع من وسط الكف ولا يقطع الابهام

[illegible]

واذا قطعت الرجل ترك العقب لم يقطع [5] وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي [عبد الله] قال

اذا اخذ السارق قطعت يده من وسط الكف فان عاد قطعت رجله من وسط القدم فان عاد استودع السجن فان سرق في السجن قتل [5]

ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في باب حد السرقة ... [5] الصدوق في باب ...

قطع اليد والرجل من كتاب ... عن محمد بن الحسن ... عن الحسين بن سعيد عن ... عن ابي ... عن ابي ابراهيم قال

تقطع يد السارق ويترك ابهامه وصدر راحته وتقطع رجله ويترك له عقبه يمشي عليها [5] راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره

... عن زرارة عن ابي جعفر ... سرق ... فقطعت يده اليمنى ثم سرق فقطعت رجله اليسرى ثم سرق الثالثة قال كان امير المؤمنين يخلده في السجن

ويقول اني لاستحيي من ربي ان ادعه بلا يد يستنظف بها ولا رجل يمشي بها الى حاجته قال وكان اذا قطع اليد قطعها دون المفصل واذا

قطع الرجل قطعها دون الكعبين قال وكان لا يرى ان يعفو عن شيء من الحدود [5] وعن ... زرقان صاحب ابن ابي داود وصديقه

بشدة قال رجع ابن ابي داود ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم فقلت له في ذلك فقال وددت اليوم اني قد مت منذ عشرين سنة

قال قلت له ولم ذاك قال لما كان من هذا الاسود ابي جعفر محمد بن علي بن موسى اليوم بين يدي امير المؤمنين قال قلت له وكيف كان ذلك

قال ان سارقا اقر على نفسه بالسرقة وسأل الخليفة تطهيره باقامة الحد عليه فجمع لذلك الفقهاء في مجلسه وقد احضر محمد بن علي

فسألنا عن القطع في اي موضع يجب ان يقطع قال فقلت من الكرسوع قال وما الحجة في ذلك قال قلت لان اليد هي الاصابع والكف الى الكرسوع لقول

الله في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم واتفق معي على ذلك قوم وقال آخرون بل يجب القطع من المرفق قال وما الدليل على ذلك قالوا لان

الله لما قال وايديكم الى المرافق في الغسل دل ذلك على ان حد اليد هو المرفق قال فالتفت الى محمد بن علي فقال ما تقول في هذا يا ابا جعفر فقال

قد تكلم القوم فيه يا امير المؤمنين قال دعني مما تكلموا به اي شيء عندك قال اعفني عن هذا يا امير المؤمنين قال اقسمت عليك بالله لما اخبرت

بما عندك فيه فقال اما اذا اقسمت علي بالله اني اقول انهم اخطأوا فيه السنة فان القطع يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك

الكف قال وما الحجة في ذلك قال قول رسول الله السجود على سبعة اعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين فاذا قطعت يده من الكرسوع

او المرفق لم يبق له يد يسجد عليها وقال الله تبارك وتعالى وان المساجد لله يعني به هذه الاعضاء السبعة التي يسجد عليها فلا تدعوا

مع الله احدا وما كان لله لم يقطع قال فاعجب المعتصم ذلك وامر بقطع يد السارق من مفصل الاصابع دون الكف قال ابن ابي داود

قامت قيامتي وتمنيت اني لم اك حيا قال زرقان قال ابن ابي داود صرت الى المعتصم بعد ثلاثة فقلت ان نصيحة امير المؤمنين

علي واجبة وانا اكلمه بما اعلم اني ادخل به النار قال وما هو قلت اذا جمع امير المؤمنين في مجلسه فقهاء رعيته وعلماءهم لامر واقع من امور الدين

راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره عن سماعة عن ابي عبد الله انه قال اذا اخذ السارق قطع من وسط الكف فان عاد قطعت رجله من وسط القدم فان عاد استودع السجن فان سرق في السجن قتل [5]

عن الحكم فيه فأخبروه بما عندهم من الحكم في ذلك وقد حضر مجلسه بنيته وقواده ووزراؤه وكتابه وقد تسامع الناس بذلك من وراء بابه
ثم يترك أقاويلهم كلهم لقول رجل يقول شطر هذه الأمة بإمامته ويدعون أنه أولى منه بمقامه ثم يحكم بحكمه دون حكم الفقهاء قال
فتغير لونه وانتبه لما نبهته له وقال جزاك الله عن نصيحتك خيرا قال فأمر يوم الرابع فلانا من كتاب وزرائه بأن يدعوه إلى منزله
فدعاه فأبى أن يجيبه وقال قد علمت أني لا أحضر مجالسكم فقال إني إنما أدعوك إلى الطعام وأحب أن تطأ ثيابي وتدخل منزلي فأتبرك
بذلك فقد أحب فلان بن فلان من وزراء الخليفة لقاءك فصار إليه فلما طعم منها أحس السم فدعا بدابته فسأله رب المنزل أن يقيم قال خروجي من دارك خير لك
فلم يزل يومه ذلك وليله في خلفة حتى قبض عليه السلام ٥ الصدوق في باب حد السرقة في الفقيه قال روى محمد بن عبد الله بن
هلال عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أخبرني عن السارق لم تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى ولا تقطع يده اليمنى ورجله اليمنى
فقال ما أحسن ما سألت إذا قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى سقط على جانبه الأيسر ولم يقدر على القيام وإذا قطعت يده اليمنى و
رجله اليسرى اعتدل واستوى قائما قال قلت له جعلت فداك وكيف يقوم وقد قطعت رجله فقال إن القطع ليس من حيث رأيت
يقطع إنما يقطع الرجل من الكعب ويترك له من قدمه ما يقوم عليه ويصلي ويعبد الله عز وجل قلت من أين تقطع اليد قال تقطع الأربع
الأصابع ويترك الإبهام يعتمد عليها في الصلاة ويغسل بها وجهه للصلاة ٥ ورواه أيضا محمد بن الحسن الطوسي في باب حد السرقة من
كتاب الحدود من التهذيب عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن
... عن أبيه قال ... فقال ... عثمان بن عفان ... ٥ ورواه أيضا محمد بن ...
... الصدوق في باب العلل التي من أجلها ... ٥
والرجل من كتاب علل الشرائع عن محمد بن الحسن ... عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر
قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في السارق إذا سرق قطعت يمينه وإذا سرق مرة أخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مرة أخرى سجنه
وترك رجله اليمنى يمشي عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجي بها وقال إني لأستحيي من الله عز وجل أن أتركه لا ينتفع بشيء
ولكني أسجنه حتى يموت في السجن وقال ما قطع ... سارق ... ٥ وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان
بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا قطع اليد والرجل ... إني لأستحيي من ربي أن أدعه ليس له ما يستنجي
أو يتطهر به قال وسألته إن هو سرق بعد قطع اليد والرجل قال أستودعه السجن وأكفي عن الناس شره ٥ وبهذا الإسناد عن النضر بن سويد عن
القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ... فقال إلا أن يسرق ...

رواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره ... عن أبي جعفر عليه السلام ... فقطع يده ثم ... مرة أخرى ... ثم ... لا يأكل بها ... ويستنجي بها ... وأنفق عليه من بيت المال ٥

الثالثة ... بما يقطع يده ورجله ٥ وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة قال سألته عن السارق قد قطعت يده فقال تقطع رجله بعد يده فإن عاد حبس في السجن وأنفق عليه من بيت مال المسلمين ٥
وعن محمد بن يحيى ... عن أبي جعفر ... عن الحسين بن سعيد ... عن ... قال ... في رجل أشل اليد
الشمال سرق قال تقطع يده اليمنى على كل حال ٥ وبهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم ... عن
أبي جعفر عليه السلام في رجل أشل اليد اليمنى سرق قال تقطع يمينه ... فإن قطعت رجله اليسرى ...
عليه ... ٥ محمد بن علي بن الحسين ... عن ... العلوي عن ...
عن ... موسى بن جعفر ... قال ... قال أو ... قال ...
... ٥ رواه محمد بن مسعود العياشي في تفسيره ... عن ...
... قال لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة مرتين ... ولم يقطع ... شهود ٥
... عن جعفر عن أبيه قال لا يقطع إلا من نقب بيتا أو كسر قفلا ٥ محمد بن مسعود ... القطع من ...
... عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ... القطع ... قال
... من مفصل الكف ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم ... عن ...
القطع من وسط الكف ولا يقطع الإبهام وإذا قطعت الرجل ترك العقب لم تقطع ٥ الصدوق في باب العلل التي من أجلها لا يقطع
السارق ... من كتاب علل الشرائع عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ... عن أبي ...
عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال ... ٥ محمد بن مسعود ...
باب ... قبل ... من كتاب ... عن ... عن محمد بن ... عن عبد الرزاق ...
عن الحسين بن سعيد ... عن أبي جعفر ... قال ... الصلاة ...
... شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان ...
الحديث بطوله ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب ... من كتاب ... من التهذيب عن الشيخ المفيد عن ... عن محمد بن الحسن ...
الصفار عن ... عن الحسين بن سعيد ... عن ... قال ... ٥
وبالإسناد ... عن أحمد بن محمد عن ... عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه ... قال إذا ... عليك ...

... من الأرض التي ... أو سرق وقطعت يده ٥ قال ...
... الآية ...

... قبل النبي ... والطاهر ... ورتبت ... الصوم والصلاة ...

يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من

الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين

هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم ياتوك

يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا

فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك

له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم

لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ٥

سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم

او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك

شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ٥

وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم

عشر ٥

يا ايها الرسول

يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۵

انا انزلنا التورىة فيها هدى ونور يحكم بها

النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون و

الاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه

شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا

باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك

هم الكافرون ۵ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس

والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والجروح قصاص

فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم

الظالمون ۵ وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا

لما بين يديه من التورىة وهدى وموعظة للمتقين ۵

واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورىة

وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما

انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۵ وانزلنا اليك

الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب و

مهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع

اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة

ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة و

لكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى

الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۵

وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم

واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان

تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم

وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۝ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ

يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝

عشر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ

أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ

مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ فَتَرَى

الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ

أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ

فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ۝

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ۝

على من الذين قالوا سماعون للكذب خبر محذوف أي هم سماعون والضمير للفريقين أو للذين يسارعون ويجوز أن يكون مبتدأ ومن الذين خبره
أي ومن اليهود قوم سماعون واللام في للكذب إما مزيدة للتأكيد أو لتضمين السماع معنى القبول أي قابلون لما يفتريه الأحبار أو للعلة
والمفعول محذوف أي سماعون كلامك ليكذبوا عليك فيه سماعون لقوم آخرين لم يأتوك أي لجمع آخرين من اليهود لم يحضروا مجلسك وتجافوا عنك
والمعنى على الوجهين أي مصغون لهم قابلون كلامهم أو سماعون منك لأجلهم وللإنهاء إليهم ويجوز أن تتعلق اللام بالكذب لأن سماعون
الثاني مكرر للتأكيد أي سماعون ليكذبوا لقوم آخرين يحرفون الكلم من بعد مواضعه أي يميلونه عن مواضعه التي وضعه الله فيها إما
لفظا بإهماله أو تغيير وضعه وإما معنى بحمله على غير المراد وإجرائه في غير مورده والجملة صفة أخرى لقوم أو صفة لسماعون أو حال
من الضمير فيه أو استئناف لا موضع له أو في موضع الرفع خبر لمحذوف أي هم يحرفون وكذلك يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه
أي إن أوتيتم هذا المحرف فاقبلوه واعملوا به وإن لم تؤتوه بل أفتاكم محمد بخلافه فاحذروا أي فاحذروا قبول ما أفتاكم به
ومن يرد الله فتنته أي ضلالته أو فضيحته فلن تملك له من الله شيئا أي فلن تستطيع له من الله شيئا في دفعها أولئك الذين
لم يرد الله أن يطهر قلوبهم من الكفر لهم في الدنيا خزي هوان بالجزية والخوف من المؤمنين ولهم في الآخرة عذاب عظيم وهو الخلود في النار
والضمير للذين هادوا إن استأنفت بقوله ومن الذين هادوا وإلا فللفريقين والمعنى لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا
بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم [illegible] ومن الذين هادوا يعني اليهود سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين يعني [illegible]
الذي [illegible] عبد الله [illegible] يحرفون الكلم من بعد مواضعه [illegible]
إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا [illegible]
الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
كرره للتأكيد أكالون للسحت أي الحرام كالرشا من سحته إذا استأصله لأنه مسحوت البركة [illegible]
فاحكم بينهم أو أعرض عنهم تخيير لرسول الله إذا تحاكموا إليه بين الحكم والإعراض ولهذا قيل لو تحاكم كتابيان إلى القاضي لم يجب عليه الحكم
وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا بأن يعادوك لإعراضك عنهم [illegible] وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط أي
بالعدل الذي أمر الله به [illegible] إن الله يحب المقسطين [illegible]

وكيف

وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله الآية قال القاضي تفسيره تعجيب من تحكيمهم من لا يؤمنون به والحال أن
الحكم منصوص عليه في الكتاب الذي هو عندهم وتنبيه على أنهم ما قصدوا بالتحكيم معرفة الحق وإقامة الشرع وإنما طلبوا به ما يكون أهون عليهم
وإن لم يكن حكم الله في زعمهم وفيها حكم الله حال من التوراة إن رفعتها بالظرف وإن جعلتها مبتدأ فمن ضميرها المستكن فيه وتأنيثها
لكونها نظيرة المؤنث في كلامهم لفظا كموماة ودوداة ثم يتولون من بعد ذلك ثم يعرضون عن حكمك الموافق لكتابهم بعد التحكيم وهو عطف على
يحكمونك داخل في حكم التعجيب وما أولئك بالمؤمنين بكتابهم لإعراضهم عنه أولا وعما يوافقه ثانيا أو بك وبه إنا أنزلنا التوراة فيها
هدى يهدي إلى الحق ونور يكشف ما استبهم من الأحكام يحكم بها النبيون يعني أنبياء بني إسرائيل أو موسى ومن بعده إن قلنا
شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ وبهذه الآية تمسك القائل به الذين أسلموا صفة أجريت على النبيين مدحا لهم وتنويها بشأن المسلمين وتعريضا
باليهود وأنهم بمعزل عن دين الأنبياء واقتفاء هديهم للذين هادوا متعلق بأنزل أو بيحكم أي يحكمون بها في تحاكمهم وهو يدل على أن النبيين أنبياؤهم
والربانيون والأحبار زهادهم وعلماؤهم السالكون طريقة أنبيائهم عطف على النبيين بما استحفظوا من كتاب الله بسبب أمر الله إياهم
بأن يحفظوا كتابه من التضييع والتحريف والراجع إلى ما محذوف ومن للتبيين وكانوا عليه شهداء رقباء لا يتركون أن يغيروا
أو شهداء يبينون ما يخفى منه فلا تخشوا الناس واخشون نهي للحكام أن يخشوا غير الله في حكوماتهم ويداهنوا فيها خشية ظالم أو مراقبة
كبير ولا تشتروا بآياتي ولا تستبدلوا بأحكامي التي أنزلتها ثمنا قليلا هو الرشوة والجاه ومن لم يحكم بما أنزل الله [illegible]
[illegible] والمعنى [illegible] الذين يحكمون بعلم الأنبياء [illegible]
المراد بالأحبار العلماء [illegible] بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء [illegible]
[illegible] الذين يحكمون بما [illegible]
[illegible] فلا تخشوا الناس واخشون [illegible]
[illegible] ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون [illegible]
ومن لم يحكم [illegible] بما أنزل الله [illegible]
[illegible] وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس [illegible]
[illegible]

والجروح قصاص قال القاضي في تفسيره وكتبنا عليهم اي فرضنا على اليهود في التورية ان النفس تقتل بالنفس والجروح قصاص اي ذات قصاص

فمن تصدق به اي من المستحقين اي بالقصاص اي فمن عفا عنه فهو اي فالتصدق كفارة له [illegible] اي المتصدق يكفر الله به ذنوبه

ومن لم يحكم بما انزل الله من القصاص وغيره والمعنى وكتبنا عليهم فيها اي التورية ان النفس مقتولة بالنفس [illegible]

الانثى والحر والعبد [illegible] في التورية [illegible] والجروح قصاص [illegible]

المقام [illegible] فمن تصدق به اي عفا [illegible]

[illegible] بالسيف [illegible] والسيف [illegible] بالسيف [illegible]

والسيف [illegible] السيف المحمود وهو السيف الذي يقوم [illegible] المقتول [illegible]

به اي عفا فهو كفارة له اي يكفر [illegible] ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون [illegible]

[illegible] وقفينا على آثارهم [illegible] قال القاضي في تفسيره وقفينا على آثارهم [illegible]

[illegible] فيه هدى ونور [illegible] ومصدقا لما بين يديه

من التورية عطف عليه [illegible] وموعظة للمتقين [illegible]

اهل الانجيل بما انزل الله فيه [illegible] ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك

[illegible] الانجيل [illegible] الاحكام [illegible]

وعلى [illegible] بما انزل الله فيه [illegible] التورية [illegible]

[illegible] ومن لم يحكم [illegible]

[illegible] المسلمين [illegible]

الآية قال البيضاوي في تفسيره اي القرآن مصدقا لما بين يديه من الكتاب [illegible]

ومهيمنا عليه اي رقيبا على سائر الكتب يحفظه عن التغير [illegible] فاحكم بينهم بما انزل الله

ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق [illegible]

لا تتبع اهواءهم [illegible] لكل جعلنا منكم شرعة [illegible]

ومنهاجا اي طريقا [illegible]

[illegible]

اي جماعة متفقة على دين واحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

والتقدم [illegible] حكم [illegible]

[illegible] والمعنى [illegible]

[illegible] لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال المعنى [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن إبراهيم في تفسيره الكبير قال قوله يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم فإنه كان سبب نزولها أنه كان بالمدينة بطنان من اليهود من
بني هارون وهم النضير وقريظة وكانت قريظة سبعمائة والنضير ألفا وكانت النضير أكثر مالا وأحسن حالا من قريظة
فكانوا حلفاء لعبد الله بن أبي فكان إذا وقع بين قريظة والنضير قتل وكان القتيل من بني النضير قالوا لبني قريظة لا نرضى
أن يكون قتيل منا بقتيل منكم فجرى بينهم في ذلك مخاطبات كثيرة حتى كادوا أن يقتتلوا حتى رضيت قريظة وكتبوا بينهم كتابا
على أنه أي رجل من النضير قتل رجلا من بني قريظة أن يجبيه ويحمم والتجبية أن يقعد على جمل ويولى وجهه إلى ذنب الجمل ويلطخ وجهه
بالحماة ويدفع نصف الدية وأيما رجل من بني قريظة قتل رجلا من بني النضير أن يدفع إليه الدية كاملة ويقتل به فلما هاجر رسول الله
المدينة ودخل الأوس والخزرج في الإسلام ضعف أمر اليهود فقتل رجل من بني قريظة رجلا من بني النضير فبعثوا إليهم بنو
النضير ابعثوا إلينا بدية المقتول وبالقاتل حتى نقتله فقالت قريظة ليس هذا حكم التوراة وإنما هو شيء غلبتمونا عليه فإما
الدية وإما القتل وإلا فهذا محمد بيننا وبينكم فهلموا نتحاكم إليه فمشت بنو النضير إلى عبد الله بن أبي وقالوا سل محمدا أن
لا ينقض شرطنا في هذا الحكم الذي بيننا وبين قريظة في القتل فقال عبد الله بن أبي ابعثوا إلي رجلا يسمع كلامي وكلامه فإن
حكم لكم بما تريدون وإلا فلا ترضوا به فبعثوا معه رجلا فجاء إلى رسول الله صلعم فقال له يا رسول الله إن هؤلاء القوم قريظة و
النضير قد كتبوا بينهم كتابا وعهدا وثيقا تراضوا به والآن في قدومك يريدون نقضه وقد رضوا بحكمك فيهم فلا تنقض
عليهم كتابهم وشرطهم فإن بني النضير لهم القوة والسلاح والكراع ونحن نخاف الدوائر فاغتم لذلك رسول الله صلعم ولم يجبه
بشيء فنزل عليه جبرئيل بهذه الآية يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن
قلوبهم ومن الذين هادوا يعني اليهود سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يعني
عبد الله بن أبي وبني النضير يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا يعني عبد الله بن أبي حيث قال لبني
النضير إن لم يحكم لكم بما تريدونه فلا تقبلوا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاؤوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون ٥ وفيه تفسير [illegible] قوله تعالى ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة

وقوله وكتبنا عليهم فيها في التوراة أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له [illegible] كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء [illegible] لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم

وباطنة قال حدثني أبي عن [illegible] أبي القاسم [illegible] قال [illegible] في قول الله وأسبغ عليكم نعمه
ظاهرة وباطنة قال أما النعمة الظاهرة فهو النبي صلعم وما جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده وأما النعمة الباطنة فولايتنا أهل البيت و
عقد مودتنا فاعتقد والله قوم هذه النعمة الظاهرة والباطنة واعتقدها قوم ظاهرة ولم يعتقدوا باطنة فأنزل الله يا أيها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ففرح رسول الله صلعم عند نزولها إذ لم يقبل
الله تبارك وتعالى إيمانهم إلا بعقد ولايتنا ومحبتنا ٥ روى [illegible]
أحمد بن يوسف [illegible] عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي [illegible] عن إسماعيل بن جابر عن الصادق [illegible] أمير المؤمنين
الحديث الطويل في [illegible] القرآن [illegible] الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه [illegible] وأما الإيمان والكفر والشرك وزيادته
ونقصانه فالإيمان بالله [illegible] على الأعمال درجة [illegible] إن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها
ما وكلت به [illegible] فمنها قلبه الذي يعقل به ويفقه ويفهم وهو أمير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره
ومنها لسانه [illegible] فأما ما فرض على القلب من الإيمان فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم [illegible]
والذكر والتشكر والإقرار [illegible] فذلك ما فرض الله على القلب [illegible]
[illegible] إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم وقال سبحانه الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم وقوله تعالى ألا بذكر الله تطمئن القلوب وقوله سبحانه ويتفكرون في خلق
السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا وقوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها وقال عز وجل فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور [illegible]
[illegible]
[illegible]
لم يكن الله أنزل فيها حكما مشروحا ولم يكن عند النبي فيها شيء [illegible] من اليهود من بني قريظة
والنضير وذلك أن رسول الله صلعم لما جاء إلى المدينة كان بها [illegible] من اليهود من بني هارون وهم بنو قريظة وبنو النضير و
بنو قينقاع فلما دخلت الأوس والخزرج في الإسلام جاءت اليهود إلى رسول الله صلعم فقالوا يا محمد رسول الله قد جئناك أن
نهادنك على أن [illegible] ما يصير إليه أمرك فأجابهم رسول الله [illegible] وكتب لهم كتابا [illegible]

أمير البدن

قريظة كجهينة قبيلة بيهود خيبر

[illegible] ... وكان الأوس حلفاء بني قريظة

والخزرج حلفاء بني النضير وكان بنو النضير أكثر عددا من بني قريظة وأكثر أموالا [illegible] وكانت [illegible]

[illegible] من بني النضير [illegible] فقتل [illegible]

[illegible] كتبوا بينهم كتابا وشرطوا فيه أيما رجل من بني قريظة [illegible] يحمم وجهه [illegible]

بالسواد [illegible] بنصف الدية [illegible] أيما رجل من بني قريظة قتل

من بني النضير كان عليه الدية [illegible] وقتل القاتل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ودخل الأوس والخزرج في

الإسلام [illegible] رجل من بني قريظة [illegible] رجل من بني النضير فبعث بنو النضير إلى بني قريظة [illegible]

[illegible] النبي بالمدينة [illegible] أحكم الله [illegible] التوراة [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] محمد يحكم [illegible] فقال [illegible] بني النضير [illegible]

[illegible]

[illegible] قريظة [illegible] محمد [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] محمد [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] رجل من اليهود [illegible]

[illegible] كتاب [illegible]

[illegible] فأنزل الله عليه يا أيها الرسول

لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم [illegible] قال

ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين [illegible] الرجل اليهودي [illegible] رسول الله [illegible] يحرفون الكلم

من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله

فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم

[illegible] فإن جاؤوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت

فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك

بالمؤمنين

بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله

وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس

بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون

[illegible] ٥ [illegible]

قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية [illegible]

[illegible]

[illegible] إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان [illegible]

[illegible] قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم [illegible]

[illegible] إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولكن من شرح بالكفر صدرا [illegible]

وقال [illegible] الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون [illegible] أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ٥ [illegible]

محمد بن يعقوب ... الصدوق ... [illegible]
فيه ... عن الرضا ... من الاخبار ... [illegible]
عيون اخبار الرضا عن الحسين بن محمد ... [illegible]
عن ... محمد بن ... عن داود بن سليمان الفراء
... عن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال
... علي بن ابي طالب ... قول الله عز وجل ... [illegible]
... [illegible]
ثم ... ٥ رواه محمد بن مسعود ... عن ...
السلمي عنه ... باسناده ...

... التورية فيها هدى ونور ... بما استحفظوا من كتاب الله قال فينا نزلت ٥ ومن ... عن ابي عبد الله ... [illegible]
... بالامامة ... [illegible]
والعلم ... [illegible]
... [illegible] انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار ... [illegible]
ثم ... بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ... ٥ ومن ... [illegible]
... بما استحفظوا من كتاب الله قال فينا نزلت ٥ محمد بن يعقوب ... [illegible]
[illegible]

الطفف قال ثم دخلت ... [illegible]
قال ثم قالت ... [illegible]
... [illegible] ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ٥ رواه محمد بن مسعود ... عن ... [illegible]
قال ... [illegible]
... بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ... ٥ وعن ابي ... عن ابي عبد الله ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
... ٥ ... [illegible]
[illegible]
... ٥ ... [illegible]
[illegible]
... فاولئك هم الكافرون ... [illegible]
[illegible]

الطفف

وعن ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فقد كفر قلت كفر بما انزل الله او بما انزل على محمد ص قال ويلك
اذا كفر بما انزل على محمد ص فقد كفر بما انزل الله ٥ وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من حكم في درهمين بغير ما انزل الله
فهو كافر بالله العظيم ٥ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن [illegible] احكام الجاهلية عن [illegible] عن ابي عبد الله ع
[illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من حكم في درهمين بغير ما انزل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم ٥ وعنه عن ابيه
عن ابن فضال عن ثعلبة عن صباح الازرق عن حكم الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر ع وحكم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال
من حكم في درهمين بغير ما انزل الله عز وجل ممن له سوط او عصا فهو كافر بما انزل الله على محمد ص ٥ وعن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى عن عبد الله المؤمن عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اي قاض قضى بين اثنين
فاخطأ سقط ابعد من السماء ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود
بن فرقد عن رجل عن سعيد بن ابي الخضيب البجلي قال كنت مع ابن ابي ليلى مزاملة حتى جئنا الى المدينة فبينا نحن في مسجد الرسول
اذ دخل جعفر بن محمد صلوات الله عليه فقلت لابن ابي ليلى تقوم بنا اليه فقال وما نصنع عنده فقلت نسائله ونحدثه فقال قم
فقمنا اليه فسألني عن نفسي واهلي ثم قال من هذا معك فقلت ابن ابي ليلى قاضي المسلمين فقال له انت ابن ابي ليلى قاضي
المسلمين قال نعم قال تأخذ مال هذا فتعطيه هذا وتقتل وتفرق بين المرء وزوجه لا تخاف في ذلك احدا قال نعم قال فبأي شيء
تقضي قال بما بلغني عن رسول الله ص وعن علي ع وعن ابي بكر وعمر قال فبلغك عن رسول الله ص قال ان عليا ع اقضاكم قال نعم قال
فكيف تقضي بغير قضاء علي ع وقد بلغك هذا فما تقول اذا جيء بارض من فضة وسماء من فضة ثم اخذ رسول الله ص بيدك فاوقفك
بين يدي ربك فقال يا رب ان هذا قضى بغير ما قضيت قال فاصفر وجه ابن ابي ليلى حتى عاد مثل الزعفران ثم قال لي التمس لنفسك
زميلا والله لا اكلمك من رأسي كلمة ابدا ٥ ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في اول كتاب القضايا من التهذيب [illegible]
~~علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] كتب عليكم القصاص [illegible]~~
النفس بالنفس ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب القود بين الرجال والنساء من كتاب الديات من التهذيب عن الشيخ المفيد عن محمد بن الحسن
[illegible] عن الحسين بن سعيد عن فضالة [illegible] عن زرارة عن احدهما ع في قول الله عز وجل النفس بالنفس والعين بالعين
والانف بالانف الآية قال هي محكمة ٥ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن ابي جعفر ع
عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال سأل رجل ابي ع

علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص ثم نسخت هذه الآية بقوله كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فنسخت قوله النفس بالنفس [illegible] والجروح قصاص [illegible] فنصف الآية منسوخة ونصفها متروكة ٥

وعن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال [illegible] من قضى في درهمين بغير ما انزل الله فقد كفر ٥

عن حروب امير المؤمنين صلوات الله عليه وكان السائل من محبينا فقال له ابو جعفر ع بعث الله محمدا ص بخمسة اسياف ثلاثة منها شاهرة فلا تغمد
حتى تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها امن الناس كلهم في ذلك اليوم
فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله الى غيرنا وحكمه الينا
[illegible] والسيوف الثلاثة المشهورة فسيف على مشركي العرب [illegible] والسيف الثاني على اهل الذمة [illegible]
الثالث سيف على مشركي العجم يعني الترك والديلم والخزر [illegible] واما السيف المكفوف فسيف على اهل البغي والتأويل قال الله
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله [illegible]
واما السيف المغمود فالسيف الذي يقوم به القصاص قال الله عز وجل النفس بالنفس والعين بالعين فسله الى اولياء المقتول وحكمه الينا
فهذه السيوف التي بعث الله بها محمدا ص فمن جحدها او جحد واحدا منها او شيئا من سيرها واحكامها فقد كفر بما انزل الله على محمد ص
ورواه ايضا علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] عن ابي جعفر ع [illegible] ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]
في البقرة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال فهي منسوخة بقوله النفس بالنفس ٥ محمد بن يعقوب [illegible]
باب [illegible] الاسلام قبل الايمان من كتاب الايمان والكفر من الكافي عن علي عن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران
عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع [illegible] في الحديث الطويل [illegible] ان الله اذن لمحمد ص في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان وانزل
الحدود [illegible] الحديث الطويل ٥ وفي باب الرجل يتصدق بالدية [illegible] عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا
عن قول الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال ينبغي للذي له الحق ان لا يعسر اخاه اذا كان قد
صالحه على دية وينبغي للذي عليه الحق ان لا يمطل اخاه اذا قدر على ما يعطيه ويؤدي اليه باحسان قال وسألته عن قول الله عز وجل فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم فقال هو الرجل يقبل الدية او يعفو او يصالح ثم يعتدي فيقتل فله عذاب اليم كما قال الله عز وجل ٥
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فمن تصدق
به فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا من جراح او غيره قال وسألته عن قول الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان قال هو الرجل يقبل الدية فينبغي للطالب ان يرفق به ولا يعسره وينبغي للمطلوب ان يؤدي اليه باحسان ولا يمطله اذا قدر ٥

عن ابي بصير

الصدوق في باب العقود ... عن ... عن الحسن بن ... الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان

عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل ... فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه على قدر ما عفى عن العمد ٥ [illegible]

هذا الكتاب ... والاخبار كثيرة ... والمقام ٥ روى محمد بن مسعود

في تفسيره ... باسناده عن ... قال ... فرض الله الخمس نصيبا لآل محمد فابى ابو بكر ان يعطيهم

وعداوة ... وقد قال الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وكان ابو بكر اول من منع آل محمد حقهم وظلمهم وحمل الناس

على رقابهم ولما قبض ابو بكر استخلف عمر على غير شورى من المسلمين ولا رضا من آل محمد فعاش عمر بذلك لم يعط آل محمد حقهم

وصنع ما صنع ابو بكر ٥ محمد بن مسعود في كتاب ... عن ... عن ... عن ... قال ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... ٥ ... [illegible]

... [illegible] ...

قال ... اليهود ... والمجوس ... بغير ما انزل الله ... فحكم بينهم بما انزل الله ٥ ورواه ايضا محمد بن ...

في ... كتاب ... عن سليمان ... ان احكم بينهم بما انزل الله ٥

روى محمد بن مسعود ... العياشي في تفسيره ... باسناده عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال لا يكلف اليهود والنصارى

والمجوس بغير ما انزل الله ... فاحكم بينهم بما انزل الله ٥ محمد بن يعقوب في ... باب ... الاسلام قبل الايمان ...

... عن ... عن محمد بن ... عن ... عن عبد الرزاق ... عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن

ابي جعفر ع ان الله عز وجل ... محمدا ... ان لا اله الا الله ... وان محمدا عبده ورسوله ...

... الانبياء ... ذلك ... شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا

والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه

من يشاء

[من] يشاء ... فبعث الانبياء ... بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك

ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا ... عليه في القتل والمعاصي التي اوجب

عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا

... وقال الله لمحمد انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل

والسنة ... السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى ان جعل عليهم السبت وكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله

ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا

الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى قال الله عز وجل

ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى ع بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به

من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي

جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيين جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا

وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخله الله الجنة باقراره ...

... فلما اذن الله لمحمد في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام

الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها

بها النار لمن عمل بها ... الحديث الطويل ... ٥ ... في باب صفات القضاء من كتاب الاحكام ...

عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية وقد قال الله عز وجل

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون واشهدوا على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية ٥ روى محمد بن مسعود

... العياشي في تفسيره ... عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية ثم قال ومن احسن

من الله حكما لقوم يوقنون قال فاشهد على زيد بن ثابت لقد حكم بحكم الجاهلية في الفرائض ٥ محمد بن يعقوب في باب ... القضاة

المذكور عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن ابي عبد الله ع قال القضاة اربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة

رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو يعلم

فهو في الجنة وقال ع الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية فمن اخطأ حكم الله حكم بحكم الجاهلية ٥ روى محمد بن مسعود ...

[illegible]

تفسير ... [illegible] ... قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ... [illegible]

... [illegible] ... ه وعن أبي بصير

قال ... [illegible] ... الحكم ... [illegible]

... [illegible] ... ه علي بن إبراهيم في تفسيره ... [illegible]

... [illegible] ... ه محمد بن مسعود العياشي ... [illegible]

... [illegible]

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى للسحت

محمد بن مسعود ... [illegible] ... السحت ...

... [illegible] ... فقال كل شيء ... السحت أنواع كثيرة منها ... [illegible]

النبيذ المسكر والربا بعد البينة وأما الرشا في الحكم فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله ه ورواه أيضا ...

... [illegible] ... السحت أنواع كثيرة منها ... [illegible]

... [illegible] ... ثمن الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البينة فأما الرشا ... في الاحكام فان ذلك الكفر بالله ...

العظيم وبرسوله ه وعن عدة من أصحابنا ... [illegible]

السحت أنواع كثيرة ... [illegible] ... فأما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم ه وعن علي بن إبراهيم ...

... [illegible] ... قال السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغي والرشوة في الحكم وأجر الكاهن ه

ورواه أيضا الصدوق ... [illegible] ... ه محمد بن مسعود ...

... [illegible] ... في الحكم ه وعن علي بن محمد ... [illegible]

... [illegible] ... فقال السحت ... [illegible]

فلا بأس ه وعن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ... [illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... [illegible] ... ه ... [illegible]

عن ... [illegible] ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... [illegible]

قوله تعالى الاحبار

... [illegible]

قوله تعالى آثارهم

... [illegible]

قوله تعالى مهيمنا

علي بن إبراهيم في تفسيره ... [illegible] ... المهيمن ...

قوله تعالى اقسموا

علي بن إبراهيم في تفسيره ... [illegible]

فصل في ان الآية الخامسة من المحكمات

... [illegible]

فصل في ان الآيات تأويلها قبل تنزيلها

... [illegible] ... ورد ... في الفصل المذكور

وفصل في ان الآية الخامسة قوله والسن بالسن منسوخة وقوله والجروح قصاص ...

... [illegible]

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ

فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ

أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ

[illegible]

فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٥

[illegible]

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ

يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۵

وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ

اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۵

[illegible] چون این آیه اول نازل شد [illegible]

[illegible] مسجد رفتند [illegible]

[illegible] اسلام [illegible] نازل شد [illegible]

[illegible] نازل شد [illegible]

[illegible]

اقتدا [illegible] در دنیا [illegible]

[illegible]

[illegible] و هارون [illegible] بنی اسرائیل که گمراه شدند بعد از موسی [illegible] فرموده که انک میت و انهم میتون و این آیه در سوره زمر است یعنی ای محمد [illegible]

[illegible]

سم الرحمن

[illegible]

کرده گفت که بار الها گواه باش و تو ای جبرئیل گواه باش و سه بار آنحضرت چنان گفت و ایشان جواب گفتند اللهم نعم که آگاه باشید ...
من مولاه فهذا علی مولاه یعنی هر که من مولای و اولی بویم پس علی مولای و اولی است الهی دوستی کن با کسی که دوستی کند با او و دشمنی کن با کسی که دشمنی کند با او و یاری کن
کسی را که یاری او کند و ترک یاری کن کسی که ترک یاری او کند و دوست دار کسی را که دوست دارد او را و دشمن باش با کسی که با او دشمن باشد ...
از من است و من از ویم و او از من بمنزله هارون است از موسی الا آنکه نیست بعد از من پیغمبری و سه بار این دعا کرده آنگاه گفت ...
گفتند بلی فرمود که اقرار کردید گفتند آری آنگاه سر سوی آسمان کرده گفت بار الها گواه باش و من از گواهانم و تو ای جبرئیل گواه باش و
حق تعالی اول سوره نجم ... ان هو الا وحی یوحی نازل ساخت و مردی از اهل مسجد پرسید که تأویل این سخن چه بود فرمود که معنی آن
است که هر کس که من پیغمبر ... علی امیر اوست پس خبر داد با ایشان که علی بعد از او امام و قائم مقام است ...
علی را گرفت ابوبکر و عمر گفتند که والله که این ... ارادت کرده که پسر عم خود را ...

[illegible]

مجمل فرستاد و پیغمبر صلعم آنها را تفسیر کرده آیه سوره نساء را که اطیعوا الله و اطیعوا الرسول و اولی الامر منکم مجمل نازل ساخت و در شأن علی و حسن و حسین
و نام ایشان را خدای ذکر نکرده و پیغمبر صلعم تفسیر فرموده و این سخن که هر کس را که من مولا ایم علی مولای اوست ...
ایشان علیهم السلام گفت اگر ساکت میبود ... آل عباس و آل عقیل و غیر ایشان نیز دعوی میکردند لیکن خدای ...
سوره احزاب ... پس چون پیغمبر صلعم از دنیا رحلت فرمود علی اولی از مردم بود ...

[illegible]

چون زن داخل می‌کند عمر روی کرد به [illegible] ابوبکر گفت که سخت است [illegible] آنکه بازوی پسر عم خود را [illegible] کرد بعد از آن آنحضرت [illegible]

بعد از آن [illegible] مهاجر و انصار [illegible] فرمود که بیعت کنند [illegible]

ای پسر ابو طالب [illegible] مولای من و مولای هر مؤمن از مرد و زن [illegible] پیغمبر [illegible] ابوبکر گفت [illegible] سلام [illegible] امیر المؤمنین

[illegible] السلام علیک یا امیر المؤمنین [illegible] گفت [illegible] فرمود [illegible]

[illegible]

نزد موسی جمع آمده ابلیس زیاده کرده خواهد گفت که شما کلام شنیدید که من ربشی رساهی نخواهم داشت و دیدید که با ایشان چگونه کرد
که ایشان اگر خدای و رسول را طاعت و امر کرده بودند و اگر داشتند و خیال شد که آنحضرت گفته بود و صحابه که در قصه حنیف
الحال گفته شد اما آنکه بعد از پیغمبر مرتد شدند گفتند که محمد در مسجد خیف گفت آنچه گفت و در غدیر نیز گفت آنچه گفت و اگر بوی
بازگردد بیعت از برای علی نگیرد پس عهد برده کس جمع شده اتفاق کشتن پیغمبر کردند و بروایتی ایشان پیغمبر اصحاب
بودند که مذکور شد و پنج از اصحاب شوری در خلافت عثمان و عمرو بن عاص و معویه که دوازده نفر باشند و چون آنحضرت از
غدیر خم روانه شده متوجه منزل ابوا شد آن چهارده نفر در عقبه هرشی که در میان جحفه و ابوا است مخفی گشتند از طرف اعلی
و طرف اسفل عقبه نشستند تا شتر آنحضرت را برمانند چون شب تاریک شد آنحضرت از لشکر پیش افتاده بر بالای
عقبه میرفت چون نزدیک آن گروه رسید جبرئیل نزد او آمده گفت ای محمد فلان و فلان بقصد تو نشسته اند آنحضرت تحقیق کار کرده
کفت آن کیست در پس سر من حذیفه بیمانی گفت منم حذیفه و اوشتر آنحضرت را از عقب میراند فرمود که شنیدی آنچه من شنیدم
گفت آری فرمود که پنهان دار و عمار شتر آنحضرت را از پیش میکشید و حذیفه فرمود که پنهان دار و عمار نیز فرمود که پنهان
دارد و او هم با او گفته و پس سوار شد آنحضرت بعد از آن چهارده نفر نزدیک رسیده ایشان را بنام هر یک خود بانگ زد
چون صدای آنحضرت را شنیدند رفتند داخل لشکر شدند و شتران را او نشسته خود را گم داشتند پس لشکر با آنحضرت
رسید جستجوی آن جماعت کردند و آنحضرت شتران ایشان را رسیده شناخت و در نسخه وارد شده که آنها را لی کرد
و چون در منزل فرود آمد گفت که چه علت مردم را که در کعبه با هم قسم یاد میکنند که اگر محمد بمیرد یا کشته شود امر را با اهل
بیت او نگذارند آن جماعت بخدمت آنحضرت آمده قسم یاد کردند که از این باب سخنی نگفته و اراده آن نکرده اند و
قصدی درباره رسول خدا نداشته اند پس حق تعالی آیه سوره توبه را که یحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا کلمة الکفر نازل
فرمود پس آنحضرت به مدینه بازگشته ماه محرم و صفر و بعضی وقتی در مدینه بود بعد از آن درد شروع کرده به آن رحلت فرمود
مردم بعد از قصه غدیر بشک افتاده گفتند که محمد در هر وقتی ما را به امر تازه میخواند و اهل بیت خود را مالک رقاب ما
میسازد پس ایزد تعالی آیه سوره سبا را که قل انما اعظکم بواحدة نازل فرمود یعنی بگوای محمد که نیست جز آنکه پند
میدهم شما را و با خود ...ب و جنگ انداختن در دل مردم افتاده گفتند که هرگز این را خدای محمد نفرستاده و او
میخواهد که بزودی پسر عم خود را خلیفه کند بعد از آن آیه حم عسق که قل لا اسئلکم علیه اجرا بعد از آن آیه حم عسق در انفال
نازل گشت آنگاه جبرئیل آمده گفت که پیغمبری تو منقضی شد میراث علم را بعلی ع سپار و چنانچه گفته شد دوازده
هزار یا ده هزار کس در غدیر خم حاضر بودند و از برای علی ع گواه شدند و آنجناب نتوانست که حق خود را بگیرد و از مردم
کسی که مالی و ده گواه داشته باشد حق خود را میگیرد و حدیث آل محمد دشوار و صعب است و متحمل آن نمیتوانند
مگر فرشته مقرب یا پیغمبر مرسل یا مؤمنی که خدای دل او را از برای ایمان امتحان کرده باشد چه حق تعالی به فرشتگان
گفت که انی جاعل فی الارض خلیفة و ایشان در جواب گفتند که اتجعل فیها من یفسد فیها چنانچه در سوره بقره
گذشت و متحمل علم نتوانستند شد و حق تعالی بموسی توریت فرستاد و او گمان کرد که داناتر از وی در زمین نیست خدای

بوی

بوی خبر داد که در خلق او کسی هست که داناتر از وست تا پیغمبر خدای خود دینی نکند و او از خدای درخواست کرد حتی که
او را بخضر رسانید و خضر کشتی را شکافته موسی متحمل آن نتوانست شد و پسر را کشته موسی متحمل نتوانست
شد و دیوار را ساخته موسی تحمل آن نتوانست نمود چنانچه در سوره کهف انشاء الله تعالی خواهد آمد و
موسی پیغمبر بود و روز غدیر گفت که هر کس که من مولای اویم علی مولای اوست مؤمنان تحمل آن ننمودند مگر
آنکسی را که خدای ثابت نگاه داشت پس کی متحمل آن شد حق تعالی او را مخصوص ساخته است بچیزی که
فرشتگان و پیغمبران و مؤمنان را بآن مخصوص نساخته بسبب آنچه از او پیغمبر ص تحمل کرده و چون ایام خلیفه
شد و مردم با او بیعت کردند علی ع را با کراه آوردند و پیغمبر و اهل صحیفه که مذکور شد صاحبی از پیغمبر ص
کردند که در آخر عمر گفت که خدای جمع نکند از برای ما اهل بیت پیغمبری و خلافت را پس علی ع را با کراه بیعت
فرمودند و همینها با یکدیگر اظهار رغبت و مجامعت کرده از آنجناب که رفیق صحبت پیغمبر ص است که
با آنجناب ملاقات کرده عذرخواهی که مردم جمع گردیده امور را بحکم دل او گذاشتند و خود با آن
راضی بود و وقتی غافل که بآنحضرت گفته اند اتهام ظاهر کرده بود و در میان ایشان سخنی چند در ضرورت ابلکر
و خواهی با آنجناب گذشت تا اینکه با آنحضرت گفت که کسیم صدیق را که خدای که ولایت را از جانب خدای
با دولایت رسول خدای در آیه انما ولیکم الله از برای هفت تا از برای تو گفت که برای ایشان فرمود که کسیم
صدیق را که خدای که منم مولای هر مسلمان که بعد از پیغمبر ص در روز غدیر با تو بیعت گفت تعجب چه و در حدیث آن ان
بیعت نموده در حالت شیخ و اول میگفتند و پیغمبر ص ما را امید میدهد که با ایشان میگفتند که مرده با دشمن ما را
با آتش دوزخ در روی زمین بر زمین میکند داشتند و او دل کوپان میمیرد و طریق مستدلال به این آیه بر آن
علی است که جمیع طوایف امت اجماع کرده مدعی خلافت میان ایشان که قرآن حق است و شکی
در آن نیست و در حالتی که اجتماع بر آن کنند رضا باشد و تصدیق آنچه خدای نازل ساخته است با تفاق یکدیگر
حجت آنکه پیغمبر ص فرموده که لا تجتمع امتی علی الضلالة یعنی امت مرا اجتماع نمیکند بر ضلالت پس آنحضرت خبر داده
که آنچه اجتماع بر آن نمایند و بعضی با بعضی مخالفت نکنند آن حق است و این است معنی آن حدیث نه آنچه

نزلت الآية الا و[illegible] علي ع و[illegible] في القائم ع واصحابه الذين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم وفي [illegible]
رسول الله ص الذين غصبوا آل محمد ص حقهم [illegible] واعرض [illegible] وفيه نزلت آخر الآية في سورة المائدة [illegible] محكم [illegible]
يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه الآية وقد مضى الكلام في بيان [illegible] آل عمران قبل [illegible]
يحكم [illegible] قال القاضي في تفسيره [illegible] من الكائنات التي اخبر الله تعالى عنها قبل وقوعها والراجح [illegible] محمد وقد [illegible]
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه [illegible] محبة الله للعباد [illegible] ارادة [illegible] اذلة على المؤمنين اي [illegible]
عليهم [illegible] اعزة على الكافرين
اي شداد [illegible] عليهم [illegible] يجاهدون في سبيل الله صفة اخرى لقوم [illegible] اعزة ولا يخافون
لومة لائم [illegible] يجاهدون [illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] المنافقين [illegible] المسلمين [illegible] اليهود [illegible]
[illegible] اللائمين [illegible] ذلك [illegible] فضل الله
يؤتيه من يشاء [illegible] والله واسع [illegible] الفضل عليم [illegible]
[illegible] الكفر [illegible] قال الله [illegible]
[illegible] فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين [illegible] اعزة على الكافرين [illegible]
ذلك [illegible] السلطان [illegible] يجاهدون في سبيل الله [illegible] ولا يخافون [illegible]
لومة لائم [illegible] الناس [illegible] امير المؤمنين ع [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] تأويل القرآن [illegible] رسول الله [illegible]
قال [illegible] رسول الله ص [illegible] امير المؤمنين ع [illegible]
البصرة [illegible] القوم الذين [illegible]
[illegible] فسوف يأتي الله بقوم الآية نزلت في القائم من آل محمد [illegible]

يحبون [illegible]

جاهلان تأویل کرده اند و نه آنچه معاندان گفته اند از باطل کردن حکم خدای و تبعیت حکم حدیثهای ساخته از
و خواهشهای خود جهت آنکه هر حکمی که مخالف نص صریح کتاب خدای باشد پس هرگاه قرآن گواهی دهد به صدق حدیث حق
آن باطل خواهد است منکر قرآن شده و معاندانی که [illegible] بعضی از حدیثهای ساخته سبب انکار و رد قرآن
کافران گمراه کرده اند و صحیح‌ترین حدیث آنست که تحقیق آن از قرآن دانسته شده باشد مثل این حدیث که اتفاق
است میان شیعه و سنی از پیغمبر ص که انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی اهل بیتی لن یفترقا حتی یردا علی الحوض
ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا یعنی من میگذارم میان شما کتاب خدای و اهل بیت خود را که اگر دو
جدا نشوند از یکدیگر تا در حوض کوثر بر من وارد شوند اگر شما چنگ زنید به این هر دو هرگز گمراه نشوید پس
چون یافتیم شواهد این حدیث را صریح در قرآن مثل این آیه انما ولیکم الله و بعد از آن متفق شده اند
علما در این باب که علی ع در حالت رکوع انگشتر خود را تصدق کرد و جهت آن خدای این آیه را در شان وی
فرستاد و اکنون یافتیم که پیغمبر آنحضرت را وصی و جانشین خود کرد به این سخن که فرمود که من کنت مولاه فعلی مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه یعنی هر کس که من مولای اویم علی مولای اوست الهی دوستی کن با کسی که دوستی
کند با او و دشمنی کن با کسی که دشمنی کند با او و فرمود که علی یقضی دینی و ینجز موعدی و هو خلیفتی علیکم بعدی
یعنی علی قرض مرا ادا و وعده مرا وفا میکند و خلیفه است بر شما بعد از من و در وقتی که آنحضرت را
در مدینه خلیفه و جانشین کرده بجنگ تبوک میرفت علی ع گفت که یا رسول الله مرا با زنان و کودکان میگذاری
فرمود که اما ترضی ان تکون منی بمنزلة هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی آیا راضی نیستی که از من بمنزله
هارون از موسی باشی الا آنکه بعد از من پیغمبری نیست پس دانستیم که قرآن گواهی داد به صدق این حدیثها
و تحقیق این شواهد بسیار است و لازمست که اقرار به آنها کنند جهت آنکه آن حدیثها موافق قرآن و قرآن
موافق آنهاست پس چون موافقت قرآن و حدیثها را با یکدیگر و بودن قرآن را دلیل بر آنها یافتیم
اقتدا کردن است به این حدیثها و [illegible] و کسی [illegible] از آن [illegible] مگر اهل عناد [illegible]

نزلت الآیه

ثم رأى النبي صلى الله عليه وآله سائلا يسئل وهو قائم ... المستضعفين يا أيها الذين آمنوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من يرتد منكم عن دينه ... عن غضبوا آل محمد حقهم ... ومن يرتد منكم ... فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ... عليا وأصحابه ... فضل ...

... من حرم ... ويحبونه ... على المؤمنين ... الله ... على الكافرين ... يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ... عن ... الذين ... قال ... فيهم ... ولا يخافون لومة لائم ... صاحب الأمر ...

لا تأخذه ... فلا يذهب الناس ... ولا تستمالوا ... السماء والأرض ...

هذا الأمر ... الذي ... لا ينبغي ... أحد ... الله ...

الآية ... فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ... لا تأخذه في الله لومة لائم ...

ثم ... لومة لائم ... الله ... عليكم ... الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر ... في الأرض ...

اليوم ... امرأة ... حسنة ...

... حسنة ... فيقول الملك الذي على الشمال ...

من سيئاته ... فيقول الملك الذي على اليمين ... قال ...

... الشهادة التي كانت عنده ... ثم ... فيقول الملك

الذي على اليمين ... الشهادة ... حسنة ...

مكتوبة ... ثم ... الشهادة ... الحسنات ...

اللائي ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ... وفضل الله كثير ...

من كبر الله مائة مرة كان أفضل من عتق رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من ... ومن حمد الله مائة مرة

أفضل من عتق رقبة ... ألف فرس في سبيل الله ... ومن قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس

على ذلك اليوم الأمن ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من الفقير والغني وغير ذلك من الفضائل التي

إن الله ... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ... إنما وليكم الله ورسوله الآية

نزلت في علي عليه السلام ... أولاده الأئمة ... وهم ... الذين ... أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الأمر منكم ... إنما وليكم الله ... الآية ...

بهذه الآية ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... جبرئيل ... المدينة ...

وفي رواية ... أمير المؤمنين عليه السلام ... في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة ...

النبي ... النجاشي ... فقال السلام عليك يا ولي الله ... المؤمنين ...

فطرح الحلة إليه وأومى بيده إليه ... فأنزل الله إنما وليكم الله الآية ... من أولاده ... كل ...

الأئمة ... الذين ... يؤتون الزكاة وهم راكعون ...

يكونون ... وفي رواية أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلي في المسجد فجاء سائل فسأل وهو راكع ...

الله بهذه الآية وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وآله يوما ... فسأل في المسجد فلم يعطه أحد شيئا فرفع السائل يده إلى السماء

اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئا وكان علي راكعا فأومى بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فأقبل السائل حتى

أخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إن أخي

موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي

هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري فأنزلت عليه قرآنا ناطقا سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا

فلا يصلون إليكما اللهم وأنا محمد صفيك ونبيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به ظهري

فما استتم الكلام حتى نزل عليه جبرئيل بهذه الآية وفي رواية ... سائل وهو راكع في صلاة تطوع ... فرغ من صلاته

فأعطاه ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... فنزل على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي ذات يوم

في المسجد ... فقال ... هل تصدق عليك أحد بشيء قال نعم مر رجل راكع فأعطاني خاتمه وأشار بيده فإذا هو علي

فنزلت هذه الآية وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وآله ... عبد الله بن سلام ... يا رسول الله ...

عنها ... القصة ... من جيرانه من اليهود ... في مسجده ... إذ دخل ...

وقد كان بلال أذن للصلاة ... راكع وساجد وقائم ... عبد الله ... فقال

ما لك يا عبد الله فقال يا رسول الله ... اليهود ... وكل ... وتحقروه ... منهم

ثم زادهم بعد بغياً فقد حسدوا وتواطؤوا وحلفوا على ان لا يجالسني منهم احد ولا يبايعني ولا يشاربني ولا يكلمني و
لا يخالطني وقد تقدموا الى من في منزلي فليس يكلمني اهلي وكل جيراننا يهود وقد استوحشت منهم لطول
المسافة بيننا وبين مسجدك فاذا اتيت منزلك [illegible] فليس يمكننا ذلك وفي تخطينا [illegible] منهم ان نقصد مسجدك و
منزلك فلما سمع صلى الله عليه وآله ذلك غشيه ما كان يغشيه عند نزول الوحي من تعظيم امر الله ثم سُري عنه وقد انزل عليه انما وليكم
الآيتين وفي رواية انه بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في بيته وعنده جماعة من اليهود فيهم عبد الله بن سلام اذ نزلت عليه انما وليكم الله
الآية وفي رواية عن ابن عباس ان عبد الله بن سلام ورهطا معه من اهل الكتاب اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله عند الظهر فقالوا
يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا نجد من يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد وان قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا
لنا العداوة واقسموا ان لا يخالطونا ولا يؤاكلونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينا هم يشكون اليه اذ نزلت انما وليكم الله
الآية وفي رواية ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا
النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله ان موسى اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى المسجد فاستقبله سائل فقال هل اعطاك احد شيئا قال نعم ذلك المصلي فجاء فاذا هو علي
وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوما نائما وكان يوحى اليه فاستيقظ وهو يقرأ هذه الآية قال الحمد لله الذي اتم لعلي
وهنأ لعلي فضل الله الذي اتاه وفي رواية هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جام من البلور الاحمر مملوا [illegible]
وعنبرا وكان علي حاضرا فجاء علي والحسن والحسين فقال يا جبرئيل الله يقرأ عليك السلام ويحييك بهذه التحية ويأمرك
ان تحيي عليا وولديه فلما صار في كفه صلى الله عليه وآله هلل وكبر [illegible] انزل عليك القرآن
لتشقى فاستبشر صلى الله عليه وآله وحباها عليا عليه السلام فلما صار في كفه سبحت وقالت انما وليكم الله الآية فاستبشر وحبا بها الحسن
فلما صار في كفه سبحت وقالت عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون فاستبشر وحبا بها الحسين فلما
صار في كفه سبحت وقالت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم ردت الى النبي صلى الله عليه وآله فسبحت وقالت الله نور
السموات والارض [illegible]

[illegible]

اخبرتهم بفضل اهل بيتي فانزل الله في الزخرف [illegible] عليهم وقل سلام فسوف يعلمون [illegible] من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق
في قلوبهم فانزل الله ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فما زال [illegible] فضله حتى نزلت [illegible]
[illegible] فضل اهل بيتي [illegible] وبالقرآن [illegible]
[illegible] واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم انزل [illegible]
وآت ذا القربى حقه [illegible] قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم انزل [illegible]
[illegible] فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ثم انزل [illegible] اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible] ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
[illegible] الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية يوم الغدير [illegible] فاخذ الناس [illegible]
والولاية [illegible] الصلوة [illegible] الزكوة ثم الحج ثم الصوم
[illegible] باب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته [illegible]
[illegible] الحج [illegible] الصلوة والزكوة والولاية [illegible]
[illegible] واشهد ان محمدا رسول الله [illegible]
والصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان والولاية [illegible] آل محمد [illegible] الصادقين
ودعائم الاسلام التي بنى الله عليها الدين [illegible]
[illegible] الشهادتان المذكورتان [illegible]
[illegible] الزكوة والولاية [illegible] آل محمد [illegible] الارض [illegible]
[illegible] اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible] الامام [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم
علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم [illegible] آل محمد [illegible]
وفرض الله على العباد [illegible] ولا يقبل منهم غيره [illegible] المذكورتان [illegible]

الى انه يجب حج البيت والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والاقرار بما جاء به محمد من عند الله

الى ان قال والائمة [illegible] والبراءة من عدوهم والتسليم لامرهم وانتظار قائمهم والاجتهاد والورع [illegible] وفرض [illegible] على

محمد حتى فرض الصلوة والزكوة والصيام والحج والولاية آل محمد صلى الله عليه وآله [illegible] من الفرائض [illegible]

لاحد من المسلمين ترك [illegible] وكان ابليس [illegible] عن الدنيا [illegible] ولا قبل [illegible] لم يسجد لآدم

كما امره الله ان يسجد له كذلك [illegible] الامام [illegible] الذي نصبه [illegible]

[illegible] الامام الذي امروا بولايته [illegible] فرض [illegible]

[illegible] الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم

[illegible] ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم [illegible] كما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم [illegible]

[illegible] فنزل جبرئيل [illegible] ثم نزل الحج [illegible]

[illegible] ثم نزلت الولاية [illegible] هذه الآية [illegible] اليوم اكملت لكم دينكم [illegible]

[illegible] قال القاضي في تفسيره [illegible]

قال وليكم ولم يقل اولياؤكم [illegible] على الولاية [illegible] لله ولرسوله وللمؤمنين [illegible] الذين يقيمون الصلوة ويؤتون

الزكوة صفة للذين آمنوا [illegible]

الذي يؤتون الزكوة [illegible] الصلوة [illegible]

[illegible] صلوة [illegible] ان المراد [illegible] الامور [illegible]

[illegible] على الواحد [illegible] الصلوة [illegible]

وان صدقة التطوع تسمى زكوة انتهى واقول [illegible] على الواحد فان المراد [illegible]

ثم قال القاضي ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا [illegible] فان حزب الله هم الغالبون [illegible]

ولكن وضع الظاهر موضع المضمر تنبيها على البرهان عليه [illegible] فهم حزب الله وحزب الله هم الغالبون

وتنويها بذكرهم وتعظيما لشأنهم وتشريفا لهم بهذا الاسم وتعريضا بمن يوالي غير هؤلاء بانهم حزب الشيطان واصل

الحزب القوم يجتمعون لامر حزبهم وقال صاحب [illegible] قال انما وليكم الله

[illegible]

ورسوله والذين آمنوا انما اختصوا بالولاية [illegible] وليكم الله [illegible] الذي يجب طاعته

من يجب طاعته يجب معرفته لانه لا يطاع الا من يعرف [illegible] وكره [illegible] شكره [illegible]

بين سبحانه الاولياء [illegible] ثلث [illegible] الذين آمنوا [illegible]

آمنوا الصفة خاصة [illegible] فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون [illegible]

ان المعنى بالذين آمنوا امير المؤمنين عليه السلام [illegible] الاولياء [illegible]

[illegible] فان حزب الله هم الغالبون

[illegible] هذه الآية [illegible] المراد بالذين آمنوا

المؤمنين [illegible] المراد [illegible] امير المؤمنين [illegible]

وقد جاء [illegible] الكتاب العزيز [illegible] على جهة التعظيم [illegible] ان المراد بالذين آمنوا امير المؤمنين

[illegible] الطيبين [illegible] قال انما وليكم [illegible] المؤمنين [illegible] فقال

[illegible] الرسول [illegible] الذين آمنوا [illegible]

الولاية [illegible] كل واحد من المؤمنين [illegible] امير المؤمنين [illegible]

الذين اختارهم على علم على العالمين وفضلهم على الخلق اجمعين والمعنى ان المراد الاوصياء الذين [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible]

ولاة امره [illegible] العلم [illegible] ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم

[illegible] الراسخون في العلم [illegible] آل عمران [illegible]

[illegible] على جميع العباد [illegible] يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين [illegible]

اولياء [illegible] اولياء الله [illegible] ورسوله [illegible]

اعداء الله [illegible]

ومن [illegible] فقد [illegible]

مواليه الطيبين وان ولاية اضداد علي ومخالفيه علي سيئة لا ينفع معها شيء الا ما يطعمهم بطاعاتهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة فيردوا الآخرة ولا يكون لهم الا دائم العذاب ... [illegible]

[illegible]

ودها من صحبه كان من حزب الله فمن احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفاء رسول الله واوصياؤه وحجج الله على الخلق بعده وسادة امته وقادة الاتقياء الى الجنة وحزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان ... [illegible]

[illegible]

وينبغي حيث لا يجب التقية ويترك التقية حيث لا يجب فقط فليس من شيعتهم لانه ليس من اعلى المراتب كلا

ذلك ان يقول انا من شيعتهم ومدعي هذه المرتبة الشريفة التي ليس من اهلها ولكن يقول انا من محبيهم ومحبي

اوليائهم ومعادي اعدائهم ومن الراجين النجاة بمحبتهم وهو في خير لا ضير فان من شيعة علي وشيعتهم ابرهيم الذي

قال الله وان من شيعته لابرهيم والحسن والحسين وسلمان واباذر والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر ومؤمن آل

مؤمن آل فرعون وصاحب يس الذي قال الله وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى الذين قال الله فيهم في البقرة والكهف

آمنوا الذين امنوا بالله وصدقوه بصفاته ونزهوه من صفاته وصدقوا محمدا في اقواله وصوبوه في افعاله وراوا

علي بعده سيدا اماما والاحدا من امة محمد احدا ولا كلهم ... الذين لا يتبعون سبيل ... الموت الذين ...

الموت والذين يؤثرون اخوانهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ... الذين يراهم الله حيث نهاهم والذين ...

يجاهدهم الكرام اخوانهم وعملوا الصالحات يعني قضوا الفرائض كلها بعد التوحيد واعتقاد النبوة والامامة واعظمها قضاء

حقوق الاخوان في الله واستعمال التقية من اعداء الله ولولا التقية ما عرف ... آل محمد من عدوهم ... حقوق الاخوان

ما عرض النبي شيئا من ... الموت ... ومن يرخص لاخوانه فهو عند الله من الصديقين ومن شيعته علي حقا ... ورد

عليه اخوان له مؤمنان اب وابن فقام اليهما واكرمهما واجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين ايديهما واحضر لهما طعاما ثم جاء بقنبر بطست

فصب على يديه الرجل الماء وامر محمد بن الحنفية فصب الماء على يد ابنه ثم قال لا يسوى بين الاب والابن الا بحضرته ... ثم

علي فهو شيعي حقا فاذا كان مثلهم سيرته وقلبه كقلبهم فهو من شيعتهم والا فهو من محبيهم فمن عرف انه كان ذنب عاد ثم تعمد

كذبه في قوله احبط عمله وابطل صدقاته وانه ليستبدل تعالى الا بنارقة في الموت او خدام لكونه كفارة لكذبه هذا او

بعذاب في يد ظالم او يبقى في مجلس منه او بالهبوط وان لم يعرف كذبه ثم عرف فليتب فيزول عنه اعلال الا نحط

وان اولياء الله ... ورب الله الغالبون ... وشيعته على العرف ... والحرب الا عن ... وقال

ذلك تحدثوا عليه فلما نزلت الآية انما وليكم الله في المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله بن سلام انما وليكم

ناصركم الله على اليهود والقاصدين بالسوء اليك ورسوله انما وليكم وناصركم الذين آمنوا الذين صفتهم انهم يقيمون الصلوة

ويؤتون الزكوة وهم راكعون اي هم في ركوعهم ثم قال صلى الله عليه وآله يا عبد الله بن سلام ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا

من تولاهم ووالى اولياءهم وعادى اعداءهم ولجأ عند المهمات الى الله ثم اليهم فان حزب الله هم الغالبون لليهود و

سار ...

فقال الكافرين ... فلا يحزنك يا ابن سلام ... الله ... وهم لا ... فيك شرور اعداء الله ... فان الله ...

فقال صلى الله عليه وآله يا عبد الله بن سلام ابشر فقد جعل الله لك اولياء خيرا منهم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون

الزكوة وهم راكعون فقال عبد الله من هؤلاء الذين آمنوا فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى سائل فقال هل اعطاك احد شيئا الآن قال نعم

ذاك المصلي ... ان ... اعطاني الخاتم فاخذته فنظر اليه فاذا الخاتم خاتم علي عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله الله اكبر هذا وليكم ...

وان ... سيدنا علي بن ابي طالب فلم يلبث عبد الله الا يسيرا حتى مرض ... جيرانه ... وباع داره ... آخر من

جيرانه ... داره ولم يجد احد من اليهود احدا الا ... وحاج ... داره ولم ... ومن

غير عبد الله فملك ... وحمل الى ... البعد ... من ... وكان ... وكان ... ولده ...

اليهود ... وطيب ... عبد الله بانه بربه ورسوله وموالاته ... ونحوه ... نزلت

رسول الله صلى الله عليه وآله على عبد الله بن سلام ... فقالوا رضينا بالله ربا وبرسوله وبالمؤمنين واذن بلال بالصلوة وخرج رسول الله

الى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقاعد واذا مسكين يسأل فدعاه صلى الله عليه وآله فقال هل اعطاك احد شيئا قال نعم

من فضة قال من اعطاك قال ذاك الرجل القائم فاذا هو علي فقال على اي حال اعطاك قال اعطانيه وهو راكع فكبر

النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك يقول ومن يتول الله ورسوله الآية فقال صلى الله عليه وآله الذي ... ومن ... فخاتمه الذي

اعطاه كان ... ثم قال ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... فاذا

سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاك قال اعطانيه ذلك الرجل الذي

قال على اي حال قال راكعا فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر اهل المسجد فقال صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله

وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا فانزل الله ومن يتول الله ورسوله الآية فروي عن عمر بن الخطاب انه

قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل فيّ ما نزل في علي بن ابي طالب فما نزل فلما نزلت هذه الآية

اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية

نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول

ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ... نزلت ... يومئذ

وقوله ... واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ... ولم تتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة

[illegible]

قال ... ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه

وانا ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال ايها الناس [illegible]

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته [illegible]

[illegible]

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك [illegible]

[illegible]

مولاه وقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واحب من احبه وابغض من ابغضه

ثلث مرات ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اشهد وانا على ذلك من الشاهدين [illegible]

فقال رجل من عرض المسجد يا رسول الله ما تاويل هذا فقال من كنت نبيه فهذا علي اميره [illegible]

[illegible] بالصلوة والزكوة والحج [illegible] رسول الله [illegible]

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible] علي والحسن والحسين عليهم السلام [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] العباس وآل عقيل وغيرهم [illegible]

[illegible] الحسن [illegible]

[illegible] الحسن والحسين [illegible]

[illegible] الحسن [illegible]

[illegible] الحسين [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible] انفسهم [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] المؤمنين من انفسهم [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] عبد المطلب [illegible] الحسن والحسين [illegible]

[illegible] انفسهم [illegible] وقال رسول الله [illegible] يوم غدير خم [illegible]

لامتي [illegible] واوجب الولاية [illegible] وقال رجل [illegible] على امير المؤمنين [illegible]

عليهم [illegible] الرجل [illegible] رسول الله [illegible] فقال ان عليا امير المؤمنين

بالولاية [illegible] يوم الغدير [illegible] كلام رسول الله

[illegible] يوم الغدير قام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله [illegible]

[illegible] فانزل الله [illegible] اليوم اكملت لكم دينكم [illegible] الفريضة [illegible]

الفريضة [illegible] الآية [illegible] امير المؤمنين [illegible]

اليوم اكملت لكم دينكم [illegible] فقال سلمان [illegible]

[illegible] فقال يا رسول الله [illegible] اخي ووصيي ووارثي وخليفتي [illegible]

[illegible] الحسين [illegible] فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله [illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible] الحسين [illegible]

[illegible] الحسين [illegible]

[illegible] يا ابا بكر فبايع عليا بالولاية بامرة المؤمنين [illegible] ابو بكر فقال [illegible]

فقال [illegible] ثم قال يا عمر بايع عليا بالولاية وبامرة المؤمنين [illegible]

[illegible] ثم قال [illegible]

[illegible] فقام عمر بن الخطاب [illegible] وقال بخ بخ لك يا ابن ابي طالب [illegible]

[illegible] فقال يا رسول الله [illegible] من العسكر [illegible]

[illegible] فقال لقد عقد رسول الله [illegible] عقدا [illegible]

[illegible] فقال يا عمر [illegible] ذاك جبرئيل [illegible]

[illegible] فقال لقد عقد هذا الرجل [illegible] عقده [illegible] عمر فقال [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] فقال يا رسول الله [illegible] لقد عقد هذا [illegible]

لهذا الرجل عقده [illegible] فقال [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

فتح ... فرفع ... عليه ... الا نبي ... [illegible]

... شيعته ... وتقول الانفس ... الامة ... [illegible]

... والحجة ... ولكن ... الآيات ... [illegible]

... فقال ... الاكبر ... التراب ... فقال اللهم ... فقال ...

الرجل قد عقد اليوم عقدة لا يحلها شيء الا يوم القيمة فقال لهم كلا ان الذين ... عقدة ... لم يكلف ...

فانزل الله ... ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فقال اصحاب رسول الله ... المذكورون في قصة ... النبي ...

بعده فقدوا ... قال ... فقال ... المدينة ... فاجمعوا ...

وتواعدوا على قتل رسول الله ... حتى ... النبي ... ادريسهم ...

... فقال ... فقال لا ... الا ... ادعو ...

... بعضكم ... ويكون ... فقال ...

قال ... في تفسيره ... الاربعة عشر المذكورون ... عقبة ... بعلم ...

عن يمين العقبة ... على ... رسول الله ... الليل تقدم ... فقال ...

ناقته فلما دنوا من العقبة ناداه جبرئيل يا محمد ان فلانا وفلانا قد قعدوا لك ... فقال ...

... قال ... ثم دنوا ... قال ...

... الناس ... رسول الله ... وانهم ... من رمل ...

قال ... في تفسير ... ابن ... الامر ...

فحلفوا انهم لم يقولوا ... ولم يريدوه ... رسول الله فانزل الله يحلفون بالله ...

ولقد قالوا كلمة الكفر ... المدينة ... المحرم ... ثم ...

الذي ... فارتاب الناس ... محمد ... في كل وقت ...

عليكم رقاب ... فانزل الله ... النفاق في قلوب ...

وقالوا انما انزل الله هذا على محمد ... ثم نزل ... عليه ...

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال واما قوله يا ايها الذين آمنوا من

يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله قال هو مخاطبة

لاصحاب رسول الله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه نزلت في القائم واصحابه

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم وقوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

فانه حدثني ابي عن صفوان عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال بينا رسول الله جالس وعنده قوم من اليهود

فيهم عبد الله بن سلام اذ نزلت عليه هذه الآية فخرج رسول الله الى المسجد فاستقبله سائل فقال هل اعطاك احد شيئا قال نعم ذاك المصلي

فجاء رسول الله فاذا هو امير المؤمنين ه روى محمد بن مسعود عن محمد بن عيسى السلمي في تفسيره ...

... فقال ... رسول الله ... فقال ...

... الامر ...

والارض ... الناس كفروا ... حتى ...

لهذا الامر ... قال ... يقول يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة

على المؤمنين اعزة على الكافرين ... الآية ... فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ...

... هذه الآية ... ه قال ... الكتاب ...

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني ... رسول الله ...

من كتاب الغيبة عن احمد بن محمد بن سعيد ... عن الحسن بن فضال عن محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد ... عن سليمان بن ...

... قال ابو عبد الله ... الامر ... الناس ... يقولوا ...

... فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ... فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على

المؤمنين اعزة على الكافرين ه روى محمد بن مسعود عن محمد بن عيسى السلمي في تفسيره ...

... عن هذه الآية فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال ...

من كتاب ... فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ...

... امير المؤمنين ... ه

[illegible]

عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان هذا قول النبي صلى الله عليه وآله يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار
لا يرجع حتى يفتح الله على يديه ولقوله صلى الله عليه وآله لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله عليكم رجلا يضربكم على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله
فقال بعض اصحابه من هو يا رسول الله ابو بكر قال لا قال فعمر قال لا ولكنه خاصف النعل في الحجرة وكان علي عليه السلام يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله و
روي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال يوم البصرة والله ما قوتل اهل هذه الآية حتى اليوم يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله ب
القوم الذين يحبهم الله ويحبونه فانهم ذلك ٥ محمد بن يعقوب في باب [...] الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام من كتاب الحجة من الكافي
عن محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد
الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في
سبيله ثم انزل الله جل ذكره ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون
فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف
يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ب
بعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه الآية فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل
ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع
يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق
مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم
ستردون علي الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم
اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول و
لذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه وكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار
علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة

التي

التي نزل عليكم فضله مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر
واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى
اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر ب
سمرات فقم شوكهن ثم قال يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان
يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك
بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث
اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل
جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد
الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل
الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف
به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة و
اوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب [...] ٥ [...]
الروضة عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [...] الحسين بن [...] عن [...] عن عبد الله [...]
وحدثني [...] عبد الله بن نافع الازرق وكان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان
عليا قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال افي ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك
وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة [...]

ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في احتجاج النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير من كتاب الاحتجاج عن السيد ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي
عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الوالد عن جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام عن علي السوري عن
ابي محمد العلوي من ولد الافطس عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن
سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع
قومه غير الحج والولاية فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له يا محمد ان الله جل اسمه يقرئك السلام ويقول لك اني لم اقبض نبيا من انبيائي ولا
رسولا من رسلي الا بعد اكمال ديني وتاكيد حجتي وقد بقي عليك من ذلك فريضتان مما تحتاج ان تبلغهما قومك فريضة الحج وفريضة
الولاية والخلافة من بعدك فاني لم اخل ارضي من حجة ولن اخليها ابدا فان الله جل ثناؤه يامرك ان تبلغ قومك الحج
وتحج ويحج معك كل من استطاع اليه سبيلا من اهل الحضر والاطراف والاعراب وتعلمهم من حجهم مثل ما علمتهم من صلوتهم وزكوتهم و
صيامهم وتوقفهم من ذلك على مثال الذي اوقفتهم عليه من جميع ما بلغتهم من الشرائع فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله
في الناس الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الحج وان يعلمكم من ذلك مثل الذي علمكم من شرائع دينكم ويوقفكم من ذلك على
ما اوقفكم عليه من غيره فخرج صلى الله عليه وآله وسلم وخرج معه الناس واصغوا اليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله فحج بهم وبلغ من حج
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل المدينة واهل الاطراف والاعراب سبعين الف انسان او يزيدون على نحو عدد اصحاب موسى
السبعين الف الذين اخذ عليهم بيعة هرون فنكثوا واتبعوا العجل والسامري وكذلك اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيعة لعلي
بالخلافة على عدد اصحاب موسى فنكثوا البيعة واتبعوا العجل والسامري سنة بسنة ومثلا بمثل واتصلت التلبية ما بين مكة والمدينة فلما وقف
بالموقف اتاه جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك انه قد دنا اجلك ومدتك وانا مستقدمك
على ما لا بد منه ولا عنه محيص فاعهد عهدك وقدم وصيتك واعمد الى ما عندك من العلم وميراث علوم الانبياء من قبلك والسلاح والتابوت و
جميع ما عندك من آيات الانبياء فسلمها الى وصيك وخليفتك من بعدك حجتي البالغة على خلقي علي بن ابي طالب فاقمه للناس علما و
جدد عهده وميثاقه وبيعته وذكرهم ما اخذت عليهم من بيعتي وميثاقي الذي واثقتهم به وعهدي الذي عهدت اليهم من ولاية وليي و
مولاهم ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي بن ابي طالب فاني لم اقبض نبيا من الانبياء الا من بعد اكمال ديني واتمام نعمتي بولاية اوليائي
ومعاداة اعدائي وذلك كمال توحيدي وديني واتمام نعمتي على خلقي باتباع وليي وطاعته وذلك اني لا اترك ارضي بغير ولي ولا قيم ليكون
حجة لي على خلقي فاليوم اكملت لكم دينكم الآية بولاية وليي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي عبدي ووصي نبيي والخليفة من بعده وحجتي البالغة

هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرأ مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم
ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه السلام قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلام اتراه
جاءني مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا قال فلما اصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر
الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على الناس كانه فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث و
مكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى آخر الآية واشهد ان لا اله الا الله وحده واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار
من كانت عنده منقبة في علي بن ابي طالب فليقم وليتحدث قال فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب
من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن احدث
الكفر بعد فقال له ابو جعفر ثكلتك امك اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم
يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال له
ابو جعفر فقم مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالته
محمد بن يعقوب ... عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ... عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام
بعيد فاناديك فاوحى الله اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم
ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم قال المصنف
واورد ... قال ... فاستروا ... الكلام فيه محمد بن يعقوب
بالمعروف ... عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن بشر بن عبد الله عن ابي عصمة
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصلحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض
وتامن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الارض وينتصف من الاعداء ويستقيم الامر فانكروا بقلوبكم والفظوا بالسنتكم
وصكوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم فان اتعظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم انما السبيل على الذين يظلمون الناس

مقرون طاعته بطاعة محمد نبيه ومقرون طاعته مع طاعة محمد بطاعتي من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني جعلته علما بيني وبين خلقي
من عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن اشرك بيعته كان مشركا ومن لقيني بولايته دخل الجنة ومن لقيني بعداوته دخل النار فاقم
يا محمد عليا علما وخذ عليهم البيعة وجدد عهدي وميثاقي لهم الذي واثقتهم عليه فاني قابضك الي ومستقدمك علي فخشي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قومه واهل النفاق والشقاق ان يتفرقوا ويرجعوا جاهلية لما عرف من عداوتهم ولما تنطوي عليه انفسهم لعلي من
البغضاء وسأل جبرئيل ان يسأل ربه العصمة من الناس وانتظر ان يأتيه جبرئيل بالعصمة من الناس من الله جل اسمه فاخر ذلك الى
ان بلغ مسجد الخيف فاتاه جبرئيل في مسجد الخيف فامره بان يعهد عهده ويقيم عليا علما للناس ولم يأته بالعصمة من الله جل جلاله بالذي
اراد حتى اتى كراع الغميم بين مكة والمدينة فاتاه جبرئيل وامره بالذي اتاه فيه من قبل الله ولم يأته بالعصمة فقال يا جبرئيل اني
اخشى قومي ان يكذبوني ولا يقبلوا قولي في علي فرحل فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلاثة اميال اتاه جبرئيل على خمس ساعات مضت
من النهار بالزجر والانتهار والعصمة من الناس فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وكان اوائلهم قريب من الجحفة فامره بان يرد من تقدم منهم
ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان ليقيم عليا للناس ويبلغهم ما انزل الله في علي واخبره ان الله عز وجل قد عصمه من الناس فامر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عندما جاءته العصمة مناديا ينادي في الناس بالصلاة جامعة ويرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر وتنحى عن
يمين الطريق الى جنب مسجد الغدير امره بذلك جبرئيل عن الله عز وجل وفي الموضع سلمات فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقم ما تحتهن
وينصب له احجار كهيئة المنبر ليشرف على الناس فتراجع الناس واحتبس اواخرهم في ذلك المكان لا يزالون فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فوق تلك الاحجار ثم حمد الله تعالى واثنى عليه فقال الحمد لله الذي علا في توحده ودنا في تفرده وجل في سلطانه وعظم في اركانه واحاط بكل
شيء علما وهو في مكانه وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه مجيدا لم يزل محمودا لا يزال بارئ المسموكات وداحي المدحوات وجبار السماوات قدوس سبوح
رب الملائكة والروح متفضل على جميع من براه متطول على جميع من انشاه يلحظ كل عين والعيون لا تراه كريم حليم ذو اناة قد وسع كل شيء رحمته
ومن عليهم بنعمته لا يعجل بانتقامه ولا يبادر اليهم بما استحقوا من عذابه قد فهم السرائر وعلم الضمائر ولم تخف عليه المكنونات و
لا اشتبهت عليه الخفيات له الاحاطة بكل شيء والغلبة على كل شيء والقوة في كل شيء والقدرة على كل شيء لا مثله شيء وهو منشئ
الشيء حين لا شيء دائم قائم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم جل عن ان تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا يلحق
احد وصفه من معاينته ولا يجد احد كيف هو من سر وعلانية الا بما دل عز وجل على نفسه واشهد بانه الله الذي لا اله الا هو ملأ الدهر قدسه

الذي يغشى الابد نوره والذي ينفذ امره بلا مشاورة مشير ولا معه شريك في تقديره ولا تفاوت في تدبيره صور ما ابدع على
غير مثال وخلق ما خلق بلا معونة من احد ولا تكلف ولا احتيال انشأها فكانت وبرأها فبانت فهو الله الذي لا اله الا هو المتقن الصنع
الحسن الصنيعة العدل الذي لا يجور والاكرم الذي ترجع اليه الامور واشهد انه الذي تواضع كل شيء لقدرته وخضع كل شيء
لهيبته مالك الاملاك ومفلك الافلاك ومسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يطلبه
حثيثا قاصم كل جبار عنيد ومهلك كل شيطان مريد لم يكن له ضد ولا معه ند احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اله واحد ورب
ماجد يشاء فيمضي ويريد فيقضي ويعلم فيحصي ويميت ويحيي ويفقر ويغني ويضحك ويبكي ويدني ويقصي ويمنع ويعطي له الملك وله الحمد
بيده الخير وهو على كل شيء قدير يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل لا اله الا هو العزيز الغفار مستجيب الدعاء ومجزل
العطاء محصي الانفاس ورب الجنة والناس الذي لا يشكل عليه شيء ولا يضجره صراخ المستصرخين ولا يبرمه الحاح الملحين العاصم للصالحين
والموفق للمفلحين ومولى العالمين الذي استحق من كل خلق ان يشكره ويحمده على السراء والضراء والشدة والرخاء واومن
به وملائكته وكتبه ورسله اسمع امره واطيع وابادر الى كل ما يرضاه واستسلم لقضائه رغبة في طاعته وخوفا من عقوبته لانه
الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف جوره اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واؤدي ما اوحى الي حذرا من ان لا
افعل فتحل بي منه قارعة لا يدفعها عني احد وان عظمت حيلته لا اله الا هو لانه قد اعلمني انه ان لم ابلغ ما انزل الي فما بلغت رسالته
وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة وهو الله الكافي الكريم فاوحى الي بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان
لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزل الي وانا مبين لكم سبب هذه الآية ان جبرئيل
هبط الي مرارا ثلاثا يأمرني عن السلام ربي وهو السلام ان اقوم في هذا المشهد فاعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابي طالب اخي ووصيي وخليفتي
والامام من بعدي الذي محله مني محل هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وقد انزل الله تبارك وتعالى
علي بذلك آية من كتابه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وعلي بن ابي طالب اقام
الصلاة وآتى الزكاة وهو راكع يريد الله عز وجل في كل حال وسألت جبرئيل ان يستعفي لي عن تبليغ ذلك اليكم ايها الناس
لعلمي بقلة المتقين وكثرة المنافقين وادغال الآثمين وختل المستهزئين بالاسلام الذين وصفهم الله في كتابه بانهم يقولون بالسنتهم ما ليس في
قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وكثرة اذاهم لي غير مرة حتى سموني اذنا وزعموا اني كذلك لكثرة ملازمته اياي
واقبالي عليه حتى انزل الله عز وجل في ذلك ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن على الذين يزعمون انه اذن خير لكم الآية

ولو شئت ان اسمي باسمائهم لسميت وان اومي اليهم باعيانهم لاومات وان ادل عليهم لدللت ولكني والله في امورهم قد تكرمت وكل ذلك
لا يرضي الله مني الا ان ابلغ ما انزل الي ثم تلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فاعلموا معاشر الناس ان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين
باحسان وعلى البادي والحاضر وعلى الاعجمي والعربي والحر والمملوك والصغير والكبير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد ماض حكمه
جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من تبعه ومن صدقه فقد غفر الله له ولمن سمع منه واطاع له معاشر الناس انه
آخر مقام اقومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر ربكم فان الله هو مولاكم والهكم ثم من دونه رسولكم محمد وليكم
والقائم المخاطب لكم ثم من بعدي علي وليكم وامامكم بامر الله ثم الامامة في ذريتي من ولده الى يوم تلقون الله عز وجل ورسوله
لا حلال الا ما احله الله ولا حرام الا ما حرمه الله عرفني الله الحلال والحرام وانا افضيت بما علمني ربي من كتابه وحلاله وحرامه
اليه معاشر الناس ما من علم الا وقد احصاه الله في وكل علم علمته فقد احصيته في المتقين من ولده وما من علم الا وقد علمته
عليا وهو الامام المبين معاشر الناس لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستنكفوا من ولايته فهو الذي يهدي الى الحق ويعمل به
ويزهق الباطل وينهى عنه ولا تاخذه في الله لومة لائم ثم انه اول من آمن بالله ورسوله والذي فدى رسول الله بنفسه والذي كان
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا احد يعبد الله مع رسول الله من الرجال غيره معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله واقبلوه
فقد نصبه الله معاشر الناس انه امام من الله ولن يتوب الله على احد انكر ولايته ولن يغفر له حتما على الله ان يفعل ذلك بمن خالف
امره فيه وان يعذبه عذابا نكرا ابد الآبد ودهر الدهور فاحذروا ان تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجارة
اعدت للكافرين ايها الناس بي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا خاتم الانبياء والمرسلين والحجة على جميع
المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في ذلك فهو كافر كفر الجاهلية الاولى ومن شك في شيء من قولي هذا فقد شك
في الكل منه والشاك في ذلك فله النار معاشر الناس حباني الله بهذه الفضيلة منا منه علي واحسانا منه الي ولا اله الا هو له الحمد
مني ابد الآبدين ودهر الداهرين على كل حال معاشر الناس فضلوا عليا فانه افضل الناس بعدي من ذكر وانثى بنا انزل الله
الرزق وبقي الخلق ملعون ملعون مغضوب مغضوب من رد قولي هذا ولم يوافقه الا ان جبرئيل خبرني عن الله تعالى بذلك
ويقول من عادى عليا ولم يتوله فعليه لعنتي وغضبي فلتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان تخالفوه فتزل قدم بعد ثبوتها
ان الله خبير بما تعملون معاشر الناس انه جنب الله الذي نزل في كتابه يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله معاشر الناس تدبروا القرآن

عز وجل ثم

يوم القيمة

علمته له

الله له

الله له

حباني الله بر

١٩

وافهموا آياته وانظروا الى محكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذي انا آخذ
بيده ومصعده الي وشائل بعضده ومعلمكم ان من كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو علي بن ابي طالب اخي ووصيي و
موالاته من الله عز وجل انزلها علي معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدي هم الثقل الاصغر والقرآن الثقل الاكبر وكل واحد
منبئ عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا علي الحوض امناء الله في خلقه وحكامه في ارضه الا وقد اديت الا وقد
بلغت الا وقد اسمعت الا وقد اوضحت الا وان الله عز وجل قال وانا قلت عن الله عز وجل الا انه ليس امير المؤمنين غير اخي هذا
ولا تحل امرة المؤمنين بعدي لاحد غيره ثم ضرب بيده على عضده فرفعه وكان منذ اول ما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شال عليا حتى صارت رجله مع ركبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال معاشر الناس هذا علي اخي ووصيي وواعي علمي
وخليفتي على امتي وعلى تفسير كتاب الله عز وجل والداعي اليه والعامل بما يرضاه والمحارب لاعدائه والموالي على طاعته و
الناهي عن معصيته خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين والامام الهادي وقاتل الناكثين والقاسطين و
المارقين بامر الله اقول ما يبدل القول لدي بامر ربي اقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والعن من انكره واغضب
على من جحد حقه اللهم انك انزلت علي ان الامامة لعلي وليك عند تبياني ذلك ونصبي اياه بما اكملت لعبادك من
دينهم واتممت عليهم بنعمتك ورضيت لهم الاسلام دينا فقلت ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة
من الخاسرين اللهم اني اشهدك اني قد بلغت معاشر الناس انما اكمل الله عز وجل دينكم بامامته فمن لم ياتم به وبمن يقوم مقامه
من ولدي من صلبه الى يوم القيمة والعرض على الله عز وجل فاولئك الذين حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون معاشر الناس هذا علي انصركم لي واحقكم بي واقربكم الي واعزكم علي والله عز وجل وانا عنه راضيان وما نزلت آية
رضى الا فيه وما خاطب الله الذين آمنوا الا بدا به وما نزلت آية مدح في القرآن الا فيه ولا شهد الله بالجنة في هل اتى على الانسان
الا له ولا انزلها في سواه ولا مدح بها غيره معاشر الناس هو ناصر دين الله والمجادل عن رسول الله وهو التقي النقي الهادي
المهدي نبيكم خير نبي ووصيكم خير وصي وبنوه خير الاوصياء معاشر الناس ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي
معاشر الناس ان ابليس اخرج آدم من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فتحبط اعمالكم وتزل اقدامكم فان آدم اهبط الى الارض
بخطيئة واحدة وهو صفوة الله عز وجل فكيف بكم وانتم انتم ومنكم اعداء الله الا انه لا يبغض عليا الا شقي ولا يتولى عليا
الا تقي ولا يؤمن به الا مؤمن مخلص وفي علي والله نزلت سورة والعصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان

عليه

حبطت اعمالهم

فقد قال

معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم رسالتي وما على الرسول الا البلاغ المبين معاشر الناس اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل معه من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها معاشر الناس النور من الله عز وجل في مسلوك ثم في علي ثم في النسل منه الى القائم المهدي
الذي ياخذ بحق الله وبكل حق هو لنا لان الله عز وجل قد جعلنا حجة على المقصرين والمعاندين والمخالفين والخائنين
والآثمين والظالمين من جميع العالمين معاشر الناس انذركم اني رسول قد خلت من قبلي الرسل افان
مت او قتلت انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الا وان عليا الموصوف
بالصبر والشكر ثم من بعده ولدي من صلبه معاشر الناس لا تمنوا على الله اسلامكم فيسخط فيصيبكم بعذاب من عنده انه لبالمرصاد
معاشر الناس سيكون من بعدي ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون معاشر الناس ان الله وانا بريئان منهم معاشر
الناس انهم وانصارهم واشياعهم واتباعهم في الدرك الاسفل من النار ولبئس مثوى المتكبرين الا انهم اصحاب
الصحيفة فلينظر احدكم في صحيفته قال فذهب على الناس الا شرذمة منهم امر الصحيفة معاشر الناس اني ادعها امامة
ووراثة في عقبي الى يوم القيامة وقد بلغت ما امرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغائب وعلى كل احد ممن شهد او
لم يشهد ولد او لم يولد فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد الى يوم القيامة وسيجعلونها ملكا واغتصابا
الا لعن الله الغاصبين والمغتصبين وعندها سنفرغ لكم ايها الثقلان فيرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران معاشر الناس ان الله عز وجل لم يكن يذركم على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب معاشر الناس انه ما من قرية الا والله مهلكها بتكذيبها وكذلك يهلك القرى وهي ظالمة كما ذكر الله تعالى
وهذا امامكم ووليكم وهو مواعيد الله والله يصدق وعده معاشر الناس قد ضل قبلكم اكثر الاولين والله قد اهلك
الاولين وهو مهلك الآخرين الآية معاشر الناس ان الله قد امرني ونهاني وقد امرت عليا ونهيته فعلم الامر والنهي
من ربه عز وجل فاسمعوا لامره تسلموا واطيعوه تهتدوا وانتهوا لنهيه ترشدوا وصيروا الى مراده ولا تتفرق بكم
السبل عن سبيله انا صراط الله المستقيم الذي امركم باتباعه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبي ثم ولدي من صلبه ائمة
يهدون بالحق وبه يعدلون ثم قرا صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله رب العالمين الى آخرها وقال فيَّ نزلت وفيهم نزلت ولهم
عمت واياهم خصت اولئك اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الا ان حزب الله هم الغالبون الا ان اعداء علي هم

اهل الشقاق وهم العادون واخوان الشياطين الذين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الا ان اولياءهم المؤمنون
الذين ذكرهم الله في كتابه فقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الى آخر
الآية الا ان اولياءهم المؤمنون الذين وصفهم الله عز وجل فقال الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن
وهم مهتدون الا ان اولياءهم الذين يدخلون الجنة آمنين وتتلقاهم الملائكة بالتسليم ان طبتم فادخلوها خالدين
الا ان اولياءهم الذين قال الله عز وجل يدخلون الجنة بغير حساب الا ان اعداءهم يصلون سعيرا الا ان اعداءهم الذين
يسمعون لجهنم شهيقا وهي تفور ولها زفير كلما دخلت امة لعنت اختها الا ان اعداءهم الذين قال الله عز وجل
كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير الا ان اولياءهم الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير
معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنة فعدونا من ذمه الله ولعنه وولينا من حمده الله واحبه معاشر الناس الا واني منذر
وعلي هاد معاشر الناس اني نبي وعلي وصيي الا ان خاتم الائمة القائم المهدي صلوات الله عليه الا انه الظاهر على الدين الا انه المنتقم
من الظالمين الا انه فاتح الحصون وهادمها الا انه قاتل كل قبيلة من اهل الشرك الا انه المدرك بكل ثار لاولياء الله عز وجل الا انه
الناصر دين الله الا انه الغراف من بحر عميق الا انه يسم كل ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله الا انه خيرة الله ومختاره الا انه
وارث كل علم والمحيط به الا انه المخبر عن ربه عز وجل والمنبه بامر ايمانه الا انه الرشيد السديد الا انه المفوض اليه الا انه
قد بشر به من سلف من بين يديه الا انه الباقي حجة ولا حجة بعده ولا حق الا معه ولا نور الا عنده الا انه لا غالب له ولا منصور عليه الا وانه
ولي الله في ارضه وحكمه في خلقه وامينه في سره وعلانيته معاشر الناس قد بينت لكم وافهمتكم وهذا علي يفهمكم بعدي
وان عند انقضاء خطبتي ادعوكم الى مصافقتي على بيعته والاقرار به ثم مصافقته بعدي الا واني قد بايعت الله وعلي قد
بايعني وانا آخذكم بالبيعة له عن الله عز وجل ومن نكث فانما ينكث على نفسه الآية معاشر الناس ان الحج والعمرة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر الآية معاشر الناس حجوا البيت فما ورده اهل بيت الا استغنوا ولا تخلفوا عنه الا افتقروا معاشر الناس ما وقف
بالموقف مؤمن الا غفر الله له ما سلف من ذنبه الى وقته ذلك فاذا انقضت حجته استانف عمله معاشر الناس الحجاج معانون ونفقاتهم
مخلفة والله لا يضيع اجر المحسنين معاشر الناس حجوا البيت بكمال الدين والتفقه ولا تنصرفوا عن المشاهد الا بتوبة واقلاع معاشر الناس
اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة كما امركم الله عز وجل لئن طال عليكم الامد فقصرتم او نسيتم فعلي وليكم ومبين لكم الذي نصبه الله
عز وجل بعدي او من خلفه الله مني وانا منه يخبركم بما تسالون عنه ويبين لكم ما لا تعلمون الا ان الحلال والحرام اكثر من ان احصيهما واعرفهما

يرزقون فيها بغير حساب

نور الله

فامر بالحلال ونهى عن الحرام [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] المهدي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٥ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امير المؤمنين ع سمعت حبيبي رسول الله ص يقول [illegible] الشهادة فذكرت [illegible] الاخرى [illegible]
الا وانه [illegible] الله يوم القيمة عظم ثوابها ولا يزال العبد [illegible] النعيم [illegible] الملكان [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible] قبل ان يحط كتابها فترى السيئات [illegible]
[illegible] حسنات [illegible] فيقول الحفظة [illegible]
حسنات [illegible] يقول الملك الذي على اليمين للملك الذي على الشمال [illegible]
[illegible] ويقول الملك الذي على اليمين [illegible]
[illegible] يقول الملك الذي على اليمين
على الشمال [illegible]
[illegible]
لذلك [illegible] ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] سورة الاحزاب يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جاءتكم جنود [illegible] في بيان قصة الخندق [illegible] بني قريظة الذين نقضوا عهد رسول الله ص من حصونهم [illegible] رسول الله ص
سعد بن معاذ [illegible]
[illegible]
واقوه [illegible] ٥ الصدوق في كتاب ثواب الاعمال [illegible] عن ابي جعفر ع قال جاء الفقراء
الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون
وليس لنا فقال [illegible] من كبر الله مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة
ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان
افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص فقالوا يا رسول الله
قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]
للذين [illegible] ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال [illegible] ٥ محمد بن يعقوب في باب [illegible]
الامام ع وصفاته من كتاب الحجة من الكافي عن ابي محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع [illegible]

الطويل في وصف الامام والامامة [illegible] راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا
قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله ص واهل بيته الى اختيارهم والقرآن يناديهم
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم
ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال
عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا
وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وساقه الى ان قال وان العبد اذا اختاره الله عز وجل
لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب
فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه [illegible] ٥ ورواه
الصدوق في باب ما جاء عن الرضا ع في وصف الامام من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن محمد بن ابراهيم [illegible] عن القاسم [illegible]
عن [illegible] القاسم [illegible] عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم ٥ [illegible]
[illegible] في كتاب الغيبة [illegible] عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال ان
من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال فيقولون اما ترون هؤلاء في قلتهم
وكثرة عددهم يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٥
محمد بن الحسن الطوسي في باب فضل شهر رمضان من كتاب الصلوة من التهذيب عن علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن احمد عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع وساق الحديث في كيفية صلوة شهر رمضان الى ان قال ثم قال
يا مفضل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible]
العسكري ع بسنده [illegible] العسكري [illegible]

وسألته عن قول الله تعالى لم لم تنزل في البقرة لا نعرف بعضها المعقول [illegible] ويقول [illegible] البقرة [illegible]

في القرآن [illegible] محمد وآله [illegible] الحسين الا عنده [illegible] عن الله [illegible] وسألني [illegible]

النسخ القائل [illegible] وتوسل به في الفتح [illegible] ذلك الملك العظيم [illegible]

وسألني في ذلك [illegible] من [illegible] لا [illegible] فضحه والصرف [illegible] على [illegible] القائل [illegible]

الفتح من [illegible] الاوحد [illegible] وسألني [illegible] وتوسل [illegible] في الفتح [illegible]

[illegible] اللطف لاوليائه [illegible] عن القصاص [illegible] بعضها احد والاخر [illegible] وكل ذلك فضل

[illegible] رواه ذو الفضل العظيم والعدل المنيع [illegible] العزيز الحكيم ٥ محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] من كتاب [illegible] عن [illegible] عن محمد [illegible] عن ابن [illegible]

[illegible] عبد الله قال [illegible] الله العزيز الجبار [illegible] الله عز وجل [illegible]

[illegible] احدكم [illegible] ٥ [illegible] عبد الله محمد بن ابراهيم [illegible]

عن [illegible] محمد بن [illegible] عن [illegible] اسمعيل بن [illegible] عن [illegible]

الصادق [illegible] عن امير المؤمنين [illegible] في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ وغير ذلك [illegible]

[illegible] كتاب الله [illegible] لفظه الخصوص والعموم [illegible] لفظ [illegible] ومن الاوامر [illegible]

[illegible] العموم [illegible] الخصوص [illegible] عز وجل [illegible] اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم [illegible]

فضلتكم على العالمين [illegible] العموم [illegible] الخصوص [illegible] المن والسلوى [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم [illegible]

وسأله [illegible] الايمان والكفر والشرك [illegible] زيادته ونقصانه وسأله [illegible] درجات [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] الجوارح [illegible]

وثبت [illegible] القلب [illegible] ذلك [illegible] الصحيح [illegible]

الرسل [illegible] بشيرا ونذيرا [illegible] الصبر [illegible]

الاطاعة [illegible] الطاعة رسول الله [illegible] اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible] فقال عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم [illegible]

[illegible] الراسخون في العلم [illegible] تأويل التنزيل [illegible] الا الله والراسخون في العلم

[illegible] الآية [illegible] صدور الذين اوتوا العلم [illegible] العلم افضل [illegible] فقال [illegible]

[illegible] الذين لا يعصون الله [illegible] بالعلم [illegible] الصدق [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين [illegible]

الذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم

[illegible] ٥ الشيخ ابو الفضل [illegible] تفسير [illegible]

[illegible] ولقد انزل الله [illegible] رسول الله [illegible] عبد الله بن سلام [illegible]

رسول الله [illegible] عبد الله بن سلام [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] عبد الله بن سلام [illegible] الصلوة [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] عبد الله [illegible] رسول الله [illegible] اليهود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في كل وقت [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون

قال [illegible] عبد الله بن سلام انما وليكم الله [illegible] اليهود [illegible] والذين آمنوا [illegible]

ويؤتون الزكوة وهم راكعون [illegible] عبد الله بن سلام ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا [illegible]

[illegible] الغالبون [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] عبد الله بن سلام [illegible]

منهم [illegible] ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال عبد الله بن سلام [illegible] والذين آمنوا فنظر رسول الله [illegible]

وسألته [illegible] عن قول الله عز وجل [illegible]

[illegible] يا ايها الرسول بلغ

ما انزل اليك من ربك [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرسل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

لا سائل فقال علي [illegible] قال نعم ذلك المصلي [illegible] فاخذه فنظر الى الخاتم فاذا هو [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله اكبر انما وليكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 5 الصدوق في المجلس السادس والعشرين [illegible]

عن [illegible] محمد بن سعيد [illegible] عن ابيه عن جده [illegible] في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله

والذين آمنوا الآية قال ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله ان

موسى عليه السلام اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون

الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد

شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر اهل المسجد

فقال النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا فانزل الله عز وجل ومن يتول

الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل في

ما نزل في علي بن ابي طالب فما نزل 5 عياشي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [illegible] عبد الله بن سلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله

عند الظهر فقالوا يا رسول الله ان بيوتنا قاصية ولا نجد متحدثا دون هذا المسجد ان قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم

اظهروا العداوة واقسموا ان لا يخالطونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينا هم يشكون ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ نزلت هذه الآية

انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [illegible] قالوا رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين واذن بلال للصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله

الى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقائم وقاعد واذا مسكين يسأل فدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل اعطاك احد شيئا

قال نعم خاتم من فضة فقال من اعطاكه قال ذلك الرجل القائم فاذا هو علي قال على اي حال اعطاك قال اعطانيه وهو راكع فزعموا ان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم كبر عند ذلك يقول ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الذي

[illegible]

الذي [illegible] وقال الخاتم الذي اعطاه السائل [illegible] 5 عياشي عن ابراهيم [illegible]

[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا ذات يوم [illegible] فقال [illegible]

صلى الله عليه وآله وسلم هل تصدق عليك احد بشيء قال نعم مر رجل راكع فاعطاني خاتمه [illegible]

هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون

[illegible]

آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ه وفي باب النص على الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن الحسين ... الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبأموركم وانفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل امير المؤمنين من الملئكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملئكة ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض ه وفي باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور ... عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي بن ابي طالب واكثرهم الكافرون بالولاية ه الصدوق في باب ... من كتاب عيون اخبار الرضا ... الرضا عليه السلام ...

وفي باب الثاني عشر من كتاب الخصال ... عن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...

عن الائمة ... فقال ... الدليل ... امير المؤمنين ... القرآن ...

وخليفته

وخليفته على امته ووصيه عليهم ووليه الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى المفروض الطاعة لقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون المدعو اليه بالولاية المثبت له الامامة يوم غدير خم بقول الرسول صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل الست اولى بكم منكم بانفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ... ع ... علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيين وخير الخلق اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وبعده الحسن بن علي ثم الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وابنا خيرة النسوان الحسن ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر صلوات الله عليهم اجمعين اشهد لهم بالوصية والامامة وان الارض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر واوان وانهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله بالبيان ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية وان من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة ... الحديث ... عن الاعمش عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ... ه

وفي باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم من كتاب كمال الدين ... محمد بن الحسن ... عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال رأيت عليا عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل ... وذكروا الانصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما اثنى الله تبارك وتعالى عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل ... وعلي عليه السلام ساكت لا ينطق ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا يا ابا الحسن ما يمنعك ان تتكلم فقال ما من الحيين الا وقد ذكر فضلا وقال حقا وانا اسألكم يا معشر قريش والانصار بمن اعطاكم الله عز وجل هذا الفضل بانفسكم وعشائركم واهل بيوتاتكم او بغيركم قالوا بل اعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وعشيرته لا بانفسنا وعشائرنا ولا باهل بيوتاتنا قال صدقتم يا معشر قريش والانصار وساق الحديث الى ان قال فانشدكم الله اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وحيث نزلت ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله اخاصة في بعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله عز وجل نبيه ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم ...

السلم تعلمون ان الله ... خير الدنيا والآخرة ...

صومهم وحجهم فنصبني للناس علماً بغدير خم ثم خطب الناس فقال ايها الناس ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان
الناس يكذبوني فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ثم امر فنودي الصلاة جامعة فخطب الناس فقال ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل مولاي
وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه فقام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال ولاء كولايتي من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل
الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكبر رسول الله فقال الله اكبر تمام النبوة وكمال
دين الله وولاية علي بعدي فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الآيات خاصة في علي قال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيامة
يا رسول الله بينهم لنا قال علي اخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد
الحسين واحدا بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي فقالوا كلهم اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا
كما قلت سواء وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا فقال علي صدقتم ليس كل الناس يستوون
في الحفظ انشد الله من حفظ ذلك من رسول الله لما قام فاخبر به فقام زيد بن ارقم والبراء بن عازب وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار
فقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله وهو قائم على المنبر وانت الى جنبه وهو يقول ايها الناس ان الله عز وجل امرني ان انصب لكم امامكم
القائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وامركم بولايته وراجعت ربي
عز وجل خشية طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ايها الناس ان الله امركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم
والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها لكم وامركم بالولاية واني اشهدكم انها لهذا خاصة ووضع يده على كتف علي ثم لابنيه من بعده ثم للاوصياء
من بعده من ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي ايها الناس قد بينت لكم
مفزعكم بعدي وامامكم ودليلكم وهاديكم وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده
ما علمني الله تبارك وتعالى من علمه وحكمته فاسالوه وتعلموا منه ومن اوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق
والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم ثم جلسوا الحديث الطويل ٥ [illegible] الباب السبعين من كتاب الخصال عن احمد بن الحسن القطان [illegible]
احمد بن يحيى بن زكريا عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن سليمان بن حكيم عن ثور بن يزيد عن مكحول قال قال امير المؤمنين
لقد علم المستحفظون من اصحاب النبي محمد ص انه ليس فيهم رجل له منقبة الا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها
منهم [illegible] قلت يا امير المؤمنين فاخبرني بهن فقال [illegible]

وانه راكع [illegible] فانزل الله تبارك وتعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
الى آخر الحديث الطويل ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون [illegible]
[illegible] قال بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون [illegible]
قال بسم الله الرحمن الرحيم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور [illegible]
الرحمن الرحيم [illegible] ٥ [illegible]
في باب [illegible] من كتاب الغيبة [illegible]
[illegible] عن عبد الرزاق [illegible]
سليم [illegible] ابا الدرداء وابا هريرة [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] بغدير خم [illegible] انزل الله [illegible] انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون [illegible]
يا رسول الله [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] فنصبني رسول الله بغدير خم وقال ان الله عز وجل ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس مكذبوني فاوعدني
لابلغنها او ليعذبني [illegible] ثم قال ايها الناس ان الله مولاي وانا
مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله
ولاء كماذا فقال من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
[illegible] يا رسول الله هذه الآيات خاصة في علي قال بل فيه وفي اوصيائي الى يوم القيامة فقال يا رسول الله بينهم لنا قال علي اخي ووصيي [illegible]

ثم اخي وولي كل مؤمن بعدي واحدا بعد واحد [illegible] الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين مع القرآن والقرآن معهم
لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض فقام اثنا عشر رجلا من البدريين فقالوا نشهد انا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله كما قلت يا امير المؤمنين سواء
لم تزد ولم تنقص وقال بقية السبعين الذين شهدوا [illegible] قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله وهؤلاء الاثنا عشر خيارنا وافاضلنا
فقال صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم افضل من بعض فقام من الاثني عشر اربعة ابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب وعمار وخزيمة بن
ثابت ذو الشهادتين فقالوا نشهد انا قد حفظنا قول رسول الله يومئذ قال وهو قائم وعلي قائم الى جنبه يا ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم
اماما يكون وصيي فيكم وخليفتي في امتي واهل بيتي من بعدي والذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته فامركم فيه بولايته فقلت يا رب خشيت
طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ايها الناس ان الله عز وجل امركم في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم وسننتها لكم
والزكاة والصوم فبينتها لكم وفسرتها وامركم في كتابه بالولاية واني اشهدكم ايها الناس انها خاصة لهذا ولاوصيائي من ولدي وولد
اخي اولهم ابني حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين لا يفارقون الكتاب حتى يردوا علي الحوض ايها الناس قد اعلمتكم مفزعكم بعدي وامامكم
ووليكم وهاديكم وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله عز وجل من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه
ومن اوصيائه ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم ثم قال علي لابي الدرداء وابي هريرة
ومن حولهما يا ايها الناس تعلمون ان الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني رسول الله وفاطمة والحسن والحسين
في كساء ثم قال اللهم هؤلاء احبتي وعترتي وخاصتي واهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا فقال لها انك الى خير انما
نزلت فيّ وفي اخي وابنتي فاطمة وفي ابني حسن وحسين وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ليس معنا فيها احد غيرهم فقام كل الناس فقالوا نشهد ان
ام سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة فقال علي انشدكم الله اتعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين
آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان رضي الله عنه عند نزولها فقال
يا رسول الله من هؤلاء الذين انت شهيد عليهم وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابراهيم فقال
رسول الله عنى بذلك ثلثة عشر انسانا انا واخي علي واحد عشر من ولده فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله ص ثم قام خطيبا ثم
لم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل واهل بيتي فان اللطيف الخبير قد
عهد الي انهما لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فقالوا انا قد شهدنا ذلك من رسول الله فقام اثنا عشر من الجماعة فقالوا نشهد

ان رسول الله ص حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله لكل اهل بيتك فقال لا ولكن لاوصيائي منهم علي
اخي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي هو اولهم وخيرهم ثم وصيي ابني هذا واشار الى الحسن ثم وصيه
ابني هذا واشار الى الحسين ثم وصيه ابني سمي اخي ثم وصيه بعده سميي ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في ارضه
وحججه على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقام السبعون البدريون ونحوهم من المهاجرين فقالوا ذكرتمونا ما كنا
نسيناه نشهد انا كنا سمعنا ذلك من رسول الله ص فانطلق ابو الدرداء وابو هريرة فحدثا معاوية بكل ما قال علي واستشهد عليه
ورد عليه الناس وشهدوا به غيبة شيخ ابو جعفر [illegible] عن ابراهيم [illegible] عن [illegible] اسمعيل بن ابراهيم عن الحسن بن
[illegible] عن احمد بن [illegible] ابي نصر عن ثعلبة [illegible] سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي جعفر [illegible]
[illegible] بالحديث [illegible] السرور وقرة العين [illegible]
[illegible] فقال ابو جعفر [illegible]
سلام يا ابن رسول الله [illegible] قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية نزلت في علي
قال صدق [illegible] كتاب جامع الفوائد قال [illegible] الذين آمنوا [illegible]
[illegible] ذكره ابو علي الطبرسي [illegible] عن عباية بن ربعي قال بينا عبد
الله بن عباس جالس على شفير زمزم وهو يقول قال رسول الله اذ اقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول
الله الا قال الرجل قال رسول الله فقال ابن عباس سألتك بالله من انت فكشف العمامة عن وجهه وقال ايها الناس من عرفني فقد
عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة البدري ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله بهاتين والا صمتا ورأيته بهاتين والا
فعميتا يقول علي قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله اما اني صليت مع رسول الله يوما من الايام صلاة
الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه احد شيئا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني
احد شيئا وكان علي راكعا فاومى بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين رسول الله فلما فرغ
من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال اللهم ان اخي موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري فانزلت عليه قرآنا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون اليكما اللهم وانا محمد صفيك ونبيك فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري

[illegible] عن [illegible] عن عبد الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] من احب [illegible] النبي [illegible]
[illegible] النبي [illegible]
[illegible] انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [illegible]
[illegible] عن محمد بن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الحمد لله الذي [illegible]

قال ابو جعفر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله فقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ انما وليكم الله ورسوله

والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ه وروى محمد بن مسعود [illegible] عن [illegible] في تفسيره [illegible]

[illegible]

[illegible] وقف [illegible] سائل وهو راكع [illegible] فاعطاه السائل فلقيه رسول الله [illegible]

فنزل على النبي [illegible] الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون الى آخر الآية فقرأ

رسول الله صلى الله عليه ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ه وعن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

اعرض عليك ديني الذي ادين الله به قال هاته قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله

قال ثم وصفت له الائمة حتى انتهيت الى ابي جعفر [illegible] واقول فيك [illegible] فقال [illegible]

[illegible] اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم فقال ابو عبد الله [illegible] انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون [illegible]

الامي ه وعن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه جالس في بيته وعنده نفر من اليهود [illegible]

فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون [illegible]

[illegible] المسجد فاذا بسائل فقال له رسول الله [illegible] هو ذاك المصلي [illegible]

[illegible]

[illegible] يقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible]

عز وجل انما وليكم الله ورسوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا [illegible]

[illegible] قال [illegible] ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم [illegible] فقال رسول الله [illegible] ه محمد بن يحيى [illegible]

[illegible]

قال سألته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون [illegible]

[illegible] انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا [illegible]

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون [illegible] ه [illegible]

[illegible]

اطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible] قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ه [illegible]

[illegible]

[illegible] قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون [illegible] اهل العراق وخراسان [illegible]

[illegible] هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا [illegible] فقال المأمون

[illegible] فقال الرضا [illegible]

[illegible] فقال الرضا [illegible]

[illegible]

[illegible] العترة الطاهرة [illegible]

[illegible] الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا [illegible] قال رسول الله [illegible] الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي

الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن
عن العترة اهم الآل ام غير الآل فقال الرضا عليه السلام [illegible] فقال المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس
في محكم كتابه فقال ابو الحسن ان الله عز وجل ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون اين ذلك من كتاب الله فقال له
الرضا عليه السلام في قوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم [illegible]
قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر
موطنا وموضعا [illegible] فقول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا فضل ايضا بين الآل والامة لان الله عز وجل جعلهم في حيز وجعل الناس في
حيز دون ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم ثنى برسوله ثم بذي القربى فكل ما كان من الفيء و
الغنيمة وغير ذلك مما رضيه عز وجل لنفسه فرضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فهذا تأكيد مؤكد واثر قائم لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطعت مسكنته
لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيامة قائم فيهم للغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله عز وجل
ولا من رسوله صلى الله عليه وآله فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه
لذي القربى كما اجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة
قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته وكذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة
بولايته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت قصة
الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه عز وجل سمى لنفسه او لرسوله او لذي
القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل
لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه [illegible]

نذكر الدلائل واحدا واحدا

روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن [illegible] عن بعض اصحابه قال [illegible]
قال ان الله اوحى الي ان احب اربعة عليا وابا ذر وسلمان والمقداد فقلت الا فما كان من كثرة الناس اما كان احد يعرف [illegible]
الا نفر قليل [illegible] انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
[illegible] فيمن نزلت فقال [illegible] المسلمون ه وعن الفضل عن ابي جعفر في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا قال هم الائمة ه محمد بن يعقوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
فضل اتباع الائمة الهداة [illegible] الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
[illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] ولاية الله وولاية رسوله وولاية الائمة [illegible] الصلاة وايتاء الزكاة [illegible]
[illegible]
[illegible]
الصدوق [illegible]
[illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا [illegible]
وليأتم بالائمة الهداة من ولده [illegible]
[illegible] حزب الشيطان ه [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

باب دعائم الاسلام الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن
عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء
كما نودي بالولاية ٥ وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن [illegible] عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله اوقفني على حدود
الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت
وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ٥ وعن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن
عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء
كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
العرزمي عن ابيه عن الصادق ع قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمسة
اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن
والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله ص قال الصلوة عمود دينكم قال
قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب
قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له
وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله ص
الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة
والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما
غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه
ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته

اليه

[illegible]

اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر
عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله
فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله
بها ولاية آل محمد ص فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله ص من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان عليا
وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال
ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم
لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس
يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة
جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد
كنت على امر حسن ٥ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله ع مثله ٥ وعن علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله ع حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام
اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في
الاموال الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد ص فان رسول الله ص قال من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ع ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده
محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى
معرفته اذا بلغت نفسه هاهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن ٥ وعنه عن ابي الجارود قال
قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسألك مسألة
تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل
به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به

[illegible]

عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لنا والبراءة من عدونا
والتسليم لامرنا وورعنا والتواضع وانتظار قائمنا وان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها ۵ وعن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع فقال جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله
ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل
الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله ص سن سننا حسنة جميلة ينبغي
للناس الاخذ بها ۵ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر ع ومعه صحيفة فقال له
ابو جعفر ع هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر ع شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع
وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها ۵ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن محمد بن عبد الجبار [illegible] عن
صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل
فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى فقلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت
والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله ص والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي
عليه احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله
وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن
في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك ۵
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
عز وجل [illegible] الامام الذي [illegible]
[illegible] الامام الذي [illegible] الولاية

يرفع

بعلي عليه السلام [illegible] الذي فرض الله [illegible]

[illegible] الصلوة والزكوة والصيام [illegible]
[illegible] ۵
[illegible] الا الولاية [illegible]
الصدوق [illegible] قال رسول الله ص [illegible]
عن عبد السلام بن محمد [illegible] عن علي بن الحسين [illegible] قال [illegible]
علي [illegible] رسول الله ص فقال [illegible] رسول الله [illegible]
الصلوة والسلام [illegible] فضل الاقرار [illegible] قبره [illegible]
عبد الله [illegible] يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال [illegible] فقال [illegible] بلى فقال
فقال ان علي ولي [illegible] ثم [illegible] القبر [illegible] فاذا [illegible]
واشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله فقال [illegible] فقال [illegible] الولاية [illegible] فقال ان
عليا ولي [illegible] فقال يا رسول الله كذلك [illegible] فقال [illegible]
ان [illegible] فقال النبي ص [illegible] القبر [illegible] الصدوق [illegible]
[illegible] فقال [illegible] النبي ص قال [illegible] جبرئيل [illegible] فقال ان الله عز وجل [illegible]
[illegible] ۵ ومنه المجلس السادس والعشرون [illegible] عن [illegible] عبد الله [illegible]
ابراهيم [illegible] عن [illegible] عن سليمان [illegible] عن [illegible] عن المفضل [illegible] قال سمعت [illegible]
يقول سمعت رسول الله ص يقول [illegible] انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي [illegible]
[illegible] وعدوك عدوي وولي [illegible] ۵ وعن الحسن بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم [illegible] عن محمد [illegible]
[illegible] المفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين [illegible] قال رسول الله ص يوم غدير خم [illegible]
[illegible] النبوة [illegible] على جميع البرية [illegible] ۵
المجلس السابع والعشرون [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] عن علي بن الحسين [illegible] عن [illegible]
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] فقال [illegible] امير المؤمنين [illegible]
عليه [illegible] رسول الله ص فقال يا رسول الله [illegible] قال [illegible] على خلقه [illegible]

وقال [illegible] أمير المؤمنين عليه السلام [illegible] ومع المجلس [illegible]

[illegible] محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن أبي عبد الله الصادق

عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام و

القيام قالوا بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله قال إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا

فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي كتبت عليهم لم تستقر

أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب ٥ وفي المجالس [illegible] عن [illegible] الحسن بن [illegible]

أبي عبد الله البرقي عن [illegible] عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر ع

[illegible] لا تنال ولايتنا إلا بالورع والعمل ٥ و

محمد بن الحسن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق ع قال

[illegible] إلا بالعمل والاجتهاد [illegible] من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله الحديث ٥ الحسن بن محمد الطوسي عن أبيه عن [illegible]

[illegible] عن [illegible] بن سعيد عن [illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ٥ الشيخ أبو الفضل

[illegible] تفسير العسكري [illegible] والمذكور [illegible] العسكري ع [illegible]

[illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الكفر [illegible]

[illegible] قال الإمام [illegible]

[illegible] الشرك [illegible] الكفر [illegible] محمد رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

الجزء التاسع من كتاب الاعلام

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاية علي حسنة لا تضر معها شيء من السيئات وإن جلت إلا ما يصيبهم من التطهير منها بمحن الدنيا

وببعض العذاب في الآخرة إلى أن ينجو منها بشفاعة مواليه الطيبين الطاهرين وإن ولاية أضداد علي ومخالفة علي سيئة لا ينفع

معها شيء إلا ما ينفعهم بطاعاتهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة فيردون الآخرة ولا يكون لهم إلا دائم العذاب ثم قال إن من جحد ولاية علي لا يرى

بعينه الجنة أبدا إلا ما يراه بما يعرف به أنه لو كان يواليه لكان ذلك محله ومأواه فيزداد حسرات وندامات وإن من تولى عليا وبرئ من

أعدائه وسلم لأوليائه لا يرى النار بعينه أبدا إلا ما يراه فيقال له لو كنت على غير هذا لكان ذلك مأواك إلا ما يباشره منها إن كان مسرفا

على نفسه بما دون الكفر إلى أن ينظف بجهنم كما ينظف القذر من بدنه بالحمام الحامي ثم ينتقل عنها بشفاعة مواليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم اتقوا الله معاشر الشيعة فإن الجنة لن تفوتكم وإن أبطأت بها عنكم قبائح أعمالكم فتنافسوا في درجاتها قيل فهل يدخل جهنم أحد من محبيك

ومحبي علي قال من قذر نفسه بمخالفة محمد وعلي وواقع المحرمات وظلم المؤمنين والمؤمنات وخالف ما رسم له من الشريعات جاء يوم

القيامة قذرا طفسا يقول محمد وعلي عليهما السلام يا فلان أنت قذر طفس لا تصلح لمرافقة الأخيار ولا لمعانقة الحور الحسان ولا الملائكة المقربين

لا تصل إلى ما هناك إلا بأن يطهر عنك ما هاهنا يعني ما عليك من الذنوب فيدخل إلى الطبق الأعلى من جهنم فيعذب ببعض ذنوبه ومنهم من يصيبه الشدائد في

المحشر ببعض ذنوبه ثم يلتقطه من هناك من يبعثهم إليه مواليه من خيار شيعتهم كما يلتقط الطير الحب ومنهم من يكون ذنوبه أقل وأخف فيطهر

بالشدائد والنوائب من السلاطين وغيرهم ومن الآفات في الأبدان في الدنيا ليدلى في قبره وهو طاهر ومنهم من يقرب موته وقد بقيت

عليه سيئة فيشتد نزعه ويكفر بها عنه فإن بقي شيء وقويت عليه يكون له بطر أو اضطراب في يوم موته فيقل من يحضره فيلحقه به الذل

فيكفر عنه فإن بقي شيء أتي به ولما يلحد ويوضع فيتفرقون عنه فيطهر فإن كان ذنوبه أعظم وأكثر طهر منها بشدائد عرصات يوم القيامة فإن كان

أكثر وأعظم طهر منها في الطبق الأعلى من جهنم وهؤلاء أشد محبينا عذابا وأعظمهم ذنوبا ليس هؤلاء يسمون بشيعتنا ولكنهم يسمون بمحبينا

والموالين لأوليائنا والمعادين لأعدائنا إن شيعتنا من شيعنا واتبع آثارنا واقتدى بأعمالنا وقال الإمام عليه السلام قال رجل

يا رسول الله فلان ينظر إلى حرم جاره وإن أمكنه مواقعة حرام لم يرع عنه فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ائتوني به

فقال رجل آخر يا رسول الله إنه من شيعتكم ممن يعتقد موالاتك وموالاة علي ويتبرأ من أعدائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم لا تقل إنه من شيعتنا فإنه كذب إن شيعتنا من شيعنا وتبعنا في أعمالنا وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من أعمالنا

وقيل لأمير المؤمنين إمام المتقين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين إن فلانا مسرف على نفسه

بالذنوب الموبقات وهو مع ذلك من شيعتكم فقال أمير المؤمنين ع قد كتبت عليك كذبة أو كذبتان إن كان مسرفا بالذنوب

على نفسه محبينا ومبغض اعدائنا فهو كذبة واحدة لانه من محبينا لا من شيعتنا ولكن من موالي اوليائنا ومعادي اعدائنا وليس من شيعتنا
كما ذكرت فهو بكذبه واحدة لا يسرف في الذنوب ولكن لا يسرف في الذنوب ولا يجانب موالينا ومعادي اعدائنا فهو من محبينا وقال
رجل لامرأته اذهبي الى فاطمة عليها السلام بنت رسول الله فسليها عني انا من شيعتكم او لست من شيعتكم فسألتها فقالت قولي له ان كنت تعمل بما امرناك و
تنتهي عما زجرناك عنه فانت من شيعتنا والا فلا فرجعت فاخبرته فقال يا ويلي ومن ينفك من الذنوب والخطايا فانا اذا خالد في
النار فان من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار فرجعت المرأة فقالت لفاطمة ما قال لها زوجها فقالت فاطمة قولي له ليس هكذا فان شيعتنا من خيار
اهل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادي اعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا اذا خالفوا اوامرنا ونواهينا في
سائر الموبقات وهم مع ذلك في الجنة ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا او في عرصات القيمة بانواع شدائدها او في الطبق
الاعلى من جهنم بعذابها الى ان نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم الى حضرتنا وقال رجل للحسن بن علي عليهما السلام يا ابن رسول الله انا من شيعتكم فقال الحسن بن علي عليهما السلام
يا عبد الله ان كنت لنا في اوامرنا وزواجرنا مطيعا فقد صدقت وان كنت بخلاف ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة لست من اهلها
لا تقل لنا انا من شيعتكم ولكن قل انا من مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وانت في خير والى خير وقال رجل للحسين عليه السلام يا ابن رسول الله انا
من شيعتكم الخلص فقال له يا عبد الله فاذا انت كابراهيم الخليل الذي قال الله وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانت
من شيعتنا وان لم يكن قلبك كقلبه وهو طاهر من الغش والغل فانت من محبينا والا فانك ان عرفت انك بقولك كاذب فيه انك لمبتلى بفالج
لا يفارقك الى الموت او جذام ليكون كفارة لكذبك هذا وقال الباقر عليه السلام لرجل فخر على آخر قال اتفاخرني وانا من شيعة آل محمد الطيبين فقال له الباقر عليه السلام
ما فخرت عليه ورب الكعبة وغبن منك على الكذب يا عبد الله امالك معك تنفقه على نفسك احب اليك ام تنفقه على اخوانك المؤمنين قال بل انفقه
على نفسي قال فلست من شيعتنا فانا نحن ما ننفق على المنتحلين من اخواننا احب الينا ولكن قل انا من محبيكم ومن الراجين للنجاة بمحبتكم وقيل للصادق عليه السلام
ان عمارا الدهني شهد اليوم عند ابن ابي ليلى قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي قم يا عمار فقد عرفناك لا تقبل شهادتك لانك رافضي فقام عمار
وقد ارتعدت فرائصه واستفرغه البكاء فقال له ابن ابي ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث ان كان يسوؤك ان يقال لك رافضي فتبرأ من
الرفض فانت من اخواننا فقال له عمار يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت ولكني بكيت عليك وعلي اما بكائي على نفسي فانك نسبتني الى
رتبة شريفة لست من اهلها زعمت اني رافضي ويحك لقد حدثني الصادق عليه السلام ان اول من سمي الرفضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى في عصاه آمنوا به
واتبعوه ورفضوا امر فرعون واستسلموا لكل ما نزل بهم فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه فالرافضي كل من رفض جميع ما كره الله وفعل كل ما امره الله
فاين في هذا الزمان مثل هذا وانما بكيت على نفسي خشيت ان يطلع الله عز وجل على قلبي وقد تلقبت هذا الاسم الشريف على نفسي فيعاتبني ربي عز وجل

ويقول

ويقول يا عمار اكنت رافضا للاباطيل عاملا بالطاعات كما قال لك فيكون ذلك تقصيرا بي في الدرجات ان سامحني وموجبا لشديد العقاب علي ان
ناقشني الا ان يتداركني موالي بشفاعتهم واما بكائي عليك فلعظم كذبك في تسميتي بغير اسمي وشفقتي الشديدة عليك من عذاب الله ان صرفت
اشرف الاسماء الي وان جعلته من ارذلها كيف يصبر بدنك على عذاب كلمتك هذه فقال الصادق عليه السلام لو ان على عمار من الذنوب
ما هو اعظم من السموات والارضين لمحيت عنه بهذه الكلمات وانها لتزيد في حسناته عند ربه عز وجل حتى يجعل كل خردلة منها اعظم من الدنيا
الف مرة قال وقيل لموسى بن جعفر مررنا برجل في السوق وهو ينادي انا من شيعة محمد وآل محمد الخلص وهو ينادي على ثياب يبيعها
على من يزيد فقال موسى عليه السلام ما جهل ولا ضاع امرؤ عرف قدر نفسه اتدرون ما مثل هذا قال انا مثل سلمان وابي ذر والمقداد وعمار وهو
مع ذلك يباخس في بيعه ويدلس عيوب المبيع على مشتريه ويشتري الشيء بثمن فيزايد الغريب يطلبه فيوجب له ثم اذا غاب المشتري قال لا اريده الا
بكذا بدون ما كان يطلبه منه ايكون هذا كسلمان وابي ذر والمقداد وعمار حاش لله ان يكون هذا كهم ولكن ما نمنعه من ان يقول اني من محبي محمد وآل محمد
ومن موالي اوليائهم ومعادي اعدائهم قال ولما جعل المأمون الى علي بن موسى الرضا عليهما السلام ولاية العهد دخل عليه آذنه وقال ان
قوما بالباب يستأذنون عليك يقولون نحن من شيعة علي فقال عليه السلام انا مشغول فاصرفهم فلما كان من اليوم الثاني جاؤوا وقالوا كذلك
مثلها فصرفهم الى ان جاؤوا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين ثم ايسوا من الوصول وقالوا للحاجب قل لمولانا انا شيعة ابيك علي عليه السلام
قد شمت بنا اعداؤنا في حجابك لنا ونحن ننصرف هذه الكرة ونهرب من بلدنا خجلا وانفة مما لحقنا وعجزا عن احتمال مضض ما يلحقنا
بشماتة الاعداء فقال علي بن موسى الرضا ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلموا عليه فلم يرد عليهم ولم يأذن لهم بالجلوس فبقوا قياما فقالوا يا ابن رسول الله
ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب اي باقية تبقى منا بعد هذا فقال الرضا عليه السلام اقرؤوا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير ما اقتديت الا بربي عز وجل فيكم وبرسول الله صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين ومن بعده من آبائي الطاهرين
عليهم السلام عتبوا عليكم فاقتديت بهم قالوا لماذا يا ابن رسول الله قال لدعواكم انكم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ويحكم انما شيعته الحسن والحسين
وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من اوامره ولم يركبوا شيئا من فنون زواجره فاما انتم اذا قلتم انكم شيعته وانتم
في اكثر اعمالكم له مخالفون مقصرون في كثير من الفرائض متهاونون بعظيم حقوق اخوانكم في الله وتتقون حيث لا تجب التقية وتتركون التقية حيث
لا بد من التقية فلو قلتم انكم موالوه ومحبوه والموالون لاوليائه والمعادون لاعدائه لم انكره من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها ان
لم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكتم الا ان تتدارككم رحمة من ربكم قالوا يا ابن رسول الله فانا نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا
نحن محبوكم ومحبو اوليائكم ومعادو اعدائكم قال الرضا عليه السلام فمرحبا بكم يا اخواني واهل ودي ارتفعوا ارتفعوا ارتفعوا فما زال يرفعهم حتى الصقهم

ثم قال للحاجب كم مرة حجبتهم قال ستين مرة فقال للحاجب اختلف اليهم ستين مرة فسلم عليهم واقرأهم سلامي فقد محوا ما كان
من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقد امورهم وامور عيالاتهم فاوسعهم بنفقات ومبرات
وصلات ودفع معرات قال ودخل رجل على محمد بن علي الرضا عليه السلام وهو مسرور فقال ما لي اراك مسرورا قال يا ابن رسول الله سمعت اباك يقول احق
يوم بان يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خلات من اخوان له مؤمنين وانه قصدني اليوم عشرة من اخواني المؤمنين الفقراء
لهم عيالات فقصدوني من بلد كذا وكذا فاعطيت كل واحد منهم فلهذا سروري فقال محمد عليه السلام لعمري انك حقيق بان تسر ان لم تكن
احبطته او لم تحبطه فيما بعد فقال الرجل فكيف احبطته وانا من شيعتكم الخلص قال هاه قد ابطلت برك باخوانك وصدقاتك قال
وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال له محمد عليه السلام اقرأ قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال الرجل يا ابن رسول الله
ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم قال له محمد عليه السلام ان الله عز وجل انما قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ولم يقل بالمن على من
تتصدقون عليه وبالاذى لمن تتصدقون عليه وهو كل اذى افترى اذاك القوم الذين تصدقت عليهم اعظم ام اذاك لحفظتك وملائكة الله المقربين حواليك ام اذاك
لنا فقال الرجل بل هذا يا ابن رسول الله فقال لقد آذيتني وآذيتهم وابطلت صدقتك قال لماذا قال لقولك وكيف احبطته وانا
من شيعتكم الخلص ثم قال ويحك اتدري من شيعتنا الخلص قال لا قال فان شيعتنا الخلص حزبيل المؤمن مؤمن آل فرعون وصاحب يس الذي
قال الله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار سويت نفسك بهؤلاء اما آذيت بهذا الملائكة وآذيتنا
فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فكيف اقول قال قل انا من مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وموالي اوليائكم قال فكذلك اقول
وكذلك انا يا ابن رسول الله وقد تبت من القول الذي انكرته وانكرته الملائكة فما انكرتم ذلك الا لانكار الله عز وجل فقال محمد عليه السلام الآن
قد عادت اليك مثوبات صدقاتك وزال عنها الاحباط قال ابو يعقوب يوسف بن زياد وعلي بن سيار رضي الله عنهما حضرنا ليلة على غداء
بمجلس الحسن بن علي عليه السلام وقد كان ملك الوقت له معظما وحاشيته له مبجلين اذ مر علينا والي البلد والي الجسرين ومعه رجل مكتوف والحسن بن علي مشرف
من روزنة فلما رآه الوالي ترجل عن دابته اجلالا له فقال الحسن بن علي عليه السلام عد الى موضعك فعاد وهو معظم له وقال يا ابن رسول الله
اخذت هذا في هذه الليلة على باب حانوت صيرفي فاتهمته بانه يريد نقبه والسرقة منه فقبضت عليه فلما هممت ان اضربه خمسمائة سوط وهذا سبيلي
فيمن اتهمته ممن آخذه ليكون حجة علي فيما يأتي قال اتق الله ولا تعرض لسخط الله فاني من شيعة امير المؤمنين وشيعة هذا الامام ابي القائم بامر الله فكففت عنه وقلت انا مار بك عليه فان عرفك بالتشيع
اطلقت عنك والا قطعت يدك ورجلك بعد ان اجلدك الف سوط وقد جئتك به يا ابن رسول الله فهل هو من شيعة علي كما ادعى فقال الحسن عليه السلام معاذ الله ما هذا

من شيعة

من شيعة علي وانما ابتلاه الله في يدك لاعتقاده في نفسه انه من شيعة علي فقال الوالي كفيتني مؤونته الآن اضربه خمسمائة لا حرج علي
فيها فلما نحاه بعيدا فقال ابطحوه فبطحوه واقام عليه جلادين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله فقال اوجعاه فاهويا اليه بعصيهما
لا يصيبان استه شيئا انما يصيبان الارض فضجر من ذلك وقال ويلكم تضربون الارض اضربوا استه فذهبا يضربان استه فعدلت ايديهما فجعلا يضربان
بعضهما بعضا ويصيح ويتأوه فقال لهما ويحكما امجانين انتما يضرب بعضكما بعضا اضربا الرجل فقالا ما نضرب الا الرجل وما نقصد
سواه ولكن تعدل ايدينا حتى يضرب بعضنا بعضا قال فقال يا فلان ويا فلان حتى دعا اربعة وصاروا مع الاولين ستة وقال
احيطوا به فاحاطوا به فكان يعدل بايديهم وترفع عصيهم الى فوق فكانت لا تقع الا بالوالي فسقط عن دابته وقال قتلتموني قتلكم الله
فقالوا ما ضربنا الا اياه ثم قال لغيرهم تعالوا فاضربوا هذا فجاءوا فضربوه بعد فقال ويلكم اياي تضربون قالوا لا والله ما نضرب
الا الرجل قال الوالي فمن اين لي هذه الشجات برأسي ووجهي وبدني ان لم تكونوا تضربوني فقالوا شلت ايماننا ان كنا قصدناك بضرب
قال الرجل يا عبد الله يا ايها الوالي اما تعتبر بهذه الالطاف التي بها يصرف عني هذا الضرب ويلك ردني الى الامام وامتثل في امره قال
فرده الوالي بعد الى بين يدي الحسن بن علي عليه السلام وقال يا ابن رسول الله عجبنا لهذا انكرت ان يكون من شيعتكم ومن لم يكن من شيعتكم فهو من شيعة
ابليس وهو في النار وقد رأيت له من المعجزات ما لا يكون الا للانبياء فقال الحسن عليه السلام قل او للاوصياء فقال او للاوصياء فقال
الحسن بن علي عليه السلام للوالي يا عبد الله انه كذب في دعواه انه من شيعتنا كذبة لو عرفها ثم تعمدها لابتلي بجميع عذابك ولبقي في المطبق ثلاثين سنة
ولكن الله رحمه لاطلاق كلمة على ما عنى لا على تعمد كذب وانت يا عبد الله فاعلم ان الله عز وجل قد خلصه من يدك خله فانه من موالينا ومحبينا وليس من شيعتنا
فقال الوالي ما كان هذا كله عندنا الا سواء فما الفرق قال له الامام عليه السلام الفرق ان شيعتنا هم الذين يتبعون آثارنا ويطيعونا في جميع اوامرنا
ونواهينا فاولئك شيعتنا فاما من خالفنا في كثير مما فرضه الله عليه فليسوا من شيعتنا قال الامام عليه السلام للوالي وانت قد كذبت كذبة
لو تعمدتها وكذبتها لابتلاك الله عز وجل بالف سوط وسجن ثمانين سنة في المطبق قال وما هي يا ابن رسول الله قال بزعمك انك رأيت له معجزات
ان المعجزات ليست له انما هي لنا اظهرها الله فيه ابانة لحجتنا وايضاحا لجلالتنا وشرفنا ولو قلت شاهدت فيه معجزات
لم انكره عليك اليس احياء عيسى الميت معجزة اهي للميت ام لعيسى اوليس خلق من الطين كهيئة الطير فصار طيرا باذن الله اهي للطين
او لعيسى اوليس الذين جعلوا قردة خاسئين معجزة افهي معجزة للقردة او للنبي فقال الوالي استغفر الله ربي واتوب اليه ثم
قال الحسن بن علي عليهما السلام للرجل الذي قال انه من شيعة علي عليه السلام يا عبد الله لست من شيعة علي انما انت من محبيه انما شيعة علي الذين قال الله عز وجل
فيهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون هم الذين آمنوا بالله ووصفوه بصفاته ونزهوه عن خلاف صفاته

وصدقوا محمدا إذ أقروا له وصدقوه في كل أخباره ووالوا عليا بعده [illegible] وتبرؤوا [illegible] محمد [illegible]

يوزنون بوزنه بل يرجح عليهم كما يرجح السماء على الأرض والأرض على الذرة وشيعة علي [illegible]

أوقع الموت عليهم [illegible] وشيعة علي [illegible] يؤثرون إخوانهم على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين [illegible]

[illegible] شيعة علي هم الذين [illegible] إخوانهم [illegible] قوله [illegible]

وعملوا الصالحات قضوا الفرائض كلها بعد التوحيد واعتقاد النبوة والإمامة وأعظمها قضاء حقوق الإخوان في الله واستعمال

التقية من أعداء الله عز وجل [illegible] وقال الحسن بن علي [illegible] عرف [illegible] حقوق الإخوان

ما عرف من التقية [illegible] فقال موسى بن جعفر [illegible]

فضحك [illegible] فقال [illegible] طلب [illegible]

[illegible] درهم [illegible] فقال الرجل [illegible]

[illegible] التقية [illegible] وقضاء حقوق إخوانه [illegible] أهل البيت [illegible]

[illegible] وجل [illegible] درهم [illegible]

[illegible] أحد [illegible] الكبير [illegible]

[illegible] فقال يا ابن رسول الله [illegible] فقال [illegible]

[illegible] محمد وآله الطيبين [illegible] أهل البيت فقال [illegible]

[illegible] يا ابن رسول الله [illegible] اليوم [illegible] فقال [illegible]

[illegible] الرضا [illegible] فقال [illegible]

[illegible] قال [illegible] يا ابن رسول الله [illegible]

[illegible] فقال [illegible] التقية [illegible] حقوق الإخوان [illegible] الرضا [illegible]

[illegible] الصالحين [illegible] قال الحسن بن علي [illegible] إخوانه [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] ولقد ورد على أمير المؤمنين أخوان له

مؤمنان أب وابن فقام إليهما وأكرمهما وأجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين أيديهما ثم أمر بطعام فأحضر فأكلا منه ثم جاء قنبر بطست وإبريق

وخشب ومنديل ليبس [illegible] فأخذ أمير المؤمنين [illegible] الإبريق ليصب على يد الرجل [illegible]

محمد بن الحنفية [illegible]

[illegible] ابن الحنفية [illegible] قال الحسن بن علي [illegible]

[illegible] أبي جعفر [illegible]

[illegible] أبي جعفر [illegible]

[illegible] الزكاة والصلاة والصوم والحج

[illegible] عن أبي جعفر [illegible]

[illegible] أبا جعفر [illegible] فرض الله عز وجل على العباد خمسا أخذوا أربعا وتركوا واحدة [illegible]

[illegible] جبرئيل فقال يا محمد [illegible] الزكاة [illegible]

[illegible] ثم نزل الصوم وكان رسول الله [illegible]

اليوم [illegible] شهر رمضان [illegible] ثم نزل الحج فنزل جبرئيل [illegible]

ثم نزلت الولاية وإنما أتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة أنزل الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي

[illegible] فقال عند ذلك رسول الله [illegible]

[illegible] الرسول [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

فقال [illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

اللهم اشهد [illegible] ثم قال يا معشر المسلمين [illegible] فليبلغ الشاهد الغائب

[illegible] الحسين بن محمد [illegible]

[illegible] محمد بن سنان عن المفضل بن عمر [illegible] عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري [illegible]

[illegible] علي بن أبي طالب [illegible]

[illegible]

عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت

رسول الله صلعم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة

واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلعم وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية

فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله صلعم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية

واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله صلعم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه [illegible] الانصاري [illegible] انس بن مالك

فقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء

علي [illegible] بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فاعذب واما خالد بن يزيد فانه مات [illegible]

وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كنده فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما البراء بن

عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر [illegible] ورواية في هذه السورة يا ايها الرسول

بلغ ما انزل اليك من ربك [illegible] هذه الآية [illegible] وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس [illegible]

[illegible] رسول الله صلعم حجة الوداع [illegible] رسول الله صلعم حجة الوداع لتمام عشر حجج من مقدمه المدينة وكان من قوله في خطبته

[illegible] ثم قال ايها الناس [illegible] فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا [illegible]

[illegible] الحلال والحرام [illegible] وغير ذلك [illegible] اخر يوم [illegible] يبلغ الشاهد الغائب [illegible] رسول الله

[illegible] ثم نادى الصلاة جامعة [illegible] اجتمع الناس [illegible] ايها الناس [illegible]

قالوا يا رسول الله [illegible] الثقلين فقال كتاب الله وعترتي اهل بيتي [illegible] فانه قد نباني اللطيف

الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين [illegible] لا اقول كهاتين [illegible] والوسطى فتفضل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى نزل غدير خم [illegible] وقد علم ان الناس [illegible] اذ نزلت الآية [illegible] يا ايها الرسول بلغ ما انزل

اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله [illegible]

[illegible] قالوا اللهم نعم [illegible] ثم قال الستم تعلمون اني اولى بكم من انفسكم [illegible] قالوا اللهم بلى [illegible]

[illegible] ثم اخذ بيد امير المؤمنين [illegible]

ثم قال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله [illegible]

ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم اشهد عليهم [illegible] فقال يا رسول الله [illegible]

صلعم [illegible] امير المؤمنين [illegible] يوم القيمة [illegible]

النار فقال اصحاب [illegible] وقال [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] على رسول الله صلعم [illegible] العقبة [illegible]

[illegible] العقبة [illegible] رسول الله صلعم [illegible] العسكر [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله صلعم [illegible] الناس [illegible] رسول الله صلعم [illegible]

[illegible] اهل بيته [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

ان [illegible] الدنيا والآخرة [illegible] رسول الله صلعم [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] حجة الوداع [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

اختيروه ولا يجمعهم الا امير المؤمنين فحمدوا الله واثنوا عليه [illegible] امير المؤمنين فحمدوا
وصعدوا فيه [illegible] ٥ عيون [illegible] عن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن زيد بن ارقم قال لما نزلت هذه الآية
ولاية علي بن ابي طالب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن ابي طالب ع ثم
رفعها وقال اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ٥ وعنه
عن جعفر بن محمد بن يوسف معنعنا عن ابي جعفر ع [illegible] يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك [illegible] الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم حين اتته عزمة من الله في يوم شديد الحر فنودي في الناس فاجتمعوا وامر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك ثم قال
ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله ثلاث مرات ٥ وعن [illegible] محمد بن القاسم [illegible] الهاشمي معنعنا عن حذيفة بن اليمان
قال كنت والله جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد نزل بنا غدير خم وقد غص المجلس بالمهاجرين والانصار فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قدميه وقال ايها الناس ان الله امرني بامر فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقلت لصاحبي جبرئيل ع يا خليلي ان قريشا قالوا لي كذا وكذا فاتاني الخبر من ربي فقال والله يعصمك
من الناس ثم نادى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع واقامه عن يمينه ثم قال ايها الناس الستم تعلمون [illegible] بكم من انفسكم قالوا
اللهم بلى قال ايها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه فقال رجل من عرض المسجد يا رسول الله ما تأويل هذا فقال من كنت نبيه فهذا
علي اميره وقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حذيفة فوالله لقد رأيت معاوية قام
فتمطى وخرج مغضبا واضعا يمينه على عبد الله بن قيس الاشعري ويده الاخرى على المغيرة بن شعبة ثم قام يمشي متمطيا وهو يقول لا نصدق
محمدا على مقالته ولا نقر لعلي بالولاية فانزل الله على اثر كلامه فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى
ثم اولى لك فاولى فهم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرده فيقتله ثم قال له جبرئيل ع لا تحرك به لسانك لتعجل به فسكت النبي عنه
وعنه عن [illegible] القاسم العلوي معنعنا عن عمارة بن ياسر قال كنت عند ابي ذر الغفاري في مجلس ابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدث
اذ قام ابو ذر حتى ضرب بيده على عمود الفسطاط ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فقد انبأته باسمي انا جندب بن جنادة
ابو ذر الغفاري سألتكم بحق الله وحق رسوله اسمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء
ذا لهجة اصدق من ابي ذر قالوا اللهم نعم قال فتعلمون ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا يوم غدير خم الف وثلاثمائة رجل

وجعلنا

[illegible marginal notes]

وجعلنا يوم سمرات خمسة نفر رجل كل ذلك يقول اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله فقام [illegible] فقال بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة [illegible]
ذلك [illegible] سفيان [illegible] لا نقر لعلي بالولاية ولا نصدق محمدا [illegible] فانزل الله على نبيه
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى [illegible]
فقال اللهم نعم ٥ محمد بن الحسن [illegible]
[illegible] الفضيل [illegible] عن ابي جعفر ع قول الله [illegible]
علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم قال نزلت [illegible]
[illegible] فجعل الله المؤمنين اولاد رسول الله وجعل رسول الله اباهم [illegible]
فجعل الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وقول رسول الله بغدير خم ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى ثم
اوجب لامير المؤمنين ع ما اوجبه لنفسه عليهم من الولاية فقال الا من كنت مولاه فعلي مولاه فلما جعل الله النبي اب المؤمنين الزمه مؤنتهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
رسول الله وامير المؤمنين ٥ عيون [illegible] عن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا [illegible]
[illegible] قال سألت [illegible] قل انما اعظكم بواحدة قال يعني بالولاية فقلت وكيف ذلك قال [illegible]
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible]
[illegible] قل انما اعظكم بواحدة [illegible]
[illegible] ٥ وعنه [illegible]
[illegible] قل انما اعظكم بواحدة قال يعني بالولاية فقلت وكيف ذلك قال [illegible] فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
[illegible]
قل انما اعظكم بواحدة [illegible]

[illegible]

وانا رضيت لك نوره وقرانه في صحيفته [illegible] الامام [illegible] فذلك ٥ محمد بن [illegible] باب [illegible]

[illegible]

عن الحسن بن [illegible] عن ابي بصير قال سألت ابا عبدالله عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت

في علي بن ابي طالب والحسن والحسين فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل فقال [illegible] قولوا لهم ان رسول الله

نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل اربعين

درهم درهم حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible] ٥

[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاسترابادي [illegible] عن عبد الله بن شريك [illegible] الحارث [illegible]

[illegible] غدير خم اخذ رسول الله صلى الله عليه [illegible] بيد علي [illegible]

[illegible] فقال الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث ٥ الشيخ ابو الفضل

شاذان [illegible] في كتاب [illegible] العسكري [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] يوم الغدير [illegible] محمد بن عبد الله [illegible]

[illegible] ثم قال ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم [illegible]

[illegible] اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [illegible]

[illegible] من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٥

[illegible] قال من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible] ٥

[illegible] الست اولى بالمؤمنين من انفسهم [illegible] من كنت مولاه فعلي مولاه [illegible]

[illegible] من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [illegible] الحديث ٥

اقدم الرجل [illegible] ومنه باب [illegible]

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible] عن عبد الرحيم [illegible]

بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم [illegible]

[illegible]

علي بن ابي طالب [illegible]

بالمهدي [illegible] ومنه باب [illegible]

[illegible]

فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم الحسين بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم [illegible]

[illegible]

بالمؤمنين من انفسهم [illegible]

[illegible]

ومنه باب صيام [illegible]

[illegible]

الصدوق في [illegible] باب [illegible]

[illegible]

فقال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

محمد بن [illegible] ومنه باب [illegible]

[illegible]

[illegible] بن محبوب عن [illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا من اصحابنا استعان برجل من اخوانه [illegible]

[illegible] كل حمد فقد [illegible] الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير فقلت لابي عبد الله ع ما تخبرني بقولك [illegible] المؤمنين قال [illegible]

امير المؤمنين [illegible] ۵ الصدوق في المجالس [illegible] محمد بن احمد السناني عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن اسماعيل [illegible]

عن عبد الله بن احمد عن القاسم بن سليمان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي

ابن ابي طالب [illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال لي رسول الله ص يا علي انت اخي وانا اخوك [illegible]

[illegible] ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ۵ محمد بن مسعود [illegible]

[illegible]

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا

دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب

من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم

مؤمنين ۝ وإذا ناديتم إلى الصلوة

اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم

لا يعقلون

لا يعقلون ۝ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون

منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل

من قبل وأن أكثركم فاسقون ۝ قل هل

أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من

لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة

والخنازير وعبد الطاغوت أولئك

شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ۝

كان ذا واسع المؤونة حتى قال الشهداء ان محمدا رسول الله [illegible] الكاذب فخلص [illegible] بالسيف [illegible]

[illegible] ذلك بانهم قوم لا يعقلون [illegible] قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا

تنقمون بكسر القاف وفتحها لغتان نقم ينقم ونقم ينقم قال القاضي في تفسيره اي هل تنكرون منا وتعيبون يقال نقم منه كذا اذا انكره

وانتقم اذا كافاه الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل الا الايمان بالكتب المنزلة كلها وان اكثركم فاسقون عطف على ان آمنا

وكان المستثنى لازم الامرين وهو المخالفة اي ما تنكرون منا الا مخالفتكم حيث دخلنا الايمان وانتم خارجون منه او كان الاصل واعتقاد

ان اكثركم فاسقون فحذف المضاف او على ما اي ما تنقمون منا الا الايمان بالله وبما انزل وبان اكثركم او على علة محذوفة والتقدير

تنقمون منا الا ان آمنا لقلة انصافكم وفسقكم او نصب باضمار فعل دل عليه هل تنقمون اي لا تنقمون ان اكثركم فاسقون او رفع على الابتداء

والخبر محذوف اي وفسقكم ثابت معلوم عندكم ولكن حب الرياسة والمال يمنعكم عن الانصاف والآية خطاب ليهود سالوا رسول الله عمن

يؤمن به فقال اؤمن بالله وما انزل الينا الى قوله ونحن له مسلمون فقالوا حين سمعوا ذكر عيسى لا نعلم دينا شرا من دينكم قل هل انبئكم

بشر من ذلك مثوبة عند الله الآية وقد مر بيان المثوبة [illegible] والانهم سواء [illegible] المثوبة من ذلك

[illegible] اي من ذلك المنقوم [illegible] قردة وخنازير [illegible]

كفروا من بني اسرائيل [illegible] اليهود الذين قال الله فيهم غير المغضوب عليهم قال القاضي في تفسيره بشر من ذلك اي من ذلك

المنقوم مثوبة عند الله اي جزاء ثابتا عند الله والمثوبة مختصة بالخير كالعقوبة بالشر فوضعت هنا موضعها على طريقة قوله

تحية بينهم ضرب وجيع ونصبها على التمييز عن بشر ومن لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير بدل من بشر على حذف

مضاف اي بشر من اهل ذلك من لعنه الله او بشر من ذلك دين من لعنه الله او خبر محذوف اي هو من لعنه الله وهم اليهود ابعدهم الله

من رحمته وسخط عليهم بكفرهم وانهماكهم في المعاصي بعد وضوح الآيات ومسخ بعضهم قردة وهم اصحاب السبت وبعضهم خنازير وهم

اهل مائدة عيسى ع وقيل كلا المسخين في اصحاب السبت وعبد الطاغوت عطف على صلة من اولئك اي الملعونون شر مكانا

جعل مكانهم شرا ليكون ابلغ في الدلالة على شرارتهم وقيل مكانا منصرفا واضل عن سواء السبيل اي قصد الطريق المتوسط

بين غلو النصارى وقدح اليهود والمراد من صيغتي التفضيل الزيادة مطلقا لا بالاضافة الى المؤمنين في الشرارة والضلالة

فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل [illegible] في كتاب تفسير العسكري باسناده

المذكور في اول كتابنا باسناده عن العسكري ع في تفسير الفاتحة قال الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امير المؤمنين ع

امر الله

امر الله عباده ان يسالوه طريق المنعم عليهم وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون وان يستعيذوا من طريق

المغضوب عليهم وهم اليهود الذين قال الله فيهم قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وان يستعيذوا

من طريق الضالين وهم الذين قال الله فيهم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل

واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهم النصارى [illegible] محمد بن يعقوب [illegible] مصنف هذا الكتاب [illegible]

القردة والخنازير [illegible] والله عليم [illegible]

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود

وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ

وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۵

وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۵

نزلت في عبد الله بن ابي [illegible] اظهر الاسلام فقال [illegible] واذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به الآية

قال القاضي في تفسيره اي يخرجون من عندك كما دخلوا لم يؤثر فيهم ما سمعوا منك والجملتان حالان من فاعل قالوا وبالكفر

وبه حالان من فاعلي دخلوا وخرجوا وقد وان دخلت لتقريب الماضي من الحال ليصح ان يقع حالا افادت ايضا

لما في الكلام من التوقع فان امارة النفاق كانت لائحة عليهم وكان الرسول ص يظنه ولذلك قال والله اعلم بما كانوا يكتمون اي من الكفر

وفيه وعيد لهم وترى كثيرا منهم اي من اليهود او المنافقين يسارعون في الاثم اي الحرام وقيل الكذب لقوله تعالى عن قولهم الاثم

والعدوان الظلم او مجاوزة الحد في المعاصي وقيل الاثم ما يختص بهم والعدوان ما يتعدى الى غيرهم واكلهم

السحت اي الحرام خصه بالذكر للمبالغة لبئس ما كانوا يعملون اي لبئس شيئا عملوه [illegible] وقد دخلوا بالكفر وخرجوا به

والسحت ما بين الحلال والحرام وهو ان يؤاجر الرجل نفسه على حمل المسكر ولحم الخنزير واتخاذ الملاهي فاجارته نفسه حلال ومن جهة ما يحمل ويعمل هو سحت ومن السحت ثمن النبيذ وثمن الميتة وثمن الكلب ومهر البغي والرشوة في الحكم [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قوله واذا جاءوكم قالوا آمنا قال قد نزلت في عبد الله بن ابي لما اظهر الاسلام وقد دخلوا بالكفر قال وقد خرجوا به من الايمان [illegible] قوله واكلهم السحت قال السحت هو بين الحلال والحرام وهو ان يؤاجر الرجل نفسه على حمل المسكر ولحم الخنزير واتخاذ الملاهي فاجارته نفسه حلال ومن جهة ما يحمل ويعمل هو سحت وحدثني ابي عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب ومهر البغي والرشوة في الحكم واجر الكاهن

لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ٥

[illegible] لولا ينهاهم الربانيون الآية تحضيض لعلمائهم على النهي عن ذلك فان لولا اذا دخل الماضي افاد التوبيخ واذا دخل المستقبل افاد التحضيض [illegible] لو كان الائمة [illegible] انما هلك من كان قبلنا حيث عملوا المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك [illegible] الربانيون والاحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فليأمر الناس بالمعروف ولينهوا عن المنكر

فصل في التفسير والتنزيل محمد بن يعقوب في باب [illegible] من كتاب الطلاق من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد [illegible] عن ابي بصير عن عمرو بن رياح عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له بلغني انك تقول من طلق لغير السنة [illegible] فقال ابو جعفر عليه السلام [illegible] ولكن [illegible] ان الله عز وجل يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم الآية ٥ [illegible] محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان عمر بن رياح زعم انك قلت [illegible]

قال فقال [illegible] محمد بن يعقوب في باب الامر بالمعروف [illegible] عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن [illegible] عاصم بن حميد [illegible] قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] انما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك [illegible] الربانيون والاحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر [illegible]

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ

وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ

وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا

وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ و

يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٥

سعی میکنند در زمین برای فسادی و خدای دوست نمیدارد فسادکنندگان را

نزلت في آل محمد [illegible] اراد هلاكهم من الجبارين فقال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة الآية قال القمي [illegible]
هو ممسك يقتر بالرزق وغل اليد وبسطها مجاز عن البخل والجود ولا قصد فيه الى اثبات يد وغل او بسط ولذلك يستعمل
حيث لا يتصور ذلك كقوله جاد الحمى بسط اليدين بوابل شكرت نداه تلاعه ووهاده وقيل معناه انه فقير لقوله
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء [illegible] ثم قال غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا [illegible]
بالبخل والنكد او بالفقر والمسكنة او بغل الايدي حقيقة يغلون اسارى في الدنيا ويسحبون الى النار في الآخرة فتكون المطابقة
من حيث اللفظ وملاحظة الاصل كقولك سبني سب الله دابره بل يداه مبسوطتان ثنى اليد مبالغة في الرد ونفي البخل عنه واثباتا
لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه بيديه وتنبيها على منح الدنيا والآخرة وعلى ما يعطي للاستدراج وما يعطي للاكرام
ينفق كيف يشاء تأكيد لذلك اي هو مختار في انفاقه يوسع تارة ويضيق اخرى على حسب مشيته ومقتضى حكمته لا على تعاقب سعة وضيق
في ذات يد ولا يجوز جعله حالا من الهاء للفصل بينهما بالخبر ولانها مضاف اليها ولا من اليدين اذ لا ضمير لهما فيه [illegible]
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا اي هم طاغون كافرون ويزدادون طغيانا وكفرا بما يسمعون من القرآن
كما يزداد المريض مرضا من تناول الغذاء الصالح للاصحاء والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة فلا تتوافق قلوبهم ولا تتطابق
اقوالهم [illegible] ثم قال كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله اي كلما ارادوا حرب الرسول و
اثارة شر عليه ردهم الله بان اوقع بينهم [illegible] ويسعون في الارض فسادا اي
[illegible] الكيد واثارة الحروب والفتن وهتك المحارم والله لا يحب المفسدين [illegible] والمعنى [illegible]
بالرجلين فقالوا اوضع رجله على صخرة بيت المقدس [illegible] الى السماء [illegible] يد الله مغلولة [illegible]
في الانبياء [illegible] على العرش [illegible] وانهم لم يعنوا انه هكذا [illegible] مغلولة [illegible] ولكنهم [illegible] انكروا البداء [illegible]
قالوا قد فرغ الله من الامر [illegible] لا يحدث غير ما قدره في التقدير الاول فلا يزيد ولا ينقص فرد الله عليهم فقال تكذيبا لقولهم

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال قوله وقالت اليهود يد الله
مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان قال قالوا قد فرغ الله من الامر لا يحدث الله غير ما قدره في التقدير الاول

[illegible]

وآخرون [illegible] الجبابرة [illegible]

ان [illegible] الخطيب [illegible] الطلع [illegible] ان الطلع [illegible] فلما قالت اليهود [illegible] يد الله مغلولة [illegible] قالت اليهود والنصارى [illegible] الطلع [illegible]

فرد الله عليهم فقال بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء اي يقدم ويؤخر ويزيد وينقص وله البداء والمشية وفي قوله كلما اوقدوا
نارا للحرب اطفأها الله قال كلما اراد جبار من الجبابرة هلاك آل محمد قصمه الله ٥ الصدوق في باب [illegible] الالفاظ [illegible]
الكتاب [illegible] من كتاب [illegible] الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] عن [illegible]
عن ابي عبد الله انه قال في قول الله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص
فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب ٥ وفي باب ذكر مجلس الرضا مع سليمان المروزي متكلم خراسان من كتاب عيون اخبار الرضا
عن محمد بن علي بن احمد [illegible] عن الحسن بن محمد النوفلي عن الرضا في حديث
عند المأمون مع سليمان في البداء الى ان قال وما انكرت من البداء يا سليمان والله عز وجل يقول اولم يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ويقول عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ويقول بديع السموات والارض
ويقول عز وجل يزيد في الخلق ما يشاء ويقول وبدأ خلق الانسان من طين ويقول عز وجل وآخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم ويقول عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قال سليمان هل رويت
فيه عن آبائك شيئا قال نعم رويت عن ابي عبد الله انه قال ان لله عز وجل علمين علما مخزونا مكنونا لا يعلمه الا هو من ذلك
يكون البداء وعلما علمه ملائكته ورسله فالعلماء من اهل بيت نبيك يعلمونه قال سليمان احب ان تنزعه لي من كتاب الله عز وجل
قال قول الله عز وجل لنبيه فتول عنهم فما انت بملوم اراد هلاكهم ثم بدا لله فقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
قال سليمان زدني جعلت فداك قال الرضا لقد اخبرني ابي عن آبائه عن رسول الله قال ان الله عز وجل
اوحى الى نبي من انبيائه ان اخبر فلان الملك اني متوفيه الى كذا وكذا فاتاه ذلك النبي فاخبره فدعا الله الملك
وهو على سريره حتى سقط من السرير وقال يا رب اجلني حتى يشب طفلي واقضي امري فاوحى الله عز وجل الى ذلك النبي
ان ائت فلان الملك فاعلمه اني قد انسيت في اجله وزدت في عمره خمس عشرة سنة فقال ذلك النبي يا رب انك
لتعلم اني لم اكذب قط فاوحى الله عز وجل اليه انما انت عبد مأمور فابلغه ذلك والله لا يسأل عما يفعل ثم التفت الى
سليمان فقال احسبك ضاهيت اليهود في هذا الباب قال اعوذ بالله من ذلك وما قالت اليهود قال قالت اليهود يد الله
مغلولة يعنون ان الله قد فرغ من الامر فليس يحدث شيئا فقال الله عز وجل غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا ولقد

و[illegible] الطويل [illegible]

ولقد سمعت قوما سألوا أبا جعفر عليه السلام عن البداء فقال وما ينكر الناس من البداء وأن يقف الله قوما يرجيهم لأمره قال سليمان
ألا تخبرني عن إنا أنزلناه في ليلة القدر في أي شيء أنزلت قال يا سليمان ليلة القدر يقدر الله عز وجل فيها ما يكون من
السنة إلى السنة من حياة أو موت أو خير أو شر أو رزق فما قدره في تلك الليلة فهو من المحتوم قال سليمان الآن قد فهمت جعلت
فداك فزدني قال يا سليمان إن من الأمور أمورا موقوفة عند الله عز وجل يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء يا سليمان إن عليا عليه السلام
كان يقول العلم علمان فعلم علمه الله ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فإنه يكون ولا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون
لم يطلع عليه أحدا من خلقه يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء قال سليمان للمأمون يا أمير المؤمنين لا أنكر
بعد يومي هذا البداء ولا أكذب به إن شاء الله انتهى ما أخذت من الحديث الطويل موضع الحاجة ۵ روى محمد بن مسعود العياشي
السلمي في تفسيره وحذفت إسناده عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت أيديهم قال فقال لي كذا وقال بيده إلى عنقه ولكنه قال قد فرغ من الأشياء وفي رواية أخرى عنه قوله فرغ من الأمر ۵
الصدوق في باب العرش وصفاته من كتاب التوحيد عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن الحسين بن
الحسن عن علي بن حنان بن سدير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العرش والكرسي فقال إن للعرش صفات كثيرة مختلفة له في كل سبب وضع في
القرآن صفة على حدة فقوله رب العرش العظيم يقول الملك العظيم وقوله الرحمن على العرش استوى يقول على الملك احتوى وهذا ملك
الكيفوفية في الأشياء ثم العرش في الوصل متفرد من الكرسي لأنهما بابان من أكبر أبواب الغيوب وهما جميعا غيبان وهما في الغيب مقرونان
لأن الكرسي هو الباب الظاهر من الغيب الذي منه مطلع البدع ومنه الأشياء كلها والعرش هو الباب الباطن الذي يوجد فيه علم الكيف و
الكون والقدر والحد والأين والمشية وصفة الإرادة وعلم الألفاظ والحركات والترك وعلم العود والبدء فهما في العلم بابان مقرونان
لأن ملك العرش سوى ملك الكرسي وعلمه أغيب من علم الكرسي فمن ذلك قال رب العرش العظيم أي صفته أعظم من صفة الكرسي
وهما في ذلك مقرونان قلت جعلت فداك فلم صار في الفضل جار الكرسي قال إنه صار جاره لأن علم الكيفوفية فيه وفيه الظاهر من أبواب البداء
وأينيتها وحد رتقها وفتقها فهذان جاران أحدهما حمل صاحبه في الظرف وبمثل صرف العلماء وليستدلوا على صدق دعواهما
لأنه يختص برحمته من يشاء وهو القوي العزيز فمن اختلاف صفات العرش أنه قال تبارك وتعالى رب العرش رب الوحدانية عما يصفون وقوم
وصفوه بيدين فقالوا يد الله مغلولة وقوم وصفوه بالرجلين فقالوا وضع رجله على صخرة بيت المقدس فمنها ارتقى إلى السماء وقوم وصفوه
بالأنامل فقالوا إن محمدا قال إني وجدت برد أنامله على قلبي فلمثل هذه الصفات قال رب العرش عما يصفون يقول رب المثل الأعلى

عمّا

عمّا به مثلوه ولله المثل الأعلى الذي لا يشبهه شيء ولا يوصف ولا يتوهم فذلك المثل الأعلى ووصف الذين لم يؤتوا من الله فوائد العلم فوصفوا
ربهم بأدنى الأمثال وشبهوه بالمتشابه منهم فيما جهلوا به فلذلك قال وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فليس له شبه ولا مثل ولا عدل وله
الأسماء الحسنى التي لا يسمى بها غيره وهي التي وصفها في الكتاب فقال فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه جهلا بغير علم فالذي
يلحد في أسمائه بغير علم يشرك وهو لا يعلم ويكفر به وهو يظن أنه يحسن فلذلك قال وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون فهم الذين
يلحدون في أسمائه بغير علم فيضعونها غير مواضعها يا حنان إن الله تبارك وتعالى أمر أن يتخذ قوم أولياء فهم الذين أعطاهم الله الفضل
وخصهم بما لم يخص به غيرهم فأرسل محمدا صلى الله عليه وآله فكان الدليل على الله بإذن الله عز وجل حتى مضى دليلا هاديا فقام من بعده وصيه دليلا هاديا
على ما كان هو دل عليه من أمر ربه من ظاهر علمه ثم الأئمة الراشدون عليهم السلام ۵ روى محمد بن مسعود العياشي السلمي في تفسيره وحذفت
إسناده عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة قال قالوا قد فرغ مما هو كائن لعنوا بما قالوا قال الله عز وجل
بل يداه مبسوطتان ۵ عن [illegible] في تفسيره في قوله ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط [illegible]
قال كان [illegible] رسول الله [illegible] فلم يكن عنده شيء [illegible]
أعطني قميصك [illegible] ۵ [illegible]
السرف والتقتير [illegible] وفي كتاب [illegible] عن أحمد بن أبي عبد الله [illegible]
عند أبي عبد الله [illegible] إن رسول الله كان لا يسأله أحد من الدنيا شيئا إلا أعطاه فأرسلت إليه امرأة ابنا لها
فقالت انطلق إليه فاسأله فإن قال ليس عندنا شيء فقل أعطني قميصك قال فأخذ قميصه فرمى به إليه وفي نسخة أخرى وأعطاه فأدبه الله
تبارك وتعالى على القصد فقال ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۵ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الله عز وجل [illegible] فقال ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا [illegible]
[illegible] من الحديث الطويل ۵ الصدوق [illegible]
وروى في الكتاب [illegible]

قال سمعته يقول [illegible] فقلت له [illegible] ٥ روى محمد بن مسعود بن محمد
عياش السلمي في تفسيره [illegible] عن هشام المشرقي عن أبي الحسن الخراساني [illegible]
ثم قال [illegible] فقلت له [illegible] ٥ محمد بن يعقوب في باب
النوادر من كتاب التوحيد من الكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي سلام النخاس عن بعض أصحابنا عن
أبي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني الذي أعطاه الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده
المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا ٥ وعن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن
عن الحسين بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله خلقنا فأحسن خلقنا وصورنا فأحسن
صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه
الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وأرضه بنا أثمرت الأشجار وأينعت الثمار وجرت الأنهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت
عشب الأرض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله ٥ الصدوق في باب معنى الألفاظ وردت في الكتاب والسنة من كتاب
[illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي الجارود عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين في خطبته أنا الهادي وأنا المهتدي وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج الأرامل وأنا
ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة وأنا حبل الله المتين وأنا عروة الله الوثقى وكلمة التقوى
وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده وأنا جنب الله الذي يقول أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
وأنا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وأنا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لأني وصي نبيه
في أرضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا إلا راد على الله ورسوله ٥ محمد بن يعقوب في باب النوادر من كتاب التوحيد الكافي عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حسان الجمال عن هاشم بن أبي عمار الجنبي قال سمعت أمير المؤمنين يقول
أنا عين الله وأنا يد الله وأنا جنب الله وأنا باب الله ٥ روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره [illegible]
عن جابر [illegible] ٥

فصل في بيان اللفظ قد تجعل مغلولة

[illegible] عياش [illegible] في تفسيره [illegible]
[illegible]

الوضوء

الوضوء [illegible] التيمم [illegible] الصلاة [illegible] الكتاب [illegible] الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ محمد بن مسعود [illegible]
[illegible] عن أحمد بن محمد [illegible] عن أبي عبيدة الحذاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ الصدوق في باب العلل [illegible]
[illegible] عن محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم [illegible]
[illegible] ٥ قال مصنف هذا الكتاب [illegible]
[illegible]

فصل في الخواص

[illegible]

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٥
وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٥

الآيات نزلت في اليهود والنصارى قوم من اليهود دخلوا في الاسلام فقال تعالى ولو ان اهل الكتاب الآيتين قال القمي في تفسيره قال

محمد وما جاء به واتقوا اي ما نهيتهم لكفرنا عنهم سيئاتهم التي عملوها ولم نؤاخذهم بها ولادخلناهم جنات النعيم اي الجنات

من الداخلين فيها ولو انهم اقاموا التورية والانجيل اي اذاعوا ما فيها والقيام بما جاء فيه لأكلوا من فوقهم ومن تحت

ارجلهم اي لوسع عليهم ارزاقهم بان يفيض عليهم بركات السماء والارض منهم امة مقتصدة اي معتدلة غير غالية ولا مقصرة

وقيل وهم الذين آمنوا بمحمد وكثير منهم ساء ما يعملون اي بئس شيئا يعملونه وفيه معنى التعجب اي ما اسوء عملهم [illegible]

تحريف الحق والاعراض عنه [illegible] ذكر ان اهل الكتاب اليهود والنصارى لو آمنوا لادخلوا جنات النعيم وهي من الجنان المذكورة

في القرآن [illegible] جنة الفردوس وجنة نعيم وجنة المأوى [illegible] وجل جنانا محفوفة بالمكاره [illegible] المؤمن يكون [illegible]

ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف شاء [illegible] جنة النعيم [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره [illegible]

اسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله ولو ان اهل الكتاب اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم

من ربهم قال الولاية [illegible] عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال كان رسول الله ص يقول تفرقت امة موسى على

احدى وسبعين ملة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وتفرقت امة عيسى على اثنتين وسبعين فرقة [illegible]

وواحدة في الجنة ويعلوا امتي على الفرقتين جميعا بملة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قالوا من هم

يا رسول الله قال الجماعات قال يعقوب بن زيد كان علي بن ابي طالب اذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله ص تلا فيه

قرآنا ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم الى قوله ساء ما يعملون وتلا ايضا وممن خلقنا

امة يهدون بالحق وبه يعدلون يعني امة محمد ص (5) وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قول الله ولو ان اهل الكتاب اقاموا

التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية (5) محمد بن يعقوب في اوائل كتاب الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن اسحق المدني عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص سئل عن قول الله [illegible] اما الجنان المذكورة

في الكتاب فانهن جنة عدن وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة المأوى قال وان لله عز وجل جنانا محفوفة بهذه الجنان وان

المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن كيف يشاء [illegible] (5) الصدوق في المجالس الثاني عشر من كتاب الامالي

عن محمد بن ابراهيم الهمداني عن [illegible] عن ابراهيم [illegible] عن [illegible] محمد بن [illegible] عبد الله محمد بن [illegible]

عبد الله عن سفيان بن عيينة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس [illegible] صيام شهر رمضان وما له من الثواب

وصرفه عن النبي ص ثواب صيام ايام رمضان وعطاء الله في كل يوم [illegible] في جنة [illegible] اليوم الثالث [illegible]

في جنة الخلد [illegible] جنة المأوى [illegible] دار السلام [illegible] الى يوم السابع جنة النعيم ثواب [illegible]

شهيد [illegible] (5) الحسن بن محمد الحسن الطوسي في الجزء الثامن من كتاب الامالي [illegible]

محمد بن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن محمد بن احمد بن الحسن [illegible] المروزي عن [illegible]

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص [illegible] في احوال يوم القيمة [illegible] ينادي [illegible]

[illegible] ولي رسول الله [illegible] امير المؤمنين [illegible] جنات النعيم (5) الصدوق [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال من قرأ سورة الاخلاص [illegible] جنات النعيم [illegible]

الدنيا (5) ومرسلا قال ابو عبد الله ع [illegible] واكرم ما ملكت ايمانكم [illegible]

[illegible] قرأ [illegible] يوم القيمة [illegible] من عبادي المخلصين [illegible] الصالحين [illegible]

جنات النعيم واسقوه الرحيق المختوم بمزاج الكافور (5) ومرسلا قال رسول الله ص [illegible]

ادخله الله جنات النعيم (5) علي بن ابراهيم [illegible] الآية [illegible] قال ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم

من ربهم يعني اليهود والنصارى لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم قال من فوقهم المطر ومن تحت ارجلهم النبات [illegible] منهم

امة مقتصدة قال قوم من اليهود دخلوا في الاسلام فسماهم الله مقتصدة (5) محمد بن مسعود [illegible]

الولاية من كتاب [illegible] عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قول الله

عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية (5) ورواه ايضا محمد بن الحسن الصفار [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع (5) راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره [illegible]

عن ابي الصهباء البكري قال سمعت علي بن ابي طالب ع ودعا راس الجالوت واسقف النصارى فقال اني سائلكما عن امر وانا اعلم به منكما

ثم دعا اسقف النصارى فقال انشدك بالله الذي انزل الانجيل على عيسى وجعل على رجله البركة وكان يبرئ الاكمه والابرص وازال الم

العين واحيى الميت وصنع لكم من الطين طيرا وانبأكم بما تأكلون وما تدخرون فقال دون هذا اصدق فقال علي ع بكم افترقت بنو اسرائيل [illegible]

عيسى فقال الا وانه لا فرقة واحدة فقال يا علي كذبت والذي لا اله الا هو لقد افترقت على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة

واحدة الى ان قال منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما كانوا يعملون فهذه التي تنجو ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في سورة

لقمان واذا غشيهم موج كالظلل [illegible] فمنهم مقتصد قال اي صالح

فصل في بيان الالفاظ الواردة في المقتصد

~~وقد اوردنا [illegible] الظالم لنفسه [illegible] فمنهم ظالم~~

قال ومنهم مقتصد وهو المقر بالامام ٥ محمد بن يعقوب في باب ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة من كتاب الحجة

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ثم اورثنا

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد

العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام ٥ وعن الحسين بن محمد عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله

قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقول قلت اقول انها [illegible] المقتصد [illegible]

الحديث ٥ وعن الحسين بن محمد عن احمد بن محمد [illegible] قال سألت الرضا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من

عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام ٥

الصدوق في باب معنى الظالم لنفسه من كتاب معاني الاخبار عن [illegible] عن الحسن [illegible] عن الحسين بن محمد [illegible]

[illegible] عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا

من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام

والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام [illegible] المقتصد ٥ وعن ابي عبد الله الحسين بن يحيى البجلي

عن ابيه عن موسى بن يوسف عن عبد الله بن يحيى بن يعقوب [illegible] عن حفص [illegible] وساق الحديث [illegible]

[illegible] ~~المقتصد منكم قال [illegible]~~ [illegible] الظالم لنفسه [illegible]

حسنات وسيئات [illegible] اهل البيت [illegible] ظالم لنفسه [illegible] المقتصد منكم [illegible] باليقين الحديث ٥

عياش بن ابراهيم في تفسيره عن [illegible] ابراهيم الكوفي عن الحسين بن الحكم [illegible] عن غالب [illegible] وساق الحديث [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] واما المقتصد فصايم نهاره وقايم ليله الحديث ٥ وعنه عن سليمان بن [illegible]

~~[illegible]~~ وساق [illegible] الحديث [illegible] الآية المذكورة

١١٧

[illegible] قال الله عز وجل [illegible] المقتصد [illegible] الحديث ٥ الصدوق في باب معنى الظالم لنفسه من كتاب معاني

الاخبار عن محمد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن قول الله عز وجل ثم

اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحوم حوم

نفسه والمقتصد يحوم حوم قلبه والسابق يحوم حوم ربه عز وجل

فصل في بيان الالفاظ الواردة في النعيم

وقد اوردنا فيه بيان [illegible] الفاتحة النعت **مولدها مقتصدة** الصدوق في باب الثلثة من كتاب

الخصال عن [illegible] احمد بن محمد [illegible] البندار عن [illegible] عن محمد [illegible] البغدادي [illegible] عن عبد [illegible]

[illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله [illegible] الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة

وعشرين جزءا من النبوة ٥ وفي باب فضل السخاء من الفقيه [illegible] الحسن [illegible] عن جعفر [illegible] المرء [illegible] اقتصاد

وقال الصادق [illegible] المقتصد [illegible] ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] لقمان [illegible] لا تعجل ٥



يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٥

قُل يا اهلَ الكِتابِ لَستُم عَلى شَيءٍ حَتّى تُقيموا التَّورىةَ وَ
الانجيلَ وَما اُنزِلَ اِلَيكُم مِن رَبِّكُم وَلَيَزيدَنَّ كَثيرًا مِنهُم
ما اُنزِلَ اِلَيكَ مِن رَبِّكَ طُغيانًا وَكُفرًا فَلا تَأسَ عَلى
القَومِ الكافِرينَ ٥ اِنَّ الَّذينَ امَنوا
وَالَّذينَ هادوا وَالصّابِئونَ وَالنَّصارى مَن
امَنَ بِاللهِ وَاليَومِ الاخِرِ وَعَمِلَ صالِحًا فَلا خَوفٌ

[illegible]

عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد

اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم

رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى

انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝

وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله

عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝

عشر

كما قاله

كما ضلت بنو اسرائيل بعد موسى [illegible] قال ربك [illegible]

[illegible]

عضده قال يا جبرئيل [illegible] هذه الآية [illegible] حجة الوداع

[illegible] حجة الوداع قال لابن مسعود قد قرب الاجل [illegible]

[illegible]

ثم نزلت الآية [illegible] يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية [illegible]

[illegible]

فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [illegible]

[illegible]

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك [illegible] فما بلغت رسالته [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك [illegible]

[illegible]

فقال الله كلا ان الذين جحدوا الله وعدوا في عدة لم يكلفوه لا يجري عهد امري فاما انهم ينقضون عهده ويغيرون وصيته

ويظلمون اهل بيته ليخرج حب الدنيا في قلوبهم وتمكن الحمية الضغائن في نفوسهم كما تمكنت من قبلهم وعزتهم فنزل الله ... ولقد

صدق عليهم ابليس ظنه فقال الصحابي سبحان الله المذكور [illegible] وقصة الجحف الذي [illegible] فقال محمد [illegible]

ما قال وقال [illegible] فقال [illegible] ان [illegible] المدينة [illegible] بالسعة [illegible] الاربعة عشر [illegible] قتل رسول الله

[illegible] المذكور [illegible] عقبة [illegible] بين الجحفة والابواء [illegible] عن يمين العقبة [illegible]

لينفروا ناقة رسول الله [illegible] الليل [illegible] فلما [illegible] من العقبة [illegible]

يا محمد ان فلانا وفلانا [illegible] فقال حذيفة بن اليمان [illegible]

قال [illegible] فلما [illegible] رسول الله [illegible] ان يقبل [illegible]

[illegible] على الناس [illegible] رسول الله [illegible] فلما نزل [illegible]

الكعبة [illegible] ان يردوا [illegible] اهل بيته [illegible] رسول الله [illegible]

وذلك [illegible] ولم يريدوه ولم [illegible] رسول الله [illegible]

فرجع [illegible] المدينة [illegible] الذي [illegible]

[illegible] النفاق [illegible] وما انزل الله [illegible] محمد [illegible]

[illegible] عليه [illegible] ثم نزل [illegible] ثم اتاه جبرئيل وقال [illegible]

[illegible] العلم [illegible] كان [illegible] عشر [illegible]

[illegible] قل يا اهل الكتاب لستم على شيء [illegible] حتى تقيموا التورية والانجيل

وما انزل اليكم من ربكم [illegible] الايمان [illegible] الكتب [illegible] بالايمان [illegible]

[illegible] وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين [illegible]

عليهم [illegible] طغيانهم وكفرهم [illegible] اليهم [illegible]

حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم [illegible] ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى

[illegible] الآية [illegible] والصابئون [illegible]

[illegible] ثم قال [illegible] يا معاشر [illegible]

وقال ايها الناس [illegible] من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله [illegible] فقال اللهم

فقال [illegible] الله [illegible] مولاي وانا مولى المؤمنين [illegible] اولى بهم من انفسهم قالوا بلى [illegible]

انفسكم قالوا بلى قال اللهم اشهد [illegible] فاخذ بيد علي [illegible] حتى [illegible]

الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله [illegible]

[illegible] اللهم اشهد [illegible]

فقال رجل [illegible] رسول الله [illegible] فقال [illegible]

واذكروه [illegible] رسول الله [illegible] واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] فسكت [illegible]

[illegible] من الناس [illegible]

[illegible] فلم يستطع ولم يكن ليفعل [illegible]

الحسين [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] فلم يستطع ولم يكن ليفعل [illegible] اولو الارحام بعضهم اولى ببعض

لولده اذا [illegible] الحسين [illegible] ابيك [illegible] طاعة ابيك [illegible]

كما [illegible] على ابيك فلما صارت [illegible] الحسين [illegible] الحسن

[illegible] ولو [illegible] يوم الغدير [illegible] رسول الله [illegible]

يوم الغدير قام سلمان الفارسي فقال يا رسول الله [illegible] مولى من [illegible]

[illegible] اليوم اكملت لكم دينكم [illegible] وكانت الفريضة [illegible]

اليوم اكملت لكم دينكم ولم [illegible] فقال سلمان [illegible]

[illegible] قال اخي ووصيي ووارثي وخليفتي في امتي [illegible] اثنا عشر اماما [illegible] الحسن ثم الحسين

[illegible] الحسين [illegible] فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله [illegible]

فقال الله

الا انه بان يرجع الى تعيين الجزء والثالث نصبه الياء بالياء والاخر وجوابه انه ابدل من الجزء بانضمار ... فتامل

لا انقلاب كذلك والرابع الصابئين ليس رفعا في الجزء قال القاضي في تفسيره والصابئون رفع على الابتداء وخبره محذوف

والنية به التأخير عما في حيز ان والتقدير ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا والصابئون كذلك كقوله فاني وقيار

بها لغريب وهو كاعتراض دل به على انه لما كان الصابئون مع ظهور ضلالهم وميلهم عن الاديان كلها يتاب عليهم ان صح منهم الايمان و

العمل الصالح كان غيرهم اولى بذلك ويجوز ان يكون والنصارى معطوفا عليه ومن آمن خبرهما وخبر ان مقدر دل عليه ما بعده كقوله

نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف ولا يجوز عطفه على محل ان واسمها فانه مشروط بالفراغ من الخبر اذ لو عطف عليه قبله كان

الخبر خبر المبتدأ وخبر ان معا فيجتمع عليه عاملان ولا على الضمير في هادوا لعدم التأكيد والفصل ولانه يوجب كون الصابئين هودا وقيل ان

بمعنى نعم وما بعدها في موضع الرفع بالابتداء وقيل الصابئون منصوب بالفتحة وذلك كما جوز بالياء جوز بالواو من آمن بالله واليوم الآخر

وعمل صالحا في محل الرفع بالابتداء وخبره فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والجملة خبر ان او خبر المبتدأ كما مر والراجع محذوف اي من آمن

منهم او النصب على البدل من اسم ان وما عطف عليه وقرئ والصابئين وهو الظاهر والصابيون بقلب الهمزة ياء والصابون بحذفها من صبأ

باءبدال الهمزة الفا او من صبوت لانهم صبوا الى اتباع الشهوات ولم يتبعوا شرعا ولا عقلا قوله تعالى لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل

وارسلنا اليهم رسلا الآية قال البيضاوي في تفسيره اي ليذكروهم وليبينوا لهم امر دينهم كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم اي بما يخالف

هواهم من الشرائع ومشاق التكليف فريقا كذبوا وفريقا يقتلون جواب الشرط والجملة صفة رسلا والراجع محذوف اي رسول منهم

وقيل الجواب محذوف دل عليه ذلك وهو استئناف وانما جيء بيقتلون موضع قتلوا على حكاية الحال الماضية استحضارا لها و

استفظاعا للقتل وتنبيها على ان ذلك ديدنهم ماضيا ومستقبلا ومحافظة على رؤوس الآي قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة الآية

قال البيضاوي في تفسيره اي حسب بنو اسرائيل ... ثم تاب الله عليهم اي ثم تابوا فتاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم بدل من الضمير او فاعل و

الواو علامة الجمع كقولهم اكلوني البراغيث او خبر مبتدأ محذوف اي العمي والصم كثير منهم وقيل مبتدأ والجملة قبله خبره وهو

ضعيف لان تقديم الخبر في مثله ممتنع والله بصير بما يعملون فيجازيهم وفي عالم والمعنى وحسبوا الا تكون فتنة اي

لا تكون اختبار ولا يبتليهم الله بامير المؤمنين فعموا وصموا اي حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم

اي حيث قام امير المؤمنين عليه السلام ثم عموا وصموا الى الساعة

صح الناسخ

فصل في

وهذه مرة البلوى وحقيقتها بني اسرائيل

الدمي والدي ان والد بدان

اي حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم

واقام امير المؤمنين عليه السلام

فصل في التفسير والتأويل علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآيات قال في قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك

من ربك قال نزلت هذه الآية في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال نزلت هذه الآية بعد رجوع

رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع وحج رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع لتمام عشر حجج من مقدمه المدينة وكان من قوله في خطبته ان حمد الله

واثنى عليه ثم قال ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا ثم قال هل تعلمون اي يوم اعظم

حرمة قالوا هذا اليوم قال فاي شهر قالوا هذا الشهر قال فاي بلد اعظم حرمة قالوا هذا البلد قال فان دماءكم و

اموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه فيسألكم عن اعمالكم الا هل بلغت ايها

الناس قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال الا وكل مأثرة او بدع كانت في الجاهلية او دم او مال فهو تحت قدمي هاتين ليس

احد اكرم من احد الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال الا وكل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع واول موضوع

منه ربا العباس بن عبد المطلب الا وكل دم كان في الجاهلية فهو موضوع واول موضوع دم ربيعة الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم

اشهد ثم قال الا وان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم هذه ولكنه راض بما تحتقرون من اعمالكم الا وانه اذا اطيع فقد عبد

الا ايها الناس ان المسلم اخو المسلم حقا ولا يحل لامرئ مسلم دم امرئ مسلم وماله الا ما اعطاه بطيبة نفس منه واني امرت ان

اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الا هل بلغت ايها

الناس قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس احفظوا قولي تنتفعوا به بعدي وافقهوه تنعشوا الا لا ترجعوا بعدي كفارا

يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف على الدنيا فان انتم فعلتم ذلك ولتفعلن لتجدوني في كتيبة بين جبرئيل وميكائيل اضرب وجوهكم

بالسيف ثم التفت عن يمينه وسكت ساعة ثم قال ان شاء الله او علي بن ابي طالب ثم قال الا واني قد تركت فيكم امرين ان

اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي

الحوض الا فمن اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال الا وانه سيرد علي

الحوض منكم رجال فيدفعون عني فاقول رب اصحابي فيقال يا محمد انهم احدثوا بعدك وغيروا سنتك فاقول سحقا سحقا

فلما كان آخر يوم من ايام التشريق انزل الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي ثم نادى الصلاة جامعة

في مسجد الخيف فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه

غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم

وفي نسخة فاحمد الله واثنى عليه

الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب

والزموا [illegible]

قال ... [illegible] ... المؤمنين ... [illegible]

قالوا يا رسول الله ... [illegible] ... فانه قد نبأني اللطيف الخبير ... [illegible]

... [illegible] ... فقال ... [illegible]

قال يا بريدة ... [illegible]

كنت مولاه ... [illegible] ... ام

يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة يريد المدينة حتى نزل منزلا يقال له غدير خم

وقد علم الناس مناسكهم واوعز اليهم وصيته اذ انزل الله هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل

فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ... ثم قال ايها الناس هل تعلمون من

وليكم فقالوا الله ورسوله ثم قال الستم تعلمون اني اولى بكم منكم بانفسكم قالوا بلى قال اللهم اشهد فاعاد ذلك عليهم ثلاثا كل ذلك

يقول مثل قوله الاول ويقول الناس كذلك ويقول اللهم اشهد ثم اخذ بيد امير المؤمنين فرفعها حتى بدا للناس بياض ابطيهما ثم قال

الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واحب من احبه ثم رفع راسه

الى السماء فقال اللهم اشهد عليهم وانا من الشاهدين فاستفهمه عمر من بين اصحابه فقال يا رسول الله هذا من الله او من رسوله فقال رسول الله

نعم انه من الله ومن رسوله انه امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يقعده الله يوم القيامة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة

واعداءه النار فقال اصحابه الذين ارتدوا بعده قد قال محمد في مسجد الخيف ما قال وقال هاهنا ما قال وان رجع الى المدينة

يأخذنا بالبيعة له فاجتمعوا اربعة عشر نفرا وتوامروا على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وقعدوا له في العقبة وهي عقبة ارشى بين الجحفة و

الابواء فقعدوا سبعة عن يمين العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما جن الليل تقدم رسول الله

في تلك الليلة العسكر واقبل ينعس على ناقته فلما دنا من العقبة ناداه جبرئيل يا محمد ان فلانا وفلانا قد قعدوا لك فنظر رسول الله

فقال من هذا خلفي فقال حذيفة بن اليمان انا حذيفة بن اليمان يا رسول الله قال سمعت ما سمعت قال بلى قال اكتم ثم دنا

رسول الله صلى الله عليه وآله منهم فناداهم باسمائهم فلما سمعوا نداء رسول الله صلى الله عليه وآله مروا ودخلوا في غمار الناس وقد كانوا عقلوا رواحلهم فتركوها

ولحق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وطلبوهم وانتهى رسول الله الى رواحلهم فعرفهم فلما نزل قال ما بال اقوام تحالفوا في الكعبة ان مات محمد او

قتل ان لا يردوا هذا الامر في اهل بيته ابدا فجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحلفوا انهم لم يقولوا من ذلك شيئا ولم يريدوه ولم يهموا

فانزل

انه لا تردوا هذا الامر في بيت رسول الله

فانزل الله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا من قتل رسول الله وما نقموا الا ان اغناهم

الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير

فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وبقي بها المحرم والنصف من صفر لا يشتكي شيئا ثم ابتدأ به الوجع الذي توفي فيه فحدثني ابي عن مسلم

بن خالد عن محمد بن جابر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من حجة الوداع يا ابن مسعود قد قرب الاجل ونعيت الي نفسي

فمن لذلك بعدي فاقبلت اعد عليه رجلا رجلا فبكى رسول الله ثم قال ثكلتك الثواكل فاين انت عن علي بن ابي طالب لم لا تقدمه على الخلق اجمعين

يا ابن مسعود انه اذا كان يوم القيامة رفعت لهذه الامة اعلام فاول الاعلام لوائي الاعظم مع علي بن ابي طالب والناس جميعا تحت لوائه ينادي

مناد هذا الفضل يا علي بن ابي طالب ثم نزلت ... [illegible] ... اصحاب رسول الله وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا

حين ... [illegible] ... امير المؤمنين فعموا وصموا ... حيث كان رسول الله بين اظهرهم ثم عموا وصموا حين قبض رسول الله

امير المؤمنين فعموا وصموا فيه حتى الساعة ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب النوادر في الائمة من كتاب بصائر الدرجات

عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا اهل الكتاب

لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال هي الولاية وفي قول الله تعالى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية ٥ محمد بن يعقوب في باب

ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة من كتاب الحجة من الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل

بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه

انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله

محمدا ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله وتخوف ان

يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه ... [illegible] ... عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و

حميد جميعا عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر يقول فرض الله عز وجل على

العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلاة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل

جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلاتهم ثم نزلت الزكاة فقال يا محمد اخبرهم من زكاتهم ما اخبرتهم من صلاتهم ثم نزل الصوم

وكان رسول الله اذا كان يوم عاشوراء بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل

الحج فنزل جبرئيل فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة
انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو
عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فأتتني عزيمة من الله
عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء
ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤول وانتم مسؤولون فماذا انتم قائلون فقالوا
نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا
وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب [illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]
عليه ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم
انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون
فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام
فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم
حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب علمك واعلن
وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال علي سيد المؤمنين وقال علي عمود
الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما
لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين
والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي وبالكتاب الذي

يقراه

[illegible] يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك [illegible] والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤول وانتم مسؤولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين [illegible]

[illegible] السورة [illegible] ٥ [illegible]

يقراه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال وآت ذا القربى حقه فكان علي
عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ثم قال واذا المودة سئلت بأي ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى بأي ذنب قتلتموهم
وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا
بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز
وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين
امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر
بسمرات فقم شوكهن ثم قال يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره
هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا
وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك
العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان
ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون
ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه
واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال
يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض
الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب ٥ [illegible]

الرابع محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف إسناده عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام قال لما نزلت
هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا شق ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وخشي أن يكذبه قريش فأنزل الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك الآية فقام بذلك يوم غدير خم ٥ عياث بن إبراهيم في تفسيره عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن جعفر بن أحمد
عن عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد الرسول فرأيت ابن عبد الله بن سلام جالسا في أقصى المسجد فقلت جعلت فداك هذا ابن الذي
عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب عليه السلام نزلت فيه إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا إلى آخر الآية ونزلت فيه
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إلى آخر الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير خم
وقال من كنت مولاه فعلي مولاه ٥ وعنه عن جعفر بن أحمد بن يوسف معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال لما نزلت يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك إلى آخر الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أتته عزمة من الله يوم شديد الحر فنودي في الناس
فاجتمعوا وأمر بشجرات فقم ما تحتهن من الشوك ثم قال أيها الناس من وليكم وأولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثلاث مرات ٥ وعنه عن
أبي جعفر قال لما نزلت هذه الآية في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك قال فأخذ رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام ثم رفعها وقال اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله ٥ روى محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف إسناده عن حسان الجمال
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بإعلان أمر علي بن أبي طالب يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك إلى آخر الآية قال فمكث النبي عليه وآله السلام ثلاثا حتى أتى الجحفة فلم يأخذ بيده فرقا من الناس فلما نزل الجحفة
يوم الغدير في مكان يقال له مهيعة فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله من أولى بكم من أنفسكم قال فجهروا فقالوا الله و
رسوله ثم قال لهم الثانية فقالوا الله ورسوله ثم قال لهم الثالثة فقالوا الله ورسوله فأخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فإنه مني وأنا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ٥
~~محمد بن يعقوب في باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الأئمة من كتاب الحجة من الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة~~
~~عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن أعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وأبي الجارود جميعا عن أبي جعفر عليه السلام قال أمر الله عز وجل رسوله~~
~~بولاية علي وأنزل عليه إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وفرض ولاية أولي الأمر~~

أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في احتجاج النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير من كتاب الاحتجاج عن السيد أبي جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي عن
الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ ... عن أبي محمد هارون بن موسى عن أبي علي محمد بن همام عن علي السوري عن
العلوي من ولد الأفطس عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمعان عن
علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة وقد بلغ جميع الشرائع قومه
غير الحج والولاية فأتاه جبرئيل فقال له يا محمد إن الله جل اسمه يقرئك السلام ويقول لك إني لم أقبض نبيا من أنبيائي ولا رسولا
من رسلي إلا بعد إكمال ديني وتأكيد حجتي وقد بقي عليك من ذلك فريضتان مما تحتاج أن تبلغهما قومك فريضة الحج وفريضة الولاية و
الخلافة من بعدك فإني لم أخل أرضي من حجة ولن أخليها أبدا فإن الله جل ثناؤه يأمرك أن تبلغ قومك الحج وتحج ويحج معك
كل من استطاع إليه سبيلا من أهل الحضر والأطراف والأعراب وتعلمهم من حجهم مثل ما علمتهم من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وتوقفهم
من ذلك على مثال الذي أوقفتهم عليه من جميع ما بلغتهم من الشرائع فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الناس ألا إن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الحج وأن يعلمكم من ذلك مثل الذي علمكم من شرائع دينكم ويوقفكم من ذلك على مثال ما أوقفكم عليه من غيره
فخرج صلى الله عليه وآله وسلم وخرج معه الناس وأصغوا إليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله فحج بهم وبلغ من حج مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من أهل المدينة وأهل الأطراف والأعراب سبعين ألف إنسان أو يزيدون على نحو عدد أصحاب موسى السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعة هارون
فنكثوا واتبعوا العجل والسامري وكذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ البيعة لعلي بالخلافة على عدد أصحاب موسى فنكثوا البيعة واتبعوا
العجل والسامري سنة بسنة ومثلا بمثل واتصلت التلبية ما بين مكة والمدينة فلما وقف بالموقف أتاه جبرئيل عن الله تعالى فقال يا محمد إن الله
عز وجل يقرئك السلام ويقول لك إنه قد دنا أجلك ومدتك وأنا مستقدمك على ما لا بد منه ولا عنه محيص فاعهد عهدك وقدم وصيتك
واعمد إلى ما عندك من العلم وميراث علوم الأنبياء من قبلك والسلاح والتابوت وجميع ما عندك من آيات الأنبياء فسلمها إلى وصيك
وخليفتك من بعدك حجتي البالغة على خلقي علي بن أبي طالب عليه السلام فأقمه للناس علما وجدد عهده وميثاقه وبيعته وذكرهم ما أخذت عليهم من
بيعتي وميثاقي الذي واثقتهم به وعهدي الذي عهدت إليهم من ولاية وليي ومولاهم ومولى كل مؤمن ومؤمنة علي بن أبي طالب عليه السلام فإني
لم أقبض نبيا من الأنبياء إلا من بعد إكمال ديني وإتمام نعمتي بولاية أوليائي ومعاداة أعدائي وذلك كمال توحيدي وديني وإتمام نعمتي
على خلقي باتباع وليي وطاعته وذلك أني لا أترك أرضي بغير قيم ليكون حجة لي على خلقي فاليوم أكملت لكم دينكم الآية بولاية وليي ومولى
كل مؤمن ومؤمنة علي عبدي ووصي نبيي والخليفة من بعده وحجتي البالغة على خلقي مقرون طاعته بطاعة محمد نبيي ومقرون طاعته مع طاعة محمد بطاعتي

من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وجعلته علماً بيني وبين خلقه من عرفه كان مؤمناً ومن انكره كان كافراً ومن اشرك بيعته كان مشركاً ومن لقيني
بولايته دخل الجنة ومن لقيني بعداوته دخل النار فاقم يا محمد علياً علماً وخذ عليهم البيعة وجدد عهدي وميثاقي لهم الذي واثقتهم عليه فاني قابضك
اليّ ومستقدمك عليّ فخشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قومه واهل النفاق والشقاق ان يتفرقوا ويرجعوا جاهلية لما عرف من عداوتهم
ولما تنطوي عليه انفسهم لعلي من العداوة والبغضاء وسأل جبرئيل ان يسأل ربه العصمة من الناس وانتظر ان يأتيه جبرئيل بالعصمة من الناس
عن الله جل اسمه فاخر ذلك الى ان بلغ مسجد الخيف فاتاه جبرئيل في مسجد الخيف فامره ان يعهد عهده ويقيم علياً علماً للناس ولم يأته بالعصمة
من الله جل جلاله بالذي اراد حتى اتى كراع الغميم بين مكة والمدينة فاتاه جبرئيل فامره بالذي اتاه فيه من قبل الله ولم يأته بالعصمة فقال
يا جبرئيل اني اخشى قومي ان يكذبوني ولا يقبلوا قولي في علي فرحل فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلاثة اميال اتاه جبرئيل على خمس ساعات
مضت من النهار بالزجر والانتهار والعصمة من الناس فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وكان اوائلهم قربوا من الجحفة فامره بان يرد من تقدم
منهم ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان ليقيم علياً للناس ويبلغهم ما انزل الله في علي واخبره ان الله عز وجل قد عصمه من الناس فامر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عندما جاءته العصمة منادياً ينادي في الناس بالصلاة جامعة ويرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر وتنحى عن يمين الطريق الى جنب مسجد
الغدير امره بذلك جبرئيل عن الله عز وجل وفي الموضع سلمات فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقم ما تحتهن وينصب له احجار كهيئة المنبر
ليشرف على الناس فتراجع الناس واحتبس اواخرهم في ذلك المكان لا يزالون فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوق تلك الاحجار ثم حمد الله واثنى
عليه فقال الحمد لله الذي علا في توحده وساق الخطبة والحمد الى ان قال واقر له
على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واؤدي ما اوحى اليّ حذراً من ان لا افعل فتحل بي منه قارعة لا يدفعها عني احد وان عظمت حيلته
لا اله الا هو لانه قد اعلمني انه ان لم ابلغ ما انزل اليّ فما بلغت رسالته وقد ضمن لي تبارك وتعالى العصمة وهو الله الكافي الكريم فاوحى اليّ
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس معاشر الناس
ما قصرت في تبليغ ما انزل الله اليّ وانا مبين لكم سبب هذه الآية ان جبرئيل هبط اليّ مراراً ثلاثاً يأمرني عن السلام ربي وهو السلام ان اقوم في هذا المشهد
فاعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابي طالب اخي ووصيي وخليفتي والامام من بعدي الذي محله مني محل هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهو
وليكم بعد الله ورسوله وقد انزل الله تبارك وتعالى عليّ بذلك آية من كتابه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
وهم راكعون وعلي بن ابي طالب اقام الصلاة وآتى الزكاة وهو راكع يريد الله عز وجل في كل حال وسألت جبرئيل ان يستعفي لي عن تبليغ ذلك اليكم

ايها الناس

ايها الناس لعلمي بقلة المتقين وكثرة المنافقين وساق الخطبة الى ان قال وكل ذلك لا يرضى الله مني الا ان ابلغ ما انزل اليّ في علي ثم تلا
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاعلموا معاشر الناس
ان الله قد نصبه لكم ولياً واماماً مفترضاً طاعته وساق الخطبة الى ان قال ثم الامامة في ذريتي من ولده الى يوم تلقون الله عز وجل ورسوله
الى ان قال الا وقد اديت الا وقد بلغت الا وقد اسمعت الا وقد اوضحت الا وان الله عز وجل قال وانا اقول عن الله عز وجل الا انه
ليس امير المؤمنين غير اخي هذا ولا تحل امرة المؤمنين بعدي لاحد غيره ثم ضرب بيده الى عضده فرفعه وكان منذ اول ما صعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم شال علياً حتى صارت رجله مع ركبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال معاشر الناس هذا علي اخي ووصيي وواعي علمي وخليفتي على
امتي وساق الخطبة الى ان قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والعن من انكره واغضب على من جحد حقه وساق الخطبة الى ان قال اللهم اني اشهدك
اني قد بلغت وساق الخطبة الى ان قال معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم رسالتي وما على الرسول الا البلاغ المبين وساق الخطبة
الى ان قال معاشر الناس اني ادعها امامة ووراثة في عقبي الى يوم القيامة وقد بلغت ما امرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغائب وعلى
كل احد ممن شهد او لم يشهد ولد او لم يولد فليبلغ الحاضر الغائب والوالد الولد الى يوم القيامة وساق الخطبة الى ان قال معاشر الناس انكم اكثر من ان تصافقوني
بكف واحدة وقد امرني الله عز وجل ان آخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت لعلي من امرة المؤمنين ومن جاء بعده من الائمة مني ومنه
على ما اعلمتكم ان ذريتي من صلبه فقولوا باجمعكم انا سامعون مطيعون راضون منقادون لما بلغت عن ربنا وربك في امر علي
صلوات الله عليه وامر ولده من صلبه من الائمة نبايعك على ذلك بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وايدينا وساق الخطبة فناداه القوم
سمعنا واطعنا على امر الله وامر رسوله بقلوبنا والسنتنا وايدينا وتداكوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاول والثاني والثالث والرابع
الناس وباقي المهاجرين والانصار وباقي الناس عن آخرهم على طبقاتهم وقدر منازلهم الى ان صليت العشاء والعتمة في وقت واحد وواصلوا
البيعة والمصافقة ثلاثاً ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كلما بايع قوم الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين وصارت المصافقة سنة
ورسماً يستعملها من ليس له حق فيها وروي عن الصادق عليه السلام انه لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الخطبة رأى الناس رجلاً جميلاً بهي طيب
الريح فقال تالله ما رأيت محمداً كاليوم قط ما اشد ما يؤكد لابن عمه وانه ليعقد عقداً لا يحله الا كافر بالله العظيم وبرسوله ويل طويل لمن
حل عقده قال فالتفت اليه عمر حين سمع كلامه فاعجبته هيئته ثم التفت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما سمعت ما قال
هذا الرجل قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمر اتدري من ذلك الرجل قال لا قال ذلك الروح الامين جبرئيل فاياك ان تحله
فانك ان فعلت فالله ورسوله وملائكته والمؤمنون منك براء (٥) محمد بن يعقوب في باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام من كتاب الحجة

يوم القيامة

اللهم انك انزلت عليّ ان الامامة لعلي وليك عند تبيان ذلك ونصبك اياه بما اكملت لعبادك من دينهم واتممت عليهم نعمتك ورضيت لهم الاسلام ديناً فقلت ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين اللهم اني اشهدك اني قد بلغت

وساق الخطبة الى ان قال معاشر الناس انما اكمل الله عز وجل دينكم بامامته فمن لم يأتم به وبمن يقوم مقامه من ولدي من صلبه الى يوم القيامة والعرض على الله عز وجل فاولئك الذين حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

النفس وله

من الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم و
بريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عم قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله و
الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا

ما هي فامر الله محمدا ص ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله ص و
تخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عم يوم غدير خم فنادى الصلوة
جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عم وكانت الفريضة تنزل
بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عم يقول
الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض ٥ عياش بن ابرهيم [illegible] عن فرات بن ابرهيم الكوفي
عن الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا عند ابي جعفر عم فقال اوحى الله الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل للناس
من كنت مولاه فعلي مولاه ~~اللهم وال من والاه~~ فلم يبلغ بذلك وخاف الناس فاوحى الله اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاخذ بيد علي بن ابي طالب عم يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه ٥
وعنه عن علي بن [illegible] معنعنا عن [illegible] عن علي بن ابي طالب عم قال جاء [illegible] من قيس الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال يا رسول الله انصب لنا عليا يكون لنا من بعدك لنهتدي ولا نضل كما ضلت بنو اسرائيل بعد موسى بن عمران فقد قال
ربك سبحانه انك ميت وانهم ميتون ولسنا نطمع ان تعمر فينا ما عمر نوح في قومه وقد عرفت منتهى اجلك ونريد ان نهتدي
ولا نضل قال انكم قريبو عهد بالجاهلية وفي قلوب اقوام ضغائن وخشيت ان فعلت ان لا تقبلوا ولكن من كان [illegible]
من غير [illegible] فهو صاحب الحق قال فلما صار النبي الى [illegible] بغدير خم [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] كل شيء [illegible] قال الحارث بن عبد الله ان القوم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ان جبرئيل [illegible] اخاف من تشتت قلوب القوم فاوحى الله اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلالا ان ينادي بالصلوة جامعة
المهاجرون والانصار فصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر قريش لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم قال يا معشر العرب
لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم قال يا معشر الموالي لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم ثم دعا بدواة وقرطاس فامر ان يكتب فيه بسم الله الرحمن
الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله فقال شهدتم قالوا نعم قال افتعلمون ان الله مولاكم قالوا اللهم نعم ثم قبض على ساعد علي
فرفعه حتى تبين بياض ابطيهما ثم قال من كان مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل

مرض له وفيه كلام نزل الله بها والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى فأوحى إليه بالولاية
بلغ ما أنزل إليك من ربك (ه) روى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف
بن يعقوب الجعفي عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الطويل في أحوال القرآن وفي الإيمان وفي الإمامة
إلى أن قال ثم أبان فضل المؤمنين فقال سبحانه إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ثم وصف ما أعده لهم
ثم أتبع ما أعده لمن أشرك به وخالف أمره وعصى وليه من النقمة والعذاب ففرق بين صفات المهتدين وصفات المعتدين
فجعل ذلك مسطوراً في كثير من آيات كتابه ولهذه العلة قال الله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها أفترى من
الإمام الذي يستحق هذه الصفة من الله عز وجل المفروض على الأمة طاعته من لم يشرك بالله طرفة عين ولم يعصه في رقبته ولا خلية
فكيف من نقد عمره وأكثر أيامه في عبادة الأوثان ثم أظهر الإيمان وأبطن النفاق وهل من صفة الحكيم أن يطهر الخبيث
بالخبيث ويقيم الحدود على الأمة من في جنبه الحدود الكثيرة وهو سبحانه يقول أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون
الكتاب أفلا تعقلون أو لم يأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله بتبليغ عهده إليه في وصيته وإظهار إمامته وولايته بقوله يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما
وعلم أن الشياطين اجتمعوا إلى إبليس فقالوا له ألم تكن خبرتنا أن محمداً إذا مضى نكثت أمته عهده ونقضت سنته وأن الكتاب
جاء به يشهد بذلك وهو قوله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم فكيف يتم هذا وقد
علم وأقام لهم علماً فقال إبليس لا تجزعوا من هذا فإن أمته ينقضون عهده ويغدرون بوصيه من بعده ويظلمون أهل بيته و
يعملون ذلك لغلبة حب الدنيا على قلوبهم وتمكن الحمية والضغائن في نفوسهم واستكبارهم وعزهم فأنزل الله تعالى ولقد صدق عليهم
إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين الحديث الطويل (ه) الصدوق في باب نكتة الرضا عليه السلام للمأمون في محض الإسلام كتب الرضا عليه السلام
عن الحسين بن أحمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن سهل بن القاسم النوشجاني قال قال رجل للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله إنه يروى عن عروة بن الزبير
قال توفي النبي صلى الله عليه وآله وهو في تقية فقال عليه السلام أما بعد قول الله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس فإنه أزال كل تقية بضمان الله عز وجل له وبين أمر الله ولكن قريشاً فعلت ما اشتهت بعده وأما قبل نزول الآية فلعله (ه)
روى محمد بن مسعود عن محمد بن عيسى بن الحسن السلمي في تفسيره بحذف الإسناد عن أبي صالح عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا أمر الله محمداً أن ينصب علياً
للناس فيخبرهم بولايته فتخوف رسول الله أن يقولوا حابى ابن عمه وأن يطعنوا في ذلك عليه فأوحى الله إليه يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل

فما بلغت

فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله بولايته يوم غدير خم (ه) وعن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداءً منه
العجب يا حفص لما لقي علي بن أبي طالب عليه السلام إنه كان له عشرة آلاف شاهد لم يقدر على أخذ حقه والرجل يأخذ حقه بشاهدين إن رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج من المدينة حاجاً وتبعه خمسة آلاف ورجع من مكة وقد شيعه خمسة آلاف فلما انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل بولاية علي عليه السلام وقد كانت نزلت ولايته بمنى وامتنع
رسول الله صلى الله عليه وآله من القيام بها لمكان الناس فقال يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس مما كرهت بمنى فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقمت السمرات فقال رجل من الناس أما والله ليأتينكم بداهية فقلت لعمر من الرجل فقال
وعن زياد بن المنذر أبي الجارود صاحب الزيدية قال كنت عند أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام بالأبطح وهو يحدث الناس فقام إليه رجل
من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى كان يروي عن الحسن البصري فقال له يا ابن رسول الله جعلت فداك إن الحسن البصري يحدثنا حديثاً يزعم أن هذه
الآية نزلت في رجل ولا يخبرنا من الرجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته تفسيرها أتخشى الناس
فالله يعصمك من الناس فقال أبو جعفر عليه السلام ما له لا قضى الله دينه يعني صلاته أما إن لو شاء أن يخبر به لأخبر به إن جبرئيل هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له إن ربك تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم فدلهم على الصلاة واحتج بها عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أمته على صلاتهم واحتج
بها عليهم ثم أتاه فقال إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك من زكاتهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم فدلهم على الزكاة واحتج
بها عليهم فدل رسول الله صلى الله عليه وآله أمته على الزكاة واحتج بها عليهم ثم أتاه فقال إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك من صيامهم على مثل
ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم شهر رمضان بين شعبان وشوال يؤتى فيه كذا ويجتنب فيه كذا فدلهم على الصيام واحتج بها عليهم فدل
رسول الله صلى الله عليه وآله أمته على الصيام واحتج بها عليهم ثم أتاه فقال إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك في حجهم على مثل ما دللتهم عليه من
صلاتهم وزكاتهم وصيامهم فدلهم على الحج واحتج عليهم فدل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله أمته على الحج واحتج بها عليهم ثم أتاه فقال إن الله
تبارك وتعالى يأمرك أن تدل أمتك من وليهم على مثل ما دللتهم عليه في صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم ليلزمهم الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا رب
إن قومي قريبو عهد بالجاهلية فأنزل الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته تفسيرها أتخشى الناس
فالله يعصمك من الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه (ه) غياث بن إبراهيم في تفسير فرات بن إبراهيم
عن جعفر بن محمد الفزاري معنعناً عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم
علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يبكي فقال النبي يا أبا الحسن إن تركت وإن تصرفت فإن الله أمرني أن أركب إذا ركبت

ولقد اسمعوا ان الفرض من حركت [illegible] ان تعرض من حجة فهلك مغرور ومن عاش من آمن به كان فرض حجة عليه اولا [illegible]
وبك يعرف عدوه وانه لم يعبده بولايتك [illegible] شيئي وان [illegible] لا يظلم مثقال [illegible] ولقد انزل الله فيك يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فلو لم ابلغ ما امرت به حبط عملي [illegible] الا ما يقول ربي
ان الذي اقول لمن الله انزل فيك فلما [illegible] [illegible] بعدي [illegible]
عنه عن محمد بن القسم [illegible] خالد الهاشمي [illegible] كنت [illegible] جابر بن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقد نزل بغدير خم وقد [illegible] فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على [illegible] فقال ايها الناس ان
الله امرني بامر فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال لي صاحبي جبرئيل [illegible] خليلي ان
قالوا الى كذا وكذا فاتى جبرئيل فقال الله يعصمك من الناس ثم نادى امير المؤمنين علي بن ابي طالب واقامه عن يمينه ثم قال ايها
الناس الستم تعلمون اني اولى بكم منكم بانفسكم قالوا اللهم بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال رجل من عرض الناس
ما اولى به هذا فقال من كنت نبيه فهذا علي اميره وقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله [illegible]
حذيفة فوالله لقد رايت معاوية قام فتمطى وخرج مغضبا واضع يمينه على عبد الله بن قيس الاشعري وشماله على المغيرة بن شعبة ثم قام
يمشي متمطيا وهو يقول لا نصدق محمدا على مقالته ولا نقر لعلي بولايته فانزل الله [illegible] على اثره فلا صدق ولا صلى
ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى فهم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرده
فيقتله فقال جبرئيل لا تحرك به لسانك لتعجل به فسكت النبي ٥ الصدوق في المجلس الرابع والسبعين [illegible]
عن علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله [illegible] عن محمد بن منصور عن عبد الله [illegible] عن
الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
ولقد انزل الله عز وجل الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته
ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعدا ينجز لي وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى
وان الذي اقول لمن الله عز وجل انزله فيك ٥ وفيه باب الرد على الثنوية من كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد
بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن احمد بن يعقوب بن مطر عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز عن طلحة بن يزيد عن عبيد الله بن عبيد عن ابي معمر
السعداني ان رجلا اتى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله المنزل قال له علي ثكلتك امك

وكيف

وكيف شككت في كتاب الله المنزل قال لاني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا فكيف لا اشك فيه فقال علي بن ابي طالب ان كتاب الله
ليصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا ولكنك لم ترزق عقلا تنتفع به فهات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل قال له
الرجل وساق الكلام في الاسولة عن بعض آيات القرآن الى ان قال واجد الله تبارك وتعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وقال وكلم الله موسى تكليما وقال وناداهما ربهما وقال
يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فانى ذلك يا امير المؤمنين
وكيف لا اشك فيما تسمع وساق الكلام الطويل في اسولته على الآيات واجوبته عليه السلام الى ان قال واما قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله وناداهما ربهما
وقوله يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فاما قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فانه ما ينبغي لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا وليس بكائن الا من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء كذلك قال الله تبارك وتعالى علوا كبيرا قد
كان الرسول يوحى اليه من رسل السماء فتبلغ رسل السماء رسل الارض وقد كان الكلام بين رسل اهل الارض وبينه من غير
ان يرسل بالكلام مع رسل اهل السماء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل هل رايت ربك فقال جبرئيل ان ربي لا يرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اين تاخذ الوحي فقال آخذه من اسرافيل فقال ومن اين ياخذه اسرافيل قال ياخذه من ملك فوقه من الروحانيين
قال فمن اين ياخذه ذلك الملك قال يقذف في قلبه قذفا فهذا وحي وهو كلام الله عز وجل وكلام الله ليس بنحو واحد منه
ما كلم الله به الرسل ومنه ما قذفه في قلوبهم ومنه رؤيا يريها الرسل ومنه وحي وتنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله فاكتف
بما وصفت لك من كلام الله فان معنى كلام الله ليس بنحو واحد فانه منه ما تبلغ به رسل السماء رسل الارض قال فرجت عني
فرج الله عنك الحديث الطويل ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى في سبا ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قال حدثني ابي
عن ابن ابي عمير عن ابي سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله نبيه ان ينصب امير المؤمنين للناس في قوله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بغدير خم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فجاءت الابالسة الى ابليس الاكبر وحثوا
التراب على رؤوسهم فقال لهم ابليس ما لكم فقالوا ان هذا الرجل قد عقد اليوم عقدة لا يحلها شيء الى يوم القيامة فقال لهم
ابليس كلا ان الذين حوله قد وعدوني فيه عدة لن يخلفوني فانزل الله على رسوله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه الآية ٥
وفيه في قوله [illegible] [illegible] قال قلت [illegible] ان الذين [illegible]

سيجعل لهم الرحمن ودا قال في ولاية أمير المؤمنين ... بنيه ... عليهم السلام ... الآية

ما أنزل الله ... حتى أقام أمير المؤمنين عليه السلام ... المتقين وأنذر ... الذين ... عليهم السلام

لعلي ... سيكفون ... محمد صلى الله عليه وآله ... بالخصومة والجدال ٥ الصدوق في باب ...

من القاسم مرتين في كمال الدين عن أبيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى

عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال رأيت عليا عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة

يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل مثل قوله الأئمة من قريش و

ذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله تبارك وتعالى عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل

وساكت لا ... في ... لا يعلم ... وعلي بن أبي طالب عليه السلام ساكت لا ينطق ولا أحد من أهل بيته فأقبل

القوم عليه فقالوا يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم فقال ما من الحيين إلا وقد ذكر فضلا وقال حقا وأنا أسألكم يا معشر

قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أو بغيركم قالوا بل أعطانا الله

ومن به علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرنا ولا بأهل بيوتاتنا قال صدقتم يا معشر قريش والأنصار ألستم

تعلمون أن الذي نلتم به من خير الدنيا والآخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم ... إلى أن قال فأنشدكم الله أتعلمون

أتعلمون حيث نزلت يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وحيث نزلت إنما وليكم الله ورسوله والذين

آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة

قال الناس يا رسول الله أخاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم فأمر الله عز وجل نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية

ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال أيها الناس إن الله

أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس مكذبي فأوعدني لأبلغنها أو ليعذبني ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة

فخطب الناس فقال أيها الناس أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم قالوا بلى

يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان الفارسي

فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال ولاء كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه فأنزل الله تبارك وتعالى اليوم

أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الله أكبر تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي

بعدي

بعدي فقام أبو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الآيات خاصة في علي قال بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة قالوا يا رسول الله بينهم لنا قال

علي أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد القرآن

معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي فقالوا كلهم اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم قد

حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا فقال علي عليه السلام صدقتم ليس كل الناس يستوون في الحفظ أنشد

الله من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام فأخبر به فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار فقالوا نشهد لقد

حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي

ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وأمركم بولايته وإني راجعت ربي

خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغنها أو ليعذبني أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم والزكاة والصوم

والحج فبينتها لكم وفسرتها وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة ووضع يده على علي بن أبي طالب ثم لابنيه بعده ثم للأوصياء

من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي أيها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم

وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه

فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم

الحديث بطوله ٥ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني في باب ... في كتاب الغيبة ... عن سليم بن قيس الهلالي

عن ... عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي

... سليم ... أمير المؤمنين ... فقال ...

المؤمنين ... فقال ...

لا ذكرت رسول الله ... بغدير خم ... إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

وهم راكعون قال الناس يا رسول الله أخاصة لبعض المؤمنين أم عامة لجميعهم فأمر الله نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم

من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم ... فنصبني رسول الله بغدير خم وقال إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري

وظننت أن الناس مكذبي فأوعدني لأبلغنها أو ليعذبني قم يا علي ثم نادى بالصلاة جامعة فصلى بهم الظهر ثم قال أيها

الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان الفارسي

فقال يا رسول الله ولا ذا فقال من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال سلمان يا رسول الله هؤلاء الآيات في علي خاصة قال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيامة فقال يا رسول الله بينهم لنا قال اخي
ووصيي ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي واحد عشر اماما من ولدي اولهم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد
هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض فقام اثنا عشر رجلا من البدريين فقالوا نشهد انا سمعنا ذلك من رسول الله
كما قلت يا امير المؤمنين سواء لم يزد ولم ينقص وقال بقية البدريين الذين شهدوا مع ... قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله وهؤلاء
الاثنا عشر خيارنا وافاضلنا فقال علي صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم افضل من بعض فقام من الاثني عشر اربعة ابو الهيثم بن التيهان
وابو ايوب وعمار وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقالوا نشهد انا حفظنا قول رسول الله يومئذ وهو قائم وعلي قائم الى جنبه
يا ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم اماما يكون وصيي فيكم وخليفتي في اهلي وفي امتي من بعدي والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه
وامركم فيه بولايته فقلت خشية طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها او ليعذبني يا ايها الناس ان الله عز وجل امركم في كتابه
بالصلوة وقد بينتها لكم وسننتها لكم والزكوة والصوم فبينتهما لكم وفسرتهما وامركم في كتابه بالولاية واني اشهدكم ايها الناس انها لهذا خاصة
ولاوصيائي من ولدي وولده اولهم ابني حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد الحسين لا يفارقون الكتاب حتى يردوا علي الحوض يا ايها الناس اني قد
اعلمتكم مفزعكم بعدي وامامكم ووليكم وهاديكم بعدي وهو اخي علي بن ابي طالب وهو فيكم بمنزلتي فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم فان عنده جميع ما علمني الله عز وجل
علمه اياه وان اعلمكم انه عنده فاسئلوه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم فانهم مع الحق والحق
معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم ثم قال علي لابي الدرداء وابي هريرة ومن حوله يا ايها الناس اتعلمون ان الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعني رسول الله وفاطمة وحسنا وحسينا في كساء ثم قال اللهم هؤلاء احبتي وعترتي وثقلي وخاصتي واهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا فقال لها انت الى خير انما نزلت فيّ وفي اخي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني حسن وحسين
وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ليس معنا فيها احد غيرنا فقال كل الناس فقالوا نشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله فحدثنا
كما حدثتنا ام سلمة فقال علي عليه السلام تعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان رضي الله عنه عند نزولها فقال يا رسول الله من هؤلاء
الذين انت شهيد عليهم وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابراهيم فقال رسول الله

عنى الله

عنى الله بذلك ثلاثة عشر انسانا انا واخي عليا واحد عشر من ولده فقالوا اللهم نعم سمعنا ذلك من رسول الله ثم قام خطيبا ثم لم يخطب بعد
ذلك فقال ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل واهل بيتي فان اللطيف الخبير قد اخبرني و
عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقالوا اللهم نعم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله فقام اثنا عشر رجلا من الجماعة فقالوا
نشهد ان رسول الله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله الكل اهل بيتك فقال لا ولكن اوصيائي
منهم اخي علي ووزيري ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي هو اولهم وخيرهم ثم وصيي ابني هذا واشار الى الحسن ثم وصيه ابني
هذا واشار الى الحسين ثم وصيه ابني سمي اخي ثم وصيه بعده سمي ثم تسعة من ولده واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء الله في
ارضه وحججه على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقام السبعون البدريون ونحوهم من المهاجرين فقالوا ذكرتمونا ما كنا نسينا
نشهد انا كنا سمعنا ذلك من رسول الله فانطلق ابو الدرداء وابو هريرة فحدثا معوية بكل ما قال علي واستشهد عليه وما رد عليه
الناس وشهدوا به ح غياث بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن عباس بن محمد عن عمر الزهري عن ابي حمزة قال
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في علي بن ابي طالب قلت ان الناس يقولون فما منعه ان يسمي عليا واهل بيته في
كتابه قال ابو جعفر قولوا لهم ان الله انزل على رسوله الصلوة ولم يسم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي
فسر ذلك لهم وانزل الحج فلم ينزل طوفوا اسبوعا حتى فسر ذلك لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانزل اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين فقال في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي اني سالت الله ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم انهم
لم يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة ولو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يبين اهلها لادعاها آل عباس وآل
عقيل وآل فلان وآل فلان ولكن الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن و
الحسين وفاطمة عليهم السلام والتحية والاكرام تاويل هذه الآية فاخذ رسول الله بيد علي وفاطمة والحسن والحسين فادخلهم تحت الكساء في بيت
ام سلمة فقال اللهم ان لكل نبي ثقلا واهلا فهؤلاء ثقلي واهلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء ثقلي و
اهلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي اولى الناس بها لكبره ولما بلغ في رسول الله واقامه واخذ بيده ح راوي
محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي عن ... عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
ابي بصير عنه قال نزلت في علي بن ابي طالب قلت له ان الناس يقولون لنا فما منعه ان يسمي عليا واهل بيته في كتابه فقال ابو جعفر قولوا لهم

[illegible]

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وقال
المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماوله النار و
ما للظالمين من انصار ٥ لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد

[illegible]

وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَفَلَا يَتُوبُونَ

إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ

الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ

انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ

أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ أَتَعْبُدُونَ

مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا

وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

قل یا اهل



قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ

غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا

مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن

سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝

قد بيّنا في هذه الآيات من مذاهب النصارى في قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق فقال تعالى

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم الآية قال القاضي في تفسيره اي انى عبد مربوب

مثلكم فاعبدوا خالقي وخالقكم انه من يشرك بالله في عبادته او فيما يختص به من الصفات والافعال فقد حرم الله عليه الجنة التي هي

كما يمنع المحرم عليه من المحرم فانها دار الموحدين ومأواه النار فانها المعدة للمشركين وما للظالمين من انصار اي ما لهم احد ينصرهم [illegible]

الظاهر موضع المضمر تسجيلا على انهم ظلموا بالاشراك وعدلوا عن طريق الحق وهو يحتمل ان يكون من تمام كلام عيسى وان يكون من كلام الله تعالى نبه به على انهم

ذلك تعظيما لعيسى وتقربا اليه وهو معاديهم [illegible] فيه مخاصمهم فيه [illegible] والمعنى ان قوما من النصارى [illegible]

احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص ومن شمل ذلك فهو رب مستحق للعبادة [illegible] رسول الله احيى الموتى وابرأ الاكمه

المجانين وكلمه البهائم والطير والجبل [illegible] ولم تجده [illegible] وقبل عيسى [illegible] المسيح [illegible]

وابرأ الاكمه والابرص ولم تتخذوه ربا [illegible] قبل الجمرة [illegible] الف رجل من بعد موتهم [illegible] وبني احيى الموتى كما اوردناه

قوله [illegible] البقرة الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وابراهيم اخذ الطير فقطعهن [illegible] على كل جبل منهن جزءا ثم

نادوهن [illegible] اليه كما اوردناه من قوله واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى وموسى [illegible] من قومه سبعين رجلا

الذين قد رأينا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فاحترقوا فاحياهم كما اوردناه من قوله [illegible] وقلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله

جهرة وكل ما ذكرناه قد نطق به التورية والانجيل والفرقان والزبور فكان كل من احيا الموتى وابرأ الاكمه والابرص اتخذ ربا

فهؤلاء الانبياء [illegible] اتخذتم عيسى ربا [illegible] ان تتخذوهم ارباباً لانهم مثل عيسى في احياء الموتى وغيره [illegible] المشركين

وحوه [illegible] هذه الآية [illegible] والقول فمن اشرك بالله الشرك المبين فقد حرم الله عليه الجنة ووجبت له النار ومن لم يشرك به فلم يخلد

والجنة والشرك الكبير [illegible] هذه الآية واخبر الله [illegible] الى ان اوجب الله عليه [illegible] قوله تعالى لقد كفر الذين

قالوا ان الله ثالث ثلاثة الآية قال البيضاوي في تفسيره اي احد ثلاثة وهو حكاية عما قاله النسطورية والملكانية منهم القائلون بالاقانيم الثلاثة

[illegible] وما من اله الا اله واحد اي وما في الوجود ذات واجب مستحق للعبادة من حيث انه مبدأ جميع الموجودات الا اله موصوف

بالوحدانية متعال عن قبول الشركة ومن مزيدة للاستغراق وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم اي

ليمسن الذين بقوا منهم على الكفر او ليمسن الذين كفروا من النصارى وضعه موضع ضميرهم تكرير الشهادة على الكفر وتنبيها على ان العذاب

على من دام على الكفر ولم ينقلع عنه ولذلك عقبه بقوله افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه اي الا يتوبون بالانتهاء عن تلك العقائد [illegible]

ويستغفرونه

وان لم ينتهوا [illegible] الآخرة [illegible] النصارى [illegible] عباده [illegible] والضالين [illegible]

[illegible] المعنى [illegible] الآية [illegible] والزيادة التي لم يشك [illegible] كما جاء في آل عمران [illegible]

ويستغفرونه بالتوحيد والتنزيه عن الاتحاد والحلول بعد هذا التقرير والتهديد والله غفور رحيم يغفر لهم ويمنحهم من فضله ان تابوا

بالتبرؤ منهم [illegible] تعجيب من اصرارهم والمعنى انهم مع ما ذكر على القول بالتثليث واثبات الله واحد من ابعاد [illegible]

[illegible] الاعداد [illegible] الالهية [illegible] انه واحد لا شريك [illegible] التشبيه [illegible]

شبه ويجعله اصلين [illegible] وجود [illegible] والا وهم [illegible] ثبات الوحدة [illegible]

عليه [illegible] المسيح ابن مريم الا رسول [illegible] ولم [illegible] الالوهية

ولم يجب [illegible] فلم يرضى [illegible] الكفر [illegible] الناس [illegible] الامور [illegible]

كذب على الله [illegible] فقال ما المسيح ابن مريم الا رسول قد

خلت من قبله الرسل الآية قد مرت [illegible] المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته [illegible] محمد الا رسول قد خلت من

قبله الرسل قال القاضي في تفسيره اي ما هو الا رسول كالرسل قبله خصه الله بالآيات كما خصهم بها وامه صديقة كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق

او تصدقن الانبياء كانا يأكلان الطعام ويفتقران اليه افتقار الحيوانات بين انه لا فرق بينهما وبين سائر الكاملات ثم دل على انهما لا يجب

لانهما كسائر البشر [illegible] وذكر [illegible] الربوبية [illegible] المركب [illegible]

عجب [illegible] الربوبية [illegible] انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون اي يصرفون عن

[illegible] تفاوت ما بين العجبين اي بيانا للآيات عجب واعراضهم عنها عجب [illegible] ان الآية [illegible]

[illegible] الطعام [illegible] من كل الطعام [illegible] قل اتعبدون

من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا الآية قال البيضاوي في تفسيره يعني عيسى وهو وان ملك ذلك بتمليك الله اياه لا يملكه من ذاته

[illegible] والله هو السميع العليم [illegible]

انه من [illegible] حقيقته [illegible] الا الوهية [illegible] الضلال [illegible]

هو السميع العليم بالاقوال والاعتقاد فيجازي عليها ان خيرا فخير وان شرا فشر [illegible] قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق [illegible]

[illegible] قال القاضي في تفسيره اي غلوا باطلا فترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية او تضعوه [illegible]

ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل يعني اسلافهم وائمتهم الذين ضلوا قبل مبعث محمد [illegible] واضلوا كثيرا اي [illegible] وضلوا

عن سواء السبيل اي عن قصد السبيل [illegible] يا اهل الكتاب لا تغلوا [illegible] دينكم [illegible] النصارى [illegible]

من بعد موتهم بستين سنة ثم التفت الى راس الجالوت فقال له يا راس الجالوت اتجد هؤلاء في شباب بني اسرائيل في التورية اختارهم بختنصر من سبي بني اسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم انصرف بهم الى بابل فارسله الله عز وجل اليهم فاحياهم هذا في التورية لا يدفعه الا كافر منكم قال راس الجالوت قد سمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال يا يهودي خذ علي هذا السفر من التورية فتلا علينا من التورية آيات فاقبل اليهودي يترجج لقراءته ويتعجب ثم اقبل على النصراني فقال يا نصراني افهؤلاء كانوا قبل عيسى ام عيسى كان قبلهم قال بل كانوا قبله فقال الرضا ع لقد اجتمعت قريش الى رسول الله ص فسألوه ان يحيي لهم موتاهم فوجه معهم علي بن ابي طالب ع فقال له اذهب الى الجبانة فناد باسماء هؤلاء الرهط الذين يسألون عنهم باعلى صوتك يا فلان ويا فلان ويا فلان يقول لكم محمد رسول الله ص قوموا باذن الله عز وجل فقاموا ينفضون التراب عن رؤسهم فاقبلت قريش تسألهم عن امورهم ثم اخبروهم ان محمدا قد بعث نبيا وقالوا وددنا انا ادركناه فنؤمن به ولقد ابرأ الاكمه والابرص والمجانين وكلمه البهائم والطير والجن والشياطين ولم نتخذه ربا من دون الله عز وجل ولم ننكر لاحد من هؤلاء فضلهم فمتى اتخذتم عيسى ربا جاز لكم ان تتخذوا اليسع وحزقيل ربا لانهما قد صنعا مثل ما صنع عيسى من احياء الموتى وغيره ان قوما من بني اسرائيل هربوا من بلادهم من الطاعون وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله في ساعة واحدة فعمد اهل تلك القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها حتى نخرت عظامهم وصاروا رميما فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل فتعجب منهم ومن كثرة العظام البالية فاوحى الله عز وجل اليه اتحب ان احييهم لك فتنذرهم فقال نعم يا رب فاوحى الله عز وجل اليه ان نادهم فقال ايتها العظام البالية قومي باذن الله عز وجل فقاموا احياء اجمعون ينفضون التراب عن رؤسهم ثم ابراهيم خليل الرحمن حين اخذ الطير فقطعهن قطعا ثم وضع على كل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فاقبلن سعيا اليه ثم موسى بن عمران واصحابه السبعون الذين اختارهم صاروا معه الى الجبل فقالوا له انك قد رأيت الله سبحانه فارناه كما رأيته فقال لهم اني لم اره فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم وبقي موسى وحيدا فقال يا رب اخترت سبعين رجلا من بني اسرائيل فجئت بهم وارجع وحدي فكيف يصدقني قومي بما اخبرهم به فلو شئت اهلكتهم من قبل واياي افتهلكنا بما فعل السفهاء منا فاحياهم الله عز وجل من بعد موتهم وكل شيء ذكرته لك من هذا لا تقدر على دفعه لان التورية والانجيل والزبور والفرقان قد نطقت به فان كان كل من احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص والمجانين يتخذ ربا من دون الله فاتخذ هؤلاء كلهم اربابا ما تقول يا يهودي فقال الجاثليق القول قولك ولا اله الا الله ...

من الحديث الطويل موضع الحاجة ه الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الخامس من الامالي عن ابيه عن محمد بن محمد عن ... الدعلي ... عن ابي الحسن ... عن محمد بن عمرو الكندي عن عبد الكريم بن اسحق الرازي عن محمد بن داود عن سعيد بن خالد عن اسمعيل بن ابي ادريس عن عبد الرحمن بن قيس البصري

فصل في التفسير والتنزيل

راوي ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله الصادق عن امير المؤمنين ع وساق الحديث الطويل في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص وغير ذلك الى ان قال ع واما الكفر والشرك ... الى ان قال واما ما جاء من ذكر الشرك فمنه

قول الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار فهذا شرك القول والوصف والوجه الثاني من الشرك شرك الاعمال قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقوله سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم انهم لم يصلوا لهم ولا صاموا ولكنهم اطاعوهم في معصية الله وقد حرموا عليهم حلالا واحلوا لهم حراما فعبدوهم من حيث لا يعلمون فهذا شرك الاعمال والطاعات والوجه الثالث من الشرك شرك الزنا قال الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد فمن اطاع ناطقا فقد عبده فان كان الناطق ينطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق ينطق عن غير الله فقد عبد غير الله والوجه الرابع من الشرك شرك الرياء قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فهؤلاء صاموا وصلوا واستعملوا انفسهم باعمال اهل الخير الا انهم يريدون به رياء الناس فاشركوا لما اتوه من الرياء فهذه جملة وجوه الشرك في كتاب الله تعالى الحديث الطويل ه

باب مجلس الرضا مع اهل الاديان من كتاب عيون اخبار الرضا عن جعفر بن علي بن احمد عن الحسن بن محمد بن علي عن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن ... الحسن بن محمد النوفلي عن الرضا ع وساق الحديث الطويل في مناظرته ع مع اهل الاديان منهم الجاثليق الى ان قال ثم قال الرضا ع يا نصراني والله انا لنؤمن بعيسى الذي آمن بمحمد ص وما ننقم على عيساكم شيئا الا ضعفه وقلة صيامه وصلاته قال الجاثليق افسدت والله علمك وضعفت امرك وما كنت ظننت الا انك اعلم اهل الاسلام قال الرضا ع وكيف ذاك قال الجاثليق من قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل الصيام قليل الصلوة وما افطر عيسى يوما قط ولا نام بليل قط وما زال صائم الدهر قائم الليل قال الرضا ع فلمن كان يصوم ويصلي قال فخرس الجاثليق وانقطع قال الرضا ع يا نصراني اني اسألك عن مسألة قال سل فان كان عندي علمها اجبتك قال الرضا ع ما انكرت ان عيسى كان يحيي الموتى باذن الله عز وجل قال الجاثليق انكرت ذلك من اجل ان من احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص فهو رب مستحق لان يعبد قال الرضا ع فان اليسع قد صنع مثل ما صنع عيسى مشى على الماء واحيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص فلم تتخذه امته ربا ولم يعبده احد من دون الله عز وجل ولقد صنع حزقيل النبي مثل ما صنع عيسى بن مريم فاحيى خمسة وثلثين الف رجل

زاد ابن [illegible] الفارسي [illegible] الحديث [illegible] مسائل [illegible] اجوبة [illegible] قال [illegible] الآن [illegible] فقال [illegible] المسيح [illegible] مخلوق [illegible]

[illegible] الخلق [illegible] الآية [illegible] النقص وقد عرفت [illegible] كثير من المتدينين فقال امير المؤمنين [illegible]

بالتقدير الذي [illegible] والتصوير والتغيير من حال الى حال والزيادة التي لم ينفك منها والنقصان [illegible] النبوة [illegible]

من العصمة والكمال [illegible] انه خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون [illegible]

الحديث ٥ ومنه [illegible] عن [illegible] عن [illegible] محمد بن سعيد [illegible] عبد الرحمن [illegible]

وعثمان بن سعيد [illegible] الحارث بن حصيرة [illegible] صادق [illegible] عن [illegible]

فقال [illegible] الجنة [illegible] والسود [illegible] الآية [illegible]

رجال [illegible] ٥ [illegible] ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة

والنبيين اربابا [illegible]

لا [illegible] ٥ روى محمد بن مسعود [illegible] في تفسيره [illegible] عن زرارة [illegible]

[illegible] يروي الناس عن النبي [illegible] انه من اشرك بالله فقد وجبت له النار ومن لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة

قال [illegible] من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة [illegible]

له الجنة [illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible] باب الكبائر [illegible]

عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني [illegible] قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر

يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له [illegible]

ما امسكك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله عز وجل من

يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار [illegible] الحديث الطويل ٥ ورواه [illegible]

الايمان [illegible] عن آدم [illegible] عن عبد الرزاق [illegible] الحسين [illegible]

الحديث الطويل [illegible] الاسلام [illegible] شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان [illegible] الحدود [illegible] الفرائض [illegible]

التي اوجب [illegible] الحديث الطويل ٥ محمد بن يعقوب باب المشية والارادة من كتاب التوحيد [illegible]

عن ابيه

عن ابيه عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]

[illegible] الكفر ٥ الصدوق في

اول كتاب الخصال [illegible] محمد بن ابراهيم بن اسحق [illegible] محمد بن سعيد [illegible] ابراهيم بن الهيثم البلدي [illegible] عمران [illegible]

عن المقدام بن شريح بن هانى عن ابيه قال ان اعرابيا قام يوم الجمل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اتقول ان الله واحد

فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسم القلب فقال امير المؤمنين دعوه فان الذي يريده الاعرابي

هو الذي نريده من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول في ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل ووجهان

يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد

اما ترى انه كفر من قال انه ثالث ثلاثة وقول القائل هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجل ربنا

وتعالى عن ذلك واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القائل انه عز وجل احدي

المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل ٥ [illegible] الخصال [illegible]

موسى [illegible] عبد الله [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] فقال [illegible] المدينة [illegible]

قال [illegible] آدم [illegible] الحديث [illegible]

الحديث الطويل ٥ [illegible] المجلس [illegible] محمد بن قتيبة [illegible]

اسماعيل [illegible] قال [illegible] يا ابن رسول الله [illegible]

ضاقت [illegible] الحديث ٥ [illegible] ابراهيم [illegible]

ثم احتج عز وجل على النصارى [illegible] فقال ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان

الطعام [illegible] ٥ الصدوق [illegible] عن الرضا

[illegible] كتاب عيون اخبار الرضا [illegible] عبد الله [illegible] القرشي [illegible]

عن الرضا [illegible] قال المأمون [illegible] يا ابا الحسن [illegible]

[illegible] محمد [illegible] عن [illegible] عن ابيه [illegible] قال رسول الله [illegible]

ثم قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق [illegible]

[illegible] فاتقوا الله [illegible]

[illegible] بالمسيح [illegible]

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى يؤفكون

[illegible]

فصل في أن آخر الآية الأخيرة من المتشابهات

[illegible]

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى

ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ٥ كَانُوا

لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٥

تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ

لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ٥

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ

أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ٥

عشر

قال الله تبارك وتعالى [illegible] ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول

للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة

والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون [illegible]

[illegible]

[illegible] ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما

توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد وقال عز وجل لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون

وقال عز وجل ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام [illegible]

[illegible]

[illegible] غير المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible]

[illegible] قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا

وضلوا عن سواء السبيل [illegible]

[illegible]

والله أعلم

نزلت هذه الآيات في الذين ... الكفار ولا عند التقية في قوم من الشيعة يدخلون في اعمال السلطان ويحبونهم ويوالونهم
وهو يضرب بحلاء ... وعدوا انا اوتينا ... لا ينصرونهم ... المؤمنين ... من الشيعة فقال
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم الآيات قال القاضي في تفسيره اي لعنهم الله في الزبور والانجيل على لسانهما وقيل ان اهل
ايلة لما اعتدوا في السبت لعنهم الله على لسان داود فمسخهم الله قردة واصحاب المائدة لما كفروا دعا عليهم عيسى ولعنهم فاصبحوا خنازير وكانوا خمسة آلاف رجل ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون اي ذلك اللعن الشنيع المقتضي للمسخ بسبب عصيانهم واعتدائهم ما حرم عليهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه اي لا
ينهى بعضهم بعضا عن معاودة منكر فعلوه او عن مثل منكر فعلوه او عن منكر ارادوه وتهيؤوا له او لا ينتهون عنه من قولهم تناهى عن
الامر وانتهى عنه اذا امتنع لبئس ما كانوا يفعلون تعجيب من سوء فعلهم مؤكد بالقسم ترى كثيرا منهم من اهل الكتاب يتولون
الذين كفروا يوالون المشركين لبئس ما قدمت لهم انفسهم اي لبئس شيئا قدموا ليردوا عليه يوم القيامة ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون هو المخصوص بالذم والمعنى موجب سخط الله والخلود في العذاب او علة الذم والمخصوص محذوف اي لبئس شيئا ذلك لانه كسبهم السخط
والخلود ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي يعني نبيهم او محمدا صلى الله عليه وآله وما انزل اليه يعني التوراة او القرآن ما اتخذوهم اولياء اذ الايمان
يمنع ذلك ولكن كثيرا منهم فاسقون اي خارجون عن دينهم او متمردون في نفاقهم والمسخ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى بن مريم الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون كانوا
يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمور ويأتون النساء ايام حيضهن وان الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة اذا عملت الخاصة بالمنكر سرا
من غير ان تعلم العامة فاذا عملت الخاصة بالمنكر جهارا ولم يغير ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله عز وجل ولما وقع التقصير في بني اسرائيل
جعل الرجل منهم يرى اخاه على الذنب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وجليسه وشريبه حتى ضرب الله عز وجل قلوب بعضهم
ببعض ... منهم ... ولكن كانوا اذا لقوهم ضحكوا في وجوههم وانسوا بهم ثم احتج الله على المؤمنين
الموالين للكفار فقال ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا الآيتين فنهى في هذه الآيات قوم من الشيعة يدخلون في اعمال السلطان ويعملون لهم ويحبونهم
ويوالونهم ويوالي الغير ليسوا هم من الشيعة ولكنهم من اهل هذه الآيات ... المؤمنين ... بسلطان ...
ولا ... اذا لم ينصروه لان النصرة للمؤمنين فريضة واجبة اذا ... وفي ... من ذوي
سخط الله والخلود في النار

صح اصل

فصل في التغيير والتبديل

تفسير علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال حدثني هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام في قوم من الشيعة يدخلون في اعمال السلطان ويعملون لهم ويحبون لهم ويوالونهم قال ليس هم من الشيعة
ولكنهم من اولئك ثم قرأ ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم الى قوله ولكن
كثيرا منهم فاسقون قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم قوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبئس ما كانوا يفعلون قال كانوا يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمور ويأتون النساء ايام حيضهن ثم احتج الله على المؤمنين الموالين
للكفار فقال ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم الى قوله ولكن كثيرا منهم فاسقون فنهى الله عز وجل ان
يوالي المؤمن الكافر الا عند التقية ٥ ثو الصدوق في كتاب ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن محمد بن القاسم عن ... عن
مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة اذا عملت الخاصة
بالمنكر سرا من غير ان تعلم العامة فاذا عملت الخاصة بالمنكر جهارا فلم يغير ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله عز وجل وقال لا يحضرن احدكم رجلا
يضربه سلطان جائر ظلما وعدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما اذا لم ينصروه لان نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة اذا هو حضره والعافية اوسع ما لم تلزمك الحجة
الظاهرة قال ولما وقع التقصير في بني اسرائيل جعل الرجل منهم يرى اخاه على الذنب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وجليسه
وشريبه حتى ضرب الله عز وجل قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن حيث يقول عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى
بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ٥ محمد بن يعقوب في ... كتاب ... الكافي عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعن ... عن محمد بن ... عن ... عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من
بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم ٥ قطب الدين الراوندي
في كتاب قصص الانبياء ... الشيخ محمد ... عن عبد الصمد عن ابيه ... البركات ... الحسيني
عن ابيه عن ... عن ابن ... عن الحسن بن محبوب عن ... عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله صلوات الله عليه في قول الله
جل ذكره لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى وقال
اليهود امروا بالامساك يوم الجمعة فتركوا وامسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت فعمد رجال من سفهاء القرية فاخذوا من الحيتان ليلة السبت
... ولم ... واخذوا ذلك سنين ... فلم ... ولم ... ما ... صحيحا
... ٥ ... محمد بن مسعود ... في تفسيره ... ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الذين كفروا من بني

الجزو السابع

لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ۝ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء

على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن مريم ۝ قال مصنف هذا الكتاب فتح الله ...
وقد وردت اخبار كثيرة في المسوخ ... في البقرة ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت ۝ ...
... قال حدثني الحسين بن عبد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن ابي عبد الله عن
آبائه صلوات الله عليهم قال لما بلغ امير المؤمنين ... معاوية عليه اللعنة وانه في مائة الف قال من اي القوم قالوا من اهل الشام قال
لا تقولوا من اهل الشام ولكن قولوا من اهل الشؤم ... لعنوا على لسان داود فجعل الله منهم القردة والخنازير ...
قال مصنف هذا الكتاب فتح الله ... وقد وردت اخبار كثيرة في المسوخ ... في البقرة ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت ۝
روى محمد بن مسعود ... عن محمد بن الهيثم التميمي عن ابي عبد الله في قوله كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون قال اما انهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا اذا لقوهم ضحكوا
في وجوههم وانسوا بهم ۝ الصدوق ... من كتاب الخصال عن العباس بن الفضل ...
عن ... عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ... يا معشر المسلمين اياكم والزنا
فان فيه ست خصال ثلث في الدنيا وثلث في الآخرة فاما التي في الدنيا فانه يذهب البهاء ويورث الفقر وينقص العمر واما التي
في الآخرة فانه يوجب سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار ... سولت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون

الْمُحْسِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا

نیکوکاران و آنانکه کفر ورزیدند و دروغ نسبت دادند

بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝

به آیتهای ما آن جماعت صاحبان یعنی اهل دوزخند [illegible]

نزلت الآيات في النجاشي ملك الحبشة وكان سبب ذلك انه لما اشتدت قريش في اذى رسول الله صلعم واصحابه الذين آمنوا به بمكة قبل الهجرة امرهم صلعم ان يخرجوا الى الحبشة وامر جعفر بن ابي طالب ان يخرج معهم فخرج ومعه سبعون رجلا من المسلمين حتى ركبوا البحر فلما بلغ قريشا خروجهم بعثوا عمرو بن العاص [illegible] وعمارة بن الوليد السهمي الى النجاشي ليردهم اليهم وهما كانا متعاديين فقالت قريش كيف نبعث [illegible] فبرزت بنو مخزوم [illegible] عمارة وبرزت بنو سهم [illegible] عمرو وكان عمارة حسن الوجه شابا واخرج عمرو امرأته معه فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال عمارة لعمرو قل لامرأتك تقبلني فقال عمرو ايجوز [illegible] هذا الكلام فسكت عمارة فلما سكر عمرو وكان على صدر السفينة دفعه عمارة فالقاه في البحر فتشبث عمرو بحبل في صدر السفينة فادركوه فاخرجوه ثم وردوا على النجاشي وقد كانوا حملوا اليه الهدايا فقبلها منهم فقال عمرو ايها الملك ان قوما منا خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وقد صاروا اليك فردهم الينا فبعث النجاشي الى جعفر فجاءه فقال يا جعفر ما يقول هؤلاء قال وما يقولون قال [illegible] قال ايها الملك سلهم اعبيد هم لهم فقال عمرو لا بل احرار كرام قال الهم عليهم ديون يطلبونهم بها فقال عمرو لا قال لكم عليهم دماء يطلبونهم بها فقال عمرو لا قال فما تريدون منهم آذيتمونا فخرجنا من بلادكم فقال عمرو ايها الملك خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وافسدوا شبابنا وفرقوا جماعتنا فردهم الينا لنجمع امرنا فقال جعفر نعم ايها الملك خالفناهم بانه بعث الله فينا نبيا امرنا بخلع الانداد وترك الاستقسام بالازلام وامرنا بالصلوة والزكوة وحرم الظلم والجور وسفك الدماء بغير حقها والزنا والربوا والميتة والدم ولحم الخنزير وامرنا بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهانا عن الفحشاء والمنكر والبغي فقال النجاشي [illegible] هل عندك شيء مما انزل على نبيك قال نعم فقرأ عليه سورة مريم [illegible] وقرت عينا فبكى النجاشي بكاء شديدا وقال ان هذا هو الحق فقال عمرو ايها الملك ان هؤلاء خالفونا فردهم الينا فرفع النجاشي يده فضرب بها وجه عمرو وقال اسكت والله لئن ذكرته بسوء لافقدتك نفسك فقام عمرو ودمه يسيل على وجهه وقال ان كان هذا كما تقول ايها الملك فانا لا نتعرض له وكانت على رأس النجاشي وصيفة فغمزت لعمارة فاجابته فلما رجعا الى المنزل

قال عمرو

قال عمرو لعمارة [illegible] فقال عمرو وقيل انه بعث الى [illegible] فقال انه [illegible] ثم بعث اليه

[illegible] فلما دخل عمرو [illegible] الطيب [illegible] النجاشي وقال ايها الملك [illegible]

اذ دخلت بلاده [illegible] لا تغشه [illegible] رسل [illegible] فبعث اليه [illegible] الطيب

[illegible] عمارة ثم قال [illegible] فدعا السحرة فقال لهم [illegible] القتل [illegible]

[illegible] الوحش [illegible] ولا يأنس بالناس ورجع عمرو الى قريش واخبرهم [illegible] الحبشة [illegible] بالحبشة

[illegible] الوحش [illegible] حتى مات ولم يزل جعفر بالحبشة [illegible] رسول الله صلعم [illegible]

[illegible] وولد له بالحبشة من اسماء بنت عميس عبد الله وتسمى النجاشي [illegible] محمدا [illegible] ام حبيبة [illegible]

[illegible] الذي [illegible] بالحبشة [illegible] النجاشي [illegible] ام حبيبة [illegible] رسول الله صلعم [illegible]

[illegible] رسول الله صلعم [illegible]

[illegible] فلما وافوا المدينة [illegible] رسول الله صلعم [illegible] الاسلام [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] قال قوله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى كان سبب نزولها انه لما اشتدت قريش في اذى رسول الله صلعم واصحابه الذين آمنوا قبل الهجرة امر رسول الله صلعم ان يخرجوا الى الحبشة وامر جعفر بن ابي طالب ان يخرج معهم [illegible] من المسلمين حتى ركبوا البحر فلما بلغ قريشا خروجهم بعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد الى النجاشي ليردوهم اليهم وكان عمارة حسن الوجه شابا مترفا فاخرج عمرو بن العاص امرأته معه فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال عمارة لعمرو قل لامرأتك تقبلني فقال عمرو ايجوز هذا الكلام فسكت عمارة فلما انتشى عمرو وكان على صدر السفينة دفعه عمارة فالقاه في البحر فتشبث عمرو بحبل في صدر السفينة فادركوه فاخرجوه ثم انهم لما وردوا على النجاشي وكانوا قد حملوا اليه الهدايا فقبلها منهم فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان قوما منا خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وقد صاروا اليك فردهم الينا فبعث النجاشي الى جعفر فجاءه فقال يا جعفر ما يقول هؤلاء قال وما يقولون ايها الملك قال يسألون ان اردكم اليهم قال ايها الملك سلهم اعبيد نحن لهم فقال عمرو لا بل احرار كرام قال الهم عليكم ديون يطلبونكم بها فقال عمرو لا ما لنا عليكم ديون قال الكم علينا دماء تطلبونها منا قال عمرو لا فقال ما تريدون منا آذيتمونا فخرجنا من بلادكم فقال عمرو ايها الملك خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وافسدوا شبابنا وفرقوا جماعتنا فردهم الينا

[illegible]

يسجع امرنا فقال جعفر نعم ايها الملك انا لما بعث الله فينا نبيا امرنا بخلع الانداد وامرنا بالصلوة والزكوة وحرم الظلم والجور و
سفك الدماء بغير حق والزنا والربوا والميتة والدم وامرنا بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهانا عن الفحشاء والمنكر و
البغي فقال النجاشي وبهذا بعث الله عيسى بن مريم ع ثم قال له يا جعفر هل تحفظ مما انزل الله على نبيك شيئا قال نعم ثم قرأ عليه سورة
مريم حتى بلغ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فبكى النجاشي بكاء شديدا
وقال هذا والله هو الحق فقال عمرو ايها الملك ان هذا مخالف لنا فرده الينا فرفع النجاشي يده فضرب بها وجه عمرو وقال والله لئن
ذكرته بسوء لافقدتك نفسك فقام عمرو ودمه يسيل على وجهه وقال ان كان هذا كما يقول الملك فانا لا نتعرض له وكان
على راس الملك وصيفة تذب عنه فنظرت الى جمال عمارة فاحبته فلما رجعا الى منزلهما قال عمرو لعمارة لو راسلت جارية
الملك فراسلها فاجابته فقال عمرو قل لها تبعث اليك من طيب الملك شيئا فقال لها فبعثت اليه فاخذ عمرو من ذلك الطيب
وكان فعل به عمارة في قلبه حين كانوا في السفينة فدخل عمرو بذلك الطيب على النجاشي وقال ايها الملك ان حرمة الملك عندنا
وطاعته علينا عظيم ويلزمنا اذا دخلنا بلاده وشملنا جواره ان لا نغشه وان صاحبي هذا الذي معي قد ارسل الى
حرمتك وخدعها وقد بعثت اليه بطيبك ووضع الطيب بين يديه فغضب النجاشي وهم بقتل عمارة ثم ثبت فقال لا يجوز
ان اقتله وقد دخلوا بلادي بالامان فدعا النجاشي السحرة فقال لهم اعملوا به شيئا هو اشد عليه من القتل فاخذوه
ونفخوا في احليله الزيبق فصار مع الوحش يغدو ويروح ولا يانس الناس ورجع عمرو الى قريش فاخبرهم الخبر ومكث جعفر بالحبشة
اكرم كرامة وبعثت قريش فكمنوا لعمارة في موضع حتى ورد الماء مع الوحش فاخذوه فما زال يضطرب حتى مات ولم يزل
جعفر بالحبشة حتى هادن رسول الله ص قريشا وصالحهم وفتح خيبر فوافى جعفر بمن معه وولد لجعفر بالحبشة من اسماء بنت عميس
عبد الله بن جعفر وولد للنجاشي ابن فسماه محمدا وكتب رسول الله ص الى النجاشي يخطب ام حبيبة فبعث اليها بثياب وطيب كثير و
جهزها وارسلها الى رسول الله ص وبعث اليه بمارية القبطية ام ابرهيم وبعث بثياب وطيب وفرس وبعث ثلثين رجلا من القسيسين وقال
لهم انظروا الى كلامه والى مقعده ومشربه ومصلاه فلما وافوا المدينة دعاهم رسول الله ص الى الاسلام وقرأ عليهم القرآن اذ قال الله
يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك الى قوله فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين فلما سمعوا ذلك من
رسول الله بكوا وآمنوا ورجعوا الى النجاشي فاخبروه خبر رسول الله ص وقرؤوا عليه ما قرأ عليهم فبكى النجاشي وبكى القسيسون و
اسلم النجاشي ولم يظهر للحبشة اسلامه وخافهم على نفسه فخرج من بلاد الحبشة يريد النبي ص فلما عبر البحر توفي فانزل الله عز وجل لتجدن اشد

الناس

الناس عداوة الى قوله وذلك جزاء المحسنين ٥ وفي تفسير الكبير قال في اما قوله لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا
اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى فانه كان سبب نزولها انه لما اشتد
قريش في اذى رسول الله ص واصحابه الذين آمنوا به بمكة قبل الهجرة امرهم رسول الله ص ان يخرجوا الى الحبشة وامر جعفر بن ابي طالب ان
يخرج معهم فخرج جعفر ومعه سبعون رجلا من المسلمين حتى ركبوا البحر فلما بلغ قريش خروجهم بعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد
الى النجاشي ليردوهم اليهم وكان عمرو وعمارة متعاديين فقالت قريش كيف نبعث رجلين متعاديين فبرئت بنو مخزوم من جناية

جناية ولد

عمارة وبرئت بنو سهم من جناية عمرو بن العاص فخرج عمارة وكان حسن الوجه شابا مترفا فاخرج عمرو بن العاص اهله معه فلما

جناية ولد

ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال عمارة لعمرو بن العاص قل لاهلك تقبلني فقال عمرو ايجوز هذا سبحان الله فسكت عمارة فلما
انتشى عمرو وكان في صدر السفينة فدفعه عمارة والقاه في البحر فتشبث عمرو بصدر السفينة وادركوه فاخرجوه فوردوا على
النجاشي وقد كانوا حملوا اليه هدايا فقبلها منهم فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان قوما منا خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا
وصاروا اليك فردهم الينا فبعث النجاشي الى جعفر فجاءه فقال يا جعفر ما يقول هؤلاء فقال جعفر ايها الملك وما يقولون
قال يسألون ان اردكم اليهم قال ايها الملك سلهم اعبيد نحن لهم فقال عمرو لا بل احرار كرام قال فسلهم ألهم علينا ديون
يطالبوننا بها فقال عمرو لا ما لنا عليكم ديون قال فلكم في اعناقنا دماء تطالبوننا بذحول فقال عمرو لا قال فما تريدون منا
آذيتمونا فخرجنا من بلادكم فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان هؤلاء خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وافسدوا شبابنا
وفرقوا جماعتنا فردهم الينا ليجتمع امرنا فقال جعفر نعم ايها الملك خالفناهم بانه بعث الله فينا نبيا امرنا بخلع الانداد وترك
الاستقسام بالازلام وامرنا بالصلوة والزكوة وحرم الظلم والجور وسفك الدماء بغير حق والزنا والربوا والميتة والدم و
لحم الخنزير وامرنا بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهانا عن الفحشاء والمنكر والبغي فقال النجاشي بهذا بعث الله عيسى
بن مريم ع ثم قال النجاشي يا جعفر هل تحفظ مما انزل الله على نبيك شيئا قال نعم فقرأ عليه سورة مريم فلما بلغ الى قوله وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فلما سمع النجاشي بهذا بكى بكاء شديدا وقال هذا والله هو
الحق فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان هذا مخالف لنا فرده الينا فرفع النجاشي يده فضرب بها وجه عمرو ثم قال
والله لئن ذكرته بسوء لافقدتك نفسك فقام عمرو بن العاص من عنده والدماء تسيل على وجهه وهو يقول ان كان هذا كما تقول
ايها الملك فانا لا نتعرض له وكانت على راس النجاشي وصيفة تذب عنه فنظرت الى عمارة بن الوليد وكان فتى جميلا فاحبته

ورجع عمرو بن العاص الى منزله قال العمارة لو راسلت جارية الملك في سهمها فاجابته فقال عمرو قل لها تبعث اليك من طيب الملك
شيئا فقال لها فبعثت اليه فاخذه عمرو من ذلك الطيب وكان الذي فعل به عمارة في قلبه حين القاه في البحر فادخل الطيب الى
الملك ان حرمة الملك عندنا وطاعته علينا عظيم وما يكرمنا اذ دخلنا بلاده وامنا فيها ان لا نغشه ولا نريبه وان صاحبي
هذا الذي معي قد راسل امراتك وخدعها وقد بعثت اليه من طيبك ثم وضع الطيب بين يديه فغضب النجاشي وهم بقتل
عمارة ثم قال لا يجوز قتله فانهم دخلوا بلادي بامان فدعى النجاشي السحرة فقال لهم اعملوا به شيئا اشد عليه من القتل
فاخذوه ونفخوا في احليله الزيبق فصار مع الوحش يغدو ويروح وكان لا يانس بالناس فبعثت قريش بعد ذلك فكمنوا له في موضع
حتى ورد الماء مع الوحش فاخذوه فما زال يضطرب في ايديهم ويصيح
حتى مات ورجع عمرو الى قريش فاخبرهم ان جعفرا في ارض الحبشة في اكرم كرامة فلم يزل بها حتى هادن رسول الله قريشا وصالحهم
وفتح خيبر فوافى بجميع من معه وولد لجعفر بالحبشة من اسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر وولد للنجاشي ابن فسماه محمدا وكانت ام حبيب
بنت ابي سفيان تحت عبيد الله فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله الى النجاشي يخطب ام حبيب فبعث اليها النجاشي فخطبها لرسول الله صلى الله عليه وآله
فزوجها منه واصدقها اربعمائة دينار وساقها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث اليها بثياب وطيب كثير وجهزها وبعثها الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وبعث اليه بمارية القبطية ام ابراهيم وبعث اليه بثياب وطيب وفرس وبعث ثلاثين رجلا من القسيسين فقال لهم انظروا الى كلامه
والى مقعده ومشربه ومصلاه فلما وافوا المدينة دعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله الى الاسلام وقرا عليهم القرآن واذ قال الله يا عيسى بن
مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك الى قوله فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله بكوا
وآمنوا ورجعوا الى النجاشي فاخبروه خبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقراوا عليه ما قرا عليهم فبكى النجاشي وبكى القسيسون واسلم
النجاشي ولم يظهر للحبشة اسلامه وخافهم على نفسه وخرج من بلاد الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وآله فلما عبر البحر توفي فانزل الله على رسوله
لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود الى قوله وذلك جزاء المحسنين ٥ رواه محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي
في تفسيره وحذف اسناده عن مروان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ذكر النصارى وعداوتهم فقال قول الله ذلك
بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون قال اولئك كانوا قوما بين عيسى ومحمد ينتظرون مجيء محمد صلى الله عليه وآله

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى رهبانا

الصدوق في باب آخر فيما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار المتفرقة من كتاب
عيون اخبار الرضا عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن محمد بن علي عن عبد الله

عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلاة الليل ٥ محمد بن يعقوب في
باب الاكارة والاحتكار من كتاب المعيشة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الاتكار في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته ٥ وفي باب كراهة الرهبانية وترك
الباه من كتاب النكاح منه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع
قال جاءت امراة عثمان بن مظعون الى النبي ص فقالت يا رسول الله ان عثمان يصوم النهار ويقوم الليل فخرج رسول الله
مغضبا يحمل نعليه حتى جاء الى عثمان فوجده يصلي فانصرف عثمان حين راى رسول الله ص فقال له يا عثمان لم يرسلني الله تعالى
بالرهبانية ولكن بعثني بالحنيفية السهلة السمحة اصوم واصلي والمس اهلي فمن احب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح ٥
الصدوق في المجلس السادس عشر من كتاب الامالي عن محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن
عبد الله بن وهب المصري عن ... بن سعد عن انس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه
حتى اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه فقال له يا عثمان ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية
انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله الحديث ٥ وفي باب الثلاثة من كتاب الخصال عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن ابي الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا زم يعني سكوت ٥ رواه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ... النعماني ٥
وعلي بن ابراهيم في تفسيره الصغير ٥ والاكثر ما اورده في فصل تفسير الآية الآتية

[illegible]

يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل

الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ٥

وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله

الذي انتم به مؤمنون ٥ لا يؤاخذكم

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما

عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة

مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم

او كسوتهم او تحرير رقبة

او كسوتهم فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك

كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ٥

[illegible]

... يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ... [illegible]

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ... ولا تعتدوا حدود ما احل لكم الى ما حرم عليكم ... [illegible]

وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا اي وكلوا ما حل لكم وطاب مما رزقكم الله ... حلالا مفعول كلوا ... [illegible]

من الموصول او العايد المحذوف او صفة لمصدر محذوف [illegible] والمعنى ظاهر من صدر كلامنا في قوله المراة التي
او ما ملكها او ان شرب ما وحلالا فاما الحرام فلا يغيره حلف ام لم يحلف واما الحلال فلا يتركه فانه ليس له تحريم
ما احل الله لعلتين الآيتين وليس عليه شيء في غيبة من الحلال الى قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الايمان الآية وقد مر شرحه في البقرة قال القاضي في تفسيره اي بما وثقتم الايمان عليه بالقصد والنية والمعنى ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم اذا حنثتم او بنكث ما عقدتم فحذف للعلم به فكفارته اي فكفارة نكثه اي الفعلة التي تذهب
اثمه وتستره واستدل بظاهره على جواز التكفير بالمال قبل الحنث خلافا للحنفية لقوله من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها
فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم من اقصده في النوع او القدر [illegible]
صفة مفعول محذوف تقديره ان تطعموا عشرة مساكين طعاما من اوسط ما تطعمون او الرفع على البدل من اطعام [illegible] او كسوتهم
عطف على اطعام او من اوسط ان جعل بدلا [illegible] او تحرير رقبة اي اعتاق انسان [illegible] ومعنى او ايجاب احدى الخصال الثلث مطلقا
وتخيير المكلف في التعيين فمن لم يجد اي واحدا منها فصيام ثلثة ايام اي فكفارته صيام ثلثة ايام وشرط ابو حنيفة فيه التتابع لانه قرئ
ايام متتابعات ذلك اي المذكور كفارة ايمانكم اذا حلفتم اي اذا حلفتم وحنثتم واحفظوا ايمانكم بان تضنوا بها ولا تبذلوها لكل
امر او بان تبروا فيها ما استطعتم ولم يفت بها خير او بان تكفروها اذا حنثتم كذلك اي مثل ذلك البيان يبين الله لكم آياته اي اعلام شرايعه
لعلكم تشكرون نعمة التعليم او نعمة الواجب شكره [illegible] التبيين سهيل لكم المخرج منه والمعنى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الايمان [illegible] كفارة اطعام عشرة مساكين [illegible] الطعام الصغير [illegible]
ولا يجزي ذلك [illegible] واحد [illegible] قال [illegible] الرجل قرابة اذا كانوا محتاجين [illegible]
[illegible] من اوسط ما تطعمون اهليكم [illegible]
[illegible] الكثير [illegible]
[illegible] الصدقة [illegible]
وقال [illegible]
[illegible]
[illegible] تحرير رقبة [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني [illegible] عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن [illegible]
[illegible] الطويل في [illegible] احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه وغير ذلك [illegible] التنزيل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التحليل [illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي [illegible]
ان قوما من اصحاب رسول الله [illegible] وحرموا انفسهم طيبات الدنيا وحلفوا على ذلك [illegible]
[illegible] عثمان بن مظعون [illegible] من المهاجرين والانصار [illegible] عثمان بن مظعون [illegible]
[illegible] امراة عثمان بن مظعون [illegible] ام سلمة [illegible]
[illegible] عثمان بن مظعون [illegible]
[illegible] ام سلمة رسول الله [illegible] قال [illegible]
[illegible] فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون فقالوا يا رسول الله انا
حلفنا على ذلك فانزل الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الى قوله ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
[illegible] قال [illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم [illegible] قال نزلت [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] وبلال وعثمان بن مظعون [illegible] حلف [illegible] بالليل ابدا واما بلال فحلف ان لا يفطر [illegible]
واما ابن مظعون فانه حلف ان لا ينكح ابدا فدخلت [illegible] امراة عثمان بن مظعون على عايشة وكانت جميلة [illegible]

فقالت ومن لي بزين فوالله ما قربني زوجي منذ كذا وكذا وانه قد ترهب ولبس المسوح وزهد في الدنيا فلما دخل رسول الله اخبرته عائشة
بذلك فخرج وامر فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يحرمون على انفسهم الطيبات
الا اني انام بالليل وانكح وافطر بالنهار فمن رغب عن سنتي فليس مني فقام هؤلاء فقالوا يا رسول الله فقد حلفنا على ذلك فانزل
الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم وساق الكلام الى ان قال
بالاسناد عن الزهري قال دخلت على الامام زين العابدين فقال من اين جئت يا زهري قلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا
امر الصوم فاجمع رأيي ورأي اصحابي انه ليس من الصوم شيء واجب غير شهر رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها
الحديث الطويل اورده تماما محمد بن مسعود [illegible] بسنده عن الزهري في تفسيره وقد [illegible] البقرة يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ه علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] قوله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم فانه حدثني
ابي عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال نزلت هذه الآية في امير المؤمنين وبلال وعثمان بن مظعون فاما امير المؤمنين فحلف ان
لا ينام بالليل ابدا واما بلال فانه حلف ان لا يفطر بالنهار ابدا واما عثمان بن مظعون فانه حلف ان لا ينكح ابدا فدخلت امرأة
عثمان بن مظعون على عائشة وكانت امرأة جميلة فقالت عائشة ما لي اراك معطلة فقالت ولمن اتزين فوالله ما قربني زوجي منذ كذا وكذا فانه
قد ترهب ولبس المسوح وزهد في الدنيا فلما دخل رسول الله ص اخبرته عائشة بذلك فخرج وامر فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يحرمون على انفسهم الطيبات الا اني انام بالليل وانكح وافطر بالنهار فمن رغب عن سنتي
فليس مني فقام هؤلاء فقالوا يا رسول الله فقد حلفنا على ذلك فانزل الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا حلفتم الآية ه محمد بن يعقوب في باب كراهية الرهبانية ه والصدوق في المجلس السادس عشر اورده في فصل ان
البتة ه عياش بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن الحسين بن سعيد [illegible] عن ابي جعفر وساق الحديث الى ان قال
وقال ابن عباس نزلت في علي [illegible] خاصة [illegible] الذين آمنوا [illegible]
ومنه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب وجماعة منهم عثمان بن مظعون
وعمار بن ياسر وسلمان [illegible] حرموا على انفسهم الشهوات وهموا بالاخصاء ه راوي محمد بن مسعود [illegible] السلمي [illegible]

عن عبد الله بن سنان [illegible] عن ابي عبد الله قال سألته عن رجل قال لامرأته طالق او مماليكه احرار ان شربت حراما ولا حلالا فقال اما الحرام
فلا تقربه حلف او لم يحلف واما الحلال فلا تتركه فانه ليس له ان يحرم ما احل الله لان الله يقول يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم فليس عليه شيء في يمينه من الحلال ه راوي محمد بن مسعود [illegible] في تفسيره [illegible] عن محمد
عن ابي عبد الله [illegible] قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال هو قول الرجل لا والله وبلى والله ولا يعقد قلبه على شيء
عن ابي جعفر قال في اليمين في اطعام عشرة مساكين الا ترى انه يقول من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام [illegible]
[illegible]
[illegible] ه
وعن زرارة عن ابي عبد الله قال كفارة اليمين عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم والادام والوسط
الخل والزيت وارفعه الخبز واللحم والصدقة مد مد لكل مسكين والكسوة ثوبان فمن لم يجد فعليه الصيام يقول الله فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام [illegible] ولا يجوز عتق [illegible] ه
عن ابي عبد الله قال كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة ومد من دقيق وحفنة او كسوتهم لكل انسان
ثوبان او عتق رقبة وهو في ذلك بالخيار اي الثلاثة شاء صنع فان لم يقدر على واحدة من الثلاث فالصيام عليه واجب صيام ثلاثة ايام
وعن ابي خالد القماط انه سمع ابا عبد الله يقول في كفارة اليمين من كان له ما يطعم فليس له الصوم يطعم عشرة مساكين [illegible]
فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام او عتق رقبة او كسوة والكسوة ثوبان او اطعام عشرة مساكين اي ذلك فعل اجزأ عنه ه
[illegible] كفارة اليمين [illegible]
عن ابن سنان عن الحلبي عن ابي عبد الله في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة او مد من دقيق وحفنة او كسوتهم
لكل انسان ثوبان او عتق رقبة وهو في ذلك بالخيار [illegible] فان لم يقدر على واحدة من الثلاث فالصيام ثلاثة ايام ه وعن
[illegible] عن ابي عبد الله قال سألته عن كفارة اليمين فقال عتق رقبة او كسوة
والكسوة ثوبان او اطعام عشرة مساكين اي ذلك فعل اجزأ عنه فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام متواليات واطعام عشرة مساكين مدا مدا
وعن محمد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره كفارة اليمين المذكور آنفا
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار
عن ابي ابراهيم ع قال سألته عن كفارة اليمين في قوله تعالى فمن
لم يجد فصيام ثلاثة ايام ما حد من لم يجد وان الرجل ليسأل
في كفه وهو يجد فقال اذا لم يكن عنده فضل عن قوت
عياله فهو ممن لم يجد ه ورواه محمد بن مسعود في تفسيره
عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله ع قال سئل عن كفارة اليمين في قول الله
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ما حد من لم يجد فان الرجل
يسأل في كفه وهو يجد فقال اذا لم يكن عنده فضل يومه
عن قوت عياله فهو ممن لم يجد وقال الصيام ثلاثة ايام
لا يفرق بينهن ه محمد بن مسعود في تفسيره كفارة اليمين المذكور
آنفا

عشرة مساكين مدا مدا من دقيق او حنطة او تحرير رقبة او صيام ثلاثة ايام متوالية اذا لم يجد شيئا من ذا ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن شيء من كفارة اليمين فقال يصوم ثلاثة ايام قلت انه ضعف عن الصوم
وعجز قال يتصدق على عشرة مساكين قلت انه عجز عن ذلك قال فليستغفر الله ولا يعود فان افضل الكفارة وقضاءها وادناها فليستغفر
ولينظر ه ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في اواخر كتاب الايمان والنذور من التهذيب باسناده عن زرارة
ولا يعود ه محمد بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى ... فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام قال ... الكلام
المبهم فهي التي اذا احدث امر ... ينتظر ... العدة ... الطلاق المتوفى عنها زوجها ... اربعة اشهر وعشرا
والمطلقة ان كانت تحيض ... بالاقراء وان كانت لا تحيض ... ثلاثة اشهر ... وعدة المطلقة الحبلى ان تضع ما في بطنها
وعدة الايلاء اربعة اشهر والدين ... ثلاثة ايام
في الحج لمن لم يجد الهدي والصيام ثلاثة ايام في كفارة اليمين واجب ... ه وراوه محمد بن مسعود في تفسيره
عن ... عن ابي عبد الله ع قال صيام ثلاثة ايام في كفارة اليمين متتابعات ولا يفصل بينهن
قال وقال كل صيام يفرق الا صيام ثلاثة ايام في كفارة اليمين فان الله يقول صيام ثلاثة ايام متتابعات ه وعن
ابن سنان عن ابي عبد الله ع في كفارة اليمين يعطي كل مسكين مدا على قدر ما يقوت انسانا من اهله في كل يوم وقال الرجل ...
بحنطة ... على كل مسكين او كسوتهم ثوبين ... لكل رجل ... رقبة ... من المستضعفين ...
... ه وعن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الوسط ما تطعمون او كسوتهم في كفارة اليمين
قال ما يأكل اهل البيت يشبعهم يوما ... لكل مسكين قلت او كسوتهم قال ثوبين لكل رجل ه محمد بن مسعود ...
اليمين من كتاب الايمان والنذور من الكافي ... عن احمد بن محمد ... عن ... عن ...
سألت ابا جعفر ع عمن وجبت عليه الكسوة في كفارة اليمين قال ثوب يواري به عورته ه ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في اوائل
كتاب الايمان والنذور من التهذيب باسناده عن ... ه محمد بن الحسن الطوسي في اوائل الكتاب المذكور عن الشيخ المفيد عن احمد
بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ... عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله
فوض ... في كفارة اليمين ... المحارب ان يصنع ... وقال كل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار
ورواه ايضا راوي محمد بن مسعود ... في تفسيره ... عن ابي حمزة ه محمد بن مسعود في باب كفارة اليمين المذكور آنفا

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال لا يجزي اطعام الصغير في كفارة اليمين ولكن
صغيرين بكبير ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في كفارة اليمين مد من حنطة
وحفنة لتكون الحفنة في طحنه وحطبه ه وعن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي خالد القماط انه سمع
ابا عبد الله ع يقول من كان له ما يطعم فليس له ان يصوم يطعم عشرة مساكين مدا مدا فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام ه
راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره حذف اسناده عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن ع عن اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او اطعام ستين مسكينا ايجمع ذلك فقال لا ولكن يعطي انسانا انسانا
كما قال الله قال قلت فيعطيه الرجل قرابته اذا كانوا محتاجين قال نعم قلت فيعطيه اذا كانوا ضعفاء من غير اهل الولاية
فقال نعم واهل الولاية احب الي ه وعن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي ابراهيم ع قال سألته عن اطعام عشرة مساكين او ستين
مسكينا ايجمع ذلك لانسان واحد قال لا اعطه واحدا واحدا كما قال الله قلت افيعطيه الرجل قرابته قال نعم قال قلت
فيعطيه الضعفاء من الناس من غير اهل الولاية قال اهل الولاية احب الي ه محمد بن يعقوب في باب العلاج المحرم اذا مرض من
كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال مر رسول الله ص على كعب بن عجرة والقمل يتناثر
من رأسه وهو محرم فقال اتؤذيك هوامك فقال نعم فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فامره رسول الله ص ان يحلق وجعل الصيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين مدين والنسك شاة
قال ابو عبد الله ع وكل شيء في القرآن او فصاحبه فيه بالخيار يختار ما شاء وكل شيء في القرآن فمن لم يجد كذا فعليه كذا فالاول
الخيار ه محمد بن مسعود في باب كفارة اليمين المذكور آنفا عن عياش عن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال
سألت ابا جعفر ع عن اوسط ما تطعمون اهليكم فقال ما تقوتون به عيالكم من اوسط ذلك قلت وما اوسط ذلك فقال
الخل والزيت والتمر والخبز يشبعهم به مرة واحدة قلت كسوتهم قال ثوب واحد ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل من اوسط ما تطعمون اهليكم قال هو كما يكون انه يكون في البيت
من يأكل اكثر من المد ومنهم من يأكل اقل من المد فبين ذلك وان شئت جعلت لهم ادما والادم ادناه ملح واوسطه الخل
والزيت وارفعه اللحم ه راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره بحذف اسناده عن ابي بصير قال سألت
راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره بحذف اسناده عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سئل

عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع في كفارة اليمين ان لم يجد فصيام ثلاثة ايام متتابعات وقال في اطعام عشرة مساكين كل مسكين مد ه

وعن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن اوسط ما تطعمون اهليكم قال ما تقوتون به عيالكم والقوت يومئذ مد قلت او كسوتهم
قال ثوب ه

قال مصنف الكتاب في ذكر ... الاخبار ... في احكام اليمين وكفارته ... **فصل في ان الاية الاولى من المحكمات وتاويلها في تنزيلها** راوي ابو عبد الله محمد بن ... ما اورده في الفصل السابق **فصل في تحريف قوله تعالى فصيام ثلثة ايام** راوي محمد بن مسعود ... ما اورده في فصل التغيير **فصل في ان الاية الاخيرة ما تاويله قبل تنزيله** راوي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ... ما اورده في الفصل المذكور

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ

وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ

وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ

عن ذكر الله

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ٥

نیست بر آنانکه ایمان آورده اند و کرده اند کارهای نیکو حرجی در آنچه خورده اند هرگاه پرهیزکاری کردند و ایمان آوردند و کردند کارهای نیکو پس پرهیزکاری کردند و ایمان آوردند پس پرهیزکاری کردند و نیکوکاری کردند و خدای دوست میدارد نیکوکاران را

الآيات الاولى والثانية ناسختان لمعوده ... ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا

فقوله يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام الآية ... تفسير الخمر والميسر ... والازلام ...
وقال القاضي في تفسيره والانصاب اي الاصنام التي نصبت للعبادة والازلام ... رجس اي قذر تعاف عنه العقول وافرد
لانه خبر الخمر وخبر المعطوفات محذوف او لمضاف محذوف كانه قال انما تعاطي الخمر والميسر من عمل الشيطان لانه مسبب
من تسويله وتزيينه فاجتنبوه الضمير للرجس او لما ذكر او للتعاطي لعلكم تفلحون اي لكي تفلحوا بالاجتناب عنه واعلم انه اكد
تحريم الخمر والميسر في هذه الآية بان صدر الجملة بانما وقرنهما بالاصنام والازلام وسماهما رجسا وجعلهما من عمل الشيطان تنبيها على ان
الاشتغال بهما شر بحت او غالب وامر بالاجتناب عن عينهما وجعله سببا يرجى منه الفلاح ثم قرر ذلك بان بين ما فيهما من المفاسد
الدنيوية والدينية المقتضية للتحريم فقال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة
وانما خصهما باعادة الذكر وشرح ما فيهما من الوبال تنبيها على انهما المقصود بالبيان وذكر الانصاب والازلام للدلالة على انهما مثلهما
في الحرمة والشرارة لقوله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر كعابد الوثن وخص الصلاة من الذكر بالافراد للتعظيم والاشعار بان الصاد عنها كالصاد عن الايمان
من حيث انها عماده والفارق بينه وبين الكفر ثم اعاد الحث على الانتهاء بصيغة الاستفهام مرتبا على ما تقدم من انواع الصوارف
فقال فهل انتم منتهون ايذانا بان الامر في المنع والتحذير بلغ النهاية وان الاعذار قد انقطعت والمعنى ان اول ما نزل في تحريم الخمر قوله
يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ...

ما ينبغي اجتنابه ... ثم انزل هذه الآية الاولى فهذه اشد من تلك واغلظ في
التحريم ثم نزلت هذه الآية الثانية فهذه اغلظ من الاولى ... باجتنابها ... ثم انزل الله ...
[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام اما الخمر فكل مسكر من الشراب اذا اخمر فهو خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام وذلك ان ابا بكر شرب قبل ان يحرم الخمر فسكر فجعل يقول الشعر ويبكي على قتلى المشركين من اهل بدر فسمع النبي ص فقال اللهم امسك على لسانه فامسك على لسانه فلم يتكلم حتى ذهب عنه السكر فانزل الله تحريمها بعد ذلك وانما كانت الخمر يوم حرمت بالمدينة فضيخ البسر والتمر فلما نزل تحريمها خرج رسول الله ص فقعد في المسجد ثم دعا بآنيتهم التي كانوا ينبذون فيها فاكفاها كلها ثم قال هذه كلها خمر وقد حرمها الله فكان اكثر شيء اكفئ في ذلك اليوم من الاشربة الفضيخ ولا اعلم اكفئ يومئذ من خمر العنب شيء الا اناء واحدا كان فيه زبيب وتمر جميعا فاما عصير العنب فلم يكن يومئذ بالمدينة منه شيء حرم الله الخمر قليلها وكثيرها وبيعها وشراها والانتفاع بها وقال رسول الله ص من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه وقال حق على الله ان يسقي من شرب الخمر مما يخرج من فروج المومسات والمومسات الزواني يخرج من فروجهن صديد والصديد قيح ودم غليظ مختلط يؤذي اهل النار حره ونتنه وقال رسول الله ص من شرب الخمر لم تقبل منه صلوة اربعين ليلة فان عاد فاربعين ليلة من يوم شربها فان مات في تلك الاربعين ليلة من غير توبة سقاه الله يوم القيمة من طينة خبال وسمي المسجد الذي قعد فيه رسول الله يوم اكفئت الاشربة مسجد الفضيخ فاما الميسر فالنرد والشطرنج وكل قمار ميسر واما الانصاب فالاوثان التي كانوا يعبدونها المشركون واما الازلام فالقداح التي كانت تستقسم بها مشركو العرب في الامور في الجاهلية كل ذلك بيعه وشراؤه والانتفاع بشيء من هذا حرام من الله محرم وهو رجس من عمل الشيطان وقرن الله الخمر والميسر مع الاوثان ثم قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا يقول لا تعصوا ولا تركبوا الشهوة من الخمر والميسر فان توليتم يقول عصيتم فاحذروا واعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين اذ قد بلغ وبين فانتهوا وقال رسول الله ص انه سيكون في امتي قوم يبيتون على اللهو وشرب الخمر والغناء فبينا هم كذلك اذ مسخوا من ليلتهم واصبحوا قردة وخنازير وهو قوله واحذروا ان تعتدوا كما اعتدى اصحاب السبت فقد كان املاهم لهم حتى آشروا وقالوا ان السبت لنا حلال وانما كان حرم على اولينا وكانوا يعاقبون على استحلالهم السبت فاما نحن فليس علينا حرام وما زلنا بخير منذ استحللناه وقد كثرت اموالنا وصحت ابداننا ثم اخذهم الله ليلا وهم غافلون فهو قوله واحذروا ان يحل بكم مثل

ما حل

ما حل بمن تعدى وعصى فلما نزل تحريم الخمر والميسر والتشديد في امرهما قال الناس من المهاجرين والانصار يا رسول الله قتل اصحابنا وهم يشربون الخمر وقد سماه الله رجسا وجعله من عمل الشيطان وقد قلت ما قلت افيضر اصحابنا ذلك شيئا بعد ما ماتوا فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية فهذا لمن مات او قتل قبل تحريم الخمر والجناح هو الاثم على من شربها بعد التحريم ه ومنه تفسير الصغير قال وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون اما الخمر فكل مسكر من الشراب اذا اخمر فهو خمر فان ابا بكر شرب قبل نزول هذه الآية فسكر وجعل يقول الشعر ويبكي على قتلى المشركين من قوم بدر فسمع النبي ص فقال اللهم امسك على لسانه فامسك على لسانه حتى ذهب عنه السكر وانما كانت الخمر يوم حرمت بالمدينة فضيخ البسر والتمر واما الميسر فالنرد والشطرنج وكل قمار ميسر واما الانصاب فالاوثان التي كانوا يعبدونها واما الازلام فالقداح التي كانت تستقسم بها مشركوا العرب في الجاهلية ه محمد بن يعقوب في باب تحريم الخمر في الكتاب انه روى في كتاب الاشربة من الكافي عن بعض اصحابنا مرسلا قال ان اول ما نزل في تحريم الخمر قول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فلما نزلت هذه الآية احس القوم بتحريمها وتحريم الميسر وعلموا ان الاثم مما ينبغي اجتنابه ولا يحمل الله عز وجل عليهم من كل طريق لانه قال ومنافع للناس ثم انزل الله عز وجل آية اخرى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فكانت هذه الآية اشد من الاولى واغلظ في التحريم ثم ثلث بآية اخرى فكانت اغلظ من الآية الاولى والثانية واشد فقال الله عز وجل انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون فامر الله عز وجل باجتنابها وفسر عللها التي لها ومن اجلها حرمها ثم بين الله عز وجل تحريمها وكشفه في الآية الرابعة مع ما دل عليه في هذه الآي المذكورة المتقدمة بقوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وقال عز وجل في الآية الاولى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس ثم قال في الآية الرابعة قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم فخبر عز وجل ان الاثم في الخمر وغيرها وانه حرام وذلك ان الله عز وجل اذا اراد ان يفترض فريضة انزلها شيئا بعد شيء حتى يوطن الناس انفسهم عليها ويسكنوا الى امر الله عز وجل ونهيه فيها وكان ذلك من فعل الله عز وجل على وجه التدبير فيهم اصوب واقرب لهم الى الاخذ بها واقل لنفارهم منها ه وفي باب القمار والنهبة من كتاب المعيشة في الحسن عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن العباس عن النضر

بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال لما انزل الله عز وجل على رسول الله (ص) انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان

فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر فقال كل ما تقومر به حتى الكعاب والجوز قيل فما الانصاب قال ما ذبحوا لآلهتهم قيل فما الازلام

قال قداحهم التي يستقسمون بها ه وفي باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية من كتاب الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله (ع) عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا

وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم وسألته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا

البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا

وما خرج رسول الله (ص) من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ه عياشي [illegible]

تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن عيسى بن زكريا [illegible] عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول في خطبته ايها الناس [illegible] فانه [illegible]

اطيعوه [illegible] فان الله [illegible]

وما على الرسول الا البلاغ المبين ه [illegible] ه [illegible]

[illegible] قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول [illegible] وما على الرسول الا البلاغ المبين ه محمد بن يعقوب

باب [illegible] من كتاب [illegible] عن محمد بن عيسى [illegible] قال ابو عبد الله (ع)

[illegible] الخمر [illegible] قدامة بن مظعون قد شرب الخمر وقامت عليه البينة [illegible]

ان كلية ثمانين فقال قدامة يا امير المؤمنين ليس علي جلد انا من اهل هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما

طعموا [illegible] ما كانوا يأكلون ويشربون الا ما احله الله لهم ثم قال [illegible]

اذا شرب [illegible] فاجلدوه ثمانين جلدة ه روى محمد بن مسعود [illegible] في تفسيره

عن ابي الربيع عن ابي عبد الله (ع) [illegible] الخمر [illegible] وحرم الخمر بعينها [illegible]

الدم ولحم الخنزير وحرم رسول الله (ص) الشراب من كل مسكر [illegible] رسول الله (ص)

[illegible]

الخمر [illegible] ثمانين جلدة [illegible] ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات

جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا فقال [illegible] ما اتقوا [illegible] قال [illegible] شارب الخمر

[illegible] رسول الله (ص) [illegible]

[illegible]

[illegible] ه روى محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله (ع) قال [illegible] بن الخطاب [illegible] قدامة بن مظعون قد شرب الخمر وقامت عليه البينة

[illegible] امير المؤمنين (ع) [illegible] آية [illegible]

لا يشربون الا [illegible] ه وعن ابي الصباح عن ابي عبد الله (ع) [illegible]

[illegible]

فصل في بيان اللفظ قوله رجس

[illegible] ابراهيم في تفسيره [illegible] واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم قال [illegible]

[illegible] ه وفي [illegible] فاجتنبوا الرجس من الاوثان قال الشطرنج واجتنبوا قول الزور الغناء ه محمد بن يعقوب

باب النرد والشطرنج من كتاب الاشربة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد [illegible]

[illegible] قال سألت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال

الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير [illegible] عن ابي عبد الله (ع) في قوله

فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان هو الشطرنج وقول الزور الغناء ه الصدوق

في باب [illegible] قال وسئل الصادق (ع) عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور

قال الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء ه وفي [illegible] فاجتنبوا الرجس من الاوثان من كتاب معاني

الاخبار [illegible] جعفر بن محمد بن مسعود [illegible] الحسين [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله (ع) قال [illegible] عن قول الله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان

واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور الغناء ه [illegible]

[illegible] من كتاب [illegible]

[illegible] قال الصادق (ع) [illegible] فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قال الرجس الشطرنج وقول الزور الغناء ه

محمد بن الحسن الصفار في [illegible] الائمة [illegible] اوتوا العلم من كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن
ابي بصير عن ابي جعفر قال الرجس هو الشك ولا نشك في ديننا ابدا الحديث ۵ محمد بن مسعود [illegible]
[illegible]
[illegible] ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible]
في تفسير انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس قال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا ۵ [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر [illegible]
[illegible]
الحديث ۵ الصدوق [illegible]
الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار [illegible] عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الرجس هو الشك

فصل

[illegible]

يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۵

[illegible]

يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
[illegible]
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
[illegible]
هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين
[illegible]
او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره
[illegible]

عَفَى اللّٰهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللّٰهُ مِنْهُ

وَاللّٰهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ

الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَ

حُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا

وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝

[illegible] اگر در حرم باشد [illegible] و اگر در عمره باشد [illegible] الحال [illegible] خواهد باشد و تصدق [illegible]

و اگر محرم [illegible] مرغی [illegible]

[illegible] کبوتران حرم [illegible]

[illegible] و اگر [illegible] بعد از آن [illegible]

[illegible] کبوتران حرم [illegible]

[illegible] از برای اولام خود و یا از برای حرم و یا از برای [illegible]

[illegible]

[illegible]

نزلت في غزوة الحديبية وعمرتها [illegible] رسول الله صلعم [illegible] عليهم الصيد الوحوش من كل مكان حتى دنت منهم حتى غشيهم

في رحالهم حتى تمكنوا من اخذها بايديهم وطعنها برماحهم [illegible] ليعلم من يخافه بالغيب قبل ذلك [illegible]

[illegible] اظهار الفضل [illegible] الرسول [illegible] وحرف خطاب من الكتاب في الآية الاخيرة [illegible]

[illegible] لا تفسير [illegible] ولا يتاح [illegible] فقال يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم

الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم الآيات قال البيضاوي [illegible] والتقليل والتحقير في بشيء للتنبيه على انه ليس

من العظائم التي تدحض الاقدام كالابتلاء ببذل الانفس والاموال فمن لم يثبت عنده كيف يثبت عند ما هو اشد منه ليعلم

من يخافه بالغيب ليتميز الخائف من عقابه وهو غائب منتظر لقوة ايمانه ممن لا يخافه لضعف قلبه وقلة ايمانه فذكر العلم

اراد وقوع المعلوم وظهوره او تعلق العلم فمن اعتدى بعد ذلك الابتلاء بالصيد فله عذاب اليم [illegible] فان من

لا يملك جأشه في مثل ذلك ولا يراعي حكم الله فيه فكيف به فيما تكون النفس اميل اليه واحرص عليه يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا

الصيد وانتم حرم اي محرمون جمع حرام كرداح وردح ومن قتله منكم متعمدا ذاكرا لاحرامه عالما بانه حرام عليه قتل ما يقتله

والاكثر على ان ذكره ليس لتقييد وجوب الجزاء فان اتلاف العامد والمخطئ واحد في ايجاب الضمان بل لقوله ومن عاد فينتقم الله

فجزاء مثل ما قتل من النعم برفع الجزاء والمثل قرأه الكوفيون ويعقوب بمعنى فعليه او فواجبه جزاء يماثل ما قتل [illegible]

[illegible] بالصفة [illegible] [illegible] يحكم به ذوا عدل

منكم [illegible] [illegible] وقرئ ذو عدل

اراد به الجنس او الامام هديا حال من الضمير في به او من جزاء او بدل من مثل باعتبار محله بالغ الكعبة وصف به هديا لان

اضافته لفظية ومعنى بلوغه الكعبة ذبحه بالحرم والتصدق به ثم او كفارة عطف على جزاء طعام مساكين عطف بيان او بدل منه او

خبر محذوف اي هي طعام او عدل ذلك صياما او ما ساواه من الصوم [illegible] مصدر [illegible]

والطعام وصياما تمييز للعدل ليذوق وبال امره متعلق بمحذوف اي فعليه الجزاء او الطعام او الصوم ليذوق ثقل فعله وسوء

عاقبة هتكه لحرمة الاحرام او الثقل الشديد على مخالفة [illegible] عفا الله عما سلف

قتل الصيد محرما في الجاهلية [illegible] ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ممن اصر على عصيانه

احل لكم صيد البحر ما صيد منه وطعامه اي [illegible] ولطعامه [illegible] متاعا لكم اي تمتيعا لكم

[illegible]

[illegible]

على الفرض والتسليم [illegible] وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما [illegible]

والمعنى يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم [illegible] الفراخ [illegible]

[illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم [illegible]

[illegible] والله [illegible]

لان هذه الآية دليل على ان [illegible]

ولم يحمل [illegible] الامام [illegible]

زوال [illegible]

الفصل [illegible]

ومن قتله منكم متعمدا [illegible] من قتل الصيد متعمدا [illegible] الجزاء [illegible]

[illegible] من قتل الصيد [illegible]

[illegible]

[illegible] يحكم به ذوا عدل [illegible] رسول الله [illegible] الامام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فاذا اصاب المحرم الصيد [illegible]

[illegible] مسكين [illegible]

[illegible]

[illegible]

محرم فان قتل [illegible] الصيد [illegible]

[illegible] صيد البحر وطعامه [illegible]

[illegible] صيد البحر [illegible]

[illegible] صيد البر [illegible]

[illegible]

وان رآه بعد ذلك وقد مشى عليها ورعى والتقط فليس في قيمته ومحرم قتل صيدا في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا [illegible]

الكعبة فان كان [illegible] او كان [illegible] مقصودا [illegible] يكون مضاعفا وان قتل الكركي [illegible] القمري والدبسي

والسمانة والعصفور والبلبل فعليه قيمته ليس عليه غيره دم شاة وان قتل المحرم [illegible] طيرا من طيور الحرم [illegible]

الحرم فلا دم شاة [illegible] او طعام [illegible] وان كان [illegible] فعليه [illegible]

الصائل [illegible] وقيمة الفرخ نصف الدرهم [illegible] حمام الحرم وان ذبح المحرم [illegible]

[illegible] كل طير [illegible] فعليه ثلث قيمته [illegible]

المحرم [illegible] الليل والنهار [illegible] فعليه الفداء [illegible]

والمحرم المعلم [illegible] فلا شيء عليه [illegible] الا الصيد [illegible] عليه الفداء

[illegible] الصيد فقتل فعليه الفداء [illegible]

على الصيد ولا امر [illegible] والعبد المحرم [illegible]

[illegible] المحرم [illegible] فلا شيء عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] والمحرم [illegible] قتل الصيد [illegible] الفداء [illegible]

الاذى والنادم عليه لا شيء عليه بعد الفداء والمحرم [illegible] اذا قتل الصيد [illegible]

[illegible] الكعبة والمحرم وجب عليه [illegible]

الذي اكل الصيد فعليه قيمته [illegible] من الصيد [illegible]

[illegible] صاده حلال وحرم اكل بيض حمام الحرم فعليه لكل بيضة [illegible]

[illegible] حمام الحرم [illegible] اكل لحم صيد [illegible] فعليه دم شاة [illegible]

لا يحل [illegible] المحرم الجزاء [illegible] فعليه دم شاة [illegible]

[illegible] فعليه دم [illegible]

حمام الحرم والاوز [illegible] حمام الحرم [illegible] جزاء الاوز [illegible] صيد

والبحر فقد [illegible] هذه الآية الاخيرة انتفا ومحرم قتل ما ليس بممنوع صيده [illegible] من صيد البحر [illegible] الآية الاخيرة

كل ما يخاف على نفسه من السباع والحيات وغيرها وان لم يرده فلا يرده والاسود [illegible] والافعى والعقرب والفارة

قال رسول الله [illegible] الفويسقة والدجاج [illegible] ليس من الصيد انما الصيد كان من السماء والارض [illegible]

[illegible] الغراب فليقتل كل شيء [illegible] من الاقسام ان [illegible] اكبر [illegible]

ويكون الصيد [illegible] الطير [illegible] ممنوع صيده [illegible]

اذا قتل الصيد [illegible] الصيد [illegible] فداء [illegible] حيث اصابه [illegible] كل ما اصاب [illegible]

عليه [illegible] خبر [illegible] من النعم والوحوش [illegible] الطيور [illegible]

فان لم يقدر على البدنة فليطعم ستين مسكينا [illegible] كل مسكين [illegible] البدنة [illegible] الطعام ستين مسكينا [illegible]

على الطعام [illegible] البدنة [illegible] من الطعام ستين مسكينا [illegible] البدنة فان لم يقدر فليصم [illegible]

[illegible] وروي انه من [illegible] عليه بدنة [illegible] فداء [illegible] شاه فان لم يقدر صام [illegible]

وان اصاب بيض نعامة [illegible] فعليه فداؤه وعليه [illegible] الفحل من الابل [illegible]

[illegible] البيض [illegible] صح [illegible]

[illegible] الكعبة وان لم [illegible] فليس عليه شيء [illegible] فعليه لكل [illegible] شاة فان لم [illegible] على عشرة مساكين [illegible]

[illegible] فان لم يقدر فصيام [illegible] ايام [illegible] الطير عليه شاة فان لم يقدر [illegible] عشرة مساكين فان لم

فصيام ثلثة ايام [illegible] الكبار عليه حمل قد فطم [illegible] صغاره ايضا عليه حمل قد فطم فاذا قتل قطاة فعليه حمل

قد فطم من اللبن [illegible] الشجر وان [illegible] بيض قطاة [illegible] الفحل [illegible] البيض [illegible] الفحل [illegible]

من النعم [illegible] الابل واذا قتل حمامة فعليه ان يتصدق بثمنها [illegible] درهم او يشتري به طعاما [illegible]

فرخ الحمامة نصف درهم [illegible] درهم واذا قتل القنبرة [illegible] والصعوة فعليه [illegible] طعام [illegible]

واذا قتل القمري والدبسي والسمانة والبلبل فعليه قيمته ليس عليه فدم واذا قتل عصفورا [illegible]

طعام [illegible] عليه قيمته ليس عليه دم واذا قتل [illegible] فعليه دم واذا قتل جرادة

يطعم تمرة والتمرة خير من جرادة وروي [illegible] كف من طعام وان كان كثيرا فعليه دم شاة وان كان [illegible]

[illegible] من [illegible]

الطريق والقوم محرمون فيسئلكون كما تقطعوا فان لم يجدوا ابدا غير مستحمد فقتل فلا بأس بأن يشتري عليهم واذا قتل نعامة

ستين مسكينا من الطعام واذا قتل صيدا من غير ذوات الطير اي من الوحوش وغيره ففي حمار الوحش عليه بدنة

وفي بعض الروايات بقرة فان لم يقدر فعليه اطعام ستين مسكينا وفي البقرة عليه بقرة فان لم يقدر فليطعم ثلاثين مسكينا

فان لم يقدر فليصم تسعة ايام وفي الظبي عليه شاة فان لم يقدر فعليه اطعام عشرة مساكين وفي كبار الطير واذا قتل ارنبا

او ثعلبا فعليه دم شاة هديا بالغ الكعبة فان لم يقدر فعليه اطعام ... في كبار الطير واذا قتل اليربوع والقنفذ

والضب فعليه جدي والجدي خير منه وانما جعل عليه هذا لكي ينكل عن صيد غيره واذا قتل عصفورا او

دويبة او ابرص فعليه كف من طعام وحرم اصطادوا الصيد الحية بكل من الصيد الا من الحية ... كل من

الصيد وعليه فداء

صح البياض

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال قال علي بن ابراهيم

يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب قال نزلت

في غزوة الحديبية جمع الله عليهم الصيد فدخل بين رحالهم ليبلوهم الله اي ليختبرهم ليعلم الله من يخافه

بالغيب قبل ذلك ولكنه عز وجل لا يعذب احدا الا بحجة بعد اظهار الفعل قوله يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم

حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم فوجب بلفظ الآية ان الفداء يجب على من قتل الصيد متعمدا او

المخطئ ونفس يجب الجزاء على من قتل الصيد متعمدا او خطأ حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن عون النصيبي قال لما اراد المأمون

ان يزوج ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام ابنته ام الفضل اجتمع اليه اهل بيته الادنين منه فقالوا يا امير المؤمنين

ننشدك الله ان تخرج عنا امرا قد ملكناه وتنزع عنا عزا قد البسنا الله فقد عرفت الامر الذي بيننا وبين آل علي قديما

وحديثا فقال المأمون اسكتوا فوالله لا قبلت من احد منكم في امره فقالوا يا امير المؤمنين افتزوج قرة عينك صبيا

لم يتفقه في دين الله ولا يعرف فريضة من سنة ولا يميز بين الحق والباطل ولابي جعفر عليه السلام يومئذ عشر سنين او احدى

عشرة سنة فلو صبرت عليه حتى يتأدب ويقرأ القرآن ويعرف فرضا من سنة فقال لهم المأمون والله انه افقه منكم

واعلم بالله ورسوله وفرائضه وسننه واحكامه واقرأ لكتاب الله واعلم بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه وناسخه ومنسوخه

وتنزيله وتأويله منكم فاسألوه فان كان الامر كما قلتم قبلت منكم في امره وان كان كما قلت علمتم ان الرجل خير منكم فخرجوا

من عنده وبعثوا الى يحيى بن اكثم وهو يومئذ قاضي القضاة فاعلموه حاجتهم وطمعوه في هدايا على ان يحتال على ابي جعفر عليه السلام بمسألة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون اذا

اجتمعوا للتزويج فلما حضروا وحضر ابو جعفر عليه السلام قالوا يا امير المؤمنين هذا يحيى بن اكثم ان اذنت له ان يسأل ابا جعفر عليه السلام عن

مسألة فقال المأمون يا يحيى سل ابا جعفر عن مسألة في الفقه لننظر كيف فقهه فقال يحيى يا ابا جعفر اصلحك الله ما تقول

في محرم قتل صيدا فقال ابو جعفر قتله في حل او حرم عالما او جاهلا عمدا او خطأ عبدا او حرا صغيرا او كبيرا مبدئا او معيدا

من ذوات الطير او غيرها من صغار الصيد او من كباره مصرا عليها او نادما بالليل في وكرها او بالنهار عيانا محرما

للحج او للعمرة قال فانقطع يحيى بن اكثم انقطاعا لم يخف على اهل المجلس وكثر الناس تعجبا من جوابه ونشط المأمون

فقال تخطب يا ابا جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام نعم يا امير المؤمنين فقال المأمون الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لعظمته

وصلى الله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال وانكحوا الايامى منكم والصالحين

فصل في التفسير

من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي ذكر ام الفضل بنت عبد الله
وبذل لها من الصداق خمسمائة درهم قال وقد زوجتك فهل قبلت يا ابا جعفر فقال ابو جعفر نعم يا امير المؤمنين
قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق ثم اولم عليه المأمون وجاء الناس على مراتبهم في الخاص والعام قال فبينا نحن
كذلك اذ سمعنا كلاما كانه كلام الملاحين في محاوراتهم فاذا الخدم يجرون سفينة من فضة وفيها نسائج من ابريسم
مكان القلوس مملوة غالية فخضبوا لحى اهل الخاص بها ثم مدوها الى دار العامة فطيبوهم فلما تفرق الناس
قال المأمون يا ابا جعفر ان رأيت ان تبين لنا ما الذي يجب على كل صنف من هذه الاصناف التي ذكرت في
قتل الصيد فقال ابو جعفر نعم يا امير المؤمنين ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل والصيد من ذوات الطير من
كبارها فعليه شاة واذا اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا واذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد فطم وليس
عليه قيمته لانه ليس في الحرم واذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته لانه في الحرم واذا كان من الوحش فعليه في
حمار الوحش بدنة وكذلك النعامة فان لم يقدر فاطعام ستين مسكينا فان لم يقدر فصيام ثمانية عشر يوما وان
كانت بقرة فعليه بقرة فان لم يقدر فعليه اطعام ثلثين مسكينا فان لم يقدر فليصم تسعة ايام وان كان ظبيا
فعليه شاة فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين فان لم يقدر فصيام ثلثة ايام وان كان في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا
هديا بالغ الكعبة حقا واجبا عليه ان ينحره فان كان في حج بمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة ينحره بمكة
ويتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفا وكذلك اذا اصاب ارنبا فعليه شاة واذا قتل الحمامة تصدق بدرهم
او يشتري به طعاما لحمام الحرم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكلما اتى به المحرم بجهالة فلا شيء عليه فيه الا
الصيد فان عليه الفداء بجهالة كان او بعلم بخطأ كان او بعمد وكلما اتى به العبد فكفارته على صاحبه بمثل ما يلزم صاحبه
وكلما اتى به الصغير الذي ليس ببالغ فلا شيء عليه فيه وان كان ممن عاد فهو ممن ينتقم الله منه ليس عليه كفارة والنقمة في
الآخرة وان دل على الصيد وهو محرم فقتل فعليه الفداء والمصر عليه يلزمه بعد الفداء العقوبة في الآخرة والنادم عليه لا شيء
عليه بعد الفداء واذا اصاب ليلا في وكرها خطأ فلا شيء عليه الا ان يتعمده فان تعمد بليل او نهار فعليه الفداء
والمحرم للحج ينحر الفداء بمنى حيث ينحر الناس والمحرم للعمرة ينحر بمكة فامر المأمون ان يكتب ذلك كله عن ابي جعفر عليه السلام ثم دعا
اهل بيته الذين انكروا تزويجه عليه فقال لهم هل فيكم احد يجيب بمثل هذا الجواب قالوا لا والله ولا القاضي ثم قال

ويحكم

مجاوراتهم بدل — القلوس بدل — فمن بدل — الى بدل

القلس حبل ضخم من ليف او خوص او غيرهما من قلوس سفن البحر ق

ويحكم ان اهل هذا البيت خلو من هذا الخلق اوما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله بايع الحسن والحسين وهما صبيان غير بالغين ولم يبايع طفلا غيرهما
اوما علمتم ان اباهم عليا آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وهو ابن عشر سنين وقبل الله ورسوله منه ايمانه ولم يقبل من طفل غيره ولا دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله طفلا غيره الى الايمان اوما علمتم انها ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لاولهم فقالوا صدقت يا امير
المؤمنين كنت انت اعلم به منا قال ثم امر المأمون ان ينثر على ابي جعفر عليه السلام ثلثة اطباق رقاع زعفران ومسك معجون بماء الورد
وجوفها رقاع على طبق رقاع عمالات والثاني ضياع طعمة لمن اخذها والثالث فيه بدر فامر ان يفرق الطبق الذي
عليه عمالات على بني هاشم خاصة والذي عليه ضياع طعمة على الوزراء والذي عليه البدر على القواد ولم يزل مكرما لابي جعفر عليه السلام
ايام حيوته حتى كان يؤثره على ولده واما قوله او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما فانه حدثني ابي عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال لي يوما يا زهري من اين جئت
قلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع رأيي ورأي اصحابي على انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان
فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها فعشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان واربعة عشر وجها صاحبها
بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وعشرة اوجه منها حرام وصوم الاذن على ثلثة وجوه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم
السفر والمرض قلت فسرهن لي جعلت فداك فقال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين فيمن افطر يوما من شهر
رمضان متعمدا وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة الى اهله الى قوله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار لمن لم يجد العتق واجب
قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا وصيام ثلثة ايام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام
قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم كل ذلك متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى حلق الرأس
واجب قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فصاحبها فيها بالخيار فان
صام صام ثلثة ايام وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن
لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله تعالى ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ثم قال
اوتدري كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري قلت لا قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر

تذاكرنا بدل — اوجه بدل

صواء فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر
ويوم الاضحى وثلثة ايام من ايام التشريق وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه ان ينفرد الرجل بالصيام في اليوم
الذي يشك فيه الناس فقلت فان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع قال ينوي ليلة الشك انه صائم من شعبان فان
كان من شهر رمضان اجزأ عنه وان كان من شعبان لم يضره فقلت وكيف يجزي صوم التطوع عن فريضة فقال لو ان
رجلا صام شهر رمضان تطوعا وهو لا يعلم انه شهر رمضان ثم علم بعد ذلك اجزأ عنه لان الفرض انما وقع على الشهر بعينه
وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي صاحبه فيه
بالخيار فصوم يوم الجمعة والخميس والاثنين وصوم ايام البيض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفة وصوم
يوم عاشوراء فكل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر واما صوم الاذن فالمرأة لا تصوم تطوعا الا
باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده والضيف لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل على
قوم فلا يصوم الا باذنهم [واما التأديب فالصبي يؤمر بالصوم اذا راهق تأديبا وليس بفرض وكذلك من افطر لعلة من] اول النهار ثم قوي بقية يومه امر بالامساك بقية يومه تأديبا وليس بفرض وكذلك المسافر
اذا اكل من اول النهار ثم دخل مصره امر بالامساك بقية يومه تأديبا وليس بفرض واما صوم الاباحة فمن اكل او
شرب ناسيا او قاء من غير تعمد فقد اباح الله له ذلك واجزأ عنه صومه واما صوم السفر والمرض فان العامة اختلفت في
ذلك فقال قوم يصوم وقال قوم ان شاء صام وان شاء افطر وقال قوم لا يصوم واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا
فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء وذلك ان الله يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وقوله احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ٥ محمد بن يعقوب في باب النوادر
[وسيأتي في خبر تزويج المأمون ابنته ابا جعفر الجواد عليه السلام [illegible] ما يتعلق بهذه الآية [illegible]]
بعد باب المحرم يصيب الصيد في الحرم من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم قال حشر عليهم الصيد
في كل مكان حتى دنا منهم ليبلوهم الله به ٥ وروى محمد بن مسعود عن محمد [illegible] السلمي عن [illegible]
عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل الرجل المحرم حمامة ففيها شاة فان قتل فرخا ففيه حمل فان وطئ بيضة فكسرها
فعليه درهم كل هذا يتصدق به بمكة ومنى وهو قول الله تعالى في كتابه ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم البيض والفراخ
ورماحكم الامهات الكبار ٥ وعن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ليبلونكم الله بشيء من الصيد قال [illegible]

ابي عبد الله

ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم قال حشر لرسول الله صلى الله عليه وآله الوحوش حتى نالتها ايديهم
ورماحهم في عمرة الحديبية ليبلوهم الله به ٥ وعن الحلبي عنه عليه السلام قال حشر عليهم الصيد من كل مكان حتى دنا منهم فنالته ايديهم
ورماحهم ليبلوهم الله به ٥ محمد بن يعقوب في باب النوادر بعد باب المحرم يصيب الصيد في الحرم من كتاب الحج من الكافي عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ليبلونكم الله بشيء
من الصيد تناله ايديكم ورماحكم قال حشرت لرسول الله صلى الله عليه وآله في عمرة الحديبية الوحوش حتى نالتها ايديهم ورماحهم ٥ وروى
محمد بن مسعود عن محمد [illegible] السلمي [illegible] عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ليبلونكم الله بشيء من الصيد
قال ابتلاهم الله بالوحش فركبتهم من كل مكان ٥ محمد بن يعقوب [illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
[illegible] محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم من كتاب الحج من التهذيب عن الشيخ المفيد عن
الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وغيره ذكرهم عن موسى بن القاسم عن [illegible]
عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان وطئ المحرم بيضة وكسرها فعليه درهم كل هذا يتصدق به بمكة ومنى وهو قول الله
تناله ايديكم ورماحكم ٥ محمد بن يعقوب في باب النوادر بعد باب المحرم يصيب الصيد في الحرم من كتاب الحج من الكافي عن علي بن
ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] قوله تبارك وتعالى تناله ايديكم ورماحكم قال ما تناله الايدي البيض والفراخ وما
تناله الرماح فهو ما لا تصل اليه الايدي ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآية الثانية والكلام في سورة الانعام في تفسير
قوله [illegible] قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم فاوجب بلفظ الآية ان الفداء يجب على من قتل الصيد متعمدا
والتفسير يوجب الفداء على من قتل متعمدا او خطأ [illegible] لما اراد المأمون ان يزوج ابا جعفر محمد بن علي
ابنته ام الفضل اجتمع اليه اهل بيته الادنون منه فقالوا ننشدك الله ان تخرج عنا امرا قد ملكناه وتنزع عنا عزا قد البسناه
فقال المأمون اسكتوا فوالله ما قبلت من احد منكم في امره فقالوا اتزوج قرة عينك صبيا لم يتفقه في دين الله ولا يعرف [illegible]
ولا يميز حقا من باطل ولابي جعفر يومئذ عشر سنين او احد عشر سنة فلو صبرت عليه حتى يتأدب ويقرأ القرآن ويعرف فرضا من
فقال المأمون والله انه لافقه منكم في الدين واعلم بكتاب الله وسنة رسوله وفرائضه واحكامه واقرأ للقرآن واعرف بمحكمه و
خاصه وعامه وناسخه ومنسوخه وتنزيله وتأويله منكم فاسألوه فان كان الامر كما قلتم قبلت قولكم في امره وان كان

علمتم ان الرجل خير منكم فخرجوا من عنده واجتمعوا ليحيى بن اكثم واطمعوه بمال وهدايا ان يحتال لابي جعفر بمسالة لا يدري كيف الجواب فيها
عند المامون اجتمعوا للتزويج فلما حضروا واحضر الامام ابو جعفر عم قال المامون ليحيى بن اكثم انا اذنت لك سال ابا جعفر عن مسئلة
فقال المامون ليحيى سل ابا جعفر مسئلة في الفقه لنعلم كيف فقهه فقال يحيى اصلحك الله يا ابا جعفر ما تقول في محرم قتل صيدا فقال
الامام ابو جعفر ع قتله في حل او في حرم عالما او جاهلا عمدا او خطا حرا او عبدا صغيرا او كبيرا مبتدئا او معيدا من صغار الصيد او
كبارها من ذوات الطير او من غيرها مصرا عليه او نادما بالليل في وكرها او بالنهار عيانا محرما للعمرة او للحج قال فانقطع يحيى
بن اكثم انقطاعا لم يخف على احد ممن حضر وكثر تعجب الناس من حسن جواب الامام ونشط المامون فقال تخطب يا ابا جعفر فقال نعم الحمد لله
اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته وصلى الله على سيد بريته محمد اشرف بريته وقد كان من فضل الله على الانام
ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال جل جلاله وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي ذاكر ام الفضل بنت عبد الله وبذلت لها من الصداق خمسمائة درهم وقد زوجت
فهل قبلت يا ابا جعفر فقال الامام نعم قد قبلت في التزويج بهذا الصداق فاولم المامون وجاء الناس على مراتبهم
الخاص والعام قال فبينا نحن كذلك اذ سمعنا كلاما مثل كلام الملاحين في مجاوباتهم واذا الخدم يجرون سفينة من فضة
مشدودة بالحبال من الابريسم على عجلة مملوة من الغالية فخضبوا لحاء اهل المجلس منها ثم مدوها الى دار العامة فطيبوهم واكل
الناس وتفرقوا فقال المامون يا ابا جعفر ان رايت ان تبين لنا الذي يجب على كل صنف من هذه الاصناف التي ذكرت فقال الامام
نعم ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل فعليه شاة واذا اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا واذا قتل فرخا في الحل فعليه
حمل قد فطم من اللبن واذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته وان كان من الوحش فعليه في حمار وحش بدنة وكذلك في النعام
فان لم يجد فاطعام ستين مسكينا فان لم يجد فصيام ثمانية عشر يوما وان كانت بقرة فان لم يجد فاطعام ثلثين مسكينا فان
لم يجد فصيام تسعة ايام وان كان ظبيا فعليه شاة فان لم يجد فاطعام عشرة مساكين فان لم يجد فصيام ثلثة ايام وان كان
في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة حقا واجبا عليه ان ينحره ان كان في حج بمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة
ينحره بمكة ويتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفا وكذلك اذا اصاب ارنبا فعليه شاة واذا قتل الحمامة تصدق بدرهم او
يشتري به طعاما لحمام الحرم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكلما اتى به المحرم بجهالة فلا شي عليه فيه الا الصيد
فان عليه الفداء بجهالة كان او بعلم بخطا كان او بعمد وكل ما اتى العبد فكفارته على صاحبه وكل ما اتى الصغير الذي ليس ببالغ

فلا شي

فلا شي عليه وان كان ممن عاد فهو ممن ينتقم الله منه فليس عليه كفارة والنقمة في الآخرة فان دل على الصيد وهو محرم فقتل فعليه الفداء
والمصر عليه يلزمه الفداء وعقوبة في الآخرة وان ندم عليه فليس عليه الا الفداء واذا اصاب ليلا في وكرها خطا فليس عليه شي
فان تعمده بليل او نهار فعليه الفداء فامر المامون ان يكتب ذلك عن ابي جعفر عم ثم قال لاهل بيته الذين انكروا تزويجه
فيكم احد يجيب بمثل هذا الجواب فقالوا لا والله ولا القاضي فقال ويحكم ان اهل هذا البيت خصوا من دون الخلق بما ترون من الفضل اما علمتم ان
رسول الله صلى الله عليه وآله بايع الحسن والحسين وهما صبيان غير بالغين او ما علمتم ان ابوهما علي ع آمن بالنبي ص وهو ابن اثني عشرة سنة
وقبل الله ورسوله منه ايمانه ولم يقبل من غيره ولا دعى رسول الله طفلا الى الايمان غيره او ما علمتم انها ذرية بعضها من بعض
يجري لآخرهم مثل ما يجري لاولهم فقالوا صدقت انت كنت اعلم بهم منا قال ثم امر المامون فنثر على ابي جعفر عم ثلثة
اطباق فيها رقاع معلقة بالمسك والزعفران معجونا بماء الورد وطبق فيه رقاع عمالات والثاني ضياع طعمة لمن
اخذه والثالث فيه رقاع فيها بدر من النقد وامر ان ينثر الذي فيه رقاع عمالات على بني هاشم خاصة والذي
ضياع على الوزراء ورقاع البدر على القواد ولم يزل المامون مكرما لابي جعفر عم ايام حيوته حتى كان يؤثره
على ولده ٥ محمد بن يعقوب في باب فيمن صيد الحرم من باب الصيد من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كل شي يكون اصله في البحر ويكون في البر والبحر فلا ينبغي للمحرم ان
يقتله فان قتله فعليه الجزاء كما قال الله عز وجل ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطاء المحرم من كتاب الحج من التهذيب عن
الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال المحرم اذا قتل الصيد فعليه جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيدا آخر لم يكن عليه جزاؤه و
ينتقم الله منه والنقمة في الآخرة ٥ راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف سنده عن الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال المحرم اذا قتل الصيد في الحل فعليه جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد وقتل صيدا لم يكن عليه جزاؤه و
فينتقم الله منه ٥ وعن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال من قتل من النعم وهو محرم نعامة فعليه بدنة ومن حمار وحش
بقرة ومن الظبي شاة يحكم به ذوا عدل منكم وقال عدل الكفارة ما راى من الحكم او صيام بقول الله هديا بالغ الكعبة او صيام
ليس على العبد صيام ثلثة ايام قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة ٥ وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
سالته عن قول الله فيمن قتل صيدا متعمدا وهو محرم فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام

ورواه [illegible] الحسن بن علي بن شعبة [illegible]
[illegible] المامون [illegible]
[illegible] ٥

مساكين او عدل ذلك صياما ما هو فقال ينظر الذي عليه بجزاء ما قتل فاما ان يهديه واما ان يقوم فيشتري به طعاما فيطعمه
المساكين يطعم كل مسكين مدا واما ان ينظر كم يبلغ عدد ذلك من المساكين فيصوم مكان كل مسكين يوما ه محمد بن يعقوب في
باب كفارات ما اصاب المحرم من الوحش من ابواب الصيد من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم قتل نعامة قال عليه بدنة فان لم يجد فاطعام ستين مسكينا فقال ان كان قيمة
البدنة اكثر من اطعام ستين مسكينا لم يزد على اطعام ستين مسكينا وان كان قيمة البدنة اقل من اطعام ستين مسكينا لم يكن عليه
الا قيمة البدنة ه ورواه ايضا الصدوق في باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد من الفقيه بسنده عن محمد بن مسلم وزرارة ه
محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم من كتاب الحج من التهذيب بالاسناد المذكور آنفا عن موسى بن القاسم عن صفوان
بن يحيى عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ~~قال في القنبرة والصعوة والعصفور اذا قتله~~ معوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام محرم قتل
عظاية قال كف من طعام ه وبهذا الاسناد عن صفوان عن يحيى الازرق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم قتل
زنبورا فقال ان كان خطأ فليس عليه شيء قال قلت فالعمد قال يطعم شيئا من طعام ه وعن الحسين بن سعيد عن ابن فضيل عن
ابي الحسن قال سالته عن رجل قتل جرادة من حمام الحرم وهو غير محرم قال عليه قيمتها وهو درهم يتصدق به او يشتري طعاما لحمام
الحرم وان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمام ه وبالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام في محرم قتل زنبورا قال ان كان خطأ فلا شيء عليه قلت بل تعمدا قال يطعم شيئا من الطعام ه محمد بن يعقوب في
باب ما اصاب المحرم من الطير والبيض من ابواب الصيد من كتاب الحج من الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في القنبرة والعصفور والصعوة يقتلهم المحرم قال عليه مد من طعام لكل واحد ه
راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وهو في قسم ... عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قال من اصاب نعامة فبدنة ومن اصاب حمارا او شبهه فعليه بقرة ومن
اصاب ظبيا فعليه شاة بالغ الكعبة حقا واجبا عليه ان ينحر ان كان في حج فبمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة نحر بمكة وان شاء
تركه حتى يشتريه بعدما يقدم فينحره فانه يجزي عنه ه محمد بن يعقوب في باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة
من كتاب الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه
عن ابي جعفر ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه

باجتماعهم

الجزء الثاني

العظاية دويبة كسام ابرص ويقال لها عظاءة

وبهذا الاسناد عن صفوان بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في القنبرة والصعوة والعصفور اذا قتله المحرم فعليه مد من طعام عن كل واحد منهم ه

باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم
لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن
فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك
يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر
مقدور واجل مسمى لوقت معلوم ولا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل
بعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره
وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر
هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله او تضرب به مثلا فان
الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره شبهة فيما فرض له
من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد
اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك
فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو
قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار
اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا
اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة
ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال
فينا ما لم نقله في انفسنا ه محمد بن يعقوب في باب صيد البحر من ابواب الصيد من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يصيد المحرم السمك ويأكل مالحه وطريه ويتزود وقال احل لكم صيد البحر وطعامه

ت عليكم قال ان الجراد الذي يكون ويفصل ما بينهما كما يكون الطير يكون في الاجام يبيض في البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان
من صيد البر يكون في البر ويبيض ويفرخ في البحر فهو من صيد البحر ٥ ورواه الشيخ محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم من
كتاب الحج من التهذيب باسناده عن حريز عن ابي عبد الله ع ٥ محمد بن يعقوب في الباب المذكور آنفا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال مر علي صلوات الله عليه على قوم يأكلون جرادا فقال سبحان الله وانتم محرمون فقالوا
انما هو من صيد البحر فقال ارموه في الماء اذا ٥ ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في الباب المذكور آنفا مسندا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
مثله ٥ والصدوق في باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد من الفقيه مرسلا قال قال ابو جعفر ع
على الناس وهم يأكلون جرادا الحديث ٥ محمد بن يعقوب في باب النهي عن الصيد من ابواب الصيد من كتاب الحج عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال المحرم اذا قتل الصيد فعليه جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين ٥ وفي
باب كفارات اصابة المحرم من الوحش بالاسناد المذكور عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
بن يحيى عن صفوان عن شعيب عن ابي عبد الله ع قال قلت له المحرم يقتل نعامة قال عليه بدنة من الابل قلت يقتل حمار وحش قال عليه
قلت فالبقرة قال بقرة ٥ وعن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل قتل
ثعلبا قال عليه دم قلت فارنبا قال مثل ما على الثعلب ٥ الصدوق في باب تحريم صيد الحرم من الفقيه عن محمد بن الفضيل مرسلا
عن ابي الحسن ع قال سألته عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو غير محرم فقال عليه قيمتها وهو درهم يتصدق به او يشتري به
طعاما لحمام الحرم فان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة ٥ وعن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في رجل قتل طيرا من طيور الحرم وهو محرم في الحرم فقال عليه
وقيمة الحمام درهم يعلف به حمام الحرم وان كان فرخا فعليه حمل وقيمة الفرخ نصف درهم يعلف به حمام الحرم ٥ محمد بن الحسن الطوسي
في باب الكفارة عن خطأ المحرم من كتاب الحج من التهذيب بالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع
انه قال في محرم ذبح طيرا ان عليه دم شاة يهريقه فان كان فرخا فجدي او حمل صغير من الضأن ٥ وبالاسناد المذكور عن موسى بن
القاسم عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن محرم قتل حمامة من حمام الحرم خارجا من الحرم قال فقال عليه
شاة قلت فان قتلها في جوف الحرم قال عليه شاة وقيمة الحمامة قلت فان قتلها في الحرم وهو حلال قال عليه ثمنه ليس عليه غيره قلت
فمن قتل فرخا من فراخ الحمام وهو محرم قال عليه حمل ٥ وبالاسناد المذكور عن محمد بن عبيد الله عن عبد الكريم عن ابي عبد الله ع قال

سمعته

سمعته يقول في حمام مكة الاهلي غير حمام الحرم من ذبح منه طيرا وهو غير محرم فعليه ان يتصدق بصدقة افضل من ثمنه فان كان محرما فشاة عن كل طير ٥ وفي الباب
سعيد عن فضالة عن معاوية عن ابي عبد الله ع قال اعلم انه ليس عليكم ان يأكل جرادا ولا يقتله قال قلت ما تقول في رجل قتل جرادة وهو محرم قال
تمرة خير من جرادة وهي من البحر وكل شيء اصله من البحر ويكون في البر والبحر فلا ينبغي للمحرم ان يقتله فان قتله متعمدا فعليه الفداء كما قال الله
وبالاسناد المذكور عن فضالة عن معاوية ورواه ايضا في باب الزيادات من كتاب الحج عن فضالة عن معاوية قال ابو عبد الله ع اعلم
وكل شيء الحديث ٥ وفي باب الكفارة عن خطأ المحرم منه بالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية قال قلت لابي عبد الله ع
الجراد يكون على ظهر الطريق والقوم محرمون فكيف يصنعون قال يتنكبونه ما استطاعوا قلت فان قتلوا منه شيئا ما عليهم قال لا شيء عليهم ٥
وبالاسناد المذكور عن موسى بن القاسم عن محمد بن ابي بكر عن زكريا عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في المحرم
المحرم فضرب به الارض فقتله قال عليه ثلاث قيمات قيمة الاولى وقيمة ... ٥ محمد بن يعقوب في باب المحرم يصيب
البيض من ابواب الصيد من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله ع قال المحرم
اذا اصاب حمامة ففيها شاة وان قتل فراخه ففيه حمل وان وطئ البيض فعليه درهم ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن المفضل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال اذا قتل المحرم قطاة فعليه حمل قد فطم من اللبن ورعى من الشجر
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل قتل فرخا وهو محرم في غير الحرم
فقال عليه حمل وليس عليه قيمته لانه ليس في الحرم ٥ وفي باب فضل ما بين صيد البر والبحر من ابواب الصيد عن عدة من اصحابنا عن احمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن محرم قتل جرادة قال كف من طعام
كف من طعام وان كان كثيرا فعليه دم شاة ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع في محرم
قتل جرادة قال يطعم تمرة والتمرة خير من جرادة ٥ ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم من كتاب الحج من
التهذيب مسندا عن حريز عن زرارة ٥ محمد بن يعقوب في الباب المذكور آنفا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله ع
قال المحرم يتنكب الجراد اذا كان على الطريق فان لم يجد بدا فقتل فلا شيء عليه ٥ ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في الباب المذكور آنفا
مسندا عن حريز عن ابي عبد الله ع قال على المحرم ان يتنكب الجراد اذا كان على طريقه فان لم يجد بدا فقتل فلا بأس ٥ محمد بن يعقوب في
الباب المذكور آنفا عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ... عن ابي بصير قال سألته عن الجراد يدخل متاع
القوم فيدوسونه من غير تعمد لقتله او يمرون به في الطريق فيطؤونه قال ان وجدت معدلا فاعدل عنه فان قتلته غير متعمد فلا بأس ٥ ورواه

يصيب الصيد وهو محرم من ابواب الصيد المذكور آنفا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
المحرم حامة في الحرم فعليه شاة وثمن الحمامة درهم او شبهه يتصدق به او يطعمه حمام مكة قال قلت فان اكله المحرم [illegible]
محمد بن الحسن الطوسي في باب الزيادات من كتاب الحج من التهذيب عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصاب المحرم الصيد فقولوا له هل
صيدا قبل هذا او انت محرم قال فان قال نعم فقولوا له ان الله منتقم منك فاحذروا النقمة فان قال لا فاحكموا عليه جزاء ذلك الصيد ٥
محمد بن يعقوب في باب المحرم يصيب الصيد من الابواب المذكور عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في
محرم اصاب صيدا قال عليه الكفارة قلت فان هو عاد قال اذا اصاب آخر فليس عليه كفارة وهو ممن قال الله عز وجل ومن عاد
فينتقم الله منه ٥ قال ابن ابي عمير عن بعض اصحابه اذا اصاب المحرم الصيد خطأ فعليه ابدا في كل ما اصاب الكفارة واذا اصابه متعمدا
فان عليه الكفارة فان عاد فاصاب ثانيا متعمدا فليس عليه الكفارة وهو ممن قال الله عز وجل ومن عاد فينتقم الله منه ٥ ورواه
محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم من كتاب الحج من التهذيب مسندا عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
اصاب المحرم الصيد خطأ الا ان لا هو ممن ينتقم الله منه ولم يكن عليه الكفارة ٥ وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible]
اسناده عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم اصاب صيدا قال عليه الكفارة فان عاد فهو ممن قال الله فينتقم الله منه وليس عليه كفارة ٥
محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم المذكور آنفا عنه بالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام محرم اصاب صيدا قال عليه الكفارة قلت فان هو عاد قال عليه كلما عاد كفارة ٥ قال المصنف [illegible]
[illegible] الخبر الاخير كما مر في الخبر السابق [illegible] ٥ محمد بن يعقوب في باب وجوه الصيام من كتاب الصيام من الكافي عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لي يوما يا زهري من اين
جئت قلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجتمع رأيي ورأي اصحابي على انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم
رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها فعشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان ... وصوم
جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مساكين او عدل ذلك صياما او تدري كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري قال قلت لا ادري قال تقوم الصيد قيمة عدل ثم
يفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما الحديث ... ٥

محمد بن يعقوب في باب المحرم يصيب الصيد من ابواب الصيد من كتاب الحج من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ... عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصاب المحرم الصيد ولم يجد ما يكفر من موضعه الذي اصاب فيه
الصيد قوم جزاؤه من النعم دراهم ثم قومت الدراهم طعاما لكل مسكين نصف صاع فان لم يقدر على الطعام صام لكل نصف صاع يوما ٥
وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من وجب عليه فداء صيد اصابه وهو محرم
فان كان حاجا نحر هديه الذي يجب عليه بمنى وان كان معتمرا نحره بمكة قبالة الكعبة ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن
بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وجب عليه هدي في احرامه فله ان ينحره حيث شاء الا فداء الصيد فان الله عز وجل يقول هديا
بالغ الكعبة ٥ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال في المحرم اذا اصاب
صيدا فوجب عليه الفداء فعليه ان ينحره ان كان في الحج بمنى حيث ينحر الناس فان كان في عمرة نحره بمكة وان شاء تركه الى ان يقدم مكة
فانه يجزي عنه ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم من كتاب الحج من التهذيب بالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن
الفضل بن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في الصيد من قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل قال في
الظبي شاة وفي حمار وحش بقرة وفي النعامة جزور ٥ محمد بن يعقوب في باب النهي عن الصيد من الابواب المذكور عن علي بن ابراهيم عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستحلن شيئا من الصيد وانت حرام ولا وانت
حلال في الحرم ولا تدلن عليه محلا ولا محرما فيصطادوه ولا تشر اليه فيستحل من اجلك فان فيه فداء لمن تعمده ٥ وفي باب
المحرم يصيد الصيد من الابواب المذكور عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
وصفوان عن معاوية بن عمار قال يغرم المحرم فداء الصيد من حيث اصابه ٥ وعن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال اليربوع والقنفذ والضب اذا اصابه المحرم فعليه جدي والجدي خير منه و
انما جعل عليه هذا لكي ينكل عن صيد غيره ٥ الصدوق في باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد من الفقيه عن ابيه عن
الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل رمى صيدا وهو محرم فكسر يده او رجله فمضى الصيد على وجهه فلا يدري الرجل ما صنع قال عليه فداؤه كاملا اذا لم يدر ما صنع ... قلت فان رآه بعد ذلك قد رعى
مشى قال عليه ربع قيمته ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم من كتاب الحج من التهذيب بالاسناد المذكور عن موسى بن القاسم عن
ابراهيم بن ابي سماك عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما وطئته او وطئه بعيرك وانت محرم فعليك فداؤه ... كل شيء من الصيد ان صاد حلال وليس عليك فداء الا شيء [illegible]

وفي باب ... من الابواب المذكور عن محمد بن يحيى ... رجل اكل لحم صيد لا يدري ما هو وهو محرم قال عليه دم شاة ٥
علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن رجل رمى صيدا وهو محرم فكسر يده او رجله فمضى الصيد على وجهه فلم يدر الرجل ما صنع قال
عليه الفداء كاملا اذا لم يدر ما صنع الصيد فان رآه بعد ان كسر يده او رجله وقد رعى وانصلح فعليه ربع قيمته ٥
وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره ... منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام محرم اصاب صيدا قال ... مما ... لا يزال من الصيد ... الا ...
محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم المذكور آنفا بالاسناد المذكور عن موسى بن القاسم عن ...

وانت محرم جاهلا به اذا كنت محرما في حجك او عمرتك الا الصيد فان عليك الفداء بجهل كان او عمد وان لم تقدر فداؤه عليك فان
اصبته وانت حلال في الحرم فعليك قيمة واحدة وان اصبته وانت حرام في الحل فعليك القيمة وان اصبته وانت حرام في الحرم
فعليك الفداء مضاعفا واي قوم اجتمعوا على صيد فاكلوا منه فان على كل انسان منهم قيمة وان اجتمعوا عليه في صيد فعليهم مثل
ذلك ٥ محمد بن يعقوب في باب المحرم يصيب الصيد مرارا من الابواب المذكور عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في المحرم يصيب الصيد قال عليه الكفارة في كل ما اصاب ٥ ورواه ايضا محمد بن الحسن الطوسي في
الباب المذكور آنفا مسندا عن ابن ابي عمير ٥ محمد بن الحسن الطوسي في الباب المذكور باسناده المذكور عن موسى بن القاسم عن
محمد بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال واجتنب في احرامك صيد البر كله ولا تدل عليه محلا ولا
غيرك ولا تشر اليه فيصيده ٥ محمد بن يعقوب في باب النوادر من الابواب المذكور عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن بعض اصحابه عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن عاد فينتقم الله منه قال ان رجلا انطلق
وهو محرم فاخذ ثعلبا فجعل يقرب النار الى وجهه وجعل الثعلب يصيح ويحدث من استه وجعل اصحابه ينهونه عما يصنع ثم ارسله
بعد ذلك فبينا الرجل نائم اذ جاءته حية فدخلت في فيه فلم تدعه حتى جعل يحدث كما احدث الثعلب ثم خلت عنه ٥
ورواه محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالته عن قول الله
ومن عاد فينتقم الله منه قال ان رجلا اخذ ثعلبا وهو محرم فجعل يقدم النار الى انف الثعلب وجعل الثعلب يصيح ويحدث
من استه وجعل اصحابه ينهونه عما يصنع ثم ارسله بعد ذلك فبينا الرجل نائم اذ جاءته حية فدخلت في دبره فجعل يحدث
من استه كما عرف الثعلب ثم خلت عنه فانطلق وفي رواية اخرى ثم خلت ٥ محمد بن يعقوب في باب كفارات
ما اصاب المحرم من الوحش من الابواب المذكور عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن محرم اصاب نعامة او حمار وحش قال عليه بدنة قلت فان لم يقدر على بدنة قال فليطعم ستين مسكينا قلت
فان لم يقدر على ان يتصدق قال فليصم ثمانية عشر يوما والصدقة مد على كل مسكين قال وسالته عن محرم اصاب بقرة قال
عليه بقرة قلت فان لم يقدر على بقرة قال فليطعم ثلاثين مسكينا قلت فان لم يقدر على ان يتصدق قال فليصم تسعة ايام
قلت فان اصاب ظبيا قال عليه شاة قلت فان لم يقدر قال فاطعام عشرة مساكين فان لم يقدر على ان يتصدق فعليه صيام
ثلاثة ايام ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن رجل اصاب

عن الحسين بن سعيد عن داود بن ... عن فضالة بن ايوب عن
موسى بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الجراد
الجنبخ (?) فقال ليس من الصيد انما الصيد ما كان بين
السماء والارض ٥ وبالاسناد المذكور

بيض

بيض نعامة وهو محرم قال يرسل الفحل في الابل على عدد البيض قلت فان البيض يفسد كله ويصلح كله قال ما ينتج من
الهدي فهو هدي بالغ الكعبة وان لم ينتج فليس عليه شيء فمن لم يجد ابلا فعليه لكل بيضة شاة فان لم يجد فالصدقة
على عشرة مساكين لكل مسكين مد فان لم يقدر فصيام ثلاثة ايام ٥ الصدوق في باب ما يجب على المحرم في اصابة الصيد عن ابيه عن
محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن الارنب يصيبه المحرم فقال شاة هديا بالغ الكعبة ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطا المحرم من كتاب
الحج من التهذيب باسناده المذكور عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصاب بيض نعام
وهو محرم فعليه ان يرسل الفحل في مثل عدة البيض من الابل فانه ربما فسد كله وربما خلق كله وربما صلح بعضه وفسد بعضه فما نتجت
الابل فهدي بالغ الكعبة ٥ وروي ان رجلا سال امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين اني خرجت
محرما فوطئت ناقتي بيض نعام فكسرته فهل علي كفارة فقال له امض فاسال ابني الحسن عليه السلام عنها وكان بحيث يسمع كلامه فتقدم
اليه الرجل فسأله فقال له الحسن عليه السلام يجب عليك ان ترسل فحولة الابل في اناثها بعدد ما انكسر من البيض فما نتج فهو هدي لبيت الله
فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا بني كيف قلت ذلك وانت تعلم ان الابل ربما ازلقت او كان فيها ما يزلق فقال يا امير المؤمنين و
البيض ربما امرق او كان فيه ما يمرق فتبسم امير المؤمنين عليه السلام وقال له صدقت يا بني ثم تلا ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم ٥ محمد بن يعقوب في باب المحرم يصيب الصيد من الابواب المذكور عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن
محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام في الحمامة وشبهها اذا قتلها المحرم شاة وان كان فراخا فعدلها
من الحملان وقال في رجل وطئ بيض نعام ففدغها وهو محرم فقال قضى فيه علي عليه السلام ان يرسل الفحل على مثل عدة البيض من
الابل فما لقح وسلم حتى ينتج كان النتاج هديا بالغ الكعبة ٥ وفي باب كفارات ما اصاب المحرم من الوحش من الابواب المذكور
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم ذبح ظبية
في بطنها ولد ... قال عليه مثلها وعلى ولده ... [illegible] ... فعليه الفداء
لحمله وقد ... ٥ وعن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن محرم اصاب ارنبا او ثعلبا فقال في الارنب شاة
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن رجل اشترى لرجل محرم بيض نعام
فاكله المحرم قال على الذي اشتراه للمحرم فداء وعلى المحرم فداء قلت وما عليهما قال على المحل جزاء قيمة البيض لكل بيضة درهم وعلى المحرم الجزاء لكل بيضة شاة ٥

وبالاسناد المذكور عن موسى بن القاسم عن محمد بن الفضيل و
صفوان وغيره عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في محرم وطئ بيض نعام فشدخها قال قضى امير المؤمنين عليه السلام
ان يرسل الفحل في مثل عدد البيض من الابل الاناث فما لقح
وسلم كان النتاج هديا بالغ الكعبة وقال امير المؤمنين عليه السلام
ما وطئته او وطئه بعيرك او دابتك وانت محرم فعليك
فداؤه ٥ صح

وباسناده آخر عن ابي عبيدة مثله ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجل مر وهو محرم في الحرم فأخذ عنز ظبية فاحتلبها وشرب لبنها قال عليه دم وجزاء في الحرم ٥ وعن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة بن مهران عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم كسر قرن
ظبي قال يجب عليه الفداء قال قلت فان كسر يده قال ان كسر يده ولم يرع فعليه دم شاة ٥ ونحوه باب ان المحرم اذا وطئ بيض القطاة
البيض من الابواب المذكورة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد قال
سألته عن محرم وطئ بيض قطاة فشدخه قال يرسل الفحل في عدد البيض من الغنم كما يرسل الفحل في عدد البيض من
الابل ٥ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد
قال في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كفارة مثل ما في بيض النعام اذا اصابه المحرم مثل ما في بيض النعام بكارة من الابل ٥ وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قتل المحرم
والدبسي والسمانة والعصفور والبلبل فقال قيمته فان اصابه وهو محرم في الحرم فعليه قيمتان ليس عليه دم ٥ ونحوه باب ان المحرم
اذا اكل من الابواب المذكورة عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
عن رجل اكل بيض حمام الحرم وهو محرم قال عليه لكل بيضة دم وعليه ثمنها سدس او ربع الدرهم الوهم من صالح ثم قال
ان الدماء لزمته لاكله وهو محرم وان الجزاء لزمه لاخذه بيض حمام الحرم ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن
صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل محرم مر وهو في الحرم فأخذ عنز ظبية فاحتلبها وشرب لبنها
~~قال عليه دم وجزاء في الحرم ثمن اللبن ٥ ونحوه باب ان المحرم اذا اكل من الابواب المذكورة عن محمد بن يحيى عن ... عبد الله عليه السلام في رجل~~
~~اكل بيض ... وهو محرم قال عليه دم شاة ٥~~ الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابي عبد الله عليه السلام
عن محمد بن عيسى بن عبيد وغيره ذكرهم عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اصاب
المحرم حمامة ثم لم يبلغ الظبي فعليه دم يهريقه ويتصدق بمثل ثمنه فان اصاب منه وهو حلال فعليه ان يتصدق بمثل ثمنه ٥
وعن ابي علي عن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
اغلق بابه على طائر فمات فقال ان كان اغلق الباب عليه بعد ما احرم فعليه دم وان كان اغلقه قبل ان يحرم وهو حلال فعليه ثمنه ٥
محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم من كتاب تهذيب الاحكام بالاسناد المذكور عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن

عبد الرحمن بن الحجاج وعن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام في القطاة اذا اصابها المحرم
حمل قد فطم من اللبن واكل من الشجر ٥ وباسناده المذكور عنه عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اغلق
على حمام من حمام الحرم وفراخ وبيض فقال ان كان اغلق عليها قبل ان يحرم فان عليه لكل طير درهما ولكل فرخ نصف درهم و
لكل بيضة ربع درهم وان كان اغلق عليها بعد ما احرم فان عليه لكل طائر شاة ولكل فرخ حملا وان لم يكن تحرك فدرهم و
للبيض نصف درهم ٥ وباسناده المذكور عنه عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم رمى ظبيا
فكسر يده او رجله فذهب الظبي على وجهه فلم يدر ما صنع قال عليه فداؤه قلت فانه رآه بعد ذلك يمشي قال عليه ربع ثمنه ٥
~~وباسناده المذكور عنه عن ابان عن جعفر بن الخليل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل رمى صيدا وهو محرم فكسر يده او رجله فتركه فمضى~~
~~على وجهه فلم يدر الرجل ما صنع الصيد قال عليه الفداء كاملا اذا لم يدر ما صنع الصيد فان رآه بعد ان كسر يده او رجله وقد~~
~~رعى وانصلح فعليه ربع قيمته~~ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن
غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم اصاب طيرا الا انه يأكل الحرم طيرا ٥ وروى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن
اسناده عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فجزاء مثل ما قتل من النعم قال في الظبي شاة
وفي حمار وحش بقرة وفي النعامة جزور ٥ ~~محمد بن الحسن~~
~~الكفارة من خطأ المحرم من كتاب تهذيب الاحكام وباسناده المذكور عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله~~
عز وجل ومن ابي بصير بن ... وفي النعامة بدنة وفي البقرة بقرة ٥ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره الكفارات ان اصاب المحرم من الوحش
الا وابل المذكور عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بدنة واجبة في فداء
قال اذا لم يجد بدنة فسبع شياه فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوما ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم من كتاب
تهذيب الاحكام بالاسناد المذكور عن موسى بن القاسم عن صفوان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
العمرة المفردة اين ينحر فقال بمكة الا ان يشاء صاحبها ان يؤخرها الى منى ويجعلها بمكة احب الي وافضل ٥ وباسناده
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فجزاء مثل ما قتل من النعم قال في النعامة بدنة وفي
حمار وحش بقرة وفي الظبي شاة وفي البقرة بقرة ٥ وعن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن جعفر العلوي عن عبيد الله
ابن ابي عمير عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحمامة درهم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم ٥ محمد بن مسعود العياشي في الصيد من الطير و

من الابواب المذكور عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه من اصاب قطاة او حجلة او دراجة او نظيرهن فعليه دم ٥ وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل اصاب طيرين واحدا من حمام
الحرم والآخر من حمام غير الحرم قال يشتري بقيمة الذي من حمام الحرم قمحا فيطعمه حمام الحرم ويتصدق بجزاء الآخر ٥
وفي باب فضل ما بين صيد البر والبحر من الابواب المذكور عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اعلم انه ما وطيت من الدبا او اوطاته بعيرك فعليك فداؤه ٥ الصدوق في باب [illegible] فيما لا دية فيه [illegible]
قال وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليد اذا قطعت خمسون من الابل فما كان جرحا دون
الاصطلام فيحكم به ذوا عدل منكم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ٥ رواه محمد بن مسعود بن محمد بن عياش
السلمي في تفسيره وحذف الاسناد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين في دية الانف اذا استوصل مائة
من الابل ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون بنت لبون واربع وثلاثون [illegible] خمس وعشرون ابن لبون ذكر ودية العين اذا فقئت خمسون من الابل
ودية ذكر الرجل اذا قطع من الحشفة مائة من الابل على اسنان الخطأ دون العمد وكذلك دية الرجل وكذلك دية اليد اذا قطعت
خمسون من الابل وكذلك دية الاذن اذا قطعت فجدعت خمسون من الابل قال وما كان من ذلك من جروح او تنكيل فيحكم
ذوا عدل منكم يعني به الامام قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ٥ وعن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
دية الانف اذا استوصل مائة من الابل والعين اذا فقئت خمسون من الابل واليد اذا قطعت خمسون من الابل ودية الذكر اذا
قطع مائة من الابل والاذن اذا اصطلمت خمسون من الابل وما كان من ذلك جروح دون الاصطلام [illegible] فيحكم به
ذوا عدل منكم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ٥ محمد بن يعقوب في باب [illegible] من الابواب المذكور عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ذوا عدل منكم قال العدل
رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده ثم قال هذا مما اخطات به الكتاب ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يحكم به ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده
ثم قال هذا مما اخطات به الكتاب ٥ [illegible]
قال [illegible] ذوا عدل منكم [illegible] هذا مما اخطات به الكتاب ٥ رواه محمد بن مسعود

محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف الاسناد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله يحكم به ذوا عدل
منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده ثم قال هذا مما اخطات به الكتاب ٥ وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
في قول الله يحكم به ذوا عدل منكم يعني رجلا واحدا يعني الامام ٥ وعن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير
المؤمنين في الديات ما كان من ذلك من جروح او تنكيل فيحكم به ذوا عدل منكم يعني الامام ٥ وعن زرارة
قال سمعت ابا جعفر يقول يحكم به ذوا عدل منكم قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده فاذا حكم به الامام
فحسبك ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الزيادات من كتاب القضايا من التهذيب عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر في قوله عز وجل يحكم به ذوا عدل منكم
فالعدل رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده يحكم به وهو ذو عدل فاذا علمت ما حكم به رسول الله والامام
فحسبك فلا تسأل عنه ٥ محمد بن يعقوب في باب كفارات اصحاب المحرم من الوحش من الابواب المذكور عن احمد [illegible]
عن الحسن بن [illegible] عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل او عدل ذلك صياما قال يثمن قيمة
الهدي طعاما ثم يصوم لكل مد يوما فاذا زادت الامداد على شهرين فليس عليه اكثر منه ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الكفارة
عن خطا المحرم من كتاب الحج من التهذيب بالاسناد المذكور عن موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن علاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال سألته عن قوله او عدل ذلك صياما قال عدل الهدي ما بلغ يتصدق به فان لم يكن عنده فليصم بقدر ما بلغ لكل طعام
مسكين يوما حتى زاد قيمة الفداء على الطعام ستين مسكينا لم يكن عليه اكثر من ذلك فان نقص عنه اجزأه ذلك ٥ رواه
محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف الاسناد عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله في قول الله
او عدل ذلك صياما قال يثمن قيمة الهدي طعاما ثم يصوم لكل مد يوما فان زادت الامداد على شهرين فليس عليه اكثر منه
وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما في قول الله او عدل ذلك صياما قال عدل الهدي ما بلغ يتصدق به فان لم يكن عنده فليصم بقدر ما بلغ
لكل طعام مسكين يوما ٥ محمد بن يعقوب في اوائل كتاب الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل
بن رئاب [illegible] يعقوب السراج عن ابي عبد الله عليه السلام عن علي عليه السلام خطبة قال الا وقد سبقني الى هذا الامر من لم اشركه فيه
ومن لم اهبه لمن ليس له منه توبة الا نبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
[illegible]
عن محمد بن الحسن الطوسي [illegible]
[illegible]

امركم الكم سعدا ... الا الاحد والله لا تخشى ... فطرة ... عندي ... [illegible]

[illegible] سلف ... الرجال ... [illegible]

وقطع ... من الخطبة بموضع الحاجة ٥ وروى محمد بن مسعود ... عن محمد بن عياش السلمي ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال ... [illegible]

... ٥ وروى ... عبد الله ... [illegible]

عن الحسن بن علي ... عن ... الصادق ... عن امير المؤمنين ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال ... القرآن ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاحكام ... [illegible]

فصل في بيان اللطف في قوله تعالى الكعبة

[illegible] ... والبيت الكعبة ... [illegible]

الصدوق ... [illegible] ... قال ان النبي

سميت الكعبة كعبة لانها وسط الدنيا وقد روي انه انما سميت كعبة لانها مربعة ... لانها بحذاء البيت المعمور ...

وصار البيت المعمور مربعا لانه بحذاء العرش ... وصار العرش مربعا لان الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع ... سبحان الله

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ٥ وفي ... سميت الكعبة كعبة ... علل الشرايع عن محمد بن علي ماجيلويه عن

محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله ... عن الحسين ... عن عبد الله ... عن الحسن بن عبد ...

[illegible]

آبائه عن الحسن بن علي ... قال ... رسول الله ... [illegible]

[illegible] ... سميت الكعبة كعبة ... النبي ... وسط الدنيا ... الصادق ... سميت الكعبة كعبة ...

[illegible] ... البيت المعمور ... [illegible]

[illegible] ... العرش ... قال ان الكلمات التي بني عليها الاسلام ... سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

[illegible] ... قال المصنف ... [illegible]

بيان البيت ... [illegible] ... الكعبة ... [illegible]

فصل في ... الآيات الاخيرة من المحكمات ... في تنزيلها قد استغنى ... عن تاويلها لا يحتاج المستمع الى مسئلة عنها

فصل في تحريف قوله تعالى ذوا عدل

روى ... عن ... ما اورده في فصل التفسير

[illegible] ... ٥ وروى محمد بن مسعود ... عن محمد بن عياش السلمي ... [illegible]

ومن ... ٥ ... ٥ ... [illegible]

ما اورده في فصل التفسير

جَعَلَ اللّٰهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥

خطأ من الكاتب

[illegible]

اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝ ١١

قوله جعل الله الكعبة الآية قال البيضاوي في تفسيره اي صيّر البيت الحرام عطف بيان على جهة المدح او المفعول الثاني قياما للناس اي ما يقوم به امر دينهم ودنياهم [illegible] والشهر الحرام والهدي والقلائد [illegible] ذلك اشارة الى الجعل او الى ما ذكر من الامر بحفظ حرمة الاحرام وغيره لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض فان شرع الاحكام لدفع المضار قبل وقوعها وجلب المنافع المترتبة عليها دليل حكمة الشارع وكمال علمه وان الله بكل شيء عليم تعميم بعد تخصيص ومبالغة والمعنى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس [illegible] الكعبة [illegible] الناس [illegible] تركوا الحج هلكوا [illegible] الكعبة [illegible] خبرا [illegible] الناس [illegible] اعلموا ان الله [illegible] القاضي [illegible] وعيد ووعد لمن انتهك محارمه ولمن حافظ عليها او لمن اصر عليها ولمن انقلع عنها [illegible]

وقوله ما على الرسول الا البلاغ تشديد في ايجاب القيام بما امر به اي الرسول اتى بما امر به من التبليغ ولم يبق لكم عذر في التفريط والله يعلم ما تبدون وما تكتمون من تصديق وتكذيب وفعل وعزيمة قوله قل لا يستوي الخبيث والطيب حكم عام في نفي المساواة عند الله بين الردي من الاشخاص والاعمال والاموال وجيدها رغب به في صالح العمل وحلال المال ولو اعجبك كثرة الخبيث فان العبرة بالجودة والرداءة دون القلة والكثرة فان المحمود القليل خير من المذموم الكثير والخطاب لكل معتبر ولذلك قال فاتقوا الله يا اولي الالباب اي فاتقوه في تحري الخبيث وان كثر وآثروا الطيب وان قل لعلكم تفلحون راجين ان تبلغوا الفلاح

فصل في التفسير

[illegible] من كتاب [illegible] عن [illegible] عن محمد بن الحسين [illegible] عن [illegible] عبد الرحمن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] ورجل [illegible] البيت [illegible] الناس [illegible] جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] الحسين [illegible] عن [illegible] ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible] لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة [illegible] محمد بن يعقوب [illegible] بالكعبة [illegible] وروي عن امير المؤمنين [illegible] خطبة له [illegible] الا ترون ان الله سبحانه اختبر الاولين من لدن آدم [illegible] الى الآخرين من هذا العالم باحجار لا تضر ولا تنفع ولا تبصر ولا تسمع فجعلها بيته الحرام الذي جعله للناس قياما ثم وضعه باوعر بقاع الارض حجرا واقل نتائق الدنيا مدرا واضيق بطون الاودية قطرا بين جبال خشنة ورمال دمثة وعيون وشلة وقرى منقطعة [illegible] [illegible] ولو كان [illegible] الحرام [illegible] العظام [illegible] والانهار

سهل وقرار جم الاشجار دانى الثمار ملتف النبات متصل القرى من بين بهماء(?) وخضرة خضراء وارياف محدقة

وعراص مغدقة وزروع ناضرة وطرق عامرة وحدائق كثيرة لكان قد صغر الجزاء على حسب ضعف البلاء ثم

لو كانت الاساس المحمول عليها والاحجار المرفوع بها بين زمردة خضراء وياقوتة حمراء ونور وضياء لخفف ذلك

مصارعة الشك في الصدور ولوضع مجاهدة ابليس عن القلوب ولنفى معتلج الريب من الناس ولكن الله عز وجل

يختبر عبيده بانواع الشدائد ويتعبدهم بالوان المجاهدة ويبتليهم بضروب المكاره اخراجا للتكبر من قلوبهم

واسكانا للتذلل في نفوسهم وليجعل ذلك ابوابا فتحا الى فضله واسبابا ذللا لعفوه وفتنة كما قال الم احسب

الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين

الصدوق في [illegible] باب ابتداء الكعبة من الفقيه مرسلا قال روى عن موسى بن جعفر عليه السلام قال في خمسة وعشرين من

ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة البيت الحرام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو اول يوم انزل

~~فيه الرحمة من السماء على آدم [illegible]~~

~~[illegible]~~

~~بيت الله الحرام [illegible]~~

[illegible]

يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد

عشر

لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن

تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ٥

قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ٥

[illegible] قال [illegible] عمر بن الخطاب قالت الصفية بنت عبد المطلب ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

على رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بذلك فبكت فخرج صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس فقال ما بال اقوام يزعمون ان

قرابتي لا تنفع لو قد قمت المقام المحمود لشفعت في خارجكم لا يسألني اليوم احد من ابواه الا اخبرته فقام اليه رجل

فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك غير الذي تدعى له ابوك فلان بن فلان فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك

الذي تدعى له ثم قال صلى الله عليه وآله ما بال الذي يزعم ان قرابتي لا تنفع لا يسألني عن ابيه فقام اليه عمر فقال اعوذ بالله

من غضب الله وغضب رسوله اعف عني عفا الله عنك فنزل الله هاتين الآيتين [illegible] فقال يا ايها الذين آمنوا

لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآيتين قال القاضي [illegible] الشرطية [illegible] صفة لاشياء اي لا تسألوا

رسول الله عن اشياء ان تظهر لكم تغمكم وان تسألوا عنها في زمان الوحي تظهر لكم وهما كمقدمتين تنتجان ما يمنع السؤال وهو

انه مما يغمهم والعاقل لا يفعل ما يغمه واشياء اسم جمع كطرفاء غير انه قلبت [illegible] فجعلت لفعاء وقيل افعلاء حذفت لامه جمع لشيء

على ان اصله شيئ كهين او شيئ كصديق فخفف وقيل افعال جمع له من غير تغيير كبيت وابيات ويرده منع صرفه

[illegible] صفة اخرى [illegible] عفا الله عنها ولم يكلف بها او استيناف اي عفا الله عما سلف من مسئلتكم فلا تعودوا

لمثلها والله غفور حليم لا يعاجلكم بعقوبة ما يفرط منكم قد سألها قوم الضمير للمسألة التي دل عليها لا تسألوا ولذلك لم يعد بعن

او لاشياء [illegible] من قبلكم متعلق بسألها وليس صفة للقوم فان ظرف الزمان لا يكون صفة الجثة ولا حالا منها ولا خبرا عنها

ثم اصبحوا بها كافرين اي بسببها حيث لم يأتمروا بما سألوا جحدوا [illegible] والمعنى لا تسألوا عن اشياء [illegible] ان تبد لكم تسؤكم

فهي [illegible] كثرة السؤال [illegible] فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم [illegible] الآيتين

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال وأما قوله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم فانه حدثني ابي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال ان صفية بنت عبد المطلب مات ابن لها فاقبلت فقال لها عمر بن الخطاب غطي قرطك فان قرابتك من رسول الله لا تنفعك شيئا فقالت له هل رأيت لي قرطا يا ابن اللخناء ثم دخلت على رسول الله فاخبرته بذلك فبكت فخرج رسول الله فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس فقال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع لو قد قمت المقام المحمود لشفعت في احوجكم لا يسألني اليوم احد من ابواه الا اخبرته فقام اليه رجل فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك غير الذي تدعى له ابوك فلان بن فلان فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك الذي تدعى له ثم قال رسول الله ما بال الذي يزعم ان قرابتي لا تنفع لا يسألني عن ابيه فقام اليه عمر فقال اعوذ بالله يا رسول الله من غضب الله وغضب رسوله اعف عني عفا الله عنك فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الى قوله ثم اصبحوا بها كافرين ٥ روى محمد بن مسعود عن محمد بن عيسى السلمي عن حمدويه عن احمد بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع وكتب في آخره اولم تنهوا عن كثرة المسائل فابيتم ان تنتهوا اياكم وذاك فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم فقال الله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء الى قوله كافرين ٥

محمد بن يعقوب في باب الرد الى الكتاب والسنة من كتاب العلم من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ الصدوق في باب ذكر التوقيعات الواردة عن القائم ع من كتاب كمال الدين عن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد في التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان ع اما ما سألت عنه ارشدك الله وثبتك من امر المنكرين لي من اهل بيتنا وبني عمنا فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين احد قرابة ومن انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح ع الى ان قال واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي

لحن الاسفار بالكسر [illegible] قوله اتقد [illegible]

قرب [illegible]

وعن احمد بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع فاتم ودايك الحسن ع في قيمة ان شيعتنا من [illegible] اذا اخفنا خاف واذا امنا امن قال الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال فطلوا الانفرس كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين [illegible] فاذا [illegible] انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم لانبيائهم قال الله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥

١١

الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب وانى لامان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا ابواب السؤال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى ٥ العياشي [illegible] عن ابي جعفر ع في قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

فصل

این آیه در شان عرب نازل شده که در زمان جاهلیت [illegible]

[illegible]

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ٥

[illegible]

نزلت العرب كانوا في الجاهلية اذا نتجت الناقة خمسة ابطن فاذا كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء و
ان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوه وكانت حراما على النساء والرجال لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء
والشاة اذا وضعت خمسة ابطن ففي السادسة قالوا بحرت فجعلوها للصنم ولا تمنع ماء ولا مرعى واذا ولدت الناقة
عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها وروي ان البعير السائبة يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله
عز وجل من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك واذا ولدت الناقة ولدين في بطن واحد قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها
ولا اكلها والشاة اذا وضعت خمسة ابطن ثم وضعت السادسة جديا وعناقا في بطن واحد جعلوا الانثى
للصنم وقالوا وصلت اخاها وحرموا لحمها على النساء وفي رواية اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح
واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح و
كان لحمها حراما على النساء الا ان تموت فيحل اكلها للرجال والنساء واذا نتج الفحل عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره
فلا يركب ولا يمنع من كلأ ولا ماء وروي ان الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا حمى ظهره ويسمونه حاما فلا يركب ولا
يحمل عليه شيء ولا يمنع ماء ولا مرعى فرد الله عز وجل عليهم فقال ما جعل الله من بحيرة الاية قال القاضي في تفسيره
ومعناه ما جعل ما شرع ووضع ولذلك تعدى الى مفعول واحد وهو البحيرة وما بعدها ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب بتحريم ذلك و
نسبته اليه واكثرهم لا يعقلون الحلال من الحرام والمبيح من المحرم والامر من الناهي ولكنهم يقلدون كبارهم وفيه ان منهم من يعرف
بطلان ذلك ولكن يمنعهم حب الرياسة وتقليد الآباء ان يعترفوا به

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال واما قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فان البحيرة كانت اذا
وضعت الشاة خمسة ابطن ففي السادسة قالت العرب قد بحرت فجعلوها للصنم ولا تمنع ماء ولا مرعى والوصيلة اذا وضعت
الشاة خمسة ابطن ثم وضعت في السادسة جديا وعناقا في بطن واحد جعلوا الانثى للصنم وقالوا وصلت اخاها
وحرموا لحمها على النساء والحام كان اذا كان الفحل من الابل جد الجد قالوا قد حمى ظهره فسموه حاما فلا يركب ولا يمنع ماء ولا
مرعى ولا يحمل عليه شيء فرد الله عليهم فقال ما جعل الله من بحيرة الى قوله واكثرهم لا يعقلون ۵ وفي تفسير العياشي
قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام البحيرة كانت اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ففي السادسة
قال العرب قد بحرت فجعلوها للصنم ولا تمنع ماء ولا مرعى والوصيلة اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ثم وضعت السادسة جديا وعناقا

في بطن

في بطن واحد جعلوا الانثى للصنم وقالوا وصلت اخاها وحرموا لحمها على النساء والحام كان اذا كان الفحل من الابل جد الجد
قالوا حمى ظهره وسموه حاما فلا يركب ولا يحمل عليه شيء ولا يمنع ماء ولا مرعى فرد الله عز وجل عليهم ۵ الصدوق في
باب معنى البحيرة والسائبة من كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن واحد قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها
واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل
انه لم يكن يحرم شيئا من ذلك ۵ وقد روي ان البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله
الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوه وكانت حراما على النساء والرجال لحمها ولبنها فاذا
ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله عز وجل من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك
والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كان
انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحومها حراما على النساء الا ان يموت
منها شيء فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى ان الحام
من الابل اذا انتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلأ ولا ماء ۵ محمد بن يعقوب في اوائل كتاب
الروضة من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن [illegible] عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام [illegible] امير المؤمنين [illegible] خطب الناس بالمدينة وساق الخطبة الى ان قال [illegible]
[illegible] اصنام [illegible]
البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام [illegible]
[illegible] وقد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء الجاهلية [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] ۵ [illegible] كتاب العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال [illegible]

يكتم امانه يعقلون رجالا يقول ربي الله قال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون واكثرهم لا يعقلون
واكثرهم لا يشعرون اخذت من الحديث الطويل موضع الحاجة

فصل في بيان اللفظ

قوله تعالى سائبة الصدوق في باب الولاء من الفقيه عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري
وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اراد ان يعتق مملوكا له
وقد كان مولاه ياخذ منه ضريبة فرضها عليه في كل سنة ورضي بذلك منه المولى فاصاب المملوك في تجارته مالا سوى
ما كان يعطي مولاه من الضريبة فقال اذا ادى الى سيده ما كان فرض عليه فما اكتسب بعد الفريضة فهو للمملوك ثم قال
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اليس قد فرض الله عز وجل على العباد فرائض فاذا ادوها اليه لم يسألهم عما سواها قلت فللمملوك ان
يتصدق بما اكتسب ويعتق بعد الفريضة التي كان يؤديها الى سيده قال نعم واجر ذلك له قلت فان اعتق مملوكا مما كان
اكتسب سوى الفريضة لمن يكون ولاء العتق قال يذهب فيتوالى الى من احب فاذا ضمن جريرته وعقله كان مولاه وورثه قلت له اليس
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولاء لمن اعتق فقال هذا سائبة ولا يكون ولاؤه لعبد مثله قلت فان ضمن العبد الذي اعتقه جريرته وحدثه
يلزمه ذلك ويكون مولاه ويرثه فقال لا يجوز ذلك لا يرث عبد حرا ه وفي باب [illegible] العتق منه بهذا الاسناد عن ابن
محبوب عن عمار بن ابي الاحوص قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن السائبة فقال انظروا في القرآن فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك يا عمار
السائبة التي لا ولاء لاحد من المسلمين عليها الا الله عز وجل فما كان ولاؤه لله عز وجل فهو لرسوله صلى الله عليه وآله وما كان ولاؤه لرسوله
ولاؤه للامام وجنايته على الامام وميراثه له ه [illegible] بالاسناد [illegible]
عن رجل كان عليه عتق رقبة فمات من قبل ان يعتق رقبة فانطلق ابنه فابتاع رجلا من كسبه فاعتقه عن ابيه وان المعتق اصاب
بعد ذلك مالا ثم مات وتركه لمن يكون ميراثه قال فقال ان كانت الرقبة التي كانت على ابيه في ظهار او شكر او واجبة
عليه فان المعتق سائبة لا سبيل لاحد عليه [illegible] ه وفي باب [illegible] السائبة [illegible]
محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن [illegible] الربيع الشامي قال
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن السائبة فقال الرجل يعتق غلامه ويقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا
علي من جريرتك شيء ويشهد على ذلك شاهدين ه محمد بن الحسن الطوسي في اوائل كتاب العتق من التهذيب عن محمد بن الحسين [illegible]
عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن عبد الحميد [illegible] عن [illegible] سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible]

من آل فرعون

راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي في تفسيره [illegible] عن عمار بن ابي الاحوص قال سألت جعفرا عليه السلام عن السائبة قال انظروا في القرآن فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك [illegible] السائبة التي لا ولاء لاحد من الناس عليها الا الله فما كان ولاؤه لله فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان ولاؤه لرسول الله فان ولاءه للامام وجنايته على الامام وميراثه له ه الصدوق [illegible] العتق [illegible]

راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي في تفسيره [illegible] عن [illegible] الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن السائبة قال هو الرجل يعتق غلامه ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك شيء ويشهد على ذلك شاهدين ه

نيس

[illegible] كل مملوك له [illegible] سائبة [illegible]

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ٥

نزلت في المتبعين لخطوات الشيطان ووصفهم الله كما مر في قوله في البقرة واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله فقال هنا واذا قيل لهم
[illegible] الآية وقد مر [illegible] في سورة البقرة واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله والصحف واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله من كتاب
محمد وحليته [illegible] ووصف فضائله وذكر مناقبه وهلم الى الرسول اي تعالوا الى الرسول لتقبلوا منه [illegible] قالوا حسبنا
عليه آباءنا من الدين والمذاهب فنقتدي بآبائهم في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله ومشاقته [illegible] فقال الله عز وجل اولو كان
آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون الى شيء من الصواب

فصل في التفسير والتنزيل

الشيخ ابو الفضل [illegible] بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري [illegible] المذكورة في اول كتابنا هذا عن العسكري [illegible] في قوله في البقرة واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قال الامام [illegible] وصف الله هؤلاء المتبعين لخطوات الشيطان فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله في كتابه من وصف محمد وحليته ووصف فضائله وذكر مناقبه وهلم الى الرسول اي تعالوا الى الرسول لتقبلوا منه
ما يأمركم به قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من الدين والمذاهب فنقتدي بآبائهم في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله ومشاقته [illegible]
وقال الله عز وجل اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون الى شيء من الصواب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ

جميعا

اذا اهتديتم الى الله مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ۝

نزل فيهم قصص فقال جل ذكره يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم قال القاضي في تفسيره اي احفظوها والزموا صلاحها والجار والمجرور
جعل اسما لالزموا ولذلك نصب انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اي لا يضركم الضلال اذا كنتم مهتدين الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون وعد ووعيد للفريقين وتنبيه على ان احدا لا يؤاخذ بذنب غيره والمعنى يا ايها الذين
امنوا اصلحوا انفسكم ولا تتبعوا عورات الناس ولا تذكروهم فانهم لا يضركم ضلالتهم اذا كنتم صالحين [illegible] لما نزلت
النبي ص عليكم انفسكم لا يضلكم من ضل اذا اهتديتم وعلى نفسي واخي اطيعوا عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى

يا ايها الناس

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال قوله يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اصلحوا انفسكم ولا تتبعوا عورات الناس لا تذكروهم فانه لا يضركم
ضلالتهم اذا كنتم انتم صالحين ۵ الصدوق في باب [illegible] حمل النبي ص [illegible] من كتاب معاني الاخبار عن احمد بن الحسن
المكتب عن احمد بن محمد الوراق عن بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالمرافقة عن عبد الجبار بن كثير التميمي عن محمد بن
حرب الهلالي امير المدينة يقول سالت جعفر بن محمد ع [illegible] الطويل الى ان قال بعد كلام للنبي ص ولما انزل الله
تبارك وتعالى عليه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم قال النبي ص يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضلكم من ضل اذا
اهتديتم وعلى نفسي واخي اطيعوا عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ۵

من الفضائل [illegible] عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني [illegible] عن محمد بن حرب [illegible] ولما انزل الله عز وجل عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال النبي [illegible] نفسي واخي فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى

يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم

فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ

تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلٰوةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّٰهِ

إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ

ذَا قُرْبٰى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّٰهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ

الْآثِمِينَ ۵ فَإِنْ عُثِرَ عَلٰى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا

فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ

الحق

اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّٰهِ

لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا

إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۵

ذٰلِكَ أَدْنٰى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلٰى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا

أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَ

اسْمَعُوا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۵

نزلت الآيات في تميم ابن [illegible] وعدي [illegible] النصرانيين [illegible] ومن الامور التي حدثت في عصر رسول الله صلعم لم يكن
انزل فيها حكم شرعي وحادث ولم يكن عند النبي صلعم فيها شيء ولا عرف فيه وجه قبل ذلك كما سيجيء وكان سبب نزولها ان رجلا
من المسلمين يقال له تميم الداري فخرج تميم مع النصرانيين في سفر لهم وكان مع تميم خرج له فيه متاع وآنية منقوشة بالذهب
وقلادة من ذهب اخرجها ليبيعها في بعض اسواق العرب فلما فصلوا عن المدينة اعتل تميم علة شديدة فلما حضرته الوفاة
دفع جميع ما كان معه اليهما وامرهما ان يوصلاه الى اهله وورثته فلما قدما المدينة اخذا وخبا الآنية والقلادة وادّيا
سائر ذلك الى ورثته فافتقد القوم الآنية والقلادة فقالوا لهما هل مرض صاحبنا مرضا طويلا انفق فيه نفقة واسعة كثيرة
فقالا ما مرض الا اياما قلائل قالوا فهل سرق منه شيء في سفره هذا قالا لا قالوا فهل اتجر
تجارة خسر فيها قالا لا لم يتجر في شيء قالوا فانا قد فقدنا افضل [illegible] شيء كان معه آنية منقوشة بالذهب مكللة بالجوهر
وقلادة من ذهب فقالا لا ما دفعه الينا فقد اديناه اليكم فقدموهما الى رسول الله صلعم فاوجب عليهما اليمين فحلفا فخلى
سبيلهما واطلقهما ثم ظهرت تلك الآنية والقلادة عليهما فجاء اولياء تميم الى رسول الله صلعم فقالوا
يا رسول الله قد ظهر عليهما [illegible] ما ادعينا عليهما فانتظر صلعم الحكم من الله عز وجل فانزل الله بعد ذلك الآيات
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم الآيات قال القاضي في تفسيره اي فيما امرتم شهادة بينكم والمراد بالشهادة الاشهاد
واضافتها الى الظرف على الاتساع اذا حضر احدكم الموت اي اذا شارفه وظهرت اماراته وهو ظرف للشهادة حين الوصية بدل
منه وفي ابداله تنبيه على ان الوصية مما ينبغي ان لا يتهاون فيها او ظرف حضر اثنان فاعل شهادة ويجوز ان يكون خبرها على حذف المضاف
ذوا عدل منكم اي من المسلمين وهما صفتان لاثنين او آخران من غيركم عطف على اثنين ان انتم ضربتم في الارض اي سافرتم فيها
فاصابتكم مصيبة الموت اي قاربتم الاجل تحبسونهما اي توقفونهما وتصبرونهما صفة آخران والشرط بجوابه المحذوف الذي دل
عليه قوله او آخران من غيركم اعتراض فائدته الدلالة على انه ينبغي ان يشهد اثنان منكم فان تعذر كما في السفر فمن غيركم او
استيناف كانه قيل كيف نعمل ان ارتبنا بالشاهدين فقال تحبسونهما من بعد الصلاة اي صلاة العصر لانه وقت اجتماع الناس و
تصادم ملائكة الليل وملائكة النهار فيقسمان بالله ان ارتبتم اي ارتاب الوارث منكم لا نشتري به ثمنا مقسم عليه وان ارتبتم
اعتراض يفيد اختصاص القسم بحال الارتياب اي لا نستبدل بالقسم او بالله عرضا من الدنيا اي لا نحلف بالله كاذبا لطمع ولو كان
ذا قربى اي ولو كان المقسم له قريبا منا وجوابه ايضا محذوف اي لا نشتري ولا نكتم شهادة الله اي الشهادة التي امرنا باقامتها

انا اذا

انا اذا لمن الآثمين اي ان كتمناها فان عثر اي فان اطلع على انهما استحقا اثما اي فعلا ما اوجب اثما كتحريف فآخران اي فشاهدان
آخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم اي من الذين جنى عليهم وهم الورثة وقرئ على البناء للفاعل وهو قراءة حفص الاوليان
اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر محذوف اي هما الاوليان او خبر آخران او مبتدأ خبره آخران
او بدل منهما او من الضمير في يقومان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما اي اصدق منها واولى بان تقبل وما اعتدينا
اي وما تجاوزنا فيها الحق انا اذا لمن الظالمين اي الواضعين الباطل موضع الحق او الظالمين انفسهم ذلك اي الحكم الذي تقدم
او تحليف الشاهد ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها اي على نحو ما حملوها من غير تحريف ولا خيانة فيها او يخافوا ان
ترد ايمان بعد ايمانهم اي ترد اليمين على المدعين بعد ايمانهم فيفتضحوا بظهور الخيانة واليمين الكاذبة وانما جمع الضمير لانه
حكم يعم الشهود كلهم واتقوا الله واسمعوا ما توصون به سمع اجابة والله لا يهدي القوم الفاسقين فان لم تتقوا ولم تسمعوا
كنتم قوما فاسقين والله لا يهدي القوم الفاسقين اي لا يهديهم الى حجة او الى طريق الجنة والمعنى يا ايها الذين آمنوا
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اشهدوا [illegible] ذوي عدل منكم [illegible] شهادة اهل
[illegible] الوصية فقط اذا كان في السفر [illegible] المسلمين عند حضور الموت [illegible]
[illegible] مصيبة الموت فتقول [illegible] مسلمين [illegible] او آخران من غيركم يعني من اهل الكتاب ولا يجوز شهادة اهل الملل على غير
اهل ملتهم الا ان لا يوجد [illegible] من اهل ملتهم ولا يوجد غيرهم [illegible] الكفار [illegible] لم يوجد غيرهم جازت
شهادتهم في الوصية لانه لا يصلح ذهاب حق احد ولا تبطل وصيته فاذا مات الرجل في ارض غربة فطلب [illegible] مسلمين
ليشهدهما على وصيته فلم يجد [illegible] فيشهد رجلين كافرين ذميين من اهل الكتاب [illegible]
لم يجد من اهل الكتاب فمن المجوس لان رسول الله صلعم سن في المجوس سنة اهل الكتاب في الجزية فاطلق [illegible]
وهذه الآية شهادة اهل الكتاب على الوصية فقط اذا كان في السفر ولم يجد احدا من المسلمين عند حضور الموت ثم [illegible]
تحبسونهما من بعد الصلاة [illegible] صلاة العصر فيقسمان بالله [illegible] ان ارتاب ورثة الميت في شهادتهما [illegible]
قليلا ولو كان ذا قربى الآية فهذه الشهادة التي [illegible] رسول الله ثم قال الله عز وجل فان عثر على انهما استحقا اثما [illegible]
حلفا على كذب [illegible] فليقم [illegible] من ينقض شهادتهما [illegible] يقومان مقامهما من الذين [illegible] الاوليين فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما [illegible] احق بهذه الدعوى منهما [illegible] قد كذبا فيما حلفا بالله [illegible] الآية فاذا فعل ذلك نقض شهادة [illegible]
ولشهادتنا احق من شهادتهما

فصل في التفسير والتنزيل

روى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني في تفسيره عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الطويل في أحوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه وغيره إلى أن قال: وأما ما في كتابه تعالى في معنى التنزيل والتأويل فمنه ما تأويله في تنزيله ومنه ما تأويله قبل تنزيله ومنه ما تأويله مع تنزيله ومنه ما تأويله بعد تنزيله فأما الذي تأويله في تنزيله وساقه إلى أن قال: وأما الذي تأويله قبل تنزيله فمثل قوله في الأمور التي حدثت في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله مما لم يكن الله أنزل فيها حكماً مشروحاً ولم يكن عند النبي فيها شيء ولا عرف ما وجب فيها مثل ذلك من اليهود من بني قريظة والنضير وساقه إلى أن قال: ومثله حديث تميم الداري مع ابن بندي وابن أبي مارية وكان من خبرهم أنهم خرجوا في سفر وكانا رجلين نصرانيين وتميم الداري رجل من لخم مسلماً في سفرهم وكان مع تميم الداري خرج له فيه متاع وآنية منقوشة بالذهب وقلادة من ذهب أخرجها معه ليبيعها في بعض أسواق العرب فلما فصلوا عن المدينة اعتل تميم علة شديدة فلما حضرته الوفاة دفع جميع ما كان معه إلى ابن بندي وابن أبي مارية وأمرهما أن يوصلاه إلى ورثته فلما قدما المدينة أخذا المتاع والآنية والقلادة وأخفيا ... فقال أهل تميم هل مرض صاحبنا مرضاً طويلاً أنفق نفقة كثيرة قالا لا ما مرض إلا أياماً قلائل قالوا فهل سرق منه شيء في سفره هذا قالا لا قالوا فهل اتجر تجارة خسر فيها قالا لا قالوا فقد افتقدنا أفضل شيء كان معه آنية منقوشة بالذهب وقلادة فقالا ما دفع إلينا فقد أديناه إليكم فقدموهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأوجب عليهما اليمين فحلفا فخلى سبيلهما ثم ظهرت تلك الآنية والقلادة عليهما فجاء أولياء تميم إلى رسول الله فأخبروه بذلك فأنزل الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت فأطلق الله سبحانه شهادة أهل الكتاب على الوصية فقط إذا كان في سفر ولم يجدوا أحداً من المسلمين عند حضور الموت ثم قال: تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله يعني صلاة العصر فهذه الشهادة الأولى التي حلفها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: فإن عثر على أنهما استحقا إثماً أي أنهما حلفا على كذب فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أولياء تميم أن يحلفوا بالله على ما أمرهم به فحلفوا فأخذ رسول الله القلادة والآنية من ابن بندي وابن أبي مارية وردها إلى أولياء تميم ثم قال عز وجل: ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم

واتقوا

واتقوا الله واسمعوا. الحديث الطويل.

[5] محمد بن الحسن الصفار في باب فيه شرح أمور النبي والأئمة عليهم السلام وإنهم [...] بجهلهم فلم يعرفوا من معانيها [...] من كتاب بصائر الدرجات عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن القاسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل أنه كتب إلى أبي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من أبي عبد الله عليه السلام وساق الحديث إلى أن قال: جاءني كتابك فقرأته وساقه إلى أن قال: كتبت تذكر أن قوماً أنا أعرفهم كان أعجبك نحوهم وشأنهم وأنك أبلغت عنهم أموراً تروى عنهم كرهتها لهم ولم تر بهم إلا طريقاً حسناً وورعاً وتخشعاً وبلغك أنهم يزعمون أن الدين إنما هو معرفة الرجال وساقه إلى أن قال: وذكرت أنه بلغك أنهم يزعمون أن الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكرت أن ما حرم الله من نكاح الأمهات والبنات والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت وما حرم على المؤمنين من النساء مما حرم الله إنما عنى بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله وذكرت أنهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون أن لهذا ظهراً وبطناً يعرفونه فالظاهر ما يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة عنهم والباطن هو الذي يطلبون وبه أمروا بزعمهم وساقه وأجابه إلى أن قال: وأما ما ذكرت أنهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فإن ذلك ليس هو إلا قول الله: يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت إذا كان مسافراً وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فإن لم يجدوا فآخران ممن يقرأ القرآن من غير أهل ولايته تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً قليلاً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان من أهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فإذا أخذ يمين المدعي وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فإذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن له شاهد غير واحد فإنه إذا رفعه إلى ولاة الجور أبطلوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله كان الحق في الجور أن لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويحيي عدلاً كان رسول الله يعمل به. الحديث.

[6] علي بن إبراهيم في تفسيره الكبير قال: وأما قوله: يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم

ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت قال هذان اثنان ابن بندي وابن ابي مارية نصرانيين وكان رجل يقال له تميم الداري
مسلم خرج معهما في سفر وكان مع تميم خرج ومتاع وآنية منقوشة بالذهب وقلادة اخرجها الى بعض اسواق العرب للبيع
فلما مروا بالمدينة اعتل تميم فلما حضره الموت دفع ما كان معه الى ابن بندي وابن ابي مارية وامرهما ان يوصلاه الى ورثته فقدما
المدينة فاوصلا ما كان دفعه اليهما تميم وحبسا الآنية المنقوشة والقلادة فقال ورثة الميت هل مرض صاحبنا مرضا طويلا
انفق فيه نفقة كثيرة فقالا لا ما مرض الا اياما قليلة قالوا فهل سرق منه شيء في سفره هذا قالا لا قالوا فهل اتجر تجارة خسر فيها
قالا لا قالوا فقد افتقدنا انبل شيء كان معه آنية منقوشة بالذهب مكللة وقلادة فقالا ما دفع الينا فقد اديناه اليكم
فقدموهما الى رسول الله ص فاوجب عليهما اليمين فحلفا واطلقهما ثم ظهرت القلادة والآنية عليهما فاخبروا رسول الله ص
بذلك فانتظر الحكم من الله عز وجل فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم او آخران من غيركم يعني من اهل الكتاب ان انتم ضربتم في الارض فاطلق الله شهادة اهل الكتاب على الوصية
فقط اذا كان في سفر ولم يجد المسلم ثم قال فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة يعني بعد صلاة العصر فيقسمان بالله
ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فهذه الشهادة الاولى التي جعلها
رسول الله ص ثم قال الله عز وجل فان عثر على انهما استحقا اثما اي حلفا على كذب فآخران يقومان مقامهما يعني من اولياء المدعي
من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله يحلفان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن
الظالمين وانهما قد كذبا فيما حلفا بالله ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
فامر رسول الله ص اولياء تميم الداري ان يحلفوا بالله على ما امرهم به فاخذ رسول الله ص الآنية والقلادة من ابن بندي
وابن ابي مارية وردهما على اولياء تميم ۵ محمد بن يعقوب في باب الاشهاد على الوصية من كتاب الوصية من الكافي عن علي بن ابراهيم
عن رجاله رفعه قال خرج تميم الداري وابن بندي وابن ابي مارية في سفر وكان تميم الداري مسلما وابن بندي وابن ابي مارية نصرانيين
وكان مع تميم الداري خرج له فيه متاع وآنية منقوشة بالذهب وقلادة اخرجها الى بعض اسواق العرب للبيع واعتل تميم
الداري علة شديدة فلما حضره الموت دفع ما كان معه الى ابن بندي وابن ابي مارية وامرهما ان يوصلاه الى ورثته فقدما المدينة
وقد اخذا من المتاع الآنية والقلادة واوصلا سائر ذلك الى ورثته فافتقد القوم الآنية والقلادة فقالوا لهما هل
مرض صاحبنا مرضا طويلا انفق فيه نفقة كثيرة فقالا لا ما مرض الا اياما قلائل قالوا فهل سرق منه شيء في سفره هذا قالا لا

يحلفونهما بالله

فهل

فهل اتجر تجارة خسر فيها قالا لا قالوا فقد افتقدنا افضل شيء كان معه آنية منقوشة بالذهب مكللة بالجوهر وقلادة
فقالا ما دفع الينا فقد اديناه اليكم فقدموهما الى رسول الله ص فاوجب رسول الله ص عليهما اليمين فحلفا فخلى عنهما ثم ظهرت
تلك الآنية والقلادة عليهما فجاء اولياء تميم الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله قد ظهر على ابن بندي وابن ابي مارية ما
ادعيناه عليهما فانتظر رسول الله ص من الله عز وجل الحكم في ذلك فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاطلق الله
شهادة اهل الكتاب على الوصية فقط اذا كان في سفر ولم يجد المسلمين فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان
بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فهذه الشهادة الاولى التي جعلها
رسول الله ص فان عثر على انهما استحقا اثما اي انهما حلفا على كذب فآخران يقومان مقامهما يعني من اولياء المدعي من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله يحلفان بالله انهما احق بهذه الدعوى منهما وانهما قد كذبا فيما حلفا بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فامر رسول الله ص اولياء تميم الداري ان يحلفوا بالله على ما امرهم
فحلفوا فاخذ رسول الله ص القلادة والآنية من ابن بندي وابن ابي مارية وردهما الى اولياء تميم الداري ذلك ادنى
ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم ۵ وعن محمد بن يحيى عن احمد عن عبد الله بن الصلت عن
يونس عن عبد الرحمن عن يحيى بن محمد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا
حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم قال اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من
اهل الكتاب فان لم تجدوا من اهل الكتاب فمن المجوس لان رسول الله ص سن في المجوس سنة اهل الكتاب في الجزية وذلك
اذا مات الرجل في ارض غربة فلم يجد مسلمين اشهد رجلين من اهل الكتاب يحبسان من بعد الصلاة فيقسمان بالله عز وجل
لا نشتري به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين قال وذلك ان ارتاب ولي الميت في شهادتهما
فان عثر على انهما شهدا بالباطل فليس له ان ينقض شهادتهما حتى يجيء بشاهدين فيقومان مقام الشاهدين الاولين فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فاذا فعل ذلك نقض شهادة الاولين وجازت
شهادة الآخرين يقول الله عز وجل ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم ۵
رواه محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف الاسناد عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال سألته

محمد بن الحسن الطوسي في باب الاشهاد على الوصية من كتاب التهذيب
مسندا عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن موسى ع مثله ۵

عن قول الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم فقال اللذان
منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل الكتاب فان لم تجد من اهل الكتاب فمن المجوس لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سنوا بهم سنة
اهل الكتاب في الجزية قال وذلك اذا مات الرجل بارض غربة فلم يجد مسلمين يشهد رجلين من اهل الكتاب يحبسان بعد الصلوة فيقسمان
بالله لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين قال وذلك ان ارتاب ولي الميت في شهادتهما
فان عثر على انهما استحقا اثما بقول شهدا بالباطل فليس له ان ينقض شهادتهما حتى يجيء بشاهدين فيقومان مقام الشاهدين الاولين
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فاذا فعل ذلك نقض شهادة الاولين وجازت شهادة
الآخرين يقول الله ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم ه محمد بن يعقوب في باب
الاشهاد على الوصية من كتاب الوصية من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم او آخران من غيركم قلت ما آخران من غيركم قال هما كافران قلت ذوا عدل منكم فقال مسلمان ه رواه العياشي
مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف الاسناد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى آخر الآية او آخران من غيركم قال هما كافران قلت فيقول الله ذوا عدل منكم قال
مسلمان ه رواه محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف الاسناد عن ابي الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال
في قول الله اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم قال اللذان منكم مسلمان واللذان
من غيركم من اهل الكتاب فان لم تجدوا من اهل الكتاب فمن المجوس لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب و
ذلك اذا ماتت الرجل بارض غربة فلم يجد مسلمين اشهد رجلين من اهل الكتاب ه الصدوق في ...
... الرضا عليه السلام محمد بن سنان في جواب ... عيون اخبار الرضا عليه السلام ...
عليه السلام عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام فيما كتب اليه من جواب مسائله ...
ترك شهادة ... الطلاق ...
الا في موضع ضرورة مثل شهادة القابلة وما لا يجوز للرجال ان ينظروا اليه كضرورة تجويز شهادة اهل الكتاب اذا
لم يوجد غيرهم وفي كتاب الله عز وجل اثنان ذوا عدل منكم مسلمين او آخران من غيركم كافرين ومثل شهادة الصبيان

على القتل اذا لم يوجد غيرهم ... ه وفي باب من يجب رد شهادته من كتاب القضاء
من الفقيه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر
قال سألته عن قول الله عز وجل ذوا عدل منكم او آخران من غيركم قال اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل
الكتاب فان لم تجد من اهل الكتاب فمن المجوس لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب وذلك اذا مات
الرجل بارض غربة فلم يجد مسلمين يشهدهما فرجلان من اهل الكتاب ه محمد بن يعقوب في باب شهادة اهل الملل من كتاب
الشهادات من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ذوا عدل منكم او آخران من غيركم قال فقال اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من
اهل الكتاب قال فاذا ... ذلك اذا مات الرجل في ارض غربة فطلب رجلين مسلمين ليشهدهما على وصيته فلم يجد مسلمين
فليشهد على وصيته رجلين ذميين من اهل الكتاب مرضيين عند اصحابهما ه رواه محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي
في تفسيره وحذف الاسناد عن حمزة بن حمران قال ابو عبد الله عليه السلام ... وفي باب الاشهاد على الوصية من كتاب الوصية عن محمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
تبارك وتعالى او آخران من غيركم قال اذا كان الرجل في بلد ليس فيه مسلم جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية ه
رواه محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف الاسناد عن حمزة بن حمران قال ابو عبد الله عليه السلام واللذان من غيركم
من اهل الكتاب قال فاذا ذلك اذا مات الرجل المسلم في ارض غربة فطلب رجلين مسلمين ليشهدهما على وصيته فلم يجد مسلمين فليشهد
رجلين ذميين من اهل الكتاب مرضيين عند اصحابهما ه محمد بن يعقوب في باب الاشهاد على الوصية من كتاب الوصية من الكافي
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته هل تجوز شهادة اهل ملة من غير
اهل ملتهم قال نعم اذا لم يوجد من اهل ملتهم جازت شهادة غيرهم انه لا يصلح ذهاب حق احد ه وفي باب شهادة اهل
الملل من كتاب الشهادات عن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة اهل الملل
قال فقال لا تجوز الا على اهل ملتهم فان لم يوجد غيرهم جازت شهادتهم على الوصية لانه لا يصلح ذهاب حق احد ه
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن ضريس الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة اهل الملل
تجوز على رجل من غير اهل ملتهم قال لا الا ان لا يوجد في تلك الحال غيرهم فان لم يوجد غيرهم جازت شهادتهم في الوصية لانه لا يصلح ذهاب حق امرئ مسلم

فصل في ازل الآيات وبيان ما قبل نزولها

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم

قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ٥

[illegible]

فصل

التفسير والتنزيل

[illegible]

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك

اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا

واذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل

واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها

فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني

واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك

اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا ان هذا

الا سحر مبين ٥ واذ اوحيت الى الحواريين

ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد

باننا مسلمون ٥

[illegible]

يوبخ الكفرة ويهددهم ... الرسل ... وتقديما اظهر عليهم من الآيات فكذبتهم طائفة ... [illegible]

الآية إذ أيدتك بروح القدس ... وإذ كففت بني إسرائيل عنك ... اليهود حين هموا بقتله ... [illegible]

فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ... [illegible]

وإذ أوحيت إلى الحواريين أي ألهمتهم ... ولفظ الوحي ... في القرآن ... الألفاظ المكررة المختلفة

وحي النبوة والرسالة ومنه وحي الإلهام ومنه وحي الإشارة ومنه وحي الأمر ومنه وحي الكذب ومنه وحي التقدير ... [illegible]

والمراد في هذه الآية وحي ... الإلهام

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن إبراهيم في تفسيره ... إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إلى قوله واشهد بأننا مسلمون

فإنه محكم ٥ ومن تفسير ... في هذه السورة لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود ... جعفر

... الحبشة ... النجاشي ... رسول الله ... خيبر ... [illegible]

ثم كتب رسول الله إلى النجاشي ... [illegible]

رسول الله ... الإسلام وقرأ عليهم القرآن وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إلى قوله فقال الذين

إن هذا إلا سحر مبين فلما سمعوا ذلك من رسول الله بكوا وآمنوا ورجعوا إلى النجاشي وأخبروه خبر رسول الله ...

عليهم ... فبكى النجاشي وبكى القسيسون وأسلم النجاشي ولم يظهر للحبشة إسلامه وخافهم على نفسه ...

يريد النبي ... البحر ... لتجدن أشد الناس عداوة ... إلى قوله وذلك جزاء المحسنين ٥

... تفسير العسكري ... الآية ... [illegible]

كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا هذا سحر مبين ٥ ... [illegible]

الكافرين ... وقالوا هذا سحر مبين ٥ روى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم جعفر النعماني ... أحمد بن محمد بن سعيد ...

أحمد بن يوسف ... عن إسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسمعيل بن جابر عن الصادق ...

المؤمنين ... وساق الحديث ... أنواع القرآن ... الألفاظ المكررة المختلفة المعاني ... قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه عن لفظ الوحي في كتاب الله فقال منه وحي النبوة ومنه وحي الإلهام ومنه وحي الإشارة ومنه

أمر ومنه وحي كذب ومنه وحي تقدير ومنه وحي الرسالة فأما تفسير وحي النبوة والرسالة فهو قوله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا

إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسمعيل ويعقوب إلى آخر الآية وما أوحي إلى النحل قوله عز وجل وأوحى ربك إلى النحل

أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ... وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم

وحي الإشارة فقوله عز وجل فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا أي أشار إليهم لقوله ألا

تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وما أوحي التقدير فقوله ... وأوحى في كل سماء أمرها ... وقدر فيها أقواتها وما أوحي

فقوله سبحانه وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي وما أوحي الكذب فقوله عز وجل شياطين الإنس والجن يوحي

بعضهم إلى بعض إلى آخر الآية وما أوحي الخبر فقوله سبحانه وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات و

إقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين الحديث ... ٥ رواه محمد بن مسعود ... [illegible]

تفسيره ... وإذ أوحيت إلى الحواريين ... [illegible]

فصل في أن الآيتين محكمتان ... [illegible]

علي بن إبراهيم في تفسيره الكبير ... الآيتين ٥ وروى الشيخ عبد الله محمد بن إبراهيم جعفر النعماني ... أورده في الفصل

إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك

أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن

كنتم مؤمنين ٥ قالوا نريد أن نأكل منها و

تطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها

من الشاهدين ٥ قال عيسى ابن مريم اللهم

رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۵ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۵

قوله تعالى إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم الآية إذ قال الحواريون منصوب باذكر أو ظرف لقالوا [illegible]
أي ادعائهم الإخلاص مع قولهم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء لم يكن بعد عن تحقيق واستحكام معرفة وقيل
الاستطاعة على ما تقتضيه الحكمة والإرادة لا على ما تقتضيه القدرة وقيل المعنى هل يطيع ربك أي هل يجيبك واستطاع
أطاع كاستجاب وأجاب وقرأ الكسائي هل تستطيع ربك أي سؤال ربك والمعنى هل تسأله ذلك من غير صارف والمائدة الخوان
إذا كان عليه الطعام من ماد الماء يميد إذا تحرك أو من ماده إذا أعطاه كأنها تميد من تقدم إليه ونظيرها قولهم شجرة مطعمة قال اتقوا الله
من أمثال هذا السؤال إن كنتم مؤمنين بكمال القدرة وصحة نبوته أو صدقتم في ادعائكم الإيمان [illegible]
[illegible] تمهيد عذر وبيان لما دعاهم إلى
السؤال وهو أن يتمتعوا بالأكل منها وتطمئن قلوبنا بانضمام علم المشاهدة إلى علم الاستدلال بكمال القدرة ونعلم أن قد صدقتنا
في ادعاء النبوة وأن الله يجيب دعوتنا ونكون عليها من الشاهدين نشهد عليها عند من لم يحضرها [illegible] قال
عيسى ابن مريم لما رأى أن لهم غرضا صحيحا في ذلك وأنهم لا يقلعون عنه وأراد إلزامهم الحجة بكمالها اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء

تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا أي يكون يوم نزولها عيدا نعظمه وقيل العيد السرور العائد ولذلك سمي يوم العيد عيدا وقرئ تكن لأولنا
بدل من لنا بإعادة العامل أي عيدا لمتقدمينا ومتأخرينا وقيل يأكل منها أولنا وآخرنا وآية عطف على عيدا [illegible]
أي آية كائنة منك دالة على كمال قدرتك وصحة نبوتي وارزقنا أي المائدة أو الشكر عليها وأنت خير الرازقين أي خير من يرزق لأنه
خالق الرزق ومعطيه بلا عوض قال الله إني منزلها عليكم إجابة لسؤالكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا أي تعذيبا ويجوز أن يجعل
مفعولا به على السعة لا أعذبه الضمير للمصدر أو للعذاب إن أريد به ما يعذب به على حذف حرف الجر أحدا من العالمين أي عالمي زمانهم
أو العالمين مطلقا والمعنى قال الحواريون يا عيسى هل تستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء فقال عيسى اتقوا الله
إن كنتم مؤمنين [illegible] الآية فقال عيسى اللهم ربنا الآية فقال الله [illegible] إني منزلها عليكم الآية
فكانت تنزل المائدة [illegible] على عيسى وعلى الحواريين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وال يكون نزول المائدة قوم من النصارى من بني إسرائيل

فصل في التفسير

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال واما قوله واذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء فقال عيسى اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا كما حكى الله نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين فقال عيسى اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين فقال الله كما حكى احتج عليهم اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فكانت تنزل المائدة عليهم فيجتمعون عليها وياكلون منها ثم ترفع فقال كبراؤهم ومترفوهم لا ندع سفلتنا ياكلون منها فرفع الله المائدة ومسخوا قردة وخنازير ٥ وفي تفسيره الصغير قال قوله تعالى واذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء فقال عيسى اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا كما حكى الله نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين فقال عيسى بن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين فقال احتج عليهم اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فكانت تنزل المائدة فيجتمعون عليها وياكلون حتى يشبعون ثم ترفع فقال كبراؤهم ومترفوهم لا ندع سفلتنا ياكلون منها فرفع الله المائدة ومسخوا قردة وخنازير ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عن سنده المذكور في اول الكتاب في قوله تعالى في سورة البقرة ومن اظلم ممن منع مساجد الله بعد ما ذكر ... العقبة في غزاة تبوك الطعام عن رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوف يعطيكم الله ذلك ... رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عباد الله ان قوم عيسى سألوا عيسى ان ينزل عليهم مائدة من السماء وقال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فانزلها عليهم فمن كفر بعد منهم مسخه الله اما خنزيرا واما قردا واما دبا واما هرا واما على صورة بعض الطيور والدواب التي في البر والبحر حتى مسخوا على اربعمائة نوع من المسخ وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يسألكم ... من السماء حتى ... ما حل بالكفار من قوم عيسى وان محمدا ارأف بكم من ... فلذلك ... الناس ... ٥ قوله تعالى ... وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ... رسول الله ... القليل ... قال ابو عبد الله يا رسول الله ... صلى الله عليه وآله وسلم ان الله انزل مائدة عيسى ... بارك ... وسمكات حتى اكل ... منها ... الاف ...

ان مائدة اللاحم ... عيسى بن مريم ... ٥ الصدوق ... المائدة التي نزلت من السماء على عيسى بن مريم ...

فقال شك

راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي عن تفسيره وحذف سنده ... عيسى ... هل يستطيع ربك ان ينزل ... ٥ وعن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الذي نزلت ... قال الحواريون ... حتى آذن ... فاكل منها ... منهم فقال بعض الحواريين يا روح الله اكل منها ... فقال ... اكلت منها قال لا فقال الحواريون يا روح الله ... اكل منها فقال ... ٥ ... هل يستطيع ربك ... عياشي ... ابراهيم ... القاسم العلوي ... محمد عن ... واما ... طول ... ... ان ينزل عليهم مائدة من السماء ... ال محمد ... التفت ... ملوكا ... السيد ... ابو الفضل ... العسكري ...

فقال ... ثم نادى رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر المهاجرين والانصار ... المائدة عبد الله ... رسول الله ... وثمانية ... الكلام ٥ قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء عن الشيخ ابي المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصوفي عن علي بن عبد الصمد التميمي عن السيد ابي البركات علي بن الحسين عن الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال المائدة التي نزلت على بني اسرائيل كانت مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة اخونة وتسعة ارغفة ٥ راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي عنه بحذف اسناده عن عيسى العلوي عن ابيه عن ابي جعفر قال المائدة التي نزلت على بني اسرائيل مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة اخونة وتسعة ارغفة ٥ وعن عيسى العلوي عن ابيه عن ابي جعفر قال المائدة التي نزلت على بني اسرائيل مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة الوان وتسعة ارغفة ٥ وعن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الذي نزلت المائدة على ... قال الحواريين ٥ وعن الفضيل بن ... عن ابي الحسن قال ان الخنازير من قوم عيسى سألوا نزول المائدة فلم يؤمنوا فمسخهم الله خنازير وعن عبد الصمد ... قال سمعت ابا الحسن يقول ان الخنازير من قوم ... كذبوا بالمائدة فمسخوا خنازير ٥ الصدوق في علل الشرائع عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل ... عن محمد بن الحسن ... قال سألت ابا الحسن عن المسوخ فقال اثنا عشر صنفا ... واما الخنزير فقوم من بني اسرائيل حين نزلت المائدة على عيسى بن مريم لم يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر الحديث ٥ وعن علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن احمد بن اسماعيل العلوي عن علي بن الحسين ... عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد قال المسوخ ثلاثة عشر ... قال واما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها اشد ما كانوا تكذيبا الحديث ٥ الصدوق في ... عن ... احمد الاسدي عن ... عن زكريا بن يحيى بن عبيد ... القلانسي ... بن عبد الله ... عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال سألت رسول الله عن المسوخ فقال هم ثلاثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والارنب وسهيل والزهرة فقيل يا رسول الله وما كان سبب مسخهم فقال اما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه واما الخنزير فقوم نصارى سألوا ربهم انزال المائدة عليهم فلما انزلت عليهم كانوا اشد ما كانوا كفرا واشد تكذيبا الحديث ٥ عياشي ... محمد بن مسعود ... عن ...

عن عبد الصمد بن بشير قال سمعت ابا الحسن يقول كان الخنازير قوم من القصارين كذبوا بالمائدة فمسخوا خنازير ٥

[illegible]

وَاِذْ قَالَ اللّٰهُ يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ

[illegible]

لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللّٰهِ قَالَ

[illegible]

سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ

ان كنت

إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي

[illegible]

وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ٥

[illegible]

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ

[illegible]

رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

[illegible]

مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ

اَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ

عِبَادُكَ وَاِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ

الحكيم

اَلْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللّٰهُ هٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ

صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا

قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله [illegible]

قال البيضاوي [illegible]

[illegible]

[illegible]

تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم

ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم

لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو

على كل شيء قدير

لفظ

لك الحق ونتوا امي الهين فيقول عيسى سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم

ما في نفسك انك [illegible] ثلاثة وسبعون حرفا فاحتجب منها بحرف فمن ثم لا يعلم احد ما في نفسه عز وجل واعطى آدم اثنين

وعشرين حرفا واعطى نوحا ثمانية [illegible] عشر واعطى ابراهيم ستة [illegible] واعطى موسى اربعة و[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] وذلك [illegible] تعلم ما في نفسي [illegible]

[illegible] ولا اعلم ما في نفسك [illegible] فلا يعلم احد ما في نفسك انك انت علام الغيوب

ما قلت لهم الا ما امرتني به [illegible] فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم [illegible] هذه الآية [illegible]

[illegible] العياشي [illegible] الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible] هذه الآية [illegible] النبي [illegible]

[illegible] النصارى [illegible] قال الله هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم الآية وهذه الآية دليل على ان عيسى لم يقل لهم اتخذوني وامي الهين واذا كان يوم القيمة وحشر الناس للحساب [illegible]

[illegible] فيتقدم حتى يقف على يمين العرش [illegible] يستقبل العرش ثم يدعى [illegible] يسار [illegible]

[illegible] ثم يدعى بنبي نبي وامته معه من اول النبيين الى آخرهم فيقفون على يسار العرش ثم اول من يدعى للمسائلة القلم

في صورة الادميين فيقول الله هل سطرت في اللوح ما الهمتك وامرتك به من الوحي فيقول القلم نعم [illegible]

[illegible] اطلع على مكنون سرك خلق غيرك فيقول الله افلحت حجتك ثم يدعى باللوح فيتقدم في صورة الادميين حتى يقف مع القلم فيقول

هل سطر فيك القلم ما الهمته وامرته به من الوحي فيقول نعم وبلغته اسرافيل ثم يدعى باسرافيل فيتقدم في صورة الادميين فيقول الله هل بلغك اللوح

ما سطر فيه القلم من الوحي فيقول نعم وبلغته جبرئيل فيدعى بجبرئيل فيتقدم فيقول الله هل بلغك اسرافيل ما بلغ فيقول نعم وبلغته

جميع انبيائك [illegible] محمد بن عبد الله فاول من يدعى للمسائلة محمد فيدنيه الله حتى لا يكون خلق اقرب الى الله

منه فيقول الله يا محمد هل بلغك جبرئيل ما اوحيت اليك فيقول نعم فيقول الله هل بلغت امتك ما بلغك جبرئيل فيقول نعم

[illegible] وجاهدت في سبيلك فيقول الله فمن يشهد لك بذلك فيقول يا رب انت الشاهد [illegible] والابرار من امتي وكفى بك شهيدا فيشهد

[illegible] فيقول الله لمحمد فهل استخلفت في امتك من بعدك من يقوم فيهم [illegible] فيقول نعم [illegible]

[illegible] امته فيقولون نعم [illegible]

فصل في التفسير

[illegible] قال قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى بن مريم ءانت قلت

للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله الى قوله وانت على كل شيء قدير فلفظ الاية ماض ومعناه مستقبل [illegible]

بعد وسيقول وذلك ان النصارى [illegible] عيسى قال الله فاذا كان يوم القيمة جمع الله بين النصارى وبين عيسى

فيقول له انت قلت [illegible] عليك فيقول [illegible] سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته الاية

والدليل على ان عيسى لم يقل ذلك قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وفي تفسير الكبير قال قوله

واذ قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله فلفظ الاية ماض ومعناه مستقبل و

لم يقله بعد وسيقوله وذلك ان النصارى [illegible] عيسى قال الله [illegible] وامي الهين من دون الله فاذا كان يوم القيمة جمع

بين النصارى وبين عيسى بن مريم فيقول له انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين فيقول عيسى سبحانك ما يكون لي

ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته الآيات تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب

الى قوله وانت على كل شيء شهيد والدليل على ان عيسى لم يقل ذلك قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وحدثني

ابو علي الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن [illegible] عن ابي جعفر في قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال اذا كان

يوم القيمة وحشر الناس للحساب فيمرون باهوال يوم القيمة فلا ينتهون الى العرصة ويشرف الجبار عليهم حتى يجهدوا جهدا

شديدا قال فيقفون بفناء العرصة ويشرف الجبار عليهم وهو على عرشه فاول من يدعى بنداء يسمع الخلائق اجمعين

ان يهتف باسم محمد بن عبد الله النبي القرشي العربي قال فيتقدم حتى يقف على يمين العرش قال ثم يدعى بصاحبكم

علي فيتقدم حتى يقف على يسار رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يدعى بامة محمد فيقفون على يسار علي ثم يدعى بنبي نبي وامته

معه من اول النبيين الى آخرهم وامتهم معهم فيقفون على يسار العرش قال ثم اول من يدعى للمسائلة القلم قال فيتقدم

فيقف بين يدي الله في صورة الادميين فيقول الله هل سطرت في اللوح ما الهمتك وامرتك به من الوحي فيقول القلم نعم يا رب

قد علمت انه قد سطرت في اللوح ما امرتني والهمتني به من وحيك فيقول الله فمن يشهد لك بذلك فيقول يا رب وهل

اطلع على مكنون سرك خلق غيرك قال فيقول له افلحت حجتك قال ثم يدعى باللوح فيتقدم في صورة الادميين حتى يقف مع القلم

فيقول الله هل سطر فيك القلم ما الهمته وامرته به من الوحي فيقول اللوح نعم يا رب وبلغته اسرافيل ثم يدعى باسرافيل

فيتقدم اسرافيل مع القلم واللوح في صورة الادميين فيقول الله هل بلغك اللوح ما سطر فيه القلم من الوحي فيقول نعم يا رب

بلغته جبرئيل فيدعى بجبرئيل فيتقدم حتى يقف بين يدي اسرافيل فيقول الله هل بلغك اسرافيل ما بلغ فيقول نعم يا رب بلغته
جميع انبيائك وانفذت اليهم جميع ما انتهى الي من امرك وأديت رسالاتك الى نبي نبي ورسول رسول وبلغتهم كل وحيك و
حكمتك وكتبك وان آخر من بلغته رسالتك ووحيك وحكمتك وعلمك وكتابك وكلامك محمد بن عبد الله العربي القرشي
الحرمي حبيبك قال ابو جعفر ع فاول من يدعى من ولد آدم للمسألة محمد بن عبد الله فيدنيه الله حتى لا يكون خلق اقرب الى الله يومئذ
منه فيقول الله يا محمد هل بلغك جبرئيل ما اوحيت اليك وارسلته به اليك من كتابي وحكمتي وعلمي وهل اوحى ذلك
اليك فيقول رسول الله نعم يا رب قد بلغني جبرئيل جميع ما اوحيته اليه وارسلته به من كتابك وحكمتك وعلمك واوحاه الي
فيقول الله لمحمد هل بلغت امتك ما بلغك جبرئيل من كتابي وحكمتي وعلمي فيقول رسول الله نعم يا رب قد بلغت امتي ما
اوحيت الي من كتابك وحكمتك وعلمك وجاهدت في سبيلك فيقول الله لمحمد فمن يشهد لك بذلك فيقول محمد يا رب
انت الشاهد علي بتبليغ الرسالة ثم يدعى بامة محمد فيسأل هل بلغكم محمد رسالتي وكتابي وحكمتي وعلمي وعلمكم ذلك فيشهدون
لمحمد بتبليغ الرسالة والحكمة والعلم فيقول الله لمحمد فهل استخلفت في امتك من بعدك من يقوم فيهم بحكمتي وعلمي ويفسر لهم كتابي
ويبين لهم ما يختلفون فيه من بعدك حجة لي وخليفة في الارض فيقول محمد نعم يا رب قد خلفت فيهم علي بن ابي طالب اخي ووزيري
ووصيي وخير امتي ونصبته لهم علما في حياته ودعوتهم الى طاعته وجعلته خليفتي في امتي اماما تقتدي به الامة بعدي الى
يوم القيامة فيدعى بعلي بن ابي طالب فيقال له هل اوصى اليك محمد واستخلفك في امته ونصبك علما لامته في حياته وهل قمت فيهم من بعده
مقامه فيقول له علي نعم يا رب قد اوصى الي محمد وخلفني في امته ونصبني لهم علما في حياته فلما قبضت محمدا اليك جحدتني امته و
مكروا بي واستضعفوني وكادوا يقتلونني وقدموا قدامي من اخرت واخروا من قدمت ولم يسمعوا مني ولم يطيعوا امري
فقاتلتهم في سبيلك حتى قتلوني فيقال لعلي هل خلفت من بعدك في امة محمد حجة وخليفة في الارض يدعو عبادي الى ديني
والى سبيلي فيقول علي نعم يا رب قد خلفت فيهم الحسن ابني وابن بنت نبيك فيدعى الحسن بن علي فيسأل عما سئل عنه علي
بن ابي طالب قال ثم يدعى بامام امام وباهل عالمه فيحتجون بحجتهم فيقبل الله عذرهم ويجيز حجتهم قال ثم يقول الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم قال ثم انقطع حديث ابي جعفر ع ٥ الصدوق في باب ما جاء عن الرضا ع من [illegible]
كتاب عيون اخبار الرضا عن تميم بن عبد الله بن تميم عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم عن الرضا ع [illegible]
سلام قال فقال له المأمون يا ابا الحسن قد بلغني ان قوما يغلون فيكم ويتجاوزون فيكم الحد فقال الرضا ع حدثني ابي موسى بن جعفر

علي ثم

عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص
لا ترفعوني فوق حقي فان الله تبارك وتعالى اتخذني عبدا قبل ان يتخذني نبيا قال الله تبارك وتعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال علي ع يهلك فيّ اثنان ولا ذنب لي محب مفرط
ومبغض مفرط وانا ابرأ الى الله تبارك وتعالى ممن يغلو فينا ويرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم من النصارى قال الله جل
ثناؤه واذ قال الله يا عيسى بن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول
ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به
ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد وقال عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال عز وجل ما المسيح ابن مريم الا رسول
قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام ومعناه انهما كانا يتغوطان فمن ادعى للانبياء ربوبية او ادعى
للائمة ربوبية او نبوة او لغير الائمة امامة فنحن منه براء في الدنيا والآخرة الحديث ٥ راوي محمد بن مسعود عن محمد بن
السلمي في تفسيره وحذفت اسناده عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى لعيسى انت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال لم يقله وسيقوله ان الله اذا علم ان شيئا كائن اخبر عنه خبر ما قد كان ٥ وعن سليمان
بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع قول الله لعيسى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال الله بهذا الكلام
ان الله اذا اراد امرا ان يكون قصه قبل ان يكون كان قد كان ٥ وعن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع في تفسير هذه الآية تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب قال ان اسم الله الاكبر ثلاثة وسبعون حرفا فاحتجب الرب تبارك وتعالى منها بحرف فمن ثم
لا يعلم احد ما في نفسه عز وجل اعطى آدم اثنين وسبعين حرفا فتوارثها الانبياء حتى صار الى عيسى فذلك قول عيسى تعلم ما في نفسي
يعني اثنين وسبعين حرفا من الاسم الاكبر يقول انت علمتنيها فانت تعلمها ولا اعلم ما في نفسك يقول لانك احتجبت من خلقك بذلك
الحرف فلا يعلم احد ما في نفسك ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب ان الائمة اعطوا الاسم الاعظم من كتاب بصائر الدرجات عن محمد
[illegible] عن ابي عبد الله البرقي رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل جعل اسمه الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا و
اعطى نوحا منها خمسة وعشرين حرفا واعطى منها ابراهيم ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين [illegible]

الصدوق في باب العلة التي من اجلها [illegible]
علل الشرائع عن ابيه عن سعد [illegible] عن القاسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن
عيينة عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
[illegible]
٥ محمد بن مسعود [illegible]

الموتة ويبرئ بها الاكمه والابرص واعطي محمدا اثنين وسبعين حرفا واحتجب حرفا لئلا يعلم ما في نفسه ويعلم ما في نفس العباد ه

وعن محمد بن عبد الجبار عن علي بن عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال ان عيسى بن مريم اعطي

حرفين فكان يعمل بهما وكان موسى اعطي اربعة احرف وكان ابراهيم اعطي ثمانية احرف وكان نوح وكان آدم اعطي خمسة وعشرين حرفا وان

الله تعالى جمع ذلك كله لرسول الله ص ان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا وحجب عنه واحدا ه راوي محمد بن مسعود العياشي

السلمي في تفسيره وحذف الاسناد عن عبد الله بن قيس عن ابي عبد الله ع قال ان عيسى اعطي حرفين فكان يعمل بهما وكان موسى اعطي

اربعة وكان ابراهيم ستة وكان نوح ثمانية وكان آدم خمسة وعشرين وجمع ذلك كله لرسول الله ص ان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون

حرفا فاعطي رسول الله ص اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه واحد ه الصدوق في باب ما جاء عن الرضا ع من علامات الامام من

كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سعيد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى

الرضا ع قال للامام علامات وفي حديث آخر ان الامام مؤيد بروح القدس ... الى ان قال الائمة الاثنا عشر بعد النبي

صلوات الله عليهم فمنهم الاول السيف امير المؤمنين بعد النبي صلوات الله عليهما والحسن ع والحسين ع ... قتلوا بالسيف

منهم ظاهرا ... علم الحقيقة والصحة لا كما يقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فانهم يقولون انهم لم يقتلوا

الحقيقة وانه شبه على الناس امرهم فكذبوا عليهم غضب الله فانه ما شبه امر احد من انبياء الله وحججه على الناس الا امر عيسى

وحده لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه بين السماء والارض ثم رفع الى السماء ورد عليه روحه وذلك قول الله عز وجل

اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وقال الله عز وجل حكاية لقول عيسى ع وكنت عليهم شهيدا

ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ويقول المتجاوزون للحد في امر الائمة

انه ان جاز ان يشبه امر عيسى للناس فلم لا يجوز ان يشبه امرهم ايضا والذي يجب ان يقال لهم ان عيسى ع هو مولود من غير اب

فلم لا يجوز ان يكونوا مولودين من غير آباء فانهم لا يجسرون على اظهار مذهبهم لعنهم الله في ذلك ومتى جاز ان يكون

جميع انبياء الله ورسله وحججه بعد آدم ع مولودين من الآباء والامهات وكان عيسى ع من بينهم مولودا من غير اب جاز

ان يشبه امره للناس دون امر غيره من الانبياء والحجج ع كما جاز ان يولد من غير اب دونهم وانما اراد الله عز وجل ان

يجعل امره آية وعلامة ليعلم بذلك انه على كل شيء قدير ه محمد بن الحسن الصفار في باب ان الائمة ع اعطوا علم الله الاعظم من كتاب

بصائر الدرجات عن احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الله بن ابراهيم عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن الحجري

علما ارهم ... قال وانتم لتكونوا الرسول شهيدا عليكم يعني يكون على آل محمد و تكونوا شهداء على الناس اي آل محمد تكونوا شهداء عليهم ... قال عليه السلام وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم ... شهيدا وانت على كل شيء شهيد وان الله جعل ... بعد النبي ص شهيدا من اهل بيته وعترته ... قال رسول الله ص جعل ... النجوم امانا لاهل السماء وجعل اهل بيتي امانا لاهل الارض ه

مكحوب

عن يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن ع بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال ابو الحسن ع علينا نزل

قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفي اي ليلة نزلت

كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله في ارضه وشهداؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم

ويسئلون فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك وأديته اليك ما لزمني فان قبلت فاشكر وان

تركت فان الله على كل شيء شهيد ه محمد بن الحسن الطوسي في الجزء العاشر من كتاب الامالي عن ... عن عبد الواحد بن محمد بن

عبد الله عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابيه عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود انه قال

لما كان يوم بدر واسرت الاسارى قال رسول الله ص ما ترون في هؤلاء القوم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اخرجوك وكذبوك

واخرجوك فاقتلهم ثم قال ابو بكر يا رسول الله قومك وعشيرتك ولعل الله يستنقذهم من النار ثم قال عبد الله بن رواحة

واذكر الحطب فاججه نارا ثم القهم فيه فقال العباس بن عبد المطلب قطعك رحمك قال ثم قام رسول الله ص

فدخل واكثر الناس على قول ابي بكر وعمر فقال بعضهم القول ما قال ابو بكر وقال بعضهم القول ما قال عمر فخرج رسول الله ص فقال ما تقولون في

يا ايها الناس ... ابراهيم وموسى وعيسى ع قال نوح رب لا تذر على الارض

من الكافرين ديارا وقال ابراهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقال موسى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم

فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ه محمد

الصدوق في المجلس الثمانين من كتاب الامالي عن محمد بن موسى بن احمد البغدادي عن محمد بن الحسين الرازي عن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن

المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش عن علي بن عاصم عن عطاء عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص الا ان رجب

شهر الله الاصم ... الى ان قال ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون

الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ... فيقولون يا ولي الله النجاء الى ربك من اهوال

ذلك اليوم ... جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم الحديث طويل ه **فصل**

ان لفظ الاية ماض ومعناها مستقبل علي بن ابراهيم في تفسيره ه وفي تفسير ... الكبير اوردناه في فصل ...

فصل في قراءة قبلة الصلوة محمد بن الحسن الطوسي في باب كيفية الصلاة من الزيادات من كتاب الصلاة من التهذيب

الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان

قال اصحاب ابو عبد الله ع ... ابو جعفر ع ... الكتاب وآخر سورة الانعام ... فقال انا اذا اردت ان اعلمكم

سورة الانعام

فصل في ثوابها

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قال حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع قال نزلت
الانعام جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير فمن قرأها سبحوا له الى يوم القيامة ٥
وفي تفسيره الصغير عنه بالاسناد عن الامام ابي الحسن الرضا ع قال نزلت سورة الانعام جملة واحدة وشيعها سبعون الف ملك لهم زجل
بالتسبيح والتقديس والتهليل والتكبير فمن قرأها سبحوا له الى يوم القيامة ٥ محمد بن يعقوب في باب فضل القرآن من كتاب فضل القرآن من
الكافي عن علي الاشعري عن محمد بن [illegible] عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان سورة الانعام
نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس
ما في قراءتها ما تركوها ٥ الصدوق في كتاب ثواب الاعمال مرسلا قال قال ابو عبد الله ع نزلت الانعام جملة واحدة شيعها سبعون
الف ملك حتى انزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله فيها في سبعين موضعا ولو علم الناس ما فيها ما تركوها ٥
روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سورة الانعام
نزلت جملة واحدة وشيعها سبعون الف ملك حين نزلت على رسول الله ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين
موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها ثم قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله حاجة يريد قضاءها فليصل اربع ركعات
بفاتحة الكتاب والانعام وليقل في صلوته اذا فرغ من القراءة يا كريم يا كريم يا كريم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا اعظم من كل عظيم
يا سميع الدعاء يا من لا تغيره الايام والليالي صل على محمد وآل محمد وارحم ضعفي وفقري وفاقتي ومسكنتي فانك اعلم بها مني وانت اعلم
بحاجتي يا من رحم الشيخ يعقوب حين رد عليه يوسف قرة عينه يا من رحم ايوب بعد حلول بلائه يا من رحم محمدا عليه السلام ومن اليتم
آواه ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها وامكنه منهم يا مغيث يا مغيث يا مغيث تقوله مرارا فوالذي نفسي بيده لو
دعوت بها بعد ما تصلي هذه الصلوة في دبر هذه السورة ثم سألت الله جميع حوائجك ما بخل عليك ولاعطاك ذلك ان شاء الله ٥
~~[illegible]~~ وقال ابو عبد الله ع نزلت
جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله فيها في سبعين موضعا ولو علم الناس ما فيها
ما تركوها

فصل في خواصها بحسب قضاء الحوائج

ورجوع المفقود وخلاص المحبوس

روى محمد بن مسعود بن عياش السلمي في تفسيره اسناده عن ابي بصير ما اوردته في الفصل السابق ٥ الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي في منهاج الصلاح في اعمال رجب قال
روى العكبري عن ابي عبد الله بن العلا قال حدثتني فاطمة بنت عبد الله بن ابراهيم قالت لما قتل المنصور عبد الله بن
الحسن بن حسن بعد قتل ابنيه محمد وابراهيم حمل ابني داود بن الحسن من المدينة مكبلا في الحديد الى العراق فغاب
عني حينا وكان بالعراق مسجونا وانقطع عني اثره وعمي علي خبره وكنت ادعو ربي واتضرع اليه واسأله خلاصه
واستعين باخواني من الزهاد والعباد واهل الجد والاجتهاد واسألهم ان يدعوا الله تعالى ان يجمع بيني
وبين ولدي قبل موتي وكانوا يفعلون ولا يقصرون وما ارى لدعائهم اجابة ولا استشعر نجاحا فضقت
بذلك ذرعا وكبرت سني ودق عظمي وصرت الى حال الاياس من ولدي لضعفي ونفاد عمري قالت
ثم اني دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد ع اعوده وكان عليلا فلما سألت به ودعوت له وهممت بالانصراف
قال لي يا ام داود ما الذي بلغك عن داود وقد كنت ارضعت جعفر بن محمد ع بلباني فلما ذكره لي بكيت وقلت
جعلت فداك واين داود وداود محبوس بالعراق منذ سنين كثيرة وقد انقطع عني خبره ويئست من الاجتماع
معه وانا شديدة الشوق اليه والتلهف عليه قالت فقال لي ابو عبد الله ع واين انت عن دعاء الاستفتاح
والاجابة والنجاح وهو الدعاء الذي يفتح به ابواب السماء ويتلقى صاحبه بالاجابة وهو الدعاء المستجاب
الذي لا يحجب عن الله تعالى ولا لصاحبه ثواب عند الله الا الجنة قالت وقلت فكيف لي يا ابن الصادقين الاطهار بذلك
فقال لي يا ام داود فقد دنا هذا الشهر رجب وهو شهر مبارك عظيم الحرمة مسموع الدعاء فصومي ثلثة ايام البيض
فيه ثم اغتسلي في اليوم الثالث عند زوال الشمس وصلي الزوال ثماني ركعات تحسنين ركوعهن وسجودهن
وقنوتهن وتقرئين في الركعة الاولى ام الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية ام الكتاب وقل يا ايها الكافرون
وفي الست البواقي من السور القصار ما احببت وصلي الظهر واركعي بعد صلوة الفريضة ثماني ركعات
تحسنين ركوعهن وسجودهن وقنوتهن ثم صلي ركعتين واقرئي في كل ركعة الحمد مرة وشهد الله [illegible]
ومائة مرة يا قاضي حوائج السائلين وصلي العصر وليكن صلوتك وانت طاهرة في اطهر ثيابك في بيت نظيف على
حصير نظيف واجتهدي ان لا يراك احد ولا يدخل عليك من يكلمك ويشغلك عن صلوتك ثم اقرئي وانت مستقبلة
القبلة الحمد مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم اقرئي سورة الانعام وبني اسرائيل و

الكهف ولقمان ويس والصافات وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان وسورة الفتح والواقعة وتبارك
الذي بيده الملك ونون واذا السماء انشقت وما بعدها الى الخاتمة قال وان كنت لا تحفظين فردّدي قل هو الله احد
الف مرة فاذا فرغت من قراءتك فقولي وانت مستقبل القبلة صدق الله العظيم الذي
لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس
كمثله شيء وهو السميع العليم البصير الخبير شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وبلّغت رسله الكرام وانا على ذلك من
الشاهدين اللهم لك الحمد ولك المجد ولك العز ولك الفخر ولك النعمة و
لك العظمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتنان
ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك ما لا يرى
ولك ما فوق السموات العلى ولك ما تحت الثرى ولك الارضون السفلى ولك
الآخرة والاولى ولك ما تحب وترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء اللهم
صل على جبرائيل امينك على وحيك والقوي على امرك والمطاع في سمواتك على رحمتك
ومحال كراماتك الناصر لانبيائك المدمر لاعدائك اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك
والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين لاهل طاعتك اللهم صل على اسرافيل حامل عرشك
وصاحب الصور المنتظر لامرك الوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على حملة العرش
الطاهرين وعلى السفرة الكرام البررة الطيبين وعلى ملائكتك الكرام الكاتبين وملائكة
الجنان وخزنة النيران وملك الموت والاعوان يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على
ابينا آدم بديع فطرتك الذي كرّمته بسجود ملائكتك واجنته جنتك اللهم صل على
امنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من الدنس المفضلة من الانس المترددة
بين محال القدس اللهم صل على هابيل وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط ولوط وشعيب وايوب وموسى

وهرون

ولك الفخر
ولك البرهان
ما فوق الارض والجو
اللهم صل على عزرائيل قابض ارواح عبادك بامرك ملك الموت الامين على ارواح خلقك
الدنس

وهرون ويوشع وميشا والخضر وذي القرنين ويونس والياس واليسع و
ذي الكفل وطالوت وداود وسليمن وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ و
متى وارميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين
والاتباع وخالد وحنظلة اللهم صل على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك
على محمد وال محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم صل على الاوصياء والسعداء والشهداء وائمة الهدى اللهم صل على الابدال و
الاوتاد والسياح والعباد والمخلصين والزهاد واهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا
واهل بيته بافضل صلواتك واجزل كراماتك وبلّغ روحه وجسده مني تحية وسلاما
وزده فضلا وشرفا وكرما حتى تبلغه اعلى درجات اهل الشرف من النبيين والمرسلين
والافاضل المقربين اللهم وصل على من سميت ومن لم اسم من ملائكتك وانبيائك
ورسلك واهل طاعتك واوصل صلواتي اليهم والى ارواحهم واجعلهم اخواني
فيك واعواني على دعائك اللهم اني استشفع بك اليك وبكرمك الى كرمك و
بجودك الى جودك وبرحمتك الى رحمتك وباهل طاعتك اليك واسألك اللهم
بكل ما سألك به احد منهم من مسألة شريفة غير مردودة وبما دعوك به من دعوة
مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم يا حليم يا كريم يا عظيم يا جليل يا منيل يا جميل
يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير يا مبين يا مبير يا منيع يا مديل يا محيل يا كبير
يا قدير يا بصير يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا ظاهر يا قاهر يا باطن يا ساتر يا محيط يا
مقتدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا شهيد يا
محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا بديع يا مرسل يا مرشد
يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا واقي يا خلاق يا وهاب يا تواب
يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤف يا عطوف يا كافي

الخضر
وحيقوق
دعائك

يا شافع يا مانع يا مكافئ يا رؤوف يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن
يا احد يا صمد يا نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مؤنس يا باعث يا وارث
يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي يا مصور يا مسلم يا متحبب يا قائم يا دائم يا عليم
يا حكيم يا جواد يا بارئ يا بار يا سار يا عدل يا فاضل يا ديان يا حنان
يا منان يا سميع يا بصير يا خبير يا منير يا ناشر يا غافر يا قديم يا مسهل يا مبشر يا مميت
يا محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث يا مغني يا مقني يا خالق يا واحد
يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث يا عائذ يا قابض يا باسط يا من علا
فاستعلى فكان بالمنظر الاعلى يا من قرب فدنا وبعد فنأى وعلم السر واخفى
يا من اليه التدبير وله المقادير ويا من العسير عليه سهل يسير يا من هو على
ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا فالق الاصباح يا باعث الارواح يا ذا الجود
والسماح يا راد ما قد فات يا ناشر الاموات يا جامع الشتات يا رازق من يشاء
وفاعل ما يشاء كيف يشاء ويا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا حيا
حين لا حي يا حي يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
بديع السموات والارض يا الهي صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد
وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت على ابرهيم وآل ابرهيم
انك حميد مجيد وارحم ذلي وفاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي وخضوعي
بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي اليك ادعوك دعاء الخاضع الذليل
الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع الفقير العائذ المستجير المقر
بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء من اسلمته ثقته ورفضته احبته
وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين بك مستجير
اللهم واسألك بانك مليك وانك ما تشاء من امر يكون وانك على

قادر مقتدر

ما تشاء

ما تشاء قدير واسألك بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام
والركن والمقام والمشاعر العظام وبحق نبيك محمد عليه وآله السلام يا من
وهب لآدم شيث ولابرهيم اسمعيل واسحق ويا من رد يوسف على يعقوب
ويا من كشف بعد البلاء ضر ايوب يا راد موسى على امه وزائد الخضر في علمه
ويا من وهب لداود سليمن ولزكريا يحيى ولمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب
ويا كافل ولد موسى اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنوبي
كلها وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وامانك واحسانك و
غفرانك وجنانك واسألك ان تفك عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني و
تفتح لي كل باب وتلين لي كل صعب وتسهل لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق بشر
وتكف عني كل باغ وتكبت كل عدو لي وحاسد وتمنع مني كل ظالم وتكفيني كل
عائق يحول بيني وبين ولدي ويحاول ان يفرق بيني وبين طاعتك ويثبطني عن
عبادتك يا من الجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين واذل رقاب المتجبرين
ورد كيد المتسلطين عن المستضعفين اسألك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك
لما تشاء كيف تشاء ان تجعل قضاء حاجتي فيما تشاء ثم اسجد على الارض وعفر
خديك وقل اللهم لك سجدت وبك امنت فارحم ذلي وفاقتي واجتهادي و
تضرعي ومسكنتي وفقري اليك يا رب واجتهد ان تسح عيناك ولو بقدر رأس
ذبابة دموعا فان ذلك من علامة الاجابة ثم قال ع واحفظ ما علمتك واحذر ان
تخرج عن يديك الا من يدعو به بغير حق فانه دعاء شريف وفيه اسم الله الاعظم الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطى ولو ان السموات والارض كانتا رتقا والجبال دونهما وكان ذلك
بينك وبين حاجتك يسهل الله لك الوصول اليها ولو ان الجن كلهم اعداء لولدك لكفاك
الله مؤونتهم واخرس عنك السنتهم وذلل لك رقابهم ان شاء الله قالت ام داود فانصرف الى منزلي

[illegible]

اسناده عن ابي بصير اورده في الفصل السابق **يحب في علاج الدّاء الخبيثة يعني الجذام** مولف كتاب طب الائمة عن الحسن

بن عمرو الهمداني قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبد الله ع فقلت يا ابن رسول الله اعتلقت علّة اهل بيتنا بالج واني

مستر من اهل بيتي من عله اصابتني وهي الداء الخبيثة قال القم في جوار رسول الله ص ... واكتب سورة الانعام بالعسل واشرب

فانه يذهب عنك ... قال تم بالمدينة ... رسول الله ص ... الجذام **فصل في فضلها و**

ثواب قراءتها ... تفسير ... ه ... ه ... في فصل تنزيلها **فصل ...**

ان اسم الله فيها في سبعين موضعا محمد بن يعقوب ه والصدوق ه وراوي ...

عن ... اورده في فصل تنزيلها

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

ودخل شهر رجب فتوخيت الايام فصمتها وصليت ودعوت كما امرني

وصليت المغرب والعشاء الآخرة وافطرت ثم صليت من الليل ما شئت

وبت في ليلتي فرايت في نومي كل من صليت عليه من الملائكة والانبياء و

الشهداء والسعداء والابدال والعباد عليهم سلام الله ورايت النبي ص

واذا هو يقول يا بنية يا ام داود ابشري فان كل من ترين اعوانك ويشفعون

النجح طلبتك فابشري بمغفرة الله تعالى ورضوانه وابشري بحفظ الله لولدك

ورده عليك ان شاء الله قالت ام داود فانتبهت من نومي فوالله

ما مكثت بعد ذلك الا مقدار مسافة الطريق من العراق للراكب المجد

المسرع حتى قدم علي داود فقال يا اماه اني كنت محبوسا بالعراق في اضيق

المحابس وعلي ثقل الحديد وانا في حال الاياس من الخلاص اذ نمت في

النصف من رجب فرايت الدنيا قد خفضت لي حتى رايتك على حصير في

صلوتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء وارجلهم في الارض عليهم ثياب

خضر يسبحون الله من حولك وقال قائل جميل الوجه حسن المنظر خلته النبي ص

نظيف الثوب طيب الريح حسن الكلام فقال لي يا ابن العجوز الصالحة ابشر

فقد اجاب الله فيك دعاء امك فانتبهت فاذا انا برسل ابي

الدوانيقي قد دخلت علي في الليل وامر بفك حديدي والاحسان الي

وامر لي بعشرة آلاف درهم وان احمل على نجيب حتى وصلت الى

المدينة باسرع سير واحثه قالت ام داود فمضيت به الى ابي عبد الله ع

فسلم عليه وحدثه بحديثه فقال الصادق ع ان ابا الدوانيقي راى

في المنام عليا ع يقول له اطلق ولدي والا القيتك في النار ورأى

راى كان تحت قدميه النيران فاستيقظ وقد سقط في يديه واطلقك

بحث في رفع الظلمة مصنف كتاب مكارم الاخلاق الفضل الطبرسي ره من الباب ... قال اذا كانت لك علة تخوف على نفسك فاقرا سورة الانعام فانه لا ينالك من تلك العلة ما تكره ه

[illegible]

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ٥

نزلت في الرد على الدهرية والثنوية ومشركي العرب هي من المتشابهات وسبب نزولها انه اجتمع يوما عند رسول الله
اهل خمسة اديان اليهود والنصارى والدهرية والثنوية ومشركو العرب فقالت اليهود نحن نقول عزير ابن الله وقالت النصارى
نحن نقول المسيح ابن الله اتحد به وقالت الدهرية نحن نقول الاشياء لا بدو لها وهي دائمة وقالت الثنوية نحن نقول ان
النور والظلمة هما المدبران وقالت مشركو العرب نحن نقول اوثاننا آلهة وقال كل فرقة منهم وقد جئناك لننظر ما تقول
فان تبعتنا فنحن اسبق الى الصواب منك والفضل وان خالفتنا خاصمناك فجادل النبي صلى الله عليه وآله كل فرقة منهم واقام على اليهود والنصارى
والدهرية حججا كما ... ثم اقبل صلى الله عليه وآله على الدهرية فقال ما الذي
دعاكم الى القول بان الاشياء لا بدو لها وهي دائمة لم تزل ولا تزال فقالوا لانا لا نحكم الا بما نشاهد ولم نجد للاشياء حدثا
وانقضاء وفناء فقال صلى الله عليه وآله افوجدتم لها قدما ام وجدتم لها بقاء ابد الابد فان قلتم انكم وجدتم ذلك انهضتم لانفسكم انكم
لم تزالوا على هيئتكم وعقولكم بلا نهاية ولا تزالون كذلك ولئن قلتم هذا دفعتم العيان وكذبكم العالمون الذين يشاهدونكم
قالوا بل لم نشاهد لها قدما ولا بقاء ابد الابد قال صلى الله عليه وآله فلم صرتم تحكموا بالقدم والبقاء دائما لانكم لم تشاهدوا حدوثها
فإذا ... من مثلكم ان يحكم بالحدوث والانقضاء والانقطاع لانه لم يشاهد لها قدما ولا بقاء ابد الابد اولستم تشاهدون
الليل مع النهار واحدهما بعد الآخر قالوا نعم فقال اترونهما لم يزالا ولا يزالان قالوا نعم قال افيجوز عندكم اجتماع الليل والنهار
فقالوا لا فقال فاذن ينقطع احدهما عن الآخر فيسبق احدهما ويكون الثاني جاريا بعده قالوا كذلك هو فقال قد حكمتم بحدوث
ما تقدم من ليل ونهار لم تشاهدوهما ثم قال اتقدرون ما تقدم من الليل والنهار متناه فان قلتم غير متناه فكيف وصل اليكم
آخر بلا نهاية لاوله وان قلتم انه متناه فقد كان ولا شيء منهما قالوا نعم قال لهم اقلتم ان العالم قديم ليس بمحدث وانتم عارفون
بمعنى ما اقررتم به وما جحدتموه قالوا نعم قال فهذا الذي نشاهد من الاشياء بعضها الى بعض مفتقر لانه لا قوام للبعض الا بما يتصل به
الا ترى البناء محتاجا بعض اجزائه الى بعض والا لم يتسق ولم يستحكم فاذا كان هذا المحتاج بعضه الى بعض لقوته وتمامه هو القديم فاخبروني
ان لو كان محدثا كيف كان يكون وماذا كان يكون صفته فبهتوا وعلموا انهم لا يجدون للمحدث صفة يصفونه بها الا وهي موجودة
في هذا الذي زعموا انه قديم ثم قالوا سننظر في امورنا ثم اقبل صلى الله عليه وآله على الثنوية الذين قالوا ان النور والظلمة هما المدبران
فقال ... ما الذي دعاكم الى قولكم هذا قالوا لانا وجدنا العالم صنفين خيرا وشرا ووجدنا الخير ضد الشر فانكرنا ان
يكون فاعل الشر وضده واحدا بل لكل منهما فاعل الا ترى ان الثلج محال ان يسخن كما ان النار محال ان تبرد فاثبتنا لذلك صانعين

قديمين

قديمين ظلمة ونورا فقال صلى الله عليه وآله افلستم قد وجدتم سوادا وبياضا وحمرة وصفرة وخضرة وزرقة وكل واحد منها ضد
لسائرها لاستحالة اجتماع اثنين منها في محل كما كان الحر والبرد ضدين لاستحالة اجتماعهما في محل واحد قالوا نعم قال
فهلا اثبتم بعدد كل لون صانعا قديما ليكون فاعل كل ضد من هذه الالوان غير فاعل الضد الآخر فسكتوا ثم قال
وكيف اختلط هذا النور والظلمة وهذا من طبعه الصعود وهذه من طبعها النزول ارأيتم لو ان رجلا اخذ شرقا يمشي اليه والآخر
غربا اكان يجوز ان يلتقيا ما داما سائرين على وجوههما قالوا لا قال فوجب عليكم ان لا يختلط النور والظلمة لذهاب
كل واحد منهما في غير جهة الآخر فكيف حدث هذا العالم من امتزاج ما هو محال ان يمتزج بل هما مدبران جميعا مخلوقان فقالوا
سننظر في امورنا ثم اقبل صلى الله عليه وآله على مشركي العرب فقال وانتم لم عبدتم الاصنام من دون الله فقالوا نتقرب بذلك الى الله فقال
او هي سامعة مطيعة لربها عابدة له حتى تتقربوا بتعظيمها الى الله قالوا لا قال فانتم الذين نحتموها بايديكم ولئن تعبدكم هي لو كان يجوز
منها العبادة احرى من ان تعبدوها اذا لم يكن امركم بتعظيمها من هو العارف بمصالحكم وعواقبكم والحكيم فيما يكلفكم قال فلما قال
ذلك اختلفوا فقال بعضهم ان الله قد حل في هياكل رجال كانوا على هذه الصورة فصورنا هذه الصورة نعظمها لتعظيمنا
لتلك الصورة التي حل فيها ربنا وقال آخرون منهم ان هذه صورة اقوام سلفوا كانوا مطيعين لله قبلنا فمثلنا صورهم
وعبدناها تعظيما لله وقال آخرون منهم ان الله لما خلق آدم وامر الملائكة بالسجود له كنا نحن احق بالسجود لآدم من الملائكة ففاتنا
فصورنا صورته فسجدنا لها تقربا الى الله كما تقربت الملائكة بالسجود لآدم الى الله وكما امرتم بالسجود بزعمكم الى جهة مكة ففعلتم ثم
نصبتم في غير ذلك البلد بايديكم محاريب سجدتم اليها وقصدتم الكعبة لا محاريبكم وقصدتم بالكعبة الى الله عز وجل لا اليها فقال
للذين قالوا للفريق الاول فقد وصفتم ربكم بصفة المخلوقات ايحل ربكم في شيء حتى يحيط به ذلك الشيء فاي فرق بينه اذا وبين
سائر ما يحل فيه من لونه وطعمه ورائحته ولينه وخشونته وثقله وخفته ولم صار هذا المحلول فيه محدثا وذلك قديما دون
كيف يحتاج الى المحال من لم يزل قبل المحال فاذا وصفتموه بصفة المحدثات في الحلول فقد لزمكم ان تصفوه بالزوال فاذا وصفتموه
بالزوال والحدوث فصفوه بالفناء ان ذلك اجمع من صفات الحال والمحلول وجميع ذلك يغير الذات وان جاز ان يتغير ذات الباري بحلوله
جاز ان يتحرك ويسكن ويسود ويبيض ويحمر ويصفر وتحله الصفات التي تتعاقب على الموصوف بها حتى يكون
فيه جميع صفات المخلوقين فيكون محدثا وعز الله تعالى عن ذلك فسكت القوم وقالوا سننظر في امورنا ثم اقبل صلى الله عليه وآله على الفريق
الثاني فقال لهم اخبرونا عنكم اذا عبدتم صور من كان يعبد الله فسجدتم له وصليتم ووضعتم الوجوه الكريمة على التراب

لرب العالمين أما علمتم أن من حق من يلزم تعظيمه وعبادته أن لا يساوى به عبيده أرأيتم ملكا عظيما إذا سويتموه بعبيده في التعظيم والخشوع
والخضوع أيكون في ذلك وضع من الكبير كما يكون زيادة في تعظيم الصغير فقالوا نعم قال أفلا تعلمون أنكم من حيث
تعظمون الله بتعظيم صور عباده المطيعين له تزرون على رب العالمين فقالوا سننظر في أمرنا وسكتوا ثم قال للفريق الثاني
ولقد ضربتم لله مثلا وشبهتموه بأنفسكم وإنا سواء ذلك أنا عباد الله مخلوقون مربوبون نأتمر له فيما أمرنا وننزجر عما زجرنا ونعبده
من حيث يريده منا فإذا أمرنا بوجه من الوجوه أطعناه ولم نتعد إلى غيره مما لم يأمرنا ولم يأذن لنا لأنا لا ندري لعله أراد منا
الأول وهو يكره الثاني وقد نهانا أن نتقدم بين يديه فلما أمرنا أن نعبده بالتوجه إلى الكعبة أطعنا ثم أمرنا بعبادته بالتوجه نحوها
في سائر البلدان التي نكون بها فأطعنا فلم نخرج في شيء من ذلك عن اتباع أمره والله عز وجل حيث أمر بالسجود لآدم لم يأمر بالسجود لصورته التي هي غيره فليس لكم
أن تقيسوا ذلك عليه لأنكم لا تدرون لعله يكره ما تفعلون إذ لم يأمركم به ثم قال لهم رسول الله أرأيتم لو أذن لكم رجل دخول
داره يوما بعينه ألكم أن تدخلوها بعد ذلك بغير أمره أو لكم أن تدخلوا دارا له أخرى مثلها بغير أمره أو وهب لكم رجل ثوبا من
ثيابه أو عبدا من عبيده أو دابة من دوابه ألكم أن تأخذوا ذلك فإن لم تجدوا أخذتم آخر مثله وإلا لأنه لم يأذن لنا في الثاني
كما أذن في الأول قال فأخبروني الله أولى بأن لا يتقدم على ملكه بغير أمره أو بعض المملوكين قالوا بل الله أولى بأن لا يتصرف في ملكه
بغير أمره وإذنه قال فلم فعلتم ومتى أمركم أن تسجدوا لهذه الصورة فقالوا سننظر فما أتت عليهم ثلاثة أيام حتى جاء رسول الله
من كل فرقة خمسة وأسلموا فنزل الله ردا على اليهود والنصارى الآية المذكورة في البقرة وردا على مشركي العرب
وهذه الآية وردا على [illegible] الدهرية والثنوية بهذه الآية فقال الحمد لله الذي خلق
السماوات والأرض الآية قال القاضي في تفسيره أخبر بأنه حقيق بالحمد على ما خلق لأنه خلق الأجسام [illegible] ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون وجعل الظلمات والنور أنشأهما والفرق بين خلق وجعل الذي له مفعول واحد أن الخلق فيه معنى التقدير والجعل
فيه معنى التضمين ولذلك عبر عن إحداث النور والظلمة بالجعل تنبيها على أنهما لا يقومان بأنفسهما كما زعمت الثنوية وجمع الظلمات
لكثرة أسبابها والأجرام الحاملة لها وتقديمها لتقدم الإعدام على الملكات ومن زعم أن الظلمة عرض يضاد النور احتج
بهذه الآية ولم يعلم أن عدم الملكة كالعمى ليس صرف العدم حتى لا يتعلق به الجعل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون عطف على قوله الحمد لله
على معنى أن الله حقيق بالحمد على ما خلقه نعمة على العباد ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فيكفرون نعمته ويكون بربهم تنبيها على أنه خلق هذه
الأشياء أسبابا لتكونهم وتعيشهم فمن حقه أن يحمد عليها ولا يكفر أو على قوله خلق على معنى أنه خلق ما لا يقدر عليه أحد سواه ثم هم

فصل في التفسير والتنزيل الشيخ أبو الفضل [illegible] في كتاب [illegible] العسكري [illegible]
[illegible] قال أبو محمد الحسن العسكري [illegible] قال الصادق
[illegible] عن أمير المؤمنين [illegible] اجتمع يوما عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أهل خمسة أديان اليهود والنصارى والدهرية والثنوية ومشركو العرب فقالت اليهود نحن نقول عزير ابن الله وقد جئناك
يا محمد لننظر ما تقول فإن تبعتنا فنحن أسبق إلى الصواب منك وأفضل وإن خالفتنا خاصمناك وقالت النصارى نحن نقول إن المسيح
ابن الله اتحد به وقد جئناك لننظر ما تقول فإن تبعتنا فنحن أسبق إلى الصواب منك وأفضل وإن خالفتنا خاصمناك وقالت الدهرية نحن نقول
الأشياء لا بدء لها وهي دائمة وقد جئناك لننظر ما تقول فإن تبعتنا فنحن أسبق إلى الصواب منك وأفضل وإن خالفتنا خاصمناك وقالت الثنوية
نحن نقول إن النور والظلمة هما المدبران وقد جئناك لننظر ما تقول فإن تبعتنا فنحن أسبق إلى الصواب منك وأفضل وإن خالفتنا خاصمناك
وقال مشركو العرب نحن نقول إن أوثاننا آلهة وقد جئناك لننظر ما تقول فإن تبعتنا فنحن أسبق إلى الصواب منك وأفضل وإن خالفتنا
خاصمناك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بكل معبود سواه
وأورد ما [illegible] رسول الله [illegible] ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الدهرية فقال
وما دعاكم إلى القول بأن الأشياء لا بدء لها وهي دائمة لم تزل ولا تزال فقالوا لأنا لا نحكم إلا بما نشاهد ولم نجد للأشياء حدثا
فحكمنا بأنها لم تزل ولم نجد لها انقضاء وفناء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفوجدتم لها قدما أو وجدتم لها بقاء
أبد الأبد فإن قلتم إنكم وجدتم ذلك أنهضتم لأنفسكم أنكم لم تزالوا على هيئتكم وعقولكم بلا نهاية ولا تزالون كذلك
ولئن قلتم هذا دفعتم العيان وكذبكم العالمون الذين يشاهدونكم قالوا بل لم نشاهد لها قدما ولا بقاء أبد الأبد قال
فلم صرتم تحكمون بالقدم والبقاء دائما لأنكم لم تشاهدوا حدوثها وانقضاءها أولى من تارك التميز لها مثلكم
بالحدوث والانقضاء والانقطاع لأنه لم يشاهد لها قدما ولا بقاء أبد الأبد أولستم تشاهدون الليل والنهار أحدهما
بعد الآخر فقالوا نعم فقال أترونهما لم يزالا ولا يزالان قالوا نعم قال أفيجوز عندكم اجتماع الليل والنهار فقالوا لا قال
فإذن ينقطع أحدهما عن الآخر فيسبق أحدهما ويكون الثاني جاريا بعده قالوا كذلك هو قال قد حكمتم بحدوث ما تقدم من ليل أو
نهار لم تشاهدوهما فلا تنكروا لله قدرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتقولون ما قبلكم من الليل والنهار متناه
أم غير متناه فإن قلتم غير متناه فكيف وصل إليكم آخر بلا نهاية لأوله وإن قلتم إنه متناه فقد كان ولا شيء منهما قالوا نعم

ان العالم قديم لم يحدث وانتم عارفون بمعنى ما اقررتم به وبمعنى ما جحدتموه قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذا
الذي تشاهدونه من الاشياء بعضها الى بعض مفتقر لانه لا قوام للبعض الا بما يتصل به الا ترى ان البناء محتاج بعض اجزائه
الى بعض والا لم يتسق ولم يستحكم وكذلك سائر ما ترون فان كان هذا المحتاج بعضه الى بعض لقوته وتمامه هو القديم فاخبروني ان
لو كان محدثا كيف كان يكون وماذا كان يكون صفته قال فبهتوا وعلموا انهم لا يجدون للمحدث صفة يصفونه بها الا وهي موجودة
في هذا الذي زعموا انه قديم فوجموا ثم قالوا سننظر في امورنا قال ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الثنوية
الذين قالوا ان النور والظلمة هما المدبران فقال وانتم فما الذي دعاكم الى ما قلتموه من هذا قالوا لانا وجدنا العالم صنفين
خيرا وشرا ووجدنا الخير ضد الشر فانكرنا ان يكون فاعل الشر وضده بل لكل منهما فاعل الا ترى ان الثلج محال ان يسخن
كما ان النار محال ان تبرد فاثبتنا لذلك صانعين قديمين ظلمة وضياء فقال رسول الله افلستم قد وجدتم سوادا وبياضا
وحمرة وصفرة وخضرة وزرقة وكل واحد منها ضد لسائرها لاستحالة اجتماع اثنين منها في محل كما كان الحر والبرد ضدين
لاستحالة اجتماعهما في محل واحد قالوا نعم قال فهلا اثبتم بعدد كل لون صانعا قديما ليكون فاعل كل ضد من هذه الالوان
غير فاعل الضد الآخر فسكتوا ثم قال وكيف اختلط هذا النور والظلمة وهذا من طبعه الصعود وهذه من طبعها النزول ارأيتم لو ان
رجلا اخذ شرقا يمشي اليه والآخر غربا اكان يجوز ان يلتقيا ما داما سائرين على وجوههما قالوا لا فقال قد وجب عليكم ان لا يختلط
النور والظلمة لذهاب كل واحد منهما في غير جهة الآخر فكيف حدث هذا العالم من امتزاج ما هو محال ان يمتزج بل هما مدبران
جميعا مخلوقان فقالوا سننظر في امورنا ثم اقبل صلى الله عليه وآله وسلم على مشركي العرب فقال وانتم لم عبدتم الاصنام من
دون الله فقالوا نتقرب بذلك الى الله تعالى فقال او هي سامعة مطيعة لربها عابدة له حتى تتقربوا بتعظيمها الى الله قالوا لا قال
فانتم الذين نحتموها بايديكم فلان تعبدكم هي لو كان يجوز منها العبادة احرى من ان تعبدوها اذا لم يكن امركم بتعظيمها من هو
العارف بمصالحكم وعواقبكم والحكيم فيما يكلفكم قال فلما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك اختلفوا فقال
بعضهم ان الله قد حل في هياكل رجال كانوا على هذه الصورة فصورنا هذه الصور نعظمها لتعظيمنا تلك الصورة التي حل فيها
ربنا وقال آخرون منهم ان هذه صورة اقوام سلفوا كانوا مطيعين لله قبلنا فمثلنا صورهم وعبدناها تعظيما لله وقال آخرون منهم ان الله
لما خلق آدم وامر الملائكة بالسجود له كنا نحن احق بالسجود لآدم من الملائكة ففاتنا ذلك فصورنا صورته فسجدنا لها تقربا الى الله كما تقربت الملائكة
بالسجود لآدم الى الله تعالى وكما امرتم بالسجود بزعمكم الى جهة مكة ففعلتم ثم نصبتم في غير ذلك البلد بايديكم محاريب سجدتم اليها وقصدتم

الكعبة

الكعبة لا محاريبكم وقصدكم بالكعبة الى الله عز وجل لا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخطأتم الطريق وضللتم اما انتم وهو يخاطب
الذين قالوا ان الله يحل في هياكل رجال كانوا على هذه الصورة التي صورناها فصورنا هذه نعظمها لتعظيمنا لتلك الصور التي
حل فيها ربنا فقد وصفتم ربكم بصفة المخلوقات او يحل ربكم في شيء حتى يحيط به ذلك الشيء فاي فرق بينه اذا وبين سائر ما يحل فيه
من لونه وطعمه ورائحته ولينه وخشونته وثقله وخفته ولم صار هذا المحلول فيه محدثا وذلك قديما دون ان يكون ذلك محدثا وهذا
قديما وكيف يحتاج الى المحال من لم يزل قبل المحال وهو عز وجل كان لم يزل واذا وصفتموه بصفة المحدثات في الحلول فقد لزمكم
ان تصفوه بالزوال وما وصفتموه بالزوال والحدوث فصفوه بالفناء لان ذلك اجمع من صفة الحال والمحلول فيه وجميع ذلك
تغير الذات فان جاز ان يتغير ذات الباري عز وجل بحلوله في شيء جاز ان يتغير بان يتحرك ويسكن ويسود ويبيض ويحمر
ويصفر وتحله الصفات التي تتعاقب على الموصوف بها حتى يكون فيه جميع صفات المخلوقين فيكون محدثا عز الله تعالى عن ذلك
ثم قال رسول الله فاذا بطل ما ظننتموه من ان الله يحل في شيء فقد فسد ما بنيتم عليه قولكم قال فسكت القوم وقالوا سننظر
في امورنا ثم اقبل على الفريق الثاني فقال اخبرونا عنكم اذا عبدتم صور من كان يعبد الله فسجدتم لها وصليتم ووضعتم الوجوه
الكريمة على التراب بالسجود لها فما الذي ابقيتم لرب العالمين اما علمتم ان من حق من يلزم تعظيمه وعبادته ان لا يساوي عبيده ارأيتم ملكا او عظيما
اذا سويتموه بعبيده في التعظيم والخشوع والخضوع أيكون في ذلك وضع من الكبير كما يكون زيادة في تعظيم الصغير قالوا نعم
ثم قال افلا تعلمون انكم من حيث تعظمون الله بتعظيم صور عباده المطيعين له تزرون على رب العالمين قال فسكت القوم بعد ان قالوا
سننظر في امرنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للفريق الثالث لقد ضربتم لنا مثلا وشبهتمونا بانفسكم ولسنا سواء
ذلك انا عباد الله مخلوقون مربوبون نأتمر له فيما امرنا وننزجر عما زجرنا ونعبده من حيث يريده منا فاذا امرنا بوجه من الوجوه
اطعناه ولا نتعدى الى غيره مما لم يأمرنا ولم يأذن لنا لانا لا ندري لعله اراد منا الاول وهو يكره الثاني وقد نهانا ان نتقدم
بين يديه فلما امرنا ان نعبده بالتوجه الى الكعبة اطعنا ثم امرنا بعبادته بالتوجه نحوها في سائر البلدان التي نكون بها فاطعنا
فلم نخرج في شيء من ذلك عن اتباع امره والله عز وجل حيث امر بالسجود لآدم لم يأمر بالسجود لصورته التي هي غيره فليس لكم ان تقيسوا
ذلك عليه لانكم لا تدرون لعله يكره ما تفعلون اذ لم يأمركم به ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارأيتم لو اذن لكم
رجل دخول داره يوما بعينه الكم ان تدخلوها بعد ذلك بغير امره او لكم ان تدخلوا دارا له اخرى مثلها بغير امره او وهب
لكم رجل ثوبا من ثيابه او عبدا من عبيده او دابة من دوابه الكم ان تأخذوا ذلك قالوا نعم قال فان لم تأخذوه واخذتم آخر مثله قالوا

لانه لم یاذن فی ان یشفع الشفعه کما ان فی الشفعه الاولی قال ان فی خبره وهذا انه لو لا ان لا یتقدم علی ملکه بغیر امره
فاولی الله اولی بان لا یتصرف فی ملکه بغیر امره واذنه قال فلم خلقتم ومن امرکم ان تسجدوا لهذه الصورة قال [illegible]
مستنطقا قال الصادق ع والذی بعثه بالحق نبیا ما اتت علی جماعتهم الایام حتی جاء رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible]
رجال من کل فرقة [illegible] وقالوا ما رأینا مثل حجتک یا محمد نشهد انک رسول الله قال امیر المؤمنین ع فانزل الله
الحمد لله الذی خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذین کفروا بربهم یعدلون فکان فی هذه الآیة رد علی ثلثة اصناف منهم
لما قال الحمد لله الذی خلق السموات والارض فکان ردا علی الدهریة الذین قالوا ان الاشیاء لا بدو لها وهی دائمة ثم قال وجعل الظلمات
والنور فکان ردا علی الثنویة الذین قالوا ان النور والظلمة هما المدبران ثم قال ثم الذین کفروا بربهم یعدلون فکان ردا علی مشرکی
العرب الذین قالوا ان اوثاننا آلهة ثم انزل قل هو الله احد الی آخرها فکان ردا علی من ادعی من دون الله ضدا او ندا قال فقال رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم لاصحابه قولوا ایاک نعبد ای نعبد واحدا لا نقول کما قالت الدهریة ان الاشیاء لا بدو لها وهی دائمة
ولا کما قالت الثنویة الذین قالوا ان النور والظلمة هما المدبران ولا کما قال مشرکو العرب ان اوثاننا آلهة فلا نشرک بک شیئا
ولا ندعو من دونک الها کما یقول هؤلاء الکفار ولا نقول کما قالت الیهود والنصاری ان لک ولدا تعالیت عن ذلک ٥
الصدوق فی باب صلوة العیدین من الفقیه قال وخطب امیر المؤمنین ع یوم الفطر فقال الحمد لله الذی خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذین کفروا بربهم یعدلون لا نشرک بالله شیئا ولا نتخذ من دونه ولیا الخطبة ٥ راوی محمد بن مسعود العیاشی
فی تفسیره وحذف اسناده عن [illegible] عن العمرکی [illegible] عن العبیدی عن یونس عن عبد الرحمن [illegible]
قال لکل صلوة وقتان ووقت یوم الجمعة زوال الشمس ثم تلا هذه الآیة الحمد لله الذی خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذین کفروا بربهم یعدلون قال یعدلون بین الظلمات والنور وبین الجور والعدل ٥ راوی ابو عبد الله محمد بن ابراهیم
النعمانی فی غیبته عن احمد بن محمد بن سعید بن عقدة عن احمد بن یوسف بن یعقوب الجعفی عن اسمعیل بن مهران عن الحسن بن علی بن ابی حمزة
عن ابیه عن اسمعیل بن جابر عن الصادق ع عن امیر المؤمنین ع وساق الحدیث الطویل فی انواع القرآن [illegible] متشابهه [illegible] الفاظ
المختلفة المعنی [illegible] والنور فی القرآن [illegible]
والنور القمر والنور ضوء المؤمن [illegible] التوراة والانجیل والقرآن [illegible]
[illegible] المعصوم [illegible] النور الذی انزل معه [illegible]

التغابن قوله تعالی فآمنوا بالله ورسوله والنور الذی انزلنا [illegible] القرآن [illegible] المعصومین [illegible]
[illegible] الذین [illegible] تاویله الا الله والراسخون فی العلم [illegible] سورة الانعام [illegible]
النور [illegible] قل من انزل الکتاب الذی جاء به موسی نورا وهدی للناس وقال [illegible] سورة یس الذی جعل الشمس ضیاء والقمر نورا
وشبهه فی سورة نوح قوله تعالی وجعل القمر فیهن نورا وقال سبحانه الحمد لله الذی خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
[illegible] وقال سبحانه فی سورة البقرة الله ولی الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور [illegible] الکفر [illegible] الایمان [illegible]
وشبهه فی سورة ابراهیم لتخرج الناس من الظلمات الی النور وقال عز وجل فی سورة براءة یریدون ان یطفئوا نور الله بافواههم [illegible]
[illegible] وقال سبحانه فی سورة [illegible] وانزلنا الیکم نورا مبینا [illegible] وقال سبحانه فی سورة الحدید
ذکر المؤمنین یسعی نورهم بین ایدیهم وبایمانهم بشراکم الیوم جنات تجری من تحتها الانهار [illegible] انظرونا نقتبس من نورکم
[illegible] وشبهه فی القرآن کثیر والحدیث الطویل

فصل فی ان قوله تعالی النور من المتشابهات

راوی [illegible] عبد الله محمد بن ابراهیم [illegible] النعمانی [illegible] الفصل السابق

فصل فی کیفیة القول عند قراءة آخر الآیة

[illegible] محمد بن الحسن الطوسی فی اوائل کتاب الصلوة من [illegible] کتاب الصلوة من التهذیب
الشیخ المفید عن محمد بن الحسین [illegible] عن احمد بن ادریس عن محمد بن احمد بن یحیی عن احمد بن الحسین [illegible] عن مصدق
عن عمار بن موسی عن ابی عبد الله ع قال الرجل اذا قرأ والشمس وضحیها فختمها ان یقول صدق الله وصدق رسوله والرجل اذا قرأ
[illegible] الله خیر اما یشرکون ان یقول الله خیر الله اکبر واذا قرأ ثم الذین کفروا بربهم یعدلون ان یقول کذب العادلون بالله [illegible]

فصل فی خواصها

[illegible] ان یقول الرجل [illegible] اذا قرأ [illegible]

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى

قوله تعالى هو الذي خلقكم من طين آية قال البيضاوي في تفسيره اي ابتدأ خلقكم منه فانه المادة الاولى ثم قضى اجلا [illegible]

اجل نكرة مخصصة بالصفة ولذلك استغنى عن تقديم الخبر والاستئناف به لتعظيمه ولذلك نكر ووصف بانه مسمى اي مثبت معين

لا يقبل التغيير واخبر عنه بانه عند الله لا مدخل لغيره فيه بعلم ولا قدرة ولانه المقصود بيانه ثم انتم تمترون استبعاد لامترائهم

بعد ما ثبت انه خالقهم وخالق اصولهم ومحييهم الى آجالهم [illegible] والامتراء الشك واصله المري وهو استخراج اللبن من الضرع [illegible]

[illegible]

أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ٥

[illegible]

فصل في التفسير

... كما اخذ ولم يمزج بطينة الشيعة لم يشهد ولا يشهد ... ولا صلوا ... ولا زكوا ولا حجوا ولا ادوا الامانة ...

الشيعة في الصورة ... على المؤمن ... صورته ... والطينة ...

والمؤمن ... الطينة الاولى ... والمؤمن ...

بينهم ... وطينة الناصب ... الطينتين ... مستضعفون ... من تراب ...

... وبالجملة الطينتين خلطتا ...

[illegible] قال الله عز وجل [illegible]

[illegible] سنخ المؤمن وطينته [illegible]

سنخ الناصب وطينته [illegible] الحسنة التي اكتسبها [illegible] سنخ المؤمن وطينته [illegible]

[illegible] سنخ المؤمن وطينته [illegible]

اعلم من اتقى يقول الا نحن اصحابكم كثيرة صلوته وصيامه وزكاته ونسكه الى الله عز وجل اعلم من اتقى منكم فان ذلك من قبل الائمة

الشمس اذا بدت كان نورها عليهم قلت بلى يا ابن رسول الله كما انكم تعودون في رقابهم فرقا حتى عليهم الضلالة انهم يتخذون

اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون قلت ما الكتاب يا ابا اسحق فوالله انه لمن عزائم الله فنفى عنهم

ويكون فيهم الخنا والفحش ولا يطلع عليه احد الا المؤمن المستبصر فانك لا تعرف سرا ليفشيه فيك وكذلك

وهذا باب العلة التي من اجلها قد يرتكب المؤمن المحارم منهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله

عن ابيه عن محمد بن عبد الله عن ابي اسحق الليثي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله اخبرني عن المؤمن هل يزني قال لا قلت فيلوط قال لا

قلت فيشرب المسكر قال لا قلت فيذنب قال نعم قلت جعلت فداك لا يزني ولا يلوط ولا يرتكب السيئات فاي شيء ذنبه

يا ابا اسحق قال الله تبارك وتعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقد يلم المؤمن بالشيء الذي ليس فيه مراد قلت

قلت جعلت فداك اخبرني عن الناصب لكم يطهره شيء ابدا قال لا قلت جعلت فداك قد ارى المؤمن الموحد الذي يقول بقولي

ويدين الله بولايتكم وليس بيني وبينه خلاف يشرب المسكر ويزني ويلوط واتيه في حاجة واحدة فاصيبه معبس الوجه كالح اللون ثقيلا في حاجتي

بطيئا فيها وقد ارى الناصب المخالف لما انا عليه ويعرفني بذلك فاتيه في حاجة فاصيبه طلق الوجه حسن البشر مسرعا في حاجتي

فرحا بها يحب قضاءها كثير الصلوة كثير الصوم كثير الصدقة يؤدي الزكوة ويستودع فيؤدي الامانة قال يا ابا اسحق تدري من اين اوتيتم

قلت لا والله جعلت فداك الا ان تخبرني فقال يا ابا اسحق ان الله عز وجل لما كان متفردا بالوحدانية ابتدا الاشياء لا من شيء فاجرى الماء العذب

على ارض طيبة طاهرة سبعة ايام مع لياليها ثم نضب الماء عنها فقبض قبضة من صفاوة ذلك الطين وهي طينتنا اهل البيت ثم

قبض قبضة من اسفل ذلك الطين وهي طينة شيعتنا ثم اصطفانا لنفسه فلو ان طينة شيعتنا تركت كما تركت طينتنا لما زنى

احد منهم ولا سرق ولا لاط ولا شرب المسكر ولا اكتسب شيئا مما ذكرت ولكن الله عز وجل اجرى الماء المالح على ارض ملعونة سبعة ايام

ولياليها ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضة وهي طينة ملعونة من حمإ مسنون وهي طينة خبال وهي طينة اعدائنا فلو ان الله عز وجل

ترك طينتهم كما اخذها لم تروهم في خلق الادميين ولم يقروا بالشهادتين ولم يصوموا ولم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا

ولم تروا احدا منهم بحسن خلق ولكن الله تبارك وتعالى جمع الطينتين طينتكم وطينتهم فخلطهما وعركهما عرك الاديم ومزجهما بالماءين

فما رايت من اخيك المؤمن من شر لفظ او زنا او شيء مما ذكرت من شرب مسكر او غيره فليس من جوهريته ولا من ايمانه

انما هو من سنخ الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه لان من سنخ الناصب وعنصره وما رايت من الناصب من حسن وجه وحسن خلق او صوم او صلوة او

بت او صدقة او معروف فليس من جوهريته ~~وهي طينة~~ انما تلك الافاعيل من سنخ الايمان الذي اكتسبه من عنصر الايمان

قلت جعلت فداك فاذا كان يوم القيامة فمه قال لي يا ابا اسحق يجمع الله الخير والشر في موضع واحد فاذا كان يوم القيامة نزع الله عز وجل

سنخ الايمان منهم فرده الى شيعتنا ونزع سنخ الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيئات فرده على اعدائنا وعاد كل

شيء الى عنصره الاول الذي منه ابتدا اما رايت الشمس اذا هي بدت الا ترى لها شعاعا زاجرا متصلا

بها او بائنا منها قلت جعلت فداك الشمس اذا غربت بدا اليها الشعاع كما بدا منها ولو كان بائنا منها لما بدا اليها قال نعم يا ابا اسحق

كذلك يرجع كل شيء الى سنخه وجوهره واصله قلت جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فترد الينا وتؤخذ سيئاتنا فترد اليهم قال اي والله

الذي لا اله الا هو قلت جعلت فداك اجدها في كتاب الله عز وجل قال نعم يا ابا اسحق قلت في اي مكان قال لي يا ابا اسحق اما تتلو هذه الاية

اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فلم يبدل الله سيئاتهم حسنات الا لكم والله يبدل لكم

محمد بن يعقوب في باب طينة المؤمن والكافر من كتاب الايمان والكفر عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن

الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام في اول ساعة من

يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من

الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق

الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون

والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت

ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى

فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين ناوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه ناى عن كل

خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي

يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قول الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع

طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور

ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله فيه الى النور وذلك قول الله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

اقول وفي زيادة منه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي

الصدوق في باب النوادر قبل ابواب الصلوة من الفقيه عن ابراهيم

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن ... الحسين

... عن ابي جعفر عليه السلام ...

صدقة عن عمار ... انه سئل ... الخ

على الميت ... فقال لهم حتى ...

... الطينة التي خلق منها ...

... مرة ... كما خلق اول مرة

العقيقة

الذر جمع الذرة صغار النمل صح

أهل طاعتي وكن ملحًا أجاجًا أخلق منك ناري وأهل معصيتي ثم أمرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر
المؤمن ثم أخذ طينًا من أديم الأرض فعركه عركًا شديدًا فإذا هم كالذر يدبون فقال لأصحاب اليمين إلى الجنة بسلام
وقال لأصحاب الشمال إلى النار ولا أبالي ثم أمر نارًا فأسعرت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لأصحاب
اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردًا وسلامًا فكانت بردًا وسلامًا فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال
قد أقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من
هؤلاء ٥ وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة أن رجلًا سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى إلى آخر الآية فقال وأبوه يسمع
حدثني أبي أن الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها
أربعين صباحًا ثم صب عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحًا فلما اختمرت الطينة أخذها فعركها عركًا شديدًا فخرجوا
كالذر من يمينه وشماله وأمرهم جميعًا أن يقعوا في النار فدخل أصحاب اليمين فصارت عليهم بردًا وسلامًا وأبى أصحاب الشمال
أن يدخلوها ٥ وعنه عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل
لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام أرسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فإذا هم يدبون
ثم رفع لهم نارًا فأمر أهل الشمال أن يدخلوها فذهبوا إليها فهابوها ولم يدخلوها ثم أمر أهل اليمين أن يدخلوها فذهبوا
فدخلوها فأمر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردًا وسلامًا فلما رأى ذلك أهل الشمال قالوا ربنا أقلنا فأقالهم ثم قال
لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فأعادهم طينًا وخلق منها آدم وقال أبو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء
أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء قال فيرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله أول من دخل تلك النار فلذلك قوله عز وجل
قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ٥ ومنها باب آخر منه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن
زرارة عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبًا وماء مالحًا أجاجًا فامتزج الماءان
فأخذ طينًا من أديم الأرض فعركه عركًا شديدًا فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال
إلى النار ولا أبالي ثم قال ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ثم أخذ الميثاق على
النبيين فقال ألست بربكم وأن هذا محمد رسولي وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم

أني

أني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي عليهم السلام وأن المهدي أنتصر به لديني
وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعًا وكرهًا قالوا أقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت
العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له
عزمًا قال إنما هو فترك ثم أمر نارًا فأججت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت
عليهم بردًا وسلامًا فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت
الطاعة والولاية والمعصية ٥ وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ... [struck through] ... محمد بن
إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعًا عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل خلق الخلق فخلق من
أحب مما أحب وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ثم
بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال قال ألم تر إلى ظلك في الشمس شيئًا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم
إلى الإقرار بالله عز وجل وهو قول الله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر
بعض ثم دعوهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال
أبو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم ٥ ومنها باب طينة المؤمن والكافر عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وغيره عن
الحسين بن الحسن جميعًا عن محمد بن أورمة عن محمد بن علي عن إسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال أخبرني عبد الله بن كيسان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان قال أما النسب فأعرفه وأما أنت فلست أعرفك قال قلت له إني ولدت
بالجبل ونشأت في أرض فارس وإنني أخالط الناس في التجارات وغير ذلك فأخالط الرجل فأرى له حسن السمت وحسن الخلق
وكثرة أمانة ثم أفتشه فأفتشه عن عداوتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء الخلق وقلة أمانة وزعارة ثم أفتشه فأفتشه
عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي أما علمت يا ابن كيسان أن الله عز وجل أخذ طينة من الجنة وطينة من النار
فخلطهما جميعًا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئك من الأمانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من
طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة
النار وهم يعودون إلى ما خلقوا منه ٥ وعن ... [struck through] ...
المؤمنون من طينة الأنبياء قال نعم ٥ وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال

الزعارة ما يشتد من شراسة الخلق [illegible]

[illegible] عن أحمد بن محمد عن ... قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ... [illegible]

قال ان الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن
ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن
الى ما خلقوا منه ۵ وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا
من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره وقال سمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة
الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم ۵
وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم
وعن علي بن ابراهيم عن اسمعيل ... عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل
طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا ۵ محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل
عن محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا
مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم
من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين
كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم ۵ قال المصنف ... [illegible]
... [illegible] خلق الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ... [illegible]
ثم خلق الانسان من طين ثم جعل النسل من سلالة من ماء مهين ۵ روى محمد بن مسعود العياشي ... [illegible]
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال الاجل الذي غير مسمى موقوف يقدم منه ما شاء
ويؤخر منه ما شاء واما الاجل المسمى فهو الذي ينزل مما يريد ان يكون من ليلة القدر الى مثلها من قابل فذلك قول الله اذا جاء
اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۵ وعن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده

قال المسمى ما سمى لملك الموت في تلك الليلة وهو الذي قال الله اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وهو الذي سمى لملك
الموت في ليلة القدر والآخر له فيه المشية ان شاء قدمه وان شاء اخره ۵ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة في باب
ذكر السفياني ... عن احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن عن محمد بن خالد الاصم عن عبد الله بن بكير عن ثعلبة بن ميمون عن
زرارة عن حمران عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده قال انهما اجلان اجل محتوم واجل
موقوف قال له حمران ما المحتوم قال الذي لا يكون غيره قال وما الموقوف قال هو الذي لله فيه المشية قال حمران اني لارجو
ان يكون اجل السفياني من الموقوف فقال ابو جعفر عليه السلام لا والله انه من المحتوم ۵ محمد بن مسعود ... باب البداء ...
عن ... عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله
قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف ۵ وعن حصين رواه محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره وحذف اسناده عن حصين عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده قال
قال ابو عبد الله الاجل الاول هو ما نبذه الى الملائكة والرسل والانبياء والاجل المسمى عنده هو الذي ستره الله عن الخلائق
وعن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله قضى اجلا واجل مسمى قال فقال هما اجلان اجل موقوف يصنع الله ما يشاء
واجل محتوم ۵ وفي رواية حمران عنه اما الاجل الذي غير مسمى عنده فهو اجل موقوف يقدم فيه ما يشاء ويؤخر فيه ما يشاء
واما الاجل المسمى فهو الذي يسمى في ليلة القدر

وَهُوَ اللّٰهُ فِي السَّمٰوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۵ وَمَا تَأْتِيهِمْ
مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۵
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ

أنباء ما كانوا به يستهزءون ۝ ألم يروا كم
أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض
ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۝
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم
لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ وقالوا
لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر
ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا

عشر

به يستهزءون ۝ قل سيروا في الأرض ثم
انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل لمن
ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه
الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ۝
قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو
يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم
ولا تكونن من المشركين ۝ قل إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وإن يمسسك الله

بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو

على كل شئ قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده ۝

وهو الحكيم الخبير ۝

[illegible]

ث به وبل لو اراد الله ان يبعث الينا نبيا لكان ملكا لا بشرا [illegible] محمد [illegible] فقال صلى الله عليه وسلم [illegible]
لكل صوت في العالم لكل شيء تعلم ما قال العباد وكيف نزل الله عليه الفرقان وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام [illegible]
[illegible] او انزل عليه ما تبين الآيتين فقال [illegible] من [illegible] كانا ياكلون [illegible] انه لا يجوز [illegible]
ان اكون رسولا فانما الامر [illegible] ما شاء ويحكم ما يريد وهو محمود وليس لكم الا الاعتراض عليه وكيف [illegible]
انه كيف افقر بعضا واغنى بعضا واعز بعضا واذل بعضا واصح بعضا واسقم بعضا وشرف بعضا ووضع بعضا [illegible]
الطعام ثم ليس للفقراء ان يقولوا لم افقرتنا واغنيتهم ولا للوضعاء ان يقولوا لم وضعتنا وشرفتهم ولا للزمنى والضعفاء [illegible]
لم اجعتنا [illegible] لم ازمنتنا واضعفتنا واصححتهم ولا للاذلاء ان يقولوا لم اذللتنا واعززت [illegible]
ولا للقباح الصور ان يقولوا لم قبحتنا وجملتهم بل قالوا ذلك [illegible]
جوابه لهم انا الملك الخافض الرافع المغني المفقر المعز المذل الصحيح المسقم وانتم العبيد ليس لكم الا التسليم والانقياد لحكمي [illegible]
كنتم عبادا مؤمنين وان ابيتم كنتم [illegible] ثم انزل الله تعالى يا محمد قل انما انا بشر مثلكم [illegible]
لا [illegible] الحكم [illegible] واحد [illegible] البشر مثلكم ولكن [illegible] بالنبوة [illegible] كما يخص بعض البشر بالغنى والصحة والجمال
دون بعض من البشر فلا تنكروا ان يخصني ايضا بالنبوة فانما [illegible] قالوا ابعث الله بشرا رسولا [illegible] البشر [illegible]
به وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليه ملك [illegible] على رسول الله فقال الله [illegible] قل من انزل الكتاب الذي جاء
نورا وهدى للناس ثم قال ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون [illegible] الآية [illegible] الملك [illegible]
فاستشفع رسول الله [illegible] الآيات [illegible] رحمة [illegible] ثم قال [illegible] ملكا لجعلناه رجلا [illegible]
ملبسون تبارك الله [illegible] الرجال [illegible] فيحملهم [illegible] لا تقبل [illegible]
[illegible] السبيل [illegible] من يطع الرسول فقد اطاع الله [illegible] الصلوة والزكوة [illegible]
غير ذلك [illegible] فقد صدق [illegible] يستنبطونه منهم [illegible]
فقد صدق [illegible] الآية [illegible] ولقد استهزئ برسل من قبلك الآية
[illegible] تسلية لرسول الله [illegible] فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون [illegible]
حيث [illegible] العذاب [illegible] ثم قال قل سيروا في الارض الآية [illegible]

من [illegible] المعطوف عليه ان الآية كانت تحتمل الشيء ثم تحتمل [illegible] المعنى بعد ذلك وتحتمل [illegible] غيره ثم تعطف بالحق
على الاول وعطف على هذا المعنى فاعترض [illegible] بعد هذه الآية بكلام آخر فقال قل لمن ما في السموات والارض [illegible]
ثم عطف على الكلام الاول فقال عز وجل الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون قال القاضي في تفسيره قل سيروا في الارض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين كيف اهلكهم الله بعذاب الاستئصال كي تعتبروا والفرق بينه وبين قوله سيروا
في الارض فانظروا ان السير [illegible] لاجل النظر [illegible] ولذلك قيل معناه [illegible] التجارة [illegible]
الهالكين قل لمن ما في السموات والارض خلقا وملكا وهو سؤال تبكيت قل لله تقرير لهم وتنبيه على انه المتعين للجواب بالاتفاق
بحيث لا يمكنهم ان ينكروه [illegible] كتب على نفسه الرحمة التزمها تفضلا واحسانا والمراد بالرحمة ما يعم الدارين ومن ذلك الهداية
والعلم بتوحيده [illegible] والانزال [illegible] ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه [illegible]
اغفالهم النظر اي ليجمعنكم في القبور مبعوثين الى يوم القيامة فيجازيكم [illegible] وقيل بل الى
البعض [illegible] لا ريب فيه [illegible] الذين خسروا انفسهم [illegible]
الاصلية والعقل السليم وموضع الذين نصب على الذم او رفع على الخبر اي انتم الذين او على الابتداء والخبر فهم لا يؤمنون
والفاء للدلالة على ان عدم ايمانهم مسبب عن خسرانهم فان ابطال العقل باتباع الحواس والوهم والانهماك في التقليد
واغفال النظر ادى بهم الى الاصرار على الكفر والامتناع من الايمان [illegible] قل لهم يا محمد سيروا في الارض [illegible] انظروا
ما في القرآن من اخبار الانبياء فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ثم قال قل لمن ما في السموات والارض ثم رد عليهم فقال
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة [illegible] الرحمة [illegible] فسبقت قبل الغضب [illegible]
[illegible] العباد بالغضب [illegible] الذين خسروا انفسهم [illegible]
وله ما سكن في الليل والنهار [illegible] قال القاضي في تفسيره عطف على لله [illegible] من السكنى وتعديته [illegible]
[illegible] ما يشتمل عليه [illegible] من السكون اي ما يسكن فيهما ويتحرك فاكتفى باحد الضدين عن الآخر
وهو السميع لكل مسموع العليم بكل معلوم فلا يخفى عليه شيء [illegible] وعيد المشركين [illegible]
ما خلق في الليل والنهار [illegible] ثم احتج عز وجل عليهم فقال قل اغير الله اتخذ وليا الآية قال البيضاوي في تفسيره انكار لاتخاذ
غير الله وليا لا لاتخاذ الولي [illegible] والمراد بالولي المعبود [illegible] فاطر السموات والارض

اي مبدعها ومن علمها [illegible] الفطر حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتداتها [illegible]
[illegible] وهو يطعم ولا يطعم اي يرزق ولا يرزق وتخصيص الطعام لشدة الحاجة اليه قل اني امرت
ان اكون اول من اسلم لان النبي سابق امته في الدين ولا تكونن من المشركين [illegible]
[illegible] اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض [illegible]
[illegible]
[illegible] من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه [illegible] وذلك الفوز المبين [illegible]
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير [illegible] وهو القاهر فوق عباده
[illegible] وهو الحكيم [illegible] الخبير بالعباد وخفايا احوالهم

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] قوله وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون [illegible]
قوله وما تاتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين [illegible] فقد كذبوا بالحق [illegible]
[illegible] ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين [illegible]
وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون [illegible]
[illegible] ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون [illegible]
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون [illegible]
[illegible] قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين [illegible]
ثم قال قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة [illegible]
وقوله وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم [illegible]
[illegible] اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم [illegible] وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
[illegible] في كتاب التوحيد [illegible] عن امير المؤمنين [illegible]
[illegible] قد شككت في كتاب الله المنزل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرحمن على العرش استوى [illegible] يعلم سركم وجهركم [illegible]
[illegible] ونحن اقرب اليه من حبل الوريد [illegible]
[illegible] ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور [illegible]
[illegible] السموات وفي الارض [illegible] الرحمن على العرش استوى [illegible] وهو معكم اين ما كنتم [illegible] ونحن اقرب اليه من حبل الوريد

انه تبارك وتعالى سبوح قدوس وانه يجري منه ما يجري من المخلوقين وهو اللطيف الخبير والجليل الكبير الذي ليس كمثله شيء
تجلّت ذاته لكل خبير وهو الدليل على كل شيء والمنير لكل شيء والمدبر للاشياء كلها تعالى الله عن مكان الشبه علوا
علوا كبيرا ٥ وفي باب القدرة منه عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن
علي الخزاز عن مثنى الحناط عن ابي جعفر الاحول محمد بن النعمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وهو الذي في
السموات وفي الارض قال كذلك هو في كل مكان قلت بذاته قال ويحك ان الاماكن اقدار فاذا قلت في مكان بذاته
لزمك ان تقول في اقدار وغير ذلك ولكن هو باين من خلقه محيط بما خلق علما وقدرة واحاطة وسلطانا وليس علمه
بما في الارض باقل مما في السماء لا يبعد منه شيء والاشياء له سواء علما وقدرة وسلطانا وملكا واحاطة ٥
محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثاني عشر من كتاب الامالي عن ابيه عن ابن الصلت عن ابن عقدة عن محمد بن جعفر عن ابن اسماعيل عن علي عن العباس عن الحسن عن
مجالس دعبل بن علي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في سنة ثمان وتسعين ومائة وسمعت العلم قال حدثني ابي
موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي
عن النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية ولكل قوم هاد ثم ذكر ان خالد بن قيس قال رسول الله في اصحاب النار قال من تولى علياً
فانه ولي صاحب النار مع الكفار فقد كفر وابى الله ورسوله [illegible] ان الله في بعض ذنب من قد حارب عليا ان خلقه
ثم دعا عليا فقال يا علي وكل جسد وسلكك سلكي وانت العلم فيما بيني وبين امتي من بعدي ٥ احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
في فضل الخبر من كتاب الاحتجاج عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن ابي محمد الحسن العسكري عن ابيه عليهم السلام قال
اياكم ان تشتموا الخبز كما تشتمه السباع فان الخبز مبارك ارسل الله له السماء مدرارا ٥ علي بن ابرهيم في تفسير الصغير
قال وقالوا لولا انزل عليه ملك يعني على رسول الله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون فاخبر عز وجل
ان الآية اذا جاءت والملك اذا نزل ولم يؤمنوا هلكوا فاستعفى رسول الله من الآيات رأفة منه ورحمة
لما اعطاه الله عز وجل الشفاعة ثم قال جل جلاله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون يعني نزل بهم العذاب ثم قال لهم يا محمد قل سيروا
في الارض اي انظروا ما في القرآن من اخبار الانبياء ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ٥ الشيخ ابو الفضل
شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري عليه السلام المذكور واول كتابه ذكر العسكري وان كان مرسلا لم نترك

[illegible]

ان الله ارسلكم كما ارسل موسى بن عمران قبلك الى فرعون الا ان حجتك عن محمد صلى الله عليه وآله [illegible]
وسلم كان قاعدا ذات يوم بمكة بفناء الكعبة اذ اجتمع جماعة من رؤساء قريش منهم الوليد بن المغيرة [illegible]
انك رسول رب العالمين بل لعلك تدعي ان رب العالمين وخالق الخلق اجمعين يكون مثلك رسوله بشر مثلنا تاكل كما ناكل ونشرب
وتمشي في الاسواق فهذا ملك الروم وملك الفرس لا يبعثان رسولا الا كثير المال عظيم الحال له قصور ودور وفساطيط وخيام
وعبيد وخدم ورب العالمين فوق هؤلاء كلهم فهم عبيده ولو كنت نبيا لكان معك ملك يصدقك ونشاهده بل لو اراد
الله ان يبعث الينا نبيا لكان انما يبعث الينا ملكا لا بشرا مثلنا ما انت يا محمد الا مسحورا ولست بنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لكل صوت وانت العالم بكل شيء تعلمه ما قال عبادك فانزل الله عليه يا محمد وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام
ثم قال انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ثم قال الله يا محمد تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وانزل عليه يا محمد وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا
لقضي الامر ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما ما ذكرت من اني آكل الطعام
كما تاكلون وزعمت انه لا يجوز لاجل هذا ان اكون لله رسولا فانما الامر لله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود
ولا اعتراض عليه في حكمه الم تر ان الله كيف افقر بعضا واغنى بعضا واعز بعضا واذل بعضا
واسقم بعضا واصح بعضا وشرف بعضا ووضع بعضا وكلهم ممن ياكل الطعام ثم ليس للفقراء ان يقولوا لم افقرتنا واغنيتهم ولا
ان يقولوا لم وضعتنا وشرفتهم ولا للزمنى والضعفاء ان يقولوا لم ازمنتنا واضعفتنا وصححتهم ولا للاذلاء ان يقولوا
لم اذللتنا واعززتهم ولا لقباح الصور ان يقولوا لم قبحتنا وجملتهم بل ان قالوا ذلك كانوا على ربهم رادين وله
في احكامه منازعين وبه كافرين ولكان جوابه لهم انا الملك الخافض الرافع المغني المفقر المعز المذل المصحح المسقم وانتم
العبيد ليس لكم الا التسليم لي والانقياد لحكمي فان سلمتم كنتم عبادا مؤمنين وان ابيتم كنتم بي كافرين وبعقوباتي من الهالكين
ثم انزل الله عليه يا محمد قل انما انا بشر مثلكم يعني آكل الطعام يوحى الي انما الهكم اله واحد يعني قل لهم انا في البشرية مثلكم
ولكن ربي خصني بالنبوة دونكم كما يخص بعض البشر بالغنى والصحة والجمال دون بعض من البشر فلا تنكروا ان يخصني ايضا بالنبوة ٥
محمد بن الحسن الصفار في باب تفسير شرح امور النبي والائمة عليهم السلام من كتاب بصائر الدرجات عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن [illegible]
البزاز عن محمد بن سنان عن صباح المزني عن المفضل انه كتب الى ابي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام

[illegible]

لا أتقى ولكنت تذكر أن قوما [illegible] أعجبك نحوهم وشأنهم وأنك أبلغت عنهم أمورا تروى عنهم كرهتها لهم
ولم يبلغك عنهم إلا طريقا حسنا وورعا وتخشعا وبلغك أنهم يزعمون أن الدين إنما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك إذا عرفتهم
فاعمل ما شئت وذكرت أنك قد عرفت أن أصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت أنه بلغك أنهم يزعمون أن
الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل
وأن الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وأنهم ذكروا ذلك بزعمهم أن من
عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل وقد صلى وآتى الزكاة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر
وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وأنهم ذكروا أن من عرف هذا بعينه وبحده وثبت في قلبه جاز له أن يتهاون
فليس له أن يجتهد في العمل وزعموا أنهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وإن لم يعملوا بها
وأنه بلغك أنهم يزعمون أن الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكروا
أن ما حرم الله من نكاح الأمهات والبنات والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت وما حرم على المؤمنين من النساء
فما حرم الله إنما عنى بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله وذكرت أنه بلغك أنهم يترادفون المرأة الواحدة ويتشاهدون
بالزور ويزعمون أن لهذا بطنا وظهرا يعرفونه فالظاهر ما يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة عنهم والباطن هو الذي
يطلبون وبه أمروا بزعمهم وكتبت تسألني عن ذلك فأخبرك أنه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو
عندي مشرك بالله تبارك وتعالى بين الشرك لا شك فيه وأخبرك أن هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن أهله
ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا [illegible] فأخبرك حقا يقينا أن الله تبارك وتعالى اختار الإسلام
لنفسه دينا ورضي من خلقه فلم يقبل من أحد إلا به وبه بعث أنبياءه ورسله ثم قال وبالحق أنزلناه وبالحق نزل
فعليه وبه بعث أنبياءه ورسله ونبيه محمدا صلى الله عليه وآله فضل الدين [illegible] معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال المحلل
والمحرم [illegible] وهم أصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم [illegible] ثم ذكر فقال في كتابه إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فعدوهم هم الحرام المحرم وأولياؤهم الداخلون في أمرهم إلى
يوم القيامة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والزنا والربا والدم والميتة ولحم الخنزير فهم الحرام المحرم
وأصل كل حرام وهم الشر وأصل كل شر ومنهم فروع الشر كله [illegible]

[illegible]

والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وأنا أعلم أن قد حرم هذا الأصل وحرم فروعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من
دون الله وثنا [illegible] الصدق ثم لو أني قلت إنه فلان ذلك كله لصدقت أن فلانا هو المعبود المتعدي حدود
الله التي نهى عنها أن يتعدى ثم إني أخبرك أن الدين وأصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الإيمان وهو إمام
أمته وأهل زمانه فمن عرفه عرف الله ومن أنكره أنكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرائعه بغير
ذلك الإمام كذلك جرى بأن معرفة الرجال [illegible] فقد عرفت كيف كان حال رجال أهل المعرفة في الظاهر والإقرار
بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه إلى أن انتهى الأمر إلى نبي الله [illegible] ومن انتهت إليه معرفتهم
وأخبرك أني لو قلت إن الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام
والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من عند ربه لصدقت إن
ذلك كله إنما يعرف بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي والإيمان به والتسليم له ما عرف ذلك [illegible]
ولولا ذلك لم يعرف شيئا من هذا فهذا كله ذلك النبي وأصله وهو فرعه وهو دعاني إليه ودلني عليه وعرفنيه
وأمرني به وأوجب علي له الطاعة فيما أمرني به لا يسعني جهله وكيف يسعني جهل من هو فيما بيني وبين الله وكيف يستقيم لي لولا أني
أصف أن ديني هو الذي أتاني به ذلك النبي أن أصف أن الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وإنما هو الذي
جاء به عن الله وإنما أنكر الدين من أنكره بأن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ثم قالوا أبشر يهدوننا فكفروا بذلك
الرجل وكذبوا به وقالوا لولا أنزل عليه ملك فقال الله قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس ثم
قال في آية أخرى ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا تبارك وتعالى إنما
أحب أن يعرف بالرجال وأن يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل من العباد غيره ذلك لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون فقال فيما أوجب من محبته لذلك من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا
الكتاب الطويل ۵ رواه محمد بن مسعود عن محمد بن عيسى [illegible] وحذف الإسناد [illegible]
۵ [illegible] قال أبو عبد الله عليه السلام [illegible]
رواه [illegible] عبد الله [illegible] عن [illegible] محمد بن سعيد [illegible]
مهران [illegible] الحسن بن [illegible] عن أبيه عن إسماعيل [illegible] الصادق عن أمير المؤمنين [illegible]

من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص [illegible] والمنقطع المعطوف في التنزيل [illegible]

[illegible] ثم تعطف الخطاب الأول [illegible]

[illegible] الشرك لظلم عظيم [illegible] وصية لقمان لابنه [illegible]

[illegible] ثم عطف الخطاب على وصية لقمان [illegible]

[illegible] قوله عز وجل قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين [illegible] قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه [illegible] الذين خسروا أنفسهم [illegible]

[illegible] محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible] بالتقوى [illegible]

[illegible] الحسنات [illegible]

[illegible] قبل الغضب [illegible] علم [illegible]

[illegible] الذين خسروا أنفسهم [illegible]

[illegible] المبين [illegible]

فصل في بيان الألفاظ قوله تعالى أنشأنا

[illegible] الأرض [illegible] السحاب الثقال [illegible]

قوله تعالى قرطاس

[illegible]

قوله تعالى خلاق

[illegible]

قوله تعالى فاطر

[illegible] عن محمد بن إسماعيل بن بزيع [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] فطرة الله التي فطر الناس عليها [illegible] التوحيد [illegible] محمد رسول الله [illegible] أمير المؤمنين [illegible]

[illegible] فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد [illegible]

[illegible] فطرة الله التي فطر الناس عليها [illegible] الفطرة [illegible]

[illegible] عن زرارة قال سألت أبا عبد الله [illegible]

[illegible] فطرة الله التي فطر الناس عليها [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] آدم [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] السموات والأرض ليقولن الله [illegible]

... عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد ه وعنه ... [illegible]

[illegible]

ه ... [illegible]

قوله تعالى كاشف ... [illegible]

[illegible]

قوله تعالى القاهر ... [illegible]

[illegible]

قوله تعالى ... [illegible]

فوق ... [illegible]

[illegible]

فصل في ان الاسم الثاني ... [illegible]

وقوله وهو يطعم الى اخر الايات حكايات ... [illegible]

فصل في ان الاسم التاسع والعشرين ... من المنقطع ... [illegible]

فصل في خواص الاسم ... [illegible]

[illegible]

سحرة فرعون اطلبت عليكم الهيا السحرة ونقضته عليكم باذن الله الذي انزل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم و
بالذي قال ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون و
باذن الله الذي انزل فكلا منهما فبدت لهما سوآتهما فانتم متحيرون ولا تسمعون بشيء مما كنتم فيه ولا ترجعون الى
شيء منها ابدا قد بطل بحمد الله عنكم وخاب سعيكم [illegible] ان ذلك من الشياطين ان كيد الشيطان
كان ضعيفا غلبتكم باذن الله وهزمت [illegible] بجنود الله وكسرت قوتكم بسلطان الله وسلطت عليكم عز الله [illegible]
وضعف قوتكم وخضعت [illegible] وتبرا الشيطان منكم باذن الله الذي [illegible] كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر
قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين وانزل
اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم
كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار باذن الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الا ان
الحكم [illegible] رب السموات والارض [illegible] ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب [illegible] ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الآية هو الله الذي
عالم الغيب والشهادة الى آخر السورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في القول بعد الطعام

محمد بن يعقوب في باب التسمية والتحميد والدعاء على الطعام من كتاب الذبائح [illegible] عن ابراهيم [illegible] عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذكروا اسم الله عز وجل على الطعام فاذا فرغت
فقل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ۝ وعنه عن ابيه عن احمد بن محمد [illegible] عن ابراهيم بن مهزم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رفعت المائدة قال اللهم اكثرت واطبت وباركت فاشبعت وارويت الحمد لله الذي
يطعم ولا يطعم ۝ ورواه ايضا احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن [illegible] قبل الطعام وبعده من كتاب المآكل [illegible]
ابراهيم بن مهزم عن رجل عن ابي جعفر ۝ احمد بن ابي عبد الله البرقي في الباب المذكور [illegible]
[illegible] حمزة عن علي بن الحسين ع انه كان اذا طعم قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا و
ايدنا وآوانا وانعم علينا وافضل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ۝

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ
إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ
أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ
وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ
كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ

عشر ٣

لا يفلح الظالمون ۵ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول

للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۵

ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۵

انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۵

ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن

يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا

بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن

هذا إلا أساطير الأولين ۵ ۵

[illegible]

[illegible]

يقول للذين اشركوا اين شركاؤكم اي آلهتكم التي جعلتموها شركاء لله الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء فحذف المفعولان
والمراد منه الاستفهام التوبيخ ولعله يحال بينهم وبين آلهتهم حينئذ المفتقدة ... التي علقوا بها الرجاء ... ويحتمل ان
يشاهدونهم لكن لما لم ينفعوهم فكأنهم غيب عنهم ... ثم لم تكن فتنتهم الآيتين قال البيضاوي ...
... كفرهم ...
ما كنا مشركين ... انظر كيف كذبوا على انفسهم اي بنفي الشرك عنها وضل عنهم ما كانوا يفترون من الشركاء ...
كذبهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والدليل على ان الفتنة ههنا الكذب قوله انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
اي ضل عنهم كذبهم قالوا والله ربنا ما كنا مشركين يحلفون له ... يوم القيمة ... بالصدق حتى يقول اهل
الشرك والله ربنا ما كنا مشركين ان يوم القيمة كان مقداره خمسين الف سنة يجمع الله فيه الخلائق ... مواطن يشهد ...
يتعارفون ويكلم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض وهم اهل الطاعة في الدنيا من الرسل والاتباع ويلعن بعضهم بعضا وهم اهل المعاصي
والبغضاء ... من اهل الظلم والعدوان ... بعضهم من بعض ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون ويسكتون ...
في موطن آخر فيستنطقون فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين فيختم الله على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود ...
ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيفر بعضهم من بعض ... الظلم والعدوان في الدنيا ...
... الرحمن ... فيقوم كل نبي ووصي والامام ... ثم يجتمعون في موطن آخر ...
محمد صلى الله عليه وآله وهو المقام المحمود ... وعلى الملائكة وعلى الرسل ... اهل السموات واهل الارض ...
في موطن آخر ... بعضهم من بعض وهذا كله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل انسان بما لديه ...
... الصابئين والنصارى والمجوس فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين يقول الله فيهم انظر كيف كذبوا على انفسهم ...
... المشبهة والقدرية ... ومنهم من يستمع اليك ...
قال البيضاوي ... حين تتلو القرآن وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية ... ان يفقهوه اي كراهة ان يفقهوه
وفي آذانهم وقرا يمنع من استماعه وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها ... التقليد ... حتى اذا جاؤك
يجادلونك ... تكذيبهم ... حتى ... التي ...
يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ... الكذب ...

فصل في التفسير والتنزيل

... قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وذلك ان مشركي اهل مكة قالوا يا محمد
ما وجد الله رسولا يرسله غيرك ... الذي تقول ...
ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى فزعموا انه ليس لك ذكر عندهم فائتنا من يشهد انك رسول الله ...
الله شهيد بيني وبينكم الآية قال أئنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى يقول الله لمحمد فان شهدوا فلا تشهد معهم
قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون وقوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الآية فان عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن سلام هل تعرفون محمدا في كتابكم قال نعم والله نعرفه بالنعت الذي
نعته الله لنا اذا رأيناه فيكم كما يعرف احدنا ابنه اذا رآه مع الغلمان والذي يحلف به ابن سلام لانا بمحمد
اشد معرفة مني بابني قال الله الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ... ثم قال قل
اي شيء اكبر شهادة ... قال قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم
به ومن بلغ قال من بلغ هو الامام قال محمد ... انذر به ... ثم قال أئنكم لتشهدون ان مع
الله آلهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون قوله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته
انه لا يفلح الظالمون فانه محكم قوله ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم
تزعمون ثم لم تكن فتنتهم اي كذبهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والدليل على ان الفتنة ههنا
الكذب قوله انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون اي يضل عنهم كذبهم ثم ذكر قريش
فقال ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه يعني غطاء وفي آذانهم وقرا اي صمما وان
يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا
اساطير الاولين اي اكاذيب الاولين ... روى محمد بن مسعود ... عن محمد بن عيسى ... في تفسيره ...
... قال كتبت الى ابي الحسن ... اسأله عن ... التوحيد فقال ... ما تقول اذا
... قال قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم

لا نقول شيئاً او نقول انه جسم فقال وما الذي يضعفه فيه عن قوله الا انه جسم لا كالاجسام و شيئاً لا كالاشياء
الحمد [illegible] فقال انا ثم قال ان للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب مذهب نفي ومذهب تشبيه ومذهب اثبات بغير تشبيه
فمذهب النفي لا يجوز ومذهب التشبيه لا يجوز وذلك ان الله لا يشبهه شيء والسبيل في ذلك الطريقة الثالثة اثبات
مثبت لا يشبهه شيء وهو كما وصف نفسه احد صمد نور ه الصدوق في باب انه تبارك وتعالى شيء من كتاب التوحيد
عن حمزة بن محمد بن [illegible] عن محمد بن جعفر بن بطة عن عدة من اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبيد قال قال لي ابو الحسن عليه السلام ما تقول اذا
قيل لك اخبرني عن الله عز وجل اشيء هو ام لا شيء هو قال فقلت له قد اثبت عز وجل نفسه شيئاً حيث يقول
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم فاقول انه شيء لا كالاشياء اذ في نفي الشيئية عنه ابطاله
ونفيه قال لي صدقت واصبت ثم قال الرضا عليه السلام للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب نفي وتشبيه واثبات بغير تشبيه
فمذهب النفي لا يجوز ومذهب التشبيه لا يجوز لان الله تبارك وتعالى لا يشبهه شيء والسبيل في الطريقة الثالثة اثبات
بلا تشبيه ه وعن علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء فقال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل
وحد التشبيه ه وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن [illegible] قال سئل ابو جعفر عليه السلام اتجوز
ان يقال ان الله عز وجل شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه ه وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف
الاشياء ارجع بقولي شيء الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ه وعن
الحسين بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله عز وجل فهو
مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء ه وعن حمزة بن محمد العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم
شيء ما خلا الله عز وجل فهو مخلوق والله خالق كل شيء ه وعن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن [illegible] الفزاري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء

فهو

فهو مخلوق ما خلا الله عز وجل ه وعن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الرحمن
بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن التوحيد فقلت اتوهم شيئاً فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع
وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف
ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود ه محمد بن الحسن الصفار في باب [illegible] الائمة من
كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر وعن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن مالك الجهني قال قلت لابي جعفر عليه السلام واوحي الي
هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماماً من آل محمد فهو ينذر به كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله ه الصدوق في باب العلة التي
من اجلها [illegible] النبي صلى الله عليه وآله من كتاب علل الشرائع عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن [illegible] عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن [illegible]
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال بكل لسان ه محمد بن
يعقوب في [illegible] من التنزيل في الولاية من كتاب الحجة من الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة
عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماماً من آل محمد
فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله ه وعن احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماماً من آل محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله ه
العياشي محمد بن مسعود في تفسيره وحذف سنده عن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله واوحي الي هذا
القرآن لانذركم به ومن بلغ يعني الائمة من بعده وهم ينذرون به الناس ه وعن [illegible] عن ابي خالد الكابلي قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام واوحي الي هذا
القرآن لانذركم به ومن بلغ حقيقة اي شيء عنى بقوله ومن بلغ قال فقال من بلغ ان يكون اماماً من ذرية الاوصياء فهو ينذر
بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله ه وعن عبد الله بن بكير عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لانذركم به ومن بلغ قال علي ممن بلغ ه
علي بن ابراهيم في تفسيره في [illegible] في هذه السورة قال يا قوم اني بريء مما تشركون قال [illegible] حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] فلما جن عليه الليل [illegible] فلما طلعت الشمس [illegible]
قال هذا ربي هذا اكبر [illegible] كشف الله له عن السماوات حتى رأى العرش ومن عليه واراه الله ملكوت السماوات والارض
فعند ذلك قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما انا من المشركين [illegible]
[illegible] وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول ابراهيم هذا ربي [illegible] فقال لا ومن قال هذا اليوم فهو مشرك ولم يكن من ابراهيم

شرك او كان في طلب به وهو من غيره شرك ه الصدوق في باب ذكر مجلس آخر للرضا عليه السلام عند المأمون في عصمة الانبياء من عيون اخبار الرضا عن تميم بن عبد الله بن تميم عن ابيه عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا عليه السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله أليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى ... فاخبرني عن قول الله عز وجل في ابرهيم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام ان ابرهيم عليه السلام وقع الى ثلاثة اصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي اخفي فيه فلما جن عليه الليل فرأى الزهرة قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل الكوكب قال لا احب الآفلين لان الافول من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح ورأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة والقمر على الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار فلما افلت قال للاصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وانما اراد ابرهيم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العبادة لا تحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة لخالقها وخالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه مما الهمه الله عز وجل وآتاه كما قال الله عز وجل وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه فقال المأمون لله درك يا ابن رسول الله والخبر طويل ه الصدوق ... في تفسير قول الله عز وجل نور السموات والارض من كتاب التوحيد عن ... [illegible] ... انت الامين محمد ... المستودع ... انت السعيد ... فيا ... فلقد ... لا تعتقدوا ... قبل ان يوحى اليك وانت طفل كما قال ابرهيم وهو صغير لقومه يا قوم اني بريء مما تشركون ... [illegible]

وحملنا ... كانما كنت ... [illegible] ... من ... [illegible]

الكوكب ... [illegible] ... من صفات المحدث ... القديم ... [illegible]

قال مصنف ... [illegible]

في هذه السورة والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ... عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم يقول صم عن الهدى وبكم لا يتكلمون بخير في الظلمات يعني ظلمات الكفر من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم وهو رد على قدرية هذه الامة يحشرهم الله يوم القيمة مع الصابئين والنصارى والمجوس فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين يقول الله انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل امة مجوسا ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر ويزعمون ان المشية والقدرة اليهم ولهم

... اخبرنا الحسين بن ... عن ابي بصير ... عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله والله ربنا ما كنا مشركين ... ه محمد بن يعقوب ... [illegible] ... والله ربنا ما كنا مشركين ... [illegible]

... ه الصدوق في باب الرد على الثنوية من كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن احمد بن يعقوب بن مطر عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز عن طلحة بن يزيد عن عبيد الله بن عبيد عن ابي معمر السعداني ان رجلا اتى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله المنزل قال له علي عليه السلام ثكلتك امك وكيف شككت في كتاب الله المنزل قال لاني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا فكيف لا اشك فيه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان كتاب الله ليصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا ولكنك لم ترزق عقلا تنتفع به فهات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل قال له الرجل ... [illegible] ... يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقال واستنطقوا فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين وقال يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقال ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقال اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فمرة يخبر انهم لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ومرة يخبر ان الخلق لا ينطقون ويقول عن مقالتهم والله ربنا ما كنا مشركين ومرة يخبر انهم يختصمون فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع ... [illegible] ... الا ان قال فاما قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين

راوى ... [illegible] ... الله ربنا ما كنا مشركين ... [illegible]

وقوله يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فقال ان ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة يجمع الله عز وجل الخلائق يومئذ في مواطن يتفرقون ويكلم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض اولئك الذين كان منهم الطاعة في دار الدنيا للرؤساء والاتباع ويلعن اهل المعاصي الذين بدت منهم البغضاء وتعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا المستكبرين والمستضعفين يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر في هذه الآية البراءة يقول فيبرء بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابرهيم قول الشيطان اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقول ابرهيم خليل الرحمن كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم ثم يجتمعون في موطن آخر يبكون فيه فلو ان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلق عن معايشهم ولتصدعت قلوبهم الا ما شاء الله فلا يزالون يبكون الدم ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين فيختم الله تبارك وتعالى على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيفر بعضهم من بعض فذلك قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه فيستنطقون فلا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقوم الرسل صلى الله عليهم فيشهدون في هذا الموطن فذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ثم يجتمعون في موطن آخر يكون فيه مقام محمد صلى الله عليه وآله وهو المقام المحمود فيثني على الله تبارك وتعالى بما لم يثن عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه محمد صلى الله عليه وآله ثم يثني على الرسل بما لم يثن عليهم احد قبله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة يبدأ بالصديقين والشهداء ثم بالصالحين فيحمده اهل السموات والارض فذلك قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ وويل لمن لم يكن له في ذلك المقام حظ ولا نصيب ثم يجتمعون في موطن آخر ويدال بعضهم من بعض وهذا كله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل انسان بما لديه نسئل الله بركة ذلك اليوم قال فرجت عني فرج الله عنك يا امير المؤمنين وحللت عني عقدة فعظم الله اجرك

اقول الحديث طويل ٥ وروى محمد بن مسعود العياشي [illegible] في تفسيره وحذف اسناده عن [illegible] قال اتى عليا عليه السلام رجل فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله المنزل فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك وكيف شككت في كتاب الله المنزل فقال لاني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا وينقض بعضه بعضا قال فهات الذي شككت فيه فقال [illegible]

يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ويقول حيث استنطقوا قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ويقول يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ويقول ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ويقول لا تختصموا لدي ويقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فمرة يتكلمون ومرة لا يتكلمون ومرة ينطق الجلود والايدي والارجل ومرة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فانى ذلك يا امير المؤمنين فقال له علي عليه السلام ان ذلك ليس في موطن واحد هي في مواطن في ذلك اليوم الذي مقداره خمسين الف سنة فجمع الله الخلائق في ذلك اليوم في موطن يتعارفون فيه فيكلم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض اولئك الذين بدت منهم الطاعة من الرسل والاتباع وتعاونوا على البر والتقوى في دار الدنيا ويلعن اهل المعاصي بعضهم بعضا الذين بدت منهم المعاصي في دار الدنيا وتعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا والمستكبرون منهم والمستضعفون يلعن بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا ثم يجمعون في موطن يفر بعضهم من بعض وذلك قوله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه اذا تعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ثم يجمعون في موطن يبكون فيه فلو ان تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلائق عن معايشهم وصدعت الجبال الا ما شاء الله فلا يزالون يبكون حتى يبكون الدم ثم يجمعون في موطن يستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين ولا يقرون بما عملوا فيختم على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فتنطق فتشهد بكل معصية بدت منهم ثم يرفع الخاتم عن السنتهم فيقولون لجلودهم وايديهم وارجلهم لم شهدتم علينا فتقول انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجمعون في موطن يستنطق فيه جميع الخلائق فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ويجمعون في موطن يختصمون فيه ويدال لبعض الخلائق من بعض وهو القول وذلك كله قبل الحساب فاذا اخذ بالحساب شغل كل امرئ بما لديه نسئل الله بركة ذلك اليوم ٥ وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يعفو يوم القيمة عفوا لا يخطر على بال احد حتى يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين ٥ محمد بن يعقوب [illegible] كتاب الروضة [illegible] عن محمد [illegible] العباس عن الحسن بن عبد الرحمن [illegible] عن [illegible] حميد عن [illegible] حمزة عن ابي جعفر [illegible]

[illegible] والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام [illegible] ٥ [illegible]

عز وجل [illegible] تفسير الكبرى [illegible] انظر كيف كذبوا على انفسهم [illegible]

يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقوله حين يستنطقوا قال الله والله ربنا ما كنا مشركين
فضرب في ذلك ويقول يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ويقول ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ويقول
لا تختصموا لدي ويقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فمرة يتكلمون
ومرة لا يتكلمون ومرة ينطق الجلود والايدي والارجل ومرة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فانى ذلك يا امير
المؤمنين فقال السلام ان ذلك ليس في موطن واحد هي في مواطن في ذلك اليوم الذي مقداره خمسين الف سنة فيجمع
الخلائق في ذلك اليوم في موطن يتعارفون فيه فيكلم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض اولئك الذين بدت منهم الطاعة
من الرسل والاتباع وتعاونوا على البر والتقوى في دار الدنيا ويلعن اهل المعاصي بعضهم بعضا الذين بدت منهم
في دار الدنيا وتعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا والمستكبرون منهم والمستضعفون يكفر بعضهم ببعض ويلعن
بعضهم بعضا ثم يجتمعون في موطن يفر بعضهم من بعض وذلك قوله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه اذا تعاونوا على
الظلم والعدوان في دار الدنيا لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ثم يجتمعون في موطن يبكون فيه فلو ان تلك الاصوات
بدت لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلائق عن معايشهم وصدعت الجبال الا ما شاء الله فلا يزالون يبكون حتى يبكون
الدم ثم يجتمعون في موطن يستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين ولا يقرون بما عملوا فيختم على افواههم
ويستنطق الايدي والارجل والجلود فينطق فتشهد بكل معصية بدت منهم ثم يرفع الخاتم عن السنتهم فيقولون لجلودهم
وايديهم وارجلهم لم شهدتم علينا فتقول انطقنا الله الذي انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن يستنطق فيه جميع
فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ويجتمعون في موطن يختصمون فيه ويدال لبعض الخلائق من بعض وهو القول
وذلك كله قبل الحساب فاذا اخذ بالحساب شغل كل بما لديه نسئل الله بركة ذلك اليوم ٥ ومن سورة ...
قال ... يوم القيمة ... يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين ٥ محمد بن مسعود ...
... محمد عن ... العباس عن الحسن ... عبد الرحمن عن ... عاصم ... حميد ... حمزة ...
... يوم الدين ... القائم ... وقوله عز وجل والله ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي ...
... قل جاء الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل ... ٥ ...
تفسير ... قال ...

وقوله يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقد قدمت
اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون قال ان ذلك في مواطن غير واحد
من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة يجمع الله عز وجل الخلائق يومئذ في مواطن يتفرقون ويكلم بعضهم بعضا
ويستغفر بعضهم لبعض اولئك الذين كان منهم الطاعة في دار الدنيا من الرؤساء والاتباع ويلعن اهل المعاصي الذين بدت
منهم البغضاء وتعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا المستكبرين والمستضعفين يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا
والكفر في هذه الآية البراءة يقول فيبرأ بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم قول الشيطان اني كفرت بما اشركتمون من
قبل وقول ابراهيم خليل الرحمن كفرنا بكم يعني تبرأنا منكم ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيه ... فلو ان تلك الاصوات
بدت لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلق عن معايشهم ولتصدعت قلوبهم الا ما شاء الله فلا يزالون يبكون الدم ثم يجتمعون في
موطن آخر فيستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين فيختم الله تبارك وتعالى على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود
فتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي
انطق كل شيء ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيفر بعضهم من بعض فذلك قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه فيستنطقون فلا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقوم الرسل صلى الله عليهم فيشهدون في هذا الموطن
فذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ثم يجتمعون في موطن آخر يكون فيه مقام محمد
المقام المحمود فيثني على الله تبارك وتعالى بما لم يثن عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا اثنى عليه محمد ثم يثني
على الرسل بما لم يثن عليهم احد مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة يبدأ بالصديقين والشهداء ثم بالصالحين فيحمده اهل السماوات
واهل الارض وذلك قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ ونصيب وويل لمن لم
يكن له في ذلك المقام حظ ولا نصيب ثم يجتمعون في موطن آخر ويدال بعضهم من بعض وهذا كله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب
شغل كل انسان بما لديه نسئل الله بركة ذلك اليوم قال فرجت عني فرج الله عنك يا امير المؤمنين وحللت عني عقدة عظم الله اجرك
الى آخر الحديث الطويل ٥ روى محمد بن مسعود ... العياشي في تفسيره وحذفت اسناده عن ... قال
... رجل فقال يا امير المؤمنين اني شككت في كتاب الله المنزل فقال له عليه السلام ثكلتك امك وكيف شككت في كتاب
الله المنزل فقال لانى وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا وينقض بعضه بعضا قال فهات الذي شككت فيه فقال ...

قوله تعالى يناون

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝

نزلت في بني امية فصل ولو ترى اذ وقفوا على النار الآية قال البيضاوي في تفسيره جوابه محذوف اي ولو تراهم حين يوقفون على النار حتى يعاينوها او يطلعون عليها او يدخلونها فيعرفون مقدار عذابها لرايت امرا شنيعا فقالوا يا ليتنا نرد تمنيا للرجوع الى الدنيا ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين استئناف كلام منهم على وجه الاثبات كقولهم دعني ولا اعود اي وانا لا اعود تركتني او لم تتركني او عطف على نرد او حال من الضمير فيه فيكون في حكم المتمني وقوله وانهم لكاذبون راجع الى ما تضمنه التمني من الوعد ونصبهما حمزة ويعقوب وحفص على الجواب باضمار ان بعد الواو واجرائها مجرى الفاء وقرا ابن عامر برفع الاول على العطف ونصب الثاني على الجواب بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل الاضراب عن ارادة الايمان المفهوم من التمني ان ظهر لهم ما كانوا يخفون من نفاقهم او قبائح اعمالهم فتمنوا ذلك ضجرا لا عزما على انهم لو ردوا لآمنوا ولو ردوا بعد الوقوف والظهور لعادوا لما نهوا عنه من الكفر والمعاصي وانهم لكاذبون فيما وعدوا من انفسهم

يخفون من قبل [illegible]

ومن بيننا وبينك حجاب [illegible]

[illegible] لا يؤمنون بها [illegible] اساطير الاولين [illegible]

فصل في بيان الالفاظ

قوله تعالى وقرا [illegible]

اساطير [illegible]

فصل في الاسباب التي من المحكات

[illegible]

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝

نزلت في بني هاشم فانهم كانوا ينصرون رسول الله ويمنعون قريشا عنه وينأون اي يتباعدون عنه ولا يؤمنون [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

قال وقوله وهم ينهون عنه وينأون عنه [illegible]

[illegible] ولا يؤمنون [illegible]

[illegible] فصل في بيان [illegible]

فصل في خواص الآية الاخيرة

[illegible]

وقوله تعالى يناون

فقد كفى بهذه الآية ... [illegible] ... الى ان قال
كما قال ... [illegible] ... فلان الى آخره ... فتكون من المؤمنين ... [illegible] ... هذه الآية وان عليه ... [illegible]
... [illegible] ... الا الدنيا ... [illegible]
والآية دليل ... [illegible] ... عنه وانهم لكاذبون ... [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال وقوله ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين قال نزلت في بني امية ثم قال
بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل قال من عداوة امير المؤمنين صلوات الله عليه ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ٥
ومن تفسيره الصغير ايضا قال ولو ترى اذ وقفوا على النار الآية قال نزلت في بني امية ثم قال بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل يعني من عداوة امير المؤمنين ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ٥ قال مصنف الكتاب ... [illegible] ... ولا يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد ... [illegible]
... [illegible] ... ويحتمل ان يكون ... قلم الناسخ ٥ راوي محمد بن مسعود العياشي السلمي
في تفسيره وحذف سنده عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع في خطبة ... ولو ترى اذ وقفوا
عليها فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ... وانهم لكاذبون ٥ وعن عثمان بن عيسى عن
بعض اصحابه عنه قال ان الله قال للماء كن عذبا فراتا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وقال للماء كن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي
فاجرى الماءين على الطين ثم قبض قبضة بهذه وهي يمين فخلقهم خلقا كالذر ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم وعليكم طاعتي
قالوا بلى فقال للنار كوني نارا فاذا نار تأجج وقال لهم قعوا فيها فمنهم من اسرع ومنهم من ابطأ في السعي ومنهم من لم يرم
مجلسه ... [illegible] ... ثم قبض قبضة بهذه فخلقهم خلقا مثل الذر مثل اولئك ثم اشهدهم على انفسهم
مثل ما اشهد الآخرين ثم قال لهم قعوا فيها ... [illegible] ... ومنهم من اسرع ومنهم من لم يرم ... [illegible] ... فقال
اخرجوا منها سالمين فخرجوا لم يصبهم شيء وقال الآخرون يا ربنا اقلنا نفعل كما فعلوا قال قد اقلتكم فمنهم من اسرع في السعي ومنهم

من ابطأ

من ابطأ ومنهم من لم يرم مجلسه مثل ما صنعوا في المرة الاولى فذلك قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ٥
غياث بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن سهل بن احمد الدينوري ... [illegible] ... عن محمد بن عثمان عن
جابر ... [illegible] ... يا ابن رسول الله حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة اذا انا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك
قال ابو جعفر حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا كان يوم القيامة نصب للانبياء والرسل منابر من نور
فيكون منبري اعلى منابرهم يوم القيامة ثم يقول الله يا محمد اخطب فاخطب بخطبة لم يسمع احد من الانبياء والرسل بمثلها ثم ينصب
للاوصياء منابر من نور وينصب لوصيي علي بن ابي طالب في اوساطهم منبر من نور فيكون منبره اعلى منابرهم ثم يقول الله يا علي
اخطب فيخطب بخطبة لم يسمع احد من الاوصياء بمثلها ثم ينصب لاولاد الانبياء والمرسلين منابر من نور فيكون لابنيّ وسبطيّ
وريحانتيّ ايام حياتي منبر من نور ثم يقال لهما اخطبا فيخطبان بخطبتين لم يسمع احد من اولاد الانبياء والمرسلين بمثلهما ثم
ينادي المنادي وهو جبرئيل اين فاطمة بنت محمد اين خديجة بنت خويلد اين مريم بنت عمران اين آسية بنت مزاحم اين ام كلثوم
ام يحيى بن زكريا فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى يا اهل الجمع لمن الكرم اليوم فيقول محمد وعلي والحسن والحسين لله الواحد القهار فيقول
الله تعالى يا اهل الجمع اني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة يا اهل الجمع طأطئوا الرؤوس وغضوا الابصار فان هذه
فاطمة تسير الى الجنة فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من اللؤلؤ المحقق الرطب عليها رحل من المرجان فتناخ
بين يديها فتركبها فيبعث الله اليها مائة الف ملك فيصيروا على يمينها ويبعث اليها مائة الف ملك فيصيروا على يسارها
ويبعث اليها مائة الف ملك يحملونها على اجنحتهم حتى يصيروها على باب الجنة فاذا صارت عند باب الجنة تلتفت فيقول الله يا بنت
حبيبي ما التفاتك وقد امرت بك الى جنتي فتقول يا رب احببت ان يعرف قدري في مثل هذا اليوم فيقول الله يا بنت حبيبي
ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك او لاحد من ذريتك خذي بيده فادخليه الجنة قال ابو جعفر والله يا جابر انها ذلك اليوم
لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الرديء فاذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم
ان يلتفتوا فاذا التفتوا فيقول الله يا احبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي فيقولون يا رب احببنا
ان يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله يا احبائي ارجعوا وانظروا من احبكم لحب فاطمة انظروا من اطعمكم لحب فاطمة
انظروا من كساكم لحب فاطمة انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة فخذوا بيده وادخلوه الجنة قال ابو جعفر
والله لا يبقى في الناس الا شاك او كافر او منافق فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ...

فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين قال ابو جعفر [illegible] ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ۵
[illegible] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت امير المؤمنين [illegible]
وهو خارج من الكوفة فتبعته [illegible] اذا صار الى جبانة اليهود ووقف في وسطها نادى يا يهود [illegible]
[illegible] فقال [illegible] من العذاب وقالوا [illegible]
[illegible] العذاب [illegible] يوم القيمة [illegible]
رأيت امير المؤمنين [illegible]
فقلت يا سيدي [illegible] الملك عظيم قال نعم يا جابر ان ملكنا اعظم من ملك سليمان بن داود وسلطاننا اعظم من سلطانه
ثم رجع ودخل الكوفة ودخلت خلفه الى المسجد [illegible]
[illegible] فقال يا جابر [illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] هذه الآية ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وانهم لكاذبون يا جابر [illegible] ۵
[illegible] قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
انهم لملعونون في الاصل [illegible] الصدوق [illegible] المجلس [illegible] حاتم القزويني [illegible]
[illegible] الصادق جعفر بن محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه [illegible]
عن الرضا [illegible] التوحيد [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible]
[illegible] عن منصور بن عبد الله [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] الشيء الذي لم يكن [illegible] كيف كان يكون [illegible]

تستنسخ ما كنتم تعملون وقال [illegible] ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فقد علم عز وجل انه لو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وقال للملائكة لما قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فلم يزل الله عز وجل علمه سابقا للاشياء قديما قبل ان يخلقها فتبارك ربنا وتعالى
علوا كبيرا خلق الاشياء وعلمه بها سابق لها كما شاء كذلك لم يزل ربنا عليما سميعا بصيرا ۵
محمد بن مسعود [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
انهم لملعونون في الاصل

وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۵
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۵ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ
يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا
يَزِرُونَ ۵ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ

عشر

وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ٥

نزلت الآية الأولى في شأن الدهرية والرابعة من المحكمات في شأن الدهرية فقال وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا الآية
الظاهر [illegible] فقال [illegible] ولو ترى إذ وقفوا على ربهم الآية قال البيضاوي [illegible] مجاز عن الحبس
للسؤال والتوبيخ وقيل معناه وقفوا على قضاء ربهم أو جزائه قال أليس هذا بالحق كأنه جواب قائل قال ماذا قال
ربهم حينئذ والهمزة للتقريع على التكذيب والإشارة إلى البعث وما يتبعه من الثواب والعقاب قالوا بلى وربنا إقرار
مؤكد باليمين لانجلاء الأمر غاية الجلاء قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون بسبب كفركم أو ببدله انتهى ثم حكى
الله قول الدهرية [illegible] فقال قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله الآية قال البيضاوي [illegible]
النعيم [illegible] العذاب المقيم [illegible] البعث وما يتبعه حتى إذا جاءتهم الساعة غاية لكذبوا لا لخسر لأن خسرانهم لا غاية له
بغتة أي فجأة ونصبها على الحال أو المصدر فإنها نوع من المجيء قالوا يا حسرتنا أي تعالي فهذا أوانك على ما فرطنا أي قصرنا
أي الحيوة الدنيا [illegible] وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم
تمثيل لاستحقاقهم آصار الآثام ألا ساء ما يزرون أي بئس شيئاً يزرونه وزرهم [illegible]
آثامهم وقوله وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو الآية قال القاضي [illegible] أي وما أعمالها إلا لعب ولهو تلهي الناس و
تشغلهم عما يعقب منفعة دائمة ولذة حقيقية وهو جواب لقولهم إن هي إلا حياتنا الدنيا وللدار الآخرة خير للذين يتقون
لدوامها وخلوص منافعها ولذاتها وللذين يتقون تنبيه على أن ما ليس من أعمال المتقين لعب ولهو أفلا تعقلون أي الأمرين
خير [illegible] وعظ لأهل العقل وترغيبهم في الآخرة

فصل في التفسير والتنزيل

على [illegible] وتفسيره الكبير [illegible] الآيات قال ثم حكى الله عز وجل قول [illegible]
فقال وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين فقال الله ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال [illegible]
الساعة فقال قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون [illegible] آثامهم وقوله وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا
تعقلون محكم ٥ محمد بن يعقوب في كتاب العقل من الكافي عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال أبو الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام يا هشام إن الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب يا هشام إن الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج
بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالأدلة فقال وإلهكم إله واحد [illegible] يا هشام
ثم وعظ أهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون
الحديث الطويل

فصل في بيان الألفاظ في وقت الساعة ٥

كتاب منتخب البصائر [illegible]
عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر قال سألت سيدي أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام هل للمأمول المنتظر المهدي من وقت
موقت يعلمه الناس فقال الصادق حاش لله أن يوقت [illegible] قلت يا مولاي ولم ذلك قال لأنه هو الساعة التي قال الله تعالى
يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة
يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون وقوله [illegible] وعنده علم الساعة ولم يقل إنها عند أحد وقوله
هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم وقوله اقتربت الساعة وانشق القمر وقوله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد قلت يا مولاي ما معنى يمارون قال يقولون متى ولد ومن رأى وأين يكون ومتى يظهر كل ذلك
استعجالا لأمر الله وشكاً في قضائه وقدرته أولئك الذين خسروا الدنيا والآخرة وإن للكافرين لشر مآب قال المفضل يا مولاي
فلا يوقت له وقت فقال يا مفضل لا أوقت له وقتاً ولا يوقت له وقت إن من وقت لمهدينا وقتاً فقد شارك الله تعالى في علمه وادعى أنه ظهر على سره [illegible]
[illegible]

علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو [illegible]
بعثت [illegible] العاص بن وائل السهمي والنضر بن الحارث بن كلدة وعقبة بن ابي معيط الى نجران ليتعلموا من علماء اليهود مسائل يسألونها رسول الله
وكان فيها سلوا محمدا متى تقوم الساعة [illegible] فهو كاذب [illegible] لم يطلع الله عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا
سألوا رسول الله متى تقوم الساعة فانزل الله [illegible] يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها [illegible] قل انما علمها عند الله ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ه الصدوق [illegible] زيارة الامام علي بن موسى الرضا ع من كتاب عيون اخبار الرضا ع [illegible]
عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن دعبل بن علي الخزاعي عن الرضا ع [illegible] عن ابيه عن آبائه ع
ان النبي ص قيل له يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك فقال ع مثله مثل الساعة [illegible] لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض
لا تأتيكم الا بغتة [illegible] ه علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة
فقد جاء اشراطها [illegible]
[illegible] مع رسول الله ص حجة الوداع فاخذ بحلقة باب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه [illegible]
باشراط الساعة [illegible] فقال [illegible] اشراط القيامة اضاعة الصلوات
واتباع الشهوات [illegible]

ه فصل في بيان الالفاظ [illegible] الساعة

علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى في سورة الكهف [illegible] لا ريب فيها [illegible] نجران النضر بن الحارث بن كلدة وعقبة
بن ابي معيط والعاص بن وائل السهمي ليتعلموا من اليهود [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

ه الصدوق في باب [illegible]
[illegible] ه علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر [illegible]
[illegible]

قوله تعالى [illegible] اوزارها

[illegible]

قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين

[illegible]

عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مهران بن محمد
عن الحسن بن هرون قال سمعت ابا عبدالله ع يقول الغناء مجلس لا ينظر الله الى اهله وهو مما قال الله عز وجل ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ه الصدوق باسناده [illegible] فاجتنبوا الرجس من الاوثان [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن الناس من يشتري لهو الحديث
قال منه الغناء ه [illegible]

فصل

ان الآية الاخيرة من المحكمات [illegible]

[illegible]

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ

وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ

كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا

وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ ۝

[illegible]

عزّ وجلّ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ۝ [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

فصل

ان الآية الاخيرة من المحكمات

[illegible]

قال القاضي في تفسيره

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون الآية يعني قد لزيادة الفعل وكثرته كما في قوله ولكنه قد يهلك المال نائله والهاء ضمير الشأن

فانهم لا يكذبونك في الحقيقة وقرأ نافع والكسائي لا يكذبونك من اكذبه اذا وجده كاذبا او نسبه الى الكذب ولكن الظالمين

بآيات الله يجحدون اي ولكنهم يجحدون بآيات الله ويكذبونها فوضع الظالمين موضع الضمير للدلالة على انهم ظلموا بجحودهم او جحدوا لتمرنهم

على الظلم والباء لتضمين الجحود معنى التكذيب ولقد كذبت رسل من قبلك تسلية لرسول الله [illegible] دليل على انه لا يكذبونك

[illegible] التكذيب مطلقا فصبروا على ما كذبوا واوذوا على تكذيبهم وايذائهم فتأس بهم واصبر حتى اتاهم نصرنا فيه ايماء بوعد النصر للصابرين

ولا مبدل لكلمات الله لمواعيده من قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين الآيات ولقد جاءك من نبإ المرسلين اي من قصصهم

[illegible] وان كان كبر عليك اعراضهم [illegible]

~~فعليكم بالصبر [illegible] فانهم نسبوا النبي الى الكذب [illegible]~~

~~ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا [illegible]~~

وصيك فقال [illegible] العرب [illegible] لا [illegible] الا [illegible] فانزل الله [illegible]

قل [illegible] فذكر من فضل [illegible] فانزل الله [illegible] ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون

وهذه الآية فانهم لا يكذبونك الآية [illegible] حتى [illegible] فانزل الله الم نشرح

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب [illegible] الكلام [illegible] القرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

[illegible] واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه [illegible] ثم انزل [illegible] وآت ذا القربى

حقه [illegible] قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى [illegible] انزل [illegible] واذا الموؤدة سئلت باي

ذنب قتلت وانزل [illegible] فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون [illegible] اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم [illegible] ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وانزل [illegible]

من حجة الوداع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك [illegible] قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة [illegible]

ثم [illegible] فعليكم بالصبر [illegible] فانهم نسبوا النبي الى الكذب

[illegible] انه رسول الله اليهم حتى انزل الله عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا

[illegible] فانه لا [illegible] مثل الذي [illegible] وحتى [illegible]

العصابة الناجية

اذى

اذى كثير فصبروا حتى [illegible] وحتى [illegible] العظيم [illegible] والدار الآخرة

وحتى [illegible] وحتى [illegible] فصبروا [illegible]

[illegible] فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل [illegible] ولقد كذبت رسل

من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا [illegible] من قبله [illegible] التكذيب بالحق

العظيم [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في الآيتين قال قوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فانه قرئت على ابي عبد الله عليه السلام فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب
وانما نزلت لا يأتونك بحق يبطلون حقك حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله وامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وقال ادفع بالتي هي احسن السيئة
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قابلوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله
قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد صبرت في نفسي و
اهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في الائمة من عترته ووصفوا بالصبر فقال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالرأس من البدن فشكر الله ذلك له فانزل الله
وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله آية
بشرى وانتقام فاباح الله قتال المشركين حيث وجدوا فقتلهم على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه وعجل له ثواب صبره
مع ما ادخر له في الآخرة ٥ محمد بن يعقوب في باب الصبر من كتاب الايمان من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد
القاساني جميعا عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان من صبر صبر قليلا ومن جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق
فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من
الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي

نفسه

نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة و
وصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان
كالرأس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل قتال المشركين فانزل الله اقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه
وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة
٥ وفيه في باب ما نص الله ورسوله على الائمة عليهم السلام من كتاب الحجة منه عن محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثم بعث الله
محمدا صلى الله عليه وآله فاسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان
العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم
بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم
يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت
هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت
فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات
وساق الحديث الى ان قال فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلام
وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال
واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال
جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وساق الكلام الى ان قال وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل و

لا الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد

اليهم فلما حج رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل

فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم

قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد

من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع

بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين

ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تاخذ ثلث

اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل

جبرئيل عليه السلام وقال قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد

الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في

القربى ثم نزل عليهم آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا اقتصرت من الحديث على محل الحاجة ه وبهذا الاسناد

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن [illegible] عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال قرا رجل على امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه

اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون به حقك ه ورواه [illegible] محمد بن [illegible]

وصفوان [illegible] عن عمار بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرا رجل عند امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون

فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون بباطل يكذبون به حقك ه وعن [illegible]

[illegible] فانهم لا يكذبونك [illegible] ه الصدوق في المجلس [illegible]

[illegible]

إلى تمام الحديث ه محمد بن يعقوب في اول كتاب الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال

عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاسالوا ربكم العافية وساق الرسالة الى ان قال

ايتها العصابة ان تحبوا ان يتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في

انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم

فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الاذى في الله عز وجل يجترمونه اليكم وحتى

يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل على

نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت رسل

من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق [illegible]

فصل في بيان اللفظ [illegible] الجحود

الى آخر الحديث ه الصدوق في باب [illegible] القرآن من كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم

القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام [illegible] وساق الكلام الى ان قال

سالت رحمك الله عن المعرفة ما هي فاعلم رحمك الله ان المعرفة من صنع الله عز وجل في القلب مخلوقة والجحود

صنع الله في القلب مخلوق وليس للعباد فيهما من صنع ولهم فيهما الاختيار من الاكتساب فبشهوتهم الايمان اختاروا المعرفة فكانوا

بذلك مؤمنين عارفين وبشهوتهم الكفر اختاروا الجحود فكانوا بذلك كافرين جاحدين ضلالا وذلك بتوفيق الله لهم وخذلان من خذله

الله فبالاختيار والاكتساب عاقبهم الله واثابهم الحديث ه محمد بن يعقوب في باب [illegible]

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~ ه وفي باب الكفر [illegible]

زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت

امرني هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا

وفي باب وجوه الكفر منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له

اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة
وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية
الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل
ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر
واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلما وعلوا وقد قال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا
تفسير وجهي الجحود الحديث ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال [illegible] الكفر في القرآن على خمسة وجوه فمنه كفر الجحود
وهو على وجهين جحود بعلم وجحود بغير علم فاما الذين جحدوا بغير علم فهم الذين حكى الله عز وجل عنهم وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيى وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون وقوله ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم الآية والذين
كفروا وجحدوا بعلم فهم اليهود والنصارى في قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
وكان وصف رسول الله في التوراة والانجيل والزبور وهو قوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل فهذه صفة رسول الله
واصحابه في التوراة والانجيل وكانت اليهود يقولون للعرب قبل مجيء رسول الله ايها العرب هذا اوان نبي يخرج بمكة ويكون
مهاجرته بالمدينة وهو آخر الانبياء وافضلهم في عينيه حمرة بين كتفيه خاتم النبوة يلبس الشملة ويجتزي بالكسرة والتميرات ويركب الحمار عرية وهو
الضحوك القتال يضع سيفه على عاتقه لا يبالي من لاقى يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر لنقتلنكم به يا معشر العرب قتل
عاد فلما بعث الله نبيه بهذه الصفة حسدوه وكفروا به كما قال الله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به الحديث ٥ روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف
بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع في
الحديث الطويل في انواع القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص وغير ذلك قال ع واما الكفر المذكور في كتاب الله
فخمسة وجوه منها كفر الجحود ومنها كفر فقط والجحود ينقسم على وجهين ومنها كفر الترك لما امر الله به ومنها كفر البراءة ومنها كفر
النعم فاما كفر الجحود فاحد الوجهين منه جحود الوحدانية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور وهو [illegible]

من الزنادقة

من الزنادقة وهم الدهرية الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وذلك دين وضعوه لانفسهم استحسنوه بغير [illegible] فقال الله
ان هم الا يظنون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي لا يؤمنون بتوحيد الله والوجه الآخر
من الجحود هو الجحود مع المعرفة بحقيقته قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال سبحانه وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين اي جحدوه بعد ان عرفوه الحديث الطويل ٥ [illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]

بن الحسين عليه السلام ... قال [illegible] الا ان يجحد ... فرد [illegible] الحديث

وعن فرات بن ... محمد بن ... عن ابي ذر الغفاري رحمه الله ... قال كنت ... رسول الله صلى الله عليه وآله ...

... الحديث الطويل ... ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة ...

... عن احمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة عن محمد بن المفضل بن ابراهيم وغيره ...

... عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ... من ... الله ...

... من ... الامام ... الا الامام ... من الله ...

... الحديث ... قال الصدوق في المجالس ... عن ...

... عن احمد بن ابي عبد الله عن ... عن ... عن المفضل بن عمر ...

محمد ... عن ابيه ... عن ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... الذي ...

... الحديث الحسن بن محمد ... في ... الغيبة ...

كتاب ... عن ابيه ... القاسم ... عن احمد بن ... الحسن ...

الحسين ... عن المفضل بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... عليه ...

... علم ... فمن ... كان ... مؤمنا ومن جحده كان كافرا ... الا ...

... الجنة ... دخل النار الصدوق في ... الحسن ...

كتاب علل الشرائع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ... عن ... فضال عن ثعلبة عن عمر بن ... عن ... قال

قال ابو جعفر عليه السلام ... العلم الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وآله عنده ... عرفه كان مؤمنا ومن جحده كان

كافرا ثم كان ... الحديث وفي كتاب ... عن ابيه عن احمد بن ... عن ... عن

عبد الله بن القاسم الحضرمي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام ... ابا جعفر ... تبارك وتعالى جعل عليا

بينه وبين خلقه ليس بينهم وبينه علم غيره فمن تبعه كان مؤمنا ومن جحده كان كافرا ومن شك فيه كان مشركا

محمد بن ... الكافي ... عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ... عن محمد بن ...

... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال ان ... من ...

يا ابا ذر ... الحق من الباطل ... المؤمن ... الكافر

... قال ... كان مؤمنا ومن ... كان

كافرا ومن ... كان ... الاسلام

وعن علي بن ... عن احمد بن محمد بن خالد ... الحكم ... بن

عثمان عن ... الفضيل ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ...

... قال ... الله ... الا ...

... امام ومن جحد امامة امام حق ومن زعم ...

نصيب ... هذه المنزلة ...

... الكفر والشرك ... الحديث

في ... ترك

فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا ... فليس من ترك بعض الفرائض ...

عامدا من الطاعة ... ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير وفي باب الشك عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا عن يساره وزرارة عن

يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله فقال كافر

ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد وعن عدة من اصحابنا عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل

وفي باب الضلال ... عن علي بن ابراهيم عن ... عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا و

محمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال

ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم

يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة

الجمرة الوسطى بمنى فلما كان الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال

لنا ما تقولون في خدمكم ... أليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال أليس يشهدون ان محمدا رسول الله

قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف

هذا الامر فهو كافر فقال ... أما رأيت ... قلت بلى قال ... الخوارج ... ثم قال ... اخبركم فقلت لا فقال

اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم وفي باب ثبوت الايمان

وهل يجوز ان ينقله الله عنه عن محمد بن يحيى عن ... الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون

الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز

وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله

لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد

ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود

ثم بعث الله الرسل اليهم يدعونهم الى الايمان بالله فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

فصل في تعريف ...

لا يكذبونك ... علي بن ابراهيم في تفسيره ... وعن ... عن ... الحديث



وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ

فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ

فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٥ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ

الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٥

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ

عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآيات قال ونزلت هذه الآية
في ... وان كان كبر عليك اعراضهم قال كان رسول الله يحب اسلام الحارث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف فدعاه رسول الله وجهد به ان يسلم فغلب عليه الشقاء فشق ذلك على رسول الله فانزل
الله وان كان كبر عليك اعراضهم الى قوله نفقا في الارض يقول سربا وقال علي بن ابراهيم في قوله نفقا في الارض او
سلما في السماء قال ان قدرت ان تحفر الارض او تصعد السماء اي لا تقدر على ذلك ثم قال ولو شاء الله لجمعهم على
الهدى اي جعلهم كلهم مؤمنين وقوله فلا تكونن من الجاهلين مخاطبة للنبي صلى الله عليه وآله والمعنى للناس ثم قال انما يستجيب الذين

يسئلون ... يتعللون [illegible] والموسة ... اي يصدقون بالموسة ... وقالوا لولا نزل

اي هلا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون قال لا يعلمون ان الآية اذا جاءت و

لم يؤمنوا بها يهلكوا وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان الله قادر على ان ينزل آية وسيريكم

في آخر الزمان آيات منها دابة الارض والدجال ونزول عيسى بن مريم وطلوع الشمس من مغربها ٥ محمد بن

يعقوب في كتاب العقل من الكافي عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ... ان الله

تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم ... الذين لا يعقلون ... وذم الكثرة فقال ...

وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلا

ان يقول ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون

وقال واكثرهم لا يشعرون الحديث طويل

فصل في ان آخر الآية الاولى مخاطبة للنبي والمعنى للناس

...

وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

قوله وما من دابة في الارض ... ولا طائر يطير بجناحيه ...

الا امم امثالكم ... محفوظة احوالها مقدرة ارزاقها ...

ما فرطنا في الكتاب من شيء ... ثم الى ربهم يحشرون ...

...

كما روي انه يأخذ للجماء من القرناء ... عن ابن عباس ... وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه

مما خلق الله الا امم امثالكم ... جماعات ... يأكلون ويشربون ويتناسلون ...

... والنمو ... مع ... العقل ...

ما فرطنا في الكتاب من شيء اي تركنا والقرآن من شيء الا ... فانه ... حتى اكمل له الدين ...

فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس ...

وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة ...

ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا علما واماما ...

فصل في التفسير والتنزيل

... وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ... خلق مثلكم ... كل شيء مما خلق خلق مثلكم ما فرطنا

في الكتاب من شيء اي ما تركنا ثم الى ربهم يحشرون ٥ محمد بن يعقوب ... في فضل الامام وصفاته من

كتاب الحجة من الكافي عن ابي محمد القاسم بن العلاء ... عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا

في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فادار وا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي

فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل

لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود و

الاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر

عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم

يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا علما واماما و

ما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله

فهو كافر به الحديث طويل ٥ ورواه ايضا الصدوق ... عن ... عن القاسم بن العلاء عن ... عن عبد العزيز ٥ الصدوق ... عن ... اخبار الرضا عليه السلام ... عن ابيه ...

... ٥

الرشيد سلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا موسى بن جعفر خليفتين يجبى اليهما الخراج فقلت يا امير المؤمنين اعيذك بالله ان تبوء باثمي واثمك وتقبل الباطل من اعدائنا علينا وشكى الحديث الى ان قال ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي صلى الله عليه وآله لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد البنت ولا يكون لها عقب فقلت اسالك بحق القرابة والقبر ومن فيه الا ما اعفيتني عن هذه المسئلة فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وانت يا موسى يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي الي ولست اعفيك في كل ما اسالك عنه حتى تاتيني بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد علي انه لا يسقط عنكم منه شيء الف ولا واو الا تاويله عندكم واحتججتم بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد استغنيتم عن راي العلماء وقياسهم فقلت تاذن لي في الجواب قال هات فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى من ابو عيسى يا امير المؤمنين قال ليس لعيسى اب فقلت انما الحقناه بذراري الانبياء من طريق مريم وكذلك الحقنا بذراري النبي صلى الله عليه وآله من قبل امنا فاطمة الحديث

رحمه الله روى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين وساق الحديث الطويل في القرآن ومتشابهه وهي الالفاظ المكررة المختلفة المعاني الى ان قال وسواء صلوات الله عليه عن قسم الامة في كتاب الله فقال ومنه ما كان الناس امة واحدة اي على مذهب واحد فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ومنها الامة اي الوقت المعلوم كقوله سبحانه في سورة يوسف وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة اي بعد وقت وقوله سبحانه ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة اي الى وقت معلوم والامة هي الجماعة قال الله تعالى وجد عليه امة من الناس يسقون والامة الواحدة من المؤمنين قال الله تعالى ان ابراهيم كان امة الا ترى الى دواب ومنها طيور قال الله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي جماعات بالخلق يشترون ويتناسلون ومثل ذلك كثير الى ان قال واما الرد على من قال بالراي والقياس والاستحسان والاجتهاد ومن يقول ان الاختلاف رحمة فاعلم انا لما رأينا من قال بالراي والقياس قد استعمل الشبهات في الاحكام لما عجزوا عن اصابة الحكم وقالوا ما من حادثة الا ولله فيها حكم ولا يخلو الحكم فيها من وجهين اما ان يكون نصا او دليلا واذا رأينا الحادثة قد عدم نصها فزعنا الى الاستدلال عليها باشباهها ونظائرها

لان متى لم نفزع الى ذلك اخليناها من ان يكون لها حكم ولا يجوز ان يبطل حكم حادثة من الحوادث لان الله سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ولما رأينا الحكم لا يخلو والحدث لا ينفك من الحكم التمسناه من النظائر لكي لا تخلو الحادثة من الحكم بالنص او بالاستدلال وهذا جائز عندنا وساق الكلام الى ان قال والاسم الذي اشتقوا منه في كثير من الاحكام قوله انه احتج بقياس وساقه الى ان قال واما الرد على من قال بالاجتهاد فانهم يزعمون ان كل مجتهد مصيب وساقه الى ان قال والصحيح ان الله سبحانه لم يكلف العباد اجتهادا لانه قد نصب لهم ادلة واقام لهم اعلاما واثبت عليهم الحجة فمحال ان يضطرهم الى ما لا يطيقون بعد ارساله اليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام ولم يتركهم سدى مهما عجزوا عنه ردوه الى الرسل والائمة صلوات الله عليهم وهو يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ويقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ويقول سبحانه فيه تبيان كل شيء الحديث قال مصنف الكتاب رحمه الله والاخبار الكثيرة مؤيدة لقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقوله في هذه السورة ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله في النحل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ويؤيده قوله تعالى في كل رطب ويابس وسنذكر الاخبار في ذلك في مواضعها من الآيات ثم الاخبار بهم كثيرون وقد اوردنا اخبارا في ذلك في اوائل الكتاب في تفسير الفاتحة وفي سورة البقرة **فصل في ان لفظ الامة من المتشابهات** رواه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني وقد اوردناه في الفصل السابق **فصل في ان قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء رد على القائل بالاجتهاد** رواه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني وقد اوردناه في فصل قبل

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

نزلت في الذين كذبوا بآياته في الاوصياء ومن كان من ولد ابليس الذين شاركهم ابليس في اموالهم واولادهم فلا يصدقون بالاوصياء ولا يؤمنون ابدا ثم قال الله آدم الى عليه السلام الشيطان كذبوا بالاوصياء وهم على صراط مستقيم وهذه الآية رد على القدرية في قوله فضل الله والذين كذبوا بآياتنا

قال القمي في تفسيره [illegible] لا يسمعون الحق [illegible] في الظلمات [illegible]

[illegible] الذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات [illegible] من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

عن ابن عباس [illegible] في تفسيره [illegible] قوله والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات يعني [illegible] من يشأ الله يضلله [illegible] ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم يعني [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible]

والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم [illegible] في الظلمات [illegible] من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible] قال حدثنا عبد الكريم [illegible] قال حدثنا محمد بن [illegible] الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عن قول الله

الذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم فقال ابو جعفر [illegible]

[illegible]

[illegible] على صراط مستقيم قال [illegible] كذبوا بآياتنا [illegible]

ان كذبوا [illegible] وفي تفسير [illegible] قال [illegible] عن ابي جعفر [illegible]

والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم [illegible] على صراط مستقيم قال [illegible] الذين كذبوا [illegible]

[illegible]

قال [illegible] كذبوا بآياتنا [illegible]

فصل في ما ورد على قدر [illegible]

[illegible]

قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين ۝ بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ۝

[illegible] قل أرأيتكم الآية قال البيضاوي في تفسيره [illegible] استفهام تعجيب والكاف حرف خطاب [illegible]

لا محل له من الاعراب [illegible] الكاف [illegible] الكوفيون [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان كنتم صادقين في ان الاصنام آلهة وجوابه محذوف اي فادعوه بل اياه تدعون بل تخصونه بالدعاء كما حكى عنهم في مواضع فيكشف ما

تدعون اليه اي ما تدعونه الى كشفه ان شاء ان يتفضل عليكم ولا يشاء في الآخرة وتنسون ما تشركون

وتتركون آلهتكم في ذلك الوقت لما ركز في العقول انه القادر على كشف الضر دون غيره او تنسونه من شدة الامر وهوله

قل ارايتكم ... ثم رد عليهم فقال بل اياه تدعون اي تدعونه اذا اصابكم ضر ثم اذا كشف عنكم ذلك تنسون ما تشركون اي

تتركون الاصنام ... الذي يتأله اليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من دونه وتقطع الاسباب من كل

وذلك ان كل مترئس في الدنيا او متعظم فيها وان عظم غناه وطغيانه وكثرت حوائج من دونه اليه فانهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها

هذا المتعظم وكذلك هذا المتعظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها فينقطع الى الله عند ضرورته وفاقته حتى اذا كفي همه عاد الى

شركه ... فقال الله لعباده ايها الفقراء الى رحمتي اني قد الزمتكم الحاجة الي في كل حال وذلة العبودية في كل وقت فالي فافزعوا

في كل امر تأخذون فيه وترجون تمامه وبلوغ غايته فاني ان اردت ان اعطيكم لم يقدر غيري على منعكم وان اردت ان امنعكم لم يقدر غيري

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره ... قال ثم قال قل ارايتكم

ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ثم رد عليهم فقال بل اياه تدعون فيكشف

ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون قال تدعونه اذا اصابكم ضر ثم اذا كشف عنكم ذلك تنسون ما تشركون اي تتركون

الاصنام ه الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب ... تفسير العسكري ...

في تفسير ... فقال ... اخبرني

عن بسم الله الرحمن الرحيم ما معناه فقال ان قولك الله اعظم اسم من اسماء الله وهو الاسم الذي لا ينبغي ان يسمى به غير الله

لم يتسم به مخلوق فقال الرجل فما تفسير قوله الله قال هو الذي يتأله اليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء

من جميع من دونه وتقطع الاسباب من كل من سواه وذلك ان كل مترئس في الدنيا او متعظم فيها وان عظم غناه وطغيانه

وكثرت حوائج من دونه اليه فانهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا المتعاظم وكذلك هذا المتعاظم يحتاج حوائج لا يقدر

عليها فينقطع الى الله عند ضرورته وفاقته حتى اذا كفي همه عاد الى شركه اما تسمع الله عز وجل يقول قل ارايتكم ان اتاكم

عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون

فقال الله لعباده ايها الفقراء الى رحمتي اني قد الزمتكم الحاجة الي في كل حال وذلة العبودية في كل وقت فالي فافزعوا في

وكل امر تأخذون فيه وترجون تمامه وبلوغ غايته فاني ان اردت ان اعطيكم لم يقدر غيري على منعكم وان اردت ان امنعكم

لم يقدر غيري على اعطائكم فانا احق من سئل واولى من تضرع اليه فقولوا عند افتتاح كل امر صغير او عظيم بسم الله

الرحمن الرحيم اي استعين على هذا الامر بالله الذي لا يحق العبادة لغيره المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي الرحمن الذي يرحم

... الرحيم بنا في اديانا ودنيانا وآخرتنا خفف علينا الدين وجعله سهلا خفيفا وهو يرحمنا بتميزنا من اعدائه ه

علي بن ابراهيم ... حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة قال العذاب القتل والساعة ...

محمد بن ...

عبد الرحمن ... عن ابي بصير ... عن ابي عبد الله ... قال ... حتى اذا راوا ما يوعدون

اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ... حتى اذا راوا ما يوعدون ...

وهو ... فسيعلمون في ذلك اليوم ... من هو شر مكانا ...

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ٥ فَلَوْلَا

إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ

وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٥

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ

كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم

ان كنتم صادقين ان الاصنام آلهة وجوابه محذوف اي فادعوه بل اياه تدعون بل تخصونه بالدعاء [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم

[illegible]

بغتة فاذا هم مبلسون ۞ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۞

ثم الآية الثالثة ... في الرابعة في اعداء آل محمد صلعم وفي بني امية وبني العباس و... قيام القائم

فنقول ولقد ارسلنا الى امم من قبلك الآية قال البيضاوي في تفسيره اي قبلك من زائدة فاخذناهم اي

وكذبوا المرسلين فاخذناهم بالبأساء اي بالشدة والفقر والضراء اي الضر والآفات ...

لعلهم يتضرعون اي يتذللون ويتوبون عن ذنوبهم فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ... ذلك

الوقت مع قيام ... ولكن قست قلوبهم ... عن التضرع ...

قلوبهم واعجابهم بما الهم التي زين لهم الشيطان ... والمعنى لعلهم يتضرعون اي ... فلولا اذ جاءهم بأسنا

تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون قوله فلما نسوا ما ذكروا به قال البيضاوي

اي ... من البأساء والضراء ولم يتعظوا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء من انواع النعم ...

... بالشدة والرخاء ... حتى اذا

فرحوا اي اعجبوا بما اوتوا من النعم ولم يزيدوا ... اخذناهم بغتة فاذا هم

مبلسون اي متحيرون آيسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي آخرهم ...

العالمين ... على اهلاك الكفار ...

والمعنى فلما نسوا ما ذكروا به ... فتحنا عليهم ابواب كل شيء

... فتحنا عليهم ابواب كل شيء اي ... دولتهم

وما بسط لهم فيها يعني فتح الله عليهم الدنيا واغناهم عقوبة لفعلهم الردي ... حتى اذا فرحوا اي فلما فرحوا بما اوتوا اخذناهم ... بغتة فاذا هم مبلسون يعني قيام القائم ...

العباس ... فاذا هم مبلسون اي آيسون وذلك قول الله ... لموسى ... اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين

...

فصل في التفسير والتنزيل عن علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآيات قال عز وجل

لنبيه صلعم ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون يعني كي يتضرعون ثم قال

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا يعني فهلا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان

ما كانوا يعملون فلما لم يتضرعوا فتح الله عليهم الدنيا واغناهم عقوبة لفعلهم الردي فلما فرحوا بما اوتوا اخذناهم

بغتة فاذا هم مبلسون اي آيسون وذلك قول الله في مناجاته لموسى ع حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن

داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال كان في مناجاة الله لموسى ع يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا

فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته فما فتح الله على احد في هذه الدنيا الا

بذنب لينسيه ذلك الذنب فلا يتوب فيكون اقبال الدنيا عليه عقوبة لذنوبه حدثنا ابو الحسن جعفر بن محمد قال حدثنا عبد الكريم بن

عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به

فتحنا عليهم ابواب كل شيء ... قال اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي

وقد امروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا

اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني بذلك قيام القائم ع حتى كانهم لم يكن لهم سلطان قط فذلك قوله بغتة فنزلت

آخر هذه الآية على محمد ص قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فانه حدثني ابي عن القاسم بن محمد عن سليمان

بن داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الورع فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء

الشبهات واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا رأى المنكر ولم ينكره وهو يقدر عليه فقد احب ان يعصى الله

ومن احب ان يعصى الله اختيارا فقد بارزه بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى
حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ه وفي تفسير العسكري ع قال ع
في ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا يعني
فهلا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما لم يتضرعوا فتحت عليهم الدنيا
فاغنتهم وافتتنتهم بالفتن ليزدادوا اثما فعلمهم الردى فلما فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني آيسين
وروي عن الامام الصادق ع ان الله عز وجل قال في مناجاته لموسى ع يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين
واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته فما فتح الله على احد هذه الدنيا الا بذنب ليسهيه فيه ذلك الشكر ولا يرجو
فيكون اقبال الدنيا ذنبا يعاقب به وعن ابي حمزة قال سألت الامام ابا جعفر ع عن قول الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء قال نسوا اي تركوا ما ذكروا به من ولاية امير المؤمنين ع وقد امروا بها فتحنا عليهم ابواب
كل شيء من الدنيا ودولتهم وما بسط لهم فيها حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني بذلك
ظهور القائم ع حتى كانهم لم يكن لهم سلطان قط وذلك بغتة فنزل خبر هذه الآية على محمد ص فقطع دابر القوم الذين
ظلموا قال ع فمن احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله فان الله جل جلاله حمد نفسه على هلاك الظالمين في قوله تعالى
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ه وعن غياث بن ابراهيم في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي
محمد بن الحسين معنعنا عن جابر قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل
شيء الى رب العالمين قال ابو جعفر ع اما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي بن ابي طالب ع وقد امروا بها
راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن ابي الحسن علي بن محمد الهادي ع قال سمعت امير
المؤمنين اذ دخل على الحجاج بن يوسف فقال له انت الذي كنت من اصحاب علي بن ابي طالب ع قال كنت ابو ضيفة فقال له كنت
يقول اذا فرغ من وضوءه وكان يتلو هذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فقال
الحجاج كان يتأولها علينا فقال نعم فقال ما انت صانع اذا ضربت عنقك قال اذا اسعد وتشقى انت ه
وعن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع في قول الله فلما نسوا ما ذكروا به قال لما تركوا ولاية علي ع وقد امروا بها

مصنف كتاب مكارم الاخلاق في الفصل الرابع من الباب العاشر
منه مرسلا عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ص في حديث طويل
الى ان قال يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق نبيا ليأتين على الناس زمان
يستحلون الخمر يسمونه النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
انا منهم بريء وهم مني براء يا ابن مسعود الزنا بعينه
عندنا [illegible] المسكر قليله او كثيره اه [illegible] الربا [illegible]
كل شيء او [illegible] يطلبون الاسرار [illegible] الغني [illegible]
الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق هذا كله للدنيا وهم
يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما
كانوا يكسبون الحديث الطويل اوردناه بتمامه في قوله تعالى
والنحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان الى ه

يرام [illegible]

افزناهم

اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قال نزلت في ولد العباس
راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن منصور بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع
في قول الله فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله فاذا هم مبلسون قال اخذت بنو امية بغتة ويؤخذ بنو العباس جهرة
وبابه الثقة من كتاب الجمال ابي علي محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة
عن طلحة الشامي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به قال لما تركوا ولاية علي ع وقد امروا بها
ولم يدروا [illegible] ما ذكروا به [illegible] ه محمد بن الحسن الصفار
في باب عمال السلطان وجوائزهم من كتاب المعيشة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن محمد عن سليمان المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله ع عن اشياء من المكاسب فنهاني عنها فقال
يا فضيل والله لضررهم على هذه الامة اشد من ضرر الترك والديلم قال وسألته عن الورع من الناس قال الذي
يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام وهو لا يعرفه واذا رأى المنكر فلم ينكره
وهو يقدر عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين
فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين ه ورواه ابن بابويه الصدوق في باب معنى الورع من الناس من كتاب معاني الاخبار مسندا عن فضيل بن
عياض عن ابي عبد الله ع قال قلت له من الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله الحديث ه راوي محمد بن
مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن الفضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله ع
عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع في الحرام
وهو لا يعرفه واذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقدر عليه فقد احب ان يعصى الله ومن احب ان يعصى الله فقد بارز الله
بالعداوة ومن احب بقاء الظالم فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظالمين فقال
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
فصل في بيان الالفاظ
قوله تعالى يتضرعون محمد بن يعقوب في باب الرغبة والرهبة والتضرع من كتاب الدعاء من الكافي عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله ع قال الرغبة ان

محمد بن الحسن الصفار في النوادر من الابواب في الولاية من كتاب
بصائر الدرجات عن عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي
عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سألت ابا جعفر ع عن قول الله تبارك وتعالى ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
قال تفسيرها في بطن القرآن ومن يكفر بولاية علي وعلي
هو الايمان وساق الحديث الى ان قال واما قوله
فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي وقد امروا
بها فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني مع دولتهم في الدنيا
وما بسط لهم فيها واما قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا
اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني قيام القائم ع ه

[illegible] ابن بابويه في [illegible] الحديث الطويل [illegible] وفيه فضل
محمد [illegible] لبست اوان قد [illegible] الكفر [illegible]
[illegible] فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء
[illegible] من اخرجت [illegible]
اول الفتح قال مصنف هذا الكتاب [illegible]
الاعراف فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء ه

أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء والرهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء وقوله وتبتل إليه تبتيلا قال الدعاء بإصبع واحدة
تشير بها والتضرع تشير بإصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع ٥
وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما ٥ وعن
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي خالد
عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال ذكر الرغبة وأبرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبة
وجعل ظهر كفيه إلى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مرة ويضعها مرة
وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه إلى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة ٥ وعن عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول مر بي رجل وأنا أدعو في صلاتي
بيساري فقال يا أبا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله إن لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط
يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى
ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك إلى السماء والابتهال حين ترى أسباب البكاء ٥
وعنه عن أبيه أو غيره عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على أربعة
أوجه أما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما إلى السماء
وأما التبتل فإيماء بإصبعك السبابة وأما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء التضرع أن تحرك إصبعك
السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة ٥ وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال
سألت أبا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع
اليدين والتضرع بهما ٥ وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لأبي عبد الله ع
كيف المسألة إلى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الإيماء بالإصبع
والتضرع تحريك الإصبع والابتهال أن تمد يديك جميعا ٥ الصدوق في [illegible] الرغبة والرهبة من كتاب [illegible]
عن المظفر بن جعفر بن المظفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن [illegible] عن الحسين بن سعيد [illegible] عن أبي أيوب

الخزاز

الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال التضرع رفع اليدين ٥
وبهذا الإسناد عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن [illegible] عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع قال التبتل أن تقلب
كفيك في الدعاء إذا دعوت والابتهال أن تبسطهما وتقدمهما والرغبة أن تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما
وجهك والرهبة أن تلقي كفيك فترفعهما إلى الوجه والتضرع أن تحرك إصبعيك وتشير بهما ٥ محمد بن الحسن الصفار
في أن الإمام عنده الاسم الأعظم من كتاب بصائر الدرجات عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن [illegible]
الرقي عن [illegible] بن وهب عن [illegible] سنان قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي إلى المعلى
بن خنيس فقتله فجلس أبو عبد الله ع فلم يأته شهرا قال فبعث إليه أن ائتني فأبى أن يأتيه فبعث إليه خمس نفر من
الحرس فقال ائتوني به فإن أبى فأتوني به أو برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا أجب داود
بن علي قال فإن لم أجب قال أمرنا أن نأتيه برأسك فقال وما أظنكم تقتلون ابن رسول الله ص قالوا ما ندري ما تقول وما نعرف
إلا الطاعة قال انصرفوا فإنه خير لكم في دنياكم وآخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك
قال فلما علم أن القوم لا يذهبون إلا بذهاب نفسه وخاف على نفسه قالوا رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم
بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة فسمعنا صراخا عاليا فقال لهم إن
صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فإن لم يكن هذا الصراخ عليه قمت معكم قال فبعثوا رجلا
منهم فما لبث أن أقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلت فداك ما كان
حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم آته منذ شهر فبعث إلي أن آتيه فلما كان الساعة لم آته فبعث إلي ليضرب
عنقي فدعوت الله باسمه الأعظم فبعث الله إليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله فقلت له فرفع اليدين ما هو قال
الابتهال فقلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت ورفع الإصبع قال البصبصة ٥ محمد بن يعقوب
في باب إلهام الدعاء من كتاب الدعاء من الكافي عن محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن أبي ولاد قال قال أبو الحسن موسى ع ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء
إلا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء إلا كان ذلك البلاء طويلا فإذا
نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع إلى الله عز وجل ٥ وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible] قال [illegible]

اهل النار وما يخرج من فروج الزرع **قوله تعالى مبلسون** عباس ابن ابراهيم في تفسيره قوله [illegible] الروم

ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون قال اى ييأسون ه وغيره وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله

لمبلسين قال اى آيسين ه وفي الزخرف لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون قال اى آيسون من الخير ه الصادق

[illegible] ابليس [illegible] عن [illegible] بن مسعود وعلى بن [illegible]

[illegible] عن محمد بن [illegible] عن الحسن بن [illegible] اذ ذكر [illegible] وانه قول الله

عز وجل [illegible] ابليس [illegible] وسمى ابليس [illegible] من رحمة الله عز وجل **فصل في قراءة الاخبار**

بعد الوضوء [illegible]

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ

نزلت في قريش فقال قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم الآية قال القاضي في تفسيره اى اصمكم واعماكم وختم على قلوبكم بان

يغطي عليها ما يزول به عقلكم وفهمكم من اله غير الله يأتيكم به اى بذلك [illegible] انظر

كيف نصرف الآيات اى نكررها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب والترهيب وتارة بالتنبيه والتذكير باحوال المتقدمين

ثم هم يصدفون يعرضون عنها وثم لاستبعاد الاعراض بعد تصريف الآيات وظهورها والمعنى قل لقريش ان اخذ الله

سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم اى اخذ الله منكم الهدى من اله غير الله يرد ذلكم عليكم [illegible] ثم هم يصدفون اى يكذبون ويعرضون

تم الآية

فصل في التفسير والتنزيل عباس ابن ابراهيم في تفسيره الكبير قال في قوله قل ارأيتم ان اخذ الله

سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قال قل لقريش ان

اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يرد ذلكم عليكم الا الله ثم هم يصدفون اى يكذبون [illegible]

[illegible] قوله قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم يقول ان اخذ الله منكم الهدى من اله غير الله

يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون يقول يعرضون **فصل في بيان اللفظ قوله**

تعالى يصدفون عباس ابن ابراهيم في تفسيره [illegible] الصدف [illegible]

قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ

يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ه

نزلت في رسول الله [illegible] المدينة واصاب اصحابه الجهد والقحط والمرض فشكوا ذلك الى رسول الله ص فانزل الله هذه الآية

قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة الآية قال القاضي في تفسيره بغتة اى من غير مقدمة او جهرة اى بتقدمها امارة تؤذن

بحلوله وقيل ليلا او نهارا هل يهلك اى ما يهلك به هلاك سخط وتعذيب الا القوم الظالمون ولذلك صح الاستثناء المفرغ منه

والمعنى قل لهم يا محمد ارأيتكم الآية اى ان الله لا يصيبكم الا بالجهد والضر في الدنيا فاما العذاب الاليم الذي فيه الهلاك فلا يصيب

الا القوم الظالمون [illegible] قبل هذه الآية [illegible] العباس [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل عباس ابن ابراهيم في تفسيره الكبير هذه الآية قال وانما نزلت

قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون فانها نزلت [illegible] رسول الله

واصاب اصحابه الجهد والعلل والمرض فشكوا ذلك الى رسول الله ص فانزل الله قل لهم يا محمد ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله

بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون اى ان الله لا يصيبكم الا بالجهد والضر في الدنيا فاما العذاب الاليم الذي فيه الهلاك

فلا يصيب الا القوم الظالمون ه راوي محمد بن مسعود [illegible] في تفسيره [illegible]

ابو عبد الله [illegible] قول [illegible] سلم [illegible] قال [illegible]

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝

ولما قال وما نرسل المرسلين الا مبشرين الآية [illegible] اي [illegible] مبشرين [illegible] ومنذرين [illegible] فمن آمن
[illegible] واصلح [illegible] فلا خوف عليهم [illegible] والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب
[illegible] بما كانوا يفسقون [illegible]
[illegible] قل لا اقول لكم عندي خزائن الله [illegible] ولا اعلم الغيب [illegible]
[illegible] ولا اقول لكم اني ملك [illegible] ان اتبع الا

ما يوحى الي لا ابتدع [illegible] ادعي النبوة التي هي من كمالات البشر [illegible]
قل هل يستوي الاعمى والبصير مثل للضال والمهتدي [illegible] افلا تتفكرون [illegible]
[illegible] الملك [illegible] محمد [illegible] الملك خزائني [illegible] الطور فقال يا رب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا اعلم الغيب [illegible]
قل هل يستوي الاعمى والبصير [illegible]
[illegible]
[illegible]

فصل في التفسير

علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] هذه الآيات قال [illegible] قوله وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون ثم قال قل لهم يا محمد لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى
الي [illegible] لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول [illegible] قال هل يستوي الاعمى والبصير [illegible]
[illegible] افلا تتفكرون ۝ الصدوق في باب [illegible] محمد بن الحسن [illegible]
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]
الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك فقال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون

عن ابي جعفر ع في تفسيره قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قال الخزائن الماء الذي ينزل من السماء
فينبت لكل ضرب من الحيوان ما قدر الله له من الغذاء ه محمد بن يعقوب في مولد ابي عبد الله ع من باب مولد امير المؤمنين من
كتاب الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان وغيره
قالوا كنا عند ابي عبد الله ع فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب
لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم
قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضهم جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم
وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم
محمد بن يعقوب في باب النوادر من كتاب التوحيد من الكافي عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا
وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي
يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت الاشجار وأينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت
عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله ه وفي باب ان الائمة ع خزنة علم الله من كتاب الحجة منه عن محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله
وخزنة علم الله وعيبة وحي الله ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابن ابي حمزة عن سورة
بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه ه وعن علي بن محمد
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت جعلت فداك ما انتم
قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض ه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى استكمال
حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني
على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد انبأني جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم ه وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد

محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات في باب ان الائمة خزان الله في سمائه وارضه عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد
عن خالد بن [illegible] عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال
سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه وارضه
لا على ذهب ولا على فضة وان منا لحملة العرش
يوم القيامة ه وعن عبد الله
بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن
عبد الله بن حماد عن سدير عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول انا الخزان لله في سمائه وارضه
لا على ذهب ولا على فضة
وان منا لحملة عرشه يوم القيامة ه

بامره في خلقه فقد رسم له ذلك الامر فهو مسلم لابي جعفر فحجة الله في عباده وخزانه على علمه والقيمون بامره
وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن [illegible] ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه
ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله ه ورواه في كتاب الروضة عن محمد بن احمد القمي عن
عمه عبد الله بن الصلت عن يونس عن عبد الرحمن بن سورة بن كليب عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا
من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلاثا والله يا سورة انا لخزان علم الله في
السماء وانا لخزان علم الله في الارض ه علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض قال نحن اهل بيت النبي
عن الامام ابي عبد الله ع قال نحن والله اولو النهى قلت وما معنى اولي النهى قال ما اخبر الله به رسوله مما يكون بعده من ادعاء الاول
الخلافة والقيام بها والآخر من بعده والثالث من بعدهما وبني امية فاخبر رسول الله ص عليا ع بذلك وكان كما اخبر الله عز وجل رسوله
وكما اخبر رسول الله عليا ع وكما انتهى الينا من علي ع فيما يكون من بعده من الملك في بني امية وغيرهم فهذه الآية التي ذكرها الله
في الكتاب ان في ذلك لآيات لاولي النهى فنحن اولو النهى الذين انتهى الينا علم هذا كله فصبرنا لامر الله فنحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره
ونكتتم به من عدونا كما اكتتم رسول الله ص حتى اذن الله له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله ص حتى ياذن الله لنا في اظهار دينه بالسيف
وندعو الناس اليه فنضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله ص بدءا ه الصدوق في اوائل المجلد الثاني من
كتاب عيون اخبار الرضا ع عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله المسمعي عن احمد بن الحسن الميثمي
انه سئل الرضا ع يوما وقد اجتمع عنده قوم من اصحابه وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رسول الله ص
في الشيء الواحد فقال ع ان الله عز وجل حرم حراما واحل حلالا وفرض فرائض فما جاء في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله او
دفع فريضة في كتاب الله رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك ما لا يسع الاخذ به لان رسول الله ص لم يكن ليحرم ما احل الله ولا
ليحلل ما حرم الله ولا ليغير فرائض الله واحكامه كان في ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله وذلك قول الله عز وجل
ان اتبع الا ما يوحى الي فكان ع متبعا لله مؤديا عن الله ما امره به من تبليغ الرسالة الحديث واوردنا تمامه في فصل
الاخبار المختلفة من فصول اول الكتاب ه علي بن ابراهيم في تفسيره قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير قال
يعني الحق المؤمن والكافر ه رواه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني في غيبته عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد

[illegible]

[illegible]

يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير [illegible] المؤمنين [illegible] في احوال القران [illegible] الا [illegible] منكم [illegible] الذكر ان كنتم لا تعلمون [illegible] الطاعة مفروضة [illegible] مقام النبي [illegible] مالكم كيف تحكمون وقال [illegible] هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور [illegible]

عشر

وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝

قوله تعالى وانذر به الآية قال القاضي في تفسيره الضمير لما يوحى الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم [illegible] المفرطون في العمل او المجوزون للحشر [illegible] دون الفارغين [illegible] ليس لهم [illegible] الحال [illegible] لعلهم يتقون [illegible] وانذر بالقرآن الذين يخافون اي يرجون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم الآية

فصل في التفسير علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال ثم قال وانذر به يعني بالقرآن الذين يخافون اي يرجون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ۝

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۝

وسئل من معروف [illegible] عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
المؤمنين [illegible] وساق الحديث [illegible] في احوال القرآن وحبل الايمان [illegible] بالجوارح [illegible]
الا [illegible] ولاة امره القوام بدينه [illegible] فرض عليهم [illegible]
منكم [illegible] اصل الايمان [illegible] وقد جعل [illegible] الذكر
الذكر ان كنتم لا تعلمون [illegible] الناس [illegible] الهدى [illegible]
الطاعة مفروضة [illegible] مقام النبي [illegible]
ما لكم كيف تحكمون وقال [illegible] هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور [illegible]

عشر

وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ
لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝

قوله تعالى وانذر به الآية قال القاضي في تفسيره الضمير لما يوحى للذين يخافون ان يحشروا الى ربهم المؤمنون
المفرطون في العمل او المجوزون للحشر مؤمنا كان او كافرا [illegible] الانذار [illegible]
دون [illegible] ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع في موضع الحال من يحشروا [illegible]
[illegible] هذه الحال لعلهم يتقون اي لكي يتقوا [illegible] وانذر بالقرآن الذين يخافون اي يرجون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم الآية

فصل في التفسير

عن ابن عباس [illegible] في تفسير الكبير
هذه الآية قال ثم قال وانذر به يعني بالقرآن الذين يخافون اي يرجون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم
من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ
حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم
مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝
وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَٰؤُلَاءِ
مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ۝
وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ
مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ
وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۝

يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام ان امير
المؤمنين عليه السلام وساق الحديث الطويل في احوال القرآن ...
الارض ... القوام ... فرض عليهم ...
منكم ... الى ان قال ... الايمان ...
الذكر ان كنتم لا تعقلون ...
الطاعة مفروضة ... مقام النبي ...
مالكم كيف تحكمون وقال ... هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور الحديث الطويل

عشر

وَاَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ اَنْ يُحْشَرُوا اِلٰى رَبِّهِمْ
لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٥

قوله تعالى وانذر به الآية قال القاضي في تفسيره الضمير لما يوحى الى الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم المؤمنون
المفرطون في العمل او المجوزون للحشر مؤمنا كان او كافرا مقرا به او مترددا فيه فان الانذار ينجع فيهم
دون الفارغين الجازمين باستحالته ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع في موضع الحال من يحشروا فان المخوف هو
الحشر على هذه الحال لعلهم يتقون لكي يتقوا والمعنى وانذر بالقرآن الذين يخافون اي يرجون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم الآية

فصل في التفسير

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير
بهذه الآية قال ثم قال وانذر به يعني به القرآن الذين يخافون اي يرجون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم
من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ
حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ
مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٥
وَكَذٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا اَهٰؤُلَاءِ
مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ٥
وَاِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلٰى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ اَنَّهُ
مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ
وَاَصْلَحَ فَاَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ وَكَذٰلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ٥

نزلت الآية [illegible] اصحاب الصفة وكان سبب نزولها انه [illegible] فقرا المؤمنين يسمون اصحاب الصفة وكانوا نحو اربعمائة رجل
يكونون في صفة بالمدينة وكان [illegible] في رحل البيت [illegible] يترددون الى رسول الله [illegible]
ويقعد معهم ويؤانسهم فاذا جاء الاغنياء انكروا ذلك عليه ويقولوا اطردهم عنك فجاء يوما رجل من الانصار الى
رسول الله وعنده رجل من اصحاب الصفة قد لزق برسول الله ورسول الله [illegible] فقعد الانصاري بالبعد منهما فقال
له النبي تقدم فلم يفعل فقال له رسول الله لعلك خفت ان يلزق فقره بك فقال الانصاري اطرد هؤلاء عنك
يا رسول الله فنزلت الآية فقال الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الآية قال [illegible] المراد
ذكر الغداة والعشي الدوام وقيل صلوتا الصبح والعصر يريدون وجهه حال من يدعون اي يدعون ربهم مخلصين فيه رتب
النهي عليه اشعارا بانه يقتضي اكرامهم وينافي ابعادهم ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء اي
ليس عليك حساب بايمانهم فلعل ايمانهم عند الله اعظم من ايمان من تطردهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فتطردهم اي فتبعدهم وهو جواب النفي
فتكون من الظالمين جواب النهي ويجوز عطفه على فتطردهم على وجه التسبب وفيه نظر ثم قال تعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض
قال البيضاوي فيه ومثل ذلك الفتن وهو اختلاف احوال الناس في امور الدنيا فتنا اي ابتلينا بعضهم ببعض في امر
الدين فقدمنا [illegible] ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اللام للعاقبة او للتعليل [illegible]
[illegible] وكذلك اختبرنا الاغنياء بالفقراء لننظر كيف
مواساتهم للفقراء وكيف يخرجون ما فرض الله عليهم في اموالهم واختبرنا الفقراء لننظر كيف صبرهم على الفقر وعما في ايدي
الاغنياء ثم فرض الله تعالى على رسول الله ان يسلم على الذين عملوا السيئات ثم تابوا واصلحوا السيئات فقال واذا جاءك
الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الآية [illegible] بالتسليم عليهم وبشرهم بسعة رحمته وفضله انه
من عمل منكم سوءا استئناف بتفسير الرحمة وقرأ نافع وابن عامر وعاصم ويعقوب بالفتح على البدل منها بجهالة في موضع الحال
اي من عمل ذنبا جاهلا بحقيقة ما يتبعه من المضار والمفاسد او ملتبسا بفعل الجهالة فان ارتكاب ما يؤدي الى الضرر من افعال اهل

ثم تاب من بعده اي بعد العمل او السوء واصلح بالتدارك والعزم على ان لا يعود اليه فانه غفور رحيم فتح من فتح الاول
غير نافع على اضمار مبتدأ او خبر اي فامره او فله غفرانه والمعنى كتب على نفسه الرحمة اي اوجب الرحمة في الدنيا على عبيده وان
من عمل منكم سوءا الآية [illegible] وكذلك نفصل الآيات الآية قال القاضي في تفسيره وكذلك اي ومثل ذلك التفصيل الواضح نفصل
الآيات اي آيات القرآن في صفة المطيعين والمجرمين المصرين منهم والاوابين ولتستبين سبيل المجرمين قرأ نافع بالتاء و
نصب السبيل على معنى ولتستوضح يا محمد سبيلهم فتعامل كلا منهم بما يحق له فصلنا هذا التفصيل وابن كثير وابن عامر وابو عمرو و
حفص عن عاصم برفعه على معنى ولتتبين سبيلهم والباقون بالياء والرفع على تذكير السبيل فانه يذكر ويؤنث ويجوز
ان يعطف على علة مقدرة اي نفصل الآيات ليظهر الحق وليستبين والمعنى ليتبين سبيل المجرمين اي نفصلهم [illegible]
لتستبين او وصفناهم

فصل في التفسير والتنزيل على ابن ابراهيم في تفسير هذه الآيات قال في قوله ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظالمين فانه كان سبب نزولها انه كان بالمدينة قوم فقراء مؤمنون يسمون اصحاب الصفة وكان
رسول الله امرهم ان يكونوا في صفة يأوون اليها وكان رسول الله يتعاهدهم بنفسه وربما حمل اليهم ما يأكلون و
كانوا يختلفون الى رسول الله فيقربهم ويقعد معهم ويؤنسهم وكان اذا جاء الاغنياء والمترفون من اصحابه انكروا
ذلك عليه ويقولون له اطردهم عنك فجاء يوما رجل من الانصار الى رسول الله وعنده رجل من اصحاب الصفة قد لزق برسول الله ورسول الله يحدثه فقعد الانصاري بالبعد منهما فقال
له رسول الله تقدم فلم يفعل فقال له رسول الله لعلك خفت ان يلزق فقره بك فقال الانصاري اطرد
هؤلاء عنك فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما
من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ثم قال وكذلك فتنا بعضهم ببعض اي اختبرنا الاغنياء

لننظر كيف صبرهم على الفقراء وكيف يجب فرض الله عليهم في اموالهم وخبّرنا الفقراء لننظر كيف صبرهم

على الفقر وعما في ايدي الاغنياء وليقولوا اي الفقراء اهؤلاء الاغنياء منّ الله عليهم من بيننا اليس الله بأعلم

بالشاكرين ثم فرض الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على التوابين الذين عملوا السيئات ثم تابوا فقال

واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة يعني اوجب الرحمة لمن تاب والدليل

قوله انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قوله وكذلك نفصل الآيات ولتستبين

سبيل المجرمين يعني مذهبهم وطريقتهم ولتستبين اي [illegible] ٥ [illegible] قال [illegible] ولا تطرد الذين

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين

كان سبب نزولها انه كان بالمدينة قوم فقراء مؤمنون يسمون اصحاب الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يكونوا في الصفة

[illegible] رسول الله [illegible] فقيرهم [illegible]

فاذا جاءه الاغنياء [illegible] رجل من الانصار [illegible] رسول الله [illegible]

ورسول الله [illegible] فقال [illegible] النبي [illegible] قال الرسول

[illegible] فقال الانصاري [illegible] يا رسول الله فنزلت [illegible] الآية ثم قال وكذلك فتنّا

بعضهم ببعض اي اختبرنا الاغنياء بالغنى لننظر كيف مواساتهم للفقراء وكيف يخرجون ما فرض الله عليهم في اموالهم واختبرنا

الفقراء لننظر كيف صبرهم على الفقر وعما في ايدي الاغنياء ثم فرض الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين

آمنوا وتابوا من السيئات [illegible] واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة

يعني اوجب الرحمة [illegible] الدليل عليه قوله انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم ٥

[illegible] السلمي في تفسيره [illegible] عن الاصبغ بن نباتة قال [illegible]

على المنبر [illegible] الاشعث بن قيس [illegible] فقال يا امير المؤمنين [illegible] فقال [illegible]

[illegible] ٥

وعن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قبل الموت [illegible] التوبة [illegible]

[illegible] كتب ربكم على نفسه الرحمة [illegible] انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب [illegible]

وعن زرارة وحمران عن ابي جعفر وابي عبد الله في قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال انما عنى بها الصلاة ٥

واصلح فانه غفور رحيم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ٥ [illegible]

[illegible] قال [illegible] ٥ وفينا واصحابنا [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ٥

قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي

مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ

وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ٥ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي

ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله
أعلم بالظالمين

[illegible] لو أن عندي [illegible] يقضي الحق [illegible]

[illegible] قل إني نهيت [illegible]

[illegible] أن أعبد الذين تدعون من دون الله [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآيات قال ثم قال قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به أي بالبينة التي علي [illegible] ما عندي ما تستعجلون به [illegible] إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين أي يفصل بين الحق والباطل ثم قال قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم [illegible]

[illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد [illegible]

[illegible] أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه [illegible]

[illegible] أفمن كان على بينة من ربه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه [illegible]

[illegible] كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه [illegible]

[illegible] كان على بينة من ربه ويتلوه [illegible]

وعن فرات عن الحسين بن سعيد معنعنا عن زاذان قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال وسئل عن ... قال
فقال قائل فما نزل فيك يا امير المؤمنين قال افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه محمد صلى الله عليه وآله على بينة
من ربه وانا الشاهد منه اتلوه واتبعه ه محمد بن الحسن الصفار في باب في امير المؤمنين ع بانه الشاهد على الناس ... كتاب
كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
وسئل عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال رسول الله على بينة من ربه وانا
شاهد له ومنه ... ه الحسن بن محمد الطوسي في الجزء الثالث من كتاب الامالي عن ابيه عن ابي محمد الفحام
عن اسمعيل بن علي الدعبلي عن علي بن علي اخو دعبل بن علي الخزاعي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن ابيه عن ابيه ... قال حدثنا ... حدثني ابي محمد قال حدثنا ... قال حدثنا عباد بن ... قال قال
الحسين بن علي ... امير المؤمنين ع وسئل عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه قال ... الذي على بينة من ربه محمد صلى الله عليه وآله والذي يتلوه شاهد منه ... انا
علي ... ه محمد بن مسعود في باب ... عن الله عز وجل ...
احمد بن ... عن الحسين بن ... عن احمد بن ... قال سالت ... عن قول الله
عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله ...
... على بينة من ربه ه راوي ... محمد بن ابراهيم ... النعماني ... عن احمد بن محمد بن سعيد ... عن
يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل ... عن ... حمزة عن ابيه عن اسمعيل ... عن الصادق ع عن
امير المؤمنين ع ... في الحديث الطويل في احوال القرآن ... قال ... ومما ... فقال لهم ... الكهف
... قال ... سورة هود افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله ... شاهد منه
... احوال القرآن ... ثم فرض على الامة طاعة ... بقوله ... فرض عليهم
... الرسول ... ثم قال ... العلم ... اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
... كنتم لا تعلمون ... الناس ... واهل البيت ... الهدى ... الكفر ... الصلاة ... وفرضه
... مقام النبي ... ذلك ... الخمر ... كنتم ... قال ...

وكأنه مبني على ... ابن البراج

بل يستوي

بل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور وقال فمن ... الكفر ... ائمة الهدى
غصب اهل الحق ما ... وعن ... الضلال ... ظلمهم ... اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله
بها من سلطان ... لا ... اهل الايمان بقوله ... انما يعتري النفس لا يؤمنون
بآيات الله ... ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ... سبحانه افمن كان ... ممن كان فاسقا
لا يستوون وبقوله افمن كان على بينة من ربه ... الحديث الطويل ه محمد بن الحسن الصفار في باب ... عليهم
اصول العلم ... بصائر الدرجات عن احمد بن محمد ... عن فضالة ... عن ... فضيل
... انه قال ... على بينة من ربه ... فلولا ذلك ... الناس ه
الصدوق في باب السبب الذي من اجله قبل علي بن موسى الرضا ع ولاية العهد ... من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن
الحسين ... البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن احمد بن محمد بن اسحق ... الرضا ع بالعهد ...
فادي ... ثم قال العباس ... بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يشاء ... لحكمه ولا راد
لقضائه ... الصدور وصلى الله على محمد ... الاولين والآخرين ... عبد الله ... علي بن موسى ... جعفر
امير المؤمنين ... للبلاد ... للرشاد ... عرف ... فوصل ارحاما قطعت وآمن نفوسا فزعت
بل احياها وقد تلفت واغناها اذ افتقرت مبتغيا رضى رب العالمين لا يريد جزاء الا من عنده وسيجزي الله الشاكرين
ولا يضيع اجر المحسنين وانه جعل اليه عهده والامرة الكبرى ان بقيت بعده فمن حل عقدة امر الله بشدها
وقصم عروة احب الله ايثاقها فقد اباح حريمه واحل محرمه اذا كان بذلك زاريا على الامام منتهكا حرمة الاسلام
جرى السالف فصبر منه على الفلتات ولم يعترض بعدها على العزمات خوفا على شتات الدين واضطراب
حبل المسلمين ولقرب امر الجاهلية ورصد المنافقين فرصة تنتهز وبائقة تبتدر وما ادري ما يفعل بي ولا بكم
ان الحكم الا لله يقضي الحق وهو خير الفاصلين ه راوي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني باسناده
... عن اسمعيل بن جابر عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع ... في الحديث الطويل في القرآن ... وهي
المكررة المختلفة ... وسالوه صلوات الله عليه عن ... القضاء فقال ... وجه ...
فمن قضاء ... وقضاء ... ومنه قضاء ... ومنه قضاء ... ومنه قضاء ... ومن قضاء

الكذب

... بما ... ولا ... صلى الله ... على امير المؤمنين ... على بينة من ربه ... الاعراف ... ه

القائم ومن نقضه الحكم والفصل ومن نقضه الخلق ومن نقضه نزول الموت الى تفسير [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] القرآن [illegible] فلما حضروا [illegible] الصحابة [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين [illegible] حكم بينهم [illegible]

والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير [illegible] بالحق وهو خير الفاصلين [illegible]

[illegible] بينهم بالقسط [illegible] الحديث الطويل [illegible]

[illegible] العباس [illegible] جابر [illegible] عن [illegible]

[illegible] من آل محمد [illegible] الاوصياء [illegible] النبيين والمرسلين [illegible]

[illegible] آدم [illegible] وهو قول الله عز وجل [illegible] الجنة [illegible] قول الله عز وجل قل [illegible]

[illegible] المودة [illegible] عذاب [illegible] وقال [illegible]

اهل التكذيب [illegible] ما سألتكم عليه من اجر [illegible] المتكلفين [illegible]

عند ذلك [illegible] محمد [illegible] اهل بيته [illegible]

[illegible] اهل بيته [illegible] محمد [illegible] اهل بيته [illegible]

[illegible] ذكره [illegible] صدورهم [illegible] عز وجل [illegible]

كذبا [illegible] لو شاء [illegible] اهل بيتك [illegible]

عز وجل ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته [illegible] انه عليم بذات الصدور [illegible]

من العداوة [illegible] اهل بيتك [illegible] قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا [illegible]

وانتم تبصرون [illegible] قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم [illegible]

وما ينطق عن الهوى [illegible] بفضل اهل بيته [illegible] وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل

لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم

[illegible] مثلكم كما قال الله عز وجل [illegible] مثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله

يقول اضاءت الارض بنور محمد [illegible] الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي القمر وهو قوله عز وجل جعل الشمس ضياء

والقمر

والقمر نورا وقوله [illegible] وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات

لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وقوله عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون الحديث **فضل في تحريف قوله تعالى يقص الحق** الصادق

[illegible] ومن [illegible] الحديث [illegible] [illegible]

[illegible] فصل [illegible]

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

قوله وعنده مفاتح الغيب [illegible] جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن او ما يتوصل به الى المغيبات مستعار

من المفتح الذي هو جمع مفتح بالكسر وهو المفتاح ويؤيده انه قرئ مفاتيح والمعنى انه المتوصل الى المغيبات المحيط علمه بها

البر والبحر عطف للاخبار عن تعلق علمه [illegible] بعد الاخبار عن اختصاص العلم بالمغيبات به وما تسقط من ورقة الا

[illegible] احاطة علمه بالجزئيات ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس معطوفات على ورقة الا في كتاب مبين بدل من

الاستثناء الاول بدل الكل على ان الكتاب علم الله او بدل الاشتمال ان اريد به اللوح والمحفوظ وعنده علم الغيب الورقة

[illegible] السقط يسقط من بطن امه من قبل ان يهل والحبة [illegible] الولد [illegible] ما يسقط من قبل [illegible]

وظلمات الارض الارحام ولا رطب ما يحيى [illegible] الارحام قبل التمام [illegible]

ولا يابس ما يقبض [illegible] الولد التام [illegible]

[illegible] قبل التمام



وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

فصل في التفسير

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ

فصل في التفسير والتنزيل



فصل في التفسير والتنزيل علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال قوله وعنده مفاتح
الغيب يعني علم الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة قال الورقة السقط
والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ولا يابس الا في كتاب مبين الرطب ما يحيى واليابس ما يغيض
كل ذلك في كتاب مبين ٥

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم
بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ
مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٥

فصل في التفسير علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال قوله وهو الذي يتوفاكم بالليل يعني بالنوم ويعلم ما جرحتم بالنهار يعني ما عملتم بالنهار

عشر ٧

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
لَا يُفَرِّطُونَ ٥ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ

الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ۝

نزلت الآية ... والله عليم واعلم

وهو القاهر فوق عباده الآية ... قال القمي في تفسيره حفظة اي الملائكة تحفظ اعمالكم وهم الكرام الكاتبون توفته رسلنا اي ملك الموت واعوانه وهم لا يفرطون بالتواني والتأخير ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الذي يتولى امرهم الحق اي العدل الذي لا يحكم الا بالحق الا له الحكم لا حكم لغيره فيه وهو اسرع الحاسبين المعنى حفظة يعني الملائكة الذين يحفظونكم ويحفظون اعمالكم توفته رسلنا وهم الملائكة لا يفرطون اي لا يقصرون ولا ... قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقد ... الا الله ... ملك الموت اعوانا من الملائكة يقبضون الارواح بمنزلة صاحب الشرطة له اعوان من الانس يبعثهم في حوائجه فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم ملك الموت مع ما يقبض هو ويتوفاها الله عز وجل من ملك الموت ... ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الآية ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع ثم صار بغدير خم فامر فصنع له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضد علي ... ورفعه حتى رؤي بياض ابطيهما ... فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ... وعاد عداوته عداوة وانزل الله في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا

فصل في التفسير والنزل عاش ... في تفسير الكبير ... من الآيتين فال وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة يعني الملائكة الذين يحفظونكم ويحفظون اعمالكم حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم الملائكة لا يفرطون اي لا يقصرون ثم قال ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝ الصدوق ... قال رسول الله الصادق ... قول الله عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ... قول الله عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة طيبين والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ...

ان الله تبارك وتعالى جعل لملك الموت اعوانا من الملائكة يقبضون الارواح بمنزلة صاحب الشرطة له اعوان من الانس يبعثهم في حوائجه فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو ويتوفاها الله عز وجل من ملك الموت ۝ محمد بن يعقوب ... الكافي عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية عن الحسين بن النضر عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه فقال الحمد لله الذي ... الى ان قال ... فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رؤي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي وتكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه وآله منحنيه وهو قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب لي ذكرها تعظم عن الارتفاع ... الخطبة الطويلة ۝ روى محمد بن مسعود ... السلمي في تفسيره ... باسناده عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل مروان بن الحكم المدينة فاستلقى على السرير وثم مولى للحسين فقال ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قال فقال الحسين لمولاه ماذا قال هذا حين دخل قال استلقى على السرير فقرأ ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قال فقال الحسين نعم والله رددت انا واصحابي الى الجنة ورد هو واصحابه الى النار

قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ

كل كرب ثم أنتم تشركون ۝ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ۝

الآيات للوقت لمن الملكوت ... أهل القبلة والآية ... قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر الآيتين قال
في تفسيره أي من شدائدهما استعيرت الظلمة للشدة ... يوم مظلم ويوم ذو كواكب
تضرعا وخفية معلنين ومسرين أو إعلانا وإسرارا لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين على إرادة القول أي تقولون لئن أنجانا
وهذه إشارة إلى الظلمة قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ... ثم أنتم تشركون أي تعودون إلى الشرك ولا توفون بالعهد
تدعونه تضرعا ... فإذا نزل البلاء ... بالدعاء والتضرع ... أن ترفع اليدين ...
... وتشير بإصبعك السبابة ...
... وخفية ...
علانية ودعوة تخفيها ...
لا يذكرونه ... قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا

قال القاضي في تفسيره أو يلبسكم أي يخلطكم شيعا أي فرقا متحزبين على أهواء شتى فينشب القتال بينكم قال الشاعر
وكتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبست نفضت لها يدي انظر كيف نصرف الآيات بالوعد والوعيد
والمنح قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أي السلطان الجائر والدخان والصيحة أو من تحت أرجلكم
أي السفلة ... والخسف أو يلبسكم شيعا أي العصبية واختلاف الدين ويطعن بعضكم على بعض ويذيق بعضكم
بأس بعض أي سوء الجوار أو أن يقتل بعضكم بعضا وكل هذه في أهل القبلة ... انظر كيف نصرف الآيات لعلهم
يفقهون ... وكذب به قومك ... وهو الحق أي الواقع الصدق
قل لست عليكم بوكيل أي بحفيظ وكل إلي أمركم ... من التكذيب ... إنما أنا منذر والله الحفيظ لكل نبإ أي خبر
يريد أنباء العذاب أو الإيعاد به مستقر أي وقت استقرار ووقوع وسوف تعلمون عند وقوعه في الدنيا أو في الآخرة
... والمنح وكذب به قومك وهم قريش كذبوا به وهو يعني القرآن الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ
أي لكل خبر مستقر أي وقت وحقيقة وسوف تعلمون

فصل في التفسير والتنزيل علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآيات قال قوله قل من ينجيكم من
ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية الى قوله ثم انتم تشركون فانه محكم قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال السلطان الجائر او من تحت ارجلكم قال السفلة ومن لا خير فيه او يلبسكم شيعا قال العصبية ويذيق
بعضكم بأس بعض قال سوء الجوار وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال هو الدخان والصيحة او من تحت ارجلكم وهو الخسف او يلبسكم شيعا وهو اختلاف في الدين وطعن
بعضكم على بعض ويذيق بعضكم بأس بعض وهو ان يقتل بعضكم بعضا وكل هذا في اهل القبلة يقول الله انظر كيف
نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك يعني قريش وقوله لكل نبأ مستقر يقول لكل نبأ حقيقة وسوف
تعلمون وقوله لعلهم يفقهون اي كي يفقهون قوله وكذب به قومك وهو الحق يعني القرآن كذبت به قريش لكل نبأ
مستقر اي لكل خبر وقت وسوف تعلمون ه محمد بن يحيى في باب اخفاء الدعاء من كتاب الدعاء من الكافي عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة
علانية ه وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها ه وفي باب ذكر الله عز وجل في السر عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني
سرا ذكرته علانية ه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو
عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون
الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ه علي بن ابراهيم في تفسيره الكريمة
وهي الآية في آخر الاعراف واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة قال في الظهر والعصر ودون الجهر من القول يعني دون الجهر بالغدو والآصال
بالغداة ونصف النهار ه محمد بن يحيى في باب القول عند الاصباح والامساء من كتاب الدعاء من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده
الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات ه
وفي باب الهام الدعاء منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد

يعني كيف يفقهون وكذب به قومك يعني قريش ولكل نبأ مستقر يقول لكل نبأ حقيقة وسوف تعلمون وكذب به قومك وهو الحق يعني القرآن كذبت به قريش قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر اي لكل خبر وقت وسوف تعلمون ه

مؤمن

مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان
ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل ه وفي باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل
ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها
والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع ه وعن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي بيساري
فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما
والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها
والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء ه وفيه عن ابيه وغيره عن ابن ابي عمير عن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك
واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع
يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة ه الصدوق في
باب معنى الرغبة والرهبة من كتاب معاني الاخبار عن المظفر بن جعفر بن المظفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن الحسن عن العباس
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما
والرغبة ان تستقبل براحتيك السماء وتستقبل بهما وجهك والرهبة ان تلقي كفيك فترفعهما الى الوجه والتضرع ان
تحرك اصبعيك وتشير بهما ه محمد بن الحسن الصفار في باب في الامام عرف ان عنده اسم الله الاعظم من كتاب بصائر الدرجات
عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقي ومعتب بن عبد الملك وسدير بن عبد الله وعن ابن سنان قال
كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس ابو عبد الله عليه السلام فلم يأته شهرا قال فبعث اليه ان ائتني
فابى ان يأتيه فبعث اليه خمس نفر من الحرس فقال ائتوني به فان ابى فأتوني به او برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي
ونحن نصلي معه الزوال فقالوا اجب داود بن علي قال فان لم اجب قال امرنا ان نأتيه برأسك فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله
قالوا ما ندري ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم وآخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى

صحا ونظر الى اسمك قال انما علا القوم الاية يجنون الا بذلك باب و خاف على نفسه قالوا الدنيا مفترح فيه ضيعها
علا مسكينهم ثم بسطوا ثم دعا كبار منهم بعقول السلب و فتحصنا جهارا ضاعا اليا فقال ان قوم فقال اليهم
ان صاحبكم قد مات في هذا الصراع عليه فابعثوا رجالكم فان لم يكن في الصراع عليه قد سكم قال فبعثوا رجلا منهم
انا قبل فقال له يا هؤلاء قد مات صاحبكم وفي الصراع عليه فانظروا فخلت له جعلني الله فداك كان في دار قبل
مولاي المحاسن خسيس فلم آته منذ شهر فخرجت الغلة تسقفلا ان كان السلام اتيه فبعث اليه فضرب عنقه فدعوت الله
باسمه الاعظم فخرجت ابداله بطريقه تطوف في مذاكيه فقتلته فقلت له فرفع اليدين يا جوال الابتهال وقلت فوضع يديك
وجهها فقال التضرع قلت ورفع الاصبع قال البصبصة ٥ الصدوق في باب معاني الرغبة والرهبة من كتاب معاني الاخبار
عن المظفر بن جعفر بن المظفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن محمد بن نصير عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال
التضرع رفع اليدين ٥ محمد بن مسعود في باب الرغبة والرهبة والتضرع من كتاب الدعاء من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
فقال الاستكانة هي الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا
وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل
حتى تجري الدمعة ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما ٥
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلام كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى
قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبعين والابتهال
ان تمد يديك جميعا ٥ **فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى ...**

العسكري في تفسيره المذكور وان لكل باب من اهل العسكر ... وقالوا الرب ... الا ...
سلام ... جهنم ... الامام ...
ان تحرم ... الكفر ... محمد رسول الله
... وخلف ... واحد ... فانه ... وتحمها في ولك ...
السيئة المحيط اصحاب النار ... خالدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ... حسنة لا تغفر ...
السيئات وان ... التطهير منها ... العذاب في الآخرة ...
موالية الطيبين الطاهرين ... ومخالفة ... لا تنفع ... الا ما ...
بالنعم والصحة ... في الدنيا والآخرة ولا يكون ... العذاب ثم قال ان من ...
ابدا الا ما يراه ... انه لو كان ... وما ... في النار ...
من اعدائه وسلم لاوليائه ... في النار ... الكافر ...
ان كان ... بدون الكفر ... جهنم ... القدر ... ثم ينقل منها بشفاعة ...
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله معاشر الشيعة ... وان ... عملكم ...
... جهنم ... محمد وعلي ... المؤمنات ...
المؤمنات ... يوم القيمة ... يقول محمد وعلي ...
... الاخيار ... الملائكة المقربين ... الآن ...
من الذنوب ... الطبق الاعلى من جهنم ... المحشر ...
... من خيار شيعتهم ... الطير ...
... السلاطين ... الدنيا ...
... يوم موته ...
الذل ... عنه ...
فان كانت ... الطبق الاعلى من جهنم ... عذابا ...

يسمون محبين والموالين لاوليائنا والمعادين لاعدائنا ان شيعتنا من شيعنا واتبع آثارنا واقتدى باعمالنا وقال الامام ع
قال رجل لرسول الله ص يا رسول الله فلان ينظر الى حرم جاره وان امكنه مواقعة حرام لم ينزع عنه فغضب رسول الله ص وقال ائتوني به
وقال رجل آخر يا رسول الله انه من شيعتكم ممن يعتقد موالاتك وموالاة علي ع ويتبرأ من اعدائكما فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقل انه من شيعتنا فانه كذب ان شيعتنا من شيعنا وتبعنا في اعمالنا وليس هذا
الذي ذكرته في هذا الرجل من اعمالنا وقيل لامير المؤمنين وامام المتقين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين
ان فلانا مسرف على نفسه بالذنوب الموبقات وهو مع ذلك من شيعتكم فقال امير المؤمنين ع قد كتبت عليك كذبة او
كذبتان ان كان مسرفا بالذنوب على نفسه يحبنا ويبغض اعداءنا فهو كذبة واحدة لانه من محبينا لا من شيعتنا وان كان يوالي
اولياءنا ويعادي اعداءنا وليس بمسرف على نفسه فهو منك كذبة لانه لا يسرف في الذنوب وان كان لا يسرف في الذنوب ولا يوالينا
ولا يعادي اعداءنا فهو منك كذبتان ع وقال رجل لامرأته اذهبي الى فاطمة بنت رسول الله فسليها عني انا من شيعتكم او لست من شيعتكم
فسألتها فقالت ع قولي له ان كنت تعمل بما امرناك وتنتهي عما زجرناك عنه فانت من شيعتنا والا فلا فرجعت
فاخبرته فقال يا ويلي ومن ينفك من الذنوب والخطايا فانا اذا خالد في النار فان من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار فرجعت
المرأة فقالت لفاطمة ع ما قال لها زوجها فقالت فاطمة ع قولي له ليس هكذا شيعتنا من خيار اهل الجنة وكل محبينا وموالي اوليائنا
ومعادي اعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا اذا خالفوا اوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات وهم
مع ذلك في الجنة ولكن بعدما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا او في عرصات القيامة بانواع شدائدها او في الطبق الاعلى
من جهنم بعذابها الى ان نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم الى حضرتنا وقال رجل للحسن بن علي ع اني من شيعتكم فقال الحسن بن علي ع
يا عبد الله ان كنت لنا في اوامرنا وزواجرنا مطيعا فقد صدقت وان كنت بخلاف ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة
لست من اهلها لا تقل لنا انا من شيعتكم ولكن قل انا من مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وانت في خير والى خير وقال رجل
للحسين بن علي ع يا ابن رسول الله انا من شيعتكم المخلصين فقال له يا عبد الله فاذا انت كابراهيم الخليل الذي قال الله وان من شيعته لابراهيم
اذ جاء ربه بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانت من شيعتنا وان لم يكن قلبك كقلبه وهو طاهر من الغش والغل
فانت من محبينا والا فانك ان عرفت انك بقولك كاذب فيه انك لمبتلى بفالج لا يفارقك الى الموت
او جذام ليكون كفارة لكذبك هذا وقال الباقر ع افتخر رجل على آخر فقال اتفاخرني وانا من شيعة آل محمد الطيبين فقال

كماذكرته

رجل للحسين ع

الباقر ع

الباقر ع ما فخرت عليه ورب الكعبة وغبن منك على الكذب يا عبد الله امالك معك تنفقه على نفسك احب اليك ام
تنفقه على اخوانك المؤمنين قال بل انفقه على نفسي قال فلست من شيعتنا فانا نحن ما ننفق على المنتحلين من اخواننا
احب الينا ولكن قل انا من محبيكم ومن الراجين النجاة بمحبتكم وقيل للصادق ع ان عمارا الدهني شهد اليوم عند ابن ابي ليلى
قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي قم يا عمار فقد عرفناك لا تقبل شهادتك لانك رافضي فقام عمار وقد
ارتعدت فرائصه واستفرغه البكاء فقال له ابن ابي ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث ان كان يسوؤك ان
يقال لك رافضي فتبرأ من الرفض فانت من اخواننا فقال له عمار يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت و
لكني بكيت عليك وعلي اما بكائي على نفسي فانك نسبتني الى رتبة شريفة لست من اهلها زعمت اني رافضي ويحك لقد
حدثني الصادق ع ان اول من سمي الرفضة السحرة الذين لما شاهدوا آية موسى في عصاه آمنوا به واتبعوه ورفضوا
امر فرعون واستسلموا لكل ما نزل بهم فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه فالرافضي كل من رفض جميع ما
كره الله وفعل كل ما امره الله فاين في هذا الزمان مثل هذا فانما بكيت على نفسي خشية ان يطلع الله عز وجل على
قلبي وقد تلقبت هذا الاسم الشريف على نفسي فيعاتبني ربي عز وجل ويقول يا عمار اكنت رافضا للاباطيل عاملا
بالطاعات كما قال لك فيكون ذلك بي مقصرا في الدرجات ان سامحني وموجبا لشديد العقاب علي ان ناقشني
الا ان يتداركني موالي بشفاعتهم واما بكائي عليك فلعظم كذبك في تسميتي بغير اسمي وشفقتي الشديدة عليك
من عذاب الله ان صرفت اشرف الاسماء الي وان جعلته من ارذلها كيف يصبر بدنك على عذاب كلمتك هذه فقال
الصادق ع لو ان على عمار من الذنوب ما هو اعظم من السماوات والارضين لمحيت عنه بهذه الكلمات وانها لتزيد
في حسناته عند ربه عز وجل حتى يجعل كل خردلة منها اعظم من الدنيا الف مرة قال وقيل لموسى بن جعفر ع
مررنا برجل في السوق وهو ينادي انا من شيعة آل محمد الخلص وهو ينادي على ثياب يبيعها على من يزيد فقال موسى ع ما
ضاع امرؤ عرف قدر نفسه اتدرون ما مثل هذا هذا شخص قال انا مثل سلمان وابي ذر والمقداد وعمار وهو مع ذلك يباخس في
بيعه ويدلس عيوب المبيع على مشتريه ويشتري الشيء بثمن فيزايد الغريب يطلبه فيوجب له ثم اذا غاب المشتري قال لا اريده
الا بكذا بدون ما كان طلبه منه ايكون هذا كسلمان وابي ذر والمقداد وعمار حاش لله ان يكون هذا كهم ولكن ما يمنعه من ان يقول اني
من محبي محمد وآل محمد ومن يوالي اولياءهم ويعادي اعداءهم قال ع ولما جعل المأمون الى علي بن موسى الرضا ع ولاية العهد

محمد ع

ودخل عليه آذنه وقال ان قوما بالباب يستأذنون عليك يقولون نحن شيعة علي فقال انا مشغول فاصرفهم فصرفهم
فلما كان من اليوم الثاني جاءوا وقالوا كذلك فقال مثلها فصرفهم الى ان جاءوا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين
ثم ايسوا من الوصول وقالوا للحاجب قل لمولانا انا شيعة ابيك علي بن ابي طالب ع وقد شمت بنا اعداؤنا في
حجابك لنا ونحن ننصرف هذه الكرة ونهرب من بلدنا خجلا وانفة مما لحقنا وعجزا عن احتمال مضض ما يلحقنا بشماتة
الاعداء فقال علي بن موسى الرضا ع ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلموا عليه فلم يرد عليهم ولم يأذن لهم بالجلوس فبقوا قياما
فقالوا يا ابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب اي باقية تبقى منا بعد هذا فقال الرضا ع
اقرؤوا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ما اقتديت الا بربي عز وجل فيكم وبرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وبامير المؤمنين ومن بعده من آبائي الطاهرين ع عتبوا عليكم فاقتديت بهم قالوا لماذا يا ابن رسول الله
قال لدعواكم انكم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ويحكم انما شيعته الحسن والحسين ع وابوذر وسلمان والمقداد وعمار ومحمد
بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من اوامره ولم يركبوا شيئا من فنون زواجره فاما انتم اذا قلتم انكم شيعته وانتم
في اكثر اعمالكم له مخالفون مقصرون في كثير من الفرائض متهاونون بعظيم حقوق اخوانكم في الله وتتقون حيث لا تجب
التقية وتتركون التقية حيث لا بد من تقية فلو قلتم انكم موالوه ومحبوه والموالون لاوليائه والمعادون لاعدائه
لم انكره من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها ان لم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكتم الا ان تتدارككم رحمة من ربكم
قالوا يا ابن رسول الله فانا نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا نحن محبوكم ومحبو اوليائكم
ومعادو اعدائكم قال الرضا ع فمرحبا بكم يا اخواني واهل ودي ارتفعوا ارتفعوا ارتفعوا فما زال يرفعهم حتى الصقهم
بنفسه ثم قال لحاجبه كم مرة حجبتهم قال ستين مرة فقال لحاجبه فاختلف اليهم ستين مرة متوالية فسلم عليهم واقرئهم
سلامي فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة لمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقد امورهم وامور عيالاتهم
فاوسعهم بنفقات ومبرات وصلات ودفع معرات قال ع ودخل رجل على محمد بن علي الرضا ع وهو مسرور فقال ع مالي اراك
مسرورا قال يا ابن رسول الله سمعت اباك يقول احق يوم بان يسر العبد فيه يوم يرزقه الله صدقات ومبرات وسد خلات
من اخوان له مؤمنين وانه قصدني اليوم عشرة من اخواني الفقراء لهم عيالات فقصدوني من بلد كذا وكذا
فاعطيت كل واحد منهم فلهذا سروري فقال محمد بن علي ع لعمري انك حقيق بان تسر ان لم تكن احبطته او لم تحبطه

فيما بعد

فيما بعد فقال الرجل وكيف احبطه وانا من شيعتكم الخلص قال هاه قد ابطلت برك باخوانك وصدقاتك قال وكيف
ذاك يا ابن رسول الله قال له محمد بن علي ع اقرأ قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال
يا ابن رسول الله ما مننت على القوم الذين تصدقت عليهم ولا آذيتهم قال له محمد بن علي ع ان الله عز وجل قال لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى ولم يقل بالمن على من تتصدقون عليه وبالاذى لمن تتصدقون عليه وهو كل اذى افترى اذاك
القوم الذين تصدقت عليهم اعظم ام اذاك لحفظتك وملائكة الله المقربين حواليك ام اذاك لنا فقال الرجل بل هذا
يا ابن رسول الله فقال لقد آذيتني وآذيتهم وابطلت صدقتك قال لماذا قال لقولك وكيف احبطه وانا من
شيعتكم الخلص ثم قال ويحك اتدري من شيعتنا الخلص قال لا قال فان شيعتنا حزبيل المؤمن مؤمن آل فرعون
وصاحب يس الذي قال الله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى وسلمان وابوذر والمقداد وعمار سويت نفسك ب
هؤلاء اما آذيت بهذا الملائكة وآذيتنا فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فكيف اقول قال قل انا من
مواليكم ومحبيكم ومعادي اعدائكم وموالي اوليائكم قال فكذلك اقول وكذلك انا يا ابن رسول الله وقد تبت من القول
الذي انكرته وانكرته الملائكة فما انكرتم ذلك الا لانكار الله عز وجل فقال محمد بن علي ع الآن قد عادت اليك مثوبات
صدقاتك وزال عنها الاحباط قال ابو يعقوب يوسف بن زياد وعلي بن سيار رضي الله عنهما حضرنا ليلة على غرفة الحسن بن علي
بن محمد ع وقد كان ملك الزمان له معظما وحاشيته له مبجلين اذ مر علينا والي البلد والي الجسرين ومعه رجل مكتوف والحسن بن علي
مشرف من روزنته فلما رآه الوالي ترجل عن دابته اجلالا له فقال الحسن بن علي ع عد الى موضعك فعاد وهو معظم له وقال يا
ابن رسول الله اخذت هذا في هذه الليلة على باب حانوت صيرفي فاتهمته انه يريد نقبه والسرقة منه فقبضت عليه فلما هممت ان
اضربه خمسمائة سوط وهذه سبيلي فيمن اتهمته ممن آخذه ليكون قد شقي بذنوبه قبل ان يأتيني
من الطين من الفتنة فقال الي اتق الله لا تتعرض لسخط الله فاني من شيعة امير المؤمنين وشيعة هذا الامام ع القائم بامر الله فكففت عنه
وقلت انا مار بك عليه فان عرفك بالتشيع اطلقت عنك والا قطعت يدك ورجلك بعد ان اجلدك الف سوط وقد جئتك به يا ابن رسول الله فهل هو من شيعة علي ع كما
ادعى فقال الحسن بن علي ع معاذ الله ما هذا من شيعة علي وانما ابتلاه الله في يدك لاعتقاده في نفسه انه من شيعة علي ع فقال الوالي كفيتني
مؤنته الآن اضربه خمسمائة لا حرج علي فيها فلما نحاه بعيدا فقال ابطحوه فبطحوه واقام عليه جلادين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله فقال
اوجعاه فاهويا اليه بعصيهما لا يصيبان استه شيئا انما يصيبان الارض فضجر من ذلك وقال ويلكم تضربون الارض اضربوا استه

فضربت ايديهما فجعلها تضرب بعضها بعضا وتصيح وتباكى فقال الامام وكيف انما تضرب بعضكم بعضا هذا الرجل فقال انما
الا الرجل ما قصده سواه ولكن يجعل الدنيا حتى تضرب بعضنا بعضا قال فقال يا فلان ويا فلان حتى دعى اربعة وصار
مع الاوليين سنة وقال احتملوا به فاحتملوا به لكن يجعل الدنيا [illegible] فكانت لا يرجع الا بالولاية فسقط
دابته وقال فتبينوا [illegible] فقال لا ما ضربنا الا [illegible] ثم قال [illegible] فاضربوا بهذا [illegible] فضربوه بوجهه [illegible]
[illegible] ضرب الرجل قال [illegible] هذه الشبهات [illegible] ان لم تكونوا [illegible]
[illegible] قال الرجل يا عبد الله [illegible] بهذه الالطاف التي [illegible]
ويلك [illegible] الامام [illegible] امره قال [illegible] الحسن بن علي عليه السلام قال يا ابن رسول الله [illegible]
يكون من شيعتكم ومن لم يكن من شيعتكم فهو من شيعة ابليس وهو في النار وقد رأيت [illegible] من المعجزات ما لا يكون الا للانبياء فقال
الحسن بن علي [illegible] فقال الحسن بن علي عليه السلام [illegible] يا عبد الله انك [illegible] من شيعتنا [illegible]
[illegible]
ان الله عز وجل [illegible] ومحبينا وليس من شيعتنا فقال [illegible] الفرق قال الامام
الفرق ان شيعتنا هم الذين يتبعون آثارنا ويطيعونا في جميع اوامرنا ونواهينا فاولئك شيعتنا فاما من خالفنا في كثير مما
افترضه الله عليهم فليسوا من شيعتنا قال الامام [illegible] فقد كذبت [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] قال يا ابن رسول الله [illegible] المعجزات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الحسن بن علي عليه السلام [illegible] انا من شيعة علي [illegible]
انما شيعة علي الذين قال الله عز وجل فيهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
هم الذين آمنوا بالله ووصفوه بصفاته ونزهوه عن خلاف صفاته وصدقوا محمدا في اقواله وصوبوه في كل افعاله ورأوا عليا بعده
سيدا اماما وقرما هماما لا يعدله من امة محمد احد ولا كلهم اذا اجتمعوا في كفة يوزنون بوزنه بل يرجح عليهم كما يرجح السماء
والارض على الذرة وشيعة علي هم الذين لا يبالون في سبيل الله اوقع الموت عليهم او وقعوا على الموت وشيعة علي هم الذين

يؤثرون

يؤثرون اخوانهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله حيث نهاهم ولا يفقدهم حيث امرهم وشيعة علي هم الذين يقتدون بعلي في اكرام اخوانهم المؤمنين
[illegible] وعملوا الصالحات قضوا الفرائض كلها بعد التوحيد واعتقاد
النبوة والامامة واعظمها فرضا قضاء حقوق الاخوان في الله واستعمال التقية من اعداء الله عز وجل قال رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الحسن بن علي عليه السلام [illegible] الشيعي حقا
في المجالس [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل
البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله والصوم
والصلوة والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن
الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء فقال جابر يا ابن رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال
يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه [illegible] فرسول الله خير من علي
ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد
الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته يا جابر ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على
الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل
محمد بن الحسن [illegible] عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب ريحكم وارواحكم
فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله
انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون السابقون في الدنيا [illegible]

محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات [illegible]
[illegible]

في الآخرة الا الجنة فقد ضمنّا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما على درجات الجنة احد اكثر ازواجا منكم فتنافسوا في فضائل
الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين لقنبر
يا قنبر ابشر وبشّر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عروة وعروة الاسلام
الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء
سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم
في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية
ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بنور الله ومن يخالفهم ينطقون بتفلّت
والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته
وفي ظل عرشه وان كان اجلها متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم
لخاصة الله وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوة الله واهل اجابته ٥ مجالس ابن الشيخ
الحسن الطوسي في الجزء الثاني من كتاب الامالي قال روي ان امير المؤمنين عليه السلام خرج ذات ليلة من المسجد وكانت ليلة قمراء فأم الجبانة
ولحقه جماعة يقفون اثره فوقف عليهم ثم قال من انتم قالوا شيعتك يا امير المؤمنين قال فتفرس وجوههم ثم قال فما لي لا ارى عليكم سيماء الشيعة قالوا وما سيماء الشيعة يا امير المؤمنين قال صفر الوجوه من السهر عمش العيون من
البكاء حدب الظهور من القيام خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبرة الخاشعين ٥ ومنه في الجزء
العاشر [illegible] عن ابي عمرو عبد الواحد بن محمد بن مهدي عن [illegible] بن عقبة [illegible] عن [illegible] بن مسعود عن سعد عن
ابي جعفر قال انما شيعتنا من اطاع الله عز وجل ٥ الصدوق في باب علة تختم امير المؤمنين صلوات الله عليه في يمينه من كتاب
علل الشرائع عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال قلت لابي الحسن موسى
اخبرني عن تختم امير المؤمنين عليه السلام بيمينه لاي شيء كان فقال انما كان يتختم بيمينه لانه امام اصحاب اليمين وقد قال رسول الله تختم بيمينه
لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظة على اوقات الصلوة وايتاء الزكوة ومواساة الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥
العياشي في تفسيره [illegible] في الآية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
عن [illegible] قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن [illegible]
عن المفضل بن [illegible] عن ابي بصير عن ابي جعفر انه قال [illegible] ان من شيعتنا [illegible]
الذي [illegible] ٥ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن [illegible] محمد بن عيسى عن

محمد بن نصر قال كتبت الى الرضا [illegible] ان الناس يقولون [illegible] قال ابو جعفر [illegible] شيعتنا
احبتنا [illegible] يوم القيامة [illegible] قال ابو جعفر انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا
ومن اذا خفنا خاف واذا امنّا امن فاولئك شيعتنا حقا ٥ قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء باسناده
[illegible] الشيخ محمد [illegible] عبد الصمد [illegible] السيد ابي البركات [illegible] الحسيني عن الصدوق عن [illegible]
الوراق عن محمد بن هارون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن ابي زياد عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي [illegible] عن علي بن الحسين قال يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته القائلين
بامامته والمنتظرين لظهوره افضل اهل كل زمان لان الله اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم
بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف اولئك المخلصون حقا وشيعتنا صدقا
والدعاة الى دين الله سرا وجهرا ٥ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني في ~~كتاب الغيبة~~ [illegible] باب
الامتحان من كتاب الغيبة عن [illegible] احمد بن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن ابي عبد الله انه
دخل عليه بعض اصحابه فقال له جعلت فداك اني والله احبك واحب من يحبك يا سيدي ما اكثر شيعتكم فقال له اذكرهم
فقال كثير فقال تحصيهم فقال هم اكثر من ذلك فقال ابو عبد الله اما لو كملت العدة الموصوفة ثلثمائة وبضعة عشر كان
الذي تريدون ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمدح بنا معلنا ولا يخاصم بنا قاليا ولا يجالس لنا عائبا
ولا يحدث لنا ثالبا ولا يحب لنا مبغضا ولا يبغض لنا محبا فقلت فكيف اصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين يقولون
انهم يتشيعون فقال فيهم التمييز وفيهم التمحيص وفيهم التبديل يأتي عليهم سنون تفنيهم وسيف يقتلهم واختلاف
يبددهم انما شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل الناس بكفه وان مات جوعا قلت جعلت فداك
فاين اطلب هؤلاء الموصوفين بهذه الصفة فقال اطلبهم في اطراف الارض اولئك الخشن عيشهم المنتقلة دارهم
الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا وان مرضوا لم يعادوا وان خطبوا لم يزوجوا وان ماتوا لم يشهدوا
اولئك الذين في اموالهم يتواسون وفي قبورهم يتزاورون ولا تختلف اهواؤهم وان اختلفت بهم البلدان ٥
ومن كتاب [illegible] عن حميد بن زياد الكوفي عن الحسن بن محمد بن سماعة عن [illegible] الميثمي عن عباس بن [illegible] عن ابراهيم [illegible] عن
ابي [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] وان رأوا مؤمنا اكرموه وان رأوا منافقا هجروه وعند الموت لا يجزعون

ثم ازداد [illegible] تمام الحديث ٥ وفي اوائل [illegible] الابواب عن علي بن الحسين [illegible] عن اخويه احمد ومحمد ابني الحسن عن علي بن فضال عن ابيه
عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الحسن عن عمران بن [illegible] عن [illegible] قال [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] كل الخلق من الطين
ليس شي من الطين الاول [illegible] يعلمون [illegible] فيفعل بها كما يفعل الطين [illegible] ويعلمهم [illegible]
واعمالكم فان [illegible] من اجب اما انكم لن تروا ما تحبون [illegible] حتى [illegible]
بعضكم في وجوه بعض [illegible] بعضكم بعضا [illegible] حتى لا يبقى منكم [illegible] الا كالكحل في العين والملح في الزاد [illegible]
اقل الزاد [illegible] ذلك مثلا وهو كمثل رجل له طعام قد ذراه [illegible] ووجد فيه [illegible]
الباب [illegible] ثم فتح الباب عنه فاذا السوس قد وقع فيه [illegible] فعل مرارا [illegible]
الاندر [illegible] السوس شيئا [illegible]
[illegible]
الصدوق في باب العلة التي من اجلها قد يرتكب المؤمن [illegible]
كتب علل الشرائع عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه [illegible] عن ابي اسحق
الليثي قال [illegible] ثم قال [illegible] ان الله عز وجل لم يزل متفردا بالوحدانية ابتدأ الاشياء
لا من شي [illegible] احب [illegible] الارض طيبة طاهرة [illegible] ايام ثم نضب الماء عنها فقبض قبضة من صفاوة ذلك الطين
طينتنا اهل البيت ثم قبض قبضة من اسفل تلك الطينة وهي طينة شيعتنا ثم اصطفانا لنفسه فلو ان طينة شيعتنا تركت كما تركت
طينتنا لما زنا احد منهم ولا سرق ولا لاط ولا شرب المسكر ولا اكتسب شيئا مما ذكرت ولكن الله عز وجل اجرى الماء المالح على الارض الملعونة
سبعة ايام ولياليها ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضة وهي طينة ملعونة من حماء مسنون وهي طينة خبال وهي طينة اعدائنا فلو ان الله
عز وجل ترك طينتهم كما اخذها لم تروهم في خلق الآدميين ولم يقروا بالشهادتين ولم يصوموا ولم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا البيت
لم تروا احدا منهم بحسن الخلق ولكن الله تبارك وتعالى جمع الطينتين طينتكم وطينتهم فخلطهما وعركهما عرك الاديم ومزجهما بالماءين
رايت من اخيك المؤمن من شر لفظ او زنا او شي مما ذكرت من شرب مسكر او غيره فليس من جوهريته ولا من ايمانه انما هو بمسحة
الناصب اجترح هذه السيئات التي ذكرت وما رايت من الناصب من حسن وجه وحسن خلق او صوم او صلاة او حج بيت او صدقة او معروف
فليس من جوهريته انما تلك الافاعيل من مسحة الايمان اكتسبها وهو اكتساب مسحة الايمان قلت جعلت فداك فاذا كان يوم القيمة فمه قال
يا اسحق ايجمع الله الخير والشر في موضع واحد اذا كان يوم القيمة نزع الله عز وجل مسحة الايمان منهم فردها الى شيعتنا ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا

من السيئات فردها على اعدائنا وعاد كل شي الى عنصره الاول الذي منه ابتدأ الحديث ٥ وفي باب نوادر العلل
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد السياري عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن
اسحق الليثي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام [illegible] قال قلت له يا ابن رسول الله اجد من شيعتكم من يشرب الخمر ويقطع الطريق
ويخيف السبيل ويزني ويلوط ويأكل الربا ويرتكب الفواحش ويتهاون بالصلاة والصيام والزكاة ويقطع الرحم وياتي الكبائر
فكيف هذا ولم ذاك فقال يا ابراهيم هل يختلج في صدرك شي غير هذا قلت نعم يا ابن رسول الله اخرى اعظم من ذلك فقال وما هو
يا ابراهيم [illegible] قلت يا ابن رسول الله واجد من اعدائكم ومناصبيكم من يكثر من الصلاة ومن الصيام [illegible]
المشرق والمغرب [illegible] ان يحول عن ولايتكم [illegible] ولاية غيركم ولو ضربت خياشيمه
بالسيف [illegible] ما استطاع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم وارى الناصب [illegible]
احدهم ما بين المشرق والمغرب ذهبا وفضة ان يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم الى موالاتكم ما فعل ولا زال ولو ضربت
خياشيمه بالسيوف فيهم ولو قتل فيهم ما ارتدع ولا رجع وساءه ذلك [illegible] قال يا ابراهيم ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما قديما خلق
الاشياء لا من شي ومن زعم ان الله عز وجل خلق الاشياء من شي فقد كفر [illegible] خلق ارضا طيبة ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا اهل
البيت فقبلتها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام ثم [illegible] ثم نضب ذلك الماء عنها فاخذ من صفوة ذلك الطين طينا
فجعله طين الائمة عليهم السلام ثم اخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا ولو ترك طينتكم يا ابراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن
شيئا واحدا قلت يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال اخبرك يا ابراهيم خلق الله عز وجل بعد ذلك ارضا سبخة خبيثة منتنة ثم
فجر منها ماء اجاجا آسنا مالحا فعرض عليها ولايتنا اهل البيت فلم تقبلها فاجرى ذلك الماء عليها سبعة ايام حتى طبقها وعمها ثم
نضب ذلك الماء عنها ثم اخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وائمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم ولو ترك طينتهم على حالها ولم يمزج
بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا ولا زكوا ولا حجوا ولا ادوا الامانة ولا اشبهوكم في الصور [illegible]
وساءه ذلك [illegible] فما رايته من شيعتنا من زنا او لواط او ترك صلاة او صيام او حج او جهاد او خيانة او كبيرة من هذه الكبائر
فهو من طينة الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه لان من سنخ الناصب وعنصره [illegible] وطينته اكتساب الماثم والفواحش و
الكبائر وما رايت من الناصب من مواظبته على الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد وابواب البر فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي
قد مزج فيه لان من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم فاذا عرضت هذه الاعمال كلها على الله

عز وجل قال انا عدل لا اجور ومنصف لا اظلم وحكم لا احيف ولا اميل ولا اشطط الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المؤمن
بسنخ الناصب وطينته والحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردوها الى اصلها [illegible]
فقلت يا بن رسول الله اعجب من هذا تأخذ حسنات اعدائكم فترد على شيعتكم وتأخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم [illegible]
[illegible] ولكن يبدل الله سيئاتهم حسنات [illegible]
اعداءنا سيئات [illegible] الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible] العسكري [illegible]
[illegible]

عبادي

عبادي المؤمنين [illegible]
[illegible]

فصل في الآيتين

[illegible]

الاولى من المحكمات [illegible] فصل التفسير [illegible]

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

حَتّٰى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٥

نزلت في المكذبين المستهزئين بالقرآن فقال تعالى واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا قال الصافي في تفسيره اي بالتكذيب
والاستهزاء بها فاعرض عنهم فلا تجالسهم وقم عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره اعاد الضمير على معنى الآيات لانها القرآن
واما ينسينك الشيطان بان يشغلك بوسوسته حتى تنسى النهي فلا تقعد بعد الذكرى اي بعد ان تذكره مع القوم الظالمين
معهم فوضع الظاهر موضع المضمر دلالة على انهم ظلموا بوضع التكذيب والاستهزاء موضع التصديق والاستعظام والتعظيم
واذا رايت الذين يكذبون بالقرآن ويستهزؤن به ... ويجادلون فيه فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره فهذه الآية ليس ... وان الايمان يزيد وينقص لان الله فرض الايمان
على جوارح ابن آدم ... الايمان ... فرض بهذه الآية على السمع
ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل ثم استثنى الله برحمته
موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان اي بان انساك الشيطان في ذلك الوقت عما امرت به فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين ... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس في مجلس يسب فيه امام او يغتاب
فيه مؤمن ... فلا يجوز مجالستهم ... ومجلس ذكر آل محمد فيه رث
وذكر اعدائهم فيه جديد ... المغضب ... مجالستهم ...

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال قوله واذا رايت الذين
يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره يعني الذين يكذبون بالقرآن ويستهزؤن ثم قال واما ينسينك
الشيطان في ذلك الوقت عما امرت به فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال رسول الله من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يجلس في مجلس يسب فيه امام او يغتاب فيه مسلم ان الله يقول في كتابه واذا رايت الذين يخوضون

لا تواضع القوم الظالمين

في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ٥ الصدوق
في باب نوادر العلل من كتاب علل الشرائع عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه قال قال علي بن الحسين ليس لك ان تقعد مع من شئت لان الله
تبارك وتعالى يقول فاذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله عز وجل قال ولا تقف ما ليس لك به علم ولان رسول الله قال رحم الله عبدا
قال خيرا فغنم او صمت فسلم وليس لك ان تسمع ما شئت لان الله عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤلا ٥ وفي باب الفروض على الجوارح من الكافي مرسلا قال قال امير المؤمنين في وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه
يا بني لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة
ويسألك عنها ... قال وفرض على السمع ان لا تصغي به الى المعاصي فقال عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم وقال عز وجل
واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل واذا مروا باللغو مروا كراما وقال عز وجل
والذين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذا ما فرض الله عز وجل على السمع وهو عمله الحديث الطويل ٥ عياشي باسناده في تفسيره الصغير
في هذه الآية قال قوله واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره يعني الذين يستهزؤن
بالقرآن باسناده عن عبد الاعلى بن اعين قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس في مجلس يسب فيه امام
او يغتاب فيه مؤمن ان الله يقول في هذه الآية ٥ محمد بن يعقوب في باب مجالسة اهل المعاصي من كتاب الكفر والايمان
من الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن سعد ... عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله قال ثلاثة مجالس
يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلس فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلس ذكر اعدائنا
فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلس فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله ثلاث آيات من كتاب الله كانما كن في فيه او
قال كفه فلا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في

ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ٥ راوي محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي
عنه في تفسيره وحذف إسناده عن يونس بن عبد الله عن [illegible] عن أبي جعفر ع في قول الله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا
قال الكلام في الله والجدال في القرآن فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قال منه القصاص [illegible] ٥ [illegible]
راوي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني في تفسيره عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن إسماعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن جابر عن الصادق ع عن أمير المؤمنين ع وساق الحديث الطويل في أحوال
القرآن من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص وغير ذلك إلى أن قال ع وأما الإيمان والكفر والشرك وزيادته ونقصه في الإيمان
بالله تعالى والعمل على الأعمال درجة وساق كلاما إلى أن قال الإيمان بتصديق الجنان وإقرار اللسان وعمل بالأركان وهو عمل كله و
منه التام ومنه الكامل تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح البين زيادته إن الله تعالى ما فرض الإيمان على جارحة واحدة
الإنسان وقد وكلت بغير ما وكلت به الأخرى فمنها قلبه الذي يعقل به وساق كلاما إلى أن قال ومنها لسانه الذي ينطق به ومنها
عيناه اللتان يبصر بهما وساق كلاما إلى أن قال [illegible] وهو مخصوص بفرضه ففرض على القلب غير ما فرض على
السمع وفرض على السمع غير ما فرض على البصر وساق كلاما إلى أن قال وأما ما فرض على الأذنين فالاستماع إلى ذكر الله والإنصات إلى
ما يتلى من كتابه وترك الإصغاء لما يسخطه فقال سبحانه وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون وقال تعالى
وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
الآية ثم استثنى برحمته لموضع النسيان فقال وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال
عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب وقال تعالى
وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين [illegible] في كتابه [illegible]
ما فرض الله سبحانه على السمع وهو الإيمان وأما فرضه على العينين [illegible] الحديث الطويل ٥ محمد بن يعقوب في باب أن الإيمان مبثوث
بجوارح البدن كلها من كتاب أصول الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن أبي عمرو
الزبيري عن أبي عبد الله ع وساق الحديث إلى أن قال قلت إن الإيمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال
لأن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان
بغير ما وكلت به أختها وساق كلاما إلى أن قال وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى ما حرم الله وأن يعرض عما لا يحل له مما

نهى الله

نهى الله عز وجل عنه والإصغاء إلى ما أسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله
يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال
وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين فقال وبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب وقال عز وجل قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون وقال وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقال
وإذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الإيمان أن لا يصغي إلى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان
أخذت من الحديث الطويل موضع الحاجة ٥ وفي باب مجالسة أهل المعاصي عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن أبي داود بن فرقد عن محمد بن سعيد الجمحي عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال إذا ابتليت بأهل النصب
ومجالستهم فكن كأنك على الرضف حتى تقوم فإن الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون في ذكر إمام من الأئمة فقم فإن
سخط الله ينزل هناك عليهم

٥ فصل في بيان الألفاظ قوله تعالى ينسينك

إبراهيم في تفسيره [illegible] في الأعيان [illegible] الأمانات [illegible] قال أبي [illegible] ثم استثنى
فعال الأمانات [illegible] الشيطان [illegible] ٥ [illegible] قال أبي [illegible] ثم استثنى
الأمانات [illegible] الشيطان [illegible] ٥ الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible] العسكري
المذكور [illegible] الحسن العسكري ع [illegible] البقرة ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها قال الإمام ع قال
محمد بن علي بن موسى الرضا ع ما ننسخ من آية بأن نرفع حكمها أو ننسها بأن نرفع رسمها وقد تلا على القلوب حفظها [illegible]
[illegible] الأمانات [illegible] ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب أحكام السهو [illegible]
من كتاب الصلاة من التهذيب بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن [illegible] قال سمعت أبا عبد الله ع يقول [illegible]
ثم سلم في ركعتين فسأله من خلفه يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا إنما صليت ركعتين فقال أكذلك يا ذا
[illegible] وكان يدعى ذا الشمالين فقال نعم فبنى على صلاته فأتم الصلاة أربعا وقال إن الله عز وجل هو الذي أنساه رحمة للأمة [illegible]
لو أن رجلا صنع هذا لعير وقيل ما تقبل صلاتك فمن دخل عليه اليوم ذلك قال قد سن رسول الله ص وصارت أسوة [illegible]
سجد بقي لمكان الكلام ٥ وبإسناده عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن [illegible] عن أبي عبد الله ع قال من حفظ سهوه فأتمه [illegible] عليه

سجدتا السهو فان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر ركعتين ثم سها فقال له ذو الشمالين يا رسول الله أنزل في الصلاة شيء فقال وما
ذاك قال إنما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أتقولون مثل قوله قالوا نعم فقام فأتم بهم الصلاة وسجد بهم سجدتي السهو قال قلت
أرأيت من صلى ركعتين وظن أنها أربع فسلم وانصرف ثم ذكر بعد ما ذهب أنه إنما صلى ركعتين قال يستقبل الصلاة من أولها
قال قلت فما بال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستقبل الصلاة وإنما أتم بهم ما بقي من صلاته فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبرح من مجلسه فإن كان
لم يبرح من مجلسه فليتم ما نقص من صلاته إذا كان قد حفظ الركعتين الأوليين ه وعنه عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
رجل صلى ركعتين ثم قام قال يستقبل قلت فما يروي الناس فذكر له حديث ذي الشمالين فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبرح من مكانه
ولو برح استقبل ه وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى ركعتين ثم قام
فذهب في حاجته قال يستقبل الصلاة فقلت فما بال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستقبل حين صلى ركعتين فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينفتل
من موضعه ه وعن سعد عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال صلى بنا رسول الله
الظهر خمس ركعات ثم انفتل فقال له بعض القوم يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء فقال وما ذاك قال صليت بنا خمس ركعات
قال فاستقبل القبلة وكبر وهو جالس ثم سجد سجدتين ليس فيهما قراءة ولا ركوع ثم سلم وكان يقول هما المرغمتان ه وبإسناده
عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن [illegible] جميل [illegible] قال سألته عن الرجل يصلي العصر ست ركعات
أو خمس ركعات قال إن استيقن أنه صلى خمسا أو ستا فليعد وإن كان لا يدري أزاد أم نقص فليكبر وهو جالس ثم ليركع
ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب في آخر صلاته ثم يتشهد وإن هو استيقن أنه صلى ركعتين أو ثلاثا ثم انصرف فتكلم فلم يعلم
أنه لم يتم الصلاة فإنما عليه أن يتم الصلاة ما بقي منها فإن نبي الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس ركعتين ثم نسي حتى انصرف فقال له
ذو الشمالين يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء فقال أيها الناس أصدق ذو الشمالين فقالوا نعم لم تصل إلا ركعتين فقام
فأتم ما بقي من صلاته ه وبإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن سنان عن أبي سعيد القماط قال سمعت رجلا
يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وجد غمزا في بطنه أو أذى أو عصرا من البول وهو في صلاة المكتوبة في الركعة الأولى أو الثانية أو
الثالثة أو الرابعة قال فقال إذا أصاب شيئا من ذلك فلا بأس بأن يخرج لحاجته تلك فيتوضأ ثم ينصرف إلى مصلاه الذي كان
يصلي فيه فيبني على صلاته من الموضع الذي خرج منه لحاجته ما لم ينقض الصلاة بكلام قال قلت وإن التفت يمينا أو شمالا
أو ولى عن القبلة قال نعم كل ذلك واسع إنما هو بمنزلة رجل سها فانصرف في ركعة أو ركعتين أو ثلاثة من المكتوبة فإنما عليه أن يبني على صلاته

ثم ذكر سهو النبي صلى الله عليه وآله ه وفي باب أحكام السهو في الصلاة من كتاب الصلاة منه بإسناده عن الحسين بن سعيد عن سعد عن [illegible]
محمد بن الحسين عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال صليت بأصحابي المغرب فلما أن صليت ركعتين سلمت فقال
بعضهم إنما صليت ركعتين فأعدت فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام فقال لعلك أعدت فقلت نعم فضحك ثم قال إنما كان يجزيك أن
تقوم وتركع ركعة إن رسول الله صلى الله عليه وآله سها فسلم في ركعتين ثم ذكر حديث ذي الشمالين فقال ثم قام فأضاف إليها ركعتين ه
وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحارث بن المغيرة النصري قال قلنا لأبي عبد الله عليه السلام إنا صلينا المغرب فسها الإمام
فسلم في الركعتين فأعدنا الصلاة فقال ولم أعدتم أليس قد انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله في ركعتين فأتم بركعتين ألا أتممتم ه
وفي باب أحكام السهو في الصلاة من الفقيه عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن [illegible]
محبوب عن ابن رباط عن سعيد الأعرج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى أنام رسوله صلى الله عليه وآله عن صلاة الفجر حتى طلعت
الشمس ثم قام فبدأ فصلى الركعتين اللتين قبل الفجر ثم صلى الفجر وأسهاه في صلاته فسلم في ركعتين ثم وصف ما قاله ذو الشمالين
وإنما فعل ذلك به رحمة لهذه الأمة لئلا يعير الرجل المسلم إذا هو نام عن صلاته أو سها فيها فيقال قد أصاب ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ه
ثم قال الصدوق إن الغلاة والمفوضة لعنهم الله ينكرون سهو النبي صلى الله عليه وآله ويقولون [illegible]
يقال له ذو اليدين وإنه لا أصل للرجل ولا للخبر وكذبوا لأن الرجل معروف وهو أبو محمد عمير بن عبد عمرو المعروف بذي اليدين وقد
نقل عنه المخالف والمؤالف وقد أخرجت عنه أخبارا في كتاب وصف قتال القاسطين بصفين وكان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رضي الله عنه يقول أول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي صلى الله عليه وآله ولو جاز أن ترد الأخبار الواردة في هذا المعنى لجاز أن ترد جميع [illegible]
وفي ردها إبطال الدين والشريعة **بحث في نسيان الأنبياء عليهم السلام** وقد ورد [illegible]
في الكهف [illegible] قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين [illegible]
[illegible] [illegible] ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما [illegible] نسيان آدم [illegible]
[illegible] وقد ورد [illegible] في الكهف قال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ه وأما ما رواه [illegible]
عنه عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible]

وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ عشر

قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ۝

الامام [illegible] الامام المستحق للامامة فمنها ان يعلم الامام المتولي عليها انه معصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل في الفتيا ولا يخطئ في الجواب لا يسهو ولا ينسى ولا يلهو بشيء من امر الدنيا والثاني ان يكون اعلم الناس بحلال الله وحرامه وضروب احكامه وامره ونهيه وجميع ما يحتاج اليه الناس فيحتاج الناس اليه ويستغني عنهم والثالث يجب ان يكون اشجع الناس لانه فئة المؤمنين التي يرجعون اليها ان انهزم من الزحف انهزم الناس بانهزامه والرابع يجب ان يكون اسخى الناس وان بخل اهل الارض كلهم لانه ان استولى الشح عليه شح بما في يديه من اموال المسلمين والخامس العصمة من جميع الذنوب وبذلك يتميز عن المأمومين الذين هم غير معصومين لانه لو لم يكن معصوما لم يؤمن عليه ان يدخل فيما يدخل الناس فيه من موبقات الذنوب المهلكات والشهوات واللذات ولو دخل في هذه الاشياء لاحتاج الى من يقيم عليه الحدود فيكون حينئذ اماما مأموما ولا يجوز ان يكون الامام بهذه الصفة واما وجوب كونه اعلم الناس فانه لو لم يكن عالما لم يؤمن ان يقلب الاحكام والحدود وتختلف عليه القضايا المشكلة فلا يجيب عنها بخلافها واما وجوب كونه اشجع الناس فلما قدمناه لانه لا يصح ان ينهزم فيبوء بغضب من ربه وهذه لا يصح ان تكون صفة الامام واما وجوب كونه اسخى الناس فلما قدمناه وذلك لا يليق بالامام [illegible] تمام الحديث الطويل ۝ هذا الخبر مخالف للاخبار الكثيرة المذكورة [illegible] [illegible] **وإما ينسينك الشيطان** [illegible] **فلا تقعد بعد الذكرى** **فان الذي لا ينسى ولا يسهو هو الله** [illegible] الصدوق في باب [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible] عن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن عيسى [illegible] عن ابراهيم [illegible] عن القاسم [illegible] عن عبد العزيز بن مسلم قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا يسهو ولا ينسى وانما يسهو وينسى المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقال عز وجل فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا ۝ [illegible] **الذكرى** [illegible] ۝ [illegible]

[illegible] نزلت الآيات في عبدة الاوثان [illegible] وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء [illegible]

[illegible]

[illegible] وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء [illegible]

[illegible] ولكن ذكرى لعلهم يتقون [illegible] وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا الآية [illegible]

[illegible]

وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝

[illegible]

عن اقوال الناس لم يجبه احد فهو فى حيرة ... ورجل لا يبالى اى اصحابه الى الهدى ... فيفسد ... ورجل ... بالنميمة ثم احتج على عبدة الاوثان فقال قل اندعوا من دون الله قال القاضى فى تفسيره اى انعبد من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا اى ما لا يقدر على نفعنا وضرنا ونرد على اعقابنا ... ونرجع الى الشرك ... بعد اذ هدانا الله فانقذنا منه ورزقنا الاسلام كالذى استهوته الشياطين كالذى ذهبت به مردة الجن فى المهامه ... فى الارض حيران اى متحير ضالا عن الطريق له اصحاب ... يدعونه الى الهدى الى ان يهدوه الطريق المستقيم ... ائتنا اى يقولون له ائتنا قل ان هدى الله

الذى هو الاسلام هو الهدى وحده وما عداه ضلال وامرنا لنسلم لرب العالمين من جملة المقول عطف على ان هدى الله ...
اى امرنا بذلك لنسلم وقيل ... وقيل ... والمعنى استهوته الشياطين اى ذهبت بهم فى الارض حيران ... يدعونه الى الهدى ائتنا يعنى ارجع الينا وهو كناية عن ابليس ... فقال قل يا محمد ان هدى الله هو الهدى ... وان اقيموا
الصلوة واتقوه الآيات قال البيضاوى فى تفسيره عطف على لنسلم اى للاسلام ولاقامة الصلوة ... وهو الذى اليه تحشرون يوم القيمة وهو الذى خلق السموات والارض بالحق ... ويوم يقول كن فيكون
جملة ... قوله الحق ... يوم ينفخ فى الصور ... خلق السموات والارض ... وقوله الحق ...
وقيل يوم منصوب بالعطف على السموات ... او بمحذوف ... الحق ...
وحين يقول لقوله الحق اى لقضائه ... حين يكون الاشياء ويحدثها او حين تقوم القيمة فيكون التكوين حشر الاموات
وله الملك يوم ينفخ فى الصور كقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار عالم الغيب والشهادة اى هو عالم الغيب وهو الحكيم الخبير
الآية والمعنى ويوم ينفخ فى الصور اى يوم القيمة ... ينفخ ... من يكون ... وكثير من ... فى ...
مات ابليس بين النفختين ... والثانية ... النفخ فيان ... اسرافيل ... الدنيا ... الصور والصور ...
وبين طرفيه ما بين السماء والارض ... الملك ... فاذا ... اهل الارض والسماء ... فينفخ فيه نفخة فيخرج الصوت
من الطرف الذى يلى الارض ... الارض ... فاذا امات ... اهل الارض لبث ... ما شاء الله ...
وهو نصف ذلك فيخرج الصوت من الطرف الذى يلى السموات فامات اهل الدنيا ثم لبث ما شاء الله ...

... اهل ... الدنيا وهو نصف ذلك ثم امات اهل السماء الثانية ثم لبث ... اهل ... السماء ...
الثانية وهو نصف ذلك ثم امات اهل ... وكل سماء ... ذلك ... السموات ...
مات الا اسرافيل وملك الموت وحملة العرش وجبرائيل وميكائيل فيقول الله لاسرافيل ... فيموت ... فيقول لملك
الموت قل لجبرائيل وميكائيل فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك يا رب ... فيقول الله قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت
ثم يجئ ملك الموت ... فيقول الله ... من بقى ... فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش فيقول
قل لحملة العرش فليموتوا ثم يجئ ... فيقول ... يا رب لم يبق الا ملك الموت فيقول الله ...
وعزته وجلاله وارتفاعه ... فيقال ... يا ملك الموت فيموت ...
مات ... ثم يامر الله السموات ... والجبال ... فالسماء ... الجبال ... وتبدل الارض
الارض كما قال ... يوم ... الله الارض بيمينه والسموات ...
... السموات والارض ... لمن الملك اليوم ...
فلا يجيبه ... لمن ... فيجيب نفسه لله الواحد القهار ... الا انا ...

فصل فى التفسير والتنزيل

... فى تفسير الكبير فى هذه الآيات قال و ... على
الذين يتقون من حسابهم من شيء اى ليس ... المتقون ... الذين لا يتقون ... ولكن ذكرى اى ذكر لعلهم
يتقون ... يتقون ثم قال وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا ... وذكر به
ان تبسل نفس اى تسلم ... ليس لها من دون الله ولى ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها ... يوم القيمة ...
منه فداء ... اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا ... لهم شراب من حميم وعذاب اليم
بما كانوا يكفرون وقوله احتج ... عبدة الاوثان قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا و
نرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله وقوله كالذى استهوته الشياطين اى ... فى الارض حيران وقوله
له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا يعنى ارجع الينا وهو كناية عن ابليس ... فقال قل يا محمد ان
هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وقوله وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذى اليه تحشرون وهو الذى
خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ فى الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ...

الارض قال فاذا رات الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الدنيا ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض و
موت اهل السماء قال فيهبط اسرافيل بحظيرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فاذا راوه اهل الارض قالوا قد اذن الله في
موت اهل الارض قال فينفخ فيه نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح الا صعق و
ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السموات فلا يبقى في السموات ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله
يا اسرافيل مت فيموت اسرافيل فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يامر الله السموات فتمور ويامر الجبال فتسير وهو قوله يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا يعني تبسط وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم تكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال
ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي
الجبار جل جلاله بصوت جهوري يسمع اقطار السموات والارضين لمن الملك اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول الجبار عز وجل مجيبا لنفسه
لله الواحد القهار وانا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير وانا خلقت خلقي
بيدي وانا امتهم بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين الذي يلي
السموات فلا يبقى في السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعود حملة العرش ويحضر الجنة والنار ويحشر الخلائق
للحساب قال فرايت علي بن الحسين صلوات الله عليه يبكي عند ذلك بكاء شديدا قال وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يبعث امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت
اللحوم

الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب الفضائل باسناده المذكور في اول الكتاب ... العسكري
... قوله ... البقرة فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ... فقلنا اضربوه ببعضها ... البعض ... كذلك
... الموتى في الدنيا والآخرة كما احيى الميت بملاقاة ميت آخر له اما في الدنيا فيلقي ماء الرجل على المراة فيحيي
الذي كان في الاصلاب والارحام حيا واما في الآخرة فان الله تعالى ينزل بين نفختي الصور بعد ما ينفخ النفخة الاولى من
سماء الدنيا من البحر المسجور الذي قال الله والبحر المسجور وهي مني كمني الرجل فيمطر ذلك على الارض فيلقى الماء
المني مع الاموات البالية فينبتون من الارض ويحيون

علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله ... لا ينفخ ... اهل الارض لبث كمثل ما خلق الخلق ومثل ما ...

محمد بن يعقوب في اول كتاب الروضة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
ثابت بن دينار الثمالي وابي منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلام ... فسال نافع ... الى ان قال فاخبرني عن
قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلام ارض تبقى خبزة ياكلون
منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلام اهم يومئذ اشغل ام اذ هم في النار
قال نافع بل اذ هم في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت
يا ابن رسول الله الحديث ورواه ايضا علي بن ابراهيم في تفسيره ... ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ...

~~محمد بن الحسن الطوسي في باب فضل الكوفة من كتاب التهذيب ... عبد الله بن ...~~
~~... عن عبد الرحمن ...~~
~~... فينفخ في الصور ...~~

محمد بن يعقوب في اول كتاب الروضة ... عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ... عن ابراهيم ... الحسن بن ...
عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليهما السلام ... واعلموا ... ان ...
اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في
الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة الحديث الطويل

الصدوق في باب ... عن ... العلاء الرازي عن ...
فقال ... اخبرني عن قول الله عز وجل ... فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم واخبرني عن هذا البيت كيف صار فريضة على الخلق ان ياتوه قال فالتفت ابو عبد الله عليه السلام ...
... قال يوم الوقت المعلوم يوم ينفخ في الصور نفخة واحدة فيموت ابليس ما بين النفخة الاولى والثانية ...
... فاذا هم قيام ينظرون ... عن ... الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير عن ثوير بن ابي فاختة عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له فاخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفخ فيه فقال اما النفخة
الاولى فان الله يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه الصور وللصور راس واحد وطرفان وبين طرف كل راس منهما ما بين السماء
الاولى ... ما بين السماء الى الارض ...
... فيقول ... الاشعث ... فيقول ...
... ياكل لحم ...

وشق ما امات اهل الارض واهل سماء الدنيا وضعف ذلك ثم امات اهل السماء الثانية ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل
ما امات اهل الارض وسماء الدنيا وسماء الثانية وضعف ذلك ثم امات اهل السماء الثالثة ثم لبث مثل ما خلق
الخلق ومثل ما امات اهل الارض واهل سماء الدنيا وسماء الثانية وسماء الثالثة وضعف ذلك في كل سماء مثل
وضعف ذلك ثم امات ميكائيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ~~ما امات اهل الارض واهل سماء الدنيا~~ ذلك كله
واضعاف ذلك ثم امات ملك الموت ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله واضعاف ذلك ثم يقول الله عز وجل لمن
الملك اليوم فيرد على نفسه لله الواحد القهار اين الجبارون اين الذين ادعوا معي الها آخر اين المتكبرون ونخوتهم ثم يبعث
الخلق قال عبيد بن زرارة فقلت ان هذا الامر كائن طولت ذلك فقال ارأيت ما كان هل علمت به فقلت لا قال فكذلك هذا ه
محمد بن يعقوب في باب النوادر من كتاب الطهارة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن ابي المغراء عن يعقوب الاحمر قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام نعزيه باسماعيل فترحم عليه ثم قال ان الله عز وجل نعى الى نبيه
نفسه فقال انك ميت وانهم ميتون وقال كل نفس ذائقة الموت ثم انشأ يحدث فقال انه يموت اهل الارض حتى لا يبقى
احد ثم يموت اهل السماء حتى لا يبقى احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال لجبرئيل و
ميكائيل فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك يا رب رسوليك وامينيك فيقول اني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت
ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت و
حملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا قال ثم يجيء كئيبا حزينا لا يرفع طرفه فيقال له من بقي فيقول يا رب لم يبق الا
ملك الموت فيقال له مت يا ملك الموت فيموت ثم يأخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه ويقول اين الذين كانوا
يدعون معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون معي الها آخر ه الصدوق في باب ما جاء عن الرضا من الاخبار المجموعة
من كتاب عيون اخبار الرضا عن الحسين بن محمد الاشناني عن علي بن محمد بن مهرويه عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لملك الموت
يا ملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي وعلوي لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي ه ودوبا
عالم الغيب والشهادة من كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن

ميمون

ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان ه

فصل في بيان اللفظ قوله الرحمن الرحيم علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى الرحمن
الرحيم قال هو الذي يرحم [illegible] المنتهى ه ومن الواقية [illegible] الرحيم [illegible] الحمد
لله [illegible] من كتاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن [illegible] عبد الرحمن
عن عبد الله بن بكر الارجاني قال صحبت ابا عبد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة فنزل منزلا يقال له عسفان ثم مررنا بجبل
اسود عن يسار الطريق وحش فقلت يا ابن رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق جبلا مثله فقال يا ابن بكر اتدري
اي جبل هذا قلت لا قال هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم وفيه قتلة ابي عبد الله الحسين عليه السلام جعلهم الله فيه تجري من تحته
مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير وما مررت بهذا الجبل في سيري فوقفت
الا رأيتهما يستغيثان ويتضرعان واني لانظر الى قتلة ابي فاقول لهما ان هؤلاء انما فعلوا ما فعلوا لما اسستما لم ترحمونا اذ وليتم
وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقنا واستبددتم بالامر دوننا فلا رحم الله من يرحمكما ذوقا وبال ما صنعتما
وما الله بظلام للعبيد ~~[illegible]~~ علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله تعالى فليس له اليوم هاهنا حميم اي قرابة

فصل في ان الآيات الثلاث الاخيرة من المحكمات علي بن ابراهيم [illegible]
ما اوردناه في فصل التفسير **فصل في خواص الآيات الاخيرة** [illegible]
مرسلا عن الصادق عليه السلام في عوذة الايام قال عوذة يوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي واهلي ومالي فلانا
بالله الذي لا اله الا هو رب العالمين الرحمن الرحيم الى آخر السورة وبرب الفلق وبرب الناس ملك الناس [illegible] من شر غاسق
اذا وقب ومن شر ما خلق الى آخر السورة الله الاحد الصمد الى آخر السورة نور النور ومدبر الامور نور السموات والارض
مثل نوره كمشكاة الى آخر الآية الذي خلق السموات والارض بالحق وله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا من شر كل ذي شر يحل به او يستره ومن شر الجنة والناس ومن شر ما يظهر
بالليل ويكمن بالنهار ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر ما يسكن الآجام والوحوش والخرابات والاودية
والبراري والغياض والاشجار وما يكون في الانهار واعيذه بالله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى آخر الآيتين

فصل في بيان اللفظ قوله الرحمن الرحيم

كتب في التورية [illegible]

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم واشهد
بالذي خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم [illegible] واعيذه بمنزل التورية والانجيل والزبور والفرقان
العظيم من شر كل طارق وباغ وشيطان وسلطان وساحر وكاهن ومتحرك وساكن وصامت ومتخيل ومتمثل
متلون ومختلف سبحان الله [illegible] لا شريك لك [illegible] اذل الاذلين
اعز وجه الواحد القهار وصلى الله على محمد وآله وسلم **بحث حصول درجات آخرت** الصدوق في كتاب ثواب الاعمال
عن الخليل [illegible] قال سمعت بعض اصحابنا يقول كان علي بن ابي طالب يقول في كل يوم من ايام العشر هذه الكلمات
وهن لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله
عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد القطر والمطر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله
في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور
قال الخليل فسمعت [illegible] يقول من قال ذلك في كل يوم من ايام العشر عشر مرات اعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة
من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد
لا فصم فيها وكل مدينة من تلك المدائن من الدور والقصور والعيون والغرف والفرش والازواج والسرر والحور
العين ومن النمارق والزرابي والموائد والخدم والانهار والاشجار والحلي والحلل ما يصف خلق من الخلق
فاذا خرج من قبره اضاء بكل شعرة منه نورا وابتدره سبعون الف ملك يمشون امامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهي
الى باب الجنة فاذا دخلها قاموا خلفه وهو امامهم حتى ينتهي الى المدينة التي ظاهرها ياقوتة حمراء وباطنها زبرجدة
خضراء فيها من اصناف ما خلق الله عز وجل في الجنة فاذا انتهوا اليه قالوا يا ولي الله هل تدري ما هذه المدينة
فيقول لا فمن انتم قالوا نحن الملائكة الذين شهدناك في الدنيا يوم هللت الله عز وجل بالتهليل هذه المدينة
بما فيها ثوابا وابشر بافضل من هذا من ثواب الله عز وجل حتى ترى ما اعد الله لك في داره دار السلام قال فاذا كان
ذلك اليوم [illegible] في دار السلام في جواره عطاء غير مجذوذ قال الخليل فقولوا اكثر ما تقدرون عليه يرحمكم الله

آية العمل

آیه اول از محکمات قرآن [illegible]

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم وانه
بالذي خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ملك السموات وملك الارض وما بينهما وما
تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا الى قوله قريب من المحسنين واعيذه بمنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان
العظيم من شر كل طارق وباغ وشيطان وسلطان وساحر وكاهن ومتحرك وساكن وصامت ومتخيل ومتمثل
ومختلف سبحان الله عز ذكره [illegible] لا شريك له [illegible] ولي من الذل
اعز وهو الواحد القهار وصلى الله على محمد وآله وسلم **بخ در حصول درجات آخرت** الصدوق في كتاب ثواب الاعمال
عن الخليل البكري قال سمعت بعض اصحابنا يقول [illegible] في كل يوم من ايام العشر هذه الكلمات
اولهن لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله
عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد القطر والمطر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله
في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور
قال الخليل فمن قالها [illegible] عشر مرات اعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة
من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد
لا فصم فيها وفي كل مدينة من تلك المداين من الدور والقصور والحيوان والغرف والفرش والازواج والسرر والحور
العين ومن النمارق والزرابي والموائد والخدم والانهار والاشجار والحلي والحلل ما لا يصف خلق من المخلوقين
فاذا خرج من قبره اضاء كل شعرة منه نورا وابتدره سبعون الف ملك يمشون امامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهي
الى باب الجنة فاذا دخلها قاموا خلفه وهو امامهم حتى ينتهي الى المدينة التي ظاهرها ياقوتة حمراء وباطنها زبرجدة
خضراء فيها من اصناف ما خلق الله عز وجل في الجنة فاذا انتهوا اليها قالوا يا ولي الله هل تدري ما هذه المدينة
فيقول لا فمن انتم قالوا نحن الملائكة الذين شهدناك في الدنيا يوم هللت الله عز وجل بالتهليل هذه المدينة
بما فيها ثوابا [illegible] افضل من هذا من ثواب الله عز وجل [illegible] ما اعد الله لك في دار السلام قال فاذا كان
ذلك اليوم [illegible] قال الخليل فقولوا الكثير [illegible]

باب ثواب ما يقال في [illegible]

آیه اول

پدر فرعون گرده گفت که این چه بود که کردی ابراهیم گفت که این چه کار است آزر گفت که ازو عبادت میکنیم ابراهیم

گفت که آیا چیزی که خود می‌تراشید عبادت میکنید چنانکه حق تعالی در سوره صافات میفرماید که اتعبدون ما تنحتون و دیگر نصیحت کرد

که حق تعالی در سوره مریم میفرماید که یا ابت لم تعبد ما لا یسمع ولا یبصر تا آنجا که عسی الا اکون بدعاء ربی شقیا و پدر گفت که

اگر عبادت بتها نکنی طلب آمرزش از برای تو میکنم پس چون پدر ترک بتها نکرد ابراهیم علیه السلام ازو بیزاری جست

چنانکه حق تعالی در سوره توبه میفرماید که وما کان استغفار ابراهیم لابیه آزر الا عن موعدة وعدها ایاه فلما تبین له

انه عدو لله تبرأ منه پس آزر گفت که امشب که رفتی با دشتی ها بدست او خواهد بود و در آن روز

چیزی بر بتهای ابراهیم [illegible] چنین آورده که آزر بتی چند داده که بفروشد ابراهیم هم گرفت آنها را بسیار [illegible]

که میزد چیزی که اگر ضرر و نفع بایشان ندارد و آنها را باب فرو برده [illegible]

سخن گویند برادران [illegible]

و قوم او حجت برو گرفتند چنانکه حق تعالی در این آیه میفرماید که وحاجه قومه تا آنجا که حکیم علیم و ابراهیم بر فطرت [illegible]

خلق را بر فطرت آفریده چنانکه در سوره روم میفرماید که فطرة الله التی فطر الناس علیها و [illegible]

تا آنکه [illegible]

بودی که [illegible]

حیوان [illegible]

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً

و آنگاه که گفت ابراهیم مر پدر خود را آزر را آیا میگیری بتها را خدایان

[illegible]

إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ

بتحقیق من میبینم ترا و قوم ترا در گمراهی هویدا و همچنان نمودیم ابراهیم را

مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ۝

ملکوت آسمانها و زمین را و تا باشد از یقین کنندگان

[illegible]

فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما

افل قال لا احب الافلين ۝ فلما رأى القمر بازغا

قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن

من القوم الضالين ۝ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا

ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما

تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات

والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه قومه

قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به

الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون

وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم

بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين

احق بالامن ان كنتم تعلمون ۝ الذين امنوا

وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ

وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ

عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝

يكون قال [illegible] بهذه البلاد [illegible] بافعال النمرود واقد [illegible] قال الاول [illegible]

[illegible]

وضع [illegible] فقالت له المراة [illegible] فيقتله [illegible]

بعض [illegible] حتى [illegible] فقال [illegible] ثم [illegible]

[illegible]

تا انجو [illegible] عشق کلیم ابرهیم گفت [illegible]

ساره [illegible]

داشت و او [illegible] گفت [illegible]

فرمود که صندوق را نزد او برد [illegible]

[illegible]

الا صحيح عنه وكان آزر كلما نظر اليه احبه حبا شديدا وكان اخوة ابرهيم عم يعملون الاصنام ويبيعون بلا الاسواق وسموها

فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذ اخذ ابرهيم ع القدوم واخذ خشبة فنحت منها صنما لم يروا مثله فقال آزر

لا رجوان تصيب خيرا ببركته ابنك فبينما هم كذلك اذ اخذ ابرهيم ع القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع من ذلك ابوه فزعا

فقال اي شي عملت فقال ابرهيم ع وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال ابرهيم ع اتعبدون ما تنحتون فقال آزر هذا الذي يكون

ذهب يلكنه علا يديه وعن الروايات انه ليس شي من عمل الصنم بل فزع اليه آزر من الاصنام ليبيعها اخوته فعلق بجيد ها حبلا

الخيوط وجعل يجرها علا الارض ويقول من يشتري ما لا يضره ولا ينفعه ويغيرها في الماء والحماة ويقول اشربي وتكلمي

ويقول تكلمي فذكر اخوته ذلك لابيه فنهاه فلم ينته فحبسه في منزله ولم يدعه يخرج وصاحبة قومه كما قال تعالى وحاجه قومه

وذلك كان عليه وكان ابرهيم علا الفطرة التي فطر الله الخلق عليها حتى هداه الله لدينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنة الاحج

وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم جميع ما كانت تملكه فقام فيه

واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثار با رجل احسن حالا منه وحكى تمام القصة الى ان قال بعد ذكر الآيات وتفسيرها

واذ قال ابرهيم لابيه آزر الآية قال البيضاوي في تفسيره هو عطف بيان لابيه وفي كتب التواريخ ان اسمه تارخ فقيل هما علمان له كاسرائيل ويعقوب

وقيل العلم تارخ وآزر وصف معناه الشيخ او المعوج ولعل منع صرفه لانه اعجمي حمل علا موازنه او نعت مشتق من الازر او الوزر

والاقرب انه علم اعجمي علا فاعل كعابر وشالخ وقيل اسم صنم يعبده فلقب به للزوم عبادته او اطلق عليه بحذف المضاف وقيل المراد

الصنم ونصبه بفعل مضمر يفسره ما بعده اي تعبد آزر ثم قال اتتخذ اصناما آلهة تفسير او تقريرا ويدل عليه انه قرئ أأزرا

تتخذ اصناما بفتح همزة آزر وكسرها وهو اسم صنم وقرأ يعقوب بالضم علا النداء وهو يدل علا انه علم انتهى وفي كتب صلاة الجمعة

بين صلاة الظهر والعصر وانه صدر الكلام بان اسم ابيه آزر ويوم الجمعة يعني ابرهيم من ابيه لما قال له قرب عيسى ابن مريم

اخيه وارواحه وصاحبته وبنيه وانما كسر ابرهيم الصنم الذي عمله فزع من ذلك ابوه فزعا شديدا فقال اي شي عملت فقال ابرهيم

فقال آزر نعبده فقال ابرهيم اتعبدون ما تنحتون فقال آزر هذا الذي يكون في يدك علا يديه والاصنام في القرآن اعداء الله

لانهم اصنام وذكرنا وكذلك نري ابرهيم ملكوت الآية قال العلامة في تفسيره اي مثل هذا التبصير نبصره وهو حكاية حال ماضية

ملكوت السموات والارض اي ربوبيتها وملكها وقيل عجائبها وبدائعها والملكوت اعظم الملك والتاء فيه للمبالغة وليكون من الموقنين

اي ليستدل او ليكون او فعلنا ذلك ليكون والمعنى انه تعالى رفع ابرهيم الخليل ع دون السماء وقوى بصره واطلعه الشمس والقمر

تلقف السموات فراء الملكوت من العرش والكرسي في السموات والارض وكما بينا منه ان الكرسي ان السموات والارض وكل شي

هو ما في العرش فهذه الاربعة بحسب مهما شي خلق الله ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله ابرهيم صلوات الله عليه وارى ابرهيم

وكشف له عن السموات السبع حتى رأى العرش والكرسي حتى نظر الى السماء السابعة وما فوقها

ومن تحته الكرسي وما عليه وكشف له عن الارضين السبع نظر اليهن حتى رأى ما فيهن ورأى الهواء وما فيه

ظاهرين وسترين فالتفت فرأى رجلا وامرأة علا فاحشة فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم رأى آخرين فدعا عليهما بالهلاك

رأى آخرين فهم بالدعاء عليهما وفي بعض الروايات فدعا عليهما فاوحى الله اليه يا ابرهيم ان دعوتك مستجابة فلا تدع علا عبادي

فانك لم تخلقهم الكف دعوتك عن عبيدي وامائي فاني انا الغفور الرحيم الجبار الحليم لا تضرني ذنوب عبادي

لا تنفعني طاعتهم ولست اسوسهم بشفاء الغيظ كسياستك فكف دعوتك عن عبادي فانما انت عبد نذير لا شريك لي في المملكة ولا مهيمن علي ولا

علا عبادي معي ابل آخر وخلقت خلقهم علا ثلثة اصناف عبد يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبد يعبد غيري

فلن يفوتني وعبد يعبد غيري ويعصيني فكان ان اعقبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم وان لم يتوبوا كففت عنهم عذابي العلمي ليتوبوا

اصلابهم ذرية مؤمنون والكل من الآباء الكافرين والامهات الكافرات فادع عذابي عنهم ليخرج ذلك المؤمن من اصلابهم

فاذا تزايلوا احل بهم بلائي فان لم يكن هذا ولا هذا فالذي عددته من عذابي العظيم ما تريده بهم فان عذابي لعبادي

وكبريائي يا ابرهيم فخل بيني وبين عبادي فاني بهم ارحم منك وانا الجبار الحليم ادبرهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري

التفت ابرهيم ع فرأى جيفة علا ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها علا بعض

فيأكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتأكل منها فيشد بعضها علا بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم مما رأى وقال رب

ارني كيف تحيي الموتى كما بينا في موضعه وكما ارى ابرهيم ع ملكوت السموات والارض ارى رسول الله ص وامير المؤمنين وبقية الائمة

وفعل بهم كما فعل بابرهيم ع فرفع ملكوت السموات والارض لرسول الله صلى الله عليه حتى نظر الى ما فيها من شي وطلعه علا علم ما فيها

فلم يرض من ذلك شيئا الا وقد رأى علا علمه وقلت متى ارى ملكوت الارض فلم يرها ابرهيم وان ابا جعفر ع رفع راسه الى السماء

الآية فرفع بيده علا فوق ثم قال له ارفع راسك فرفع حاجبه فنظر الى السقف قد انفرج حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصري دونه

قال هكذا رأى ابرهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال له اطرق فاطرقت ثم قال له ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف علا حاله

ثم اخذ بيدي وقام واخرجني من البيت الذي كان فيه وادخلني بيتا آخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال الغضنفر

فغمض بصره وقال له لا تفتح عينك فلبث بذلك ساعة ثم قال له اتدري اين انت قال لا قال انك في الظلمة التي سلكها ذو القرنين
فقال الخضر ثم اذن له في فتح عينيه فقال له افتح فانك لا ترى شيئا ففتح عينيه فاذا هو في ظلمة لا يبصر فيها موضع قدمه ثم سار قليلا
ووقف فقال له هل تدري اين انت قال لا قال انت واقف على عين الحيوة التي شرب منها الخضر عم وخرج من ذلك العالم
الى عالم آخر فيه قوم كهيئة عالمنا وبنيانهم ومساكنهم واهلهم ثم خرج الى عالم ثالث كهيئة الاول والثاني حتى ورد اخر عالم
ثم قال له هذا ملكوت الارض ولم يريا ابراهيم وهي ثمانية عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت [illegible] هذه العوالم
آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه ثم قال له غمض بصرك فغمض بصره ثم اخذ بيده فاذا هو في البيت الذي خرج منه
ملك الشيخ وليس الشاب التي كان عليه وعاد الى مجلسه فقال له جبرئيل [illegible] ساعة [illegible] فاعلم ان ابراهيم [illegible]
[illegible] الشبهة ولو وضع على بصره [illegible] لنظرها يريد ان يعرف بها ملكوت السموات والارض [illegible] الشمس [illegible]
فان قدرت ان [illegible] فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي [illegible] من المشركين قال [illegible]
ولتفسره تفصيل وبيان لذلك [illegible] عطف على قال ابرهيم وكذلك نري [illegible] اعتراض فان ابيه وقومه [illegible] والكوكب
كان [illegible] فلما جن عليه الليل ستره بظلامه والكوكب الزهرة [illegible]
هذا ربي على سبيل الوضع فان المستدل على فساد قول يحكيه على ما يقوله الخصم ثم يكر عليه بالافساد او على وجه النظر والاستدلال
قاله زمان مراهقته واول اوان بلوغه فلما افل اي غاب قال لا احب الآفلين فضلا عن عبادتهم فان الانتقال والاحتجاب
بالاستتار يقتضي الامكان والحدوث وينافي الالوهية فلما راى القمر بازغا مبتدئا في الطلوع قال هذا ربي فلما افل قال لئن
لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين استعجز نفسه واستعان بربه في درك الحق فانه لا يهتدي اليه الا بتوفيقه ارشادا لقومه وتنبيها لهم على ان القمر ايضا لتغير
حاله لا يصلح للالوهية وان من اتخذه الها فهو ضال فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي ذكر اسم الاشارة لتذكير الخبر وصيانة
للرب عن شبهة التانيث هذا اكبر كبره استدلالا واظهارا لشبهة الخصم فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون من الاجرام
المحدثة المحتاجة الى محدث يحدثها ومخصص يخصصها بما تختص به ثم لما تبرأ منها توجه الى موجدها ومبدعها الذي دلت هذه
الممكنات عليه فقال وجهت وجهي الآية وانما احتج بالافول دون البزوغ مع انه ايضا انتقال [illegible] الكوكب الذي [illegible] السما
حيث [illegible] الاستدلال والمعنى كانه [illegible] صدر الكلام [illegible] ابراهيم [illegible] وقد غابت الشمس واقبل الليل
[illegible] الشمس [illegible]

في الباء

في السماء يتحير فراى الزهرة وقيل المشتري من الكواكب فقال هذا ربي على الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار فلما افل
الكوكب اي غاب الزهرة قال لو كان هذا الها لما تغير ولا تحرك ولا تبرح ثم قال لا احب الآفلين [illegible] الذي يغيب لان الافول من
صفات المحدث لا من صفات القديم فلما نظر الى المشرق فبرز القمر طالعا فلما راه قال هذا اعظم واحسن هذا ربي
على الانكار والاستخبار فلما تحرك وتحول وزال قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين [illegible]
القوم الضالين فلما اصبح وراى النهار وطلعت الشمس وراى ضوءها وقد اضاءت الدنيا لطلوعها قال هذا ربي هذا اكبر
واحسن من الزهرة والقمر على الانكار والاستخبار فلما تحركت وتحولت وزالت قال للاصناف الثلثة من عبدة الزهرة والقمر
والشمس يا قوم اني بريء مما تشركون [illegible] اني وجهت وجهي الآية وانما اراد ابراهيم [illegible]
عندهم ان العبادة لا تحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة لله [illegible] خالق السموات والارض
مما احتج به على القوم [illegible] وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه [illegible] الآيات
قال البيضاوي في تفسيره اي في صورة التوحيد قال اتحاجوني في الله في وحدانيته وقد هدان الى التوحيد ولا اخاف ما تشركون
اي لا اخاف معبوداتكم في وقت لانها لا تضر بنفسها ولا تنفع الا ان يشاء ربي شيئا ان يصيبني بمكروه من جهتها ولعله جواب لتخويفهم
عن آلهتهم وتهديد لهم بعذاب [illegible] وسع ربي كل شيء علما كانه علة الاستثناء اي احاط به علما فلا يبعد ان يكون في علمه ان يحيق
مكروه من جهتها افلا تتذكرون فتميزوا بين الصحيح والفاسد والقادر والعاجز وكيف اخاف ما اشركتم [illegible] ولا يتعلق به ضرر ولا تخافون
انكم اشركتم بالله وهو حقيق بان يخاف منه كل الخوف لانه اشراك للمصنوع بالصانع وتسوية بين المقدور العاجز بالقادر الضار
النافع ما لم ينزل به عليكم سلطانا اي ما لم ينزل باشراكه كتابا او لم ينصب عليه دليلا فاي الفريقين احق بالامن اي الموحدون او المشركون
ان كنتم تعلمون [illegible] الذين آمنوا الآية استئناف منه او من الله بالجواب عما استفهم عنه وتلك اشارة الى ما احتج به ابرهيم
[illegible] فلما جن عليه الليل [illegible] حجتنا آتيناها ابراهيم ارشدناه اليها وعلمناه اياها على قومه
متعلق بحجتنا ان جعل خبر [illegible] نرفع درجات من نشاء في العلم والحكمة ان ربك حكيم
في رفعه وخفضه عليم بحال من يرفعه واستعداده له والمعنى [illegible] صدر الكلام [illegible] ابراهيم للصنم الذي [illegible]
اعني الاصنام [illegible] آزر [illegible] وذكر اخوته [illegible]
[illegible] قومه [illegible] فقال اتحاجوني [illegible]

لا ولا سلطانا فاي الفريقين احق بالامن [illegible] تعبدون الاصنام الذين [illegible]

اي صدقوا ولم يلبسوا ايمانهم [illegible] فيبطل [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] والآيات في القرآن [illegible] ولم يلبسوا ايمانهم بظلم [illegible]

بظلم اي لم يخلطوا [illegible] ولم يلبسوا ايمانهم [illegible] فيبطل [illegible]

[illegible] بشرك [illegible] عبادة [illegible] وكذب وسرقة وخيانة [illegible] وذلك المراد بهذه الآية [illegible]

[illegible] ولم يعبدوا [illegible] ولم يلبسوا ايمانهم بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة والذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم [illegible]

واصحابهم [illegible] من الظلم [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

به فغسل وكفن ثم صلى عليه [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] قومه [illegible]

[illegible] واحتج عليهم [illegible] الاصنام [illegible]

فخرج نمرود [illegible] ابراهيم [illegible] الاصنام [illegible]

كما قلنا [illegible] الكلام فلما ذهبوا [illegible] فدخل بيت اصنامهم [illegible] صنم صنم [illegible]

لم يجبه اخذ القدوم فكسر يديه ورجليه حتى فعل ذلك بجميع الاصنام ثم علق القدوم في عنق الكبير منهم الذي كان في الصدر

الملك [illegible] من عيدهم ونظروا الى الاصنام مكسورة [illegible] من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] آزر [illegible] نمرود [illegible]

وذكرت [illegible] نمرود ام ابراهيم [illegible]

ايها الملك [illegible]

من الرجال فعلت [illegible] قتل اولاد [illegible]

قد ظفرت به [illegible] عن اولاد الناس [illegible] ابراهيم من فعل هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال

فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون [illegible] ما فعله كبيرهم [illegible] وما كذب ابراهيم الا [illegible]

كبيرهم هذا [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible]

وجلس [illegible] اليوم الذي القي فيه [illegible] ابراهيم في النار [illegible] المنجنيق [illegible]

[illegible] النار [illegible] ابراهيم [illegible] المنجنيق [illegible]

[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible]

الملائكة [illegible] ابراهيم [illegible] قال جبريل يا رب خليلك ابراهيم [illegible]

يحرق بالنار [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] المنجنيق [illegible]

فقال ابراهيم [illegible] رب العالمين [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible]

قال [illegible] ابراهيم [illegible] جبريل [illegible] النار [illegible]

يا آزر [illegible] ابراهيم فقال [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible]

فقال يا ابراهيم [illegible]

[illegible] لوط [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] ابراهيم ولوط [illegible] سارة [illegible]

[illegible] الارض [illegible] يعقوب [illegible]

ويعقوب [illegible] ابراهيم [illegible]

وقد [illegible] فقال لهم ابراهيم [illegible] الملك [illegible]

كسية في بلاد الملك ولا ندعو بحرج ومحرستي قال القاضي صدق واحضر عماله فيك فقال له ابرهيم لكنك لم تنقص ما في التابوت
قال وما الحق قال اليس تزعم دو العشا عشري الذي انفيتهم فوكت سحه حتى ارد عليهم فقال القاضي يجب ان ترد اعطه فخلوا
عنه وعملوه فخرج ابرهيم عم وكتب نمرود في الدنيا ان لا يدعوه يسكن العمران فخرج يمشي حتى قال نمرود وكان كل من مر
يأخذ عشر ما معه فاخذ عشر ما كان مع ابرهيم ثم جاء الى الصندوق فقال لا بد من ان افتحه وتفرد به [illegible] حتى خرج من
سلطان نمرود وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له عراده فقرب شرله فاعترضه العاشر [illegible] قال العاشر لابرهيم
افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال ابرهيم قل ما شئت من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا تفتحه فابى العاشر الا فتحه
[illegible] فلما بدت له سارة وكانت توصف بالحسن والجمال ونظر اليها تعجب من جمالها فقال ما هذه المرأة منك
قال هي اختي وانما عنى اخته في الدين [illegible] قال هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فادعها كي احبسها [illegible]
قال ما الخير عليها ان يراها احد فقال له العاشر لا ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك فبعث الى الملك فاعلمه فبعث
الملك رسولا من قبله ليأتوه بالتابوت [illegible] فقال لهم ابرهيم سوف لا تلقي التابوت حتى يخاف [illegible] فاخبروا
الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت [illegible] فحمل ابرهيم عم والتابوت وجعل يمرح حتى ادخل الملك
فقال الملك افتح التابوت فقال يا ايها الملك ان فيه حرمتي وبنت خالي وانا مفتد فيحيى بما شئت فغضب الملك ابرهيم على فتحه
فلما رأى سارة لم يملك حلمه وتقدم اليها ومد يده اليها فعرض ابرهيم عم وجهه عنها وخفر عيرة [illegible] اللهم احبس يده عن حرمة
ابنة خالتي [illegible] فقال لعنة الله عليك [illegible] فجفت يده ولم تصعد بصره وجها من ذلك شيء فقال السارة ما هذا الذي اصابني
فقالت له همت بما لا يحل فادعى ان لا يرد يده الا ان تكف مثال اللهم ان كان صادقا فرده [illegible]
وكانت [illegible] فقال يا سارة هذي [illegible] تحذ منك [illegible] وسعد [illegible] وقال ابرهيم اللهم احبس يده عن
حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال الملك ان الهك الذي فعل بي هذا قال لبرهمن [illegible] اكبر
وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من حرمتي قال الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابرهيم
الهي رد عليه يده فكفت عن حرمتي فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك على ابرهيم ثم عاد ومد يده فاعرض ابرهيم عم بوجهه عن حرمته
وقال اللهم احبس يده عنها فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد علي يدي
فانه ان فعل لم اعد فقال له ابرهيم لك ذلك على ان لا تعد ثم تسألني ان ادعو فقال الملك نعم فقال ابرهيم اللهم ان كان

صادقا

صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما رأى ذلك الملك من الخير بما رأى ورأى الآية في يده عظم ابرهيم عم
واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة
فقال له ابرهيم ما هي فقال له احب ان تأذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما فاذن له ابرهيم
فدعى بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل عم فحمل ابرهيم سارة وهاجر وسار يتبع مسيره وخرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم اعظاما له
وهيبة فاوحى الله الى ابرهيم ان تقف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه
وعظمه فانه مسلط ولا بد من امره بالارض بره فاجره فوقف ابرهيم عم وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الآن
ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال ابرهيم نعم فقال له
الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك وودع الملك فسار ابرهيم عم وتزوج طرقه بها نقيبا فكان
ينزل بها فبات بها فاصبح القوم ولم ينزل بهم فقالوا له ما هذا اولهم شيء قالوا انزل فانه شيخ وعلمه وكان فاتوه
فقالوا له يا هذا انه كان ينزل بنا كل سيد ولم ينزل بنا بهذه الليلة فبت عندنا فبات فلم ينزل بهم قالوا الا تقم عندنا
ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن تسبحوا بهذا المطر ولا ينزل بكم قالوا لا نعرف ذلك قال لا اخذه الا بالشراء قالوا
بما شئت فاشتراه بسبع نعاج واربعة احمرة فلذلك سمي نقيبا لان النعاج بالنبطية نقيبا فقال له علامه يا خليل الرحمن
ما تصنع بهذا المطر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله عز وجل يخبر من هذا المطر سبعين الف يدخلون الجنة بغير حساب
يشفع الرجل منهم لكذا وكذا فسار ابرهيم عم حتى نزل اعلا الشامات [illegible] وبالبادية عالم من
اليمن والشام وخصب الدنيا فكان يرى الناس فيدعوهم الى الاسلام وقد كان شاع خبره في الدنيا الى الملك القاهر
فلم يكثروا وكان ابرهيم عم كل من يضيفه وكان يحمل معه من عماره كثيرة الشجر والنبات والخير وكان العراقي عليه
وكان كل من يسلك البلاد يتبا ولي من يخاف ربه يدعوهم فجعل امر في ذلك مجالسهم يصور كشيخ فقال الهم ادلكم عنا ما
ان فعلتموه لم يقربكم احد فقالوا ما هو قال كل من مر بكم فانكحوه في دبره واسلبوا ثيابه ثم تصور لهم ابليس في صورة امرد في
احسن ما يكون من الشباب فجاء اليهم فوثبوا عليه ففجروا به كما امرهم فاستطابوه فكانوا يفعلونه بالرجال واستغنى الرجال بالرجال
والنساء بالنساء فوقع الى الشيخ فذلك علم ابرهيم عم فبعث اليهم لوطا يحذرهم وينذرهم فلما نظروا الى لوط قالوا انت قال
انا ابن خالة ابرهيم الذي القاه الملك في النار فلم تحرقه وهو بالقرب منكم فاتقوا الله ولا تفعلوا هذا فاني رسول اليكم

ووصفها ثم ان ابراهيم عليه السلام لما ابطأ عليه الولد قال لسارة وشئت ان تبيعيني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون
لنا خلف فابتاع ابراهيم عليه السلام هاجر من سارة فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلام

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآيات قال ثم حكى الله عز وجل قول ابراهيم عليه السلام واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما
آلهة اني اراك وقومك في ضلال مبين فانه محكم واما قوله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين فانه حدثني ابي عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كشط له
عن الارض ومن عليها وعن السماء ومن فيها والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وفعل ذلك برسول الله صلى الله عليه وآله وامير
المؤمنين صلوات الله عليه وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
رأى ابراهيم عليه السلام ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى ثلثة فدعا عليهم فماتوا
فاوحى الله اليه يا ابراهيم ان دعوتك مستجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت ان اميتهم لم اخلقهم اني خلقت خلقي
على ثلثة اصناف صنف يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وصنف يعبد غيري فليس يفوتني وصنف يعبد غيري
فاخرج من صلبه من يعبدني وقوله فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل اي غاب قال لا احب الآفلين
فانه حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان آزر ابا ابراهيم كان منجما لنمرود وكان لا يصدر الا
عن امره فقال له اني ارى في حساب النجوم ان هذا الزمان يحدث رجلا فينسخ هذا الدين ويدعو الى دين آخر فقال نمرود في اي بلاد
قال في هذه البلاد وكان منزل نمرود بكوثى ربا فقال له نمرود قد خرج الى الدنيا قال آزر لا فقال فينبغي ان يفرق بين الرجال
والنساء ففرق بين الرجال والنساء وحملت ام ابراهيم عليه السلام ولم يتبين حملها فلما حان ولادتها قالت يا آزر اني قد اعتللت
واريد ان اعتزل عنك وكان في ذلك الزمان المرأة اذا اعتلت اعتزلت عن زوجها فخرجت واعتزلت في غار
ووضعت بابراهيم عليه السلام وهيأته وقمطته وسدت باب الغار بالحجارة ورجعت الى منزلها فاجرى الله لابراهيم عليه السلام لبنا من
ابهامه وكانت امه تأتيه ووكل نمرود بكل امرأة حامل فكان يذبح كل ولد ذكر فهربت ام ابراهيم بابراهيم من الذبح و
كان يشب ابراهيم عليه السلام في الغار يوما كما يشب غيره في الشهر حتى اتى له في الغار ثلث عشرة سنة فلما كان بعد ذلك زارته
امه فلما ارادت ان تفارقه تشبث بها فقال يا امي اخرجيني فقالت له يا بني ان الملك ان علم انك ولدت في هذا الزمان
قتلك فلما خرجت امه خرج من الغار وقد غابت الشمس نظر الى الزهرة في السماء فقال هذا ربي فلما غابت الزهرة قال لو كان

افلت قال لو كان هذا

يا ابراهيم ولم يتبين حملها يا آزر
اذا اعتلت المرأة اعتزلت ازواجها

ورجعت الى منزلها وسدت باب الغار بالحجارة
فاجرى الله



هذا ربي

هذا ربي ما تحرك ولا برح ثم قال لا احب الآفلين الآفل الغائب فلما نظر الى المشرق وقد طلع القمر قال هذا ربي هذا اكبر
واحسن فلما تحرك وزال قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح وطلعت الشمس ورأى ضوءها
وقد اضاءت الدنيا لطلوعها قال هذا ربي هذا اكبر واحسن فلما تحركت وزالت كشط الله له عن السموات حتى
رأى العرش ومن عليه واراه الله ملكوت السموات والارض فعند ذلك قال يا قوم اني بريء مما تشركون
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين فجاء الى امه وادخلته دارها وجعلته
بين اولادها وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول ابراهيم هذا ربي فقال لا بل من قال هذا اليوم فهو مشرك ولم يكن من
ابراهيم شرك وانما كان في طلب ربه وهو من غيره شرك فلما ادخلت ام ابراهيم ابراهيم دارها نظر اليه آزر
فقال من هذا الذي قد بقي في سلطان الملك والملك يقتل اولاد الناس فقالت هذا ابنك ولدته وقت
كذا وكذا حين اعتزلت عنك فقال ويحك ان علم الملك بهذا زالت منزلتنا عنده وكان آزر صاحب امر نمرود
ووزيره وكان يتخذ الاصنام له وللناس ويدفعها الى ولده فيبيعونها وكان على دار الاصنام فقالت ام ابراهيم
لآزر لا عليك ان لم يشعر الملك به بقي لنا ولدنا وان شعر به كفيتك الاحتجاج عنه وكان آزر كلما نظر الى
ابراهيم احبه حبا شديدا وكان يدفع اليه الاصنام ليبيعها كما يبيع اخوته فكان يعلق في اعناقها الخيوط ويجرها
على الارض ويقول من يشتري ما لا يضره ولا ينفعه ويغرقها في الماء والحمأة ويقول لها كلي واشربي وتكلمي فذكر
اخوته ذلك لابيه فنهاه فلم ينته فحبسه في منزله ولم يدعه يخرج وحاجه قومه فقال ابراهيم اتحاجوني في الله و
قد هدان اي بين لي ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
ثم قال لهم وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين
احق بالامن ان كنتم تعلمون اي انا احق بالامن حيث اعبد الله او انتم الذين تعبدون الاصنام واما قوله الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي صدقوا ولم ينكثوا ولم يدخلوا في المعاصي فيبطل ايمانهم ثم قال
اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان
ربك حكيم عليم يعني ما قد احتج ابراهيم على الله وعليهم ٥ وفي تفسيره الصغير منها قال قوله تعالى وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين عن الامام ابي عبد الله عليه السلام قال كشط له عن الارض

ومن عليها والسموات ومن فيها والملك الذي يحملها العرش ومن حوله وكذلك لنبيي محمد ولا مر الكرسي قال

ولما اري ابرهيم ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ورأى آخر فدعا عليه

فمات ورأى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله جل جلاله اليه يا ابرهيم ان دعوتك مستجابة فلا تدع على عبادي

فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي ثلثة اصناف صنف يعبدني ولا يشرك بي شيئا فاثيبه

وصنف يعبد غيري فليس يفوتني وصنف يعصوني فاخرج من صلبه من يطيعني باسناده عن الامام الصادق ع

ان آزر ابا ابرهيم كان منجما لنمرود بن كنعان فقال للنمرود اني ارى في حساب النجوم ان يظهر رجل في هذا الارض

ينسخ هذا الدين ويدعو الى دين غيره فقال له نمرود في اي بلاد يكون قال في هذه البلاد وكان منزل نمرود بكوثى ربى

فقال النمرود اقد خرج الى الدنيا قال آزر لا قال فلا ينبغي ان يفرق بين الرجال والنساء ففرق بين الرجال والنساء

فحملت ام ابرهيم به ولم تبين حملها فلما حانت ولادتها قالت يا آزر اني قد اعتللت واريد ان اعتزل عنك

وكان في ذلك الزمان المراة اذا اعتلت اعتزلت بعلها فخرجت ام ابرهيم واعتزلت في غار ووضعت

بابرهيم ع فقمطته ثم وضعت الحجارة على باب الغار حتى سدته ورجعت الى منزلها فاجرى الله سبحانه لابرهيم

لبنا من ابهامه وكانت امه تتفقده وان نمرود كان قد وكل على كل حامل وكان يذبح كل ولد ذكر ولهذا

هربت ام ابرهيم فوضعته في الغار وكان ابرهيم يشب في اليوم كما يشب الغير في شهر حتى اتى له في

الغار وكان ابرهيم ثلثة عشر سنة فزارته امه فلما ارادت ان تفارقه تشبث بها وقال اخرجيني فقالت

يا بني انك ان خرجت وعلم الملك انك مولود في هذا الزمان قتلك فلما خرجت امه خرج وقد اقبل الليل

فنظر في السماء متعجبا فرأى الزهرة تشرق بين الكواكب فقال هذا ربي فلما غابت قال لو كان ربا ما تغرب

قال لا احب الآفلين يعني الذي يغيب ثم نظر الى المشرق فبرز القمر طالعا فقال هذا ربي هذا اكبر فلما تحول

وزال قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح وطلعت الشمس ورأى ضوءها وقد اضاءت

الدنيا قال هذا ربي هذا اكبر واحسن فلما تحولت وزالت وقد كشف الله عن ملكوت السموات والارض قال يا قوم اني

بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين فجاء الى امه

فادخلته الدار وجعلته بين اولادها قال سئل الامام ابو عبد الله ع عن قول ابرهيم هذا ربي اخبر الله [illegible]

اشرك

اشرك قال من قال هذا اليوم فهو مشرك وانما ابرهيم فلم يكن منه شرك وانما كان في طلب ربه وهو من غيره

شرك قال ولما دخل ابرهيم دار ابيه نظر اليه آزر فانكره وقال لامراته من هذا الصبي الذي قد بقي والملك يقتل

اولاد الناس قالت هذا ابنك ولدته في وقت كذا حين اعتزلت فقال ويحك ان علم الملك بذا كان

سبب هلاكنا او سقوطنا من منزلتنا عنده وكان آزر صاحب امر نمرود ومشيره وكان ينحت له وللناس اصناما فيدفعها

الى ولده فيبيعونها وكان آزر على دار الاصنام وقد قرب من الملك وقوته به فقالت ام ابرهيم لا عليك ان

لم يشعر الملك بقي لنا ولدنا وان شعر به كفيتك الاحتجاج عنه وصار آزر كلما نظر اليه احبه حبا شديدا فدفع اليه

الاصنام ليبيعها مع اخوته فعلق ابرهيم في اعناقها الخيوط وجعل يجرها على الارض ويقول من يشتري ما لا يضره

ولا ينفعه ويغطيها في الماء والحماة ويقول لها كلي واشربي ثم يجرها ويقول تكلمي فذكر اخوته ذلك لابيه فنهاه

فلم ينته فحبسه في منزله ولم يدعه يخرج ثم اخوته ومن قرب من قومه حاجوه فقال اتحاجوني في الله وقد هدان

يعني بين لي ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف

ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم

بالامن من ذهب الى عبادة الله وانتم تعبدون الاصنام وهو قوله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه نرفع

درجات من نشاء يعني ما احتج به ابرهيم على قومه ٥ قطب الدين الراوندي في كتابه في قصص الانبياء باسناده

الى ابي البركات محمد بن اسمعيل عن علي بن عبد الصمد التميمي عن السيد ابي البركات الجوري عن الصدوق عن

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه الصلوة و

السلم قال كان آزر عم ابرهيم منجما للنمرود وكان لا يصدر الا عن رأيه فقال لقد رأيت في ليلتي عجبا فقال

ما هو قال ان مولودا يولد في ارضنا هذه يكون هلاكنا على يديه فحجبت الرجال عن النساء وكان تارخ وقع على

ام ابرهيم فحملت فارسل الى القوابل لينظر الى النساء ولا يكون في البطن شيء الا علمن به فنظرن الى ام ابرهيم

والزم الله ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى شيئا في بطنها فلما وضعت ذهبت به الى بعض الغيران فجعلته فيه واتت

وجعلت على باب الغار صخرة فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشرب لبنا وجعل يشب في اليوم كما

يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم اخرج ابرهيم من السرب فرأى

في الدعاء السابع من الصحيفة السجادية ع
فلا مصدر لما اوردت ولا صارف لما وجهت

الزهرة وقوما يعبدونها فقال هذا على سبيل الانكار ربي فلم يلبث ان طلع القمر ... عبدة قوم الصابئين على
سبيل الانكار وليكون ذلك حجة عليهم في اثبات التوحيد ونفي التشبيه وذلك قوله وتلك حجتنا آتيناها
ابرهيم على قومه قال مصنف الكتاب اه اقول الصواب لا اعتماد على هذا الخبر المخالف للاخبار
الكثيرة المذكورة هنا الدالة على كون آزر ابا لابرهيم عم وعدم ذكر تارخ فيها ولمخالفة الرواية الآتية التي
ايضا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم ولا فرق بينهما الا في الاجمال والتفصيل وهذا الخبر رواه
الصدوق موافق لرأيه فتأمل ويجب في الاخبار المتناقضة الاخذ بالمفصل وترجيح ما يوافق القرآن
كما بيناه في فصول اول الكتاب والآية صريحة في ان آزر كان ابا لابرهيم حيث قال تعالى واذ قال ابرهيم لابيه
آزر وليس من عادة الله ان يذكر غير الاب والام باسمهما الا ان يضمهما معهما كقوله في البقرة نعبد
الهك واله آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق وكان اسمعيل عما وفي يوسف ورفع ابويه على العرش يعني اباه
وخالته واعلم ان اكثر علمائنا قدس الله ارواحهم لم يقولوا بابوة آزر لابرهيم عم واولوا الآيات الدالة
عليها بزعمهم بلا حجة ودليل من الآيات والروايات وادعوا اجماعهم على هذا القول ووجوب طهارة مولد النبي
وقالوا بصحة اسلام الآباء وطهارتهم من الكفر وليس شاهد هذا وليس فيه امر صريح في خبر الا ان المراد منه
صحة النسب وطهارة مولده من السفاح يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب في ابواب تاريخ مولد النبي
من كتاب الحجة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله
وساق خطبة له يذكر فيها احوال النبي والائمة عليهم السلام وصفاتهم الى ان قال فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من
عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله عم في حومة العز مولده
وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته وساقها الى ان قال مهده
لا يداني هاشمي ولا يوازي ابطحي لا لسا ... شيمته الحياء وطبيعته السخاء وساقها الى ان قال ولم يزل ...
الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة
واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر الخطبة وروى في كتاب سليم بن قيس الهلالي عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس عن علي عم وساق الحديث الطويل عن النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال فقال النبي انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم

انتسب

انتسب ... ثم مضى في نسبته الى اسمعيل بن ابرهيم خليل الله عم ثم قال اني واهل بيتي لطينة من تحت العرش الى
آدم نكاح غير سفاح لم يخالطنا نكاح الجاهلية والحديث الطويل اوردناه بتمامه في قوله تعالى في الاحزاب انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس والصدوق في باب معاني اسماء محمد وعلي وفاطمة عم من كتاب معاني الاخبار عن احمد بن الحسن القطان
عن الحسن بن علي بن الحسين عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اين كنت وآدم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط الى الارض في صلبه وركبت السفينة
في صلب ابي نوح وقذف بي في النار في صلب ابي ابرهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل ينقلني
من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل
شيء من صفتي واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقى بي الى سمائه وشق لي اسما من اسمائه امتي الحمادون وذو العرش
محمود وانا محمد قال الصدوق وقد رويت هذا الحديث من طرق كثيرة ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب
قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
قسم الناس نصفين فجعلني في خير النصفين ثم قسم النصف الخير ثلثة فكنت في خير الثلث ... وما عرق في عرق سفاح
قط وما عرق فيّ الا عرق نكاح كنكاح الاسلام حتى آدم وروى في كتاب سليم بن قيس الهلالي عن ابان بن ابي عياش عن
ابان عن سليم بن قيس عن علي عم قال كنا نورا يسعى بين يدي الله قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف سنة فلما
خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه ثم لم يزل الله ينقلنا في الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة
ومن الارحام الطاهرة الى الاصلاب الكريمة من الآباء والامهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قط
انما في قوله تعالى في يونس افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع وباسانيده عن ابان عن سليم عن سلمان
وساق الحديث الى ان قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ثم مضى في نسبته حتى
انتهى الى نزار ثم قال الا واني واهل بيتي كنا نورا نسعى بين يدي الله قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام فكان ذلك النور
اذا سبح سبحت الملائكة لتسبيحه فلما خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه ثم اهبط الى الارض في صلب آدم ثم حمله في
السفينة في صلب نوح ثم قذفه في النار في صلب ابرهيم ثم لم يزل ينقلنا في اكارم الاصلاب حتى اخرجنا من
افضل المعادن محتدا واكرم المغارس منبتا بين الآباء والامهات لم يلتق احد منهم على سفاح قط الا وكلنا بنو عبد المطلب

ساداة اهل الجنة انا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين وفاطمة والمهدي الحديث نورده تماما في موارد الحاجة الى الصفات
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم   وروى عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني عن احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن
اسمعيل بن جابر عن الصادق عن امير المؤمنين وساق الحديث الطويل في احوال القرآن الى ان قال واما الاسباب
الذي بها بقاء الخلق وساقه الى ان قال صح لنا انه لابد للناس من رسول من عند الله فيه صفات وتمييز بها عن
الخلق منها العصمة من سائر الذنوب واظهار المعجزات وبيان الدلالات لنفي الشبهات وهو مطهر متصل بالملكوت ان الله
سبحانه غير منفصل وساقه الى ان قال فكل هذه الصفات المتفرقة في الانبياء وان الله سبحانه جمعها في نبينا
وجب لمن بعده من خليفته ان يكون في وصيه من الاوصياء وساقه الى ان قال يكون فيه ثلاث خصال يتميز بها عن
المأمومين ان يرجع منها في نعت نفسه والنسب ومن صفات ذاته وصلاته فاما التي في نعت نفسه النسب فانه يجب
ان يكون معروف النسب منصوصا عليه من النبي صلى الله عليه مرسل من الله سبحانه قد شملت دعوى من يدعي منزلته
بغير نص من الله سبحانه ورسوله حتى اذا اقدم الطالب من البلد القريب والبعيد اثبت رب الامر بالكمال
البيان واما اللاتي في صفات ذاته فانه يجب ان يكون ازهد الناس واعلم الناس وافقه الناس واشجع الناس واكرم
الناس الحديث الطويل   وابو منصور احمد بن علي الطبرسي في احتجاج ابي عبد الله من كتاب الاحتجاج
وساق الحديث في اجوبته عن مسائل الزنديق الى ان قال الى ان قال نحن نزعم ان الارض لا تخلو من حجة ولا يكون الحجة
الا من عقب الانبياء ما بعث الله نبيا قط من غير نسل الانبياء وذلك ان الله شرع لبني آدم طريقا منيرا
واخرج من آدم نسلا طاهرا طيبا اخرج منه الانبياء والرسل هم صفوة الله وخلص الجوهر طهروا في الاصلاب
وحفظوا في الارحام لم يصبهم سفاح الجاهلية ولا شاب انسابهم لان الله عز وجل جعلهم في موضع لا يكون اعلى
درجة وشرفا منه فمن كان خازن علم الله وامين غيبه ومستودع سره وحجته على خلقه وترجمانه ولسانه لا يكون الا
بهذه الصفة فالحجة لا يكون الا من نسلهم يقوم مقام النبي في الخلق بالعلم الذي عنده وورثه عن الرسول الحديث
الطويل نورده تماما في موارده في المؤمن [illegible] الاول قوله لا يكون الحجة الا من عقب الانبياء لانه
عدم الفصل كما كان في نبينا واكثر الانبياء الذين لم [illegible] كما نقول في قوله تعالى [illegible]

واما ما رواه

واما ما رواه غياث بن ابراهيم عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد بن [illegible] الفزاري [illegible] عن
[illegible] عن قبيصة بن يزيد الجعفي قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد وعنده البوس بن ابي الدوس وابن
ظبيان والقاسم الصيرفي فسلمت وجلست وساق الحديث الى ان قال يا كنا اشباح نور حول العرش نسبح الله
قبل ان يخلق آدم بخمسة عشر الف عام فلما خلق الله آدم فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر الى رحم مطهر حتى
بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فنحن عروة الله الوثقى الحديث   واشارة التي ذكرناها في بيان مورد
[illegible] الرسول في الحديث الثاني انه يعني طاهر من [illegible] السفاح وعدم النكاح [illegible] الروايات المذكورة
آنفا   والكفر لا ينافي صحة العقد ولا يلزم منه كون الولد ولد زنا   لما رواه محمد بن يعقوب في باب البداء
من كتاب الحجة من الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
الجعفي قال كان لابي عبد الله صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين
ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة
قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف
امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة
فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية
اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنا   وهذا الحديث طويل الذيل لا يسعه المقام وقد استقصينا الكلام
فيه في [illegible] قال فصيح العجم عبد الله الانصاري [illegible] ابراهيم را [illegible]
وآزر [illegible] ابراهيم [illegible] ٥ رضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد بن الطاوس الحسني قال واما دلالة النجوم على ابراهيم فهي منقولة عن علماء الاسلام ظاهرة بين الانام
فمن ذلك ما رواه صاحب كتاب [illegible] من اصول اصحابنا اسمه كتاب التجمل تاريخ مقابلته يوم الاربعاء
لسبع بقين من شعبان سنة ثمان وخمسين [illegible] ترجمة باب النجوم قال ان آزر ابا ابراهيم كان منجما لنمرود
لم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رأيت في النجوم عجبا قال
وما هو قال رايت مولودا يولد في زماننا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال

فتعجب من ذلك ثم قال هل حملت به النساء بعد قال لا فحجب الرجال عن النساء ولم يدع امرأة
الا جعلها في المدينة ولا يخلص اليها بعلها قال فوقع آزر على اهله فعلقت بابراهيم فظن انه
صاحبه فارسل الى قوابل ذلك الزمان وكن اعلم الناس بالجنين ولا يكون بالرحم شيء
الا عرفنه وعلمن به فنظرن فالزم الله ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا
قال وكان مما اوتي من العلم ان المولود سيحرق بالنار ولم يؤت علما ان الله سينجيه منها
اقول ورويت هذا الحديث عن ابراهيم الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم من اصل
قرئ على هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله ه محمد بن يعقوب في اواخر كتاب
الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان آزر ابا ابراهيم كان
منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول
لنمرود لقد رايت عجبا قال وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون
هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك وقال
هل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امراة الا جعلها
في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابرهيم صلى الله عليه فظن انه
صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علمن به
فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما
اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعت
ام ابرهيم اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود
فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك
فقال لها فامضي به فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله
رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر

كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي ان اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي
فذهبت فاذا هي بابرهيم صلى الله عليه واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه
فسالها آزر عنه فقالت واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابرهيم صلى الله عليه فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف
فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها اذهبي
بي معك فقالت له حتى استامر اباك قال فاتت ام ابرهيم صلى الله عليه آزر فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته
دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابرهيم صلى الله عليه وآله يعملون الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه
فجاءت به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته فدخل معهم فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته
يعملون يوما من الايام الاصنام اذ اخذ ابرهيم صلى الله عليه القدوم واخذ خشبة فنحت منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان
نصيب خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ ابرهيم عليه الصلوة والسلام القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك
فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال له ابرهيم وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال له ابرهيم صلى الله عليه اتعبدون ما تنحتون
فقال آزر لامه هذا الذي يكون ذهاب ملكنا على يديه ه ورواه بعض الصدوق في غيبة ابرهيم من اول الحديث الى آخر ما مر من الكتاب
من اول الحديث الى آخره مع تغيير ه عن ابي ابرهيم ... الانبياء ولقد آتينا ابرهيم رشده
الايات الى ... قال ثم حكى الله عز وجل قول ابرهيم لقومه وابيه فقال ولقد آتينا ابرهيم رشده من قبل الاولة ... الكبير
قال فلما ... ابرهيم ... واحتج عليهم ... عبادتهم الاصنام فلم ينتهوا ... عيد لهم فخرج نمرود وجميع اهل مملكته الى عيد لهم وكره
ان يخرج ابرهيم معه فوكله ببيت الاصنام فلما ذهبوا عمد ابرهيم الى طعام فادخله بيت اصنامهم فكان يدنو من صنم صنم فيقول له كل
وتكلم فاذا لم يجبه اخذ القدوم فكسر يده ورجله حتى فعل ذلك بجميع الاصنام ثم علق القدوم في عنق الكبير منهم الذي كان في الصدر فلما
رجع الملك ومن معه من العيد نظروا الى الاصنام مكسرة فقالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين فقالوا ان ها هنا فتى يذكرهم
يقال له ابرهيم وهو ابن آزر فجاءوا به الى نمرود فقال نمرود لآزر خنتني وكتمت هذا الولد عني فقال ايها الملك هذا عمل امه
انها تقوم بحجته فدعا نمرود ام ابرهيم فقال لها ما حملك على ان كتمتني امر هذا الغلام حتى فعل بآلهتنا ما فعل فقالت ايها الملك
نظرا مني لرعيتك قال وكيف ذلك قالت رايتك تقتل اولاد رعيتك فكان يذهب النسل فقلت ان كان هذا الذي يطلبه دفعته اليه
ليقتله وكف عن قتل اولاد الناس وان لم يكن ذلك بقي لنا ولدنا وقد ظفرت به فشانك وكف عن اولاد الناس فصوب رايها

الى عيد صح
اذ كان آزر ... بذلك السحر
فارتاعوا الملك صح
فعلته صح
وتقتلوا الرعية من الرجال صح
ان كان ذلك صح

ثم قال لابرهيم من فعل هذا بآلهتنا يا ابرهيم قال ابرهيم فعله كبيرهم فاسالوهم ان كانوا ينطقون فقال الصادق [illegible] ما فعله كبيرهم

ما كذب ابرهيم فقيل فكيف ذلك فقال انما قال فعله كبيرهم ان نطقوا وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فاستشار نمرود قومه [illegible]

فقالوا احرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين فقال الصادق عليه السلام كان فرعون ابرهيم لغير رشده [illegible] قالوا احرقوه

حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين وكان فرعون موسى [illegible] فلما استشارهم [illegible] الارجه واخاه وارسل في المداين

حاشرين ياتوك بكل سحار عليم فحبس ابرهيم وجمع له الحطب حتى اذا كان اليوم الذي القى فيه نمرود ابرهيم في النار برز نمرود وجنوده [illegible]

بني لنمرود بناء لينظر منه الى ابرهيم كيف تاخذه النار فجاء ابليس واتخذ لهم المنجنيق لانه لم يقدر احد ان يتقارب من النار وكان الطائر اذا مر

في الهواء يحترق فوضع ابرهيم في المنجنيق وجاء ابوه فلطمه لطمة [illegible] وانزل الرب تبارك وتعالى ملائكته الى السماء الدنيا

[illegible] وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره فيحرق وقالت الملائكة يا رب خليلك ابرهيم يحرق فقال الله عز وجل

اما انه ان دعاني كفيته وقال جبرئيل يا رب خليلك ابرهيم ليس في الارض احد يعبدك غيره سلطت عليه عدوه يحرقه بالنار فقال اسكت انما يقول

هذا عبد مثلك يخاف الفوت هو عبدي آخذه اذا شئت فان دعاني اجبته فدعا ابرهيم ربه بسورة الاخلاص يا الله يا واحد يا احد يا صمد

يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نجني من النار برحمتك قال فالتقى معه جبرئيل في الهواء وقد وضع في المنجنيق فقال يا ابرهيم هل لك الي من حاجة

قال اما اليك فلا واما الى رب العالمين فنعم فدفع اليه خاتما عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله الجات ظهري الى الله واسندت امري الى الله وفوضت امري الى الله

[illegible] قال يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم [illegible] قال فجلس [illegible]

ونظر اليه نمرود فقال من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم فقال عظيم من عظماء اصحاب نمرود اني عزمت على النار ان لا تحرقه [illegible]

~~[illegible]~~ [illegible]

[illegible] نمرود الى ابرهيم في روضة خضراء في النار ومعه شيخ يحدثه فقال لآزر ما اكرم ابنك على ربه [illegible]

[illegible] قال فصارت النار بردا وسلاما فلم تحرق النار في الدنيا [illegible]

[illegible] وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين فقال [illegible] ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين [illegible]

وكان [illegible] ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد هو يعقوب ٥ [illegible] ابرهيم [illegible]

ابرهيم [illegible] يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا [illegible]

اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا [illegible]

حدثني ابي [illegible] عن الامام الحسن العسكري ٥ [illegible] وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه

عدو لله تبرأ منه قال قال ابرهيم لابيه لم تعبد الاصنام [illegible] ٥ [illegible] ابرهيم [illegible]

[illegible] ابرهيم بالبشرى [illegible] نمرود ابرهيم في النار [illegible]

وخافت [illegible] فقال يا ابرهيم اخرج من بلادي [illegible] وكان ابرهيم [illegible]

[illegible] وكان ابرهيم [illegible] ابرهيم [illegible] نمرود [illegible]

[illegible] وذلك كان [illegible] فلما اراد الخروج من بلاد نمرود [illegible]

[illegible] الملك [illegible] فقال ابرهيم [illegible]

[illegible] الملك [illegible] فقال [illegible] ابرهيم

[illegible] ان لم تصدق [illegible] فقال ابرهيم [illegible]

[illegible] ابرهيم [illegible]

[illegible] نمرود وكان [illegible] ابرهيم [illegible]

فقال [illegible] فقال ابرهيم [illegible] فقال الملك [illegible]

ما هذه المراة التي معك قال هي اختي [illegible] في الدين [illegible]

اليه فقالت اللهم [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] هذا الذي اصابني [illegible]

فقالت [illegible] فقال [illegible] فقال اللهم [illegible]

[illegible] جارية فقال [illegible] ابرهيم [illegible]

البادية على طريق اليمن [illegible] وجميع الدنيا فكان [illegible] الناس [illegible]

الملك [illegible] النار فلم تحترق وكانوا [illegible] فقال الملك [illegible]

يضيفه وكان على [illegible] الشجر والنبات الخير وكان [illegible]

[illegible] ابرهيم [illegible] فقال [illegible]

[illegible] ابليس [illegible] ابرهيم [illegible]

فعجزوا ابكا ابرهيم فانبسطا به فكانوا يفعلونه بالرجال حتى استغنى الرجال بالرجال وذهب النساء فشكا الناس ذلك الى ابرهيم فبعث الله لوطا اليهم يحذرهم وينذرهم فلما نظروا الى لوط قالوا من انت قال انا ابن خال ابرهيم الذي القاه الملك في النار فلم يحترق وجعلها الله عليه بردا وسلاما وهو بالقرب منكم فاتقوا الله ولا تفعلوا هذا فاني رسول الله اليكم [illegible] ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن عثمان [illegible] عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابرهيم صلى الله عليه كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من اهلها وكانت ام ابرهيم وام لوط صلى الله عليهما سارة وورقة وفي نسخة رقية اختين وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابرهيم صلى الله عليه في شبيبته على الفطرة التي فطر الله عز وجل الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى دينه واجتباه وانه تزوج سارة ابنة اللاحج وهي ابنة خالته وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم صلى الله عليه جميع ما كانت تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثى ربا رجل احسن حالا منه وان ابرهيم صلى الله عليه لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وعمل له حيرا وجمع له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابرهيم في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم صلى الله عليه سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم عند ذلك فقال ان اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا الى قاضي نمرود فقضى على ابرهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابرهيم صلى الله عليه ما ذهب من عمره في بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابرهيم ولوطا صلى الله عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم اني ذاهب الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فتحمل ابرهيم صلى الله عليه بماشيته وماله وعمل تابوتا وجعل فيه سارة وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له عرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابرهيم صلى الله عليه افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم قل ما شئت فيه من ذهب او فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابرهيم صلى الله عليه على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له العاشر ما هذه المراة منك قال ابرهيم صلى الله عليه هي حرمتي وابنة خالتي فقال له العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت قال ابرهيم صلى الله عليه الغيرة عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله لياتوه بالتابوت فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم صلى الله عليه اني لست افارق التابوت

حتى تفارق روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا ابرهيم صلى الله عليه والتابوت وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك افتح التابوت فقال ابرهيم صلى الله عليه ايها الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابرهيم صلى الله عليه على فتحه فلما راى سارة لم يملك حلمه سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابرهيم صلى الله عليه بوجهه عنها وعنه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك فلم اعرض لها فقال ابرهيم صلى الله عليه الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل عليه يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم اعاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم صلى الله عليه عنه بوجهه غيرة منه وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم صلى الله عليه ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال له ابرهيم صلى الله عليه اساله ذلك على انك ان عدت لم تسالني ان اساله فقال الملك نعم فقال ابرهيم صلى الله عليه اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الاية في يده عظم ابرهيم صلى الله عليه وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال له ابرهيم ما هي فقال له احب ان تاذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابرهيم صلى الله عليه فدعا بها فوهبها لسارة وهي هاجر ام اسمعيل صلى الله عليه فسار ابرهيم صلى الله عليه بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم صلى الله عليه اعظاما لابرهيم صلى الله عليه وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابرهيم صلى الله عليه وقال للملك امض فان الهي اوحى الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابرهيم نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابرهيم صلى الله عليه حتى نزل باعلى الشامات وخلف لوطا بادنى الشامات ثم ان ابرهيم صلى الله عليه لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا فابتاع ابرهيم صلى الله عليه هاجر من سارة فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلام ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالف ابرهيم صلى الله عليه قومه وعاب الهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمه فقال ابرهيم صلى الله عليه ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر

وقال ابو جعفر عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين الى عيد لهم دخل ابرهيم صلى الله عليه الى آلهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا الى آلهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له الحطب واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر اليه كيف تأخذه النار ووضع في منجنيق وقالت الارض يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان عن محمد بن مروان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان دعاء ابرهيم صلى الله عليه يومئذ كان يا احد يا احد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فاضطربت اسنان ابرهيم من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل عليه السلام فاذا هو جالس مع ابرهيم صلى الله عليه يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار ان لا تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه قال فآمن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وسارة ولوط

٥ الصدوق في باب [illegible] من كتاب علل الشرائع عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه [illegible] عن عثمان بن عيسى عن [illegible] رفعه قال ان ابرهيم صلى الله عليه مر ببانقيا فكان يزلزل بها فبات بها فاصبح القوم ولم يزلزل بهم فقالوا ما هذا وليس حدث قالوا هاهنا شيخ ومعه غلام له قال فاتوه فقالوا له يا هذا انه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا اقم عندنا ونحن نجري عليك ما احببت قال لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم قالوا فهو لك قال لا آخذه الا بالشراء قالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج واربعة احمرة فلذلك سمي بانقيا لان النعاج بالنبطية نقيا قال فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فان الله عز وجل يحشر من هذا الظهر سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا

٥ ومن كتاب [illegible] الحسن الطوسي باسناده عن الفضل بن شاذان عن داود بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انتم الصلوة في كتاب الله عز وجل [illegible] فقال يا داود نحن الصلوة في كتاب الله عز وجل [illegible] وعدونا في كتاب الله عز وجل الفحشاء والمنكر والبغي والخمر والميسر والانصاب والازلام والاصنام والاوثان والجبت والطاغوت والميتة والدم ولحم الخنزير الحديث ٥ قال مصنف هذا الكتاب [illegible] قد رايت وقرات [illegible] تفسير هذا الخبر [illegible]

[illegible]

وعبادي معي بين خلال ثلث اما ان تابوا فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم وان لم يتوبوا كففت عنهم عذابي لعلمي انه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون فارفق بالآباء الكافرين واتأنى بالامهات الكافرات وارفع عنهم عذابي ليخرج ذلك المؤمن من اصلابهم فاذا تزايلوا حلت بهم عذابي وحاق بهم بلائي وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددته لهم من عذابي اعظم مما تريده بهم فان عذابي لعبادي على حسب جلالي وكبريائي يا ابرهيم فخل بيني وبين عبادي فاني ارحم بهم منك وخل بيني وبين عبادي فاني انا الجبار الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمي وانفذ فيهم قضائي وقدري

٥ محمد بن يعقوب في باب العرش والكرسي من كتاب التوحيد من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلام هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه فقال وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته

٥ محمد بن الحسن الصفار في باب ان الائمة عرض عليهم ملكوت السموات والارض من كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الحجال عن ثعلبة عن عبد الرحيم [illegible]

وقال أبو جعفر عليه السلام [illegible] عاب آلهتهم فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم قال أبو جعفر عليه السلام والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين

إلى عيد لهم دخل إبراهيم عليه السلام إلى آلهتهم بقدوم فكسرها إلا كبيرا لهم ووضع القدوم في عنقه فرجعوا إلى آلهتهم فنظروا إلى ما صنع

فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا كسرها إلا الفتى الذي كان يعيبها ويبرأ منها فلم يجدوا له قتلة أعظم من النار فجمع له الحطب

واستجادوه حتى إذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له بناء لينظر إليه كيف تأخذه النار ووضع

في منجنيق وقالت الأرض يا رب ليس على ظهري أحد يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب إن دعاني كفيته فذكر أبان عن محمد بن مروان

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن دعاء إبراهيم صلى الله عليه يومئذ كان يا أحد يا أحد يا صمد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم

قال توكلت على الله فقال الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فاضطربت أسنان إبراهيم عليه السلام من البرد حتى قال

عز وجل وسلاما على إبراهيم وانحط جبرئيل عليه السلام فإذا هو جالس مع إبراهيم صلى الله عليه يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ إلها فليتخذ

مثل إله إبراهيم قال فقال عظيم من عظمائهم إني عزمت على النار أن لا تحرقه قال فأخذ عنق من النار نحوه حتى أحرقه قال فآمن له لوط

وخرج مهاجرا إلى الشام هو وسارة ولوط. ه الصدوق في باب العلل من كتاب علل الشرائع عن محمد بن علي ماجيلويه عن [illegible]

عن [illegible] رفعه [illegible] صلوات الله عليه قال إن إبراهيم عليه السلام [illegible] فكان [illegible]

[illegible] فأصبح القوم ولم ينزل به [illegible] قال [illegible]

[illegible] فلم ينزل بهم قالوا [illegible] ونحن نجري عليك [illegible]

[illegible] قال [illegible] فقال [illegible] يا خليل الرحمن [illegible]

[illegible] ه من [illegible] كذا وكذا [illegible]

[illegible] ومن [illegible] قال [illegible] عبد الله [illegible]

فقال [illegible] كتاب الله عز وجل [illegible]

[illegible] والدم ولحم الخنزير [illegible] ه قال مصنف هذا الكتاب [illegible]

[illegible] إبراهيم [illegible] الصلاة [illegible]

[illegible]

ساء وعبادي معي بين خلال ثلاث إما تابوا فأقبلت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم وإن لم يتوبوا كففت عنهم عذابي لعلمي بأنه

سيخرج من أصلابهم ذريات مؤمنون وإن يكن من الآباء الكافرين والأمهات الكافرات فأدفع عنهم عذابي ليخرج

ذلك المؤمن من أصلابهم فإذا تزايلوا حل بهم عذابي فإن لم يكن هذا ولا هذا فإن الذي أعددته لهم من عذابي أعظم مما تريده

بهم فإن عذابي لعبادي على حسب جلالي وكبريائي يا إبراهيم فخل بيني وبين عبادي فإني أرحم بهم منك فخل بيني وبين عبادي

فإني أنا الجبار الحليم أدبرهم بعلمي وأنفذ فيهم قضائي وقدري ه محمد بن يعقوب في باب العرش والكرسي [illegible]

[illegible] عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق أمير المؤمنين عليه السلام فقال له أخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش

أم العرش يحمله فقال أمير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسماوات والأرض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله

عز وجل إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا قال فأخبرني

عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت إنه يحمل العرش والسماوات والأرض فقال أمير المؤمنين

عليه السلام إن العرش خلقه الله تبارك وتعالى من أنوار أربعة نور أحمر منه احمرت الحمرة ونور أخضر منه اخضرت الخضرة ونور أصفر منه اصفرت

الصفرة ونور أبيض منه ابيض البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين وبعظمته

ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات والأرض من جميع خلائقه إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان

المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء

محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما أن تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى

عما يقولون علوا كبيرا قال له فأخبرني عن الله عز وجل أين هو فقال أمير المؤمنين عليه السلام هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا

ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا فالكرسي

محيط بالسماوات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والأرض

ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الأربعة شيء خلق

الله في ملكوته وهو الملكوت الذي أراه الله أصفياءه وأراه خليله عليه السلام فقال وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض

وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا إلى معرفته ه محمد بن الحسن الصفار

[illegible] عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض من كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن عبد الله [illegible] عن الحجال عن ثعلبة عن عبد الرحيم [illegible]

في هذه الآية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له عن الارض حتى رآها ومن فيها وعن السماء
حتى رآها ومن فيها والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وكذلك اري صاحبكم ٥ وعن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن
عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله ع وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له
السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش وكشط له الارض حتى رأى ما في الهواء وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله مثل ذلك واني لارى صاحبكم والائمة
من بعده قد فعل بهم مثل ذلك ٥ وعن عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع قال
سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له السموات والارض حتى رآها وما فيها
وحتى رأى العرش ومن عليه وفعل ذلك برسول الله وروى عبد الرحيم وفعل ذلك بصاحبكم وروى ابو بصير ومنصور والارى صاحبكم الا
وقد فعل به ذلك ٥ وعن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير والارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك
عن ابي عبد الله ع قال قلت بل اري ابرهيم ملكوت السموات والارض قال كشط له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها و
الارضين السبع حتى نظر الى الارضين السبع ومن فيها وفعل بمحمد كما فعل بابرهيم واني لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك ٥ وروى محمد بن
مسعود عن محمد بن عباس السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله وكذلك نري ابرهيم
ملكوت السموات والارض قال كشط له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والارضين السبع وما فيهن وفعل بمحمد
كما فعل بابرهيم واني لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك ٥ وفي رواية اخرى عن زرارة عن ابي جعفر ع وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموات والارض قال اعطي بصره من القوة ما نفذ السموات فرأى ما فيها ورأى العرش وما فوقه ورأى ما تحت
الارض وما تحتها ٥ [illegible]
عن الحسن بن احمد عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألت عن قول الله عز وجل وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال لي ارفع رأسك فرفعت رأسي
فنظرت الى السقف قد انفجر حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصري دونه قال ثم قال لي رأى ابرهيم ملكوت السموات والارض
هكذا ثم قال لي اطرق فاطرقت ثم قال لي ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدي وقام واخرجني
من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا آخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لي غض بصرك فغضضت بصري
قال لي لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم قال لي اتدري اين انت قلت لا جعلت فداك فقال لي انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين

فقلت له

فقلت له جعلت فداك أتأذن لي ان افتح عيني فقال لي افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمي ثم
سار قليلا ووقف فقال لي هل تدري اين انت قلت لا قال انت واقف على عين الحيوة التي شرب منها الخضر ع وخرجنا من ذلك
العالم الى عالم آخر فسلكنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا في بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثاني
حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابرهيم وانما رأى ملكوت السموات وهي اثنا عشر عالما كل عالم
كهيئة ما رأيت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرك
فغضضت بصري ثم اخذ بيدي فاذا نحن بالبيت الذي خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعدنا الى
مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال ع ثلث ساعات ٥ باب في الائمة انه عرض عليهم ملكوت السموات والارض حدثنا احمد بن محمد عن
علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن مرثد عن ابي داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي معه اذ قال يا علي
الم اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الرابع ليلة الجمعة أريت ملكوت السموات والارض رفعت لي حتى نظرت الى ما فيها
فاشتقت اليك فدعوت الله فاذا انت معي فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيته ٥ روى محمد بن مسعود ومحمد بن عباس في كتابيهما في التفسير
وحذف اسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما رأى ابرهيم ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر
فدعا عليه فمات حتى رأى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني
خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني ولا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه
من يعبدني ٥ محمد بن يعقوب في اول كتاب الروضة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما رأى ابرهيم ع ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم
رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا
تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني
وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر تجيء سباع البحر فتأكل
ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر فتأكل منها فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فعند ذلك
تعجب ابرهيم مما رأى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي حتى ارى هذا كما رأيت الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه

الجيفة فهذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط ثم جعل على كل جبل منهن جزءا ثم دعاهن فاتينك سعيا فلما دعا بهن اجبنه وكانت الجبال
عشرة ه محمد بن يعقوب في باب النهي عن الكلام في الكيفية من كتاب التوحيد من الكافي عن محمد بن يحيى رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان
كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول ه الصدوق في كتاب ثواب الاعمال بسنده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم ثلاثة نفر من المؤمنين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماء الفردوس وجنة عدن وطوبى وهي شجرة
من جنة عدن غرسها ربي بيده ه الصدوق في مجلس آخر للرضا عليه السلام عند المأمون في عصمة الانبياء عليهم السلام من كتاب عيون اخبار
الرضا عليه السلام عن تميم بن عبد الله بن تميم عن ابيه عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا
علي بن موسى عليه السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى [illegible] الى ان قال فاخبرني
عن قول الله عز وجل في ابراهيم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام ان ابراهيم وقع الى ثلاثة اصناف صنف
يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي اخفي فيه فلما جن عليه الليل فرأى الزهرة
قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل الكوكب قال لا احب الآفلين لان الافول من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما رأى
القمر بازغا قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين يقول لو لم يهدني ربي
لكنت من القوم الضالين فلما اصبح رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة والقمر على الانكار والاستخبار لا على الاخبار
والاقرار فلما افلت قال للاصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وانما اراد ابراهيم عليه السلام بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العبادة
لا تحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة لخالقها وخالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه مما الهمه
الله عز وجل وآتاه كما قال عز وجل وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه فقال المأمون لله درك يا ابن رسول الله [illegible] ه راوي
محمد بن مسعود العياشي السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن ابان بن عثمان عمن ذكره عنهم انه كان من حديث ابراهيم انه ولد
زمان نمرود بن كنعان وكان قد ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران سليمان بن داود وذو القرنين ونمرود بن كنعان وبخت نصر وانه
قيل لنمرود انه يولد العام غلام يكون هلاكك وهلاك دينك وهلاك اصنامك على يديه وانه وضع القوابل على النساء وامر ان لا يولد هذه السنة
ذكر الا قتلته وان ابراهيم حملته امه في ظهرها ولم يستبن حملها فلما وضعته ادخلته سربا ووضعت عليه غطاء وانه كان يشب [illegible]

وكانت

وكانت تختلف اليه [illegible] فخرج ابراهيم عليه السلام من السرب فنظر الى الزهرة فلم ير كوكبا احسن منها فقال هذا ربي فلم يلبث ان طلع القمر فلما رآه
قال هذا اعظم هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما رأى النهار وطلعت الشمس قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت
قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين [illegible] اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ه
محمد بن يعقوب في باب صيام الترغيب من كتاب الصوم من الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن
الحسن بن علي الوشاء قال في اول يوم من ذي الحجة ولد ابراهيم خليل الرحمن فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا [illegible]
من الحديث ه الصدوق في باب صيام التطوع من الفقيه مرسلا قال وروي ان في اول يوم من ذي الحجة ولد ابراهيم خليل الرحمن
فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة ه وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن هاشم
عن الحسن بن علي الوشاء قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمس و
عشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم عليه السلام وولد فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم
كان كمن صام ستين شهرا ه محمد بن الحسن الطوسي في باب وجوه الصيام من كتاب الصوم من التهذيب عن علي بن الحسن بن فضال عن
عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان الاحمر عن كثير النواء عن ابي جعفر عليه السلام قال
لزقت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فامر نوح من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال ابو جعفر عليه السلام اتدرون ما هذا
اليوم هذا اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وحواء وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل فاغرق فرعون ومن معه وهذا اليوم الذي
غلب فيه موسى فرعون وهذا اليوم الذي ولد فيه ابراهيم عليه السلام وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى
بن مريم وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام ه محمد [illegible] الصدوق في باب [illegible] سيد العابدين [illegible] الغيبة القائم
[illegible] عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى [illegible] عليه السلام
[illegible] حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم سنة من [illegible]
انبياء [illegible] ابراهيم خفاء الولادة واعتزال الناس ه روى محمد بن مسعود العياشي
السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان ابراهيم اذ رأى كوكبا قال هذا ربي انما كان طالبا لربه ولم يبلغ
كفرا وانه من فكر من الناس في مثل ذلك فانه بمنزلته ه وعن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول ابراهيم هذا ربي
وقال انه من قال هذا اليوم فهو عندنا مشرك قال لم يكن من ابراهيم شرك انما كان في طلب ربه وهو من غيره شرك ه وعن حجر [illegible]

ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فيما اخبر عن ابراهيم ع قال لم يعلم بشيء اراد غير الذي قال ٥ وعن ابي جعفر قال قال [illegible]

ما اعظم فرية اهل الشام على الله يزعمون ان الله تبارك وتعالى حيث صعد الى السماء وضع قدمه على صخرة بيت المقدس ولقد وضع

عبد من عباد الله قدمه على حجرة فامرنا الله تبارك وتعالى ان نتخذه مصلى يا جابر ان الله تبارك وتعالى لا نظير له ولا شبيه تعالى عن صفة

الواصفين وجل عن اوهام المتوهمين واحتجب عن اعين الناظرين لا يزول مع الزائلين ولا يأفل مع الآفلين ليس كمثله شيء وهو

السميع العليم ٥ وعن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول ابراهيم صلوات الله عليه لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين

اي ناسيا للميثاق ٥ وعن مسعدة عن ابي عبد الله ع في قول الله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين

فقال كان ذلك قبل نوح قيل فعلى هدى كانوا قال بل كانوا ضلالا وذلك انه لما انقرض آدم وصالح ذريته بقي شيث

وصيه لا يقدر على اظهار دين الله الذي كان عليه آدم وصالح ذريته وذلك ان قابيل توعده بالقتل كما قتل اخاه هابيل

فسار فيهم بالتقية والكتمان فازدادوا كل يوم ضلالا حتى لم يبق على الارض معهم الا من هو سلف ولحق الوصي بجزيرة

في البحر يعبد الله فبدا لله تبارك وتعالى ان يبعث الرسل ولو سئل هؤلاء الجهال لقالوا قد فرغ من الامر وكذبوا انما هو شيء

يحكم الله في كل عام ثم قرأ فيها يفرق كل امر حكيم فيحكم الله تبارك وتعالى ما يكون في تلك السنة من شدة او رخاء او مطر

او غير ذلك قلت افضلالا كانوا قبل النبيين ام على هدى قال لم يكونوا على هدى كانوا على فطرة الله التي فطرهم عليها

لا تبديل لخلق الله ولم يكونوا ليهتدوا حتى يهديهم الله اما تسمع يقول ابراهيم لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم

الضالين اي ناسيا للميثاق ٥ الصدوق في باب تفسير قول الله عز وجل الله نور السموات والارض من كتاب التوحيد عن

ابراهيم بن هارون الهيتي عن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن جعفر بن محمد الحسني الزهري عن احمد بن صبيح عن طريف بن ناصح عن عيسى

بن راشد عن محمد بن علي بن الحسين في قوله عز وجل كمشكاة فيها مصباح قال المشكاة نور العلم في صدر النبي ص [illegible]

[illegible] ذلك قول ابي طالب في رسول الله ص [illegible] ما زلت تنطق بالصواب

وانت طفل امرد يعني انه يتكلم بالعلم قبل ان يوحى اليك وانت طفل كما قال ابراهيم وهو صغير لقومه [illegible]

مما تشركون [illegible] ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] في اول البقرة الذين يؤمنون بالغيب قال

[illegible] الهداية [illegible] والايمان في القرآن على اوجه [illegible] التصديق بالقلب [illegible]

[illegible]

في كتاب الله عز وجل ٥ عياشي عن [illegible] عن ابان بن تغلب قال قلت لابي جعفر [illegible]

قول الله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال ابو جعفر ع يا ابان انتم تقولون [illegible]

ونحن نقول بهذه الآية نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب واهل بيته ع لانهم لم يشركوا بالله طرفة عين قط ولم يعبدوا اللات

[illegible] ٥ وعن فرات [illegible] الحسن بن [illegible]

وهو اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القبلة وهو اول من صدق بهذه الآية نزلت فيه

[illegible] قال الله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال [illegible]

[illegible] الشرك والظلم والكذب والسرقة والخيانة ٥ [illegible] كتاب [illegible] الفوائد [illegible]

يعقوب عن محمد [illegible] في قوله عز وجل الذين آمنوا ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم قال آمنوا بما جاء به محمد ص من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو التلبس بالظلم فاولئك لهم الامن

وهم مهتدون ٥ محمد بن مسعود [illegible]

موسى [illegible] في قول الله عز وجل والذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم [illegible]

[illegible] من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملتبس بالظلم ٥ [illegible]

عن احمد بن محمد بن خالد [illegible] عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن

قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الشك ٥ راوي محمد بن مسعود [illegible]

عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قول الله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم [illegible] ٥ وعن ابي بصير

[illegible]

[illegible] ٥ وعن [illegible] قال جاء رسول الله ص [illegible]

[illegible] فقال رسول الله ص [illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ وعن ابي بصير [illegible] الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم [illegible]

قال [illegible] الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم [illegible]

[illegible] ٥ وعن ابي بصير [illegible] الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال نعوذ بالله [illegible]

[illegible]

ممن لبس ايمانه بظلم ثم قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۵ وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ... محمد ص ... المذكور آنفا قال قلت له اذ قد
آتاه الله الشيطان ... ۵ ... قال كذبت ... مشرك لانه ادعى من عبد الله واطاعه واعتصم ... عليه ... بظلم
محمد بن مسعود ... باب من كتب ... ومن ... الكتب ... عن ابرهيم عن ابيه ... عن ...
عن ... الزبيري عن ابي عبد الله ع ... قال ... الخير ... الدعاء ... سبيله ... القوم ... الى الامام ...
او من كان منهم ... فكل من ... الله عز وجل وآمن رسول الله ص ومن كان ... علامة ... عز وجل ... الا ...
ان يكون ... سبيله فقال ذلك ... الامام ... ثم ... عز وجل ...
والجهاد ... الدعاء ... ومن لم يكن ... الله ... النبي ... والجهاد ...
سلام ... ثم قال ... ان الله تبارك ... الدعاء اليه و ...
الى ... بعضها من بعض فاخبر انه تبارك ... اول من دعا الى نفسه ودعا الى طاعته واتباع امره
فبدأ بنفسه فقال والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ثم ثنى برسوله فقال ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي احسن يعني بالقرآن ولم يكن داعيا الى الله عز وجل من خالف امر الله ويدعو اليه بغير ما امر في كتابه والذين امر ... الا
نبيه ... ثم ثلث بالدعاء اليه بكتابه ايضا فقال تبارك وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المؤمنين ثم ذكر من اذن له في الدعاء اليه بعده وبعد رسوله في كتابه فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ثم اخبر عن هذه الامة وممن هي وانها من ذرية ابرهيم ومن ذرية اسمعيل ... فقال ...
... الذين وجبت لهم الدعوة دعوة ابرهيم واسمعيل من اهل المسجد الذين اخبر عنهم في كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
الذين وصفناهم قبل هذه ... محمد ص الذين ... ان الله تبارك وتعالى ... قوله ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني اول من اتبعه
على الايمان به والتصديق له وبما جاء به من عند الله عز وجل من الامة التي بعث فيها ومنها واليها قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه
بظلم وهو الشرك الحديث الطويل ۵ وروى محمد بن مسعود ... عن ... السلمي في تفسيره ... وعن يعقوب بن شعيب ... عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع في المذكورة ... ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الضلال فما فوقه ... ابي بصير عنه بظلم قال الشك ۵
وعن ابي الجارود عن محمد بن ... قال من قرأ ... بكل يوم ... ايمانه بظلم والمشرك ... ۵
سعد بن عبد الله في كتاب منتخب البصائر ... عن الحسن بن ... عن محمد بن اسمعيل ... عن عبد الله ... عن ...
نصير عن عمر بن ابان عن محمد بن المفضل عن المفضل بن عمر ... عن ابي عبد الله ع ... في القائم ع وظهوره ورجعة النبي والائمة

الناس

الناس عنده واخذ المظالم ... قال المفضل يا مولاي فان من شيعتكم من لا يقول برجعتكم فقال ع اما سمعوا قول جدنا
رسول الله ونحن سائر الائمة نقول ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون قال المفضل يا مولاي في
العذاب الادنى وما العذاب الاكبر قال الصادق ع العذاب الادنى عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيامة الذي تبدل
الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار قال المفضل يا مولاي فما ... بالله عند شيعتكم ونحن نعلم ...
الله في قوله يرفع درجات من يشاء وقوله الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال الصادق ع يا مفضل فاين نحن في هذه الآية قال المفضل قول الله ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين وقوله ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين وقوله عن ابرهيم واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام وقد علمنا ان رسول الله ص وامير المؤمنين ع ما عبدا صنما ولا وثنا ولا اشركا بالله طرفة عين وقوله واذ ابتلى
ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين والعهد عهد الامامة لا يناله ظالم
يا مفضل وما علمك بان الظالم لا ينال عهد الامامة قال المفضل يا مولاي لا تمتحني بما لا طاقة لي به ولا تختبرني ولا تبتليني فمن علمكم علمت و
من فضل الله عليكم اخذت قال الصادق ع صدقت يا مفضل ولولا اعترافك بنعمة الله عليك في ذلك لما كنت هكذا فاين يا مفضل
الآيات من القرآن في ان الكافر ظالم قال نعم يا مولاي قوله عز وجل والكافرون هم الظالمون والكافرون هم الفاسقون ومن كفر وفسق وظلم
لا اجعله للناس اماما قال الصادق ع احسنت يا مفضل الحديث الطويل

فصل في بيان الالفاظ هو دعا

اصناما ... الدين ... قصص ... الدعاء ... عن ...
عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن ... قال سمعت
ابا جعفر عليه الصلاة والسلام يقول ... مسجد النبي ... ان ابليس اللعين اول من صور صورة على مثال آدم ... ليفتن به الناس ويضلهم عن عبادة الله
وكان ... وكان ... على ولده ... الجبل ... عليه ...
... ابليس ... فقال ... صورة ... عظيم ... الصور ...
و صورة ... حتى صار ... صورة ... صورة ...
على الصورة ... ويسجدون لها ... التعظيم والسجود ... صورة ...
وهو القتل ... قال ... ان كان يقوم ... فلم ... الا ... بالطاعة والتعظيم

سواع ان مات وخلف ابنا يقال له يغوث فجزع على ابيه سواع فاتاهم ابليس وقال انا الذي صورت لكم صورة ود فهل لكم ان
اجعل لكم مثال سواع على وجه لا يستطيع احد ان يغيره قالوا افعل فعمد الى العود فنحته ونصبه لهم في منزل سواع وانما سمي ذلك العود
خلافا لان ابليس عمل صورة سواع على خلاف صورة ود قال فسجدوا له وعظموه وقالوا ليغوث ما نأمنك على هذا الصنم ان تكيده
كما كاد ابوك مثال ود فوضعوا على البيت حراسا وحجابا ثم كانوا يأتون الصنم في يوم واحد ويعظمونه اشد ما كانوا يعظمون سواعا فلما
رأى ذلك يغوث قتل الحرسة والحجاب ليلا وجعل الصنم رميما فلما بلغهم ذلك اقبلوا ليقتلوه فتوارى منهم الى ان طلبوه ورأسوه وعظموه
ثم مات وخلف ابنا يقال له يعوق فاتاهم ابليس فقال قد بلغني موت يغوث وانا جاعل لكم مثاله في شيء لا يقدر احد ان يغيره قالوا فافعل
فعمد الخبيث الى حجر جرع ابيض فنقره بالحديد حتى صور لهم مثال يغوث فعظموه اشد مما مضى وبنوا عليه بيتا من حجر وتبايعوا ان لا يفتحوا
باب ذلك البيت الا في رأس كل سنة وسميت البيعة يومئذ لانهم تبايعوا وتعاقدوا عليه فاشتد ذلك على يعوق فعمد الى ريطة وخلق فالقى
الحاير ثم رماها بالنار ليلا فاصبح القوم وقد احترق البيت والصنم والحرس وارفض الصنم ملقى فجزعوا وهموا بقتل يعوق فقال لهم ان
قتلتم رئيسكم فسدت اموركم فكفوا فلم يلبث ان مات يعوق وخلف ابنا يقال له نسر فاتاهم ابليس فقال بلغني موت عظيمكم فانا جاعل لكم
مثال يعوق في شيء لا يبلى فقالوا افعل فعمد الى الذهب واوقد عليه النار حتى صار كالماء وعمل مثالا من الطين على صورة يعوق ثم افرغ الذهب
فيه ثم نصبه لهم في ديرهم واشتد ذلك على نسر ولم يقدر على دخول تلك الدير فانحاز عنهم في فرقة قليلة من اخوته يعبدون نسرا والآخرون
يعبدون الصنم حتى مات نسر وظهرت نبوة ادريس فبلغه حال القوم وانهم يعبدون جسما على مثال يعوق وان نسرا كان يعبد من دون الله فسار
اليهم بمن معه حتى نزل مدينة نسر وهم فيها فهزمهم وقتل من قتل وهرب من هرب فتفرقوا في البلاد وامر بالصنم فحمل والقي في البحر فاتخذت
كل فرقة منهم صنما وسموها باسمائها فلم يزالوا بعد ذلك قرنا بعد قرن لا يعرفون الا تلك الاسماء ثم ظهرت نبوة نوح فدعاهم الى عبادة الله وحده
وترك ما كانوا يعبدون من الاصنام فقال بعضهم لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ٥ علي بن ابراهيم
في تفسيره الكبير في قوله تعالى وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال كان قوم مؤمنين قبل نوح ع فماتوا
فحزن عليهم الناس فجاء ابليس فاتخذ لهم صورهم ليأنسوا بها فانسوا بها فلما جاءهم الشتاء ادخلوهم البيوت فمضى ذلك القرن وجاء القرن
الآخر فجاءهم ابليس فقال لهم ان هؤلاء آلهة كانوا آباؤكم يعبدونها فعبدوهم وضل منهم بشر كثير فدعا عليهم نوح ع فاهلكهم الله
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ود ... يقول ... ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال كان
صنم لكلب وكان سواع لهذيل وكان يغوث لمراد وكان يعوق لهمدان وكان نسر لحصين ٥ الصدوق في باب العلل ...

من كتاب

من كتاب علل الشرائع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله السجستاني
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال كانوا
يعبدون الله عز وجل فماتوا فضج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم اتخذ لكم اصناما على صورهم فتنظرون
اليهم وتأنسون بهم وتعبدون الله فاعد لهم اصناما على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز وجل وينظرون الى تلك الاصنام فلما جاءهم الشتاء
والامطار ادخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل حتى هلك ذلك القرن ونشأ اولادهم فقالوا ان آباءنا كانوا
يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عز وجل فذلك قول الله عز وجل ولا تذرن ودا ولا سواعا الآية ٥ وفيه باب العلة التي من
اجلها سمي العود خلافا ٥ ... عن الحسن بن محمد ... عن النعمان بن بشير ... قال ابو جعفر ع سمي
العود خلافا لان ابليس عمل صورة سواع على خلاف صورة ود فسمي العود خلافا قال الصدوق ...
محمد ... في باب فضل ... من كتاب الصلوة من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ... عبد الله
... عن اسماعيل ... عبد الله ... قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع وهو في مسجد الكوفة فقال السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال جعلت فداك اني اردت المسجد الاقصى فاردت ان اسلم عليك واودعك فقال له
شيء اردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلوة المكتوبة فيه حجة مبرورة
والنافلة عمرة مبرورة والبركة فيه على اثني عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر ووسطه ... ومنه فار التنور
... نوح ع وكان فيه نسر ويغوث ويعوق ... وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا انا احدهم وقال ...
... فيه مكروب بدعوة في حاجة من الحوائج الا اجابه الله وفرج عنه كربته ٥ وفيه باب النوادر قبيل باب زيارة النبي ص
... عن محمد بن يحيى ... عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن عبد الرحمن ... قال ... الا ما كان عليه
قال كانت قريش تلطخ الاصنام التي كانت حول الكعبة بالمسك والعنبر وكان يغوث قبال الباب وكان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن
يسارها وكانوا اذا دخلوا خروا سجدا ليغوث ولا ينحنون ثم يستديرون بحيالهم الى يعوق ثم يستديرون بحيالهم الى نسر ثم يلبون
فيقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قال فبعث الله ذبابا اخضر له اربعة اجنحة فلم يبق
من ذلك المسك والعنبر شيئا الا اكله وانزل الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب

قوله تعالى كوكبا
... ما كوكب
... الى

قوله تعالى القمر بحث في ان القمر [illegible] الصدوق ره وغيره ما اورده في بحث ان الشمس [illegible]

في السوره [illegible] بالشمس المشرق [illegible] المغرب بحث في انه خلق من نور [illegible] الشمس [illegible] والارض

والملائكة والنجوم وقبل آدم [illegible] محمد بن يعقوب ره وغيره ما اورده في بحث مثل [illegible]

البيان المذكور بحث في كيفية خلقه [illegible] الكرسي [illegible]

[illegible] محمد بن يعقوب ره وغيره ما اورده في بحث مثل هذا البحث من البيان المذكور بحث في [illegible] الصدوق ره

في بحث مثل هذا البحث من البيان المذكور بحث في [illegible] الشمس والقمر [illegible]

الصدوق ره وغيره ما اورده في بحث مثل هذا البحث من البيان المذكور بحث في [illegible] الفلك [illegible] السماء [illegible]

الارض [illegible] الفلك [illegible] الملائكة [illegible] الفلك [illegible]

[illegible] مجاري الشمس والنجوم وكيفية دوران الفلك الصدوق ره وغيره ما اورده في بحث مثل هذا البحث من البيان المذكور

بحث في انه يطلع من وراء [illegible] فقد نقل البيان الراوندي ره [illegible]

ما اورده في بحث مثل هذا البحث من البيان المذكور بحث في الفاصل من الكواكب [illegible] محمد بن يعقوب بسنده عن [illegible]

ما اورده في بحث ان الشمس [illegible] من البيان المذكور بحث في كسوفه وخسوفه الصدوق ره [illegible]

مثل هذا البحث من البيان المذكور بحث في ان الشمس [illegible] ضوء القمر علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]

بحث في كيفية خسوفه وانه يكون في وسط الشهر وخسوفه على حساب المنجمين محمد بن يعقوب ره وغيره [illegible]

البيان المذكور بحث في خسوفه قبل قيام القائم ع في آخر شهر رمضان محمد بن يعقوب ره وغيره ما اورده في بحث مثل [illegible]

بحث في آثار خسوفه نقل السيد [illegible] في كتابه [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] عن [illegible]

[illegible] الصادق [illegible]

[illegible] اذا انكسف القمر [illegible] الجبال [illegible]

[illegible] السلطان [illegible] واذا انكسف في صفر [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الجبال [illegible] واذا انكسف في [illegible]

ويصيب الناس [illegible] وتكثر فاكهة البلاد [illegible] الجبل [illegible] واذا انكسف في [illegible]

تكثر الامطار بالجبال وتكثر الخصب والمياه وتكون السنة مباركة ويكون السلطان الظفر بالمغرب واذا انكسف في جمادى الاولى [illegible]

[illegible] ويصيب [illegible] الشام [illegible] ويخرج خارجي على السلطان والظفر للسلطان واذا انكسف في جمادى الآخرة [illegible]

الامطار والمياه [illegible] ويصيب [illegible] المغرب [illegible] واذا انكسف في رجب [illegible]

موت [illegible] الامطار [illegible] واذا انكسف في شعبان [illegible] الملك [illegible]

ويكثر [illegible] الناس واذا انكسف في شهر رمضان يكون بالجبل برد شديد [illegible] المياه [illegible]

[illegible] موت كثير بالصبيان واذا انكسف في شوال [illegible] الملك [illegible] واذا انكسف في

ذي القعدة [illegible] واذا انكسف في ذي الحجة [illegible]

[illegible] الملك وجميع ذلك [illegible] الروايات [illegible] النبي صلوات الله عليه [illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible] بحث في [illegible] محمد [illegible]

[illegible] عن [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] القمر [illegible] امراة [illegible]

[illegible]

[illegible] طلوع القمر [illegible]

الصدوق [illegible] الرضا [illegible] الرضا [illegible]

عن [illegible] الحسن [illegible] القمر [illegible]

[illegible] القمر [illegible] موضعه [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] موسى [illegible]

[illegible] طلوع القمر [illegible]

[illegible] الصادق [illegible]

[illegible] الطالب الطبرسي [illegible] القدماء من كتاب الاحتجاج [illegible]

[illegible] الاجماع عليه [illegible] المؤلف [illegible] كتاب [illegible] المحدث [illegible]

[illegible] اصحاب [illegible] سال عن المحرم [illegible]

[illegible] الطرفين [illegible]

[illegible] السراويل [illegible] المئزر [illegible]

[illegible] المئزر [illegible]

[illegible] السنة [illegible] الكتفين [illegible] الافضل [illegible]

على السبيل المعروف [illegible] العقد [illegible] فاجاب [illegible]

[illegible] وسال عن التوجه للصلوة ان يقول على ملة ابراهيم ودين محمد فان بعض اصحابنا ذكر انه اذا قال على دين محمد فقد ابدع [illegible]

[illegible] من كتب الصلوة [illegible] القاسم بن محمد عن جده عن الحسن بن راشد [illegible] الصادق [illegible] قال الحسن [illegible]

قال اقول لبيك وسعديك فقال له الصادق [illegible] كيف تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا

مسلما قال الحسن [illegible] فقال الصادق [illegible] فقل على ملة ابراهيم ودين محمد ومنهاج علي بن ابي طالب والايتمام بآل محمد حنيفا

مسلما وما انا من المشركين فاجاب التوجه كله ليس بفريضة والسنة المؤكدة [illegible] الاجماع الذي لا خلاف فيه وجهت وجهي

للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين [illegible] على ملة ابراهيم ودين محمد وهدى امير المؤمنين وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اجعلني من المسلمين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله

الرحمن الرحيم ثم تقرأ الحمد قال الفقيه [illegible] على الدين [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] المهتدين [illegible] وسال عن القنوت في الفريضة اذا

[illegible] الحديث الذي [illegible]

ام لا [illegible] فان بعض اصحابنا ذكر انه [illegible] الصلوة فاجاب [illegible] القنوت [illegible]

الذي [illegible] قنوت الفريضة [illegible]

[illegible] نوافل النهار والليل دون الفرائض والعمل به [illegible] فضل وسال عن سجدة الشكر بعد الفريضة فان بعض اصحابنا ذكر [illegible]

~~محمد بن يعقوب [illegible] من الكافي عن [illegible]~~

بحث في حساب النجوم [illegible]

~~عن الحسن بن [illegible] عبد الرحمن [illegible] قال قلت لابي عبد الله [illegible] ان الناس يقولون ان النجوم [illegible]~~

بحث في النحس والسعود والتزويج والقمر في العقرب [illegible] محمد بن يعقوب في اواخر كتاب الروضة من الكافي عن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابراهيم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر في

العقرب لم ير الحسنى بحث ان القمر لا [illegible] يوم [illegible] عابد [illegible]

[illegible] علي بن ابراهيم [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] المشرق [illegible] المغرب

فصل في [illegible] الاولى علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible]

فصل في قراءة [illegible] السادس في التوجه [illegible] الصلوة وفي ذبح الهدي والاضحية والعقيقة

محمد بن يعقوب في باب افتتاح الصلوة من كتاب الصلوة من الكافي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا افتتحت الصلوة فارفع كفيك ثم ابسطهما بسطا ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم قل اللهم

انت الملك الحق لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم تكبر تكبيرتين ثم قل

لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت لا ملجأ منك الا اليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب

البيت ثم تكبر تكبيرتين ثم تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما وما انا من المشركين

ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم تعوذ من الشيطان الرجيم ثم اقرأ فاتحة الكتاب

محمد بن الحسن الطوسي في باب كيفية الصلوة من كتاب الصلوة من التهذيب عن الشيخ المفيد [illegible]

عن [illegible] عبد الرحمن [illegible]

الكلام في التوجه [illegible] تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين [illegible]

~~[illegible]~~

~~[illegible] وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين [illegible]~~

بدعة فهل يجوز ان يسجد الرجل بعد الفريضة وان جاز ففي صلوة المغرب هي بعد الفريضة او بعد الاربع ركعات النافلة فاجاب
سجدة الشكر من الزم السنن واوجبها ولم يقل ان هذه السجدة بدعة الا من اراد ان يحدث في دين الله بدعة فاما الخبر المروي فيها
بعد صلوة المغرب فالاختلاف في انها بعد الثلث او بعد الاربع فان فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل
كفضل الفرائض على النوافل والسجدة دعاء وتسبيح فالافضل ان تكون بعد الفرض وان جعلت بعد النوافل
وسأل ان لبعض اخواننا ممن نعرفه ضيعة جديدة بجنب ضيعة خراب للسلطان فيها حصة واكرته ربما زرعوا وتنازعوا في حدودها وتؤذيهم
عمال السلطان ويتعرض في الاكل من غلات ضيعته وليس لها قيمة لخرابها وانما هي بائرة منذ عشرين سنة وهو يتحرج من شرائها لانه
يقال ان هذه الحصة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الوقف قديما للسلطان فان جاز شراؤها من السلطان وكان ذلك صوابا كان
ذلك صلاحا له وعمارة لضيعته وانه يزرع هذه الحصة من القرية البائرة لفضل ماء ضيعته العامرة وينحسم عنه طمع اولياء السلطان
وان لم يجز ذلك عمل بما تأمره ان شاء الله تعالى فاجاب الضيعة لا يجوز ابتياعها الا من مالكها او بامره ورضاء منه وسأل
رجل استحل بامرأة من حجابها وكان يتحرز من ان يقع ولد فجاءت بابن فتحرج الرجل ان لا يقبله فقبله وهو شاك فيه وليس يخلطه
بنفسه فان كان ممن يجب ان يخلطه بنفسه ويجعله كساير ولده فعل ذلك وان جاز ان يجعل له شيئا من ماله دون حقه فعل فاجاب
الاستحلال بالمرأة يقع على وجوه والجواب يختلف فيها فليذكر الوجه الذي وقع الاستحلال به مشروحا ليعرف الجواب فيما يسأل
عنه من امر الولد ان شاء الله تعالى وسأله الدعاء له فخرج الجواب جاد الله عليه بما هو جل وتعالى اهله ايجابنا لحقه ورعايتنا لابيه رحمه الله
وقربه منا بما علمناه من جميل نيته ووقفنا عليه من مخالطته المقربة له من الله التي لا ترضي الله عز وجل ورسوله واولياءه عليهم السلام الا بها
والله بما بدأنا نسأل الله بمسألته ما امله من كل خير عاجل وآجل وان يصلح له من امر دينه ودنياه ما يحب صلاحه انه ولي قدير ه
محمد بن يعقوب في باب الذبح من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
صفوان وابن ابي عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة وانحره او اذبحه وقل
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي

وسأله الدعاء له فخرج الجواب [illegible]

ومحياي

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم
امر السكين ولا تنخعها حتى تموت ه ورواه الصدوق في باب الذبح والنحر من الفقيه مسندا عن صفوان عن [illegible] ه
وفي باب الاضاحي من الفقيه مرسلا قال وكان امير المؤمنين يضحي بكبشين [illegible] ويقول بسم الله وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك
اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا آخر عن نفسه ه وفي باب الذبح منه مرسلا قال وقال الصادق ع [illegible]
وكل [illegible] حرام [illegible] وان كانت امرأة فلتذبح لنفسها وتستقبل
القبلة وتقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما اللهم منك ولك ه محمد بن يعقوب في باب [illegible]
كتاب العقيقة من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع
قال اذا اردت ان تذبح العقيقة قلت يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا
من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله
والله اكبر اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل من فلان بن فلان وتسمي المولود ثم تذبح ه وعنه عن [illegible] عن ابن خالد
عن زكريا بن آدم عن الكاهلي عن ابي عبد الله ع في العقيقة اذا ذبحت تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له اللهم منك ولك اللهم هذا عن فلان بن فلان

فصل في تعبير الرؤيا

محمد بن يعقوب في [illegible] من كتاب الروضة من الكافي
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان ان رجلا دخل على ابي عبد الله ع فقال رأيت كأن الشمس طالعة على رأسي دون جسدي
فقال لتنالن امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت رأسك اما قرأت فلما رأى الشمس بازغة
قال هذا ربي فلما افلت تبرأ منها ابراهيم ع قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما ارى الخلافة
لم تكن فيك ولا في آبائك واجدادك ملك فاي خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت
فداك ه وعنه قال رجل رأى كأن الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال ما لا ينالهم من نبات الارض من بر او تمر يطؤه بقدميه
فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد آدم ع

[illegible]
[illegible]

بدعة فهل يجوز ان يسجدها الرجل بعد الفريضة وان جاز ففي صلاة المغرب هي بعد الفريضة او بعد الاربع ركعات النافلة فاجاب

سجدة الشكر من الزم السنن واوجبها ولم يقل ان هذه السجدة بدعة الا من اراد ان يحدث في دين الله بدعة فاما الخبر المروي فيها

بعد صلاة المغرب فالاختلاف في انها بعد الثلث او بعد الاربع فان فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل

كفضل الفرائض على النوافل والسجدة دعاء وتسبيح فالافضل ان تكون بعد الفرض وان جعلت بعد النوافل ايضا جاز

وسال ان لبعض اخواننا ممن نعرفه ضيعة جديدة بجنب ضيعة خراب للسلطان فيها حصة واكرته ربما زرعوا حدودها وتؤذيهم

عمال السلطان وتتعرض في الاكل من غلات ضيعته وليس لها قيمة لخرابها وانما هي بايرة منذ عشرين سنة وهو يتحرج من شرائها لانه

يقال ان هذه الحصة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الوقف قديما للسلطان فان جاز شراؤها من السلطان وكان ذلك صلاحا له

وذلك صلاحا له وعمارة لضيعته وانه يزرع هذه الحصة من القرية البايرة لفضل ماء ضيعته العامرة وينحسم عنه طمع اولياء السلطان

وان لم يجز ذلك عمل بما تامره به ان شاء الله تعالى فاجاب الضيعة لا يجوز ابتياعها الا من مالكها او بامره ورضا منه وسال عن

رجل استحل بامرأته امرأة من حجابها وكان يتحرز من ان يقع ولد فجاءت بابن فتحرج الرجل ان لا يقبله فقبله وهو شاك فيه وليس يخلطه

بنفسه فان كان ممن يجب ان يخلطه بنفسه ويجعله كساير ولده فعل ذلك وان جاز ان يجعل له شيئا من ماله دون حقه فعل فاجاب

الاستحلال بالمرأة يقع على وجوه والجواب يختلف فيها فليذكر الوجه الذي وقع الاستحلال به مشروحا ليعرف الجواب فيما يسأل

عنه من امر الولد ان شاء الله وسأله الدعاء فخرج الجواب جاد الله عليه بما هو جل وتعالى اهله ايجابنا لحقه ورعايتنا لابيه رحمه الله

وقربه منا بما علمناه من جميل نيته ووقفنا عليه من مخاطبته المقربة له من الله التي ترضي الله عز وجل ورسوله واولياءه عليهم السلام

وآله بما بدانا نسال الله بمسألته ما امله من كل خير عاجل وآجل وان يصلح له من امر دينه ودنياه ما يحب صلاحه انه ولي قدير ه

وسال الدعاء فخرج الجواب

محمد بن يعقوب في باب الذبح من كتاب الحج من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن

صفوان وابن ابي عمير قال قال ابو عبدالله ع اذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة وانحره او اذبحه وقل

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي

ومحياي

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني

ثم امر السكين ولا تنخعها حتى تموت ه ورواه الصدوق في باب الذبح والنحر من الفقيه مسندا عن صفوان عن عمار ه الصدوق

في باب الاضاحي من الفقيه مرسلا قال وكان امير المؤمنين ع يضحي بكبش اقرن فحيل سمين فيذبحه ويقول بسم الله وجهت وجهي للذي

فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك ثم يقول

اللهم تقبل عني ثم كان يذبحه وينحر بعد ذبحه آخر عن نفسه ه وفي باب الذبح عن مرسلا قال وقال الصادق ع كل منحور مذبوح حرام

وكل مذبوح منحور حرام وروى الحلبي عنه انه قال ان البقر تذبح والبعير ينحر وان كانت امراة فلتذبح لنفسها وتستقبل

القبلة وتقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما اللهم منك ولك ه محمد بن يعقوب في باب القول عند الذبح من

كتاب العقيقة من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبدالله ع

قال اذا اردت ان تذبح العقيقة قلت يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا

من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله

والله اكبر اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل من فلان بن فلان وتسمي المولود ثم تذبح ه وعنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن خالد

عن زكريا بن آدم عن الكاهلي عن ابي عبدالله ع في العقيقة اذا ذبحت تقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا

مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له اللهم منك ولك اللهم هذا عن فلان بن فلان

فصل في تعبير الرؤيا باب [illegible]

محمد بن يعقوب في [illegible] من كتاب الروضة

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان ان رجلا دخل على ابي عبدالله ع فقال رايت كان الشمس طالعة على راسي دون جسدي

فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرات فلما راى الشمس بازغة

قال هذا ربي فلما افلت تبرأ منها ابراهيم قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك فقال ما اراك تنال الخلافة ولم

يكن في آبائك واجدادك ملك واي خلافة وملوكية اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت

فداك ه وعنه [illegible] رجل راى كان الشمس طالعة على قدميه دون جسده قال ينال امرا من نبات الارض من بر او تمر يطاه بقدميه ويتسع

فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد آدم ع

[illegible]

[illegible]

ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان و
أيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى و
إلياس كل من الصالحين ۝ وإسمعيل واليسع و
يونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن
آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝ ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو
أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ أولئك
الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها

هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل
لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ۝

الآية الأولى [illegible] إلا أقروا بالحجة من المحكمات [illegible] ومن ذكر [illegible] الأنبياء [illegible]
[illegible] فضل [illegible] ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا [illegible]
تقديره أي كلا منهما ونوحا هدينا من قبل أي من قبل إبرهيم عد هدايته نعمة على إبرهيم من حيث إنه أبوه وشرف الوالد يتعدى إلى الولد
ومن ذريته الضمير لإبرهيم إذ الكلام فيه وقيل لنوح لأنه أقرب ولأن يونس ولوطا ليسا من ذرية إبرهيم فلو كان لإبرهيم لاختص
البيان بالمعدودين في تلك الآية والتي بعدها والمذكورون في الآية الثالثة عطف على نوحا داود وسليمان وأيوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين أي ونجزي المحسنين جزاء مثل ما جزينا إبرهيم برفع
درجاته وكثرة أولاده والنبوة فيهم وزكريا ويحيى وعيسى هو ابن مريم وفي ذكره دليل على أن الذرية تتناول أولاد البنت
وإلياس قيل هو إدريس جد نوح فيكون البيان مخصوصا بمن في الآية الأولى وقيل هو من أسباط هرون أخي موسى كل من الصالحين
الكاملين في الصلاح وهو الإتيان بما ينبغي والتحرز عما لا ينبغي وإسمعيل واليسع اليسع بن أخطوب وقرأ حمزة والكسائي والليسع
وعلى القراءتين علم أعجمي أدخل عليه اللام كما أدخل على اليزيد في قوله رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهله
ويونس هو يونس بن متى ولوطا هو ابن هاران أخي إبرهيم وكلا فضلنا على العالمين بالنبوة وفيه دليل فضلهم على من عداهم من الخلق
ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم عطف على كلا أو نوحا أي فضلنا كلا منهم أو هدينا هؤلاء وبعض آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
فإن منهم من لم يكن نبيا ولا مهديا واجتبيناهم عطف على فضلنا أو هدينا وهديناهم إلى صراط مستقيم تكرير لبيان ما هدوا إليه
ذا المعنى ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا [illegible] الوصية التي أوصى بها [illegible] الأنبياء [illegible] فإن آدم [illegible]
وأوصى [illegible] بالإيمان به [illegible] إبرهيم [illegible] الأنبياء ونوحا هدينا

من قبل لنجعلها في اهل بيته ومن ذريته داود وسليمان الى قوله ويحيى وعيسى فالحسنان من الائمة عليهم السلام ابناء آل [illegible]
وذريته كما يقول العرب ابناؤنا لا ابناء رجل آخر من صلبه [illegible] عليكم امهاتكم الى قوله وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم ولا يحل لرسول الله صلعم نكاح حلائلهما ولا يحل له صلعم نكاح بناتهما ابنا [illegible] من قبل الام
كما نسب الله عيسى الى نوح والى ذرية الانبياء [illegible] الآيات من قبل مريم [illegible] واليسع كل من الصالحين الى قوله
الى صراط مستقيم [illegible] آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما [illegible]
من الصفوة وكل [illegible] الذرية التي بعضها من بعض وقد مر ذكره في آل عمران [illegible] آل ابرهيم [illegible] الذرية [illegible]
واهل بيوتاتهم [illegible] تقوم [illegible] النور [illegible] بيوت اذن الله ان ترفع [illegible]
لا تنقطع نبوته [illegible] اهل بيته [illegible] الانبياء [illegible] اهل بيته [illegible] وقد قال [illegible]
الآيات ثم قال ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده [illegible] ولو اشركوا اي اشركوا
هؤلاء الانبياء [illegible] لحبط عنهم ما كانوا يعملون [illegible] حبوط اعمالهم [illegible]
ولو اشركوا يعني الانبياء الذين قد تقدم ذكرهم لحبط عنهم ما كانوا يعملون ثم قال اولئك الذين آتيناهم الكتاب
قال القاضي في تفسيره يريد به الجنس والحكم الحكمة او فصل الامر على ما يقتضيه الحق والنبوة اي الرسالة فان يكفر بها اي بهذه
الثلثة هؤلاء يعني قريشا فقد وكلنا بها اي بمراعاتها قوما ليسوا بها بكافرين [illegible]
[illegible] فان يكفر بها هؤلاء يعني اصحابه [illegible]
اكثر [illegible] امير المؤمنين فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين [illegible] فلا يكفرون [illegible]
الذي ارسلتك به [illegible] ولاة الامر [illegible] اهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب [illegible]
ولا وزر [illegible] بالفضل من اهل [illegible] والذرية [illegible]
[illegible] فقال يا [illegible]
[illegible] قال [illegible] الانبياء المتقدم ذكرهم فبهداهم اقتده اي [illegible]
[illegible] من التوحيد واصول الدين دون الفروع المختلف فيها [illegible]
[illegible] الوقف [illegible]
[illegible] اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يا محمد [illegible]
ثم قال قل لا اسألكم عليه اجرا [illegible] ان هو الا ذكرى للعالمين [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

عن ابرهيم تفسير الكبير في هذه الآيات قال قال الله ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم فانه حكم [illegible] عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود
عن ابي جعفر قال قال لي يا ابا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلعم قال فباي شيء احتججتم
عليهم قلت بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم ومن ذريته داود وسليمان الى قوله وكذلك نجزي المحسنين فجعل عيسى من ذرية ابرهيم قال فاي
شيء قالوا لكم قال قلت قالوا قد يكون ولد البنت من الولد ولا يكون من الصلب قال فباي شيء احتججتم عليهم قال قلت احتججنا عليهم بقول
الله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابني رجل واحد فيقول ابناؤنا
وانما هما ابنا رجل واحد فقال ابو جعفر والله يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله يسمي لصلب رسول الله صلعم لا يردها الا الكافر
قال قلت جعلت فداك واين قال حيث قال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى ان ينتهي الى قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم
فسلهم يا ابا الجارود هل حل لرسول الله صلعم نكاح حليلتهما فان قالوا نعم فكذبوا والله وفجروا فان قالوا لا فهما والله ابناه
لصلبه وما حرمت عليه الا للصلب ثم قال عز وجل ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا يعني الانبياء الذين
قد تقدم ذكرهم لحبط عنهم ما كانوا يعملون ثم قال اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء يعني اصحابه
وقريشا ومن انكروا بيعة امير المؤمنين فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين يعني شيعة امير المؤمنين ثم قال لنبيه رسول الله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يا محمد ثم قال قل لا اسألكم عليه اجرا يعني على النبوة والقرآن اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين
وفي تفسير الصغير فيها قال جل وعلا ووهبنا له اسحق ويعقوب لابرهيم كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين الى قوله وهديناهم الى صراط مستقيم روي عن ابي
عن ابي جعفر انه قال يا ابا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله قال فباي شيء احتججتم عليهم قلت
بقوله في عيسى بن مريم اذ الحقه بذرية ابرهيم قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال
فباي شيء احتججتم عليهم قلت بقوله قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابني رجل
ابناؤنا وانما هما ابني رجل واحد فقال الامام والله يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله يسمي لصلب رسول الله لا يردها الا الكافر

ولين قال ع قوله فما حرمت عليكم امهاتكم ... وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الحسن هل كان يحل لرسول الله ص نكاح
حليلتيهما فان قالوا نعم فقد كذبوا وفجروا وان قالوا لا فانهما ابناه لصلبه وما حرمتا عليه الا للصلب وقوله
اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء يعني قريش واصحاب النبي الذين انكروا حجة امير المؤمنين فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين يعني شيعة امير المؤمنين ع ٥ خ الصدوق في باب الاثني عشر من كتاب الخصال وفي باب مجيء القميص والرداء
من كتاب ... عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن ابراهيم الجرجاني عن عبد الصمد بن يحيى الواسطي عن الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن
المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد قبل ان خلق
السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان خلق آدم ونوحا وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود
وسليمان وكل من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة
الف واربع وعشرين الف سنة وخلق عز وجل معه اثني عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة
وحجاب الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد ص في حجاب
القدرة اثني عشر الف سنة وهو يقول سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول سبحان عالم السر وفي حجاب المنة
عشرة آلاف سنة وهو يقول سبحان من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة آلاف سنة وهو يقول سبحان الرفيع الاعلى وفي حجاب السعادة
ثمانية آلاف سنة وهو يقول سبحان من هو دائم لا يسهو وفي حجاب الكرامة سبعة آلاف سنة وهو يقول سبحان من هو غني لا يفتقر وفي
حجاب المنزلة ستة آلاف سنة وهو يقول سبحان ربي العلي الكريم وفي حجاب الهداية خمسة آلاف سنة وهو يقول سبحان ذي العرش العظيم وفي
حجاب النبوة اربعة آلاف سنة وهو يقول سبحان رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرفعة ثلاثة آلاف سنة وهو يقول سبحان ذي الملك
والملكوت وفي حجاب الهيبة الفي سنة وهو يقول سبحان الله وبحمده وفي حجاب الشفاعة الف سنة وهو يقول سبحان ربي العظيم وبحمده
ثم اظهر عز وجل اسمه على اللوح وكان على اللوح منورا اربعة آلاف سنة ثم اظهره على العرش فكان على ساق العرش مثبتا سبعة آلاف سنة الى ان
وضعه الله عز وجل في صلب آدم ثم نقله من صلب آدم الى صلب نوح ثم جعل يخرجه من صلب الى صلب حتى اخرجه من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه
قميص الرضا ورداه رداء الهيبة وتوجه تاج الهداية والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف و
ناوله عصا المنزلة ثم قال عز وجل له يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء
قامته من الياقوت وكماه من اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله

ابوه آدم

ابوه آدم ورث ذلك القميص ... وخاتم سليمان ورده يوسف الى يعقوب وبه نجا يونس من بطن الحوت وكذلك سائر الانبياء
نجاهم من المحن به ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد ص ٥ كا محمد بن يعقوب في اوائل كتاب الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع وساق الحديث الى ان قال لكل نبي اوصياء بعده حتى وصل الى نوح ع
الى ان قال وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه
منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح ابنه سام ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة
فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم
والايمان ومواريث العلم والاسم الاكبر وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا وقد بشر بهم ابوهم نوح فآمنوا به وصدقوه واتبعوه فنجوا
من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال عز وجل
ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل
بيته فآمن العقب من ذرية الانبياء من كان قبل ابرهيم لابرهيم وكان بين ابرهيم وهود من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله عز وجل وما قوم
لوط منكم ببعيد وشاهده وصية كل نبي الى نبي بعده الى ان قال فلما قضى محمد ص نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك و
استكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني
لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك و
بين ابيك آدم وذلك قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وان
الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم
بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض
فذلك قوله جل وعز ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من
الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقية و
فيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم وللهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل و
الانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من
الصفوة بعد الانبياء من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله

واهل الاستنباط وعلومه غير الصفوة من ولد الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه وطاعته و
لم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم فلم تكن لهم حجة يوم القيامة انما الحجة في آل ابرهيم لقول الله عز وجل
ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله
ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء و
ائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقد قال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله
تبارك وتعالى ان تكفر به امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل
بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء فهذا بيان
ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله جل وعز طهر اهل بيت نبيه عليه وعليهم السلام وسألهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه
ثابتة بعده في امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا
وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز ولا تصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه
ولا يعذبه ومن يأت الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه انتهت ... الحديث الطويل ... 5

فصل في باب جمل من اخبار موسى بن جعفر عليه السلام مع هرون الرشيد من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام لمحمد بن علي بن بابويه رحمه الله باسناده رفعه
الى موسى بن جعفر عليه السلام انه قال لما ادخلت على الرشيد سلمت عليه فرد علي السلام ثم قال ... ثم قال لي لم جوزتم
للعامة والخاصة ان ينسبوكم الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون لكم يا بني رسول الله وانتم بنو علي وانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي وعاء والنبي جدكم
من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان النبي صلى الله عليه وآله نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال سبحان الله ولم لا اجيبه بل افتخر على العرب و
العجم وقريش بذلك فقلت لكنه لا يخطب الي ولا ازوجه فقال ولم فقلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى ثم قال كيف قلتم
انا ذرية النبي صلى الله عليه وآله والنبي لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد البنت ولا يكون لها عقب فقلت اسألك بحق القرابة والقبر ومن فيه

الا ما اعفيتني عن هذه المسألة فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وانت يا موسى يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي الي ولست اعفيك في
كل ما اسألك عنه حتى تأتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد علي انه لا يسقط عنكم منه شيء الف ولا واو الا وتأويله
عندكم واحتججتم بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد استغنيتم عن رأي العلماء وقياسهم فقلت تأذن لي في الجواب قال هات
فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين و
زكريا ويحيى وعيسى والياس من ابو عيسى يا امير المؤمنين قال ليس لعيسى اب فقلت انما الحقناه بذراري الانبياء عليهم السلام من طريق مريم عليها السلام
وكذلك الحقنا بذراري النبي صلى الله عليه وآله من قبل امنا فاطمة عليها السلام ازيدك يا امير المؤمنين قال هات قلت قول الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
ولم يدع احد انه ادخل مع النبي صلى الله عليه وآله تحت الكساء عند المباهلة للنصارى الا علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فكان تأويل قوله عز وجل
ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب على ان العلماء قد اجمعوا على ان جبرئيل قال يوم احد يا محمد ان هذه لهي المواساة
من علي قال لانه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا رسول الله ثم قال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فكان كما مدح الله عز وجل به
خليله عليه السلام اذ يقول فتى يذكرهم يقال له ابرهيم انا معشر بني عمك نفتخر بقول جبرئيل انه منا فقال احسنت يا موسى ارفع الينا حوائجك
فقلت اول حاجة ان تأذن لابن عمك ان يرجع الى حرم جده والى عياله فقال ننظر ان شاء الله 5 محمد بن يعقوب رحمه الله في كتاب الروضة
من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا
عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم عليه السلام ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح عليه السلام قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي
شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل وآخر يقول ابناؤنا قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود لاعطينكها
من كتاب الله عز وجل انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم الآية الى ان انتهى الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله
صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه 5 احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب ... من كتاب الصفوة

محمد بن مسعود العياشي في تفسيره باسناده عن محمد بن فضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام ... ونوحا هدينا من قبل ... من قبل ابرهيم ... 5 ... ومن ذريته داود وسليمان ... اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله ان تكفر به امتك يقول فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء 5 الصدوق

عن المحاسن عن ابن فضال عن علي بن اسحق ثعلبة بن ميمون عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ان هذه المرجئة وهذه القدرية و
هذه الخوارج ليس منهم احد الا وهو يرى انه على الحق وانكم انما احببتمونا في الله ثم تلا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا من يطع الرسول فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم ثم قال والله لقد نسب الله عيسى بن مريم في القرآن الى ابراهيم من قبل النساء ثم قال ومن ذريته داود و
سليمان الى قوله ويحيى وعيسى ٥ راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن ابي الاسود بن
ابي الاسود قال ارسل الحجاج الى يحيى بن معمر قال بلغني انك تزعم ان الحسن والحسين من ذرية النبي ص تجدونه في كتاب الله وقد
قرأت كتاب الله من اوله الى آخره فلم اجده قال اليس تقرأ سورة الانعام ومن ذريته داود وسليمان حتى بلغ ويحيى و
عيسى قال اليس عيسى من ذرية ابراهيم وليس له اب قال صدقت ٥ وعن محمد بن حمران قال كنت عند ابي عبد الله ومعنا رجل
وقال له يا ابا عبد الله تعجب من عيسى بن زيد بن علي يزعم انه ما تولى علي [illegible] ولا يدري [illegible]
من دون الرجال فقال وما اصنع قال الله فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين واوما بيده الينا
فقلت فقطعها الله ٥ وعن ابن سنان عن سليمان بن هرون قال قلت له ان اهل السماء والارض اجتمعوا على ان يحولوا
هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو ان الناس كفروا اجمعين حتى لا يبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون
هم اهله ثم قال اما تسمع الله يقول يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه الآية وقال في آية اخرى فان يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ثم قال ان اهل هذه الآية هم اهل تلك الآية ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في
فضل الخبز من كتاب المآكل من المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي عيينة عن ابي عبد الله ع قال ولقد دخلت على ابي
واحد القوم المجلس فقد وضعت السفرة بين يديه موضوعة فاخذ بيدي فذهبت لاخطو اليه فوقعت رجلي على طرف السفرة
فدخلني من ذلك ما شاء الله مما يعلم الله ان يقول الله فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين قوم
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويذكرون الله كثيرا قال ابن سنان في حديثه قال نزلت فيهم هذه الآية
مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة الى آخر الآية ٥ راوي محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي عنه في تفسيره وحذف اسناده عن ابي الحسن
الاول او عن الرضا ع ان رجلا قال لعبد الله بن الحسن [illegible] فسأله عن الحج فقال الى ذاك جعفر بن محمد قد نصب نفسه لهذا فاسأله
فاقبل الرجل الى جعفر فسأله فقال قد رأيتك واقفا على باب عبد الله بن الحسن فما قال لك [illegible]

قد نصب نفسه لهذا فقال جعفر هم الناس الذين قال الله في كتابه اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فسل عما شئت فسأله
الرجل فانبأه عن جميع ما سأله ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب النوادر في الائمة من كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن
الحسين عن النضر عن عبد الغفار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى قال في النبوة لقد وصينا كما وصى به آدم ونوحا وابراهيم
من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه انما يعني الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يعني كبر على المشركين يا محمد
ما تدعوهم اليه من ولاية علي قال ان الله قد اخذ ميثاق كل نبي وكل مؤمن ليؤمنن بمحمد ص وعلي وكل نبي وبالولاية
ثم قال لمحمد اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يعني آدم ونوحا وكل نبي بعده ٥ قال المصنف في الكتاب ونظائره كثيرة
وورود اخبار كثيرة [illegible] قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى انت [illegible] **فصل في**

بيان الالفاظ في قوله تعالى يوسف [illegible] الصدوق في باب [illegible]
اسماء الانبياء من كتاب [illegible] قال حدثني [illegible] فقد ذكرته في كتاب علل الشرائع [illegible]
الكلام [illegible] قال ومعنى يوسف ماخوذ من آسف يوسف اي غضب بغضب اخوته قال الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم
بتسمية يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم الكلام **في [illegible] الوصية [illegible]**
[illegible] موسى [illegible] الصدوق [illegible]
[illegible] موسى [illegible] **[illegible] عشر من الاخبار** الصدوق من [illegible]
[illegible] **[illegible] يوسف [illegible]** قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء
عن [illegible] عبد الله [illegible] عن سعد عن [illegible]
عن [illegible] يعقوب [illegible] عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام قال لما دخل يوسف صلوات الله عليه على الملك [illegible]
يا ابراهيم [illegible] انا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قال [illegible] صاحب ابراهيم الذي [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] ابو عبد الله [illegible]
[illegible] كتاب الغيبة [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] عن [illegible] ابي بصير قال
[illegible] ابا جعفر الباقر ع يقول ان صاحب هذا الامر شبه من اربعة انبياء شبه من موسى وشبه من عيسى وشبه من يوسف وشبه من محمد صلى الله عليهم اجمعين
[illegible]

الا انه من انصار محمد ويضع السيف ٥ الصدوق في غيبة موسى من باب ذكر ظهوره وغيبته من كتاب كمال الدين [illegible]
[illegible] عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول في صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء سنة
من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلوات الله عليهم اجمعين فاما من موسى فخائف يترقب واما من يوسف فالسجن واما
من عيسى فيقال انه مات ولم يمت واما من محمد فالسيف ٥ وفي باب ما اخبر به الباقر من وقوع الغيبة بالقائم [illegible]
عن عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول
في صاحب هذا الامر شبه من موسى وشبه من عيسى وشبه من يوسف وشبه من محمد صلوات الله عليهم فاما شبهه من موسى فخائف يترقب واما
فيقال فيه ما قيل في عيسى واما من يوسف فالسجن والغيبة واما من محمد فالقيام بالسيف وسيرته وتبيين آثاره ثم يضع سيفه على عاتقه
ثمانية اشهر فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قلت وكيف يعلم ان الله عز وجل قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة
[illegible] في تفسير [illegible] قال [illegible] الحديث الطويل [illegible]
[illegible] رجل فضل حسنه على سائر الخلق كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم [illegible]
يا جبرئيل من هذا [illegible] يوسف [illegible] وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
[illegible] الحديث الطويل
[illegible] عن [illegible] عبد الرحيم [illegible] عن [illegible] الصدوق [illegible]
[illegible]
صلوات الله عليه قال دخل يوسف صلوات الله عليه السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومكث فيه ثماني عشرة سنة وبقي بعد خروجه ثمانين سنة
فذلك مائة سنة وعشر سنين ٥ الصدوق في باب [illegible] من كتاب كمال الدين [illegible]
احمد [illegible] عن [illegible] يوسف [illegible] عن ابيه عن جده عن رسول الله [illegible] قال عاش يعقوب بن اسحاق مائة وعشرين سنة [illegible]
[illegible] يعقوب مائة وعشرين سنة [illegible] وفاته الصدوق في غيبة موسى من باب [illegible]
من كتاب كمال الدين [illegible] عن علي بن [illegible] عن ابي الحسن [illegible] المبارك [illegible]
جميعا عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
لما حضرت يوسف الوفاة جمع شيعته واهل بيته فحمد الله واثنى عليه ثم حدثهم بشدة تنالهم يقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالى وتذبح

[illegible] الطفل [illegible] الله الحي [illegible] القائم من ولد لاوي بن يعقوب [illegible] رجل اسمر طوال [illegible] الحديث الطويل ٥
وعن ابيه ومحمد بن الحسن [illegible] عن سعد بن عبد الله وغيره [illegible] عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد [illegible]
عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ان يوسف بن يعقوب حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب [illegible]
فقال لهم [illegible] القبط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب وانما ينجيكم الله [illegible] برجل من ولد لاوي بن يعقوب [illegible]
موسى بن عمران غلام طوال جعد آدم الحديث الطويل [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] في كتاب [illegible] الاسناد [illegible]
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد [illegible] الرضا [illegible] يقول [illegible] فقال ان اهل مصر يزعمون ان [illegible]
قال وكيف ذلك قلت [illegible] يزعمون انه [illegible] جاءهم [illegible] حساب [illegible]
[illegible] الا [illegible] مصر ولا رضي عنهم [illegible] ولقد اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ان يخرج
يوسف منها فاستدل موسى على من يعرف القبر فدل على امرأة عمياء [illegible] فقال لها موسى [illegible]
خصلتين [illegible] في الجنة في الدرجة التي هو فيها [illegible] فاوحى الله اليه [illegible]
عليك [illegible] فعل فوعدته طلوع القمر فحبس الله القمر [illegible] موسى لموعده فاخرجه من النيل في سفط
[illegible] ولقد قال رسول الله لا تغسلوا موتاكم [illegible] ولا تكفنوا [illegible] فانه يورث الذلة [illegible]
قلت [illegible] رسول الله [illegible] فقال [illegible] ٥ [illegible] محمد بن صفوان [illegible] عن ابي عبد الله قال
رسول الله [illegible] فاكرمه فلما بعث محمد [illegible] قيل له [illegible] النبي المبعوث [illegible]
يوم كذا وكذا فاكرمته فاكل كذا وكذا فخرج حتى لقي رسول الله فقال يا رسول الله تعرفني فقال من انت قال انا الذي
يوم كذا وكذا [illegible] فقال [illegible] يسلني [illegible]
ساعة ثم امر له بما سأل ثم قال [illegible] ما كان [illegible] هذا الرجل [illegible] عجوز بني اسرائيل [illegible]
قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف [illegible] عن قبره [illegible] فقال [illegible]
فقال [illegible] فسأل [illegible] فقال [illegible] قبر يوسف [illegible]
تحكمني [illegible] قال [illegible] عليك [illegible]
قال [illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible] كتاب الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن

المكرم الوفاء ق

[illegible] النقار الحزن ق

عجوز موسى [illegible]

تحكمني قال اولك الجنة [illegible]

حدثنا محمد بن [illegible] عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسي عن أبي جعفر ع قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل على رجل بالطائف قبل الإسلام فأكرمه فلما أن بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله إلى الناس قيل للرجل أتدري من الرجل الذي أرسله الله عز وجل إلى الناس قال لا قالوا هو محمد بن عبد الله يتيم أبي طالب وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فأكرمته فقدم الرجل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال له أتعرفني يا رسول الله قال ومن أنت قال أنا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فأكرمتك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك سل حاجتك فقال أسألك مائتي شاة برعاتها فأمر له رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثم قال لأصحابه ما كان على هذا الرجل أن يسألني سؤال عجوز بني إسرائيل لموسى ع قالوا وما سألت عجوز بني إسرائيل لموسى فقال إن الله عز ذكره أوحى إلى موسى أن احمل عظام يوسف من مصر قبل أن تخرج منها إلى الأرض المقدسة بالشام فسأل موسى عن قبر يوسف فجاءه شيخ فقال إن كان أحد يعرف قبره ففلانة فأرسل موسى إليها فلما جاءته قال تعلمين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سألت قالت لا أدلك عليه إلا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا إلا بحكمي عليك فأوحى الله عز وجل إلى موسى لا يكبر عليك أن تجعل لها حكمها فقال لها موسى فلك حكمك قالت فإن حكمي أن أكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيامة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان على هذا لو سألني ما سألت عجوز بني إسرائيل ه الصدوق في باب [illegible] عن الرضا من الأخبار النادرة من كتاب عيون أخبار الرضا وفي باب الأربعة من كتاب الخصال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن ع أنه قال احتبس القمر عن بني إسرائيل فأوحى الله عز وجل إلى موسى ع أن أخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر إذا أخرج عظامه فسأل موسى عمن يعلم موضعه فقيل له ههنا عجوز تعلم علمه فبعث إليها فأتي بعجوز مقعدة عمياء فقال لها أتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فأخبريني به قالت لا حتى تعطيني أربع خصال تطلق لي رجلي وتعيد إلي شبابي وتعيد إلي بصري وتجعلني معك في الجنة قال فكبر ذلك على موسى فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أعطها ما سألت فإنك إنما تعطي علي ففعل فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلى الشام فلذلك يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام ه ورواه أيضا في آخر كتاب الطهارة من الفقيه مرسلا قال قال الصادق ع إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى ع أن أخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر فأبطأ القمر عليه فسأل عمن يعلم موضعه [illegible] ه قال مصنف هذا الكتاب عفى الله عنه [illegible] ذكرنا في هذا الباب متفرقات أحوال يوسف ع وقصصه والأخبار والآيات [illegible]

قوله تعالى الياس

[illegible]

قوله تعالى اليسع

[illegible] خبر ان اليسع [illegible]

قوله تعالى ولوطا

[illegible] الصدوق في باب [illegible] عن الفضل [illegible] رسول الله [illegible] لوط [illegible]

فصل في الآيات [illegible]

آخر الرابع من الحكايات [illegible] فصل في تفسير [illegible]

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ

وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ه

قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره قال القمي في تفسيره أي لم يعرفوه حق معرفته في الرحمة والإنعام على العباد إذ قالوا
ما أنزل الله على بشر من شيء حين أنكروا الوحي وبعثة الرسل وذلك من عظائم رحمته وجلائل نعمته أو في السخط
على الكفار وشدة البطش بهم حين جسروا على هذه المقالة والقائلون هم اليهود قالوا ذلك مبالغة في إنكار إنزال
القرآن بدليل نقض كلامهم وإلزامهم بقوله [illegible] وتضمن ذلك توبيخهم على سوء جهلهم بالتوراة وذمهم على تجزئتها بإبداء
بعض انتخبوه وكتبوه في ورقات متفرقة وإخفاء بعض لا يشتهونه وقيل القائلون هم المشركون وإلزامهم بإنزال التوراة لأنه
كان من المشهورات الذائعة عندهم ولذلك كانوا يقولون لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم وعلمتم على لسان محمد
ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم زيادة على ما في التوراة وبياناً لما التبس عليكم وعلى آبائكم الذين كانوا أعلم منكم ونظيره إن هذا
القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وقيل الخطاب لمن آمن من قريش قل الله أي أنزله الله أمره بأن
يجيب عنهم إشعاراً بأن الجواب متعين لا يمكن غيره وتنبيهاً على أنهم بهتوا بحيث لا يقدرون على الجواب ثم ذرهم في خوضهم في باطلهم فلا عليك
بعد التبليغ وإلزام الحجة يلعبون حال من هم الأول والظرف صلة ذرهم أو يلعبون أو حال من مفعوله أو فاعل يلعبون أو من هم الثاني
والظرف متصل بالأول [illegible] لم يعظموه [illegible] أن يصفوه بصفة [illegible] لا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك والنبي لا يوصف والمؤمن
لا يوصف ولا يقدر قدرهم وشمل هذه الآية أن نزلت في الخوارج وتحير من شبهه بخلقه المستحق المحدود بصفات ذوي
الأقطار والنواحي المختلفة في طبقاته وهو عز وجل الموجود بنفسه لا بأداته فانتفى أن يكون قدروه حق قدره فقال تنزيهاً لنفسه

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن إبراهيم في تفسيره الكبير قال قوله وما قدروا الله حق قدره قال لم [illegible]
من عظمة الله أن يصفوه بصفة إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء وهم قريش واليهود فرد الله عليهم واحتج
قل لهم يا محمد من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيراً يعني من أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
[illegible] فيما خاضوا فيه من التكذيب ه الصدوق في باب معاني الألفاظ [illegible] الأخبار حدثنا
محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن عيسى [illegible] عبيد قال سألت أبا الحسن علي بن محمد العسكري

وقال الله عز وجل والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه ألا ترى
قال وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا إن الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق
قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون ه وفي باب التوحيد
ونفي التشبيه من كتاب التوحيد حدثنا [illegible] عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن العباس عن إسماعيل بن
مهران الكوفي عن إسماعيل بن إسحاق الجهني عن فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله يقول بينا أمير المؤمنين
يخطب على المنبر [illegible] الخطبة [illegible] الحمد لله الذي لا تشبهه العادات [illegible] المتبعض المحدود في صفاته ذوي الأقطار والنواحي
المختلفة في طبقاته وكان عز وجل الموجود بنفسه لا بأداته انتفى أن يكون قدروه حق قدره فقال تنزيهاً لنفسه عن مشاركة الأنداد
وارتفاعاً عن قياس المقدرين له بالحدود من كفرة العباد وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون الخطبة ه علي بن إبراهيم في تفسيره [illegible] الزمر وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قال
علي بن إبراهيم [illegible] وما قدروا الله حق قدره قال نزلت في الخوارج والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه أي بقوته
محمد بن يعقوب في باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه من كتاب التوحيد الكافي عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي
عمير عن [illegible] قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره
فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك ه وفي باب المصافحة من كتاب طينة المؤمن منه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن [illegible]
[illegible] عن زرارة عن أبي جعفر قال سمعته يقول إن الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره
فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك وإن النبي لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته
في الأرض كطاعته في السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد
عصاني وفوض إليه وإنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن
ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر ه وعن الحسين بن
محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي إسحاق [illegible] قال أبو عبد الله إن الله جل وعز لا يقدر قدره وكذلك لا يقدر قدر
نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات من وجوههما حتى يفترقا
كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر ه وروى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني [illegible] عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

عن ... يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن ... عن الحسن بن ... بن ابي حمزة عن ابيه عن ... [illegible] ... عن الصادق عليه السلام
وساق الحديث الطويل في القرآن وفي الالفاظ المكررة المختلفة ... الى ان قال وسألته صلوات الله عليه عن
اقسام النور في القرآن فقال النور القرآن والنور اسم من اسماء الله والنور التورية والنور القمر والنور ضوء المؤمن والنور
التي تسعى بين يديه يوم القيامة والنور في مواضع من التورية والانجيل والقرآن حجة الله عز وجل على عباده وهو المعصوم وساق الى ان قال
وذلك النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فالنور في هذا الموضع هو القرآن ومثله في سورة التغابن فآمنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا يعني سبحانه بالقرآن وجميع الاوصياء المعصومين حملة كتاب الله عز وجل وخزنته وتراجمته الذين نعتهم الله
في كتابه فقال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وساق الى ان قال في سورة الانعام فذكر النور
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس وقال الله فيها في سورة يونس هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
ومثله في سورة نوح وجعل القمر فيهن نورا وقال سبحانه الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات و
النور يعني الليل والنهار وقال سبحانه في سورة البقرة الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمة
الكفر الى نور الايمان فسمى الايمان في هذا نورا ومثله في سورة ابراهيم لتخرج الناس من الظلمات الى النور وقال عز وجل
في سورة براءة يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم يعني نور الاسلام بكفرهم وجحودهم وقال سبحانه قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا يهدي الله لنوره من يشاء وقال سبحانه في سورة الحديد في ذكر المؤمنين يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار ومنها انظرونا نقتبس من نوركم اي يستضيء بضوئكم ... الحديث
الحديث الطويل ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب في ان النور النبي والائمة عليهم السلام من كتاب بصائر الدرجات عن علي بن ابراهيم عن
عن القاسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب الى ابي عبد الله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام
وساق الحديث الى ان قال كتبت تذكر ان قوما انا اعرفهم كان اعجبك نحوهم وشأنهم وانك ابلغت فيهم امورا تروى عنهم كرهتها
لهم ولم ترهم الا طريقا حسنا وورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ما شئت
وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم
شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل
وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل و

قد صلى وآتى الزكوة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا ان من
عرف هذا بعينه وبحده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل وزعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم
هذه الحدود لوقتها وان لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم
والميتة ولحم الخنزير هو رجل وساق الى ان قال اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله
تبارك وتعالى بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك
ولم يعرفوا حد ما سمعوا وساق الى ان قال فاخبرك حقا يقينا ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضي من خلقه فلم يقبل
من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيه محمدا صلى الله عليه وآله فافضل
الذين لم يعرفوا معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال المحلل ما احلوا والحرام المحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال
وساق الى ان قال ثم ذكر فقال في كتابه ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون فعدوهم هم الحرام المحرم واولياؤهم هم الداخلون في امرهم الى يوم القيامة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والزنا والربا
والدم والميتة ولحم الخنزير فهم الحرام المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله وساق الى ان قال
لا لو قلت لك ان الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وانا اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل و
حرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وساق الى ان قال الصدقت ثم لو اني قلت ان ذلك ...
ان هذا هو المعبود المتعدي حدود الله التي نهى عنها ان يتعدى ثم اني اخبرك ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل
اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله ودينه ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرائعه
بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله وساق الى ان قال فقد عرفت كيف كان قول رجال اهل البدع
الف هو الاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه الا انتهى الامر الا نبي الله وبعده الى من صار ...
وساق الى ان قال واخبرك انه لو قلت ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام و
الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك النبي الذي جاء به من عند ربه لصدقت ان ذلك كله انما يعرف بـ
لولا معرفة ذلك النبي والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئا من
فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعاني اليه ودلني عليه وعرفنيه وامرني به واوجب علي له الطاعة فيما امرني به لا يسعني

كيف يستخف جاهل من فيها بنبيه وبل ... وكيف يستقيم له الا انه صفا لنبيه الذي المنذر بذلك النبي ان صنف الى الذي
غيره وكيف لا يكون ذلك من قول الرجل وانما هو الذي جاء به عن الله وانما انكر الذي من انكره بان قال لولا انزل عليه
ثم قال لولا انزل بشر ... وانه لذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليه ملك فقال الله قل من انزل الكتاب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس ثم قال في آية اخرى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا تبارك الله ... انما احب ان يعرف الرجال ... ثم جعلهم ... الذي يؤتى منه الا قبل آية
من العباد وغير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال بعض ... لذلك من يطع الرسول فقد اطاع
ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الكتاب الطويل **فصل في ان قوله تعالى نورا من المتشابهات**
رواه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني ... اوردته في الفصل السابق **فصل في خواصها**
الصدوق في باب النوادر من آخر الفقيه عن محمد بن علي ... عن احمد بن محمد بن احمد عن ... احمد بن خالد عن محمد بن
... عن ... حاتم العطار عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد ... عن انس بن محمد
... جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته قال يا علي امان لامتي من الغرق اذا هم ركبوا
السفن فقرؤوا بسم الله الرحمن الرحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ... يا علي امان لامتي من الحرق
ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الآية ...
قال مصنف هذا الكتاب ... كان المراد بقوله الآية آية سورة الزمر ...
ونور دات ... والارض جميعا الآية

وَهٰذَا كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ مُبٰرَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِىْ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلِتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ

[illegible]

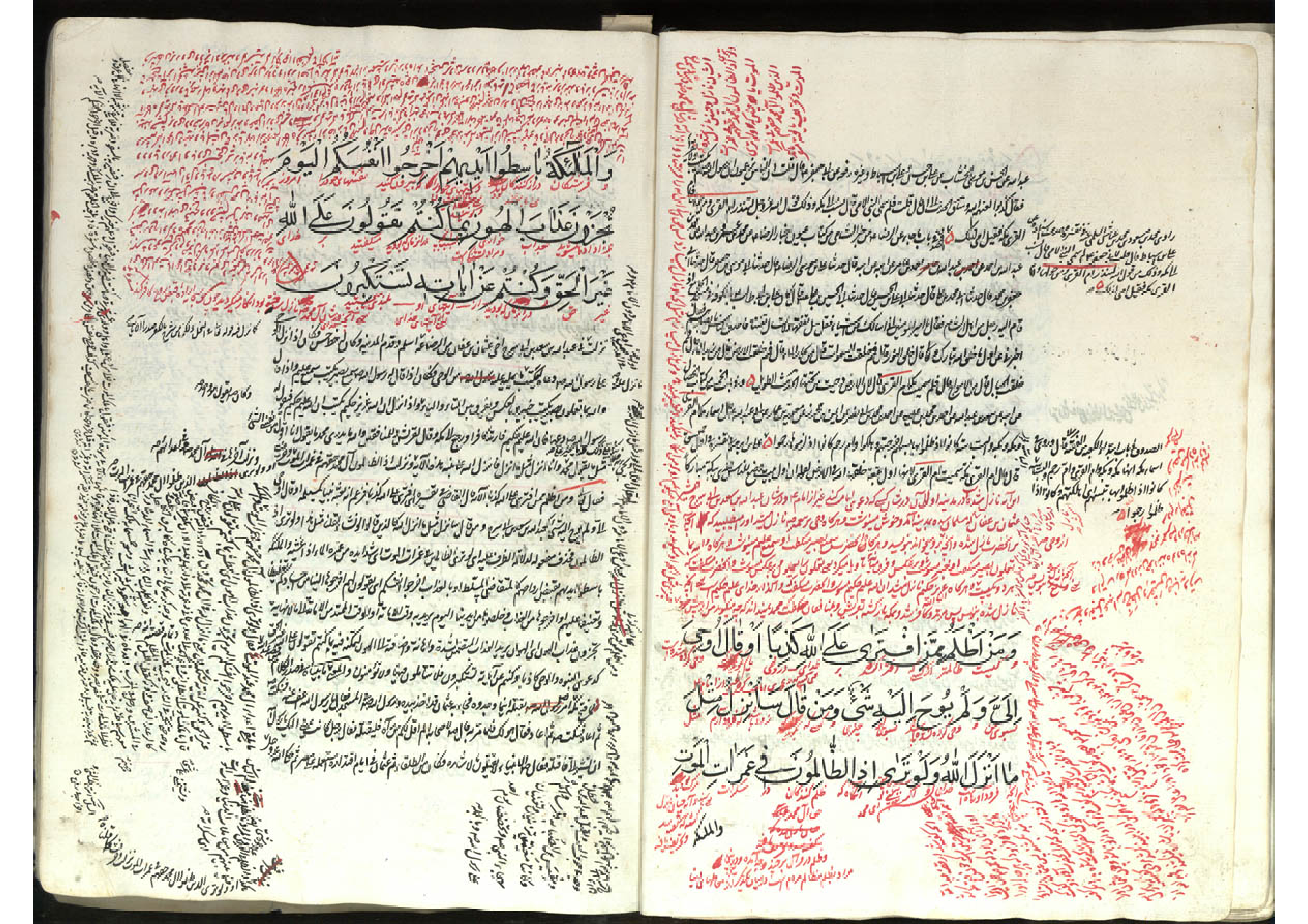
بالآخرة

بِالْاٰخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَهُمْ عَلٰى صَلٰوتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ ٥

باخرت ... ايمان مى آرند ... بآن ... نماز خودشان ... محافظت ميكنند

وهذا كتاب انزلناه مبارك كثير الفائدة والنفع مصدق الذي بين يديه التوراة والكتب التي قبله
ولتنذر ام القرى ... ولتنذر اهل ام القرى ...
...
ومن حولها اهل الشرق والغرب والذين يؤمنون بالآخرة ... فان من صدق بالآخرة ... والتدبر ... يؤمن به
والكتاب ... ويحافظون على الصلوة ... لانها عماد الدين وعلم الايمان ...
كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه التوراة والانجيل والزبور ولتنذر ام القرى ومن حولها ...
وام القرى مكة ... لانها ... اول بقعة خلقت من الارض ...
... وسمي النبي صلى الله عليه وآله الامي لانه ... ام القرى ...
... والذين يؤمنون به اي بالقرآن وهم على صلوتهم يحافظون

فصل في التفسير علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير ... آية قال ثم قال وهذا الكتاب يعني القرآن انزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه يعني التوراة والانجيل والزبور ولتنذر ام القرى ومن حولها يعني مكة وانما سميت ام القرى لانها
اول بقعة خلقت والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به اي بالقرآن وهم على صلوتهم يحافظون ٥ الصدوق في باب ...
النبي صلى الله عليه وآله ... الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر
علي الرضا عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال ... لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات
القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها ٥ ...



وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ

إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ

تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ

غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن إبراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال قوله ومن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله فإنها نزلت في عبد الله بن سعد بن
أبي سرح فكان أخا عثمان بن عفان من الرضاعة وحدثني أبي عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال
إن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أخو عثمان من الرضاعة أسلم وقدم إلى المدينة وكان له خط حسن وكان إذا نزل الوحي
على رسول الله صلى الله عليه وآله دعاه فكتب ما يمليه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان إذا قال له رسول الله سميع بصير يكتب سميع عليم وإذا قال
والله بما تعملون خبير يكتب بصير ويفرق بين التاء والياء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هو واحد فارتد كافرا ورجع إلى مكة وقال
لقريش والله ما يدري محمد ما يقول أنا أقول مثل ما يقول فلا ينكر علي فأنا أنزل مثل ما ينزل فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله في ذلك
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة
أمر بقتله فجاء به عثمان قد أخذ بيده ورسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فقال يا رسول الله اعف عنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أعاد فسكت
ثم أعاد فقال هو لك فلما مر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه ألم أقل من رآه فليقتله فقال رجل كانت عيني إليك يا رسول الله
أن تشير إلي فأقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الأنبياء لا يقتلون بالإشارة فكان من الطلقاء ثم حكى عز وجل ما يلقى أعداء آل
محمد عند الموت فقال ولو ترى إذ الظالمون من آل محمد حقهم في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون قال العطش بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون قال ما أنزل الله في آل محمد
تجحدون ه وفي تفسيره الصغير فيها قال ولو ترى ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن
قال سأنزل مثل ما أنزل الله فإنها نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاعة أسلم وقدم المدينة
وكان له خط حسن وكان إذا نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله دعاه فكتب ما يمليه عليه من الوحي فكان إذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله سميع بصير يكتب
سميع عليم وإذا قال والله بما تعملون بصير يكتب خبير ويفرق بين التاء والياء وكان يقول رسول الله صلى الله عليه وآله هو واحد فارتد كافرا
ورجع إلى مكة وقال لقريش إني أقول مثل ما يقول محمد وأنا أنزل مثل ما أنزل فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله في ذلك
فلما فتح مكة أمر رسول الله بقتله فجاء به عثمان قد أخذ بيده ورسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فقال يا رسول الله اعف عنه فسكت
رسول الله ثم أعاد فقال هو لك فلما مر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه ألم أقل من رآه فليقتله فقال رجل كانت عيني إليك أن
تشير إلي فأقتله فقال صلى الله عليه وآله إن الأنبياء لا يقتلون بالإشارة فكان من الطلقاء ثم حكى عز وجل ما يلقى أعداء آل محمد عند الموت

ليكتب ما نزل الله ... ويفرق بين التاء والياء

فقال ولو ترى إذ الظالمون من آل محمد حقهم في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
قال العطش بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون يعني ما أنزل الله في آل محمد يجحدون ه
راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي عنه في تفسيره وحذف إسناده عن أبي جعفر ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال
أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله قال من ادعى الإمامة دون الإمام ع ه محمد بن يعقوب في
كتاب الروضة من الكافي عن علي بن محمد الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال
في قول الله عز وجل ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء قال نزلت في ابن أبي سرح الذي كان
عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله فإذا أنزل الله عز وجل إن الله
عزيز حكيم كتب إن الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها فإن الله عليم حكيم وكان ابن أبي سرح يقول للمنافقين إني لأقول
من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فأنزل الله فيه الذي أنزل ه راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي عنه في تفسيره وحذف
إسناده عن الحسين بن سعيد عن أحدهما قال سألته عن قول الله أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء قال نزلت في ابن أبي سرح الذي
كان عثمان بن عفان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله فإذا أنزل الله
إن الله عزيز حكيم كتب إن الله عليم حكيم وقد كان ابن أبي سرح يقول للمنافقين إني لأقول الشيء مثل ما يجيء به هو فما يغير علي فأنزل
الله فيه الذي أنزل ه راوي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن
يعقوب الجعفي عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن إسماعيل بن جابر عن الصادق عن أمير المؤمنين ع في حديث
الطويل في أحوال القرآن من الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه إلى أن قال وأما الإيمان والكفر والشرك وزيادته ونقصانه فالإيمان
بالله ... الأعمال درجة ... قال وأما ذكر الظلم في كتابه فوجوه شتى فمنها ما حكاه الله عن لقمان في قوله يا بني
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ومن الظلم مظالم الناس فيما بينهم من معاملات الدنيا وهو شتى قال الله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في
غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون ... الآية ه
راوي محمد بن مسعود عن محمد بن عباس السلمي عنه في تفسيره وحذف إسناده عن سلام عن أبي جعفر في قوله اليوم تجزون عذاب الهون
قال العطش

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى غمرات

علي بن إبراهيم في تفسيره الكبير ... فذرهم في غمرتهم حتى حين قال في الظلال فذرهم يا محمد في غمرتهم أي سكرتهم حتى حين ه وفي تفسيره الصغير فيها قال فذرهم يا محمد في غمرتهم أي سكرتهم

أي في سكرتهم حتى حين ... أي سكرتهم حتى حين

فصل في تحريف آخر الآية

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير بهذه الآية ... فصل في التفسير

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ٥

نزلت في معوية وبني امية وشركائهم وائمتهم قال الله تعالى ولقد جئتمونا الآية قال البيضاوي في تفسيره اي للحساب والجزاء فرادى
اي منفردين عن الاموال والاولاد وسائر ما آثرتموه من الدنيا او عن الاعوان والاوثان التي زعمتم انها شفعاؤكم
وهو جمع فرد والالف للتأنيث ككسالى كما خلقناكم اول مرة بدل منه اي على الهيئة التي ولدتم عليها في الانفراد
او حال ثانية ان جوز التعدد فيها او حال من الضمير في فرادى اي مشبهين ابتداء خلقكم عراة حفاة غرلا
او صفة مصدر جئتمونا اي مجيئا كخلقنا لكم وتركتم ما خولناكم اي ما تفضلنا به عليكم في الدنيا فشغلتم به عن الآخرة
وراء ظهوركم اي ما قدمتم منه شيئا ولم تحتملوا نقيرا وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء اي
شركاء لله في ربوبيتكم واستحقاق عبادتكم لقد تقطع بينكم اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والبين من
الاضداد يستعمل للوصل والفصل وقيل هو الظرف اسند اليه الفعل على الاتساع والمعنى وقع التقطع بينكم
وضل عنكم اي ضاع وبطل ما كنتم تزعمون انها شفعاؤكم او ان لا بعث ولا جزاء والمعنى الشركاء ائمتهم لقد
تقطع بينكم يعني المودة وضل عنكم اي بطل ما كنتم تزعمون

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير بهذه الآية قال ثم قال ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء
والشركاء ائمتهم لقد تقطع بينكم يعني المودة وضل عنكم اي بطل ما كنتم تزعمون حدثني [illegible] عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال نزلت هذه الآية في معوية وبني امية وشركائهم وائمتهم لقد تقطع بينكم يعني المودة ٥
فيها قال قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين
زعمتم انهم فيكم شركاء والشركاء ائمتهم لقد تقطع بينكم يعني المودة روى بعض اصحاب الامام ابي عبد الله انه قال
نزلت هذه الآية في معوية وبني امية لعنهم الله وشركائهم وائمتهم لقد تقطع بينكم المودة وضل عنكم ما كنتم تزعمون ٥
الصدوق في باب الرد على الثنوية من كتاب التوحيد حدثنا احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن احمد بن
يعقوب بن مطر عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز عن طلحة بن يزيد عن عبيد الله بن عبيد عن ابي معمر السعداني ان رجلا اتى امير المؤمنين
علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله المنزل قال له علي ثكلتك امك وكيف شككت في كتاب الله المنزل قال لاني
وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا فكيف لا اشك فيه فقال علي بن ابي طالب ان كتاب الله ليصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا
ولكنك لم ترزق عقلا تنتفع به فهات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل قال له الرجل وساق الكلام الطويل الى ان قال
القرآن [illegible] قال واجد الله جل ثناؤه يقول وجاء ربك والملك صفا صفا وقال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة
وقال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي
ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
فمرة يقول يأتي ربك ومرة يقول يوم يأتي بعض آيات ربك فاني ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع قال عليه السلام
الطويل في جواب مسائله عن الآيات الى ان قال واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ولقد جئتمونا فرادى كما
خلقناكم اول مرة وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي
ربك او يأتي بعض آيات ربك فان ذلك حق كما قال الله عز وجل وليس بجيئه كجيئة الخلق وقد اعلمتك ان رب شيء من
كتاب الله تأويله على غير تنزيله ولا يشبه كلام البشر وسانبئك بطرف منه فتكتفي ان شاء الله من ذلك قول ابراهيم عليه السلام
اني ذاهب الى ربي سيهدين فذهابه الى ربه توجهه اليه عبادة واجتهادا وقربة الى الله جل وعز الا ترى ان تأويله غير تنزيله

وقال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد فيه السلاح وغير ذلك وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة يخبر محمد صلى الله عليه وآله عن المشركين

والمنافقين الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله فقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله ولرسوله او يأتي

ربك او يأتي بعض آيات ربك يعني بذلك العذاب في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى فهذا خبر يخبر به النبي صلى الله عليه وآله عنهم

ثم قال يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني من قبل ان تجيء

هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس من مغربها وانما يكتفي اولو الالباب والحجى واولو النهى ان يعلموا انه اذا

انكشف الغطاء رأوا ما يوعدون وقال في آية اخرى فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون حيث لم يكتسبوا انه ارسل عليهم عذابا وكذلك آتاهم

بنيانهم وقال الله عز وجل فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم فاتاهم العذاب كذلك ما وصف عن ابراهيم فهو تبارك وتعالى

عن ذلك علوا كبيرا ويجري امره في ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة كما تجري امور في الدنيا لا يغيب احد الا فل

مع الآفلين فاكتف بما وصفت لك من ذلك ما جال في صدرك مما وصف الله عز وجل في كتابه ولا تجعل كلامه ككلام

البشر هو اعظم واجل واكرم واعز تبارك وتعالى من ان يصفه الواصفون الا بما وصف به نفسه في قوله عز وجل ليس كمثله

شيء وهو السميع البصير قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك وحللت عني عقدة الحديث الطويل ٥

فصل في بيان اللفظ معه في فرادى

عن ابن عباس... ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم... وكلهم آتيه يوم القيامة فردا

قال ... وكلهم آتيه يوم القيامة فردا يعني واحدا واحدا الحديث

فصل في آي وليها غير ترتيبها

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ٥

نزلت في المؤمنين والكفار ... فالق الحب والنوى ... قال البيضاوي في تفسيره اي بالنبات والشجر وقيل المراد به الشقاق الذي

في الحنطة والنواة يخرج الحي مما ينمو من الحيوان والنبات ليطابق ما قبله من الميت مما لا ينمو كالنطفة والحب ومخرج الميت من الحي

ومخرج ذلك من الحيوان والنبات ذكره بلفظ الاسم حملا على فالق الحب والنوى ... ذلكم الله اي ذلكم المحيي المميت

هو الذي يحيي العباد ... والنوى ما بعد عنه ... الحب ... العلم من الائمة والنوى ما بعد عنه

الحبة والنوى ما نأى عن الحق ... لما اراد ان يخلق آدم بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة

الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة

الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرأ من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل

والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون

والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله

فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن

كل خير وتباعد منه يخرج الحي من الميت فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر ومخرج الميت من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن ...

فصل في التفسير والتنزيل

عن ابي ابراهيم في تفسير علي بن ابراهيم في هذه الآية قال قوله ان الله فالق

الحب والنوى قال الحب ما احبه والنوى ما نأى عن الحق وقال ايضا في قوله ان الله فالق الحب والنوى قال الحب ان تعلق

العلم من الائمة والنوى ما بعد عنه يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي قال المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن

ذلكم الله فانى تؤفكون اي كيف تؤفكون ٥ محمد بن يعقوب في اول كتاب طينة المؤمن من الكافي عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد

عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم بعث جبرئيل

في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة و

قبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه

والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرأ من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل و

الانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال فقال للذي بشماله منك

الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا

وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين

نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من

الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي

المؤمن الميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمة فلذلك يخرج الله جل وعز المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

راوى محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمى عنه في تفسيره وحذف اسناده عن صالح بن سهل رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام قول الله فالق الحب والنوى قال الحب المؤمن ~~الحب المؤمن~~ الحبة والنوى الكافر الذى نأى عن الحق ٥ وعن المفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فالق الحب والنوى قال الحب المؤمن وذلك قوله والقيت عليك محبة منى والنوى الكافر الذى نأى عن الحق فلم يقبله

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى فالق وورد ذلك في هذا بيان الفلق بسوره

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٥

قوله تعالى فالق الاصباح الآية قال البيضاوى في تفسيره اى شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل ~~او عن بياض النهار او شاق ظلمة الاصباح~~ والاصباح في الاصل مصدر اصبح اذا دخل في الصبح وجعل الليل سكنا اى يسكن اليه التعب بالنهار لاستراحته فيه من سكن اليه اذا اطمأن اليه استيناسا به او يسكن فيه الخلق من قوله لتسكنوا فيه ~~ونصبه بفعل دل عليه~~ وجعل لا بجاعل فان المعطوف عليه ~~في معنى المضى ويدل عليه قراءة الكوفيين وجعل الليل حملا على معنى المعطوف عليه~~ فان ... الخلق وقوله ... جعل مستقرا للاوسنة ~~المختلفة~~ والشمس والقمر حسبانا ~~بنصبهما~~ بجعل مقدرا حسبانا اى على ادوار مختلفة يحسب بها الاوقات ويكون على الحسبان وهو مصدر حسب بالفتح كما ان الحسبان بالكسر مصدر حسب وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان ذلك لا جعلهما حسبانا اى ذلك التسيير بالحساب المعلوم تقدير العزيز العليم الذى قهرهما وسيرهما على الوجه المخصوص العليم بتدبيرهما والانفع من التداوير المكنة لهما والمعنى فالق الاصباح ... مجئ النهار والضوء بعد الظلمة وجعل الليل سكنا

وفي هذه الآية ... حتى يطلع الفجر وان خاف الموت فليذبح ومن السنة التزويج بالليل لان الله جعل الليل سكنا ...

فصل في التفسير وتنزيل متشابهات القرآن

~~محمد بن يعقوب في باب البطيخ ... من كتاب ...~~
~~عن احمد بن محمد عن على بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ايوب بن يقطين او غيره عن ... قال ... في الآية ... فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس~~ على ابن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال وقوله فالق الاصباح وجعل الليل سكنا فقوله فالق الاصباح يعنى مجئ النهار والضوء بعد الظلمة ٥ محمد بن يعقوب في باب الاوقات التى يكره فيها الذبح من كتاب الذبايح من الكافى عن على بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن محمد بن ... عن ابان بن تغلب قال سمعت على بن الحسين عليهما السلام وهو يقول لغلمانه لا تذبحوا حتى يطلع الفجر فان الله جعل الليل سكنا لكل شىء قال قلت جعلت فداك فان خفنا فقال ان خفت الموت فاذبح ٥ محمد بن الحسن الطوسى في باب السنة في عقود النكاح من كتاب النكاح من التهذيب عن ... عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ... عن احمد بن ... عن الحسين بن محمد عن ... عن الحسن بن على الوشاء عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول في التزويج قال من السنة التزويج بالليل لان الله عز وجل جعل الليل سكنا والنساء انما هن سكن ٥ راوى محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمى عنه في تفسيره وحذف اسناده عن عبد الله بن الفضل عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها بالنهار فان الله جعل الحياء في العينين واذا تزوجتم فتزوجوا بالليل فان الله جعل الليل سكنا ٥ وعن الحسن بن على بن بنت الياس قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان الله جعل الليل سكنا وجعل النساء سكنا ومن السنة التزويج بالليل واطعام الطعام ٥ وعن على بن عقبة عن ... عن ابى عبد الله عليه السلام قال تزوجوا بالليل فان الله جعله سكنا ولا تطلبوا الحوائج بالليل فانه مظلم ٥ على بن ابراهيم في تفسيره في سورة الرحمن الشمس والقمر بحسبان قال حدثنى ابى عن الحسين بن خالد عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن قول الله الشمس والقمر بحسبان قال هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان قال سالت عن شىء فاتقنه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوءهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عناهما لعنهما الله اوليس قد روى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الشمس والقمر نوران في النار قلت بلى قال اما سمعت قول الناس فلان وفلان شمسا هذه الامة ونورها فهما في النار والله ما عنى غيرهما ٥ محمد بن مسعود في باب البداء من كتاب التوحيد من الكافى عن الحسين بن محمد عن ... قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى ... قال فبعلمه علم الاشياء قبل كونها ...

وصفاته وبالتقدير قدر اقواتها وعرف انهاوآفاتها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها

وذلك تقدير العزيز العليم

فصل في بيان الالفاظ قوله تعالى حسبانا

محمد بن يعقوب في باب المباهلة من كتاب الدعاء من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب تفسير العسكري … المذكور في اول كتابنا هذا عن العسكري … في سورة البقرة ولا تلبسوا الحق بالباطل وساق الكلام الطويل في بيان معجزة للنبي … ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا معاشر اليهود هؤلاء رؤساؤكم كافرون ولاموالكم محتجبون ولحقوقكم باخسون ولكم في قسمة من بعد ما اقتطعوه ظالمون يخفضون ويرفعون فقال رؤساء اليهود حدث عن موضع الحجة بحجة نبوتك ووصية علي اخيك هذا دعواك الاباطيل و اغراؤك قومنا بنا فقال رسول الله ص ولكن الله عز وجل قد اذن لنبيه ان يدعو بالاموال التي خنتموها هؤلاء الضعفاء ومن عليهم فحضرها هنا بين يديه وكذلك … حسبانا … قطاع اموال الضعفاء فنطق ما اقتطعوه … بجواركم ثم قال رسول الله … يا ملائكة الله احضروا … اصناف الاموال التي اقتطعها هؤلاء الظالمون لعوامهم فاذا الدراهم في الاكياس والدنانير واذا الثياب والحيوانات واصناف الاموال منحدرة عليهم من حالق حتى استقرت بين ايديهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ائتوني بحسبانات هؤلاء الظالمين الذي خالطوا بها لهؤلاء الضعفاء فاذا الادراج تنزل عليهم فلما استقرت على الارض قال خذوها فاخذوها وقرأوا فيها نصيب كل قوم كذا وكذا الكلام الطويل ٥ وفيه … ام تريدون ان تسألوا رسولكم … الكلام الطويل في بيان احتجاج عبد الله بن امية المخزومي مع ساير قريش مع رسول الله ص … ثم قال رسول الله ص … الملك الروم وملك الفرس … الا كثيرا … عبيد وخدام … فوق …

كلام

كلام

[illegible]

كلهم فيه عبيده فان الله تعالى له الحكم والتدبير لا يفعل ما ظنك وحسبانك ولا اقتراحك بل يحكم ما يريد ويفعل ما يشاء وهو محمود الكلام الطويل

قوله تعالى تعقلون … في اثبات القدر …

محمد بن يعقوب في باب انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة من كتاب التوحيد من الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله ع قال انه لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ٥ ورواه علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله عز وجل ٥ وفي باب المشية والارادة منه عن علي بن محمد عن سهل … عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في آخر … عن ابي جعفر … عليهما السلام قال قال رسول الله ص سبق العلم وجف القلم ومضى القضاء وتم القدر بتحقيق الكتاب وتصديق الرسل وبالسعادة من الله لمن آمن واتقى وبالشقاء لمن كذب وكفر وبالولاية من الله للمؤمنين وبالبراءة منه للمشركين الحديث ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب الارادة والمشية من كتاب مصابيح الظلم من المحاسن عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحاق قال قال ابو الحسن ع ليونس مولى علي بن يقطين يا يونس لا تتكلم بالقدر … لا يكون الا ما اراد الله وشاء وقضى وقدر فقال ليس هكذا اقول ولكن اقول لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى ثم قال اتدري ما المشية فقال لا فقال … او تدري ما اراد فقال لا قال اتمامه على المشية فقال او تدري ما قدر قال لا قال هو الهندسة من الطول والعرض والبقاء ثم قال ان الله اذا شاء شيئا اراده واذا اراده قدره واذا قدره قضاه واذا قضاه امضاه يا يونس ان القدرية لم يقولوا بقول الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله ولا قالوا بقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ولا قالوا بقول اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ولا قالوا بقول ابليس رب بما اغويتني ولا قالوا بقول نوح ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ثم قال قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي

وابطال القول بالقدر … القدرية مجوس هذه الامة … الصدوق في … من كتاب الخصال عن … محمد بن الحسن … معروف عن … قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص … الايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر ٥

شيئ قوى على معصيتى جعلتك سميعا بصيرا قويا فانا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك منى وذلك لانى لا اسأل عما
افعل وهم يسألون ثم قال نظمت لك كل شى تريد ۵ عاش ابرهيم في تفسيره الكبير في اوله الكتابة قال واما الرد على المجبرة
ومثبتى الكلام [illegible] قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال الرضا عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان
هدانا الله ولم يقولوا بقول اهل النار فان اهل النار قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وقال ابليس رب بما اغويتنى فقلت
يا سيدى والله ما اقول بقولهم ولكنى اقول لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا
ما شاء الله واراد وقدر وقضى اتدرى ما المشية يا يونس فقلت لا قال هى الذكر الاول فتدرى ما الارادة قلت لا قال
العزيمة على ما يشاء فتدرى ما القدر قلت لا قال هو الهندسة ووضع الحدود من الاجال والارزاق والبقاء والفناء ثم قال والقضاء
هو الابرام واقامة العين [illegible] ولا يكون الا ما شاء الله في الذكر الاول ۵ محمد بن يعقوب في باب الجبر والقدر
من كتاب التوحيد من الكافى عن على بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لى ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس
لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله
الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما
اغويتنى فقلت والله ما اقول بقولهم ولكنى اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون
الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هى الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هى العزيمة على
ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هى الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال
فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لى شيئا كنت عنه في غفلة ۵ وفيه باب الابتلاء والاختبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة عن حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبنى فدخلت عليه دخلة اخرى
فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبى منها شى لا يخرجه الا شى اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله انى اقول
ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره
قال فقال هذا دين الله الذى انا عليه وآبائى او كما قال ۵ الصدوق في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار في التوحيد من كتاب عيون اخبار
الرضا عليه السلام حدثنا محمد بن عمرو بن على [illegible] عن على بن الحسن المثنى [illegible] الغازى عن الرضا عليه السلام قال حدثنا ابو موسى [illegible] قال حدثنا ابو جعفر

قال حدثنا ابو محمد عليه السلام قال حدثنا ابو على بن الحسين عليه السلام قال حدثنا ابو الحسين عليه السلام قال سمعت ابى على بن ابى طالب يقول الاعمال على ثلثة
احوال فرائض وفضائل ومعاصى فاما الفرائض فبامر الله عز وجل وبرضاء الله وبقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه واما الفضائل فليست
بامر الله ولكن برضاء الله وبقضاء الله وبقدر الله وبمشيته وبعلمه واما المعاصى فليست بامر الله ولكن بقضاء الله وبقدر الله وبمشيته وبعلمه ثم
يعاقب عليها ۵ محمد بن يعقوب في باب في ليلة القدر من كتاب الصوم من الكافى عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن
الفضيل وزرارة ومحمد بن مسلم عن حمران انه سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر
وهى في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر
في ليلة القدر كل شى يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل خير وشر وطاعة ومعصية ومولود واجل او رزق فما قدر في تلك السنة
وقضى فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشية ۵ وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن الحكم عن [illegible]
[illegible] ذكره عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام في ليلة تسعة عشر من شهر رمضان التقدير وفي ليلة احدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلث و
عشرين ابرام ما يكون في السنة الى مثلها ولله تبارك وتعالى ان يفعل ما يشاء في خلقه ۵ وفيه [illegible] عن حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندى عن [illegible] عن ابان بن عثمان عن يعقوب بن شعيب انه سأل ابا عبد الله عليه السلام [illegible]
ان قال يعرف في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر بقدر ما شاء الله عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل ۵
ابرهيم [illegible] الكبير في [illegible] الايدى وقالت اليهود يد الله مغلولة قال قالوا قد فرغ الله من الامر لا يحدث الله غير ما قد
في التقدير الاول فرد الله عليهم فقال بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء اى يقدم ويؤخر ويزيد وينقص وله البداء والمشية ۵
وفيه قوله في الانعام [illegible] الله [illegible] مستقيم [illegible] قدرية [illegible]
الصابئين والنصارى والمجوس فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين يقول الله انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر ويزعمون ان المشية والقدرة ليست لهم ۵
بحث في مرتبة وقوعه محمد بن مسعود في باب البداء ما اوردناه في فصل التقدير ۵ احمد بن ابى عبد الله البرقى في باب الارادة والمشية
ومحمد بن مسعود في باب الجبر والقدر مسندا عن يونس بن عبد الرحمن ما اوردناه في المطلب الثاني بحث في بيان [illegible]
البرقى في باب الارادة والمشية ۵ ومحمد بن مسعود في باب المشية والارادة مسندا عن عباس ابرهيم الهاشمى ۵ وفيه باب الجبر والقدر مسندا عن
يونس بن عبد الرحمن ما اوردناه في المطلب [illegible] ۵

الرضا من الاخبار في التوحيد اوردناه في البحث الاول ٥ محمد بن يعقوب في باب المشية والارادة من كتاب التوحيد من الكافي
عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء واراد وقدر
قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا اخرج الينا
[illegible] الصدوق في باب جوامع الرضا من الاخبار في التوحيد اوردناه في البحث الاول
محمد بن يعقوب [illegible] في فصل التفسير

فصل في قراءة مضمونها في الادعية

الاحوال محمد بن يعقوب في باب الاوقات [illegible] من كتاب [illegible] من الكافي عن علي بن اسمعيل [illegible]
عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب الدعاء في العشر الاواخر من شهر رمضان من كتاب الصوم من الكافي عن احمد بن محمد
عن علي بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ايوب بن يقطين [illegible] في العشر الاواخر [illegible] تقول في الليلة الاولى [illegible]
الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم [illegible]

وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ٥

نزلت في آل محمد عليهم السلام [illegible] وهو الذي جعل لكم النجوم الآية قال القاضي في تفسيره اي جعلها لكم لتهتدوا بها في ظلمات البر
والبحر [illegible] في ظلمات الليل في البر والبحر [illegible] مشتبهات الطرق [illegible] ظلمات على الاستعارة
وهو اولى [illegible] قد فصلنا الايات [illegible] لقوم يعلمون فانهم المنتفعون
والمعنى النجوم آل محمد عليهم السلام

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابرهيم في تفسيره الكبير [illegible] وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قال النجوم آل محمد عليه وعليهم السلام ٥ وفي تفسيره الصغير [illegible] قال وقوله
وهو الذي [illegible] جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قال النجوم آل محمد عليهم السلام

فصل في بيان اللفظ قوله تعالى النجوم بحث في ان النجم رسول الله والائمة عليهم السلام

علي بن ابرهيم في [illegible] النحل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال [illegible] عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات الائمة عليهم السلام ٥ وفي تفسيره الصغير وقوله [illegible] الرحمن النجم والشجر
قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سماه الله في غير موضع فقال والنجم اذا هوى وقال وعلامات وبالنجم هم يهتدون والعلامات
الاوصياء والنجم رسول الله ٥ [illegible]
[illegible] وعلامات وبالنجم هم يهتدون النجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعلامات الوصي [illegible]
محمد بن يعقوب في باب ان الائمة هم العلامات [illegible] من كتاب الحجة من الكافي [illegible]
[illegible] قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام
[illegible] فقال رسول الله النجم والعلامات الائمة عليهم السلام ٥ [illegible]
[illegible] هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ٥ [illegible]
[illegible] قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات الائمة من بعده عليه وعليهم السلام
علي بن ابرهيم في تفسيره [illegible] والنجم اذا هوى قال [illegible] النجم رسول الله صلى الله عليه وآله اذا هوى [illegible]
[illegible]
[illegible] قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض [illegible] ٥ علي بن ابرهيم [illegible]
[illegible]

انه قال [illegible] والنجم الثاقب [illegible] سال [illegible] ٥ الصدوق في العلل [illegible] الاطباء [illegible] باب [illegible]

موسى الرضا [illegible] عيون اخبار الرضا عن [illegible] بن ابراهيم عن [illegible] احمد بن محمد [illegible] عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه [illegible] الحسن علي بن [illegible]

انه قال [illegible] ابن [illegible] سأل الرضا عليه السلام [illegible] كيف [illegible] اذا [illegible]

[illegible] فقال الرضا عليه السلام [illegible] وانما [illegible] والنجم الثاقب

[illegible] خلق العرش والماء [illegible] والارض [illegible] خلق الشمس والقمر [illegible] عن ابراهيم [illegible]

~~[illegible] خلق [illegible]~~

[illegible] ~~[illegible]~~ فقال [illegible] ابا الحسن [illegible] عن [illegible]

قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] عرشه على الماء [illegible] الارض [illegible] السماء [illegible]

[illegible] خلقه [illegible]

ثم [illegible] البحر [illegible] الدخان [illegible] ثم دحى الارض من موضع

الكعبة وهي وسط الارض فطبقت الى البحار ثم [illegible] بالجبال [illegible] ثم استوى الى السماء وهي دخان [illegible]

[illegible] وجعل في كل سماء ساكنا من الملائكة [illegible]

[illegible] التسبيح والتهليل والتقديس [illegible] امره [illegible] استوى [illegible]

[illegible] في كل سماء [illegible] تبارك وتعالى [illegible]

خلقه الليل من النهار [illegible] من الصيف [illegible]

[illegible] فانظر [illegible]

الشمس [illegible] النور [illegible] وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل

آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا [illegible] الفلك [illegible]

فيما بين السماء والارض [illegible] الشمس والقمر [illegible]

كل [illegible] التسبيح والتقديس [illegible]

على وجه الارض [illegible] الجبال [illegible] ما خلق الله السموات والارض والليل والنهار والنجوم والفلك وجعل الارض [illegible]

حوت انفلق [illegible] فاضطربت فثبتها بالجبال [illegible] السموات والارض [illegible] قال [illegible]

الحديث ٥ محمد بن يعقوب في الروضة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن عطية قال [illegible]

رجل الى ابي جعفر عليه السلام من اهل الشام [illegible] ~~[illegible]~~ فقال [illegible] اخبرني [illegible]

كان ولا شيء غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان

اول ما خلق من خلقه الشيء من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه شيء ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شيء غيره و

خلق الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الماء ولم يجعل للماء نسبا يضاف اليه وخلق

الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء

نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء

حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب وذلك قوله السماء بناها

رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها قال ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع

السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحاها يقول بسطها الحديث ٥ كتاب [illegible] الكواكب السبعة [illegible] خلقت

محمد بن يعقوب في الروضة عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان الله عز وجل خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء حار وهو نجم الانبياء والاوصياء

وهو نجم امير المؤمنين عليه السلام يامر بالخروج من الدنيا والزهد فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل الجشب

ما خلق الله نجما اقرب الى الله منه [illegible] في بعض النجوم [illegible] اليه محمد بن يعقوب [illegible]

بالنجم محمد بن يعقوب [illegible] باب انه لا يجوز ان يحلف الانسان الا بالله عز وجل [illegible] علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى وما اشبه ذلك

فقال ان لله ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به ٥ الصدوق في [illegible] باب الايمان والنذور [illegible]

[illegible] العطار عن الحسن بن [illegible] عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام قول الله عز وجل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وقوله

عز وجل والنجم اذا هوى وما اشبه هذا فقال ان الله عز وجل يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به عز وجل

حوت

قصص الأنبياء للراوندي جابلقا وجابرسا لا يرون أن الله خلق شمسا ولا قمرا ولا نجوما ولا كواكب

عن الشيخ علي بن عبد الصمد النيسابوري عن أبيه عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الجوزي عن الصدوق عن أبيه ومحمد بن الحسن

أحمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر عن أبي جعفر

صلوات الله عليه وحكى الحديث الطويل عن أمير المؤمنين عليه السلام في خلق الله الخلق قبل آدم من الملائكة والجن والنسناس وخلق خلائق الجن و

وصفه إلى آخره ثم قال ثم [illegible] فرقتين فرقة [illegible] وخلف مطلع الشمس ومن وراء البحر فكون لهم مدينة اسمها [illegible]

جابرسا طولها اثنا عشر ألف فرسخ في اثني عشر ألف فرسخ وكون لهم سور من حديد يقطع الأرض إلى السماء [illegible]

فيها لا يعلم أهل جابرسا بموضع أهل جابلقا ولا يعلم أهل جابلقا بموضع أهل جابرسا ولا يعلم بهم أهل أوساط الأرض [illegible]

الشمس [illegible] تطلع على أهل أوساط الأرض من الجن والنسناس فيستضيئون بحرها ويستضيئون بنورها [illegible]

[illegible] فلا يعلم بها أهل جابلقا إذا غربت ولا يعلم بها أهل جابرسا إذا طلعت لأنها تطلع من دون جابرسا وتغرب من دون

جابلقا فقيل يا أمير المؤمنين فكيف يبصرون ويحيون وكيف يأكلون ويشربون وليس تطلع الشمس عليهم فقال صلوات الله عليه

يستضيئون بنور الله فهم في أشد ضوء من نور الشمس ولا يرون أن الله خلق شمسا ولا قمرا ولا نجوما ولا كواكب

[illegible] باب ٥ سجدة النجوم ومعنى سجودها

كتاب الروضة للكافي علي بن إبراهيم وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الصباح الكناني عن الأصبغ

بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن للشمس ثلاثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل

كل يوم على برج منها فإذا غابت انتهت إلى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة إلى الغد ثم ترد إلى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان

معها وإن وجهها لأهل السماء وقفاها لأهل الأرض ولو كان وجهها لأهل الأرض لاحترقت الأرض ومن عليها من شدة حرها

ومعنى سجودها ما قال سبحانه ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من

الناس باب تعبير رؤيا من رأى النجوم في المنام وورد في أخبار [illegible] في قصة يوسف إذ قال لأبيه

يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين باب في شكل النجوم بالصور وعددها [illegible]

[illegible]

أو في كتاب الروضة للكافي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا عن [illegible] ورواه جميعا عن علي بن حسان عن علي بن عطية

الزيات عن معلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النجوم أحق هي فقال نعم إن الله عز وجل بعث المشتري إلى الأرض في صورة

رجل فأخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن أنه قد بلغ ثم قال له انظر أين المشتري فقال ما أراه في الفلك وما أدري أين هو قال فنحاه

وأخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن أنه قد بلغ وقال انظر إلى المشتري أين هو فقال إن حسابي ليدل على أنك أنت المشتري قال و

قال فشهق شهقة فمات وورث علمه أهله فالعلم هناك ٥ رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس

الحسني في كتاب فرج المهموم في معرفة منهج الحرام والحلال من علم النجوم قال وجدت في كتاب مسائل الصباح بن نصر الهندي لمولانا

علي بن موسى الرضا عليه السلام رواية أبي العباس بن نوح وأبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من أصل كتاب عتيق لنا الآن عليه

حوت بها بالإسناد المتصل فيه على أبي الصلت وذكر اجتماع العلماء بحضرة المأمون وظهور حجته عليهم على جميع العلماء وحضور الصباح

بن نصر الهندي عند مولانا الرضا عليه السلام وسؤاله عن مسائل كثيرة منها سؤاله عن علم النجوم فقال عليه السلام هو علم في أصله حق

ذكروا أن أول من تكلم في النجوم إدريس عليه السلام وكان ذو القرنين بها ماهرا وأصل هذا العلم من عند الله عز وجل ويقال إن الله بعث

النجم الذي يقال له المشتري إلى الأرض في صورة رجل فأتى بلد العجم فعلمهم في حديث طويل فلم يستكملوا ذلك فأتى بلد الهند

فعلم رجلا منهم فمن هناك صار علم النجوم بها وقد قال قوم هو علم من علم الأنبياء خصوا به لأسباب شتى فلم يستدرك المنجمون

الدقيق منها فشاب الحق بالكذب باب ٥ في سقوط النجم في دار علي عليه السلام علامة لخلافته ووصايته بعده غاية

تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي عن جعفر عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس [illegible] بعض أصحابه من

الناس بعدك يا رسول الله فقال رجل النجم في السماء فقال من سقط هذا النجم في داره فقال القوم فما برحنا حتى سقط النجم

على دار علي بن أبي طالب فقال بعض أصحابه إنما رمى بصاحبه [illegible] فأنزل الله تعالى والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى

الهوى إن هو إلا وحي يوحى ٥ وعن فرات عن [illegible] الحسن صلى الله عليه وآله وسلم وما ينطق عن الهوى في علي بن أبي طالب إن هو إلا وحي يوحى إليه أنا أوحينا إليه ٥ وعن فرات عن

[illegible] عن عبد الله بن عبيد الأسلمي عن أبيه قال انقض نجم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي من وقع هذا النجم

في داره فهو الخليفة فوقع النجم في دار علي فقالت قريش ضل محمد فأنزل الله تعالى والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن

الهوى إن هو إلا وحي يوحى ٥ وعن فرات عن علي بن الحسين [illegible] عن [illegible] عن ابن عباس قال اجتمعت

جماعة من قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله انصب لنا علما يكون لنا من بعدك لنهتدي به ولا نضل كما ضلت بنو إسرائيل

عن موسى بن عمران فقد قال ربك سبحانه انك ميت وانهم ميتون ليس ... فيما عمر نوح في قومه وقد عرف منتهى
اجلك فمن تريد ان تستخلف لا نفس بعدك الحكم فقد عهدت الله عليه ... اقوام ضغائن حسنت في صدورهم ان لا تقبلوا من
مكان في منزله الليلة آية من غير حصير فهو صاحب الحق قال فلما صلى النبي الليل ... طلع الفجر سقط في منزل علي نجم اضاءت
له المدينة وما حولها وانغلق ... كل شعب ... من غير ضيم ... فانزل الله
تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ... الرسول ... فانزل
الكتب من ربك ٥ وعن فرات عن اسمعيل بن ابرهيم معنعنا عن ابن عباس قال كنت جالسا في فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اذ انقض كوكب فقال رسول الله من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام الفتية من بني هاشم
فاذا الكوكب قد انقض في منزل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قالوا يا رسول الله ... فانزل الله
تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ٥ وعن فرات عن محمد بن عيسى بن زكريا
معنعنا عن جعفر بن محمد ع قال لما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يوم غدير خم فذكر كلاما
فانزل الله ... جالسا ... جبرئيل ع فقال له يا محمد ... من السماء ... ضوء الشمس ... علم
انه من سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدك فاعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه يسقط غدا من السماء نجم
يغلب ضوؤه على ضوء الشمس فمن سقط النجم في داره فهو الخليفة من بعدي فجلسوا كلهم في منازلهم يتوقع ان يسقط النجم في منزله
فلما سقط النجم في منزل امير المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة ع فاجتمع القوم وقالوا والله ما تكلم فيه الا بالهوى
فانزل الله تعالى فيهم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ... ٥
الصدوق في المجلس الثالث والثمانين منه عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابرهيم عن محمد بن احمد
بن علي الهمداني عن الحسن بن علي ... عن عبد الله بن سعيد عن عبد الواحد بن غياث عن عاصم بن سليمان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس
قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع
الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل
واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض
الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت

الوصية

الوصية والخلافة فهو الامام بعدي فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه
الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي
طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شأنه ان هو الا وحي يوحى ٥ ولنبه آخر عن عبد الله بن عباس مثل ذلك
الا انه قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار احدكم ٥ وفي المجلس السادس والثمانين
عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله عن الحسن بن زياد الكوفي عن علي بن الحكم عن منصور بن ابي الاسود
عن محمد بن علي عن ابيه عن آبائه ع قال لما مرض النبي صلى الله عليه وآله مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله
ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول
فلم يجبهم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم
فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم
بامري ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر
هبوط النجم اذ انقض نجم من السماء قد علا ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي ع فهاج القوم وقالوا والله
لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم و
ما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى آخر السورة

النجوم التي في السماء مثل المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة [illegible] الى عمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين [illegible]

من كل [illegible] الا [illegible] كل جانب [illegible] الكوكب [illegible]

[illegible] فاتبعه شهاب ثاقب [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

كلام في [illegible] ظهور الشهب عند ولادة النبي صلى الله عليه وآله [illegible] من السماوات

[illegible] ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع [illegible]

[illegible] السماء [illegible] والنبي [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الامام [illegible]

[illegible] السماء [illegible] الشياطين [illegible] النجوم [illegible]

[illegible] الشهب [illegible] السماء [illegible]

[illegible] النجوم التي [illegible] فكانت [illegible]

[illegible] النجوم [illegible] السماء [illegible] يا معشر قريش [illegible]

[illegible] الانبياء [illegible] ذلك النبي [illegible]

من السماء [illegible] عبد المطلب [illegible]

[illegible] اليهودي [illegible]

[illegible] يا معشر قريش [illegible] ذهبت النبوة من بني اسرائيل [illegible]

[illegible] اليهودي [illegible] رأيت الشياطين [illegible] النجوم [illegible] قد منعنا من السماء وقد رمينا بالشهب

[illegible] الدنيا [illegible] فقال ابليس [illegible] من المشرق والمغرب [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] فقال [illegible]

مثل الصرم فقال يا جبرئيل [illegible] الدنيا فقال [illegible]

[illegible] ٥ الصدوق في المجالس [illegible]

عن [illegible] احمد [illegible] عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن [illegible] ابان بن عثمان [illegible]

الصادق [illegible] السماوات السبع [illegible] سماوات [illegible]

[illegible] الشياطين بالنجوم [illegible]

[illegible] النجوم التي يهتدى بها [illegible]

[illegible] ٥ [illegible]

عن [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] ابي بصير [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] العرش [illegible]

[illegible] النعمة [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] النعمة [illegible]

[illegible] العرش [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] النعمة [illegible] الدنيا [illegible] العرش [illegible]

[illegible] النعمة [illegible] الدنيا [illegible]

كلام آخر في [illegible] الشهب [illegible] كل [illegible]

[illegible] السماء الدنيا [illegible] ملك [illegible] اسماعيل [illegible] الشهب [illegible]

كلام آخر في [illegible] الشهب [illegible] النجوم

[illegible] سبعون الف ملك [illegible]

التي [illegible] ٥ [illegible] النجوم ٥ [illegible] ٥ [illegible]

[illegible] ٥ [illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

ما اوردناه في الكلام الاول من الحب السابع ه ورواه ... الرسالة الاعتقادية ... اورده ... ولم يثبت

النجوم جهل بحث في ان النجوم في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض كل نجم فيها كمدينة في الارض مربوطة كل مدينة

الى عمود من نور طول ذلك العمود مسيرة مائتين وخمسين سنة معلقة كتعليق القناديل في المساجد علي بن ابرهيم اورده ه

بحث في دخل النجوم ه وعلي بن ابرهيم في تفسيره الكريمة الصافات اورده ه بحث في ان النجوم شهب بحث في كيفية

الكواكب الفلك ... دوران الفلك وجريان النجوم في الفلك والفلك في السماء

يجري بين السماء والارض قدره ... النجوم ... الفلك ... الفلك

والكواكب ... الفلك ... بين السماء والارض قدر ... مجاري الشمس والنجوم وقدر ذلك كله على الفلك ... وكل

ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله ... الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك

الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير

الشمس في ذلك البحر الذي يجري فيه الفلك فيطمس ضوؤها ويتغير لونها واذا اراد ان يجليها او يردها الى مجراها امر

يرد الفلك الى مجراه فترجع الشمس الى مجراها فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم

... التي قدرها الله ... تغايب علي بن ابرهيم اورده ه بحث في دخل النجوم ه محمد

بن يعقوب ... في الروضة عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم

بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلام قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله

عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك

ملكا ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي

قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم بآية من آياته امر الملك الموكل بالفلك

ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيأمر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه

فتصير الشمس في ذلك البحر الذي يجري فيه الفلك قال فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد الله عز وجل ان يعظم الآية طمست الشمس في

البحر على ما يحب ان يخوف خلقه بالآية قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد ان يجليها او

يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة

قال والقمر مثل ذلك الخبر قال علي بن الحسين عليهما السلام انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهاتين الآيتين الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فزعوا

الى الله عز وجل وراجعوا اليه ه قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء ...

عن ... الشيخ ... عن الصدوق ... عن محمد بن ... العطار عن الحسين ... عن محمد بن ... عن ...

عن محمد بن سنان عن ابرهيم ... عن ... قال الله ... يا ارض ابلعي ماءك

قالت الارض انما امرت ان ابلع مائي فقط ولم اومر ان ابلع ماء السماء فبلعت الارض ماءها وبقي ماء السماء فصير بحرا حول السماء

وحول الدنيا ... ه الصدوق في باب ...

عن الحسن بن يحيى ... عن ... الكوفي ... عن ... عبد الله ...

عن ... سلام انه سال رسول الله صلى الله عليه وآله ... قال فما بال النجوم تستبين صغارا وكبارا ومقدارها سواء

لان بينها وبين السماء الدنيا بحارا تضرب الريح امواجها فلذلك تستبين صغارا وكبارا ومقدار النجوم كلها سواء ه

وفي باب النهي عن الكلام ... عن ... محمد بن ... الحسن بن محبوب ...

... قال ... قال ...

السموات والارض واختلاف الليل والنهار ودوران الفلك بالشمس والقمر والآيات العجيبات ...

... ه علي بن ابرهيم في تفسيره ... وكل في فلك يسبحون قال ...

... لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون قال الشمس سلطان النهار والقمر سلطان الليل

... ولا الليل سابق النهار يقول لا يذهب الليل حتى يدركه النهار وكل في فلك يسبحون

... الفلك الا استدارة ه محمد بن يعقوب ... عن احمد بن محمد ... عن ...

عن محمد بن الخطاب ... عن ... عبد الرحمن ... عن ... الخفاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

كيف بصرك بالنجوم قال قلت ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت قلنسوتي عن رأسي

فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين لا يرون يدورون يوما من الدهر في القبلة

قلت والله هذا شيء لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في ضوئها قال قلت هذا

نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا

صنوه قال صدقت في شيء لا يعلمه إلا الله عز وجل قال أيكم العمر في السمش(؟) في صورة الثلث لا أعرف فما قال صدقت ثم قال
ما بال العسكريين يلتقيان في هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان فيهزم أحدهما الآخر
فأين كانت النجوم قال فقلت لا والله لا أعلم ذلك قال فقال صدقت إن أصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك إلا من علم مواليد الخلق كلهم

نجـ: في السماء أربعة نجوم ما يعلمها إلا آل محمد عليهم السلام ويعرف نجما واحدا منها أهل بيت من الهند فبذلك قام حسابهم

رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس الحسني في كتاب فرج المهموم قال فيما نذكره من صحة حساب علم النجوم رويناه
من محمد بن حكيم من كتاب التجمل حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في السماء أربعة نجوم ما يعلمها إلا أهل بيت من العرب وأهل بيت
من الهند يعرفون منها نجما واحدا فبذلك قام حسابهم قال مصنف هذا الكتاب ... ورويت ... عن ...
... عن محمد بن حكيم عن ... عن محمد ... الخثعمي ... عنده

نجـ: إن ذباب من النجوم ...
... منها المريخ ومنها المشتري ... والشمس ... من ... الفلك ...
... البروج ... عن ... والنجوم محمد بن يعقوب
... الكواكب ... محمد بن يعقوب ... عن ... عن ... عن ... بن محمد بن
... عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي يا أبا أيوب إن المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد
فإذا بدأ المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلاثة أشهر حتى ينتهي المريخ
في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ فلذلك يشتد الحر فإذا كان في آخر الصيف وأول الخريف بدأ زحل في الارتفاع
وبدأ المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع
فيجلو زحل وذلك في أول الشتاء وآخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فإذا كان في
الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر وإذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا تقدير العزيز العليم وأنا عبد
رب العالمين ٥ رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس في كتاب فرج المهموم قال في ... مما يدل على
صحة علم النجوم ما رويناه بإسنادنا إلى الشيخ السعيد محمد بن رستم بن جرير الطبري الإمامي رضوان الله عليه فيما ذكره في الجزء الثاني من
كتاب دلائل الإمامة قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي وأبو الحسين محمد بن هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري قال
أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري رضي الله عنه قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم المقرئ مولى بني هاشم قال حدثنا أحمد بن

البرني قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ... عن أبي ... عن زياد بن المنذر عن قيس بن سعد قال كنت كثيرا أساير أمير المؤمنين
صلوات الله عليه إذا سار إلى وجه من الوجوه فلما قصد أهل النهروان وصرنا بالمدائن وكنت يومئذ مسايرا له إذ خرج إليه قوم من
أهل المدائن من دهاقينهم معهم براذين قد جاءوا بها هدية إليه فقبلها وكان فيمن تلقاه دهقان من دهاقين المدائن يدعى سرسفيل
وكانت الفرس تحكم برأيه فيما مضى وترجع إلى قوله فيما سلف فلما بصر بأمير المؤمنين عليه السلام قال يا أمير المؤمنين لترجع عما قصدت قال
ولم ذاك يا دهقان قال يا أمير المؤمنين تناحست النجوم الطوالع فنحس أصحاب السعود وسعد أصحاب النحوس ولزم الحكيم في مثل هذا اليوم
الاستخفاء والجلوس وإن يومك هذا يوم مميت قد اقترن فيه كوكبان قتالان وشرف فيه بهرام في برج الميزان واتقدت من
برجك النيران وليس الحرب لك بمكان فتبسم أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال أيها الدهقان المنبئ بالأخبار والمحذر
من الأقدار ما نزل البارحة في آخر الميزان وأي نجم حل في السرطان قال سأنظر ذلك وأخرج من كمه أصطرلابا وتقويما قال له أمير المؤمنين
أنت مسير الجاريات قال لا قال أفتقضي على الثابتات قال لا قال فأخبرني عن طول الأسد وتباعده من المطالع والمراجع
وما الزهرة من التوابع والجوامع قال لا علم لي بذلك قال فما بين السواري إلى الدراري وما بين الساعات إلى الفجرات
وكم قدر شعاع المبدرات وكم تحصيل الفجر في الغدوات قال لا علم لي بذلك قال فهل علمت يا دهقان أن الملك اليوم انتقل من
بيت إلى بيت في الصين وانقلب برج ماجين واحترقت دور بالزنج وطفح جب سرانديب وتهدم حصن الأندلس وهاج نمل الشيح و
انهزم مراق الهندي وفقد ديان اليهود بأيلة وجذم بطريق الروم برومية وعمي راهب عمورية وسقطت شرافات
القسطنطينية أفعالم أنت بهذه الحوادث وما الذي أحدثها شرقيها أو غربيها من الفلك قال لا علم لي بذلك قال
فبأي الكواكب تقضي في أعلى القطب وبأيها تنحس من تنحس قال لا علم لي بذلك قال فهل علمت أنه سعد اليوم اثنان
وسبعون عالما في كل عالم سبعون عالما منهم في البر ومنهم في البحر وبعض في الجبال وبعض في الغياض وبعض في العمران و
ما الذي أسعدهم قال لا علم لي بذلك قال يا دهقان أظنك حكمت على اقتران المشتري وزحل لما استنارا لك في
الغسق وظهر تلألؤ شعاع المريخ وتشريقه في السحر وقد سار فاتصل جرمه بجرم تربيع القمر وذلك دليل على استحقاق
ألف ألف من البشر كلهم يولدون اليوم والليلة ويموت مثلهم وأشار إلى جاسوس في عسكره لمعاوية ويموت هذا
فإنه منهم فلما قال ذلك ظن الرجل أنه قال خذوه فأخذه شيء بقلبه وتكسرت نفسه في صدره فمات لوقته فقال
يا دهقان ألم أرك غير التقدير في غاية التصوير قال بلى يا أمير المؤمنين قال يا دهقان أنا مخبرك أني وصحبي هؤلاء لا

لا غربيون انما نحن ناشية القطب وما زعمت انه البارحة انقدح من برجي الميزان فقد كان يجب ان تحكم به لي
لان نوره وضياءه عندي فلهبه ذاهب عني يا دهقان هذه قضية عقيم فاحسبها وولدها ان كنت عالما بالاكوار
والادوار قال لو علمت ذلك لعلمت انك تحصي عقود القصب في هذه الاجمة ومضى امير المؤمنين صلوات الله عليه فهزم اهل
النهروان وقتلهم وعاد بالغنيمة والظفر فقال الدهقان ليس هذا العلم بما في ايدي اهل زماننا هذا علم مادته
من السماء ٥ وفي رواية حديث هذا الدهقان مع امير المؤمنين عليه السلام باسناد وتفصيل غير الاول وهو اطول واكمل
باسناد متصل عن الاصبغ بن نباتة قال لما وصل امير المؤمنين عليه السلام من مسيره الى النهروان وقد قطع الجسر وعبر
سفنها فنزل عليه السلام وقد سرح الجيش لاجر وبراز ومعه رجال من اصحابه وقد شك في قتال الخوارج فاذا رجل يركض
فلما راى امير المؤمنين عليه السلام قال البشرى يا امير المؤمنين قال وما بشراك قال لما بلغ الخوارج نزولك البارحة انهزموا
ولوا هاربين قال عليه السلام انت رايتهم حين ولوا قال نعم قال عليه السلام كلا والله لا عبروا النهروان ولا يجاوزوا الاثيلات
ولا النخيلات حتى يقتلهم الله على يدي عهد معهود وقدر مقدور ولا يقتلوا اثنا عشرة ولا ينجو منهم عشرة اذ اقبل
اليه رجل من الفرس يقتدي برايه في حساب النجوم لمعرفته بالطوالع والمراجع وتقويم القطب الفلك ومعرفته بالحساب
والضرب والجبر والمقابلة وتاريخ اسفندياد ونحو ذلك وهو الدهقان فلما بصر بامير المؤمنين صلوات الله عليه نزل
عن فرسه وسلم عليه فقال له يا ايها الامير لترجعن عما قصدت اليه وكان الدهقان سرسفيل سوار كان دهقانا من
دهاقين المداين فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا سرسفيل سوار قال تناحست النجوم الطالعات وتباعدت النجوم الناحسات
ولزم الحكيم في مثل هذا اليوم الاختفاء والقعود ويومك هذا يوم مميت تعقب فيه رجال وكسف فيه الميزان
واقتدح من زحل النيران واحترق لك نجمك قال له امير المؤمنين عليه السلام اخبرني يا دهقان عن قصة الميزان وفي اي
مجرى كان برج السرطان قال سانظر لك في ذلك ثم ضرب بيده الى كمه فاخرج منه زيجا واصطرلابا فتبسم امير المؤمنين عليه السلام
قال له يا دهقان انت مسير الثابتات قال لا قال انت تقضي على الحادثات قال لا قال له يا دهقان فاخبرني عن
الاسد من الفلك ما له من المطالع والمراجع وما الزهرة من التوابع والجوامع قال لا علم لي يا امير قال فما اتى الكواكب
تقضي على القطب وما هي الساعات المتحركات كم قدر الساعات المدبرات كم تحصيل المقدرات قال لا علم لي بذلك
قال له يا دهقان ان صح لك علمك ان البارحة انقلب بيت في الصين وانقلب بيت في سرنديب واحترقت دور الزنج و

الحظم

الحظم منار السند وطفح جب سرنديب وهلك ملك افريقية وانقض حصن الاندلس [illegible] وفقد ديان اليهود [illegible]
وشطح الرومي بارمنية وعمي راهب عمورية وسقطت شرفات القسطنطينية وهاجت سباع البحر وانبعث اهل [illegible]
رجال النوبة بالبحر و[illegible] الزنج في الغيلة وطار الوحش الى العلقين وماجت الحيتان في الاخضرين واضطرب الحوت
[illegible] تفليس افات عليم هيئة الحوادث وما احد بها من الفلك شرقية او غربية ومن اي برج سعد صاحب النحس واي
برج النحس صاحب السعد قال الدهقان لا علم لي بذلك قال اقول ذلك عليك الى اليوم فيه سعد سبعون الف عالم
سبعون الف عالم منهم في البحر ومنهم في البر ومنهم في الجبال ومنهم في السهل والغياض والخراب والعمران [illegible]
من الفلك اسعد [illegible] قال الدهقان لا علم لي بذلك قال يا دهقان اظنك حكمت على اقتران المشتري بزحل [illegible]
في الغسق قد رشت رفقا وتتصل جرم بجرم القمر وذلك [illegible] والدين البشر كلهم مولودا في اليوم [illegible]
الف من البشر كلهم يموتون في الليلة وغدا ويومهم واومى بيده الى سعد بن مسعود الحارثي وكان في عسكره
للخوارج فظن ان عليا عليه السلام يقول خذوا هذا فقبض على فؤاده فمات في وقته فقال عليه السلام الم اركب عين التوفيق
اما وصاحبه بحر لا لا شرقيون ولا غربيون انما نحن ناشية القطب واعلام الفلك واما ما زعمت ان البارحة
انقدح من برجي الميزان فقد يجب عليك ان تحكم به لا لي ضياءه ونوره عندي ولهبه ذهب عني [illegible]
فهذه قضية عقيمة فاحسبها ان كنت حاسبا وعرفها ان كنت عارفا بالاكوار والادوار ولو علمت ذلك لعلمت انك تحصي
عدد كل قصبة في هذه الاجمة وكانت عند منيه اجمة قصب فشهد الدهقان وقال يا مولاي الذي [illegible]
وعلى عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم فعلمهم [illegible] يا امير المؤمنين عليه السلام فهو والله [illegible] والاثر بعد عيسى [illegible]
يدي فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك الامام والوصي المفترض
الطاعة ٥ [illegible] محمد النحوي في الرسالة الاهليلجية [illegible] لعلم النجوم [illegible]
[illegible] الصدوق في

الفرق بين انوار الكواكب واختلاف الصور بينها وفضل بعضها على بعض في الصورة جزء او درجة

باب الثاني عشر من كتاب الخصال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن عمرو بن سليمان الصنعاني عن ابراهيم بن الفضل عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل
اليمن فسلم عليه فرد عليه السلام وقال له مرحبا يا سعد فقال له الرجل بهذا الاسم سمتني امي وما اقل من يعرفني به فقال له
[illegible]

أبو عبد الله عليه السلام صدقت يا سعد المولى فقال الرجل جعلت فداك بهذا كنت ألقب فقال له أبو عبد الله عليه السلام لا خير في اللقب إن الله
تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ما صناعتك يا سعد فقال إنا من أهل
بيت ننظر في النجوم لا نقول إن باليمن أحدا أعلم منا بالنجوم فقال أبو عبد الله عليه السلام كم ضوء الشمس على ضوء القمر درجة فقال
اليماني لا أعلم فقال له أبو عبد الله عليه السلام صدقت فكم ضوء القمر على ضوء الزهرة درجة فقال اليماني لا أدري
فقال له أبو عبد الله عليه السلام صدقت فكم ضوء الزهرة على ضوء المشتري درجة فقال اليماني لا أدري فقال له أبو عبد الله عليه السلام
صدقت فكم ضوء المشتري على ضوء عطارد درجة فقال اليماني لا أدري فقال له أبو عبد الله عليه السلام صدقت فما اسم النجم
الذي إذا طلع هاجت البقر فقال اليماني لا أدري فقال له أبو عبد الله عليه السلام صدقت فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت
الإبل فقال اليماني لا أدري فقال أبو عبد الله عليه السلام صدقت فما اسم النجم الذي إذا طلع هاجت الكلاب قال اليماني
لا أدري فقال أبو عبد الله عليه السلام صدقت في قولك لا أدري فما زحل عندكم في النجوم فقال اليماني نجم نحس فقال أبو عبد الله عليه السلام
لا تقولن هذا فإنه نجم أمير المؤمنين عليه السلام وهو نجم الأوصياء عليهم السلام وهو النجم الثاقب الذي قال الله عز وجل في كتابه النجم
الثاقب فقال اليماني فما يعني بالثاقب قال إن مطلعه في السماء السابعة وإنه ثقب بضوئه حتى أضاء في السماء
الدنيا فمن ثم سماه الله النجم الثاقب يا أخا اليمن عندكم علماء فقال اليماني نعم جعلت فداك إن باليمن قوما ليسوا
كأحد من الناس في علمهم فقال أبو عبد الله عليه السلام وما يبلغ من علم عالمهم فقال له اليماني إن عالمهم ليزجر الطير ويقفو
الأثر في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب المجد فقال أبو عبد الله عليه السلام فإن عالم المدينة أعلم من عالم اليمن
فقال اليماني وما يبلغ من علم عالم المدينة فقال عليه السلام إن علم عالم المدينة ينتهي إلى حيث لا يقفو الأثر ويزجر الطير
ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما
فقال اليماني جعلت فداك ما ظننت أن أحدا يعلم هذا أو يدري ما كنهه قال ثم قام اليماني وخرج

الكواكب اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا ومقدار النجوم كلها سواء [illegible]

الصدوق في باب [illegible] النوادر وأوردناه في كتاب [illegible] الكواكب في الفلك ومنه باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من
الشمس [illegible] عن [illegible] عن محمد بن عمرو عن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن أحمد عن عبد الله بن [illegible]

رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسني في كتاب
فرج المهموم [illegible] في [illegible] علم النجوم [illegible]
الحكمة [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عن الرضا عليه السلام قال [illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible] فقال أبو الحسن عليه السلام كم النور [illegible] على نور القمر فضل درجة
كم النور القمر على نور المشتري فضل درجة وكم النور المشتري على نور
الزهرة فضل درجة فقال لا أدري [illegible]
[illegible] علم النجوم [illegible]

الحسين بن علي عليهما السلام وسئل عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ
في تسعمائة فرسخ وسئل كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا
[illegible] الدنيا [illegible] والحيوان [illegible] الأيام [illegible]
محمد بن مسعود [illegible] أوردناه في كتاب [illegible] الكواكب السبعة [illegible]
[illegible] إبراهيم [illegible] وأوردناه في كتاب [illegible] النجوم [illegible]
[illegible] محمد بن مسعود [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] وأوردناه في كتاب [illegible] الكواكب [illegible] الفلك [illegible] كتاب الروضة
[illegible] وأوردناه في كتاب [illegible] النجوم [illegible] الصدوق [illegible]
أورد كتاب الروضة من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن [illegible] عن إبراهيم بن [illegible] عن أبي
عبد الله عليه السلام قال [illegible] الطارق النجم الثاقب قال
النجم الثاقب هو نجم العذاب ونجم القيامة وهو زحل في أعلى المنازل [illegible] رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس
الحسني في كتاب فرج المهموم قال وجدت في كتاب عيسى بن عطاء قال قيل لعلي بن أبي طالب عليه السلام هل كان للنجوم أصل قال نعم نبي من الأنبياء
قال له قومه إنا لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق وآجاله فأوحى الله عز وجل إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع حول الجبل ماء صافيا
ثم أوحى الله عز وجل إلى الشمس والقمر والنجوم أن تجري في ذلك الماء ثم أوحى إلى ذلك النبي أن يرتقي هو وقومه على الجبل فارتقوا
الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا بدء الخلق وآجاله بمجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار وكان أحدهم يعلم متى يموت
ومتى يمرض ومن ذا الذي يولد له ومن ذا الذي لا يولد له فبقوا كذلك برهة من دهرهم ثم إن داود عليه السلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا
إلى داود في القتال من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم فكان يقتل من أصحاب داود ولا يقتل من هؤلاء أحد فقال
داود رب أقاتل على طاعتك ويقاتل هؤلاء على معصيتك يقتل أصحابي ولا يقتل من هؤلاء أحد فأوحى الله عز وجل إني كنت
علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم فمن ثم يقتل من أصحابك ولا يقتل
منهم أحد قال داود رب على ماذا علمتهم قال على مجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار قال فدعا الله عز وجل فحبس
الشمس عليهم فزاد في النهار فاختلطت الزيادة بالليل والنهار فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلط حسابهم قال علي عليه السلام فمن ثم كره النظر في علم النجوم

محمد بن مسعود [illegible] الروضة من الكافي عن عدة من أصحابنا [illegible]
محمد بن خالد [illegible] عن عبد الرحمن [illegible] قال
[illegible] أبي عبد الله عليه السلام [illegible] النجوم [illegible]
[illegible]
فقال [illegible]
كم بين المشتري والزهرة من دقيقة [illegible]
الزهرة [illegible] القمر [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] من الكواكب [illegible] واحدة

وقال وصنفت كتاباً في اصل من اصول اصحابنا اسمه كتاب التجمل تاريخ مقابلته يوم الاربعاء السابع عشر من شعبان سنة [illegible]

ما يخص باب النجوم باسناده عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان قد علم نبوة نوح بالنجوم ه وقال في موضع آخر

الزمخشري على المعصوم في تحذيره [illegible] بعلم النجوم وهو مما وجدته في الجزء الاول [illegible] من كتاب ربيع الابرار وقال ما هذا لفظه

عن عطاء عن عكرمة [illegible] في الرجل [illegible] يتزوج في محاق الشهر واذا كان القمر في العقرب وذكر الخطيب في تاريخ بغداد عند ذكر الحسين

بن الحسين المهدي النحوي حديثاً مسنداً الى [illegible] عن ابن عباس انه كان يكره ان يتزوج الرجل او يبني اذا كان القمر في

محاق الشهر او العقرب ه وفيه تأكيد لرواية [illegible] المحاق وعن المشهود له بالسبق في كمال الاخلاق الزمخشري في كتاب

ربيع الابرار فيما رواه عن مولانا علي عليه السلام [illegible] ان رجلاً قال له اني اريد الخروج في تجارة فقال اذا كان في محاق الشهر فلا

تريد ان يمحق الله تجارتك استقبل هلال الشهر بالخروج ه باب في اقتران الكواكب واتصال بعضها ببعض [illegible]

القمر مسعوده والطالع والفصل بالدقائق بين الكواكب [illegible] رضي الدين ابو القاسم واورده في [illegible]

الا وليس في كتب سر النجوم ه محمد بن مسعود [illegible] وفي [illegible] واورده في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

محمد بن مسعود واورده [illegible] النجوم ه رضي الدين ابو القاسم [illegible] واورده [illegible] النجوم

وروى [illegible] الاخرى واورده [illegible] ه رضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن [illegible]

في كتاب فرج المهموم قال فيما رويناه من الشهادة بصحة حساب النجوم رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله محمد بن ابراهيم [illegible]

في كتاب الدلائل في الجزء التاسع فيما فسره [illegible] الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا محمد [illegible] قال حدثني محمد بن [illegible]

بن يقطين قال حدثنا ابراهيم بن احمد القطيني المعروف [illegible] قال حدثنا ابو [illegible] قال [illegible]

في مجلس المأمون وقد حضره ابو الحسن الرضا عليه السلام [illegible] الليل والنهار وايهما خلق قبل في [illegible] ذلك [illegible]

سأل الرضا عليه السلام عن ذلك [illegible] فقال [illegible] ان [illegible] الجواب من كتاب الله او من [illegible]

الحساب فقال [illegible] الدنيا السرطان والكواكب [illegible] شرفها [illegible]

في الجدي والزهرة في الحوت والقمر في الثور والشمس في وسط السماء في الحمل [illegible] قال نعم قر في كتاب ابن

قال قبل انه ولا لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي النهار يسبقه ه وقال عليه السلام شهادة

بصحة حساب النجوم ومعرفة المعصوم بها رويناها بعدة اسانيد عن ابي جعفر بن بابويه القمي وكان [illegible] كتاب الاحتجاج في اخبار

مولانا الرضا عليه السلام قال [illegible] سأل [illegible] الرضا عليه السلام [illegible] خلق الليل والنهار فقال بعض

خلق الله النهار قبل الليل وقال بعض خلق الليل قبل النهار فرجعنا بالسؤال الى ابي الحسن عليه السلام فقال ان الله جل ذكره خلق

النهار قبل الليل وخلق الضياء قبل الظلمة قال ان شئتم اوجدتكم ذلك من النجوم وان شئتم من القرآن فقال [illegible]

اوجدنا من الحسبين جميعاً فقال اما النجوم فقد علمت ان طالع العالم السرطان والكواكب في [illegible] والشمس [illegible]

نصف النهار واما القرآن الم تسمع قوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون

رادى محمد بن سعيد النحوي في الرسالة الاهليلجية [illegible] في علم النجوم اصل [illegible]

رضي الدين ابو القاسم واورده [illegible] السرطان واحوال [illegible] الكواكب والبروج [illegible] ذلك الوقت

[illegible]

محمد بن مسعود واورده [illegible] النجوم [illegible]

[illegible] واورده [illegible] النجوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

ورضي الدين ابو القاسم [illegible] في [illegible] النجوم ه [illegible] اصل علم النجوم [illegible]

محمد بن مسعود [illegible] واورده [illegible] في شكل النجوم بالصورة ه [illegible] الكواكب [illegible]

[illegible]

[illegible] كتاب فرج المهموم قال فيما رويناه من شهادة [illegible] بتحقيق علم النجوم بما رواه [illegible]

محمد بن [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النجوم [illegible] قال نعم [illegible] الارض [illegible]

[illegible] علم النجوم [illegible] تعلم علم النجوم [illegible]

ووارث اهله علم النجوم علم الانبياء ووارث الانبياء والاوصياء وذرية الانبياء

وعلماء اعلم الناس ... محمد بن سعيد ... اوردناه في كتاب ... النجوم

ورضي الدين ابو القاسم ... اوردناه في كتاب فرج ... النجوم رضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس

الحسني في كتاب فرج المهموم قال ومما رواه يونس بن عبد الرحمن ... باسناده قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اخبرني

عن علم النجوم ما هو قال هو علم من علم الانبياء قال فقلت كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعلمه فقال كان اعلم الناس به وروى محمد بن

سعيد النحوي ... الرسالة الاهليلجية قال حدثني محمد بن ... بدمشق قال حدثني محمد بن ... عن ابيه عن جده قال كتب

المفضل بن عمر الجعفي الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما يعلمه ان اقواما ظهروا من اهل هذه الملة يجحدون الربوبية

ويجادلون على ذلك ويسأله ان يرد عليهم قولهم ويحتج عليهم فيما ادعوا بحسب ما احتج به على غيرهم فكتب ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد وفقنا الله واياك لطاعته واوجب لنا بذلك رضوانه برحمته فقد بلغني كتابك تذكر فيه ما ظهر في ملتنا

من اهل الالحاد بالربوبية قد كثرت عدتهم واشتدت خصومتهم وتسأل ان اصنع للرد عليهم والنقض

لما في ايديهم كتابا على نحو ما رددت على غيرهم من اهل البدع والاختلاف ونحن نحمد الله على النعم السابغة والحجج البالغة

والبلاء المحمود عند الخاصة والعامة فكان من نعمه العظام علينا والائه الجسام التي انعم بها تقريره قلوبهم بربوبيته

واخذه ميثاقهم بمعرفته وانزاله عليهم كتابا فيه شفاء لما في الصدور من امراض الخواطر ومشتبهات الامور ولم يدع لهم ولا

لشيء من خلقه حاجة الى من سواه واستغنى عنهم وكان الله غنيا حميدا ولعمري ما اتي الجهال من قبل ربهم وانهم ليرون الدلالات الواضحات

والعلامات البينات في خلقهم وما يعاينون من ملكوت السموات والارض والصنع العجيب المتقن الدال على الصانع ولكنهم قوم

فتحوا على انفسهم ابواب المعاصي وسهلوا لها سبيل الشهوات فغلبت الاهواء على قلوبهم واستحوذ الشيطان

بظلمهم عليهم وكذلك يطبع الله على قلوب المعتدين والعجب من مخلوق يزعم ان الله يخفى على عباده وهو يرى اثر الصنع في نفسه

بتركيب يبهر عقله وتاليف يبطل حجته ولعمري لو تفكروا في هذه الامور العظام لعاينوا من امر التركيب

البين ولطف التدبير الظاهر وعجيب الصنع المتقن ووجود الاشياء مخلوقة بعد ان لم تكن ثم تحولها من طبيعة الى طبيعة وصنعة

بعد صنعة ما يدلهم ذلك على الصانع فانه لا يخلو شيء منها من ان يكون فيه اثر تدبير وتركيب يدل على ان له خالقا

مدبرا وتاليف بتدبير يهدي الى واحد حكيم وقد وافاني كتابك ورسمت لك كتابا كنت نازعت فيه بعض اهل الاديان من اهل الانكار

وذلك

وذلك انه كان يحضرني طبيب من بلاد الهند وكان لا يزال ينازعني في رأيه ويجادلني عن ضلالته فبينا هو يوما يدق اهليلجة

ليخلطها دواء احتجت اليه من ادويته اذ عرض له شيء من كلامه الذي لم يزل ينازعني فيه من ادعائه ان الدنيا لم تزل ولا تزال

شجرة تنبت واخرى تسقط ونفس تولد واخرى تتلف وزعم ان انتحالي المعرفة لله دعوى لا بينة لي عليها ولا حجة لي فيها

وان ذلك امر اخذه الآخر عن الاول والاصغر عن الاكبر وان الاشياء المختلفة والمؤتلفة والباطنة والظاهرة انما تعرف بالحواس الخمس نظر العين و

سمع الاذن وشم الانف وذوق الفم ولمس الجوارح ثم قاد منطقه على الاصل الذي وضعه فقال لم يقع شيء من حواسي على خالق

يؤدي الى قلبي انكارا لله ثم قال اخبرني بم تحتج في معرفة ربك الذي تصف قدرته وربوبيته وانما يعرف القلب الاشياء كلها بالدلالات

الخمس التي وصفت لك قلت بالعقل الذي في قلبي والدليل الذي احتج به في معرفته قال فانى يكون ما تقول وانت تعرف

ان القلب لا يعرف شيئا بغير الحواس الخمس فهل عاينت ربك ببصر او سمعت صوته باذن او شممته بنسيم او ذقته بفم او مسسته بيد

فادى ذلك المعرفة الى قلبك قلت ارايت اذ انكرت الله وجحدته لانك تزعم انك لا تحسه بحواسك التي تعرف بها الاشياء

واقررت انا به هل بد من ان يكون احدنا صادقا والآخر كاذبا قال لا قلت ارايت ان كان القول قولك فهل يخاف علي شيء

مما اخوفك به من عقاب الله قال لا قلت افرايت ان كان كما اقول والحق في يدي الست قد اخذت فيما كنت احاذر من عقاب

الخالق بالثقة وانك قد وقعت بجحودك وانكارك في الهلكة قال بلى قلت فاينا اولى بالحزم واقرب من النجاة قال انت

الا انك من امرك على ادعاء وشبهة وانا على يقين وثقة لاني لا ارى حواسي الخمس ادركته وما لم تدركه حواسي فليس عندي بموجود قلت

اما اذا ابيت الا ان تعتصم بالجهالة وتجعل المحاجة حجة فقد دخلت في مثل ما عبت وامتثلت ما كرهت قال وكيف ذلك قلت

لانك نقمت على الادعاء ودخلت فيه فادعيت امرا لم تحط به خبرا ولم تقله علما فكيف استجزت لنفسك الدعوى في

انكارك الله ودفعك اعلام النبوة والحجة الواضحة وعبتها علي وقد ثبت بالاعلام المنيرة او نحو ان مدبر الامور واحد وانه لو كان

اثنين او ثلاثة لكان في طول هذه الازمنة والابد والدهر اختلاف في التدبير وتناقض في الامور ولتأخر بعض وتقدم بعض و

سفل بعض ما قد علا ولعلا بعض ما قد سفل ولطلع شيء وغاب فتأخر عن وقته او تقدم ما قبله ولعرف الفلك و

ان مدبر الاشياء ما غاب منها وما ظهر هو الله الاول خالق السماء وممسكها وفارش الارض وداحيها وصانع ما بين ذلك مما عدد

وغير ذلك مما لم يحص وكذلك على عرف العين اختلاف الليل والنهار واثنين جديدين لا يبليان في طول كرهما ولا يتغيران لكثرة

اختلافهما ولا ينقصان عن حالهما النهار في نوره وضيائه والليل في سواده وظلمته احدهما في الآخر متكافيين ... الاختلاف

ما زاد من النهار نقص من الليل وما زاد من الليل نقص من النهار حتى ينتهي كل واحد منهما الى غاية محدودة معروفة في الطول
والقصر على مرتبة واحدة ومجرى واحد مع سكون من يسكن في الليل وانتشار من ينتشر في النهار وانتشار من ينتشر في
الليل وسكون من يسكن في النهار ثم الحر والبرد وحلول هذا في وقته وهذا في وقته فكل هذا مما يستدل به القلب على الرب سبحانه وتعالى
فعرف القلب بعقله ان مدبر هذه الاشياء هو الواحد العزيز الحكيم الذي لم يزل ولا يزال وانه لو كان في السموات و
الارضين آلهة معه سبحانه لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض ولفسد كل واحد منهم على صاحبه وكذلك
سمعت الاذن ما انزل المدبر من الكتب تصديقا لما ادركه القلب بعقله وتوفيق الله اياه وما قاله من عرفه كنه
معرفته بلا ولد ولا صاحبة ولا شريك فادت الى القلب ما سمعت من البيان بمقابلة الانبياء [illegible] قلت
انك اخترت الدعوى لنفسك لان كل شيء لم يدركه حواسي [illegible] عندي بلا شيء ولكن اخبرني عنك وعن السبب الذي
الاقرار بما اقررت به ما هو قلت انه لما عجزت حواسي عن ادراكه كما صدقت به قال وكيف ذلك قلت لان كل شيء جرى فيه
اثر تركيب لجسم او وقع عليه بصر للون فما ادركته الابصار ونالته الحواس فهو غير الله سبحانه لانه لا يشبه الخلق وان
الخلق ينتقل بتغيير وزوال وكل شيء اشبه التغيير والزوال فهو مثله وليس المخلوق كالخالق ولا المحدث كالمحدث قال
هذا القول ولكني لمنكر ما لم تدركه حواسي فتؤديه الى قلبي فلما اعتصم بهذه المقالة ولزم هذه الحجة قلت [illegible]
وبلغت منتهاها قال لا قلت فهل رقيت في السماء التي ترى او انحدرت في الارض السفلى فجلت في اقطارها او هل خضت في غمرات
البحور واخترقت نواحي الهواء فيما فوق السماء وتحتها الى الارض وما اسفل منها فوجدت ذلك خلاء من مدبر حكيم عالم بصير قال لا
قلت فما يدريك لعل الذي انكره قلبك هو في بعض ما لم تدركه حواسك ولم يحط به علمك قال لا ادري لعل في بعض ما ذكرت مدبرا و
ما ادري لعله ليس في شيء من ذلك شيء قلت اما اذا خرجت من حد الانكار الى منزلة الشك فاني ارجو ان تخرج الى المعرفة
قال فانما دخل علي الشك لسؤالك اياي عما لم يحط به علمي ولكن من اين يدخل علي اليقين بما لم تدركه حواسي قلت من قبل الاهليلجة
قال ذاك اذا اثبت للحجة لانها من آداب الطب الذي اعرفه قلت انما اردت ان آتيك به من قبلها لانها اقرب الاشياء
ولو كان شيء اقرب اليك منها لاتيتك من قبله لان في كل شيء اثر تركيب وحكمة وشاهدا يدل على الصنعة الدالة على
من صنعها ولم تكن شيئا ويهلكها حتى لا تكون شيئا قلت فاخبرني هل ترى هذه الاهليلجة قال نعم قلت افترى غيب ما في جوفها قال لا
قلت افتشهد انها مشتملة على نواة ولا تراها قال ما يدريني لعل ليس فيها شيء قلت افترى ان خلف هذا القشر من هذه الاهليلجة [illegible]

فائدة

مسلم

من لحم او دم قال ما ادري لعل فيها غير ذي لون ولا دم قلت افتقر ان هذه الاهليلجة التي في البلدان من الهند موجودة [illegible]
اهل الاختلاف من الامم على ما ذكرها قال ما ادري لعل ما اجتمعوا عليه من ذلك باطل قلت افتقر ان الاهليلجة في الارض تنبت قال
تلك الارض واحدة وقد رأيتها قلت افتشهد بحضور هذه الاهليلجة على وجود ما غاب من اشباهها قال ما ادري لعل ليس في
الدنيا اهليلجة غيرها فلما اعتصم بالجهالة قلت اخبرني عن هذه الاهليلجة افتقر انها خرجت من شجرة او تقول انها وجدت
بلا من شجرة خرجت قلت فهل ادركت حواسك الخمس ما غاب عنك من تلك الشجرة قال لا قلت فما اراك الا وقد اقررت بوجود شجرة
لم تدركها حواسك قال اجل ولكني اقول ان الاهليلجة والاشياء المختلفة شيء لم يزل فهل عندك في هذا شيء ترد به قولي
قلت نعم اخبرني عن هذه الاهليلجة هل كنت عاينت شجرتها فعرفتها قبل ان تكون هذه الاهليلجة فيها قال نعم قلت فهل كنت
تعاين هذه الاهليلجة قال لا قلت افما تعلم انك كنت عاينت الشجرة وليس فيها الاهليلجة ثم عدت اليها فوجدت فيها
الاهليلجة افما تعلم انه قد حدث فيها ما لم تكن قال ما استطيع ان انكر ذلك ولكني اقول انها كانت فيها متفرقة قلت
فاخبرني هل رأيت تلك الاهليلجة التي تنبت منها شجرة هذه الاهليلجة قبل ان تغرس قال نعم قلت فهل يحتمل عقلك ان الشجرة
التي تبلغ اصلها وعروقها وفروعها ولحاؤها وكل ثمرة جنيت وورقة سقطت الف الف رطل كانت كامنة في هذه
الاهليلجة قال ما يحتمل هذا العقل ولا يقبله القلب قلت اقررت انها حدثت في الشجرة قال نعم ولكن لا اعرف انها مصنوعة
فهل تقدر ان تقرر بذلك قلت نعم اما رأيت انك تتبين ان لهذه مدبرا او تتصورها مصورا قال لا قلت افلا
تعلم ان هذه الاهليلجة مصورة بتقدير وتخطيط وتأليف وتركيب وتفصيل متداخل بتأليف شيء في بعض شيء طبق
وجسم على جسم ولون مع لون ابيض في صفرة ولين على شديد في طبائع متفرقة وطرائق مختلفة [illegible]
الاحوال يحرسها [illegible] من الشمس ان تحرقها ومن البرد ان يهلكها والريح ان تذبلها
فليس لو كان الورق مطبقا عليها [illegible] قلت [illegible] احسن تقديرا ولكن لو كان كما تقول لم يصل اليها
شدة [illegible] لم يصل اليها حر ولا برد لما نضجت ولكن الشمس مرة والريح مرة والبرد مرة قدر ذلك تقديرا
لطيفا ودبره بحكمة بالغة قال حسبي من التصوير فسر لي التدبير الذي زعمت انك تريه قلت ارأيت الاهليلجة قبل ان تعقد
اذ هي في قمعها ماء بغير نواة ولا لحم ولا قشر ولا لون ولا طعم ولا شدة قال نعم قلت ارأيت لو لم يرفق الخالق بذلك الماء الضعيف
الذي هو مثل الخردلة في القلة والذلة ولم يقوه بقوته ويصوره بصورته ويحكمه بحكمته ويقدره بقدرته هل كان ذلك الماء

تزيد على ان تكون في قصره غير محتاج جسيم قمع وتفصيل فان زاد او نقص تراكب غير مصور ولا مخطط ولا مدبر بزيادة اجزاء او نقصان
الطباق قال قد اراها تسمى بتصوير شجرتها وتاليف خلقتها وحمل ثمرتها وزيادة اجزائها وتفصيل تركيبها لاوضح الدلالات و
اظهر البينات على معرفة الصانع ولقد صدقت بان الاشياء مصنوعة ولكني لا ادري لعل الاهليلجة والاشياء صنعت انفسها قلت
فاخبرني قبل ان تسعفني هذا المعرفة بالصانع هل عرفت الحكيم قال لا قلت فما يمنعك من هذا المعرفة مع معرفة ان الصانع حكيم قال
قلت الست تعلم ان خالق الاشياء والاهليلجة حكيم عالم بما عملت من قوة تدبيره قال بلى قلت فهل ينبغي للذي هو كذلك
يكون حدثا قال لا قلت افلست قد رايت حين حدثت وعاينتها بعد ان لم تكن شيئا ثم هلكت كان لم تكن شيئا قال بلى وانما
اعطيتك ان الاهليلجة حدثت ولم اعطك ان الصانع لا يكون حادثا لا يخلق نفسه قلت الم تعطني ان الحكيم الخالق لا يكون حدثا وزعمت ان
الاهليلجة حدثت فقد اعطيتني ان الاهليلجة مصنوعة فهو عز وجل صانع الاهليلجة وان رجعت الى ان تقول ان الاهليلجة صنعت نفسها ودبرت
خلقها فما زدت ان اقررت بما انكرت ووصفت صانعا مدبرا اصبت صفته ولكنك لم تعرفه فسميته بغير اسمه قال كيف ذلك
قلت لانك اقررت بوجود حكيم لطيف مدبر فلما سالتك من هو قلت الاهليلجة قد اقررت بالله سبحانه ولكنك سميته بغير اسمه ولو
عقلت وفكرت لعلمت ان الاهليلجة انقص قوة من ان تخلق نفسها واضعف حيلة من ان تدبر خلقها قال هل عندك غير هذا قلت نعم
اخبرني عن هذه الاهليلجة التي زعمت انها صنعت نفسها مفضولة مأكولة مرة قبيحة المنظر لا بهاء لها ولا ماء قال لانها لم تقو الا
على ما صنعت ولم تصنع الا ما هويت قلت اما اذا ابيت الا التمادي في الباطل فاعلمني متى خلقت نفسها ودبرت خلقها قبل ان
تكون او بعد ان كانت فان زعمت ان الاهليلجة خلقت نفسها بعدما كانت فان هذا لمن ابين المحال كيف تكون موجودة مصنوعة ثم تصنع
نفسها مرة اخرى فيصير كلامك الى انها مصنوعة مرتين ولئن قلت انها خلقت نفسها ودبرت خلقها قبل ان تكون ان هذا من
ابطل الباطل وابين الكذب لانها قبل ان تكون ليس بشيء فكيف يخلق لا شيء شيئا وكيف تعيب قولي ان شيئا يصنع لا شيئا ولا
تعيب قولك ان لا شيء يصنع شيئا فانظر اي القولين اولى بالحق قال قولك قلت فما يمنعك منه قال قد قبلته واستبان لي حقه وصدقه
بان الاشياء المختلفة والاهليلجة لم يصنعن انفسهن ولم يدبرن خلقهن ولكنه تعرض لي ان الشجرة هي التي صنعت الاهليلجة لانها خرجت منها قلت فمن
صنع الشجرة قال الاهليلجة الاخرى قلت اجعل لكلامك غاية انتهي اليها فاما ان تقول هو الله سبحانه فيقبل منك واما ان تقول الاهليلجة
فنسالك قال سل قلت اخبرني عن الاهليلجة هل تنبت منها الشجرة الا بعد ما ماتت وبليت وبادت قال لا قلت ان الشجرة بقيت
بعد هلاك الاهليلجة مائة سنة فمن كان يحميها ويزيد فيها ويدبر خلقها ويربيها وينبت ورقها ما لك بد من ان تقول هو الذي خلقها

ودبرت امرها كيف صنعت نفسها صغيرة الخلقة صغيرة القدرة ناقصة القوة لا تمتنع ان تكسر وتعصر وتؤكل وكيف صنعت نفسها

ان

ان الاهليلجة وهي حية قبل ان تهلك وتبلى وتصير ترابا وقد ربت الشجرة وهي ميتة ان هذا القول مختلف قال لا اقول ذلك
قلت افتقر بان الله خلق الخلق ام قد بقي في نفسك شيء من ذلك قال اني من ذلك على حد وقوف ما اتخلص الى امر ينفذ لي فيه
الامر قلت اما اذا ابيت الا الحجة فقد زعمت انك لا تؤمن بالاشياء الا بالحواس فانا اخبرك انه ليس للحواس دلالة على الاشياء ولا فيها
معرفة الا بالقلب فانه دليلها ومعرفها الاشياء التي تدعي ان القلب لا يعرفها الا بها فقال اما اذا نطقت بهذا فما اقبل
منك الا بالتخليص والتحصيل بالايضاح والبيان والحجة والبرهان قلت فاول ما ابدا به انك تعلم انه ربما ذهبت الحواس او بعضها ودبر
القلب الاشياء التي فيها المضرة والمنفعة من الامور العلانية والخفية فامر بها ونهى فنفذ فيها امره وصح فيها قضاؤه
قال انك تقول في هذا قولا يشبه الحجة ولكني احب ان توضحه لي غير هذا الايضاح قلت الست تعلم ان القلب يبقى بعد ذهاب الحواس قال نعم
ولكن يبقى بغير دليل على الاشياء التي تدل عليها الحواس قلت افلست تعلم ان الطفل تضعه امه مضغة ليس تدله الحواس على شيء يسمع
ولا يبصر ولا يذوق ولا يلمس ولا يشم قال بلى قلت فاية الحواس دلته على طلب اللبن اذا جاع والضحك بعد البكاء اذا روي من اللبن واي حواس سباع
الطير ولاقط الحب منها دلها على ان تلقي بين افراخها اللحم والحب فتهوي سباعها الى اللحم والآخرون الى الحب واخبرني عن فراخ طير الماء
الست تعلم ان فراخ طير الماء اذا طرحت فيه سبحت واذا طرحت فيه فراخ طير البر غرقت والحواس واحدة فكيف انتفع
بالحواس طير الماء واعانته على السباحة ولم ينتفع طير البر في الماء بحواسها وما بال طير البر
اذا غمستها في الماء ساعة ماتت واذا امسكت طير الماء عن الماء ساعة ماتت فلا ارى الحواس في هذا الا منكسرا عليك ولا ينبغي ذلك
ان يكون الا من مدبر حكيم جعل للماء خلقا وللبر خلقا ام اخبرني ما بال الذرة التي لا تعاين الماء قط تطرح في الماء فتسبح وتلقى
الانسان ابن خمسين سنة من اقوى الرجال واعقلهم لم يتعلم السباحة فيغرق كيف لم يدله عقله ولبه وتجاربه وبصره بالاشياء
مع اجتماع حواسه وصحتها ان يدرك ذلك بحواسه كما ادركته الذرة اذا كان ذلك انما يدرك بالحواس افليس ينبغي لك ان تعلم
ان القلب الذي هو معدن العقل في الصبي الذي وصفت وغيره مما سمعت من الحيوان هو الذي يهيج الصبي الى طلب الرضاع والطير
اللاقط على لقط الحب والسباع على ابتلاع اللحم قال لست اجد القلب يعلم شيئا الا بالحواس قلت اما اذا ابيت الا النزوع الى
الحواس فانا لنقبل نزوعك اليها بعد رفضك لها ولنجيبك في الحواس حتى يتقرر عندك انها لا تعرف من سائر الاشياء الا الظاهر
مما هو دون الرب الاعلى سبحانه وتعالى فاما ما يخفى ولا يظهر فليس تعرفه وذلك ان خالق الحواس جعل لها قلبا احتج به على العباد
وجعل للحواس الدلالات على الظاهر الذي يستدل بها على الخالق سبحانه فنظرت العين الى خلق متصل بعضه ببعض

القلب فيما عاينت تفكر القلب فيما دلته العين عليه مما عاينت من ملكوت السماء وارتفاعها في الهواء بغير عمد يرى ولا دعائم تمسكها ولا تؤخر مرة فتنكشف
ولا تقدم اخرى فتزول ولا تهبط مرة فتدنو ولا ترتفع اخرى فتنأى لا تتغير لطول الامد ولا تخلق لاختلاف الليالي
والايام ولا تتداعى منها ناحية ولا ينهار منها طرف مع ما عاينت من النجوم الجارية السبعة المختلفة بمسيرها لدوران الفلك
وتنقلها في البروج يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة منها السريع ومنها البطيء ومنها المعتدل السير ثم رجوعها واستقامتها
واخذها عرضا وطولا وخنوسها عند الشمس وهي مشرقة وظهورها اذا غربت وجرى الشمس والقمر في البروج دائبين لا يتغيران في
ازمنتهما واوقاتهما يعرف ذلك من يعرفه بحساب موضوع وامر معلوم بحكمة يعرف ذوو الالباب انها ليست من حكمة الانس ولا
تفتيش الاوهام ولا تقليب التفكر فعرف القلب حين دلته العين على ما عاينت ان لذلك الخلق والتدبير والامر العجيب صانعا يمسك
السماء المنطبقة ان تهوي الى الارض وان الذي جعل الشمس والنجوم فيها خالق السماء ثم نظرت العين الى ما استقلها من الارض
فدلت القلب على ما عاينت فعرف القلب بعقله ان ممسك الارض الممهدة ان تزول او تهوي في الهواء وهو يرى الريشة يرمى بها
فتسقط مكانها وهي في الخفة على ما هي عليه هو الذي يمسك السماء التي فوقها وانه لولا ذلك لخسفت بما عليها من ثقلها
وثقل الجبال والانام والشجر والبحور والرمال فعرف القلب بدلالة العين ان مدبر الارض هو مدبر السماء ثم سمعت الاذن
صوت الرياح العاصفة واللينة وعاينت العين ما يقلع من عظام الشجر ويهدم من وثيق البنيان وتسفي من ثقال الرمال
تخلي منها ناحية وتصبها في اخرى بلا سائق تبصره العين ولا تسمعه الاذن ولا يدرك بشيء من الحواس ليست مجسدة تلمس ولا محدودة
تعاين فلم تزد العين والاذن وسائر الحواس على دلالة العين على الحس [illegible] فتفكر القلب بالعقل
الذي فيه فعرف ان الريح لم تتحرك من تلقاء نفسها وانها لو كانت هي المتحركة لم تكفف عن التحرك ولم تهدم طائفة وتعفي
اخرى ولم تقلع شجرة وتدع اخرى الى جانبها ولم تصب ارضا وتنصرف عن اخرى فلما تفكر القلب في امر الريح علم ان لها
محركا هو الذي يسوقها حيث يشاء ويسكنها اذا شاء ويصيب بها من يشاء ويصرفها عمن يشاء فلما نظر القلب الى
ذلك وجدها متصلة بالسماء وما فيها من الايات فعرف ان المدبر القادر على ان يمسك الارض والسماء هو خالق الريح
ومحركها اذا شاء وممسكها كيف شاء ومسلطها على من يشاء وكذلك دلت العين والاذن القلب على هذه الزلزلة وعرف ذلك
بغيرهما من حواسه حين حركته فلما دل الحواس على تحريك هذا الخلق العظيم من الارض في غلظها وثقلها وطولها وعرضها وما عليها من ثقل
الجبال والمياه والانام والشجر وغير ذلك فانها تتحرك في ناحية اخرى وهي ملتحمة جسدا واحدا وخلقت متصلا بلا فصل ولا وصل

تهدم ناحية وتخسف بها وتسلم الاخرى فعرف القلب ان محرك ما حرك منها هو ممسك ما امسك منها وهو محرك
الريح وممسكها وهو مدبر السماء والارض وما بينهما وان الارض لو كانت هي المزلزلة لنفسها لما تزلزلت ولما تحركت
ولكنه الذي دبرها وخلقها حركها حيث شاء ثم نظرت العين الى العظيم من الايات من السحاب المسخر بين السماء والارض بمنزلة
الدخان لا جسد له يلمس بشيء من الارض والجبال يتخلل الشجر فلا يحرك منها شيئا ولا يكسر منها غصنا ولا يعلق منها بشيء
يعترض الركبان فيحول بعضهم من بعض من ظلمته وكثافته ويحتمل من ثقل الماء وكثرته ما لا يقدر على صفته مع ما فيه من الصواعق
الساقطة والبروق اللامعة والرعد والثلج والبرد والجليد ما لا تبلغ الاوهام صفته ولا تهتدي القلوب الى كنه عجائبه
فيخرج مستقلا في الهواء يجتمع بعد تفرقه ويتفرق بعد تجمعه تزجيه الرياح من الجهات كلها الى حيث تسوقه باذن
ربها يسفل مرة ويعلو اخرى متمسك بما فيه من الماء الكثير الثقيل الذي اذا ارخاه صارت منه البحور ثم يمر على الاراضي الكثيرة
والبلدان المتنائية لا ينقص منه نقطة حتى ينتهي الى ما لا يحصى من الفراسخ فيرسل ما فيه قطرة بعد قطرة وسيلا بعد سيل
متتابع على رسله حتى ينقع البرك وتمتلئ الفجاج وتعتلي الاودية بالسيول كامثال الجبال غاصة بسيولها مصمخة الاذان لدويها و
هديرها فتحيي به الارض الميتة فتخرج منها الوانا [illegible] مكسوة [illegible] من العشب [illegible] الانعام فاذا افرغ الغمام
ماءه اقلع وتفرق وذهب حيث لا يعاين ولا يدرى اين توارى فادت العين ذلك الى القلب فعرف القلب ان ذلك السحاب
لو كان بغير مدبر وكان ما وصفت من تلقاء نفسه ما احتمل نصف ذلك من الثقل من الماء ولكان هو الذي يرسله كما احتمله [illegible]
او اكثر ولارسله فيما هو اقرب من ذلك ولما ارسله قطرة بعد قطرة بل كان يرسله ارسالا فكان يهدم البنيان ويفسد النبات و
لما جاز الى بلد وترك اخر دونه فعرف القلب بذلك [illegible] فلما عاين
من الايات فعقل عن الانبياء وذلك [illegible] تصديقهم [illegible] ما جاءت به الكتب [illegible] من القيامة
والجنة والحساب والعذاب فقال قد اتيتني من ابواب لطيفة بما لم يأتني به احد غيرك الا انه لم يمنعني من ترك ما في يدي الا
الايضاح والحجة القوية بما وصفت لي وفسرت قلت اما اذا حجبت عن الجواب واختلف منك المقال فسيأتيك من الدلالة من قبل
نفسك خاصة ما يستبين لك ان الحواس لا تعرف شيئا الا بالقلب فهل رايت في المنام انك تاكل وتشرب حتى
وصلت لذة ذلك الى قلبك قال نعم قلت فهل رايت انك تضحك وتبكي وتجول في البلدان التي لم ترها والتي قد رايتها
حتى تعلم معالم ما رايت منها قال نعم ما لا احصيه قلت هل رايت احدا من اقاربك من اخ او اب او ذي رحم قد مات قبل

تعلمه وتعرفه وتخبر فكيف ابى قبل ان يموت قال الكثير قلت فخبرني هل احسست الاشياء في منامك حتى ذلك

قلبك على معاينة الموتى وكلامهم واكل طعامهم ولبسهم السلاح والضحك والبكاء وغير ذلك قال اني اقر ان اول

ذلك اجد ايضا ادرك ذلك الاشياء منه وكيف تدرك هي بغير الحس لا تسمع ولا تبصر قلت فاخبرني حين تستيقظ فقد ذكرت الشيء

الذي رأيت في منامك تحفظه وتقصه بعد يقظتك على اخوانك لا تنسى منه حرفا قال انه كما تقول وهو كما رأيت

ثم لا انسى حتى اراه بعد يقظتي كما رأيته في منامي قلت فاخبرني اي حواسك قررت علم ذلك في قلبك حتى ذكرته بعد ما استيقظت

قال ان هذا الامر ما دخلت فيه الحواس قلت افليس ينبغي لك ان تعلم حيث بطلت الحواس في هذا ان الذي عاين تلك الاشياء و

حفظها في منامك قلبك الذي جعل الله فيه العقل الذي احتج به على العباد قال ان هذا الذي رأيت في منامي ليس الا من القلب

الاشياء الا به قال ان الشيء بالشيء يعرف قلت وكيف ذلك قال او هل الذي رأيت في منامي الا من التراب الذي

صاحبه ينظر اليه الا ... فاذا انتهى الا ... في منامي ... قلت كيف يشهد البصر

منامك من الكلام والطعام والشراب ... الى التراب حيث انتهت ... كذلك

ماني حيث انتهيت قلت فاخبرني ان ... وجدت لذته في منامك وكيف ذلك قلت السمع ...

قلت فاخبرني هل ... قضيت في ... فقال ... وجدت لذلك لذة

... قال ... وقد وجدت ...

اذ شئت ... قال ... التراب قلت فاخبرني هل تعرف ... علم النجوم قال

... قال ... قلت فاخبرني ...

قال ... الا ... قلت ... قال ان ...

حاسبا فاذا ... الملك ... فاخبره ... الليلة التي فيها فان كانت

... فاخبره ... وكذا قلت فاخبرني عن ...

قال ... الهند ... عندكم ... قلت ... الا ...

... الرجال ... التجار ...

النفس ... الذي ... قال ... فقال الهندي ...

بلد الهند قد اخذ بعضهم عن بعض قلت فاخبرني كيف كان ذلك احد اطلع عليها قال الحساب النجوم قلت فما احدث هذا العلم قال ... الحكيم

الحكيم العليم قلت فاخبرني من وضع هذا العلم الذي لا يدرك بالحواس ولا بالعقول ولا بالفكر قال الحساب النجوم وضعه الحكماء وهو الذي

قال ان ذا الساعات الرجل منهم ... عن الشمس ... في منازل الشمس والقمر وما الطالع من النحوس على البروج وما الطالع من السعود وتحتهم

كيف ... يخطئ ويصيب الى المولود ... فيخبر بكل علامة فيه وما هو مصيبه الى يوم يموت قلت كيف يدخل الحساب ... قال

جميع الناس ... وليس يدرك ... النجوم ... المستقيم في الحساب ... لا يخطئ الحساب ... علم الساعة واليوم والشهر والسنة التي

يولد فيها المولود قلت لعلمه ... الدنيا ... كما ذكرت ... المولود ... العلامات

ومنتهى اجله وما يصيبه ... قال ... الناس ... قلت ...

الناس هذا العلم ... المستقيم ... الناس ... النجوم ... سعودها ونحوسها ...

وهي ... في السماء وهو ... تحت الارض ... الاشياء التي ... السماء

تحت الارض فقد عرفت ان بعضها في البروج في السماء وبعضها تحت الارض ... النجوم السعود ... تحت الارض ... السماء

ان علم ... اهل الارض ... قلت ... الارض ...

فان الحكيم الذي وضع هذا الحساب ... من بعض اهل الدنيا ... النجوم ...

كان قبل الان ... ذلك الحكيم لم يولد هذه النجوم ... الحكيم ... الناس ...

على انها قد خلقت قبل هذا الحكيم الذي زعمت انه وضع هذا الحساب وقد زعمت ان ... النجوم والعلم ...

... الحساب الذي زعمت انه وضع علم النجوم ... الحكيم الذي زعمت انه وضع

... الذي خلقه ... النجوم ... البروج التي ... من الناس ...

اقدم منها ... هذا الحكيم ... عشرة ... النجوم ... السماء ...

كان ... السماء ... سعودها ونحوسها ... الشمس والقمر

يولد كل مولود وانها السعود وانها النحس وانها البطيئة وانها السريعة ثم تعرف بعد ذلك سعودها ساعات النهار ونحوسها وانها السعود

وانها البطيئة وانها السريعة ثم تعرف بعد ذلك سعودها ساعات النهار ونحوسها وانها السعود وانها النحس كم ساعة تمكث كل نجم منها

وفي اي ساعة تغيب وفي اي ساعة تطلع وكم ساعة تمكث ... ثم ... من اهل الدنيا يعلم علم السماء

لا يدرك بالحواس ولا يقع عليه الفكر ولا يخطر على الاوهام كيف اهتدى الى قياس الشمس حتى يعرف في اي برج هي وفي اي برج القمر وفي اي

برج من السماء هذه المستجنة الكواكب الطالع منها [illegible] وهي معلقة في السماء وهو من اهل الارض [illegible] ضوء الشمس الا ان تزعم

ان هذا الحكيم الذي وضع هذا العلم قد رقي الى السماء وانا اشهد ان [illegible] هذا العلم الا من في السماء [illegible]

قال ما ينبغي ان احدا من اهل الارض رقي الى السماء [illegible] الحكيم فعل ذلك ولم يبلغك انه رقي [illegible] قلت فانا اقول

هبه رقي الى السماء [illegible] برج برج ونجم نجم [illegible] النجوم حتى [illegible] ثم عاد الى

[illegible] ذلك [illegible] السماء [illegible] دون ذلك [illegible] الى

[illegible] النجوم [illegible] السماء [illegible]

السماء حتى يحكم حساب [illegible] الارض [illegible] الشمس [illegible] الارض [illegible] السماء

فلم يكن [illegible] الارض [illegible]

مكث تحت الارض [illegible] العالم [illegible]

بالحساب الان تعلم ان ذلك الحكيم قد دخل في ظلمات الارضين والبحار [illegible] النجوم والشمس والقمر [illegible] السماء [illegible]

منها ما علم تحت الارض [illegible] السماء قال بل [illegible] اهل الارض [illegible] السماء [illegible]

ذلك [illegible] الارضين والبحار [illegible] هذا العلم الذي [illegible] الحساب الذي ذكرت ان الناس [illegible]

[illegible] البروج [illegible] انفسهم [illegible] بعضهم [illegible]

بعضها صغير وبعضها كبير [illegible] بعضهم [illegible] وبعضهم [illegible] وبعضهم [illegible]

وبعضهم [illegible] القردة [illegible]

خلقوا انفسهم [illegible] القردة [illegible] الانس [illegible]

خلق انفسهم [illegible] خلق الناس [illegible] انفسهم [illegible]

انفسهم [illegible] الناس [illegible] خالق [illegible] صدق [illegible]

رجعت [illegible] البروج [illegible] انفسهم [illegible] الارض

والسماء والذي خلق انفسهم [illegible] خلق انفسهم [illegible] في ذلك اليوم

فان قلت بعضهم قبل بعض فاخبرني عن السموات وما فيهن قبل النجوم والشمس الذي خلقهن ام بعد ذلك فان قلت ان الارض قبل ذلك افتزعم

ان قولك ان الاشياء لم تزل قد بطل حيث كانت السماء بعد الارض قال بلى ولكن اقول معا جميعا خلقن قلت افلا ترى انك قد اقررت انها

لم تكن شيئا قبل ان يخلقن وقد اذهبت حجتك في الازلية قال اني لعلى حد وقوف ما ادري ما اجيبك فيه لاني اعلم ان الصانع انما سمي

صانعا لصنعته والصنعة غير الصانع والصانع غير الصنعة لانه يقال للباني لصنعة البناء والباني غير البناء والبناء غير الباني و

كذلك الحارث غير الحرث والحرث غير الحارث قلت فاخبرني عن قولك ان الناس خلقوا انفسهم فبكمال لحمهم وابدانهم

وصورهم وانفسهم خلق بعض ذلك غيرهم قال بكماله لم يخلق غيرهم شيئا قلت فاخبرني الحيوة احب اليهم او الموت قال وكيف لا تكون الحيوة

احب اليهم من الحيوة ولا ابغض اليهم من الموت قلت فاخبرني من خلق الموت الذي يخرج انفسهم الذي زعمت انهم خلقوها فانك لا تنكر

ان الموت غير الحيوة وانه هو الذي يذهب بالحيوة فان قلت ان الذي خلق الموت غيرهم فان الذي خلق الموت هو الذي خلق الحيوة

ولئن قلت هم الذين خلقوا الموت لانفسهم ان هذا لمحال من القول وكيف خلقوا لانفسهم ما يكرهون ان كانوا كما زعمت خلقوا انفسهم

من ضلالك ان تزعم ان الناس قدروا على خلق انفسهم بكمالهم وان الحيوة احب اليهم من الموت وخلقوا ما يكرهون لانفسهم قال ما اجد

من القولين [illegible] قبل الغاية التي كنت اريدها قلت دعنا من ذكر الخلق [illegible] من الكلام فانا

اسألك عن معلم هذا الحساب الذي علم اهل الارض علم هذه النجوم المعلقة في السماء قلت [illegible] الحكيم [illegible]

قلت هذا فقد اقررت ان [illegible] الذي تزعم انه في السماء قلت [illegible] النجوم [illegible] الناس [illegible]

[illegible] اهل الارض [illegible] النجوم والشمس والقمر [illegible]

[illegible] السماء [illegible] السماء قال [illegible]

[illegible] اهل الارض علم في السماء [illegible] الارض [illegible] اهل الارض [illegible]

[illegible] النجوم والبروج [illegible] علم اهل الدنيا [illegible]

هذه النجوم التي وصفت بالحواس لانها معلقة في السماء [illegible] حيث تطلع وحيث تغيب [illegible]

[illegible] الحواس [illegible] فاخبرني [illegible] هذا الحساب [illegible]

الا شيء من اهل الارض [illegible] الحكيم [illegible] من اهل السماء قال [illegible] اهل السماء [illegible] النجوم في السماء حيث لا يعلم اهل الارض

فافهم وادق النظر [illegible] حيث كان [illegible] اهل الدنيا [illegible] والنحوس والسعود

[illegible] النجوم [illegible]

قبل الناس قال لا شك ان اوايل [illegible] الناس لم يزالوا [illegible]

النجوم قبل الناس [illegible] ولكن كانت النجوم خلقت قبل الناس [illegible] الارض قبلهم قال لان [illegible]

الارض خلقت قبلهم قال [illegible] استقام الناس [illegible] غيرهم من [illegible]

ان يكونوا [illegible]

والبروج قال لا ولكني [illegible] اليقين من ذلك قال [illegible] تبصره قال [illegible]

النجوم والشمس والقمر [illegible] الفلك قال [illegible] النجوم التي [illegible]

[illegible]

فادرى [illegible] كيف عرف ان الاكيون [illegible] والدارصيني [illegible]

[illegible]

[illegible] الادوية [illegible] الارض [illegible]

[illegible] المتفرقة [illegible]

[illegible] والدواب [illegible] الارض [illegible]

متفرقون باللغات [illegible] الحكيم [illegible] كل لغة [illegible]

[illegible]

الدواب التي كان ينبغي [illegible] الدنيا التي [illegible]

[illegible] فاكل [illegible] ذلك [illegible] الدواب [illegible] السقل [illegible]

قال العبد [illegible] المذاهب [illegible] احببك [illegible] ذلك [illegible]

التي هذه الادوية [illegible] الارض [illegible] فكيف [illegible] هذا الحكيم [illegible]

مثاقيل وقراريط [illegible] العلم الذي [illegible] الطب [illegible] الدواء الواحد من اللون [illegible]

مثقال [illegible] قراريط [illegible] ذلك [illegible] صاحب [illegible]

صاحب [illegible] ذلك [illegible] الان [illegible]

[illegible]

[illegible]

فاذا كان [illegible] فلما كان الخالق سبحانه [illegible] واحدا [illegible]

[illegible] الحكيم [illegible] الدواب والطير [illegible]

[illegible] الحديقة [illegible]

[illegible] الحديقة [illegible] الدواب والطير [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الحديقة [illegible]

الا كان [illegible] الخلق [illegible]

[illegible]

والعيون [illegible] الحديقة [illegible] الدواب [illegible]

[illegible] السحاب [illegible]

[illegible] العيون والانهار [illegible] الحديقة [illegible]

[illegible] السماء والسحاب [illegible] الحديقة [illegible]

[illegible] السماء والارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله [illegible]

بحث في مبدء علم النجوم في زمن نبي [illegible] ادريس [illegible] رضي الدين ابو القاسم علي [illegible] اورد ما في

[illegible] النجوم بحث ان علم النجوم [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] علم النجوم رضي الدين ابو القاسم [illegible] اورد ما في [illegible] النجوم

[illegible] علم [illegible] التوحيد [illegible]

علم النجوم محمد بن [illegible] رضي الدين ابو القاسم [illegible]

محمد بن محمد [illegible] في كتاب فرج المهموم [illegible] علم النجوم [illegible]

[illegible] الكليني في كتاب [illegible] النجوم [illegible]

[illegible]

وذلك لو كانت صحيحة حين لم يرد الشمس على يوشع بن نون ولا على امير المؤمنين عليه السلام فلما ردها الله عز وجل الشمس عليهما ضل فيه
علماء النجوم فمنهم مصيب ومنهم مخطئ ه وقال فيما رويناه من قوله في كتاب [illegible] بابا في النظر في النجوم وقد
وجدناه في كتاب التجمل تاريخ مقابلته سنة ثلث وثلثمائة عن محمد وهرون ابني ابي سهل وكتبنا الى ابي عبد الله ع
ان ابانا وجدنا كان ينظر في النجوم فهل يحل النظر فيها قال نعم ه وقال [illegible] في العلوم الفنون بتحليل علم النجوم
وفي كتاب التجمل المقدم ذكره محمد وهرون ابنا ابي سهل كتبنا اليه نحو ولد نوبخت المنجم وقد كنا كتبنا اليك يحل النظر
فيها فكتبت نعم والمنجمون يختلفون في صفة الفلك فبعضهم يقول ان الفلك فيه النجوم والشمس والقمر معلق بالسماء وهو دون السماء
بالنجوم والشمس والقمر والسماء فانها لا تتحرك ولا تدور ويقولون دوران الفلك تحت الارض وان الشمس تدور مع الفلك
تحت الارض تغيب في المغرب تحت الارض وتطلع بالغداة من المشرق فكتب نعم ما لم يخرج من التوحيد

غرايب احكام النجوم اذا وقع الرجل على علمها [illegible] صدق احكام المنجمين الذين حكموا [illegible]

ابرهيم ه وغيره مما اشرنا اليه اوردناه في كتاب النجوم ما يتعلق باحكام النجوم وحكم آزر على ولادة ابرهيم

بحث في ان علم النجوم [illegible] الامام [illegible] عند اهل بيت من العرب [illegible]
[illegible] آل محمد [illegible] واهل بيت من الهند يعرفون [illegible]

ويحث [illegible] النجوم بالصور ه رضي الدين ابو القاسم اوردناه في كتاب [illegible] السماء اربعة نجوم ه وعن [illegible]
ما اوردناه في كتاب [illegible] انوار الكواكب ه محمد بن يعقوب في كتاب الروضة من الكافي عن [illegible]
ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال سئل عن النجوم قال ما يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت
من الهند ه رضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس الحسني قال في [illegible]
من قوله حجة في العلوم [illegible] علم النجوم وجدنا [illegible] عتيق اسمه كتاب التجمل تاريخ [illegible] سنة [illegible] وثلثمائة
قال ابو احمد عن حفص بن البختري قال ذكرت النجوم عند ابي عبد الله ع فقال ما يعلمها
الا اهل بيت بالهند واهل بيت من العرب

بحث في ان الآن [illegible] شيء من النجوم لا يدرك كثيره ولا ينتفع بقليله [illegible] القمر [illegible] من علم النجوم شيء يسير

محمد بن يعقوب [illegible] كتاب الروضة اورد
في كتب فرج المهموم كلام فيه [illegible] رضي الدين ابو القاسم [illegible]

بحث في ان المنجم لا علم له بالغيب [illegible] كلام فيه [illegible]
رضي الدين ابو القاسم [illegible] في كتاب فرج المهموم [illegible]
علم النجوم [illegible] الكهانة [illegible] النظر [illegible] الكواكب [illegible]

رضي الدين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس الحسني في كتاب فرج المهموم قال [illegible]
السيد الربيع الزكي الرضي محمد بن علي بن الحسين الموسوي قدس الله روحه [illegible] قال المحقق [illegible]
عزم على المسير الى الخوارج فقال له يا امير المؤمنين ان سرت في هذا الوقت خشيت ان لا تظفر بمرادك من طريق علم النجوم فقال
اتزعم انك تهدي الى الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء وتخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر فمن صدقك بهذا
فقد كذب القرآن واستغنى عن الاستعانة بالله في نيل المحبوب ودفع المكروه [illegible] لك العمل بامرك [illegible]
دون ربه [illegible] ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس اياكم
وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في بر او بحر فانها تدعو الى الكهانة المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار
[illegible] ه وروى [illegible] الطبرسي [illegible] ه الصدوق في باب [illegible] كتاب الخصال عن محمد بن الحسن [illegible]
[illegible] السيد [illegible] الصفار [illegible] عن ابرهيم [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المنجم ملعون [illegible]
[illegible] والمغنية ملعونة ومن آواها واكل كسبها ملعون [illegible] المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر [illegible]
[illegible] ه [illegible] الصدوق [illegible] المنجم الملعون [illegible] الفلك [illegible] ه [illegible]
عن [illegible] ابرهيم بن محمد بن [illegible] عن [illegible] القسم [illegible]
عن محمد بن [illegible] رسول الله [illegible]
وبصره [illegible] الكلاب [illegible]
[illegible] بالذهب والفضة [illegible]
النظر في النجوم ه وفي باب [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible] الصفار عن العباس [illegible] عن الحسن [illegible]
طريف [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible] رسول الله ص [illegible] فقال [illegible] بالنجوم وتكذيب بالقدر ه
[illegible]

بحث في [illegible] اختلاف المنجمين في الحكم وخطائهم [illegible]
في ادراك كتاب الروضة [illegible] اوردناه في [illegible]
الكواكب في الفلك ه وفي باب [illegible] الصدقة [illegible]
من ابواب الصدقة من كتاب [illegible] الكافي عن [illegible]
عن عبد الله [illegible] عن [illegible] واحد عن [illegible]
رواه عن ابي عبد الله ع قال كان [illegible]
وكان الرجل صاحب نجوم وكان [illegible] السوء
فيخرج [illegible] ساعة النحوس [illegible]
[illegible] فيضرب الرجل [illegible]
ما رايت [illegible] اليوم [illegible]
صاحب نجوم [illegible] في ساعة النحوس [illegible]
السعود [illegible]
[illegible] قال رسول الله ص [illegible]
[illegible] الصدقة [illegible]
[illegible]
فليفتتح [illegible] بالصدقة [illegible]
افتتح [illegible] بالصدقة [illegible] علم النجوم [illegible]

[illegible]

غفر الله له قال صاحب القاموس العراف كشداد الكاهن والطبيب وقال صاحب المغرب في الحديث من اتى عرافا او [illegible]

هو المنجم الذي يدعي علم الغيب وقال صاحب النهاية العراف المنجم ه [illegible]

الطاوس الحسني في كتاب فرج المهموم [illegible]

[illegible]

محمد بن ... الصدوق ... انه كان ... علم النجوم

[illegible] في ... الآية ... فرج المهموم ... بالبرات ...

رضي الله عنه ... محمد بن ... الطاووس الحسني ... كتاب ... فرج المهموم قال ... ذكره ... موسى بن جعفر

الكاظم ... في ذلك ... عبدالله ... الصلاة ... كتب ... من اصول الاخبار

قال حملت الكتاب ... الذي ... من العراق ... كتب ... اسحاق ... جعفر ... المنجم كتب ... وقد

وقد ... فرجك ... تعالى ... عليه ... فاوصل ... جعفر ...

بعينه كتبه ... بسم الله الرحمن الرحيم ... فلان ... سبحانك الله ...

ومن طاعتنا ... المستقبل ... الشهور ... ان ... رواية ...

او ... الاستخارة ... وكان ... خطبه ... الامر ... بالكس ...

بالسبيل ... الصحيح ... عليه ... كثيرا ... الاشياء ... والحسن ...

من ... الصيام ... كل يوم ... الشهور ... كل يوم ... صدقة

سنة ... الليل والنهار ... الاستغفار

وقراءة القرآن وذكر الله ... والاعتراف في القنوت لذنبه ويستغفر الله منها ويحمل ابوابه في الصدقة والعتق عن ...

نسمة من ذنوبه ... اعتقاد الحق ... رحمه ... الخير فيها ورجاء ... الله ...

وحمدنا اياه ... فوق ... ان ... النجم ...

وقد رويت في الحديث ... عبدالله بن جعفر الحميري ... رواه ... محمد ... الكاظم

الصدوق في باب افتتاح السفر بالصدقة ... محمد بن الحسن ... عبدالله ... الحميري ... بن جعفر

ذكره عن محمد ... عمير قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء فشكوت ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر

فقال اذا وقع في نفسك شيء فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك ٥ ورواه ايضا رضي الله عنه

المذكور في كتاب فرج المهموم عن الصدوق ثم قال ورويناه بهذا الحديث ايضا من كتاب ... الذي ...

فقال في باب ... محمد بن ابي عمير قال كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شيء

فشكوت ذلك الى ابي عبدالله ... فقال اذا وقع في نفسك شيء من ذلك ... فتصدق على اول مسكين تلقاه ...

مصنف كتاب ... في الفصل الثاني من الباب ... قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام اذا نظر الى

هذه الكواكب التي يقال لها السهى بنات النعش قال اللهم رب محمد ... شر كل عقرب وحية ...

من ... ثلاث مرات حين ينظر اليها بالليل لم يصبه عقرب ولا حية ٥ ورسلا قال ... عبدالله عليه السلام

... انه خفت العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير

تسميه العرب السهى ونسميه نحن اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد

آل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحاق فما تركته دهري الا مرة فضربني العقرب

وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ٥

[illegible]

وروي به وهو الذي انشأكم من نفس واحدة الآية والمعنى اي من آدم فمستقر يعني المستقر الايمان الذي يثبت في قلب الرجل الى ان يموت [illegible]

عنه ابدا والمراد قوم يعطيهم الايمان ويستقر في قلوبهم [illegible] ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا

بين ذلك مستودعا بعضهم الايمان فاذا شاء ان يتمه اتمه واذا شاء ان يسلبهم اياه سلبهم [illegible] ومستودع [illegible] يسلب [illegible] الايمان

الايمان زمانا ثم يسلبه [illegible] قبل الممات [illegible] والمراد قوم يعطيهم الايمان ثم يسلبهم [illegible] منهم [illegible] في ضوء الايمان

حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله يوم قبض [illegible] اخترط سيفه وقال لا اغمده حتى ابايع لعلي ثم اخترط سيفه فضارب عليا وكان ممن اعير الايمان فمشى في

ضوئه ثم سلبه الله اياه [illegible] الصلب كما نطق الرواية [illegible] ومثل [illegible]

فصل في التفسير

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال في قوله وهو الذي انشأكم من نفس
واحدة قال من آدم فمستقر ومستودع قال المستقر الايمان الذي ثبت في قلب الرجل الى ان يموت والمستودع هو المسلوب منه
الايمان ٥ وروى محمد بن مسعود [illegible] السلمي في تفسيره [illegible] باسناده [illegible] عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible] الذي انشأكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قال ما يقول اهل بلدك الذي انت فيه قال قلت [illegible] المستقر في الرحم والمستودع في الصلب فقال كذبوا
المستقر ما استقر الايمان في قلبه فلا ينزع منه ابدا والمستودع الذي يستودع الايمان زمانا ثم يسلبه وقد كان الزبير منهم ٥ وعن محمد بن الفضيل عن

ابي الحسن عليه السلام وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قال ما كان من الايمان المستقر فمستقر الى يوم القيامة او ابدا وما كان
مستودعا سلبه الله قبل الممات ٥ وعن جعفر بن [illegible] عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام [illegible] وسئل عن مستقر قال مستقر في
الرحم ومستودع في الصلب وقد يكون مستودع الايمان ثم ينزع منه ولقد مشى الزبير في ضوء الايمان ونوره حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
مشى بالسيف وهو يقول لا نبايع الا عليا ٥ وعن [illegible] قال ان الزبير اخترط سيفه يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وقال لا اغمده حتى ابايع
لعلي ثم اخترط سيفه فضارب عليا وكان ممن اعير الايمان فمشى في ضوء نوره ثم سلبه الله اياه ٥ وعن صفوان قال سألني ابو الحسن عليه السلام ومحمد
خلف جالس [illegible] فقال كان جعفر عليه السلام يقول فمستقر ومستودع فالمستقر قوم يعطون الايمان
ويستقر في قلوبهم والمستودع قوم يعطون الايمان ثم يسلبونه ٥ وعن ابي الحسن الاول قال سألته عن قول الله فمستقر ومستودع قال
الايمان الثابت والمستودع المعار ٥ وعن احمد بن محمد قال وقف علي ابو الحسن الثاني عليه السلام في بني زريق فقال لي وهو رافع صوته يا احمد
قلت لبيك قال انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جهد الناس على اطفاء نور الله فابى الله الا ان يتم نوره بامير المؤمنين عليه السلام فلما قدم ابو الحسن عليه السلام جهد علي بن
ابي حمزة واصحابه على اطفاء نور الله فابى الله الا ان يتم نوره وان اهل الحق اذا دخل فيهم داخل سروا به واذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه وذلك
انهم على يقين من امرهم وان اهل الباطل اذا دخل فيهم داخل سروا به واذا خرج منهم خارج جزعوا عليه وذلك انهم على شك من امرهم ان الله
يقول فمستقر ومستودع قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام المستقر الثابت والمستودع المعار ٥ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري [illegible]
وعن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن [illegible] وساق الحديث الطويل عن الرضا عليه السلام الى ان قال ان الله عز وجل [illegible]
ابو عبد الله عليه السلام يقول ان الناس مستقر ومستودع فالمستقر الايمان الثابت والمستودع المعار [illegible]
ان قال وذكر الحسن بن الجهم انه سمعه يقول [illegible] قال وذكر الايمان فمستقر ومستودع [illegible]
يثبت في الايمان والمستودع المعار الحديث الطويل ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب [illegible] الصلاة [illegible]
عن احمد بن محمد [illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابراهيم بن اسحاق [illegible]
ابا عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان من شيعتك [illegible] الايمان مستقر ومستودع [illegible]
في دبر كل صلاة فريضة رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبالكعبة قبلة وبعلي وليا واماما [illegible]
صلوات الله عليهم اللهم اني رضيت بهم ائمة فارضني لهم انك على كل شيء قدير ٥ راوي محمد بن مسعود [illegible] السلمي [illegible]
قال سمعته يقول ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك استودع بعضهم الايمان فان يشاء ان يتمه [illegible]

[illegible]

وهو الذي انشاكم

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥

قوله تعالى وهو الذي انزل من السماء ماء الآية [illegible] قال القاضي [illegible] من السحاب او من جانب السماء فاخرجنا على تلوين الخطاب به اي بالماء نبات كل شيء نبت كل صنف من النبات [illegible] القدرة [illegible] النبات الانواع المختلفة بماء واحد [illegible] فاخرجنا منه اي من النبات [illegible] خضرا اي شيئا اخضر [illegible] نخرج منه اي من الخضر حبا متراكبا وهو السنبل ومن النخل من طلعها قنوان [illegible] من طلعها قنوان [illegible] دانية اي قريبة من المتناول [illegible] وجنات من اعناب [illegible] والزيتون والرمان [illegible] مشتبها وغير متشابه [illegible] انظروا الى ثمره اذا اثمر [illegible] كيف [illegible] وينعه [illegible]

فصل في التفسير علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير بهذه الآية قال في قوله وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا يعني بعضه على بعض ومن النخل من طلعها قنوان دانية وهو العنقود [illegible] وجنات من اعناب [illegible] انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اي بلوغه ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ٥

فصل في بيان الالفاظ الواردة في الزيتون محمد بن يعقوب في باب الزيت والزيتون من كتاب [illegible] الكافي [illegible]

عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ٥ [illegible]

[illegible]

والله انه لمجاور ... موسى ... ٥ وفي باب ما اخبر به امير المؤمنين من وقوع الغيبة بالقائم من كتاب كمال الدين عن محمد بن الفضل
زكريا بن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن مسلم الدمشقي عن ابراهيم بن يحيى الاسلمي عن عمارة بن جوين عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن علي في حديث
اجوبته عن مسائل اليهودي ومنها سؤاله عن اول شجرة نبتت على وجه الارض فقال علي اما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها
الزيتونة وكذبوا ولكنها النخلة من العجوة نزل بها آدم معه من الجنة بالفحل فاصل النخل كله من العجوة فقال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت ٥
وعن ابيه محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وغيره ذكرهم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وغيره ذكرهم عن ... الحضرمي عن
سماعة الكندي عن ابراهيم بن يحيى المدني عن ابي عبد الله عن ... في حديث اجوبته عن مسائل اليهودي ومنها سؤاله عن اول شجرة نبتت على
وجه الارض ... على اول شجرة ... على وجه الارض ... اهل الارض ... انها الزيتونة وكذبوا انما هي النخلة من العجوة
هبط بها آدم معه من الجنة ... ٥ قال مصنف هذا الكتاب ...
... النور ... السموات والارض

باب الرمان

محمد بن يعقوب في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل
عن ... زياد عن ابي عبد الله قال الفاكهة مائة وعشرون لونا سيدها الرمان ٥ وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله يقولان ما على وجه الارض ثمرة
كانت احب الى رسول الله من الرمان وكان والله اذا اكلها احب ان لا يشركه فيها احد ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال ما من شيء اشارك فيه ابغض الي من الرمان وما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة فاذا اكلها الكافر بعث
الله عز وجل اليه ملكا فانتزعها منه ٥ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن مسلم عن احمد بن النضر عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما من طعام اكله الا وانا اشتهي ان اشارك فيه او قال الشريك لي فيه الا الرمان فانه ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين اذا اكل الرمان بسط تحته منديلا فسئل
عن ذلك فقال ان فيه حبات من الجنة فقيل له ان اليهود والنصارى ومن سواهم يأكلونه فقال اذا كان ذلك بعث الله عز وجل اليه ملكا
فانتزعها منه لكيلا يأكلها ٥ وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال اكل
حبة من رمان امرضت شيطان الوسوسة اربعين يوما ٥ وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن ... عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح
بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك النوفلي قال دخلت على ابي عبد الله وفي يده رمانة فقال يا معتب اعطه رمانة فاني لم اشرك في شيء
ابغض الي من ان اشرك في رمانة ثم احتجم وامرني ان احتجم فاحتجمت ثم دعا لي برمانة اخرى ثم قال يا يزيد ايما مؤمن اكل رمانة حتى يستوفيها اذهب

الشيطان عن انارة قلبه اربعين صباحا ومن اكل اثنتين اذهب الله عز وجل الشيطان عن انارة قلبه مائة يوم ومن اكل ثلاثا
حتى يستوفيها اذهب الله عز وجل الشيطان عن انارة قلبه سنة ومن اذهب الشيطان عن انارة قلبه سنة لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنة ٥
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول ... الرمان ... فكلوه فانه ليس من حبة تقع
في معدة مؤمن الا ابادت داء واطفأت شيطان الوسوسة عنه ٥ وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول من اكل رمانة على الريق انارت قلبه اربعين يوما ٥ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي يعقوب
بن عقبة القماط عن يزيد بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله يقول من اكل رمانة انارت قلبه ومن انارت قلبه بعد الشيطان عنه
الرمان ... فكلوا ... ٥ وعنه عن النهيكي عن عبد الله بن محمد عن زياد بن مروان القندي قال سمعت ابا الحسن الاول يقول
من اكل رمانة يوم الجمعة على الريق نورت قلبه اربعين صباحا فان اكل رمانتين فثمانين يوما فان اكل ثلاثا فمائة وعشرين يوما
وطردت عنه وسوسة الشيطان ومن طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله عز وجل ومن لم يعص الله ادخله الله الجنة ٥ احمد بن ابي عبد الله البرقي
في باب الرمان من كتاب المحاسن عن ... الحسن عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل عن ابي عبد الله ما من رمانة الا وفيها حبة من
الجنة ٥ وعن النوفلي باسناده الى ابي عبد الله قال ما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة فاذا ... شيء فقد ...
... اربعين ليلة ... عنه الشيطان ... ٥ وعن ...
الحكم عن ... بن يحيى الخثعمي قال ... ابي عبد الله ... فقال زياد ...
ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة ٥ وعن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله مثله ٥ وعن ابيه عن ...
عن حماد بن عثمان ... عن ابي عبد الله ...
ما من شيء اشارك فيه ابغض الي من الرمان انه ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة ٥ وعن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال
ما من شيء اشارك فيه ابغض الي من الرمان وما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة ٥ ورواه عن النوفلي ... عن ابي عبد الله ٥ ...
ما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة فاذا اكلها الكافر بعث الله اليه ملكا فانتزعها منه ٥ وعن ... الحكم عن ابان بن عثمان عن اسماعيل ...
ابي عبد الله قال ما من شيء اشارك فيه ابغض الي من الرمان انه ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة ٥ وعن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم
عن ابي عبد الله قال ... كل رمانة ... حبة من الجنة ٥ وعن ابي يوسف عن ابراهيم عن عبد الحميد ... عن ابي عبد الله
كان اذا اكل الرمان بسط المنديل ... الرمان ٥ وعن الحسن بن علي ... عن ...

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ٥ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ٥ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ٥ قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ٥

عشر الـ

[illegible]

عن ام سعيد عن جعفر ... قال ما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة ... [illegible]

[illegible]

قال مصنف الكتاب ... الرمان ... [illegible]

[illegible]

وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُم

او لطيف آگاه است بتحقيق كه آمده است شما را

[illegible]

بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ

[illegible]

فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ۵

پس بر وى است و نيستم من بر شما نگهبان محافظت كننده

يعنى بر نفس خود ضرر آن

[illegible] و در روايت ذكر وارد شده كه حق تعالى بر هر يك فرض كرده است بر اعضاى [illegible] هر عضوى چيزى [illegible]

و واجب كرده است بر چشمها تا بنگرند به آيتهاى خداى و تأمل نمودن آنها و پوشيدن چشم از آنچه خداى حرام كرده و از [illegible]

چيزهاى [illegible] و اين آنچه كرده است [illegible] چشم و ديدن [illegible] در [illegible]

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور [illegible]

نظر كردن به

الآية [illegible] رد على المجبرة الذين [illegible] فتبارك [illegible] وجعلوا لله شركاء الجن [illegible]

[illegible] وسماهم جنا لاجتنانهم تحقيرا لشأنهم [illegible]

[illegible] وخرقوا له بنين وبنات فقالت اليهود عزير ابن الله [illegible]

[illegible] وقالت العرب الملائكة بنات الله [illegible]

[illegible] بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون [illegible]

[illegible] بديع السموات والأرض [illegible] من إضافة الصفة المشبهة [illegible]

[illegible] أنى يكون له ولد [illegible]

[illegible] ولم تكن له صاحبة [illegible] وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم [illegible] ذلكم [illegible]

[illegible] الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء [illegible]

فاعبدوه [illegible] وهو على كل شيء وكيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

كل شيء [illegible] الذي خلقكم ثم رزقكم [illegible]

[illegible] لا تدركه الابصار الآية [illegible]

[illegible] المعتزلة على امتناع الرؤية وهو يدرك الابصار [illegible] وهو اللطيف الخبير [illegible]

[illegible] لا تدركه الابصار [illegible]

[illegible] الابصار [illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا والآخرة [illegible] لا تدركه الابصار [illegible]

[illegible] الرؤية [illegible]

[illegible] الرؤية [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير علي بن ابرهيم في تفسيره في هذه الآية قال وجعلوا لله شركاء الجن

قال كانوا يعبدون الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم اي موهوا وتخرصوا فقال الله عز وجل [illegible]

بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم الى قوله لا تدركه

الابصار [illegible] اي لا تحيط به وهو يدرك الابصار اي يحيط بها وخلق كل شيء وهو اللطيف الخبير قوله قد جاءكم

بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها يعني على النفس وذلك لانه [illegible] المجبرة الذين

يزعمون انه ليس لهم فعل ولا اكتساب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار [illegible]

[illegible] قال [illegible] لا تدركه الابصار [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] لا تدركه الابصار [illegible]

[illegible]

يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين

[illegible]

[illegible]

وهو اللطيف الخبير وعن [illegible]

ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

لا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام

اصفه بالاين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت [illegible]

الحيث ما جئت لنا من حيث فهو ربنا تبارك وتعالى دخل في كل مكان وخرج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي
العظيم وهو اللطيف الخبير ٥ الصدوق في باب ما جاء عن الرضا من الاخبار في التوحيد من كتاب عيون اخبار الرضا عن محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا ع
وعنده جماعة فقال له ابو الحسن ع وساق الحديث الى ان قال هو كيف الكيف فكان ولا كيف فلا يعرف بكيفوفية ولا باينونية ولا بحاسة ولا
يقاس بشيء قال الرجل فاذن انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن ع ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته
ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا وانه شيء بخلاف الاشياء وساق الحديث الى ان قال الرجل فلم لا تدركه حاسة البصر
قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم حاسة الابصار منهم ومن غيرهم ثم هو اجل من ان يدركه بصر او يحيط به وهم او يضبطه عقل
الى ان قال فاخبرني عن قولكم انه لطيف وسميع وبصير وعليم وحكيم ايكون السميع الا بالاذن والبصير الا بالعين واللطيف الا بعمل اليدين والحكيم الا
بالصنعة فقال ابو الحسن ع ان اللطيف منا على حد اتخاذ الصنعة او ما رايت الرجل يتخذ شيئا يلطف في اتخاذه فيقال ما الطف
فلانا فكيف لا يقال للخالق الجليل لطيف اذ خلق خلقا لطيفا وجليلا وركب في الحيوان منه ارواحها وخلق كل جنس متباينا
من جنسه في الصورة لا يشبه بعضه بعضا فكل له لطف من الخالق اللطيف الخبير في تركيب صورته ثم نظرنا الى الاشجار وحملها اطايبها
المأكولة منها وغير المأكولة فقلنا عند ذلك ان خالقنا لطيف لا كلطف خلقه في صنعتهم الحديث ٥ ن في باب التوحيد ونفي التشبيه
من كتاب التوحيد عن علي بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس عن اسمعيل بن مهران الكوفي
عن اسمعيل بن اسحق الجهني عن فرج بن فروة عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول بينا امير المؤمنين ع يخطب على المنبر
ساق الخطبة الى ان قال الحمد لله الذي انحسرت الابصار عن ان تناله فيكون بالعيان موصوفا وبالذات التي لا يعلمها الا هو عند خلقه معروفا
وساق الخطبة الى ان قال الا انه اللطيف الذي اذا ارادت الاوهام ان تقع عليه في عميقات غيوب ملكه وحاولت الفكر المبرأة من خطر
الوساوس ادراك علم ذاته وتولهت القلوب اليه لتحوي منه مكيفا في صفاته وغمضت مداخل العقول من حيث لا تبلغه الصفات
لتنال علم الهيته ردعت خاسئة وساق الخطبة الى ان قال لا تناله الابصار من مجد جبروته اذ حجبها بحجب لا تنفذ في ثخن
كثافته ولا تخرق الى ذي العرش متانة خصائص ستراته الخطبة ٥ ن في باب الرد على الثنوية من كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان
عن احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن احمد بن يعقوب بن مطر عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز عن طلحة بن يزيد عن عبيد الله بن عبيد
عن ابي معمر السعداني ان رجلا اتى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فقال يا امير المؤمنين اني قد شككت في كتاب الله المنزل قال له علي ع ثكلتك

امك

امك وكيف شككت في كتاب الله قال لاني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا فكيف لا اشك فيه فقال علي بن ابي طالب ع ان كتاب الله ليصدق
بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا ولكنك لم ترزق عقلا تنتفع به فهات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل قال له الرجل وساق الكلام
الى ان قال واجد الله عز وجل يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ويقول لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ويقول ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى ويقول يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له
الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ومن ادركته الابصار فقد احاط به العلم
وكيف لا اشك فيما تسمع وساق الكلام الى ان قال واجد الله جل جلاله يقول بل هم بلقاء ربهم كافرون وذكر المؤمنين فقال الذين
يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون وقال تحيتهم يوم يلقونه سلام وقال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت وقال فمن
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فمرة يخبر انهم يلقونه ومرة يخبر انه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ومرة يقول ولا يحيطون به علما
فانى ذلك يا امير المؤمنين وكيف لا اشك فيما تسمع وساق الكلام الطويل في اجوبته عن الآيات واجوبته ع الى ان قال فقال
واما قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقوله ولقد رآه نزلة اخرى عند
سدرة المنتهى وقوله يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما فاما قوله
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فان ذلك في موضع ينتهي فيه اولياء الله عز وجل بعد ما يفرغ من الحساب الى نهر يسمى الحيوان فيغتسلون فيه
ويشربون منه فتنضر وجوههم اشراقا فيذهب عنهم كل قذى ووعث ثم يؤمرون بدخول الجنة فمن هذا المقام ينظرون الى ربهم
كيف يثيبهم ومنه يدخلون الجنة فذلك قول الله عز وجل في تسليم الملائكة عليهم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فعند ذلك ايقنوا
بدخول الجنة والنظر الى ما وعدهم ربهم فذلك قوله الى ربها ناظرة وانما يعني بالنظر اليه النظر الى ثوابه تبارك وتعالى واما قوله
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فهو كما قال لا تدركه الابصار ولا تحيط به الاوهام وهو يدرك الابصار يعني يحيط بها وهو
اللطيف الخبير وذلك مدح امتدح به ربنا نفسه تبارك وتعالى وتقدس علوا كبيرا وقد سال موسى ع وجرى على لسانه من حمد الله عز وجل رب
ارني انظر اليك فكانت مسالته تلك امرا عظيما وسال امرا جسيما فعوقب فقال الله تبارك وتعالى لن تراني في الدنيا حتى تموت فتراني
في الآخرة ولكن ان اردت ان تراني في الدنيا فانظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فابدى الله سبحانه بعض آياته وتجلى
ربنا تبارك للجبل فتقطع الجبل فصار رميما وخر موسى صعقا يعني ميتا فكان عقوبته الموت ثم احياه الله وبعثه فقال سبحانك تبت
اليك وانا اول المؤمنين يعني اول من آمن بك منهم انه لن يراك واما قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى يعني محمدا ص حيث لا يجاوزها

روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول لا يوصف الله بمحكم وحيه عظم ربنا عن الصفة كيف يوصف من لا يحد وهو يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير ٥ وعن الاشعث بن حاتم قال قال ذو الرياستين قلت للرضا ع جعلت فداك اخبرني عما اختلف فيه الناس من الرؤية فقال بعضهم لا يرى فقال يا ابا العباس من وصف الله بخلاف ما وصف به نفسه فقد اعظم الفرية على الله قال الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير هذه الابصار ليست هي الاعين انما هي الابصار التي في القلب لا يقع عليه الاوهام ولا يدرك كيف هو ٥ [illegible] عن النبي ان امير المؤمنين ع خطب الناس [illegible] فقال الحمد لله الذي لا اله الا هو [illegible] لا تدركه [illegible] الارادة لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الخطبة ٥

خلق من خلق الله وقوله في آخر الآية ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى يعني رأى جبرئيل في صورته مرتين هذه المرة
ومرة اخرى وذلك ان خلق جبرئيل عظيم فهو من الروحانيين الذين لا يدرك خلقهم وصفتهم الا الله رب العالمين [illegible] وقوله
لا تنفع الشفاعة الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما لا يحيط الخلائق بالله عز وجل علما
اذ هو تبارك وتعالى جعل على ابصار القلوب الغطاء فلا فهم يناله بالكيف ولا قلب يثبته بالحدود فلا نصفه الا كما وصف نفسه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الاول والآخر والظاهر والباطن الخالق البارئ المصور خلق الاشياء فليس من الاشياء شيء مثله
تبارك وتعالى [illegible] قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون وذكر المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله
تحيتهم يوم يلقونه سلام [illegible] وقوله فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا فاما قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون
يعني البعث فسماه الله عز وجل لقاءه وكذلك ذكر المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يعني يوقنون انهم يبعثون ويحشرون
ويحاسبون ويجزون بالثواب والعقاب والظن ههنا اليقين وكذلك قوله فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وقوله من كان
يرجوا لقاء الله فان اجل الله لآت من الثواب والعقاب فاللقاء ههنا ليس بالرؤية واللقاء هو البعث فافهم جميع ما في كتاب الله
من لقائه فانه يعني بذلك البعث وكذلك قوله تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني انه لا يزول الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون
قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك فقد حللت عني عقدة الحديث الطويل ه محمد بن يعقوب في باب ابطال الرؤية
من كتاب التوحيد من الكافي عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب في لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ
القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي
قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام ه وعن محمد بن ابي عبد الله
ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر ع لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم
اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك
واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون ه احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب جوامع التوحيد من كتاب مصابيح الظلم
من المحاسن عن محمد بن عيسى عن ابي هاشم الجعفري عن الاشعث [illegible] قال سألت الرضا ع عن شيء من التوحيد فقال الا تقرأ القرآن

ثم

ثم قال اقرأ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقرأت فقال وما الابصار قلت ابصار العين قال لا انما عنى الاوهام
لا تدركه الاوهام كيفيته وهو يدرك كل فهم ه وفي خبر ابي هاشم عن ابي جعفر ع نحوه الا انه قال الابصار ههنا اوهام
العباد والاوهام اكثر من الابصار وهو يدرك الاوهام ولا تدركه الاوهام ه محمد بن يعقوب في باب ابطال الرؤية من كتاب التوحيد
من الكافي عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع
فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة
انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين النبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين
من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم
انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا
رأيته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي عن الله بشيء
ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ع ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال
ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله
وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات
فقال ابو الحسن ع اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء
وفي باب النسبة منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب [illegible] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن ابن محبوب
عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا
لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس
لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد [illegible] ه وفي باب جوامع التوحيد منه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث الاعور قال خطب امير
المؤمنين ع يوما خطبة بعد العصر [illegible] الحمد لله الذي لم يولد فيكون في العز مشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه
الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الخطبة الطويلة ه الصدوق في باب [illegible]
من الاخبار في التوحيد من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن احمد بن زياد بن جعفر عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي

الصدوق في المجالس والتوحيد [illegible] عن ابراهيم بن احمد
عن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال قال ابو الحسن
علي بن موسى الرضا ع في قول الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف تدركه ابصار العيون
ه وفي باب [illegible] من كتاب التوحيد عن محمد بن [illegible]
المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن محمد بن [illegible] السراج قال قلت لابي عبد الله ع ان [illegible]
يزعم ان الله صورة مثل صورة الانسان وقال آخر انه في صورة امرد جعد
قطط فخر ابو عبد الله ساجدا ثم رفع راسه فقال سبحان الله الذي ليس
كمثله شيء ولا تدركه الابصار ولا يحيط به علم لم يلد [illegible]
[illegible]
عن [illegible] الكبرياء ه [illegible]
[illegible] ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر ع [illegible]
[illegible] لا تدركه الابصار
قال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت
قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها
ببصرك فاوهام القلوب لا تدركه فكيف تدركه ابصار
[illegible] ه

قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم
من منازلهم في الجنة فقال عليه السلام يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته
في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله
من زارني في حياتي او بعد موتي فقد زار الله ودرجة النبي في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره في درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى
قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال عليه السلام يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه
فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته فقال الله عز وجل كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين
يوم القيامة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيامة وقال عليه السلام ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت
ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام الحديث ٥ وفي المجلس الرابع والستين من كتاب الامالي عن
ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن محمد عن علي بن اسماعيل الميثمي عن اسماعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية
والله خالق الالوان والكيفية ٥ وفي باب علة احتجاب الله عز وجل عن خلقه من كتاب علل الشرائع عن [illegible]
محمد بن [illegible] عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال قال بعض الزنادقة لابي الحسن عليه السلام لم احتجب الله فقال ابو الحسن عليه السلام ان الحجاب
عن الخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو فلا تخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار قال فلم لا تدركه حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين
تدركهم حاسة الابصار منهم ومن غيرهم ثم هو اجل من ان تدركه الابصار او يحيط به وهم او يضبطه عقل قال فحده لي قال انه لا يحد قال لم قال لان
كل محدود متناه الى حد فاذا احتمل التحديد احتمل الزيادة واذا احتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غير محدود ولا متزايد ولا متجزي
ولا متوهم ٥ ~~محمد بن يعقوب في باب ابطال الرؤية من كتاب التوحيد من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible]~~
~~ابي جعفر عليه السلام فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله تعالى قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار~~
~~ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه~~
~~ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته~~ وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته قال

فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان
وعن احمد بن ادريس عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية
ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي
متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات
وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة
وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة
ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا
من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية
ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين
تؤدي الى ما وصفناه ٥ وعن محمد بن عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله كيف يعبد العبد ربه وهو
لا يراه فوقع عليه السلام يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلام ان
الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب ٥ وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي و
الكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر
فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب ٥ وفي باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تعالى
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلام اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر
الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا
بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه
العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية
ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ٥ وفي باب حدوث الاسماء عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله
وغيره ذكرهم عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم

ليس بسهل قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن [illegible] فليس يخفى على الله شيء [illegible] ولكنه
اختار لنفسه اسماء [illegible] لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف [illegible] وان اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه
العلي العظيم هو اول اسمائه لانه علا على كل شيء ٥ الصدوق في باب [illegible] من كتاب علل الشرائع عن
علي [illegible] بن محمد عن [illegible] الحسين بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] الى [illegible] كلامه اسطوانة [illegible]
ذلك [illegible] ولا يحيط به الادراك [illegible] الذي لا يدركه [illegible] ذلك الله العظيم ٥
[illegible] من كتاب التوحيد [illegible] عن القاسم [illegible] عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبرئيل على ساقه الدر مثل القطر
على البقل له ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] قال [illegible]
وسئل [illegible] ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة المأوى [illegible] ابي الحسن [illegible] ابراهيم بن هاشم [illegible] احمد بن محمد بن ابي نصر عن [illegible] موسى الرضا عليه السلام قال
قال لي يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام بن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك قلنا نحن بالصورة للحديث الذي روي ان
رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة شاب وقال هشام بن الحكم بالنفي بالجسم فقال يا احمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء
وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الابرة فرأى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى واردتم انتم التشبيه
دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه امر عظيم ٥ [illegible] قال اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسن بن [illegible]
عن ابي جعفر [illegible] ما ضل صاحبكم وما غوى [illegible] وما ينطق عن الهوى [illegible] قال [illegible]
اوحى اليه ثم قال علمه شديد القوى [illegible] ثم دنا فتدلى [illegible] فكان قاب قوسين
او ادنى فكان من [illegible] فاوحى الى عبده ما اوحى [illegible]
ان عليا سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين [illegible]
فقال الله جل ذكره لرسوله [illegible] ما كذب الفؤاد ما رأى ثم رد عليهم فقال افتمارونه على ما يرى [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] آيات [illegible] ولقد رآه

نزلة اخرى [illegible] رأيت الوحي مرة اخرى عند سدرة المنتهى التي يتحدث تحتها الشيعة [illegible] ثم قال الله عز وجل [illegible]
[illegible] اذ يغشى السدرة ما يغشى [illegible] الحجب [illegible] ما زاغ البصر وما طغى [illegible]
[illegible] لقد رأى من آيات ربه الكبرى [illegible] ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى
قال [illegible] رأى جبرئيل على ساقه الدر مثل القطر على البقل
له ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض ٥ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] قال [illegible] الرضا عليه السلام [illegible] الحديث الطويل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] جبرئيل [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] امر عظيم الحديث الطويل ٥ الصدوق في باب [illegible] من كتاب علل الشرائع عن [illegible]
عن [illegible] بن [illegible] محمد بن [illegible] قال سألت [illegible] عن قول الله عز وجل [illegible]
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى [illegible] عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
[illegible] جبرئيل [illegible] السماء [illegible] جبرئيل [illegible] الله [illegible]
[illegible] السدرة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] السدرة [illegible] قال [illegible]
[illegible] فلما [illegible] رأى من آيات ربه الكبرى [illegible]
عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى [illegible] رأى [illegible] من آيات ربه
الكبرى الآيات الحديث ٥ محمد بن يعقوب [illegible] من كتاب [illegible] عن [illegible] محمد بن الحسين [illegible]
[illegible] قال سأل ابو بصير [illegible] قال [illegible]
او ادنى قال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الحديث ٥ عياش [illegible] في تفسيره عن [illegible] عن [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] السماء [illegible] سدرة المنتهى [illegible] ٥ الصدوق [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] علل الشرائع عن [illegible] القاسم [illegible] الحسن بن [illegible]
عن [illegible] بن الحكم [illegible] المعراج [illegible]

يقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً ... [illegible] ... ابن عباس ... [illegible]

[illegible] ... السماء ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... ابن عباس ... [illegible]

[illegible] ... السماء ... [illegible]

[illegible] ... جبرئيل ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... اللطيف ... [illegible]

[illegible]

... [illegible] ... الاسماء ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... في التوحيد ... [illegible]

... عن ابي الحسن الرضا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... والخبر ... [illegible]

[illegible]

فصل في بيان الالفاظ الواردة في الجن ...

وهو من الاخبار ... [illegible]

قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء ... عن الشيخ ... عن ... عبد الصمد ... [illegible]

... الحسن ... عن الصدوق ... [illegible]

... عن ابي جعفر صلوات الله عليه ... سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه ... [illegible]

خلق ... قبل آدم ... السموات والارض ... [illegible]

[illegible] ... الليل والنهار ... [illegible]

[illegible] ... الارض ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الملائكة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انت العليم الحكيم فقال الله للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين

وكان ذلك من الله تقدمة للملائكة قبل ان يخلقه احتجاجا منه عليهم [illegible]

ملك من الملائكة فاغترف غرفة بيمينه فصلصلها [illegible] فجمدت فقال الله عز وجل منك اخلق

[illegible]

كلهم ذكر الله فيهم [illegible] شهوة لنساء ولا حب الاولاد ولا الحرص ولا طول الامل ولا لذة عيش الا [illegible]
لا يغشاهم [illegible] لباسهم ورق الشجر وشهيتهم العيون الغزار والاودية الكبار ثم اراد الله [illegible]
فجعل فرقة خلف مطلع الشمس من وراء البحر فكون لهم مدينة انشاها تسمى جابرسا طولها اثنا عشر الف فرسخ في اثني عشر
الف فرسخ وكون عليها سورا من حديد يقطع الارض الى السماء ثم اسكنهم فيها واسكن الفرقة الاخرى خلف مغرب الشمس من
وراء البحر وكون لهم مدينة انشاها تسمى جابلقا طولها اثنا عشر الف فرسخ في اثني عشر الف فرسخ وكون لهم سورا من حديد
يقطع الى السماء فاسكن الفرقة الاخرى فيها لا يعلم اهل جابرسا بموضع اهل جابلقا ولا يعلم اهل جابلقا بموضع اهل جابرسا ولا يعلم
بهم اوساط الارض من الجن والنسناس فكانت الشمس تطلع على اهل اوساط الارضين من الجن والنسناس فينتفعون بحرها
ويستضيئون بنورها ثم تغرب في عين حمئة فلا يعلم بها اهل جابلقا اذا غربت ولا يعلم بها اهل جابرسا اذا طلعت لانها
تطلع من دون جابرسا وتغرب من دون جابلقا فقيل يا امير المؤمنين فكيف يبصرون ويحيون وكيف ياكلون ويشربون وليس تطلع
الشمس عليهم فقال صلوات الله عليه انهم يستضيئون بنور الله فهم في اشد ضوء من نور الشمس ولا يرون ان الله خلق
شمسا ولا قمرا ولا نجوما ولا كواكب ولا يعرفون شيئا غيره فقيل يا امير المؤمنين فاين ابليس عنهم قال لا يعرفون ابليس ولا سمعوا
بذكره لا يعرفون الا الله وحده لا شريك له لم يكتسب احد منهم قط خطيئة ولم يقترف اثما لا يسقمون ولا يهرمون ولا يموتون
الى يوم القيمة يعبدون الله لا يفترون الليل والنهار عندهم سواء قال ان الله احب ان يخلق خلقا وذلك بعد ما مضى من الجن و
النسناس في الارض سبعة آلاف سنة فلما كان من خلق الله ان يخلق آدم للذي اراد من التدبير والتقدير فيما هو مكونه في السموات والارض
كشط عن اطباق السموات ثم قال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس هل ترضون اعمالهم وطاعتهم لي
وراوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق اعظموا ذلك وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض
ولم يملكوا غضبهم قالوا يا ربنا انت العزيز الجبار الظاهر العظيم الشان وهؤلاء كلهم خلقك الضعيف الذليل في ارضك
يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تغضب ولا تنتقم
منهم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك قال فلما سمع الله ذلك من الملائكة قال اني جاعل في
الارض خليفة فيكون حجتي على خلقي في ارضي فقالت الملائكة سبحانك ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك فقال الله تعالى يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اخلق خلقا بيدي اجعل خلفاء على خلقي في ارضي

العياشي في تفسيره وحذفت اسناده عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال سألته عن ابليس اكان من الملائكة او هل كان يلي شيئا
من امر السماء قال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئا من امر السماء وكان من الجن وكان مع الملائكة وكانت الملائكة ترى انه
منها وكان الله يعلم انه ليس منها فلما امر بالسجود كان منه الذي كان ۵ محمد بن الحسن الصفار [illegible] الائمة [illegible] الجن بهم
كتاب بصائر الدرجات عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن يزيد [illegible]
بينا رسول الله [illegible] جالس اذ اتاه رجل طويل كانه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلام وقال اشبه الجن وكلامهم فمن انت يا
عبد الله فقال انا الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس [illegible] يا رسول الله
سورا من القرآن [illegible] فقال رسول الله [illegible] يا رسول الله [illegible]
فاما [illegible] لا نبي الانبياء او وصي نبي الحديث ۵ وعنه عن [illegible] عن عمرو بن [illegible]
عن ابي عبد الله [illegible] رسول الله [illegible] رجل كانه نخلة
طويل ثم حدث بحديث [illegible] فقال رسول الله [illegible] يا رسول الله [illegible]
امرنا ان نطيعه ونحن معشر الجن [illegible] لا نطيع الا نبيا او وصي نبي الحديث ۵ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] قال
وقال الصادق صلوات الله عليه [illegible] شيطان [illegible]
وكذلك [illegible] من الجن ۵ [illegible] الملائكة السجود لآدم
وساق الحديث عن ابي عبد الله [illegible] ان ابليس كان بين الملائكة يعبد الله في السماء وكانت الملائكة تظن انه منهم
لم يكن منهم وذلك ان الله [illegible] خلق قبل آدم وكان ابليس [illegible] فافسدوا في الارض [illegible] وسفكوا الدماء فبعث الله
عليهم الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه معهم الى السماء [illegible] مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله آدم فلما امر الله
عز وجل الملائكة بالسجود لآدم [illegible] علمت الملائكة ان ابليس لم يكن منهم [illegible]
الامر [illegible] ابليس [illegible] الملائكة بالسجود لآدم [illegible] من الجن [illegible] ۵
[illegible] في تفسيره عن فرات بن ابراهيم الكوفي [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال
جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فقال يا محمد [illegible] ملائكة السماء [illegible]
[illegible] ابليس [illegible] الملائكة [illegible]

قد امضوا الحكم من الآدميين [illegible] محمد صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب [illegible] ملائكة السماء الدنيا [illegible] ركعتين [illegible]
آله وسلم [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] ركعتين [illegible]
ثم [illegible] السماء [illegible] السلام [illegible] ۵ الصدوق
باب الثلاثة [illegible] الجن على ثلاثة اجزاء فجزء مع الملائكة وجزء تحت ظل العرش [illegible]
وجزء عليهم الحساب والعذاب وجزء وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين
الصدوق في باب الثلاثة من كتاب الخصال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible]
محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله قال الجن على ثلاثة اجزاء فجزء مع الملائكة وجزء تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله وجزء
عليهم الحساب والعذاب وجزء وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين [illegible] انه لما اراد الله خلق آدم قال
للملائكة انظروا الى اهل الارض من الجن والنسناس [illegible] فاطلعوا ورأوا ما يعملون فيها من المعاصي و
الدماء والفساد في الارض بغير الحق [illegible] وقالوا يا ربنا [illegible] يعصونك مثل هذه الذنوب العظام لا تغضب
ولا تنتقم منهم [illegible] قال اني جاعل في الارض خليفة [illegible] مردة الجن والشياطين من
الارض [illegible] الهواء [illegible] الارض [illegible] فاخذ طينة آدم وخلقه [illegible]
الارض [illegible] الجن [illegible] من نسل بني آدم [illegible] حجابا [illegible] شخص الجن والجن يرونهم ولا يجالسون
الجن ولا يخالطونهم ولا يجالسونهم ولا ياكلونهم [illegible] قطب الدين الراوندي [illegible]
المبحث الاول ۵ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل في كتاب [illegible] العسكري [illegible] المذكور [illegible]
في قوله [illegible] واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة [illegible] قيل لهم هو الذي خلق لكم ما في الارض
الآية قالوا [illegible] فقال الله عز وجل واذ قال ربك [illegible] في هذا الخلق [illegible] الارض [illegible] قال ربك للملائكة الذين
كانوا في الارض مع ابليس وقد طردوا عنها الجن بني الجان وخفت العبادة اني جاعل في الارض خليفة بدلا منكم ورافعكم
فاشتد ذلك عليهم [illegible] العبادة [illegible] السماء [illegible] ثقل عليهم فقالوا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء كما فعلته الجن بنو الجان الذين قد طردناهم عن هذه الارض الحديث ۵ رواه محمد بن مسعود [illegible]

الیک نفرا من الجن الآیات قال فهذا کله حکایة عن الجن وکان سبب نزول هذه الآیات ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من مکة الی سوق عکاظ ومعه زید بن
حارثة یدعو الناس الی الاسلام فلم یجبه احد ولم یجد احدا یقبله ثم رجع الی مکة فلما بلغ موضعا یقال له وادی مجنة تهجد بالقرآن فی جوف
اللیل فمر به نفر من الجن فلما سمعوا قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله استمعوا فلما سمعوا قراءته قال بعضهم لبعض انصتوا یعنی اسکتوا فلما قضی
ای فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من القراءة ولّوا الی قومهم منذرین قالوا یا قومنا انا سمعنا کتابا انزل من بعد موسی مصدقا لما بین یدیه یهدی الی الحق
والی طریق مستقیم یا قومنا اجیبوا داعی الله وآمنوا به یغفر لکم من ذنوبکم الی قوله اولئک فی ضلال مبین فجاؤوا الی رسول الله صلى الله عليه وآله فاسلموا وآمنوا وعلّمهم
رسول الله صلى الله عليه وآله شرائع الاسلام فانزل الله على نبیه قل اوحی الیّ انه استمع نفر من الجن السورة کلها فحکی الله قولهم وولّی رسول الله صلى الله عليه وآله علیهم
وکانوا یعودون الی رسول الله صلى الله عليه وآله فی کل وقت فامر امیر المؤمنین صلوات الله علیه ان یعلمهم ویفقههم فمنهم مؤمنون وکافرون وناصبون
ویهود ونصاری ومجوس وهم ولد الجان وسئل العالم صلوات الله علیه عن مؤمنی الجن أیدخلون الجنة فقال لا ولکن لله حظائر بین الجنة والنار یکون فیها مؤمنو الجن وفساق الشیعة ه ومنه سورة الجن قال قل یا محمد لقریش اوحی الیّ انه استمع نفر من الجن فقالوا انا
سمعنا قرآنا عجبا یهدی الی الرشد وقد کتبنا خبرهم فی سورة الاحقاف قوله وانه تعالی جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا قال [illegible]
الجن بما لم یرضه الله منهم من جد ربنا ای بخت ربنا وقوله وانه کان یقول سفیهنا على الله شططا ای ظلما [illegible]
[illegible] عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله صلوات الله علیه فی قول الجن وانه تعالی جد ربنا فقال
کذب بعض الجن فقال الله عز وجل کما قال [illegible] ابن [illegible] عن زرارة قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن قول الله
وانه کان رجال من الانس یعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال کان الرجل ینطلق الی الکاهن الذی یوحی الیه الشیطان فیقول قل لشیطانک
فلان قد عاذ بک قال علی بن ابراهیم وقوله وانه کان رجال من الانس یعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا کان الجن ینزلون على قوم من الانس
ویخبرونهم بالاخبار التی یسمعونها فی السماء من قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وآله فکان الناس یکهنون بما اخبرهم الجن قوله فزادوهم رهقا ای خسرا
وانا لا ندری أشر ارید بمن فی الارض ام اراد بهم ربهم رشدا قال الجن [illegible] وانا منا الصالحون ومنا دون ذلک کنا طرائق قددا ای على مذاهب مختلفة حدثنا
محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر عن عباد بن صهیب عن جعفر بن محمد عن ابیه
وقال الله عز وجل فمن اسلم فاولئک تحروا رشدا ای الذین اقروا بولایتنا فاولئک تحروا رشدا واما القاسطون فکانوا
لجهنم حطبا معاویة واصحابه وان لو استقاموا على الطریقة لاسقیناهم ماء غدقا الطریقة الولایة لعلی علیه السلام لنفتنهم فیه قال الحسین
ومن یعرض عن ذکر ربه یسلکه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ان الاوصیاء من آل محمد فلا تتخذوا من غیرهم ائمة وانه لما قام
رسول الله

عنه بتفسیره وصرف [illegible] عن علی بن الحسین علیهما السلام وقوله واذ قال ربک للملائکة انی جاعل فی الارض خلیفة قالوا أتجعل فیها من
یفسد فیها ویسفک الدماء ردوا على الله فقالوا أتجعل فیها من یفسد فیها ویسفک الدماء وانما قالوا ذلک بخلق مضى یعنی الجن
الحدیث ه علل ابن ابراهیم بتفسیره الکبیر والی آخر قوله واذ قلنا للملائکة اسجدوا لآدم قال حدثنی علی بن الحسین بن محبوب عن
ابی المقدام عن ثابت الحداد عن جابر بن یزید الجعفی عن ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین عن ابیه عن آبائه علیهم السلام عن امیر المؤمنین
صلوات الله علیه قال ان الله تبارک وتعالی اراد ان یخلق خلقا بیده وذلک بعد ما مضى من الجن والنسناس فی الارض سبعة آلاف
سنة وکان من شأنه خلق آدم کشط عن اطباق السماوات قال للملائکة انظروا الى اهل الارض من خلقی من الجن والنسناس فلما رأوا
ما یعملون فیها من المعاصی وسفک الدماء والفساد فی الارض بغیر الحق عظم ذلک علیهم وغضبوا وتأسفوا على اهل الارض
ولم یملکوا غضبهم فقالوا ربنا انت العزیز القادر الجبار القاهر العظیم الشأن وهذا خلقک الضعیف الذلیل یتقلبون
فی قبضتک ویعیشون برزقک ویستمتعون بعافیتک وهم یعصونک بمثل هذه الذنوب العظام ولا تأسف علیهم
ولا تغضب ولا تنتقم لنفسک لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلک علینا واکبرناه فیک قال فلما سمع ذلک من الملائکة قال انی
جاعل فی الارض خلیفة یکون حجة لی فی ارضی على خلقی فقالت الملائکة سبحانک أتجعل فیها من یفسد فیها کما افسد بنو الجان
ویسفکون الدماء کما سفک بنو الجان الحدیث ه ومنه عن الصادق علیه السلام شبه خبر ابی خالد ه ورواه ایضا
فی باب علة الطبائع من کتاب علل الشرائع عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو
بن ابی المقدام عن جابر بن یزید الجعفی قال قال امیر المؤمنین علیه السلام ببعض تغییر وقال فی آخره قال عمرو فحدثنا جابر بن ابی جعفر علیه السلام قال
وجدنا هذا کتاب علی علیه السلام [illegible] الصدوق فی باب [illegible]
[illegible] من خبر الشامی ما اوردنا فی باب الاول
[illegible]
بن عثمان عن ابی داود عن ابی بردة الاسلمی قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله یقول لعلی علیه السلام یا علی ان الله اشهدک معی فی سبعة مواطن [illegible]
فلیلة اسری بی الی السماء [illegible] جبرئیل این اخوک فقلت خلفته ورائی فقال
فلیأتک به فدعوت الله فاذا انت معی فاقلت لم شئنا [illegible] الحدیث ه ومنه [illegible]

عبد الله بن عمرو ... محمد ... فلما كادت قريش يكونون عليه لبدا ... [illegible]

وعنه عن جعفر قال حدثني احمد بن محمد بن احمد المدايني قال حدثني هرون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن ... [illegible]

ابن عباس ... قوله ... ابن ابي طالب امير المؤمنين ... [illegible]

القاسطون ... قال القاسط ... [illegible]

... قال حدثني ... عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ... صلوات الله عليهم ... [illegible]

يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ... كادوا ... قريش يكونون عليه لبدا ... قال حدثنا محمد بن ... [illegible]

محمد بن عيسى عن زياد ... عن الحسن ... قال ... [illegible]

... الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ... [illegible]

احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم ... [illegible]

الآية وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ... [illegible]

الا قليل ... ذرية آدم ... العذب ... [illegible]

تفسير ... فرات بن ابراهيم الكوفي ... عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ... امير المؤمنين علي بن ابي طالب ... [illegible]

بالمدينة ... فاتيت ام سلمة ... فوقفت بالباب ... [illegible]

يا جابر ... امير المؤمنين ... [illegible]

فقالت يا جابر ... [illegible]

... فاتيت المسجد ... [illegible]

... ام سلمة ... امير المؤمنين ... [illegible]

... [illegible]

... امير المؤمنين ... [illegible]

... المسجد ... فاذا ... [illegible]

... امير المؤمنين قال يا جابر ... [illegible]

... السموات ... الارض ... [illegible]

... محمد صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]

... الفرقة التي نزل فيها الآية ... [illegible]

... امير المؤمنين ... [illegible]

... السموات ... الملائكة ... [illegible]

الصدوق في المجالس ... [illegible]

... عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام ... [illegible]

... الحسن والحسين عليهما السلام ... [illegible]

... [illegible]

... الحسن والحسين ... النبي صلى الله عليه وآله ... اللهم اشهد ... [illegible]

... رسول الله ... [illegible]

... كتاب الله عز وجل ... [illegible]

... رسول الله ... الليل والنهار ... [illegible]

... [illegible]

... الشمس ... [illegible]

الزط جيل من الهند ... الزط جيل من الناس ...

اخوانكم من الجن قال فقلت او يظهرون لكم قال نعم يأتونا فيسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم ٥ وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله ع
عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن ٥ وعنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن محمد بن حجر عن حكيمة بنت موسى قالت رأيت
الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني
ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت كلامه حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت
فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة ٥ وعنه عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن
بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا
الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب
فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي
فقال الساعة فقال له قبل الصلاة او بعد الصلاة فقال بعد الصلاة قال ففك الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على
آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته
قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي
ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور
مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر
بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له
فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله
الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع ما كان يقول جابر ٥ وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن
ادريس عن محمد بن الحسن عن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن عليه فاذا
رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت
فداك ابطأ اذنك لي اليوم ورأيت قوما خرجوا معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم
من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم ٥ محمد بن الحسن الصفار رحمه الله باب الائمة ... من كتاب بصائر الدرجات

علي بن الحسن عن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن عليه فاذا رحال
ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك
يا ابن رسول الله ابطأ اذنك لي اليوم وقد رأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قلت لا
قال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم ٥ وعنه عن ... عن ابي بكر الحضرمي
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الامام ... ليس يطير فيه احد غيره ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
قال كنت استأذن على ابي جعفر ع فقيل لي ان عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه
فقلت جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دما فقال لي يا ابا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسألونا عن معالم
دينهم ٥ وعنه عن محمد بن علي عن ... عن منصور بن حازم عن سعد الاسكاف قال اتيت باب ابي جعفر ع مع اصحاب لنا لندخل عليه فاذا ثمانية
نفر كانهم من اب وام عليهم ثياب زرابي واقبية طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا فقال لي يا سعد رأيتهم قلت نعم جعلت
فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتونا في حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم ٥ وعنه عن محمد بن اسمعيل عن علي بن
الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله ع فيما بين مكة والمدينة اذ التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله
ما اشد مسارعتك فاذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هذا جعلت فداك قال هذا عثم بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة ٥
وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الاذن على ابي جعفر ع فبعث الي لا تعجل فان عندي قوما من اخوانكم فلم البث ان
خرج علي اثنا عشر رجلا يشبهون الزط عليهم اقبية طبقين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على ابي جعفر ع فقلت له ما اعرف هؤلاء جعلت فداك الذين
خرجوا فمن هم فقال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت ويظهرون لكم قال نعم ٥ وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن ... عن محمد بن
الفضيل ... قال حمل الى ابي عبد الله ع مال من خراسان ... [illegible]
كيف ... الف درهم ... الكيس ... من المدينة فقال احدهما لصاحبه ... [illegible]
على حالها ... الرازي فقال احدهما لصاحبه ... فنقول الساعة ... ابي عبد الله ع فقال احدهما انه كريم ... [illegible]
علم ما نقول عنده ... المدينة ... فقال ... الكيس الرازي ... فقال ... الكيس ... [illegible]
ثم قال يا جارية ... الكيس فخرج ابو عبد الله ع ... فقال ... [illegible]
قال ... من شيعتنا ... هذا الكيس ... ٥ وعن محمد بن الحسين عن ابرهيم ... البلاد ... فقال

لا استاذن عليه فخرج ابو عبد الله ع فجئت ذات يوم وليلة فلم يثبت فسقط علي فقال فاستوى ذلك الشباب كانهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان

فذكر ذلك له فقال يا ابا محمد حتى حجبت قلت قبل او لكن الذين دخلوا عليك شيعة راسهم جزرج قال اولئك قوم من اخوانكم الجن

يسألكم ثم ذهبوا ٥ وعن احمد عن محمد بن القاسم بن عبيد عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال بعث الي

وهب بن منبه قال خرجت ومعه ابو الحسن العسكري فانطلقت حتى انصرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الى الوادي فسمعت صوتا لا ارى شخصه

يقول يا ابا جعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فاقرأه مني السلام فالتفت فلم ار احدا ثم رده على الصوت باللفظ الذي كان ثم فعل ذلك

فاقشعر جلدي ثم انحدرت في الوادي حتى اتيت قصد الطريق الذي خلف القصر ولم اطأ في القصر ثم اتيت السدة نحو السمرات ثم انطلقت

الى الغدير فوجدت خمسين حيات روائح من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فطفقت بنعلي ليسمع وطئي فسمعت ابا الحسن يتنحنح فتنحنحت

واجبته ثم نظرت فاذا حية متعلقة بساق شجرة فقال لا تخش ولا ضائر فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم ادخلت راسها في اذنه

فاكثرت من الصفير فاجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبغي خلاف ما اقول الا ظالم ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في آخرته مع عقاب شديد

اعاقبه اياه واخذه ماله ان كان له حتى يتوب فقلت بابي انت وامي الكم عليهم طاعة فقال نعم والذي اكرم محمدا بالنبوة واعز عليا بالوصية

والولاية انهم لاطوع لنا منكم يا معشر الانس وقليل ما هم ٥ وعن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن حنيفة سائق الحاج من بطن الحاج

قال اتيت ابا عبد الله ع فقلت اقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا ابو الفضل سبيكة قال فان تهيا لنا بعض الامر كتبنا

اليك قال فسرت يومين وليلتين قال فاتاه رجل طويل ادم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب فقراته فاذا ابو الفضل قد قدم علينا

ونحن شاخصون ان شاء الله فرحت قال فتحته اكيف قال فاتاه فقلت صاحبك هذا كيف ادى الكتاب رطبا والخاتم رطبا قال انه الآن لا يتأخر

من الجن كان ابو الفضل عامل الانس فاذا اردنا امرا استعجلناهم ٥ وعن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني

ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فبينا انا في فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته

الاداوة فقال لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى عهدك

بصاحب الكتاب قال الساعة فاذا فيه اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال فقدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت

فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب قال اذا عجل بنا امر ارسلت بعضهم يعني الجن وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الاسناد يا سدير ان

لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم ٥ محمد بن عيسى شاب ابيض كان بيتهم فيما او نهم عن سالم منهم ركبت الجهة من الكوفة ومحمد

بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي

اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب

قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها

ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما

من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم ٥

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن محمد بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابيه محمد بن الحسين عن عثمان بن

عيسى عن موسى بن بكر قال رفع الي ابو الحسن الاول ع رقعة فيها حوائج وقال لي اعمل بما فيها فوضعتها تحت المصلى وتوانيت عنها

فمررت فاذا الرقعة في يده فسالني عن الرقعة فقلت في البيت فقال يا موسى اذا امرتك بالشيء فاعمله والا غضبت عليك فعلمت ان

الذي دفعها اليه بعض صبيان الجن ٥ باب ان بعض الجن شيعة لهم ع يزورونهم ويسالونهم ويصلون خلفهم وانهم ائمة للجن ٥ تفسير علي بن ابراهيم

تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن قبيصة بن يزيد الجعفي قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد ع

وعنده البوس بن ابي الدوس وابن ظبيان والقاسم الصيرفي فسلمت وجلست وقلت يا ابن رسول الله قد اتيتك مستفيدا قال

سل واوجز قلت اين كنتم قبل ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية او ظلمة او نورا قال يا قبيصة لم سالتنا عن هذا الحديث

في مثل هذا الوقت اما علمت ان حبنا قد اكتتم وبغضنا قد فشا وان لنا اعداء من الجن يخرجون حديثنا الى اعدائنا من الانس وان

الحيطان لها آذان كآذان الناس الحديث ٥ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله انا انزلناه في ليلة القدر من كتاب الحجة ٥ محمد بن الحسين الكناني عن

ابي جعفر ع وساق الحديث الطويل الى ان قال لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وارواحهم اكثر مما ترون

خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل

يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقت افهم

عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر

فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك

والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سال ولي الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه

الضلالة التي هو عليها الحديث ٥ باب في تسخير الله الجن لسليمان ع وعلمهم ٥ تفسير علي بن ابراهيم في قوله ولسليمان

الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء

مرج ربه وتفسير الآية قال إن الشجرة ... كالجراب ... كالخرزة ... ثم قال اعملوا آل داود
شكرا أي اعملوا ما تشكرون عليه ثم قال وقليل من عبادي الشكور ثم قال فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض
تأكل منسأته قال إن الله أوحى إلى سليمان ... أمر الشياطين أن يتخذوا له بيتا من قوارير ووضعوه في لجة البحر
سليمان ... فاتكأ على عصاه وكان يقرأ الزبور والشياطين حوله ينظرون إليه لا يجسرون أن يرفعوا ... إليه إذ
التفت فإذا هو برجل معه في القبة ففزع منه سليمان فقال له من أنت قال أنا الذي لا أقبل الرشا ولا أهاب الملوك فقبضه وهو
متكئ على عصاه في القبة سنة والجن يعملون له ولا يعلمون بموته حتى بعث الله الأرضة فأكلت منسأته فلما خر تبينت الإنس أن لو كان
الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين هكذا أنزلت هذه الآية وذلك أن الإنس كانوا يقولون إن الجن يعلمون الغيب فلما سقط
سليمان على وجهه علم الإنس أن لو يعلم الجن الغيب لم يعملوا لسليمان وهو ميت ويتوهمونه حيا ٥ الراوندي بإسناده عن الصدوق عن
أبيه عن أحمد بن ... عن ... يوسف بن ... عن ... عن أبي عبد الله ...
عن الصدوق عن ... في أحوال القرآن ...
فلما خر تبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ... فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين ... الحديث الطويل ٥ ... أمر الشياطين ... ملك سليمان ... قال
إن سليمان ... عصاه ... الجن كيف ... ينظرون إليه إذ حانت منه التفاتة فإذا هو برجل في القبة فقال من أنت قال أنا الذي
لا أقبل الرشا ولا أهاب الملوك فعلم أنه ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكث الجن سنة ... ينظرون ...
بعث الله الأرضة فأكلت عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين والجن يشكر الأرضة لفعلها
بعصا سليمان قال فلا تكاد تراها في مكان إلا وعنده ماء وطين انتهى ٥ محمد ... سليمان بن داود ...
من الكلام ... عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل أوحى إلى سليمان بن داود أن آية موتك
أن شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فإذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها ما اسمك قالت
الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا إلى محرابه فقام فيه متكئا على عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الإنس والجن يخدمونه ويسعون في أمره كما
كانوا وهم يظنون أنه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الأرضة من عصاه فأكلت منسأته فانكسرت وخر سليمان
إلى الأرض أفلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ٥ الصدوق ... أبيه ...

من الأخبار

فهكذا ورد

من الأخبار ... من كتاب عيون أخبار الرضا عن ... عن إبراهيم بن هاشم عن ... عن الحسين بن خالد عن
علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عليهم السلام قال إن سليمان بن داود قال ذات يوم لأصحابه إن الله تبارك وتعالى قد
وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي سخر لي الريح والإنس والجن والطير والوحوش وعلمني منطق الطير وآتاني من كل شيء ومع جميع ما أوتيت من الملك ما تم
لي سرور يوم إلى الليل وقد أحببت أن أدخل قصري في غد فأصعد أعلاه وأنظر إلى ممالكي فلا تأذنوا لأحد علي لئلا يرد علي ما ينغص علي يومي قالوا نعم
فلما كان من الغد أخذ عصاه بيده وصعد إلى أعلى موضع من قصره ووقف متكئا على عصاه ينظر إلى ممالكه مسرورا بما أوتي فرحا بما أعطي إذ
نظر إلى شاب حسن الوجه واللباس قد خرج عليه من بعض زوايا قصره فلما بصر به سليمان قال له من أدخلك إلى هذا القصر وقد أردت أن أخلو
فيه اليوم فبإذن من دخلت فقال الشاب أدخلني هذا القصر ربه وبإذنه دخلت فقال ربه أحق به مني فمن أنت قال أنا ملك الموت قال وفيما جئت
قال جئت لأقبض روحك فقال امض لما أمرت به فهذا يوم سروري وأبى الله عز وجل أن يكون لي سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه وهو
متكئ على عصاه فبقي سليمان متكئا على عصاه وهو ميت ما شاء الله والناس ينظرون إليه وهم يقدرون أنه حي فافتتنوا فيه واختلفوا فمنهم من
قال إن سليمان قد بقي متكئا على عصاه هذه الأيام الكثيرة ولم يتعب ولم ينم ولم يأكل ولم يشرب إنه لربنا الذي يجب علينا أن نعبده وقال قوم
إن سليمان ساحر وإنه يرينا أنه واقف متكئ على عصاه يسحر أعيننا وليس كذلك فقال المؤمنون إن سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله أمره بما شاء
فلما اختلفوا بعث الله عز وجل الأرضة فدبت في عصاه فلما أكلت جوفها انكسرت العصا وخر سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن
للأرضة صنيعها فلأجل ذلك لا توجد الأرضة في مكان إلا وعندها ماء وطين وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا
دابة الأرض تأكل منسأته يعني عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم قال الصادق والله ما نزلت هذه
الآية هكذا وإنما نزلت فلما خر تبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ٥ ... باب العلة التي من أجلها ... عند
الأرضة ... من كتاب علل الشرائع عن المظفر بن جعفر بن المظفر ... عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن نصير عن أحمد بن محمد عن العباس بن
معروف عن ... عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ... عن أبي بصير عن أبي جعفر قال إن الجن شكروا الأرضة ما صنعت بعصا سليمان فما تكاد
تراها في مكان إلا وعندها ماء وطين ٥ ... عن إبراهيم بن هاشم عن ... عن أبي بصير عن أبي جعفر قال أمر سليمان بن داود الجن
فصنعوا له قبة من قوارير فبينا هو متكئ على عصاه في القبة ينظر إلى الجن كيف يعملون وهم ينظرون إليه إذ حانت منه التفاتة فإذا رجل معه في القبة
قال من أنت قال أنا الذي لا أقبل الرشا ولا أهاب الملوك أنا ملك الموت فقبضه وهو قائم متكئ على عصاه في القبة والجن ينظرون إليه قال فمكثوا سنة يدأبون
له حتى بعث الله الأرضة فأكلت منسأته وهي العصا فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قال أبو جعفر إن الجن يشكرون الأرضة

بصنوف ... سليمان ... [illegible] ۵ وعن ابن محبوب ... الحسن ... عن محمد ... [illegible]

الحسن بن ... عن ... قال ... الشياطين ... سليمان ... [illegible]

... والطير ... [illegible] ۵ عن ابراهيم ... [illegible]

ملكه فقال ان سليمان ... فنزل ملك الموت على سليمان ... [illegible]

ففزع سليمان من ذلك ... ملك الموت ... فقال الجن والشياطين ... [illegible]

من الموت فقال ... تحت الشمس في المشرق فقال سليمان ... ملك الموت ... المشرق والمغرب ... [illegible]

انا ... الارضين السابعة فقال ان ملك الموت ... ذلك فقال آخر ... السحاب ... [illegible]

الموت ... فقبض روحه ... سليمان ... [illegible]

انا بسبب فقال ... [illegible]

الشياطين كل بناء ... [illegible]

الله عز وجل ... وقال الصادق ... جعل الله عز وجل ملك سليمان في خاتمه ... الجن والانس والشياطين وجميع الطير ... [illegible]

واطاعوه ... الكرسي ... من الشياطين والطير والانس والدواب والخيل ... [illegible]

سليمان ... وكان ... الشياطين ... [illegible]

... بالسيف ... وكان اذا دخل الخلاء ... [illegible]

عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش ... وخرج سليمان ... [illegible]

... سليمان ... [illegible]

فقالوا ... سليمان ... [illegible]

الله ... الشيطان ... بنو اسرائيل ... سليمان ... [illegible]

... سمكة ... [illegible]

... سليمان ... الشياطين والجن والانس والطير ... [illegible]

... ذلك الشيطان وجنوده ... [illegible]

قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الانبياء باسناده عن جماعة منهم الاخوان الشيخ محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن السيد ابي البركات

علي بن الحسين الحسيني عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن حماد بن عيسى عن الحسن بن المختار عن ... عن ...

صلوات الله عليه في قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا قال كانوا ثمانين رجلا وسبعين ... المحراب رجل واحد منهم يصلي فيه ... فلما

داود فلما قبض داود ورث سليمان صلوات الله عليهما قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير وسخر الله له الجن والانس وكان لا يسمع بملك في

ناحية الارض الا اتاه حتى يذله ويدخله في دينه وسخر الريح له فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه الطير وقام الجن والانس وكان اذا

اراد ان يغزو امر بعسكره فضرب له من الخشب ثم جعل عليه الناس والدواب وآلة الحرب كلها حتى اذا حمل معه ما يريد امر العاصف من الريح

فدخلت تحت الخشب فحملته حتى تنتهي به حيث يريد وكان غدوها شهرا ورواحها شهرا ۵ ... سعد عن ... عن احمد ...

عن الحسن بن محبوب ... عن ابي بصير عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ان سليمان ... [illegible]

... [illegible]

... قال وكان سليمان ... الشياطين ... [illegible]

... [illegible]

للشياطين ... [illegible]

... الليل والنهار ... [illegible]

... سليمان ... الجن والانس ... [illegible]

... آدم ... [illegible]

... ۵ عن ابراهيم ... سليمان ... الجن والانس والطير

... ۵ وفيها قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك ...

... سليمان ... [illegible]

... قال عفريت ... انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك ... قال سليمان ... [illegible]

آصف بن برخيا انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك القصة ۵ كتب شيء ان من الخوان مومن ... [illegible]

... ۵ وعن ابن جبلة ۵ ... [illegible]

والجن [illegible] باب في عدم علم الجن بالغيب وانهم لا يعلمون الا بتعليم [illegible] قطب الدين الراوندي [illegible]

[illegible] ه [illegible] ه محمد بن الحسن الصفار [illegible] اورده [illegible] ه [illegible]

[illegible] اورده [illegible] ه [illegible] اورده [illegible]

احيانا [illegible] الكلام الاول [illegible] ه محمد بن الحسن الصفار ه [illegible]

اورده [illegible] الكلام الثاني [illegible] محمد بن مسعود [illegible]

من الجن [illegible] عن ابراهيم [illegible] عن ابي حمزة [illegible] عن الفضيل [illegible]

ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد [illegible] الى اصل الشجرة [illegible] شيخ [illegible] ثياب بيض فقال

قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا فشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله

رسول الله [illegible] الامر [illegible] ه [illegible] باب [illegible]

محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى [illegible]

من هذا [illegible] يا ابا حمزة فان [illegible]

ثم [illegible] ه احمد بن ابي عبد الله البرقي [illegible]

[illegible] الجن [illegible]

احمد بن ابي عبد الله البرقي [illegible]

[illegible] اليوم [illegible]

[illegible]

فاذا [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] عن ابي حمزة [illegible] اذا ضللت الطريق فناد [illegible] يا صالح او يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق رحمكم الله

قال عبيد الله [illegible]

[illegible]

سمع [illegible] الطريق ه [illegible] محمد بن [illegible] عمرو بن عبد العزيز [illegible] عن ابي حمزة الثمالي

عن ابي جعفر [illegible] فقال [illegible] يا عباد الله الصالحين [illegible]

ثم قال [illegible] ه

الصدوق [illegible] باب [illegible] عن الطريق [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] عن ابي حمزة [illegible] ابي بصير عن ابي عبد الله [illegible] قال اذا ضللت الطريق فناد يا صالح او يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق

يرحمكم الله [illegible] محمد بن الحسن الصفار [illegible]

[illegible] ه الصدوق [illegible] ه الصدوق ه [illegible]

[illegible]

قطب الدين الراوندي [illegible] ه [illegible] محمد بن مسعود [illegible]

[illegible] اورده [illegible] آدم [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] الصدوق [illegible] احمد بن ابي عبد الله البرقي

[illegible] اورده [illegible]

الراوندي [illegible] اورده [illegible] ه [illegible] اورده [illegible]

محمد بن مسعود [illegible] ه محمد بن الحسن الصفار [illegible] ه [illegible]

[illegible] ه [illegible] ه محمد بن مسعود [illegible] اورده [illegible]

[illegible] اورده [illegible]

[illegible] ه [illegible]

[illegible] اورده [illegible] الجن [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] ه محمد بن [illegible]

[illegible]

إذ دخل عليه نفر من اليهود فقالوا أنت ابن محمد نبي هذه الأمة والحجة على أهل الأرض قال لهم نعم قالوا إنا نجد في التوراة أن الله تبارك وتعالى آتى
إبراهيم وولده الكتاب والحكم والنبوة وجعل لهم الملك والإمامة وهكذا وجدنا ذرية الأنبياء لا تتعداهم النبوة والخلافة
فما بالكم قد تعداكم ذلك وثبت على غيركم ونلقاكم مستضعفين مقهورين لا يرقب فيكم ذمة نبيكم فدمعت عينا أبي عبد الله عليه السلام ثم قال
لم تزل أمناء الله مضطهدة مقهورة مقتولة بغير حق والظلمة غالبة وقليل من عباد الله الشكور قالوا فإن الأنبياء وأولادهم علموا من غير
تعليم وأوتوا العلم تلقينا وكذلك ينبغي لأئمتكم وخلفائكم وأوصيائكم فهل أوتيتم ذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام ادن يا موسى فدنا
منه وهو صبي ثم قال اللهم أيده بنصرك بحق محمد وآله ثم قال سلوه عما بدا لكم قالوا وكيف نسأل طفلا لا يفقه قال سلوه تفقهوا ودعوا
العنت قال أخبرنا عن الآيات التسع التي أوتيها موسى بن عمران قال العصا وإخراجه يده من جيبه بيضاء والجراد والقمل والضفادع
والدم ورفع الطور والمن والسلوى آية واحدة وفلق البحر قالوا صدقت فما أعطي نبيكم من الآيات اللاتي نفت الشك عن قلوب من أرسل إليه
قال آيات كثيرة أعدها إن شاء الله فاسمعوا وعوا وافقهوا أما أول ذلك فأنتم تقرؤون أن الجن كانوا يسترقون السمع قبل مبعثه فمنعت
في أوان رسالته بالرجوم وانقضاض النجوم وبطلان الكهنة والسحرة الحديث الطويل [illegible]
والنفر قوم مسلمين ه قطب الدين الراوندي في كتاب قصص الأنبياء بإسناده [illegible] الشيخ محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد
عن [illegible] السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسني عن الصدوق عن [illegible] عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن طريف عن [illegible]
عن أبيه قال كنت عند أبي صلوات الله عليهم يوما وأنا طفل خماسي إذ دخل عليه نفر من اليهود [illegible] رسول الله
[illegible] ما أعطي نبيكم من الآيات التي نفت الشك [illegible] آيات كثيرة فاسمعوا وعوا [illegible]
يسترقون السمع قبل مبعثه [illegible] أول رسالته بالرجوم وبطلان الكهنة والسحرة [illegible]
[illegible] كلام الذئب وكلام البعير [illegible] امرأة عبد الله بن مسلم أتته بشاة مسمومة ومع النبي بشر
بن البراء بن عازب فتناول النبي الذراع وتناول بشر الكراع فأما النبي فلاكها ولفظها وقال إنها لتخبرني أنها مسمومة وأما بشر
فلاكها فابتلعها فمات فأرسل إليها فأقرت فقال ما حملك على ما فعلت قالت قتلت زوجي وأشراف قومي فقلت إن كان ملكا قتلته
وإن كان نبيا فسيطلعه الله على ذلك وأشياء كثيرة عددها على اليهود فأسلم اليهودي ومن معه من اليهود [illegible] أبو عبد الله
صلوات الله عليه [illegible] ه قال مصنف هذا الكتاب [illegible] أخبار كثيرة [illegible]
النجوم [illegible] **[illegible] الأصل** [illegible]

بحث [illegible] [illegible] **بحث [illegible] الثقلين [illegible]** [illegible]
[illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible]
رسول الله [illegible] العرش [illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible] ه [illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible]
[illegible] **[illegible]**
[illegible] **[illegible]** [illegible]
[illegible]
[illegible]

وسأله عليه السلام ان يكون اول من يقبل يده جبرئيل ثم يبايعه وتبايعه الملائكة وسأله عليه السلام ان يكون فيه اول طلوع الشمس [illegible]

فاذا طلعت وابيضت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات والارضين يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد

ويسميه باسم جده رسول الله صلى الله عليه وآله ويكنيه وينسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا

عنه فتضلوا فاول من يليه بعد الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون سمعنا واطعنا [illegible] اذا الشمس للغروب صرخ صارخ

من مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم بالوادي اليابس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معاوية لعنهم الله فبايعوه تهتدوا

ولا تخالفوا عليه فتضلوا فترد الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون سمعنا وعصينا [illegible]

[illegible]

في فضل القرآن روى محمد بن مسعود محمد بن عياش السلمي في تفسيره [illegible]

[illegible]

سبحانك كيف [illegible] وعتهم انفسهم الشبيه كغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير

فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي

لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء

يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى

ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد به

الكتاب والسنة فنحن القائلون به ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سهل بن زياد [illegible] عن عباس بن عامر

القصباني عن هارون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم ٥

وعن سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سألت ابا الحسن موسى ع عن شيء

من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن ٥ وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان

اعظم من ذلك ٥ قال المصنف [illegible] الاخبار في هذا الباب كثيرة [illegible]

[illegible] والسميع البصير واورد محمد بن يعقوب ابواب كتاب التوحيد من الكافي اخبار كثيرة [illegible]

باب النهي عن الجسم والصورة [illegible] باب صفات الذات وباب آخر وباب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل

الا الاخيرة

فصل في قراءة [illegible] هذه الآيات في الاحوال محمد بن الحسن الطوسي في باب [illegible]

من كتاب الصلوة من التهذيب عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن عيسى عن عبد الله بن الحسن [illegible] عن ابي داود [illegible] عن محسن الميثمي عن ابي عبد الله ع قال تقرأ في صلاة الزوال [illegible]

الاولى الحمد وقل هو الله احد [illegible] الآيات من سورة الانعام وجعلوا

لله شركاء الجن [illegible] الحمد [illegible] ٥ محمد بن يعقوب [illegible]

[illegible] من كتاب [illegible] عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن الزهري

قال [illegible] علي بن الحسين [illegible] كيف الدعوة [illegible] تقول بسم الله الرحمن الرحيم ادعوكم الى الله عز وجل والى

وجاء [illegible] عز وجل [illegible]

والقدرة [illegible] على كل شيء [illegible] القاهر لكل شيء الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

محمد عبده ورسوله [illegible] الحق من عند الله عز وجل وما سواه هو الباطل [illegible]

وَكَذٰلِكَ نُصَرِّفُ الْاٰيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ اتَّبِعْ مَا اُوحِيَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَاَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٥ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا اَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ٥

نزلت الآية [illegible] قريش [illegible] فقال [illegible] وكذلك نصرف الآيات الآية قال البيضاوي في تفسيره [illegible]

التصريف نصرف الآيات وهو اجراء المعنى الدائر في المعاني المتوقعة من الصرف وهو نقل الشيء من حال الى حال [illegible]

درست اي وليقولوا درست صرفنا واللام لام العاقبة والدرس القراءة والتعلم ولنبينه اللام على اصله لان التبيين [illegible]

التصريف والضمير للآيات باعتبار المعنى او للقرآن وان لم يذكر لكونه معلوما او للمصدر انتهى [illegible]

[illegible] في صدر الكلام قوله اتبع ما اوحي اليك من ربك قال القاضي في تفسيره اي بالتدين به لا اله الا هو اعتراض [illegible]

الاتباع [illegible] من [illegible] الا هو واعرض عن المشركين [illegible]

[illegible] منسوخة [illegible] اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم قوله ولو شاء الله الآية قال البيضاوي في تفسيره

توحيدهم وعدم اشراكهم ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا اي رقيبا وما انت عليهم بوكيل تقوم بامورهم [illegible]

[illegible] الاخبار [illegible]

انتهى [illegible]

يحتجون به المجبرة الذين يزعمون ان الافعال انما هي منسوبة الى العباد مجازا لا حقيقة وانما حقيقتها لله لا للعباد وانه شاء ان يفعل كل
الافعال وليس لهم فيها صنع وتأولوا الآيات من كتاب الله على غير وجوهها فجواب قوله ولو شاء الله ما اشركوا [illegible] الثواب والعقاب
اذ انتم افعالكم لله وكيف [illegible] مخلوقة [illegible] لا يكلف الله نفسا الا وسعها [illegible]
ما كسبت [illegible] وغيره من الآيات الكثيرة [illegible] بالمقدور [illegible]
فيه صنع ولا كسب [illegible] قال قوم من المعتزلة المفوضة [illegible] الافعال [illegible] فعلها المؤمنون فيها صنع ولا كسب [illegible]
ولا ارادة ويكون ما شاء [illegible] ولو شاء الله [illegible] المؤمنين [illegible]
ولم [illegible] الخلق [illegible] ان الله [illegible]
[illegible] بل الافعال [illegible] الى الله [illegible]
والسبيل الى الامر [illegible] كما بيناه في آية السورة المذكورة [illegible]
انه لو شاء الله لجعل الناس كلهم معصومين حتى كان لا معصية [illegible] ولكن [illegible]
و[illegible] علمهم من الله ليستحقوا الثواب والعقاب بالتصديق قال الله [illegible] التفضل والمغفرة والرحمة والعفو والصفح

فصل في التفسير والتنزيل

على بن ابراهيم في تفسير هذه الآيات قال في قوله وكذلك نصرف الآيات
وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون قال كانت قريش تقول لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الذي تخبرنا به من الاخبار تتعلمه من علماء اليهود
وتدرسه وقوله اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وقوله ولو شاء الله ما اشركوا فهو الذي يحتج به المجبرة انما شاء الله ان يفعل كل الافعال وليس لهم فيه صنع
[illegible] ذلك انه لو شاء الله ان يجعل الناس كلهم معصومين حتى كان لا معصية لفعل ولكن امرهم ونهاهم وامتحنهم واعلمهم
ما انزل عليهم وهي الحجة عليهم من الله في الاستطاعة ليستحقوا الثواب والعقاب بالتصديق قال الله من التفضل
والمغفرة والرحمة والعفو والصفح ٥ روي عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم [illegible] عن احمد بن محمد بن سعيد [illegible]
احمد بن يوسف بن يعقوب [illegible] عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
وساق الحديث الطويل في احوال القرآن الناسخ والمنسوخ والعام والخاص وغير ذلك الى ان قال واما الرد على المجبرة وهم الذين زعموا
ان الافعال انما هي منسوبة الى العبد مجازا لا حقيقة وانما حقيقتها لله لا للعباد وتأولوا في ذلك آيات من كتاب الله على غير معانيها

ولو شاء الله ما اشركوا فرد عليهم [illegible] فقال لا اله الا [illegible] ذلك [illegible] الثواب والعقاب اذ انتم افعالكم لله [illegible]
وكيف [illegible] غير فعل [illegible] لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت [illegible]
لفعلهم [illegible] فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله سبحانه كل نفس بما كسبت رهينة وقوله
لتسئلن عما كنتم تعملون وقوله [illegible] وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل هذا كثير في كتاب الله
وفيه [illegible] ما [illegible] بالمقدور [illegible] فيه صنع ولا كسب [illegible]
فرقا [illegible] فقال ان الافعال [illegible] صنع ولا كسب [illegible] ولا ارادة ويكون ما شاء
[illegible] وقالوا انهم خالقون [illegible]
[illegible] الخلق [illegible]
[illegible]
[illegible] الغلو [illegible]
[illegible] الطويل

فصل في الآية الثانية [illegible]

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٥

[illegible] ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله [illegible] اي لا تذكروا آلهتهم التي يعبدونها بما فيها من القبائح [illegible]
عدوا اي تجاوزا من الحق الى الباطل بغير علم [illegible] وفيه دليل على ان الطاعة [illegible]
[illegible] المشركين [illegible] المؤمنين [illegible] الكفر [illegible] المؤمنين [illegible]

في بيان دين الله الشرك كذلك زينا لكل أمة عملهم من الخير والشر بإحداث ما يمكنهم منه ويحملهم عليه توفيقا وتخذيلا ويجوز تخصيص العمل بالشر

وكل أمة بالكفرة لأن الكلام فيهم والمشبه به تزيين سب الله لهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون بالمحاسبة والمجازاة عليه

إن الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ليلة ظلماء كان المؤمنون يسبون ما يعبد المشركون من دون الله فكان المشركون يسبون ما يعبد

المؤمنون فنهى الله المؤمنين عن سب آلهتهم لكيلا يسب الكفار إله المؤمنين فيكون المؤمنون قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال ولا تسبوا الذين

يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وليس أحد يسب الله فلما سب أولياء الله فمن سبه فقد سب الله ومن سب أولياء الله فقد انتهك سب الله

ومن أظلم ممن استسب لله ولأوليائه وفيه أنه إنما يرسل نقمته على الأعداء فلا يجوز رمي الأبرياء بما يكذب به الغير

إلى محمد وآل محمد وذكر أعدائهم فيه من يذكر ويحاسب فيه من يسبهم ... إن مخالفينا وضعوا أخبارا في فضائلنا

على ثلاثة أقسام أحدها الغلو وثانيها التقصير في أمرنا وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا فإذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم

إلى القول بربوبيتنا وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا وقد قال الله عز وجل

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ... وكل ذلك ... وفي بعض ... ذكره أحدهم

وروي أنه قال ... فيسبوا الله عدوا ... يا ... فقال لي ... عليهم السلام

وقد انقضى الكلام فيه ... وكذلك زينا لكل أمة عملهم

بعد اختيارهم ... والدليل على ذلك الخطاب المتقدم قوله ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون

فصل في التفسير والتنزيل على إبراهيم في تفسيره في هذه الآية أنه قال قوله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا

بغير علم قال حدثني هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول النبي صلى الله عليه وآله إن الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ليلة ظلماء

قال كان المؤمنون يسبون ما يعبد المشركون من دون الله فكان المشركون يسبون ما يعبد المؤمنون فنهى الله المؤمنين عن سب آلهتهم لكيلا يسب الكفار

إله المؤمنين فيكون المؤمنون قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقوله

كذلك زينا لكل أمة عملهم ... ثم إلى ربهم مرجعهم

فينبئهم بما كانوا يعملون وفي تفسير العياشي ... ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم

سئل الإمام أبو عبد الله عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله إن الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ليلة ظلماء

قال كان المؤمنون يسبون ما يعبد المشركون من دون الله فكان المشركون يسبون ما يعبد المؤمنون فنهى الله المؤمنين عن سب آلهتهم لكيلا يسب الكفار إله المؤمنين فيكون

التجلي

ولا تسبوا الذين ...

العصاة صخرة ملساء

استحلوا السب لله بنا ... وهم لا يعلمون ٥ روى محمد بن مسعود ... في تفسيره وحذف إسناده عن عمر

الطيالسي عن أبي عبد الله قال سألته عن قول الله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قال فقال يا عمر

رأيت أحدا يسب الله قال فقلت جعلني الله فداك فكيف قال من سب ولي الله فقد سب الله ٥ محمد بن يعقوب في باب ...

المجالس من كتاب ... عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد ... عن محمد بن مسلم ...

قال آيات المنافق ... يرسل نقمته على الأعداء ... يسبهم ... كذب ...

في حديثه وذكره ... قال ثم تلا أبو عبد الله آيات من كتاب ...

كقوله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقوله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في

حديث غيره ولا تقعدوا مع ... الكذب ... ٥ الصدوق في باب ...

... عن الرضا عليه السلام من الأخبار المتفرقة من كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن إبراهيم بن أبي محمود

عن علي بن موسى الرضا قال يا ابن أبي محمود إن مخالفينا وضعوا أخبارا في فضائلنا وجعلوها على ثلاثة أقسام أحدها الغلو وثانيها

التقصير في أمرنا وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا فإذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم إلى القول بربوبيتنا وإذا

سمعوا التقصير اعتقدوه فينا وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا وقد قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون

من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم يا ابن أبي محمود إذا أخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فإنه من لزمنا لزمناه

ومن فارقنا فارقناه إن أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك ويبرأ ممن خالفه يا ابن

أبي محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والآخرة ٥ محمد بن يعقوب في أول

كتاب الروضة من الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن أبي عبد الله أنه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه

وساق الرسالة إلى أن قال وإياكم وسب أعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم أن تعلموا حد سبهم لله كيف هو

إنه من سب أولياء الله فقد انتهك سب الله ومن أظلم عند الله ممن استسب لله ولأوليائه فمهلا مهلا فاتبعوا أمر الله ولا حول ولا قوة

إلا بالله ٥ علي بن إبراهيم في تفسيره ... وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم قال بالإسناد عن عبد الأعلى

... قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس في مجلس يسب فيه إمام أو يغتاب فيه مؤمن ...

محمد بن يعقوب في باب مجالسة أهل المعاصي من كتاب الإيمان والكفر من الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن

فصل في التفسير والتنزيل

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ
بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا
إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ
كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝
وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ
اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ۝

الجزء الثامن

قلوبهم اعلاها ... [illegible] ... ان اول ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بايديكم ثم الجهاد بالسنتكم ثم

الجهاد بقلوبكم فمن لم يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر منكرا نكس قلبه فجعل اسفله اعلاه فلا يقبل خيرا ابدا الكلام ... لم يؤمنوا به اول مرة

يعني في الذر والميثاق ونذرهم في طغيانهم يعمهون اي يضلون ثم عرف الله نبيه ... [illegible] ... ولو اننا

نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي عيانا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ... [illegible]

يحتجون عليه المعجزة ... [illegible] ... الايمان ٥ روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره

باسناده عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله ونقلب افئدتهم وابصارهم الى آخر الآية

كما لم يؤمنوا به اول مرة فانه حين اخذ عليهم الميثاق ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره في قوله ... الكهف واذ قال موسى لفتاه لا ابرح

حتى ابلغ مجمع البحرين ... [illegible] ... العالم بما يصيب آل محمد من البلاء ... [illegible]

ثم حدثه بفضل آل محمد ... [illegible] ... ذكر فلانا وفلانا وما يلقى رسول الله ... [illegible]

... [illegible] ... ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ... [illegible]

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ١١٢

... وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا الآية ... [illegible] ... شياطين الانس والجن ... [illegible]

... يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ... [illegible]

... [illegible] ... ولو شاء ربك ما فعلوه ... [illegible]

... [illegible] ... ومن كان ... [illegible]

... [illegible] ... شياطين الانس والجن ... [illegible] ... ونصيب ... [illegible]

... [illegible] ... قسطنطين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره في هذه الآية قال قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ... [illegible]

... [illegible]

فصل في بيان اللفظ

[illegible]

فصل في ان قوله تعالى يوحي من المتشابهات

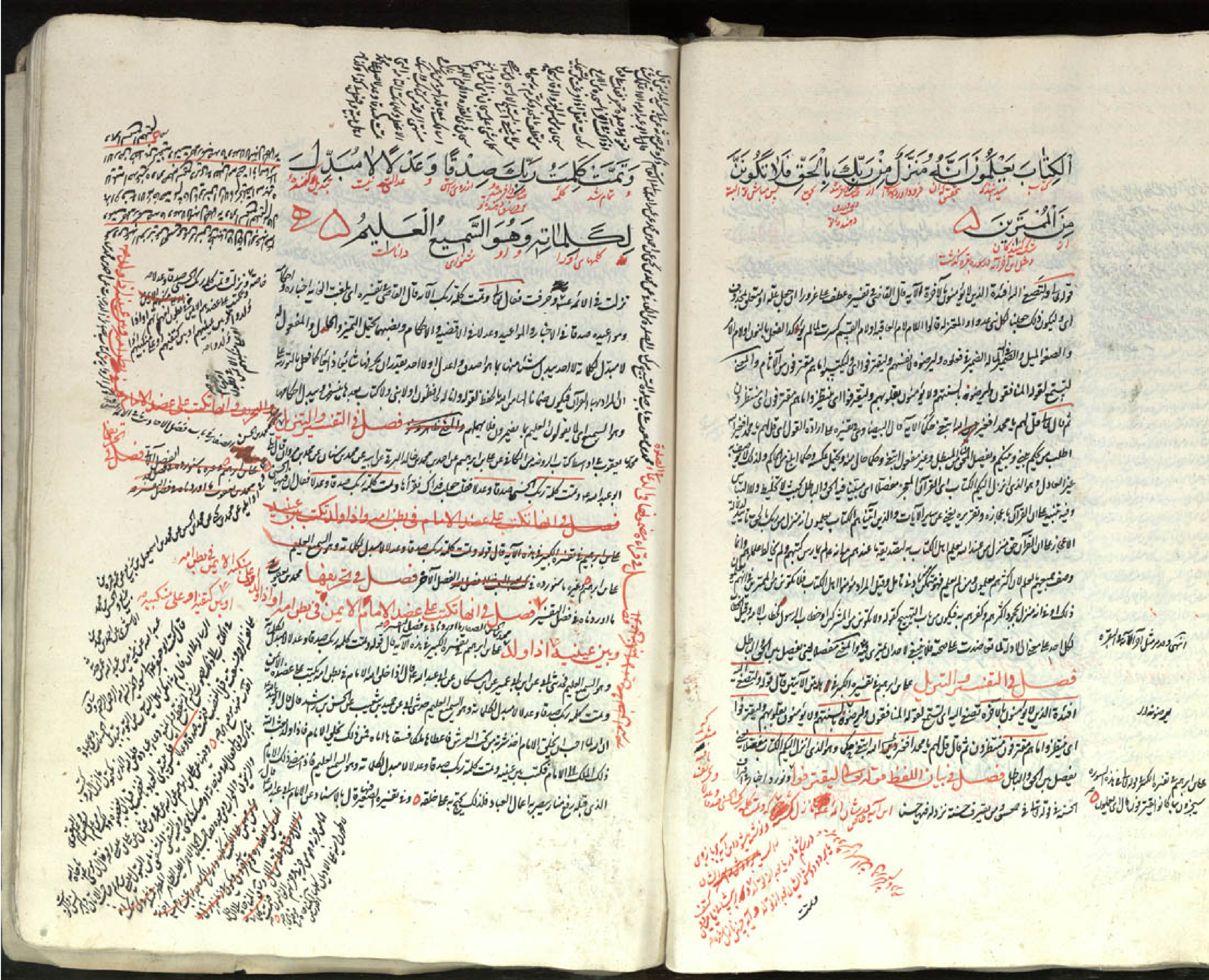
[illegible]

وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ

وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ۞ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا

وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ

[illegible]



الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين

فصل في التفسير والتنزيل

فصل في بيان اللفظ

وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

فصل في التفسير والتنزيل

فصل في تحريفها

فصل في انها كتب على عضد الامام الايمن

اذا اراد الله ان يخلق الامام بعث ملكا من تحت العرش شربة من ماء المزن فيسقيه الاما فمن ذلك يخلق الامام فاذا ولد بعث الله

الملك الى الامام فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ٥ سعد بن عبد الله

منتخب البصائر حدثنا ... عن الحسن بن محبوب عن ... عن ... وغيره وذكرهم من الثقات

والثقات الذين كانوا يجاورون الامامين ع عن ابي الحسن ع قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة

من ماء الجنة في المزن فتسقط في ثمار الارض فياكلها الحجة الزمان ع فاذا استقرت فيه فيمضي له اربعون يوما سمع الصوت

فاذا اتت له اربعة اشهر وقد حمل كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ولد

قام بامر الله ورفع له عمود من نور في كل مكان ينظر فيه الى الخلائق واعمالهم وينزل امر الله اليه في ذلك العمود والعمود نصب عينيه

حيث تولى ونظر قال ابو محمد ع دخلت على عمتي فرايت جارية من جواريها قد زينت تسمى نرجس فنظرت اليها نظرا اطلته

فقالت لي عمتي حكيمة اراك يا سيدي تنظر الى هذه الجارية نظرا شديدا فقلت لها يا عمة ما نظري اليها الا نظر التعجب مما لله فيها من

ارادته وخيرته قالت لي احسبك يا سيدي تريدها فامرتها ان تستاذن ابا محمد علي بن محمد عليهما السلام في ذلك ففعلت فامرها

بذلك فجاءتني بها قال الحسين بن حمدان وحدثني من اثق اليه من المشايخ عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا ع قالت كانت

ابو محمد ع فيدعو لي ان يرزقه الله ولدا وانها قالت دخلت عليه فقلت له كما اقول ودعوت كما ادعو فقال يا عمة اما ان الذي

تدعين الله ان يرزقنيه يولد في هذه الليلة وكانت ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين فاجعلي افطارك

معنا فقلت يا سيدي ممن يكون هذا الولد العظيم فقال لي ع من نرجس يا عمة قالت فقلت له يا سيدي فما في جواريك احب الي

منها وقمت ودخلت اليها وكنت اذا دخلت فعلت بي كما تفعل فانكببت على يديها فقبلتهما ومنعتها مما كانت تفعله في

في طلبتها فقالت لي يا سيدتي فقلت لها انا فداك وجميع العالمين فانكرت ذلك فقلت لها لا تنكري ما فعلت فان الله

سيهب لك في هذه الليلة غلاما سيدا في الدنيا والاخرة وهو فرج المؤمنين فاستحيت فتاملتها فلم ار فيها اثر الحمل فقلت لسيدي

ابي محمد ع ما ارى بها حملا فتبسم ع ثم قال انا معاشر الاوصياء ليس نحمل في البطون وانما نحمل في الجنوب ولا نخرج من الارحام

وانما نخرج من الفخذ الايمن من امهاتنا لانا نور الله الذي لا تناله الدانسات فقلت له يا سيدي قد اخبرتني انه يولد في

الليلة ففي اي وقت منها قال لي في طلوع الفجر يولد الكريم على الله ان شاء الله قالت حكيمة فاقمت فافطرت ونمت بقرب

من نرجس وبات ابو محمد ع في صفة في تلك الدار التي نحن فيها فلما ورد وقت صلاة الليل قمت ونرجس نائمة ما بها اثر ولادة

فاخذت

فاخذت في صلوتي ثم اوترت فانا في الوتر حتى وقع في نفسي ان الفجر قد طلع ودخل قلبي شيء فصاح ابو محمد ع من الصفة

لم يطلع الفجر يا عمة فاسرعت الصلوة وتحركت نرجس فدنوت منها وضممتها الي وسميت عليها ثم قلت لها هل تحسين بشيء

قالت نعم فوقع علي سبات لم اتمالك معه ان نمت ووقع على نرجس مثل ذلك ونامت فلم انتبه الا بحس سيدي

المهدي وصيحة ابي محمد ع يقول يا عمة هاتي ابني الي فقد قبلته فكشفت عن سيدي ع فاذا به ساجدا يبلغ الارض بمساجده

وعلى ذراعه الايمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فضممته الي فوجدته مفروغا منه ولففته في ثوب

وحملته الى ابي محمد ع فاخذه فاقعده على راحته اليسرى وجعل راحته اليمنى على ظهره ثم ادخل لسانه ع في فيه وامر يده على

ظهره وسمعه ومفاصله ثم قال له تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ص وان عليا امير المؤمنين ولي الله

ثم لم يزل يعدد السادة الائمة ع الى ان بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه بالفرج على يديه ثم احجم قال ابو محمد ع يا عمة اذهبي

به الى امه ليسلم عليها واتيني به فمضيت به فسلم عليها ورددته ثم وقع بيني وبين ابي محمد ع كالحجاب فلم ار سيدي

فقلت له يا سيدي اين مولانا فقال اخذه من هو احق به منك فاذا كان اليوم السابع فاتينا فلما كان في اليوم السابع جئت

فسلمت ثم جلست فقال ع هلمي ابني فجئت بسيدي ع وهو في ثياب صفر ففعل به كفعله الاول وجعل لسانه في فيه ثم قال له

تكلم يا بني فقال ع اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وامير المؤمنين والائمة ع حتى وقف على ابيه ع ثم قرا بسم الله

الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري

فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ثم قال له اقرا يا بني مما انزل الله على انبيائه ورسله فابتدا بصحف آدم

كتاب م

فقراها بالسريانية وكتاب ادريس وكتاب نوح وكتاب هود وكتاب صالح وصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان

جدي رسول الله ص عليهم اجمعين ثم قص قصص الانبياء والمرسلين الى عهده فلما كان بعد اربعين يوما دخلت الى دار ابي محمد ع فاذا

مولانا صاحب الزمان يمشي في الدار فلم ار وجها احسن من وجهه ع ولا لغة افصح من لغته فقال لي ابو محمد ع هذا المولود الكريم

على الله عز وجل قلت له يا سيدي له اربعون يوما وانا ارى من امره ما ارى فقال ع يا عمتي اما علمت انا معشر الاوصياء ننشو

في اليوم ما ينشو غيرنا في جمعة وننشو في الجمعة ما ينشو غيرنا في السنة فقمت فقبلت راسه فانصرفت فعدت وتفقدته فلم

فقلت لسيدي ابي محمد ع ما فعل مولانا فقال يا عمة استودعناه الذي استودعت ام موسى ثم قال ع لما وهب لي ربي

مهدي هذه الامة ارسل ملكين فحملاه الى سرادق العرش حتى وقفا بين يدي الله عز وجل فقال له مرحبا بك عبدي

اطهارا رضي محمد على عبادي آتيت لدني آخذ وبك اعطي وبك اغفر وبك اعذب
ردا رفيقا ولطفا وانه ضمني وكنفني وتجنبني لالا الحق به الحق وازهق به الباطل ويكون الدين واصبا ثم كان لما سقط
من بطن امه الى الارض وجد جاثيا على ركبتيه رافعا بيديه ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
ذاكرا غير مستنكف ولا مستكبر ثم قال زعمت الظلمة ان حجة الله داحضة لو اذن لنا لنطق الكشف ٥ محمد بن يحيى
باب ... الائمة من كتاب ... عن ... بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن
سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء
وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة
تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله
فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي
غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه وقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما
الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها
ان تلك امارة رسول الله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله وامارة الوصي من بعده فقال لي
انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد و
ابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي
اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي
اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني
اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود
فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها
الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض
فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة

ابا جدي ظ

بابي ظ

من الافق

من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي
وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت
جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى
صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر
قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح هو اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة
اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح ٥ وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن
الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من تحت العرش
فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك
الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا
منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه ٥ وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ... عن
محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة ٥ وعنه عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن ... عن ... قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في
بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في
كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد ٥ محمد بن الحسن الصفار في باب ان الائمة تعرض عليهم الاعمال ... من كتاب بصائر الدرجات
عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن
فيقع على كل شجرة فيأكل منه ثم يواقع فيخلق الله منه الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له منار من نور يرى اعمال
العباد فاذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ٥ وعن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال ابو جعفر اذا دخل احدكم فليتحفظ ما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته سطع لها نور
ساطع الى السماء وسقط وفي عضده الايمن مكتوب وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا تكلم رفع الله له ...

يشرف به على اهل الارض تعليم يرى به اعمالهم ه وعنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال ابو عبدالله ع ان الامام يسمع الصوت
في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ترعرع نصب له
عمودا من نور من السماء الى الارض يرى به اعمال العباد ه وعنه عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني وغيره رواه عن محمد بن
خليد عن ابي عبدالله ع قال ان الله اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش ثم اوقعها الى الارض فيلقيها
على ثمرة او على بقلة فياكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي يكون منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من
نطفته في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فاذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده
الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين بالعلم والوقار والبس
الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد ه وعن الهيثم بن مسروق عن محمد بن فضيل عن محمد بن مروان قال
سمعت ابا جعفر يقول ان الامام ليسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع الى الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يرفع له عمود من نور يرى به اعمال العباد ه وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن
احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل
الارض او ثمرة من ثمارها فاكل منها الامام فتكون نطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فاذا تمت له
اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وضعته امه سطع الى الارض رافعا
وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم ه وعن احمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل عن الحسن بن
احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض
او ثمرة من ثمارها فاكلها الذي يكون منه الامام فكانت نطفة من تلك القطرة فاذا اتت عليه اربعون يوما سمع الصوت في
بطن امه فاذا مضت اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط
من بطن امه اوتي الحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم ه وعن احمد بن الحسين عن ابي الحسين احمد بن الحسين الحصيني والمختار بن
جميس عن علي بن ابي حمزة عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبدالله ع او هو ع فقال لي ابنه المنقضب ثم قال
يا اسحق كانك تريد ان تسالني عن امر الخلق اما علمت ان الامام يسمع في بطن امه فاذا وضعته كتب على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب رفع له عمود من السماء الى الارض ينظر به الى اعمال العباد ه

وعلى احمد

وعن احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله يقول
ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها الامام الذي يكون منه الامام فكانت
النطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط من بطن امه اوتي الحكمة وجعل له مصباح يرى به اعمالهم ه وعن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
خالد الجوابي عن محمد بن اسحاق قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا فصل من امه كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قضيت اليه الامور رفع له عمود من نور يرى به اعمال الخلائق ه وفي باب في ان الامام يعرف ما بين
المشرق والمغرب بالنور منه عن عبدالله بن جابر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي قال ان ابو جعفر
ان الامام ليسمع الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم حتى اذا شب رفع الله له عمودا من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستتر عنه منها شيء ه وفي باب فضل الاحاديث في الائمة
ليس فيها ذكر الرواية منه عن عمار بن يونس عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال ابو عبدالله ع
ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم ه وعن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسن بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله يقول
اذا اراد الله ان يحبل بامام اوتي بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يواقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له
عمود من نور فيما بين السماء والارض وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ه
~~وعن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن ظبيان~~ وعن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبدالله ع
قال اذا استقرت نطفة الامام في الرحم اربعين ليلة نصب له عمود من نور في بطن امه فاذا تم له في بطن امه اربعة اشهر في بطن امه اتاه
ملك يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ه وعن احمد بن محمد
عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث
ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوصلها او دفعها الى الامام فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك فاذا
وضعته امه بعث ذلك الملك الذي كان اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ه
وفي باب الفضل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يتصل بالائمة منه عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن الحسين بن

عليه السلام قال اذا اراد الله ان يخلق الامام اخذ بيده شربة من تحت عرشه فدفعها الى ملك من ملائكته فاوصلها الى الامام فجعلها في صلبه

منها فاذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت وهو في بطن امه فاذا ولدته اوتي الحكمة وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا

وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا كان الامر صار اليه اعانه الله بثلثمائة وثلثة عشر ملكا بعدد اهل بدر وكانوا معه

سبعون رجلا واثنا عشر نقيبا فاما السبعون فبمنزلتهم الا انهم يدعون الناس الى ما دعوا اليه وجعل الله له في كل بلد عمودا يبصر به

اعمالهم ٥ وعن محمد بن احمد عن محمد بن موسى عن محمد بن الحسين الخزاز عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله الخراساني عن ابي جعفر عليه السلام

الجوهري عن اسحق القمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على منكبه

الايمن مكتوبا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يبعث الله له عمودا من نور من تحت بطنان العرش

الى الارض يرى فيه اعمال الخلائق كلها ثم يتشعب له عمود آخر من عند الله الى الامام كلما احتاج الى مزيد افرغ فيه افراغا ٥

وفي باب في ان الامام يرفع له في كل بلد منار ينظر فيه الى اعمال العباد وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض

عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر القصباني عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام

يسمع في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خطا ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل

لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر جعل الله له في كل قرية عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهلها فيها ٥ وعن محمد بن الحسين عن النضر

بن شعيب عن خالد بن ماد وعن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام يسمع

الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته

فاذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يرى به ما في قرية ويعلم ما يجري في القرية الاخرى ٥ وعن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن

جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فاذا وضعته

الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر به الى اعمال العباد ٥

وعن عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يسمع

في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خطا ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته

جعل الله له في كل قرية عمودا من نور يرى به ما يعمل اهلها فيها ٥ وعن علي بن خالد عن ايوب بن نوح مثله ٥ وعن احمد بن محمد عن علي بن

حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته

ربيته بالحكمة له

او سطع

الملك

الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر به الى اعمال

العباد ٥ وعن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو جعفر لا تتكلموا

في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام

بالامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال الخلائق ٥ وفي باب الاحاديث التي في الامام انه يكون في قرية فيرى ما في غيرها

عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا

ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر

ما يعمل اهل كل بلدة ٥ وفي باب في ان الامام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور عن معوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمد بن

مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك

صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا وضعته سطع له نور ما بين السماء والارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق

والمغرب ٥ محمد بن يعقوب في باب مواليد الائمة عليهم السلام عن الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن

يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ

شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك

فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل

لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد ٥ وراوي محمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن ... في تفسيره

في تفسيره وصدق ... عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام اذا اراد ان يحمل له بامام اتي بسبع ورقات

من الجنة فاكلهن قبل ان يواقع قال فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور ما بين السماء

والارض يرى ما بين المشرق والمغرب وكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا قال ابو عبد الله عليه السلام ان الاوصياء

حين ... الحديث لا اروي لكم هذا لا تحدثوا به احدا

اين آية اول در شأن امام نازل گرديد ... جعفر ...

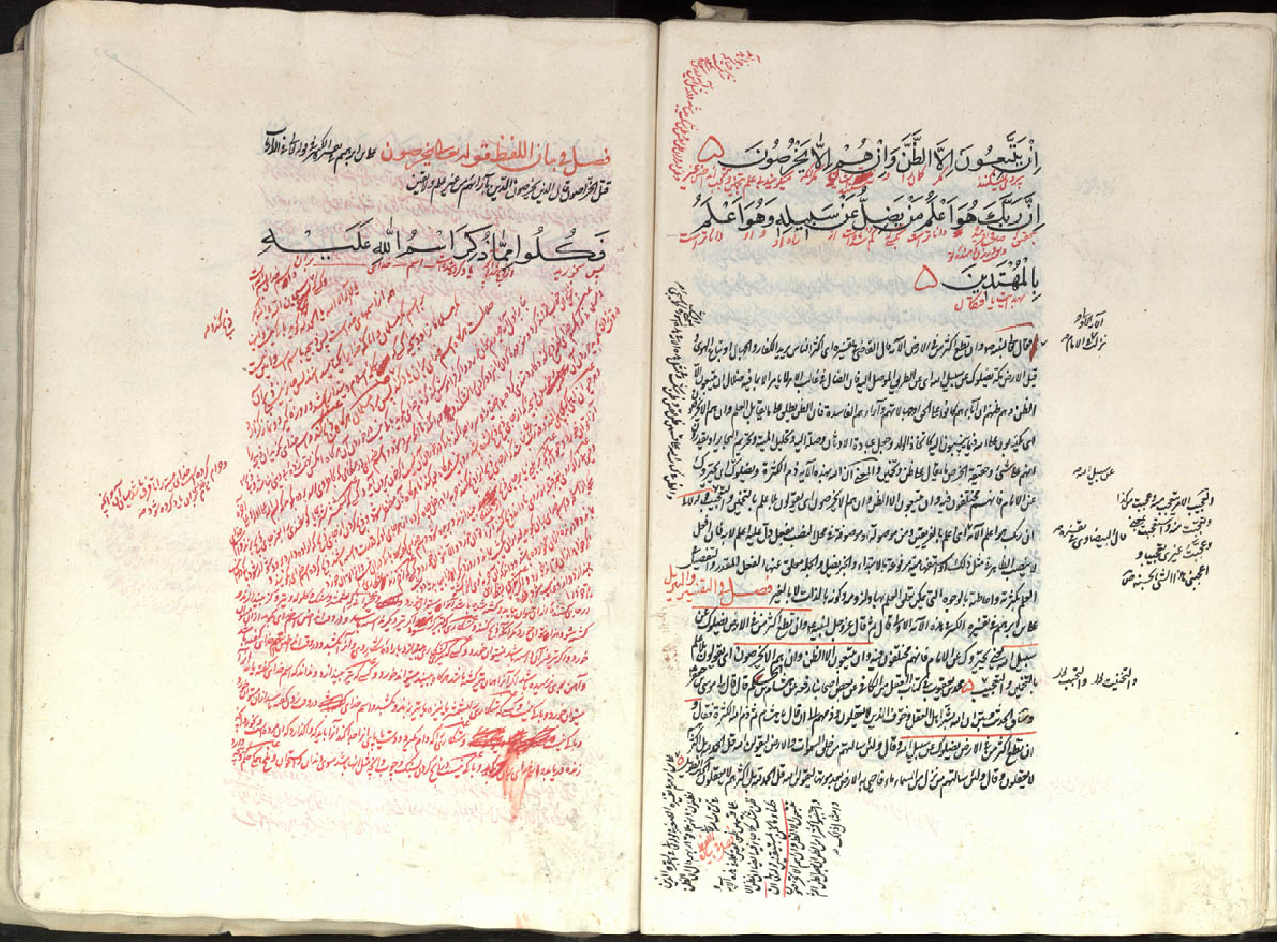
وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

و اگر اطاعت كنى اى محمد بيشترى از كسانى را كه در زمينند گمراه ميكنند ترا از راه خداى

كه از امام جدا شده در باب اختلاف دارند

نتيجه حيران ميكنند ترا

... آيه ... كثرت ...



إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ٥

إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ٥

ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وإن تطع أكثر من في الأرض الآية قال القاضي في تفسيره أي أكثر الناس يريد الكفار والجهال أو متبعي الهوى

وقيل الأرض مكة يضلوك عن سبيل الله أي عن الطريق الموصل إليه فإن الضال في غالب الأمر لا يأمر إلا بما فيه ضلال إن يتبعون إلا

الظن وهو ظنهم أن آباءهم كانوا على الحق أو جهالة لا تهم وآراءهم الفاسدة فإن الظن يطلق على ما يقابل العلم وإن هم إلا يخرصون

أي يكذبون على الله فيما ينسبون إليه كاتخاذ الولد وجعل عبادة الأوثان وصلة إليه وتحليل الميتة وتحريم البحائر أو يقدرون

أنهم على شيء وحقيقة الخرص ما يقال عن ظن وتخمين والمعنى أن الله بهذه الآية ذم الكثرة ويضلوك أي يكثرونك

عن الإمام فإنهم مختلفون فيه وإن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون أي يقولون بلا علم بالتخمين والتحبيب

إن ربك هو أعلم الآية أي أعلم بالفريقين ومن موصولة أو موصوفة في محل النصب بفعل دل عليه أعلم لا به فإن أفعل

فصل في بيان اللفظ قوله يخرصون

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه

إن كنتم بآياته مؤمنين ٥ وما لكم ألا تأكلوا

اگر هستید بنشانهای او باور دارندگان و چیست شما را که نخورید

مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم

از آنچه یاد کرده شد نام خدای بر آن و بتحقیق تفصیل داده شما را آنچه حرام کرده

عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا

بر شما مگر آنچه مضطر شدید بسوی آن و بتحقیق بسیاری

ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم

گمراه میکنند بخواهشهای خود بی علمی بتحقیق پروردگار تو او داناتر

بالمعتدين ٥ وذروا ظاهر الإثم وباطنه

بتجاوز کنندگان و بگذارید ظاهر گناه و باطن آن

إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا

بتحقیق آنانکه کسب میکنند گناه را زود باشد که جزا داده شوند بدانچه بودند

يقترفون ٥ ١٣٥

کسب میکردند

[illegible]

عشر

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
و مخورید از آنچه یاد کرده نشده است اسم خدای بر آن

وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ
و تحقیق که آن فسق است و تحقیق شیطانها وحی میفرستند بسوی

أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
دوستان خود تا خصومت کنند با شما و اگر اطاعت کنید ایشان را تحقیق که شما

لَمُشْرِكُونَ ٥
مشرک باشید

ودلت على

[illegible]

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الآية قال القاضي [illegible]

كلوا مما ذكر اسم الله عليه [illegible]

[illegible]

ولا بأس بذبيحة المرأة والمولود وشبههما إذا أحسن الذبح [illegible] وذلك كله لا بأس به [illegible]

[illegible] والأرض [illegible] مصيدة والحيتان [illegible] فلا بأس [illegible] إذا أخذتها [illegible]

إذا خرجت من الماء فهي ذكية والأرض [illegible] مصيدة [illegible] أخذها وصيد اليهود والمجوس [illegible]

إذا كان [illegible] الذبح وذكرت اسم الله [illegible] ذبيحة [illegible] وكل [illegible] الذبيحة [illegible]

وإذا كان [illegible] فذبح [illegible] ولم يذكر اسم الله عليه والصيد إذا [illegible] الذبح [illegible]

على الذبيحة [illegible] ذبيحته [illegible] وذلك إذا أخذ [illegible] الذبيحة [illegible] عمدا [illegible] والأعمى إذا أجاد الذبح [illegible]

[illegible] لا تؤكل ذبيحتهم إلا إذا سمع ذكر اسم الله عليه وذبائح أهل الكتاب [illegible] اسم الله [illegible]

[illegible] أهل الكتاب [illegible]

بالاسم [illegible] إلا إذا [illegible] رجل مسلم [illegible] أهل الكتاب [illegible]

والذمي لا تؤكل ذبيحته [illegible] واليهود [illegible] لا تؤكل ذبيحته [illegible]

على الاسم [illegible] إلا إذا سمع ذكر اسم الله عليه أو شهد من [illegible] وإذا غاب [illegible] ذبح [illegible]

[illegible]

[illegible] واليهود [illegible]

[illegible] أو صيد اليهود [illegible]

[illegible] لا تؤكل ذبيحته ولا يحل [illegible] المسلم [illegible] الاسم [illegible]

إلا إذا سمع ذكر اسم الله عليه أو شهد [illegible] فكل [illegible] إذا غاب [illegible] فلا تأكلوا [illegible]

[illegible] المسلم [illegible]

[illegible] ذبيحة [illegible] والمجوس [illegible]

ذبيحته ولا تؤكل إلا إذا سمع ذكر اسم الله عليه أو شهد [illegible] فكل [illegible] إذا غاب [illegible] ذبح [illegible]

فلا تأكلوا وصيد المجوسي [illegible] بالشرك [illegible] ولا بأس [illegible]

لا يؤكل ذبيحة إذا ذكر اسم الله عليه [illegible] والا أن يكون عبد الشرك [illegible]

[illegible] الصادق [illegible] الذبيحة [illegible] المسلم [illegible]

لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه [illegible] قال البيضاوي [illegible] وقد فصل لكم [illegible]

ما لم يحرم [illegible] الميتة إلا ما اضطررتم إليه مما حرم عليكم فإنه أيضا حلال حال الضرورة وإن كثيرا ليضلون [illegible]

الحلال [illegible] بغير علم [illegible] إن ربك هو أعلم بالمعتدين [illegible]

الحرام [illegible] وقد فصل لكم [illegible] قوله وذروا ظاهر الإثم وباطنه [illegible]

إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون [illegible] الإثم [illegible]

[illegible] ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق [illegible]

[illegible] وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم [illegible]

إن أطعتموهم [illegible] إنكم لمشركون [illegible]

[illegible] ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه [illegible]

الشياطين ليوحون [illegible] ليجادلوكم [illegible]

فصل في التفسير والتنزيل علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير قال قوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه

قال من الذبايح ثم قال وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم يعني بين لكم الا ما اضطررتم

اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين واما قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه

ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون قال الظاهر من الاثم المعاصي والباطن الشرك والشك في

القلب وقوله بما كانوا يقترفون اي يعملون ثم قوله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه من ذبايح اليهود والنصارى

وما يذبح على غير الاسلام ثم قال وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم يعني [illegible] كذب وفسق وفجور

الى اوليائهم من الانس فمن اطاعهم ليجادلوكم اي يخاصموكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ٥ الصدوق في باب الصيد و

الذبايح من الفقيه عن [illegible] عن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الاصم عن ابي

بكر الحضرمي عن الورد بن زيد قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني حديثا واملله علي حتى اكتبه فقال اين حفظكم يا اهل الكوفة

قلت حتى لا يرده علي احد ما تقول في مجوسي قال بسم الله وذبح فقال كل فقلت مسلم ذبح ولم يسم فقال

لا تاكل ان الله تعالى يقول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ويقول ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ٥ محمد بن الحسن [illegible]

باب الصيد من كتاب الصيد من التهذيب عن الشيخ المفيد عن [illegible] عن الحسين بن سعيد

ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في ذبيحة الناصب واليهودي والنصراني لا تاكل ذبيحته حتى تسمعه [illegible]

اسم الله عليها اما سمعت قول الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ٥ وروى محمد بن مسعود عن محمد بن [illegible] في تفسيره [illegible]

عن عمر بن حنظلة في قول الله تبارك وتعالى وكلوا مما ذكر اسم الله عليه [illegible] المجوس [illegible] اهل الكتاب [illegible] اليهود والنصارى

اذا سموا ٥ قال مصنف هذا الكتاب [illegible] الخبر [illegible] الصدوق المذكور في المجوس [illegible] الامام

[illegible] بالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كل ذبيحة المشرك اذا ذكر اسم الله عليها

وانت تسمع ولا تاكل ذبيحة نصارى العرب ٥ الصدوق في باب الصيد والذبايح من الفقيه [illegible] قال الصادق عليه السلام لا تاكل ذبيحة

[illegible] والنصارى والمجوسي ومن خالف الدين [illegible] اذا سمعته يذكر اسم الله عليه [illegible] المجوسي [illegible] النصارى [illegible]

العرب [illegible] كل ذبيحة اذا ذكر اسم الله عز وجل ٥ محمد بن يعقوب [illegible] في ذبيحة [illegible] من كتاب الصيد من الكافي عن علي بن

ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذبيحة [illegible] قال اذا [illegible] تذكر اسم الله عليها فكل

محمد بن الحسن الطوسي في الباب [illegible]

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري [illegible] قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان يقول كلوا طعام المجوس كله ما خلا ذبايحهم فانها لا تحل وان ذكر اسم الله عليها ٥ قال مصنف هذا الكتاب [illegible] ويحمل [illegible] ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه [illegible] والله اعلم

وسئل عن ذبيحة المرأة فقال اذا كانت مسلمة فذكرت اسم الله عليها ه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن
خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة المرأة والغلام هل تؤكل فقال اذا كانت المرأة مسلمة وذكرت اسم الله عز وجل على
ذبيحتها حلت ذبيحتها وكذلك الغلام اذا قوي على الذبيحة وذكر اسم الله عز وجل عليها وذلك اذا خيف فوت الذبيحة ولم يوجد من
يذبح غيرهما ه ونوادر باب ان من ذبح الى غير القبلة او ترك التسمية [illegible] عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح ذبيحة فجهل ان يوجهها الى القبلة قال كل منها فقلت له فانه لم يوجهها فقال فلا تأكل منها و
لا تأكل من ذبيحة ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليها ه ونوادر باب الصيد بالسلاح [illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد
الرحمن بن ابي نجران [illegible] عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال من جرح صيدا بسلاح وذكر اسم الله عز وجل عليه
ثم بقي ليلة او ليلتين لم يأكل منه سبع وقد علم ان سلاحه هو الذي قتله فليأكل منه ان شاء الحديث ه ونوادر باب المعراض [illegible]
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عما صرع المعراض من الصيد فقال ان لم يكن له نبل
غير المعراض وذكر اسم الله عز وجل عليه فليأكل مما قتل وان كان له نبل غيره فلا ه ونوادر باب الصيد بالحبالة [illegible]
[illegible] عن ابن ابي عمير [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible] الحبالة
فقطعت منه يدا او رجلا فذروه فانه ميت وكلوا مما ادركتم حيا وذكرتم اسم الله عز وجل عليه ه محمد بن الحسن الطوسي في
الصيد من كتاب التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انهما قالا في ذبائح اهل الكتاب
فاذا شهدتموهم وقد سموا اسم الله فكلوا ذبائحهم وان لم تشهدوهم فلا تأكلوا وان اتاك رجل مسلم فاخبرك انهم سموا فكل ه
وبهذا الاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير وجميل بن دراج انهما سألا ابا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى و
المجوس فقال كل فقال بعضهم انهم لا يسمون فقال ان حضرتموهم فلم يسموا فلا تأكلوا وقال اذا غاب فكل ه وعن الحسين
بن سعيد عن القاسم بن سليمان عن جراح قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى والمجوس فقال اذا سمعتهم يسمون او شهد لك
من رآهم يسمون فكل وان لم تسمعهم ولم يشهد عندك من رآهم يسمون فلا تأكل ذبيحتهم ه وعن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن حمران عن ابي جعفر
قال سمعته يقول لا تأكل ذبيحة الناصب الا ان تسمعه يسمي ه وبهذا الاسناد المذكور عن محمد بن يعقوب عن [illegible]

عباس

عباس بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عن مسلم ذبح فسمى فسبقته مديته فابان الراس فقال
ان خرج الدم فكل ه وبالاسناد المذكور انفا عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عن مسلم
ذبح وسمى فسبقته مديته فابان الراس فقال ان خرج الدم فكل ه محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه في باب ان الائمة عليهم السلام يتكلمون الالسن
كلها من كتاب بصائر الدرجات عن الحسن بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن شريف [illegible] عن ابي عبد الله عن اسمعيل [illegible]
الحميري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انا نأكل ذبائح اهل الكتاب ولا ندري يسمون عليها ام لا فقال اذا سمعتموهم قد سموا
فكلوا اتدري ما يقولون على ذبائحهم فقلت لا فقرأ كأنه شبه يهودي قد هذها ثم قال بهذا امروا فقلت جعلت فداك ان رأيت
ان نكتبها فقال اكتب نوح ايوا ادينوا يلهيز مالحوا عالم اشرسوا اورضوا بنوا موسق وعال احطوا ه محمد
ف باب ذبيحة الجنب والمرأة من كتاب الصيد من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن غير واحد رووه
عنهما عليهما السلام ان ذبيحة المرأة اذا اجادت الذبح وسمت فلا بأس بأكله وكذلك الصبي وكذلك الاعمى اذا سدد ه
و ف باب ذبائح اهل الكتاب منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذبيحة
الذمي فقال لا تأكله ان سمى وان لم يسم ه وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن قتيبة الاعشى قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال له الغنم يرسل فيها اليهودي والنصراني فتعرض فيها
العارضة فيذبح انأكل ذبيحته فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تدخل ثمنها مالك ولا تأكلها فانما هو الاسم ولا يؤمن عليها الا مسلم ه
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اهل الكتاب قال فقال والله ما يأكلون
ذبائحكم فكيف تستحلون ان تأكلوا ذبائحهم انما هو الاسم ولا يؤمن عليها الا مسلم ه وعن بعض اصحابنا عن منصور بن العباس
عن عمرو بن عثمان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وانا عنده فقال له ان لي اخا فيسلف في الغنم في الجبال
فيعطي السن مكان السن فقال اليس بطيبة من نفس اصحابه قال بلى قال فلا بأس قال فانه يكون له فيها الوكيل فيكون يهوديا او
نصرانيا فتقع فيها العارضة فيبيعها مذبوحة ويأتيه بثمنها وربما ملحها فيأتيه بها مملوحة قال فقال ان اتاه بثمنها فلا يخالطه بماله
ولا يحركه وان اتاه بها مملوحة فلا يأكلها فانما هو الاسم وليس يؤمن على الاسم الا المسلم الحديث ه ونوادر باب ذبائح غير اهل العلم
او ترك التسمية منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يذبح فينسى ان يسمي
أتؤكل ذبيحته فقال نعم اذا كان لا يتهم وكان يحسن الذبح قبل ذلك ولا ينخع ولا يكسر الرقبة حتى تبرد الذبيحة [illegible] ه

وعنه باب الصيد يلقى [illegible] عن ابيه عن حماد عن حريز قال سئل ابو عبدالله عليه السلام عن الرمية يجدها صاحبها من الغد أيأكل منها قال ان علم
ان رميته هي التي قتلته فليأكل من ذلك اذا كان قد سمى ه وعن محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن عيسى القمي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ارمي بسهمي ولا ادري اسميت ام لم اسم فقال كل لا بأس ه وعن
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن ابن بكير عن الحلبي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام
عن الصيد يضربه الرجل بالسيف او يطعنه برمح او يرميه بسهم فيقتله وقد سمى حين فعل ذلك فقال كل لا بأس ه وعنه
المعراض منه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن الحلبي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الصيد يرميه الرجل بسهم فيصيبه معترضا فيقتله وقد كان سمى حين رمى ولم تصبه الحديدة
فقال ان كان السهم الذي اصابه هو الذي قتله فاذا رآه فليأكل ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء
عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الصيد يصيبه السهم معترضا ولم يصبه بحديدة وقد سمى حين رمى قال يأكله اذا اصابه
وهو يراه وعن صيد المعراض فقال ان لم يكن له نبل غيره وكان قد سمى حين رمى فليأكل منه وان كان له نبل غيره فلا ه
وعنه باب ذبائح اهل الكتاب منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير قال دخلنا على ابي عبدالله عليه السلام انا وابي فقلنا له
جعلنا فداك ان لنا خلطاء من النصارى وانا نأتيهم فيذبحون لنا الدجاج والفراخ والجداء افنأكلها قال فقال لا تأكلوها
ولا تقربوها فانهم يقولون على ذبائحهم ما لا احب لكم اكلها قال فلما قدمنا الكوفة دعانا بعضهم فابينا ان نذهب فقال
ما بالكم كنتم تأتوننا ثم تركتموه اليوم قال فقلنا ان عالما لنا نهانا وزعم انكم تقولون على ذبائحكم شيئا لا يحب لنا اكلها
قال من هذا العالم هذا والله اعلم الناس واعلم من خلق الله صدق والله انا لنقول بسم المسيح ه محمد بن عبدالله بن جعفر
الحميري في كتاب قرب الاسناد عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه انه سئل عن اكل الجراد فقال لا بأس بأكله ثم قال
انه نثرة من حوت في البحر ثم قال ان عليا عليه السلام قال ان الجراد والسمك اذا خرج من الماء فهو ذكي والارض للجراد مصيدة وللسمك قد تكون ايضا
قد يكون ه وعن مسعدة بن زياد قال سئل جعفر عليه السلام وانا عنده عما يقول [illegible] ان الذي يرمي بالسيف [illegible]
لا يؤكل الا ما ذكي منه الحديث ه وعن [illegible] جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا ذبحت الذبيحة فقطعت الرأس فلا بأس
بأكلها ه وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول اذا رميت صيدا فتغيب عنك فوجدت سهمك في موضع مقتل
فكل والا فلا تأكل فقتل الحجر والبندقة والمعراض الا ما ذكيت ه محمد بن [illegible] في ذبيحة المرأة [illegible] كتاب الصيد [illegible]
فقتل اذا

قال مصنف هذا الكتاب [illegible]

وفيه حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت [illegible]

[illegible]

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن ذبيحة المرأة اذا كان ليس معها رجل [illegible]
وتذكر اسم الله عز وجل عليها [illegible] ه وعنه باب ذبائح اهل الكتاب منه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس
عن حريز بن وهب قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن ذبائح اهل الكتاب فقال لا بأس اذا ذكروا اسم الله عز وجل ولكني اعني منهم من يكون
على امر موسى وعيسى ه محمد بن الحسن الطوسي في باب الصيد من كتاب الصيد من التهذيب عن الشيخ المفيد [illegible]
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن [illegible] بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين [illegible]
[illegible] اذا ذكر اسم الله عليه ه وعنه باب صيد السمك منه عن [illegible] عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال
سألته عن صيد الحيتان وان لم يسم عليه فقال لا بأس به ه وعنه عن [illegible] عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام قال
[illegible] عن صيد الحيتان وان لم يسم عليه فقال لا بأس ان كان حيا ان تأخذه ه وعنه باب الذبح بغير القبلة او ترك التسمية [illegible]
عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل ذبح ولم يسم فقال ان كان ناسيا فليسم حين يذكر ويقول بسم الله
على اوله وعلى آخره [illegible] ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال
سألته عن رجل ذبح فسبح او كبر او هلل او حمد الله عز وجل قال هذا كله من اسماء الله عز وجل لا بأس به ه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحسن عن [illegible] عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يذبح ولا يسمي قال ان كان ناسيا فلا بأس اذا كان مسلما
وكان يحسن ان يذبح ولا ينخع ولا يقطع الرقبة بعد ما يذبح ه وعنه باب صيد السمك منه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن صيد المجوسي للسمك حين يضربون بالشبك ولا يسمون وكذلك اليهودي
فقال لا بأس انما صيد الحيتان اخذه ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سئل عن صيد المجوسي
للحيتان حين يضربون عليها بالشباك ويسمون بالشرك فقال لا بأس بصيدهم انما صيد الحيتان اخذه الحديث ه وعنه باب ذبائح اهل
الكتاب منه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن حنان بن سدير عن الحسين بن المنذر قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اي شيء تقول في ذبائح اليهود
والنصارى فقال يا حسين الذبيحة بالاسم ولا يؤمن عليها الا اهل التوحيد [illegible] ه وعنه عن حنان قال قلت
لابي عبدالله عليه السلام ان الحسين بن المنذر روى عنك انك قلت ان الذبيحة بالاسم ولا يؤمن عليها الا اهلها فقال انهم احدثوا فيها شيئا
لا اشتهيه قال حنان فسألت نصرانيا فقلت له اي شيء تقولون اذا ذبحتم فقال نقول بسم المسيح ه وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
[illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام قال [illegible] ه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد [illegible]

راوي محمد بن مسعود [illegible] عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يذبح [illegible] او يكبر او يهلل [illegible] ه [illegible] في باب الذبح بغير القبلة او ترك التسمية [illegible] الصيد [illegible]

محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سألت ابا عبد الله (ع) عن [illegible] الى الذي يجمع [illegible] الاسلام ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الصيد من كتاب الصيد من التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المنذر قال قلت لابي عبد الله (ع) انا نكون [illegible] الا ان [illegible] الخنزير
انما هم عبدة النيران واشباه ذلك فيسقط الطير فيكون [illegible] فقال لا [illegible] الا ان [illegible] الذي
ولا تأكل منه الا [illegible] المسلم ٥ وبالاسناد والذكر عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله (ع)
عن ذبيحة اليهودي فقال حلال قلت وان لم يسم [illegible] قال وان لم يسم فانه انما يريد بالله ٥ محمد بن [illegible] الصدوق في باب
الصيد والذبائح من الفقيه عن ابيه عن سعد عن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن عبيد بن زرارة عن
عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له ما تقول في ذبائح النصارى فقال لا بأس بها قلت فانهم يذكرون عليها المسيح
فقال انما ارادوا بالمسيح الله ٥ محمد بن الحسن الطوسي في باب الصيد من كتاب الصيد من التهذيب [illegible] عن الشيخ المفيد عن
جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي قال قلت لابي عبد الله (ع)
[illegible] ٥ محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى
[illegible] قال سألت ابا الحسن (ع) [illegible] ٥ وعن الحسن بن ظريف [illegible] عن جعفر عن ابيه ان عليا (ع)
[illegible] ٥ وعنه عن جعفر عن ابيه
[illegible] ٥ وعنه عن جعفر عن ابيه عن علي (ع) انه كان يقول لا بأس بذبيحة المرأة والمولود [illegible]
محمد بن يعقوب [illegible] عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله (ع) انه كتب بهذه الرسالة الى
اصحابه [illegible] ان ذكره الا ذكره بخير [illegible]
[illegible] ما ظهر من القرآن وما بطن قال الله تبارك وتعالى [illegible]
فاجتنبوا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا ان ما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله (ص) وسنته [illegible]
فضلوا فان افضل الناس عند الله من اتبع [illegible] الا ان [illegible] ظاهر القرآن
وباطنه وقد قال الله [illegible] ٥ وفي [illegible] عن محمد بن عبد الله بن موسى [illegible]
عن عبد الله بن حماد عن الحسين [illegible] عن ابي عبد الله (ع) قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا كل بر فمن البر التوحيد والصلاة والصيام وكظم الغيظ

والحوض على المسيء ورحمة الفقير وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة فمنهم الكذب
والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا ٥ وفي باب [illegible]
بابل [illegible] عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن [illegible] محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا (ع)
عن قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة
الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق ٥ وفي باب الغيرة من كتاب النكاح عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن [illegible] عن ابي عبد الله (ع) قال ان الله تبارك وتعالى غيور يحب كل غيور ولغيرته حرم الفواحش ظاهرها
وباطنها ٥ وفي باب [illegible] عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن علي بن الحسين (ع) في قول الله عز وجل الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال ما ظهر نكاح امرأة
الاب وما بطن الزنا ٥ وفي [illegible] عن [illegible] عن بعض اصحابنا وعلي بن ابراهيم عن
[illegible] عن الحسن [illegible] عن ابيه عن [illegible] عن ابي الحسن (ع) في قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن و
الاثم والبغي بغير الحق [illegible] الفواحش ما ظهر منها
وما بطن [illegible] النبي (ص) [illegible]
فحرم الله عز وجل ذلك [illegible] ٥ محمد بن الحسن الصفار [illegible] امر النبي والائمة (ع) [illegible]
عن علي بن ابراهيم [illegible] عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب الى ابي عبد الله (ع) [illegible]
[illegible] فكتب اليه ابو عبد الله (ع) اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته [illegible]
عنهم [illegible] الا [illegible] وكتبت تذكر ان قوما [illegible] ذلك اليوم [illegible]
[illegible] وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين هو رجل [illegible] الصلاة والزكاة وصوم
شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل وكل فريضة
افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك [illegible] فقد صلى وآتى الزكاة
وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم ذكروا ان من عرف هذا [illegible]

انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل [illegible]

[illegible]

معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال المحلل [illegible]

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله [illegible]

الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة [illegible]

[illegible]

الزنا والميتة والدم ولحم الخنزير [illegible]

[illegible]

الظاهر من فروعهم [illegible]

[illegible]

من عرف الطاعة [illegible] ولا يكون محرم الباطن ويستحل الظاهر انما حرم الله الظاهر بالباطن

[illegible]

الا بمعرفة صلوة الباطن [illegible] صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة ولا المسجد الحرام وجميع حرمات الله

[illegible]

ثم قال اذا ذهب ... قال الكلام باذن الله [illegible]

أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۵

[illegible]

نزلت في الائمة عليهم السلام ... لا يعرف الامام فقال الله أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس

وقال البيضاوي [illegible] مثل به من هداه الله وانقذه من الضلال وجعل له نور الحجج والآيات يتأمل بها في الأشياء فيميز بين الحق و

الباطل والمحق والمبطل كمن مثله صفته وهو في الظلمات [illegible] ليس بخارج منها [illegible]

[illegible]

أو من كان ميتا أي [illegible] لا يعرف شيئا [illegible] فأحييناه [illegible]

وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني اماما يأتم به [illegible] كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها

يعني [illegible] الذين لا يعرفون شيئا [illegible] غير الائمة عليهم الصلاة [illegible]

[illegible] ان الله [illegible] أراد أن يخلق آدم بعث جبرئيل في أول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة

الى السماء الدنيا وأخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة أخرى من الأرض السابعة العليا الى الأرض السابعة القصوى [illegible]

فأمسك القبضة الأولى بيمينه والقبضة الأخرى بشماله [illegible] ففلق الطين

فلقتين فذرأ من الأرض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والأنبياء والأوصياء والصديقون والمؤمنون

والسعداء ومن أريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت

ومن أريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله [illegible] ان الله فالق الحب

والنوى فالحب طينة المؤمنين التي ألقى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير [illegible] قال الله عز وجل

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي الذي يخرج من الميت المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي

الذي يخرج من طينة المؤمن وذلك قوله عز وجل أو من كان ميتا فأحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين

فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة

بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

فصل في التفسير والتنزيل

عن ابراهيم [illegible] الآية قال قوله أو من كان ميتا فأحييناه قال جاهلا عن الحق والولاية فهديناه اليها وجعلنا له

نورا يمشي به في الناس قال النور الولاية كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يعني في ولاية غير الائمة [illegible] كذلك زين للكافرين

ما كانوا يعملون ه وفي تفسير [illegible] قال [illegible] أو من كان ميتا فأحييناه قال كان جاهلا بالحق والولاية فهديناه الى [illegible]

أي المؤمن والميت الكافر

له نورا يمشي به في الناس قال النور هو المعرفة والهداية كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يعني في ولاية غير الائمة

[illegible] كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ه محمد بن يعقوب في باب معرفة الامام والرد اليه من كتاب الحجة من الكافي

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible] عن منصور [illegible] عن بريد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى

أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن

مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام ه العياشي [illegible] في تفسيره [illegible] وعنه

عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال الميت الذي لا يعرف هذا الشأن

قال أتدري ما يعني ميتا قال قلت جعلت فداك لا قال الميت الذي لا يعرف شيئا فأحييناه بهذا الأمر وجعلنا له نورا يمشي به في الناس

قال اماما يأتم به قال كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال كمثل هذا الخلق الذين لا يعرفون الامام ه وفي رواية أخرى عن بريد

العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال الميت الذي لا يعرف هذا

الشأن يعني هذا الأمر وجعلنا له نورا اماما يأتم به يعني علي بن أبي طالب قلت فقوله كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها فقال بيده هكذا

هذا الخلق الذين لا يعرفون شيئا ه محمد بن يعقوب في أول كتاب طينة المؤمن من الكافي عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن

الحسن بن علي بن أبي حمزة عن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم بعث جبرئيل في أول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه

قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا وأخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة أخرى من الأرض السابعة العليا الى الأرض السابعة

القصوى فأمر الله عز وجل كلمته فأمسك القبضة الأولى بيمينه والقبضة الأخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرأ من الأرض ذروا ومن

السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والأنبياء والأوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن أريد كرامته فوجب لهم

ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن أريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان

الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي ألقى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين

الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من أجل أنه نأى عن كل خير وتباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي

المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله

عز وجل أو من كان ميتا فأحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل

المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا

لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ

وَمَا يَشْعُرُونَ ۝

ولاه وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها الآية قال القاضي في تفسيره اي كما جعلنا في مكة اكابر مجرميها ليمكروا

فيها جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وجعل بمعنى صيرنا ومفعولاه اكابر مجرميها على تقديم المفعول الثاني

او في كل قرية اكابر ومجرميها بدل ويجوز ان يكون مضافا اليه ان فسر الجعل بالتمكين وافعل التفضيل اذا اضيف جاز

فيه الافراد والمطابقة ولذلك قرئ اكبر مجرميها وتخصيص الاكابر لانهم اقوى على استتباع الناس والمكر بهم وما يمكرون

الا بانفسهم لان وباله يحيق بهم وما يشعرون ذلك والمعنى اكابر مجرميها في رؤساء ليمكروا فيها وما يمكرون

بانفسهم اي [illegible] **فصل في التفسير** [illegible]

الآية قال [illegible] وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها [illegible] ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم [illegible]

اي يمكرون بانفسهم لان [illegible] عليهم

وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ

مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ

رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ

اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝

ولاه وإذا

ولاه وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الآية قال البيضاوي في تفسيره

كفار قريش لما روي ان ابا جهل قال تزاحمنا بني عبد مناف [illegible] حتى اذا صرنا كفرسي رهان قالوا منا نبي يوحى اليه

والله لا نرضى به الا ان يأتينا وحي كما يأتيه فنزلت الله اعلم حيث يجعل رسالته استئناف للرد عليهم بان

النبوة ليست بالنسب والمال وانما هي بفضائل نفسانية يخص الله بها من يشاء من عباده ويجتبي للرسالة من علم

انه يصلح لها وهو اعلم بالمكان الذي يضعها فيه سيصيب الذين اجرموا صغار اي ذل وحقارة بعد كبرهم عند الله

اي يوم القيمة وقيل تقديره من عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون اي بسبب مكرهم او جزاء على مكرهم والمعنى وإذا جاءتهم آية

قالوا اي قال الاكابر لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي الرسل من الوحي والتنزيل فقال الله تبارك وتعالى الله اعلم

حيث يجعل رسالته [illegible] بما كانوا يمكرون اي يصيبهم [illegible] **فصل في التفسير**

عن ابن عباس [illegible] في تفسيره الكبير [illegible] الآية قال وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل

الله قال اي قال الاكابر لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي الرسل من الوحي والتنزيل فقال الله تبارك وتعالى

الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون اي

[illegible] ۝ سورة عبد الله [illegible] منتخب البصائر روى محمد بن مسعود [illegible] عن ابن عباس [illegible] في التفسير [illegible]

عن صفوان [illegible] قال سمعته يقول [illegible] الناس [illegible] ان الناس [illegible]

[illegible] حيث ذهب [illegible] الله اعلم حيث يجعل رسالته ۝ سورة عبد الله [illegible] منتخب البصائر [illegible]

الحسين [illegible] اسمعيل [illegible] عبد الله [illegible] المفضل [illegible]

[illegible] الناس عنده [illegible] قال المفضل [illegible] مولاي

[illegible] رسول الله [illegible] العذاب الادنى

[illegible] العذاب الاكبر [illegible] قال المفضل يا مولاي [illegible] العذاب الادنى [illegible] العذاب الاكبر قال الصادق [illegible] العذاب الادنى

والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة الذي [illegible] الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار قال المفضل يا مولاي [illegible]

[illegible] الله اعلم حيث يجعل رسالته [illegible] ان الله اصطفى آدم ونوحا

وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال الصادق [illegible] المفضل [illegible] هذه الآية [illegible] المفضل [illegible]

[illegible] وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها [illegible]
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون
اي يمكرون بانفسهم لان الله يعذبهم [illegible] عليهم

[illegible]

فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢٥

[illegible]

[illegible]

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

علي بن ابرهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال قوله فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا فالحرج الذي لا مدخل له والضيق ما يكون له المدخل الضيق
يصعد في السماء قال مثل شجرة حولها اشجار كثيرة فلا تقدر ان تلقح اغصانها يمنة ويسرة فتمر في السماء وتسمى
حرجة فضرب بها مثلا لهم ثم قال كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ٥ ورواه في تفسيره الصغير مثله قال قوله
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا الحرج الذي لا مدخل له والضيق له مدخل ضيق
كانما يصعد في السماء قال مثل الشجرة حولها اشجار كثيرة لا تقدر ان تلقح اغصانها يمنة ويسرة فتمر في الهواء وتسمى حرجة
فضرب بها مثلا كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ٥ الصدوق في باب [illegible] من كتاب معاني الاخبار عن [illegible]
بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد [illegible] عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عم عن قول الله عز وجل
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح
صدره للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره
وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في
السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ٥ ورواه في باب [illegible] عن الرضا عم من الاخبار في التوحيد كما في عيون اخبار
الرضا عم بالاسناد المذكور عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عم عن قول الله عز وجل فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا قال من يرد الله ان يهديه [illegible] يشرح صدره
بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه
ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره به وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في
كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ٥ محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عم [illegible]
واني والحال [illegible] نزل الله عز وجل [illegible] وقد احتجت لقاءك ان اسألك عن شيء [illegible] قوم [illegible]
[illegible] الذين [illegible] ان الله [illegible] في الدنيا [illegible] وما يحتجون به انهم يقولون انا سألنا
عن اشياء فاجاب بخلاف [illegible] وقد [illegible] التقية عن نفسه فعليه ان يخبر [illegible]

لقيتك

لقيتك [illegible] بعض [illegible] الذي [illegible] فاقرءت [illegible] لم تعقد [illegible] ثم اجبته بخلاف [illegible]
[illegible] وقد احببت لقاءك [illegible] اجبت [illegible] واجب [illegible] فقال [illegible]
والله تبارك وتعالى يقول [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم قد [illegible]
فيه من [illegible] انهم يحتجون [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] بخلاف [illegible] ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون [illegible]
[illegible] وهو اعلم بالمتقين قد قال ابو جعفر عم [illegible] شيعتنا [illegible] شيعتنا [illegible]
[illegible] شيعتنا يوم [illegible] وقال ابو جعفر عم انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا ومن
[illegible] واذا [illegible] وذلك شيعتنا وقال الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله [illegible]
المؤمنون [illegible] من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد
فرضت عليكم المسألة والرد الينا ولم يفرض علينا الجواب قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما يتبعون اهواءهم ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله [illegible] بغير امام من ائمة الهدى [illegible] ٥ روى محمد بن مسعود [illegible]
[illegible] تفسيره [illegible] عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة
بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به
شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا الآية
وقال ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وقال اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم ٥ وعنه [illegible] قال سمعت
ابا عبد الله عم ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد
[illegible] نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره الآية ورواه سليمان بن خالد عنه نكتة من نور ولم يقل بيضاء ٥ محمد بن يعقوب في باب الهداية من كتاب التوحيد [illegible]
عن علي بن ابرهيم عن هاشم عن [illegible] عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد
خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد

مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصّعد في السماء ه وعنه عن بعض اصحابه عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد
بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة
سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصّعد في السماء ه روى محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف سنده عن ابي جعفر عليه السلام
عن خيثمة قال ان القلب يتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن به وقرّ ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصّعد في السماء ه لا عن ابي بصير عن خيثمة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
القلب ينقلب من لدن موضعه الى حنجرته ما لم يصب الحق فاذا اصاب الحق قرّ ثم ضم اصابعه ثم قرأ هذه الآية فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا قال وقال ابو عبد الله عليه السلام لموسى بن اشيم اتدري ما الحرج قال
فقال بيده وضم اصابعه كالشيء المصمت لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه شيء لا احمد بن ابي عبد الله البرقي في باب [illegible] من كتاب
مصابيح الظلم من المحاسن عن ابيه عن فضالة عن ابي بصير عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول ان القلب
ينقلب من لدن موضعه الى حنجرته ما لم يصب الحق فاذا اصاب الحق قرّ ثم ضم اصابعه وقرأ هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ه [illegible]
ناسخ ومنسوخ [illegible]
[illegible]
عز وجل [illegible] يشرح صدره للاسلام [illegible]
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا [illegible]
الحق [illegible]
[illegible]
لا [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]

محمد بن مسعود في اواخر كتاب [illegible] عن ابراهيم عن [illegible] بن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام انه كتب بهذه الرسالة الى
اصحابه [illegible] اذا اراد [illegible] بعبد خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق
لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا
واذا لم يرد الله بعبد خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم
يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم
يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى
يتوفاكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] ه عياش بن ابراهيم [illegible] عن عبد الكريم [illegible]
الهاشمي [illegible] عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن رسول الله
قال [illegible] ه محمد بن [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
ابو عبد الله [illegible] السموات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible] اذا اراد بعبد خيرا [illegible]

[illegible]

وعن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]

[illegible] ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور [illegible]

[illegible] ۝ وعن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا اخذ بعنقه فادخله في هذا الامر ۝ وعن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن [illegible]

ان الله اذا اراد بعبد خيرا اخذ بعنقه فادخله في هذا الامر ۝ وعن صفوان بن يحيى [illegible]

[illegible]

فاذا

[illegible]

وَهٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

[illegible]

والعامل فيها معنى الإشارة قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون فيعملون [illegible] وان كل ما يحدث من خير او شر فهو
بقضائه وخلقه وانه عالم باحوال العباد حكيم عادل فيما يفعل بهم والمعنى وهذا صراط ربك مستقيما يعني الطريق الواضح
الحق [illegible] لهم دار السلام [illegible] قال البيضاوي في تفسيره [illegible] دار السلام [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] وتحيتهم فيها سلام عند ربهم [illegible] وهو وليهم [illegible]
بما كانوا يعملون [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] عند ربهم [illegible] والمعنى لهم دار السلام [illegible]
يعني الجنة [illegible] دار السلام [illegible] السلامة [illegible] من الآفات والآلام [illegible] دار السلام [illegible]
والعاهات والامراض [illegible] من الهرم والموت وتغير الاحوال عليهم [illegible] الذين [illegible]
ابدا [illegible] الذين [illegible] السعداء [illegible] الذين [illegible] الذين [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible] سلام [illegible]
من شهر رمضان [illegible] دار السلام [illegible] الف [illegible] الف [illegible]
طول كل سرير [illegible] من الحور العين عليها [illegible] بالدر والياقوت [illegible]
[illegible] ايام العشر [illegible] اعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة [illegible]
ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام [illegible] في كل درجة مدينة [illegible] في كل مدينة [illegible]
من الدور والقصور والعيون والغرف والفرش والازواج والسرر والحور العين ومن النمارق والزرابي والموائد والخدم و
الانهار والاشجار والحلي والحلل [illegible]
[illegible] حتى ينتهي الى المدينة [illegible]
[illegible] زبرجدة خضراء [illegible] من اصناف ما خلق الله عز وجل في الجنة [illegible]
هذه المدينة [illegible] الملائكة الذين [illegible] في الدنيا يوم [illegible] الله عز وجل بالتهليل [illegible]
[illegible] في دار السلام [illegible]
عز وجل في داره دار السلام في جوار [illegible] لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد

امواج البحور لا اله الا الله [illegible] لا اله الا الله عدد [illegible] الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد
القطر والمطر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور
لا اله الا الله من يوم ينفخ في الصور [illegible] وهو وليهم اي [illegible] بما كانوا يعملون

فصل في التفسير

في تفسير [illegible] قال [illegible] وهذا صراط ربك مستقيما يعني الطريق الواضح قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون قوله لهم
دار السلام عند ربهم يعني في الجنة والسلام [illegible] وهو وليهم اليوم بما كانوا يعملون يعني الله عز وجل وليهم
[illegible] وفي تفسير الصغير [illegible] وهذا صراط ربك مستقيما يعني الطريق الواضح [illegible] لهم دار السلام
عند ربهم يعني الجنة وسميت دار السلام [illegible] من الاحزان والآلام وهو وليهم يعني [illegible] الصدوق [illegible] دار
السلام [illegible]
[illegible] عن ابن عباس انه قال دار السلام الجنة [illegible] السلامة [illegible] الامراض والاسقام [illegible]
من الهرم والموت وتغير الاحوال عليهم [illegible] الذين [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
وعن [illegible] عن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] قول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام فقال ان السلام هو الله عز وجل وداره التي
خلقها لاوليائه الجنة [illegible] وفي كتاب ثواب الاعمال [illegible]
عن [illegible] عن [illegible] عن سفيان بن عيينة [illegible]
[illegible] شهر رمضان [illegible]
رمضان [illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] الف [illegible] الف [illegible]
الف [illegible] كل سرير زوجة من الحور العين عليها [illegible] بالدر والياقوت [illegible]
وفي كتاب ثواب الاعمال [illegible]

او لمس لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله رحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك والشجر
لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد القطر والمطر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله في الليل اذا عسعس والصبح اذا
تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور لا اله الا الله من يوم ينفخ في الصور قال الخليل فسمعوا عليها يقول من قال ذلك
كل يوم من ايام العشر عشر مرات اعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب
المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر كل واحدة لا صدع فيها وكل مدينة من المدائن من الدور والقصور والحجر والغرف
والازواج والسرر والحور العين ومن النمارق والزرابي والموائد والخدم والانهار والاشجار والحلل والحلي ما لا يصف خلق من الخلق فاذا
خرج من قبره اضاء بكل شعرة منه نورا ويبتدره سبعون الف ملك يمشون امامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهي الى باب الجنة فاذا دخل
قاموا خلفه وهو امامهم حتى ينتهي الى المدينة التي ظاهرها ياقوتة حمراء وباطنها زبرجدة خضراء فيها من اصناف خلق الله ما لا يعلم
الجنة فاذا انتهوا اليها قالوا يا ولي الله هل تدري ما هذه المدينة بما فيها قال لا فمن انتم قالوا نحن الملائكة الذين شهدنا الدنيا يوم
هللت الله عز وجل التهليل هذه المدينة بما فيها ثوابا وابشر بافضل من هذا ثواب الله عز وجل حتى ترى الله
قال اذا كان ذلك في ذلك اليوم يقال له هذا ثواب الله عز وجل في داره دار السلام في جواره عطاء لا ينقطع ابدا قال الخليل فقولوا
ما قدرتم عليه يزداد لكم

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ
مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ
بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ
مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ٥ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٥ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
~~هذا~~ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ٥ ١٤
ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا (عشر ١٤)
غَافِلُونَ ٥ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ٥ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ
كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ٥ إِنَّمَا تُوعَدُونَ
لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٥ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ

النار انه لا يفلح الظالمون ٥

قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا الآية قال القاضي في تفسيره منصوب باضمار اذكر او نقول والضمير لمن يحشر من الثقلين يا معشر الجن يعني الشياطين قد استكثرتم من الانس من اغوائهم واضلالهم او منهم بان جعلتموهم اتباعكم فحشروا معكم كقولهم استكثر الامير من الجنود وقال اولياؤهم من الانس الذين اطاعوهم ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع الانس بالجن بان دلوهم على الشهوات وما يتوصل به اليها والجن بالانس بان اطاعوهم وحصلوا مرادهم وقيل استمتاع الانس بهم انهم كانوا يعوذون بهم في المفاوز وعند المخاوف واستمتاعهم بالانس اعترافهم بانهم يقدرون على اجارتهم وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا اي البعث وهو اعتراف بما فعلوه من طاعة الشيطان واتباع الهوى وتكذيب البعث وتحسر على حالهم قال النار مثواكم منزلكم او ذات ثوائكم خالدين فيها حال والعامل فيها مثواكم ان جعل مصدرا ومعنى الاضافة ان جعل مكانا الا ما شاء الله الا الاوقات التي ينقلون فيها من النار الى الزمهرير وقيل الا ما شاء قبل الدخول كانه قيل النار مثواكم ابدا الا ما امهلكم ان ربك حكيم في افعاله عليم باعمال الثقلين واحوالهم والمعنى وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض كل من الفريقين منهم ان لم يكن من جنسهم وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا يعني يوم القيامة قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا الآية قال البيضاوي اي نكل بعضهم الى بعض او نجعل بعضهم يتولى بعضا فيغويهم او اولياء بعض وقرناءهم في العذاب كما كانوا في الدنيا بما كانوا يكسبون من الكفر والمعاصي لم يستجب لهم بالجزء ... وهو المستقيم ... كل في ذلك ... الدنيا واما الكافر ففي الدنيا وسوء العذاب في الآخرة وبما كانوا يكسبون اي من الذنوب قوله تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم الآية قال القاضي في تفسيره الرسل من الانس خاصة ولكن لما جمعوا مع الجن في الخطاب صح ذلك ونظيره يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان والمرجان يخرج من الملح دون العذب وتعلق بظاهره قوم وقالوا بعث الى كل من الثقلين رسل من جنسهم وقيل الرسل من الجن رسل الرسل اليهم لقوله ولوا الى قومهم منذرين يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا يعني يوم القيامة قالوا شهدنا على انفسنا بالجرم والعصيان وهو اعتراف منهم بالكفر واستيجاب العذاب وغرتهم الحياة الدنيا ذم لهم على سوء نظرهم وخطأ رأيهم فانهم اغتروا بالحياة الدنيوية واللذات المخدجة واعرضوا عن الآخرة بالكلية حتى كان عاقبة امرهم ان اضطروا الى الشهادة على انفسهم بالكفر والاستسلام للعذاب المخلد تحذيرا للسامعين من مثل حالهم قوله تعالى ذلك الآية قال البيضاوي في تفسيره اشارة الى ارسال الرسل وهو خبر مبتدأ محذوف اي الامر ذلك

~~قوله ويوم يحشرهم جميعا الآية قال القاضي في تفسيره منصوب باضمار اذكر او نقول والضمير لمن يحشر من الثقلين يا معشر الجن يعني الشياطين قد استكثرتم من الانس من اغوائهم واضلالهم او منهم بان جعلتموهم اتباعكم فحشروا معكم كقولهم استكثر الامير من الجنود وقال اولياؤهم من الانس الذين اطاعوهم ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع الانس بالجن بان دلوهم على الشهوات وما يتوصل به اليها والجن بالانس بان اطاعوهم وحصلوا مرادهم وقيل استمتاع الانس بهم انهم كانوا يعوذون بهم في المفاوز وعند المخاوف واستمتاعهم بالانس اعترافهم بانهم يقدرون على اجارتهم وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا اي البعث وهو اعتراف بما فعلوه من طاعة الشيطان واتباع الهوى وتكذيب البعث وتحسر على حالهم قال النار مثواكم منزلكم او ذات ثوائكم خالدين فيها حال والعامل فيها مثواكم ان جعل مصدرا ومعنى الاضافة ان جعل مكانا الا ما شاء الله الا الاوقات التي ينقلون فيها من النار الى الزمهرير وقيل الا ما شاء قبل الدخول كانه قيل النار مثواكم ابدا الا ما امهلكم ان ربك حكيم في افعاله عليم باعمال الثقلين واحوالهم~~

ومعناه الآية تعليل للحكم وان مصدرية او مخففة من الثقيلة اي الامر ذلك لانتفاء كون ربك او لان الشأن لم يكن ربك مهلك اهل القرى بسبب ظلم فعلوه او ملتبسين بظلم او ظالما وهم غافلون لم ينبهوا برسول او بدل من ذلك وانهم غافلون لم يبعث اليهم رسل ... قوله تعالى ولكل درجات الآية قال البيضاوي في تفسيره اي من المكلفين درجات مراتب مما عملوا من اعمالهم او من جزائها او من اجلها وما ربك بغافل عما يعملون فيخفى عليه عمل او قدر ما يستحق به من ثواب او عقاب قوله تعالى وربك الغني الآية قال القاضي في تفسيره اي عن العباد والعبادة ذو الرحمة يترحم عليهم بالتكليف تكميلا لهم ويمهلهم على المعاصي وفيه تنبيه على ان ما سبق ذكره من الارسال ليس لنفعه بل لترحمه على العباد ان يشأ يذهبكم ايها العصاة ويستخلف من بعدكم ما يشاء من الخلق كما انشأكم من ذرية قوم آخرين اي قرنا بعد قرن لكنه ابقاكم ترحما عليكم قوله تعالى انما توعدون الآية قال القاضي في تفسيره اي من البعث واحواله لآت لا محالة وما انتم بمعجزين طالبكم به قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم الآية قال البيضاوي في تفسيره اي على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها من قولهم مكان ومكانة كمقام ومقامة والمعنى اثبتوا على كفركم وعداوتكم اني عامل ما انا عليه من المصابرة والثبات على الاسلام والتهديد بصيغة الامر مبالغة في الوعيد كان المهدد يريد تعذيبه فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار ان جعل من استفهامية بمعنى اينا تكون له العاقبة الحسنى التي خلق الله لها هذه الدار

يعملون اى سوف تعرفون الذى يكون له العاقبة وفيه مع الانذار انصاف فى المقال وحسن الادب وتنبيه على وثوق المنذر بانه محق

فصل فى التفسير على بن ابرهيم فى تفسيره اكثر هذه الآيات قال قوله ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس فقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض قال كل من والى قوما فهو منهم وان لم يكن من جنسهم وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا يعنى يوم القيمة قوله وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال نولى كل من تولى اولياءهم فيكونون معهم ثم ذكر عز وجل احتجاجه على الجن والانس يوم القيمة فقال يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قوله ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون يعنى لا يظلم احدا حتى يبعث اليهم رسلا فاذا لم يؤمنوا اهلكوا ولكل درجات مما عملوا يعنى لهم درجات على قدر اعمالهم وما ربك بغافل عما يعملون ثم قال وربك الغنى ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين قوله انما توعدون لآت يعنى من القيمة والثواب والعقاب وما انتم بمعجزين ٥ الصدوق فى باب علة الطبائع من علل الشرائع عن على بن احمد عن محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن ابى زياد السكونى قال قال ابو عبد الله ... الحديث ... الموت ... ثم من المؤمنين ... الكافرين ... عقوبتان ... من الروح ... السقم والفقر ... فهو النقمة وذلك قوله وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون من الذنوب ... فهو النقمة ... عقوبة له فى الدنيا وعذاب الآخرة ... فى الدنيا وسوء العذاب فى الآخرة ٥ العياشى عن ... ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ٥ محمد بن يعقوب فى باب الظلم من كتاب الايمان والكفر عن عدة من اصحابنا عن ... عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله عز وجل وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا ٥ وعنه ... محمد عن ابن ... عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته ٥

وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ٥ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ٥ وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ٥ وقالوا ما فى بطون هذه الانعام

[illegible]

خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن

ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم

انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا

اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم

الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

على بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآيات قال قوله وجعلوا لله مما ذرأ

من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون قال كانت العرب [illegible] إذا زرعوا زرعا قالوا هذا لله وهذا لآلهتنا وكانوا إذا سقوها فخرق الماء من الذي لله في الذي
للأصنام لم يسدوه وقالوا الله أغنى وإذا خرق من الذي للأصنام في الذي هو لله سدوه وقالوا إن الله أغنى وإذا وقع شيء من
الذي هو لله في الذي للأصنام لم يردوه وقالوا الله أغنى وإذا وقع شيء من الذي للأصنام في الذي هو لله ردوه وقالوا إن الله غني
فأنزل الله تعالى في ذلك على نبيه وحكى فعلهم فقوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون وقوله وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل أولادهم شركاؤهم قال يعني أسلافهم زينوا لهم قتل أولادهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم يعني يغيروهم
وليلبسوا دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعام وحرث حجر قال الحجر المحرم لا يطعمها إلا من
نشاء بزعمهم قال كانوا يحرمونها على قوم وأنعام حرمت ظهورها يعني البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وأنعام لا يذكرون
اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا
وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء قال كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الأنعام يحرمونه على النساء فإذا كان ميتا يأكله
الرجال والنساء فحكى الله ذلك [illegible] فقال وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا
وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ثم قال قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم أي بغير فهم
وحرموا ما رزقهم الله وهم قوم يقتلون أولادهم من البنات للغيرة وقوم كانوا يقتلون أولادهم من الجوع وهو
٥ قوله وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم فقال الله ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياهم
ومن تفسيره الصغير فيها قال وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون كانت العرب [illegible] إذا زرعوا زرعا قالوا هذا لله وهذا
لآلهتنا فإذا سقوها وانخرق الماء [illegible] الذي للأصنام لم يسدوه وقالوا الله أغنى وإذا انخرق من الذي للأصنام في
ما لله سدوه وقالوا الله أغنى وإذا وقع شيء من الذي للأصنام في الذي لله ردوه وقالوا الله أغنى وإذا وقع الذي لله في
للأصنام لم يردوه وقالوا الله أغنى فحكى الله فعلهم [illegible] وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة

لذكورنا

ساء ما يحكمون قوله

وقولهم فقالوا

لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء فإنهم كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الأنعام على النساء فإن
كان ميتا يأكله الرجال والنساء فحكى الله جل جلاله ذلك ٥ ومن تفسيره الكبير في قوله في سورة يونس قل أرأيتم ما أنزل الله لكم الآية
وقوله قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون [illegible]
الكتاب [illegible] وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وقوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام
نصيبا الآية فاحتج الله عليهم فقال قل لهم آلله أذن لكم أم على الله تفترون ٥ ومن قوله في هذه السورة قل هلم شهداءكم
الآية قال ثم قال قل لهم هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا وهو معطوف على قوله وقالوا ما في بطون هذه الأنعام
ثم قال فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ٥

فصل في الأثر الرابع والخامس من المنقطع المعطوف

فصل في بيان

الكبير في هذه الآيات [illegible] قل هلم شهداءكم [illegible] في فصل التفسير

الألفاظ قوله تعالى ذرأ

على بن ابراهيم في تفسيره [illegible] في الأعراف ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس قال [illegible]

قوله تعالى حجر

على بن ابراهيم في تفسيره [illegible]
٥ [illegible]
٥ [illegible]
[illegible]
[illegible] ٥ [illegible]

[illegible]

فصل في الأثر الرابع والخامس من المنقطع المعطوف

تفسيره الكبير في هذه الآيات ٥ [illegible] قل هلم شهداءكم [illegible] في فصل التفسير

[illegible]

عشر ٥

وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ٥

نزلت في رجل من الأنصار كان له حرث وكان إذا أخذه يتصدق به ويبقى هو وعياله بغير شيء فجعل ذلك سرفا [illegible]

هذه الآية [illegible] وهو الذي أنشأ جنات الآية قال القاضي في تفسيره أي من الكروم معروشات أي مرفوعات على ما يحملها

وغير معروشات ملقيات على وجه الأرض وقيل المعروشات ما غرسه الناس فعرشوه وغير معروشات ما نبت

في البراري والجبال والنخل والزرع مختلفا أكله أي ثمره الذي يؤكل في الهيئة والكيفية والضمير للزرع والباقي مقيس عليه أو

للنخل والزرع داخل في حكمه لكونه معطوفا أو للجميع على تقدير أكل ذلك أو كل واحد منها ومختلفا حال مقدرة لأنه لم يكن

كذلك عند الإنشاء والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه يتشابه بعض أفرادهما في اللون والطعم ولا يتشابه بعضها كلوا

من ثمره أي من ثمر كل واحد من ذلك إذا أثمر وإن لم يدرك ولم يينع بعد وقيل فائدته رخصة المالك في الأكل منه قبل أداء حق الله

وآتوا حقه يوم حصاده يريد به ما كان يتصدق به يوم الحصاد لا الزكاة المقدرة [illegible]

حصاده [illegible] ولا تسرفوا أي في التصدق كقوله ولا تبسطها كل البسط إنه لا يحب المسرفين [illegible]

والمعنى وهو الذي أنشأ جنات معروشات [illegible] وآتوا حقه يوم حصاده [illegible] وكذا نزلت [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل علي بن إبراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال في قوله وهو الذي أنشأ جنات

معروشات وغير معروشات أي البساتين وفي قوله والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير [illegible]

كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده قال يوم حصاده كذا نزلت قال فرض الله يوم الحصاد من كل قطعة

أرض قبضة للمساكين وكذا في جذاذ النخل وفي التمر وكذا عند البذر أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن أبان بن عثمان عن شعيب العقرقوفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال الضغث

من السنبل والكف من التمر إذا خرص قال وسألته هل يستقيم إعطاؤه إذا أدخله قال لا هو أسخى لنفسه قبل أن يدخله [illegible]

وعنه عن أحمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا صلوات الله عليه قال قلت له إن لم يحضر المساكين وهو يحصد كيف يصنع

قال ليس عليه شيء ٥ محمد بن مسعود العياشي [illegible]

[illegible]

[illegible] معروشات وغير معروشات [illegible]

[illegible]

عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قال كان فلان بن فلان الأنصاري سماه وكان له حرث وكان

إذا أخذه يتصدق به ويبقى هو وعياله بغير شيء فجعل الله عز وجل ذلك سرفا ٥ [illegible]

[illegible] وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا

[illegible] إنه لا يحب المسرفين قال كان فلان بن فلان الأنصاري سماه وكان له حرث وكان إذا أخذه يتصدق به ويبقى هو وعياله

بغير شيء فجعل الله ذلك سرفا ٥ محمد بن [illegible]

[illegible] وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٥ محمد بن [illegible]

[illegible]

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۝ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝

نزلت في رجل من الانصار كان له حرث وكان اذا اخذه يتصدق به [illegible]

هذه الآية [illegible] وهو الذي انشأ جنات الآية قال القاضي في تفسيره اي من الكروم معروشات [illegible]

وغير معروشات [illegible] وجه الارض وقيل المعروشات [illegible] وغير معروشات [illegible]

[illegible] الجبال والنخل والزرع مختلفا اكله اي ثمره الذي يؤكل في الهيئة والكيفية والضمير للزرع [illegible]

النخل والزرع داخل في حكمه لكونه معطوفا [illegible] مختلفا حال مقدرة [illegible]

كذلك [illegible] والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه يتشابه بعض افرادهما في اللون والطعم [illegible]

[illegible] واتوا حقه يوم حصاده [illegible] ولا تسرفوا [illegible] انه لا يحب المسرفين [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتأويل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال [illegible] قوله وهو الذي انشأ جنات

معروشات وغير معروشات [illegible] قوله والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه

كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده قال يوم حصاده كذا انزلت قال فرض الله يوم الحصاد من كل قطعة

ارض قبضة للمساكين [illegible] النخل [illegible] عند البذر [illegible] احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد

[illegible] واتوا حقه يوم حصاده قال [illegible]

[illegible]

عشر ٥

وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ٥

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية قال ع قوله وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات اي البساتين قوله والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده قال يوم حصاده كذا نزلت قال فرض الله يوم الحصاد من كل قطعة ارض قبضة للمساكين وكذا في جذاذ النخل وفي التمر وكذا عند البذر اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال الضغث من السنبل والكف من التمر اذا خرص قال وسألته هل يستقيم اعطاؤه اذا ادخله قال لا هو اسخى لنفسه قبل ان يدخله وعنه عن احمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا صلوات الله عليه قال قلت له ان لم يحضر المساكين وهو يحصد كيف يصنع قال ليس عليه شيء ٥ [illegible]

[illegible]

يوم حصاده ولا تسرفوا قال كان أبي يقول من الإسراف في الحصاد والجداد أن يصدق الرجل بكفيه جميعا وكان أبي إذا حضر شيئا
من هذا فرأى أحدا من غلمانه يتصدق بكفيه صاح به أعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة والضغث بعد الضغث من السنبل ٥
وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن شريح قال سمعت أبا عبد الله ع يقول في الزرع حق تؤخذ به وحق تعطيه
قلت وما الذي أؤخذ به وما الذي أعطيه قال أما الذي تؤخذ به فالعشر ونصف العشر وأما الذي تعطيه فقول الله عز وجل وآتوا حقه يوم
حصاده يعني من حصدك الشيء بعد الشيء ولا أعلمه إلا قال الضغث حتى تفرغ ٥ وعنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
ومحمد بن مسلم وأبي بصير عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده فقالوا جميعا قال أبو جعفر ع هذا من الصدقة يعطي
المسكين القبضة بعد القبضة ومن الجداد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ ويعطي الحارس أجرا معلوما ويترك من النخل معافارة
وأم جعرور ويترك للحارس يكون في الحائط العذق والعذقان والثلاثة لحفظه إياه ٥ وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال لا تصرم بالليل ولا تحصد بالليل ولا تضح بالليل ولا تبذر
بالليل فإنك إن فعلت ذلك لم يأتك القانع والمعتر فقلت وما القانع والمعتر قال القانع الذي يقنع بما أعطيته والمعتر الذي
يمر بك فيسألك وإن حصدت بالليل لم يأتك السؤال وهو قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده عند الحصاد يعني القبضة
بعد القبضة إذا حصدته وإذا خرج فالحفنة بعد الحفنة وكذلك عند الصرام وكذلك عند البذر لا تبذر بالليل لأنك تعطي
من البذر كما تعطي من الحصاد ٥ وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان بن أبي مريم عن أبي عبد الله ع في قول الله
عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال تعطي المسكين يوم حصادك الضغث ثم إذا وقع في البيدر ثم إذا وقع في الصاع العشر ونصف
العشر ٥ رواه محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف سنده عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في
قوله كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون قال سألته عن قول الله وآتوا حقه يوم حصاده قال الضغث والاثنين
تعطي من حضرك قال ونهى رسول الله ص عن الحصاد بالليل ٥ وعن هاشم بن المثنى قال قلت لأبي عبد الله ع في قول الله
وآتوا حقه يوم حصاده قال أعط من حضرك من المسلمين وإن لم يحضرك إلا مشرك فأعطه ٥ وعن معاوية بن ميسرة قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول في الزرع حق تؤخذ به وحق تعطيه فأما الذي تؤخذ به فالعشر ونصف العشر وأما الحق الذي تعطيه
بقول الله وآتوا حقه يوم حصاده فالضغث تعطيه ثم الضغث حتى تفرغ ونحوه روى عبد الله بن سنان عنه ع قال تعطي
من المال كيل الذي يحضرك وإن لم يحضرك إلا مشرك ٥ وعن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع في قول

وآتوا

وآتوا حقه يوم حصاده قال تعطي منه الضغث تقبض من السنبل قبضة والقبضة ٥ وعن زرارة ومحمد بن مسلم
وأبي بصير عن أبي جعفر ع في قول الله وآتوا حقه يوم حصاده قال هذا من غير الصدقة تعطي منه المسكين القبضة بعد القبضة ومن الجداد
الحفنة بعد الحفنة حتى تفرغ ويترك للحارس أجرا معلوما ويترك من النخل معافارة وأم جعرور ويترك للحارس
يكون في الحائط العذق والعذقان والثلاثة لحفظه له ٥ ~~وعن مصعب عن أبي الحسن الرضا ع يقول في الإسراف في الحصاد~~
~~والجداد أن يصدق الرجل بكفيه جميعا وكان أبي إذا حضر شيئا من هذا فرأى أحدا من غلمانه يتصدق بكفيه صاح به أعط بيد واحدة~~
القبضة بعد القبضة والضغث من السنبل ٥ وعن سماعة عن أبي عبد الله ع في قول الله وآتوا حقه يوم حصاده قال حقه يوم حصاده
عليك واجب وليس من الزكاة تقبض منه القبضة والضغث من السنبل لمن يحضرك من السؤال لا تحصد بالليل ولا تجذ بالليل
إن الله يقول يوم حصاده فإذا أنت حصدته بالليل لم يحضرك سؤال ولا تضحي بالليل ٥ وعن سماعة عن أبي عبد الله ع عن
النبي ص أنه كان يكره أن يصرم النخل بالليل لأن الله يقول وآتوا حقه يوم حصاده قيل يا نبي الله وما حقه قال ناول المسكين
وعن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله وآتوا حقه يوم حصاده قال تعطي منه المساكين الذين يحضرونك تأخذه بيدك القبضة
القبضة حتى تفرغ ٥ وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال لا يكون الجداد ولا الحصاد بالليل إن الله يقول وآتوا حقه يوم حصاده
حفنة حتى شيء ضغث بعد ضغث من السنبل ٥ وعن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قوله وآتوا حقه يوم حصاده كيف يعطي قال تقبض بيدك
الضغث فتعطيه المسكين قال قلت وما حقه يوم حصاده قال الضغث تناوله من حضرك من أهل الخصاصة ٥ وعن الحلبي عن أبي عبد الله ع
قال سألته عن قول الله وآتوا حقه يوم حصاده كيف يعطي قال تقبض بيدك الضغث فتعطيه المسكين ثم المسكين حتى تفرغ وعند الصرام
الحفنة حتى تفرغ منه ٥ وعن أبي مريم زياد بن المنذر قال قال أبو جعفر ع وآتوا حقه يوم حصاده قال الضغث من المكان
تعطي المسكين ٥ وعن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع عن أبي جعفر ع عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما أنه قال لقهرمانه ووجده قد جذ نخلا
من آخر الليل فقال لا تفعل ألم تعلم أن رسول الله ص نهى عن الجداد والحصاد بالليل وكان يقول الضغث تعطيه من يسأل فذلك
حقه يوم حصاده ٥ وعن أحمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا ع يقول في الإسراف في الحصاد والجداد أن يصدق الرجل بكفيه جميعا
وكان أبي إذا حضر شيئا من هذا فرأى أحدا من غلمانه يتصدق بكفيه صاح به أعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة والضغث من السنبل ٥
محمد بن مسعود في باب الحصاد والجداد في كتاب الزكاة من الكافي عن محمد بن يحيى عن علي بن محمد عن علي بن الحكم عن جميل بن دراج عن ... حصاد وقال
... عن أبي عبد الله ع ... فإذا ... ٥

الجعرور ضرب من الدقل
ويحمل رطبا صغارا لا خير فيه التمر

... كتاب المعيشة ... عن ابراهيم ... مسعدة بن صدقة قال دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله ع فرأى عليه ثياب بيض
كأنها غرقئ البيض فقال له ان هذا اللباس ليس من لباسك فقال له اسمع مني وع ما اقول لك فانه خير لك عاجلا وآجلا ان انت
مت على السنة والحق ولم تمت على بدعة اخبرك ان رسول الله ص كان في زمان مقفر جدب فاما اذا اقبلت الدنيا فاحق اهلها بها
ابرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما انكرت يا ثوري فوالله اني لمع ما ترى ما اتى علي مذ عقلت صباح ولا مساء ولله
في مالي حق امرني ان اضعه موضعا الا وضعته ثم اتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس ان يكونوا معهم على مثل الذي هم عليه
من التقشف فقالوا له ان صاحبنا حصر عن كلامك ولم تحضره حجة فقال لهم فهاتوا حججكم فقالوا له ان حججنا من كتاب الله فقال لهم فادلوا بها فانها
احق ما اتبع وعمل به فقالوا يقول الله تبارك وتعالى مخبرا عن قوم من اصحاب النبي ص ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون فمدح فعلهم وقال في موضع آخر ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا فنحن نكتفي بهذا فقال رجل
من الجلساء انا رأيناكم تزهدون في الاطعمة الطيبة ومع ذلك تأمرون الناس بالخروج من اموالهم حتى تمتعوا انتم منها فقال له ابو عبد الله ع دعوا
عنكم ما لا تنتفعون به اخبروني ايها النفر الكم علم بناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذي في مثله ضل من ضل وهلك من هلك
من هذه الامة فقالوا له او بعضه فاما كله فلا فقال لهم فمن هنا اتيتم وكذلك احاديث رسول الله ص فاما ما ذكرتم من اخبار الله عز وجل
ايانا في كتابه عن القوم الذين اخبر عنهم بحسن فعالهم فقد كان مباحا جائزا ولم يكونوا نهوا عنه وثوابهم منه على الله عز وجل وذلك
ان الله جل وتقدس امر بخلاف ما عملوا به فصار امره ناسخا لفعلهم وكان نهى الله تبارك وتعالى رحمة منه للمؤمنين ونظرا لكيلا يضروا
بانفسهم وعيالاتهم منهم الضعفة الصغار والولدان والشيخ الفاني والعجوز الكبيرة الذين لا يصبرون على الجوع فان تصدقت
برغيفي ولا رغيف لي غيره ضاعوا وهلكوا جوعا فمن ثم قال رسول الله ص خمس تمرات او خمس قرص او دنانير او دراهم يملكها
الانسان وهو يريد ان يمضيها فافضلها ما انفقه الانسان على والديه ثم الثانية على نفسه وعياله ثم الثالثة على قرابته الفقراء
ثم الرابعة على جيرانه الفقراء ثم الخامسة في سبيل الله وهو اخسها اجرا وقال رسول الله ص للانصاري حين اعتق عند موته خمسة او ستة
من الرقيق ولم يكن يملك غيرهم وله اولاد صغار لو اعلمتموني امره ما تركتكم تدفنوه مع المسلمين يترك صبية صغارا يتكففون
الناس ثم قال حدثني ابي ان رسول الله ص قال ابدأ بمن تعول الادنى فالادنى ثم هذا ما نطق به الكتاب ردا لقولكم ونهيا عنه
مفروض من الله العزيز الحكيم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما افلا ترون ان الله
تبارك وتعالى قال غير ما اراكم تدعون الناس اليه من الاثرة على انفسهم وسمى من فعل ما تدعون الناس اليه مسرفا وفي غير آية من كتاب الله

يقول

يقول انه لا يحب المسرفين فنهاهم عن الاسراف ونهاهم عن التقتير لكن امر بين امرين لا يعطي جميع ما عنده ثم يدعو الله ان يرزقه
فلا يستجيب له للحديث الذي جاء عن النبي ص ان اصنافا من امتي لا يستجاب لهم دعاؤهم رجل يدعو على والديه ورجل
يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل يدعو على امرأته وقد جعل الله عز وجل تخلية سبيلها بيده و
رجل يقعد في بيته ويقول رب ارزقني ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له عبدي الم اجعل لك السبيل الى الطلب و
التصرف في الارض بجوارح صحيحة فتكون قد اعذرت فيما بيني وبينك في الطلب لاتباع امري ولكيلا تكون كلا على اهلك فان
شئت رزقتك وان شئت قترت عليك وانت معذور عندي ورجل رزقه الله عز وجل مالا كثيرا فانفقه ثم اقبل يدعو يا رب
ارزقني فيقول الله عز وجل الم ارزقك رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه ولم تسرف وقد نهيتك عن الاسراف ورجل يدعو
في قطيعة رحم الحديث طويل **فصل في بيان اللفظ قوله تعالى حصاده** علي بن ابراهيم ...
... فانبتنا به جنات وحب الحصيد قال كل حب يحصد ٥ ... قال كل حب يحصد

وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَ
لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ ٥ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ
وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ
الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ
نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥ وَمِنَ الْإِبِلِ

اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان ربك غفور رحيم ۝

كالدم في العروق لا كالكبد والطحال او لحم خنزير فانه رجس اي الخنزير او لحمه قذر لتعوده اكل النجاسات او خبيث مخبث
او فسقا عطف على لحم خنزير وما بينهما اعتراض للتعليل اهل لغير الله به صفة موضحة وانما سمي ما ذبح على اسم الصنم فسقا
لتوغله في الفسق ويجوز ان يكون فسقا مفعولا له من اهل وهو عطف على يكون والمستكن فيه راجع الى ما رجع اليه المستكن في يكون
فمن اضطر الى تناول شيء من ذلك غير باغ على مضطر مثله ولا عاد قدر الضرورة فان ربك غفور رحيم
لا يؤاخذه والمعنى [illegible] الحرام [illegible] القرآن الا الخنزير [illegible]
فجاء بهذه الآية [illegible] من السمك
والخيل والبغال والحمير ليست بحرام [illegible]
[illegible] واحتج قوم بهذه الآية [illegible]
شيء محرما الا الميتة [illegible] لحم الخنزير وجعلوا كل شيء من البهائم القردة والكلاب والسباع والذئاب والاسد والبغال
والحمير والدواب [illegible] وزعموا ان ذلك كله حلال [illegible] وقد غلطوا في هذا غلطا بينا لان هذه الآية [illegible]
ما احلت العرب [illegible] الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير
الفرات [illegible] او دما مسفوحا او لحم خنزير

تم البيان

فصل في التفسير والتأويل

علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآيات قال قوله ومن الانعام حمولة وفرشا [illegible]
فرشا يعني به الثياب من الفرش كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قوله ثمانية ازواج من الضأن اثنين
ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ومن البقر اثنين قل
آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين فهذه التي احلها الله في كتابه في قوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج
[illegible] الآية فقال من الضأن اثنين [illegible] ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فقال [illegible] اثنين عنى الاهلي والجبلي ومن
[illegible] الاهلي والوحشي الجبلي ومن البقر اثنين يعني الاهلي والوحشي الجبلي ومن الابل اثنين يعني النجاتي والعراب فهذه [illegible]
احتج قوم بهذه الآية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل
[illegible] بهذه الآية [illegible] من البهائم القردة والكلاب والسباع والذئاب والاسد والبغال
والحمير والدواب [illegible] ان ذلك كله حلال [illegible] قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم [illegible] غلطوا [illegible]
[illegible] العرب [illegible] [illegible]
[illegible] خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] قال [illegible] ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
عليه ارحام الانثيين فهذه التي احلها الله في كتابه بقوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج [illegible] هذه الآية [illegible]
اثنين يعني الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين الاهلي والوحشي الجبلي ومن الابل اثنين يعني النجاتي والعراب ومن البقر اثنين الاهلي [illegible]
فهذه التي احلها الله [illegible] وقد احتج قوم بهذه الآية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير
رجس او فسقا اهل لغير الله به [illegible] هذه الآية [illegible] من البهائم [illegible] الكلاب والسباع والذئاب
والقردة والبغال والحمير والدواب [illegible] وزعموا ان ذلك كله حلال وقد غلطوا [illegible] بينا وانما [illegible]
[illegible] احلت العرب [illegible] وقد تقدم في الصدوق في باب العلل التي [illegible] رسول الله [illegible] عن اكل لحوم الحمر
[illegible] عن ابيه عن [illegible] عن ابي عمير عن [illegible] ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر [illegible] قال
سألناه عن اكل لحوم الحمر الاهلية فقال نهى رسول الله [illegible] عن اكلها يوم خيبر وانما نهى عن اكلها [illegible] الحرام [illegible]

عز وجل في القرآن ۵ ومن بعض أصحابنا عن [illegible] جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن علي بن الحسن [illegible] عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سئل أبي عن

لحوم الحمر الأهلية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكلها لأنها كانت حمولة الناس يومئذ وإنما الحرام ما حرم الله في القرآن وإلا فلا

محمد بن يعقوب في أواخر كتاب [illegible] عن [illegible] عن أحمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم

وعبد الحميد بن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال حمل نوح عليه السلام في السفينة الأزواج الثمانية التي قال الله عز وجل وأنزل لكم من الأنعام ثمانية

أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضأن اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج

الآخر الضأن التي تكون في الجبال الوحشية أحل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الظباء التي تكون

في المفاوز ومن الإبل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الآخر البقر الوحشية وكل طير طيب

أو [illegible] ثم غرقت الأرض ۵ علي بن إبراهيم في تفسيره [illegible] ثمانية أزواج [illegible]

كما أنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج وهي التي فسرناها في سورة الأنعام ۵ [illegible]

عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] عن محمد بن الحسن [illegible]

سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال [illegible] ثم أمر أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين الأزواج

الثمانية التي خرج بها آدم من الجنة ليكون معيشة لعقب نوح عليه الصلاة والسلام في الأرض كما عاش عقب آدم في الأرض [illegible]

ما [illegible] السفينة ۵ [illegible] محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن صفوان الجمال [illegible]

عن صفوان الجمال قال كان متجري إلى مصر [illegible] فقال [illegible]

في قول الله عز وجل ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام

ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال حرم من الضأن ومن المعز الجبلية

وأحل الأهلية [illegible] الأضاحي وأحل من الإبل العراب وحرم من البقر الأهلية وحرم من البقر الجبلية ومن الإبل البخاتي

[illegible] الأضاحي قال [illegible] فقال [illegible]

محمد بن يعقوب في باب [illegible] عن [illegible] عن أبيه [illegible] محمد بن [illegible]

ما الذي

ما الذي أحل الله من ذلك [illegible] وما الذي حرم [illegible] فقال إن الله عز وجل [illegible]

[illegible] ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين [illegible]

حرم فيها [illegible] وأحل البقر الأهلية [illegible] الجبلية [illegible]

راوي محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] عن أيوب بن نوح [illegible] قال سألت أبا الحسن [illegible]

وأعلمه أن أهل العراق يقولون [illegible] فقال الله [illegible] ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين [illegible] أبو الحسن [illegible]

أسأله [illegible] ۵ وعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال [illegible] أصحاب [illegible]

عن الجري والمارماهي والزمير وما ليس له قشر من السمك أحرام هو أم لا قال [illegible] فقال يا محمد اقرأ هذه الآية التي في الأنعام

قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير قال فقرأتها حتى فرغت منها فقال

إنما الحرام ما حرم الله ورسوله في كتابه ولكنهم قد كانوا يعافون أشياء فنحن نعافها ۵ محمد بن الحسن الطوسي [illegible] التهذيب [illegible]

محمد بن الحسن [illegible] عن [illegible] عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام [illegible]

عن الجري والمارماهي والزمير وما ليس له قشر من السمك حرام هو فقال لي يا محمد اقرأ هذه الآية التي في الأنعام قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على

طاعم يطعمه قال فقرأتها حتى فرغت منها فقال إنما الحرام ما حرم الله ورسوله في كتابه ولكنهم قد كانوا يعافون أشياء فنحن نعافها

[illegible] في باب العلة التي من أجلها نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل لحوم الحمر الأهلية من كتاب علل الشرائع عن محمد بن الحسن [illegible]

عن [illegible] بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل لحوم الحمير وإنما

[illegible] مخافة أن يفنوها وليست الحمير بحرام ثم قرأ هذه الآية قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا آخر الآية

~~محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible]~~

~~[illegible] والبغال والحمير فقال ليس الحرام إلا ما حرم الله في كتابه [illegible] نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل لحوم الحمير [illegible]~~

~~أن يفنوها وليس الحمير بحرام وقال اقرأ هذه الآية قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا [illegible]~~

~~فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به ۵ محمد بن الحسن الطوسي [illegible] التهذيب [illegible]~~

[illegible] عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن [illegible] عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجريث فقال [illegible]

فقال قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلى آخر الآية ثم قال لم يحرم الله شيئا من الحيوان في القرآن إلا الخنزير بعينه ويكره كل شيء من البحر [illegible]

فصل في بيان اللفظ

قوله تعالى الابل

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ فَإِنْ كَذَّبُوكَ

فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝

فصل في القصص قال ابراهيم في تفسيره الكبير في قوله الآية وعلى الذين هادوا حرمنا

كل ذي ظفر يعني اليهود حرم الله عليهم لحوم الطير وحرم عليهم الشحوم وكانوا يحبونها الا ما كان على ظهور الغنم او في جانبه

خارجا من البطن وهو قوله حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا اي في الجنبين او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم

ببغيهم وانا لصادقون يعني قوله جزيناهم ببغيهم انه كان ملوك بني اسرائيل يمنعون فقراءهم من اكل لحم الطير والشحوم فحرم

الله ذلك عليهم ببغيهم على فقرائهم ثم قال الله للنبي صلى الله عليه وآله فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين

وفي تفسير الصغير الآية ... وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا

ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم يعني اليهود حرم الله عليهم لحوم الطير وحرم عليهم الشحوم وكانوا يحبونها الا

ما كان على ظهور الغنم او في جانبه خارجا من البطن او الحوايا يعني الجنبين ذلك جزيناهم ببغيهم اي كان ملوك بني اسرائيل يمنعون فقراءهم

من اكل لحم الطير والشحوم فحرم الله ذلك عليهم ببغيهم على فقرائهم ٥ روى محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي في تفسيره

باسناده عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال حرم على بني اسرائيل كل ذي ظفر والشحوم الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط

بعظم ٥ قال ابراهيم في تفسيره الكبير وذكر ... فمن اضطر غير باغ ولا عاد الآية ... حدثني ابي عن ... عن ابي عبد الله

قال سمعت ابا عبد الله يقول من زرع حنطة في ارض فلم تزك في ارضه وزرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض

او بظلم لمزارعه واكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا يعني لحوم

الابل والبقر والغنم هكذا انزلها الله فاقرؤها هكذا وما كان الله ليحل شيئا في كتابه ثم يحرمه بعد ما احله ولا يحرم شيئا ثم يحله

بعد ما حرمه قلت وكذلك ايضا قوله ومن الابل والبقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما قال نعم قلت فقوله الا ما حرم اسرائيل

قال ان اسرائيل اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التوراة فلما نزلت

التوراة لم يحرمه ولم ياكله ٥ روى محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي في تفسيره ... عن عبد الله ... سمعت

ابا عبد الله يقول من زرع حنطة في ارض فلم تزك زرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض او بظلم لمزارعه

واكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم يعني لحوم الابل والبقر والغنم وقال ان اسرائيل اذا

اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التوراة فلما انزلت التوراة لم يحرمه ولم ياكله

محمد بن يعقوب في باب النوادر بعد باب الملوك ... من كتاب المعيشة من الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن عبد العزيز

... الصغير عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول من زرع حنطة في ارض فلم يزك زرعه او خرج زرعه كثير الشعير فبظلم

عمله في ملك رقبة الارض او بظلم لمزارعه واكرته لان الله عز وجل يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم

يعني لحوم الابل والبقر والغنم وقال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك

قبل ان تنزل التوراة فلما نزلت التوراة لم يحرمه ولم ياكله فصل في بيان اللغة قوله تعالى الحوايا

قال ابراهيم في تفسيره ... والحوايا ... المعى ... الحوايا جمع ... المعى ... الحوية

... قال ... هو ... وسيرة

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا

آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ

مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ

إِلَّا تَخْرُصُونَ ٥ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ

فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ٥

كلكم على امر واحد ولكن حكمكم على اختلاف ه قوله تفسيره الصغرى قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم قال ان الظن [illegible]

ذلك [illegible] الآية وظن شك كما جاء فيه ايضا [illegible]

ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون [illegible] ه الصدوق [illegible]

الاسباب التي [illegible] قال المأمون [illegible] الرضا [illegible] عيون اخبار الرضا عن الحسين بن ابراهيم [illegible]

[illegible] قال كنت عند مولاي الرضا عليه السلام بخراسان وكان المأمون [illegible]

[illegible] فقال المأمون [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال الرضا [illegible]

[illegible]

وقوله تعالى سيقول الذين اشركوا الآية قال القاضي في تفسيره اخبار عن مستقبل [illegible]

ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء [illegible] كذلك كذب الذين [illegible]

[illegible] كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا [illegible]

[illegible] قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن [illegible]

وان انتم الا تخرصون [illegible]

[illegible] قل فلله الحجة البالغة [illegible]

قال البيضاوي في تفسيره اي البينة الواضحة التي بلغت غاية المتانة [illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] سيقول الذين اشركوا [illegible] ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل [illegible]

هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة [illegible]

[illegible]

قال قال ابو عبد الله عليه السلام ... فمن ... فقد ...

... وخزان علمه ... ٥ ومنه باب انهم ... عن محمد بن الحسن بن احمد ...

عن ... محمد بن ... عن ... عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ...

عز وجل ... ٥ الصدوق في ...

... عن ابي ... عن ابيه ... الحسن عليه السلام ...

... عن ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله ...

ومنه باب النهي عن الكلام من كتاب التوحيد عن ... عن ... عن محمد بن ... عن ...

... عن ... قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان تقولوا ما تعلمون

عندما لا تعلمون ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في الجزء الثالث من كتاب الامالي عن ... عن محمد بن ...

... عن ... عن ابي القاسم ... عن سليمان بن ...

بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد الا ولله عليه حجة اما في ذنب اقترفه واما في نعمة قصر عن شكرها ٥

الصدوق في باب الاطفال من كتاب التوحيد عن ...

عن محمد بن ... عن ... عن عبد الله ... عن احمد بن ...

عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... رسول الله صلى الله عليه وآله ...

خلقه ... قال ... فاما اولاد المشركين ... فقال الله تبارك وتعالى ...

حج الله عز وجل ... فيقول ... انا ... ربكم ...

اللهم ربنا انك خلقتنا ولم تخلق شيئا ... ولم تجعل لنا ...

... قال فيقول الله عز وجل ...

... يا رب ... فيأمر الله عز وجل ...

... فيأمر الله عز وجل ان تنفخ ... الخلائق ...

وتجد ... الجبال ... يوم القيامة ...

من كتاب التوحيد عن جعفر ... عن ... ابي الفضل ... عن محمد ...

... عن ... عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام ...

... كتب ... الحجر ...

... عز وجل ... التوحيد ... الايمان ... الحجر ...

... الحجر ... قبل ان ...

... الحجر ... عليهم ...

احمد ٥ محمد بن يعقوب في باب ... من كتاب الحج ... عن ...

... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ... الحجر الاسود ...

آدم ... ذلك ... الميثاق ... من بني آدم ...

الملك ... وذلك ... جبرئيل ...

... والدليل على القائم ... الميثاق ... والعهد الذي

عز وجل على العباد ... العهد والميثاق ... العهد الذي

اخذ الله عليهم ... العهود والامانة التي اخذ عليهم ...

... الميثاق ... ذلك العهد والميثاق ...

شيعتنا ... ذلك ...

وعليهم ... الحجر ... يوم القيامة ...

... العهد ... الامانة ...

... ٥ محمد بن يعقوب في باب النوادر من كتاب التوحيد من الكافي عن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن ... عن ... قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ...

... نحن حجة الله ونحن باب الله ... ونحن ولاة امر الله في عباده ٥ ...

... عن احمد بن ... عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن ابي ...

ان يلقوا انفسهم فى ذلك النار فمن سبق له فى علم الله عز وجل ان يكون سعيدا القى نفسه فيها فكانت عليه بردا وسلاما كما كانت على ابرهيم ومن سبق له فى علم الله ان يكون شقيا امتنع فلم يلق نفسه فى النار فيأمر الله بهم الى النار ... فلما ... [illegible]

وامتناعهم من الدخول فيها فيكون تبعا لآبائهم فى جهنم وذلك قوله عز وجل فمنهم شقى وسعيد فاما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ٥ روى محمد بن مسعود ... محمد بن عيسى ... [illegible]

فى تفسيره وحذفت اسناده عن عطاء ... عن ابى جعفر ... عن رسول الله صلى الله عليه وآله ... ان الله لما اهبط آدم من الجنة ... الاكل من الشجرة فاهبطه الله الى الارض ... ذلك قال آدم ربه فقال يا رب ... قبل ان تخلقنى ... الذنب ... [illegible]

اما من قبل ... عما غلبت على شقوتى ... فعاتب الله آدم ... المعصية ... ولم ... [illegible]

فقال آدم يا رب ... خلقتنى وصورتنى ونفخت فى من روحى واسجدت لى ملائكتك ... [illegible]

... قال آدم يا رب الخير منك والشر منى قال الله يا آدم انا الله الكريم خلقت الخير قبل الشر وخلقت رحمتى قبل غضبى ... آدم ... [illegible]

الم انهك عن الشجرة واخبرك ان الشيطان عدو لك ولزوجتك واحذركما قبل ان تصيرا الى الجنة واعلمكما انكما ان اكلتما من الشجرة كنتما ظالمين ... فقال آدم ... ربنا ظلمنا انفسنا وعصينا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ... انه هو التواب الرحيم الرحمن الرحيم فتاب عليهما ربهما انه هو التواب الرحيم الحديث طويل ٥ وعن الحسين ... [illegible]

... عن ابى عبد الله عليه السلام قال لكن الحجة البالغة على من فى السماء وفوق الارض ٥ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى فى الجزء الاول من كتاب الامالى ... [illegible]

... [illegible] ... قال الله تعالى فلله الحجة البالغة ... [illegible]

نصر بن الحسن بن سهل بن زياد ... عن سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابى عبد الله عليه السلام ... [illegible]

... امير المؤمنين ... الائمة ... [illegible]

... الحجة البالغة على من فى الارض ... [illegible]

ومن تحت الثرى ... ٥ محمد بن ... ابى الائمة ... الحجة ... [illegible]

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ... عن النضر بن سويد ... عن ابى جعفر عليه السلام ... [illegible]

ما انتم ... الحجة البالغة على من فى السماء وفوق الارض ٥ غيبة ... [illegible]

... عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه ... [illegible]

... الى السماء الثالثة فلقيني الملائكة ... [illegible]

... وانتم الحجة ... [illegible]

... وانتم الحجة البالغة ... الحديث طويل ٥ [illegible]

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١٦٥

بگو ... بياريد گواهان خود را آنانكه گواهى ميدهند كه خداى حرام كرده است اين را پس اگر گواهى دهند پس گواهى مده با ايشان و پيروى مكن خواهشهاى آنانكه دروغ داشتند آيتهاى ما را و آنانكه ايمان نمى آرند بآخرت و ايشان بپروردگار خود عديل قرار ميدهند ...

فصل في التفسير والنزول

فصل في النظم المنقطع المعطوف

عشر

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ

شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ

مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ

مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ

إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٥

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ

أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ

نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ

وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥

منصوبة بحرم والجملة مفعول اتل [illegible] انه سبحانه [illegible] الذي حرم ربكم عليكم [illegible] ان لا تشركوا به [illegible] عطف [illegible]

والا [illegible] الفعل المفسر بما حرم فان التحريم باعتبار [illegible] اولى ومراده [illegible] وكون الفعل

[illegible] عطف الامر [illegible] احسانا بالوالدين [illegible] ان لا تشركوا [illegible]

لا تشركوا [illegible] التحريم [illegible] فتقدير الكلام [illegible] ان لا تشركوا [illegible]

ومن [illegible] عليكم [illegible] او بالبدل [illegible] او الجر بتقدير اللام او الرفع على تقدير المتلو ان لا تشركوا

المحرم ان لا تشركوا [illegible] عليكم ان لا تشركوا او من [illegible] بالبدل [illegible]

تقديره اتل [illegible] تشركوا [illegible] المحرم ان تشركوا [illegible] بتقدير اللام [illegible]

تشركوا [illegible] المحرم [illegible] لا زائدة [illegible] المصدر [illegible] وبالوالدين احسانا اي احسنوا بهم احسانا

[illegible] على الاساءة [illegible] ولا تقتلوا اولادكم

[illegible] من املاق [illegible] نحن نرزقكم واياهم [illegible] ولا تقربوا الفواحش

ما ظهر منها وما بطن [illegible] ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق [illegible]

ذلكم [illegible] وصاكم به لعلكم تعقلون [illegible] ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي

هي احسن [illegible] حتى يبلغ اشده [illegible]

[illegible] واوفوا الكيل والميزان بالقسط [illegible] لا نكلف نفسا الا وسعها

[illegible] واذا قلتم [illegible]

فاعدلوا فيه ولو كان ذا قربى [illegible] وبعهد الله اوفوا [illegible]

[illegible] ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون [illegible] وبالوالدين احسانا [illegible]

ولا تقتلوا اولادكم من املاق [illegible] نحن نرزقكم واياهم [illegible]

[illegible] ولا تقربوا الفواحش [illegible] الوالدين [illegible]

[illegible] ما ظهر منها وما بطن [illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible] في تفسير [illegible] الآيتين قال [illegible]

لنبيه صلى الله عليه وآله قل لهم تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال الوالدين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين

وقوله ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس

التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل

والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم

تذكرون فهذا الكلام محكم [illegible] روى [illegible] عن [illegible] النعماني [illegible] عن احمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة عن احمد بن يوسف بن

يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام في

الحديث الطويل في احوال القرآن من الناسخ والمنسوخ وغير ذلك [illegible] معنى التنزيل والتأويل

ما تأويله في تنزيله ومنه ما تأويله قبل تنزيله ومنه ما تأويله مع تنزيله ومنه ما تأويله بعد تنزيله [illegible] فهو كل آية

محكمة نزلت في تحريم شيء من الامور المتعارفة التي كانت في ايام العرب تأويلها في تنزيلها فليس يحتاج فيها الى تفسير اكثر من تأويلها وذلك

مثل قوله في التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية [illegible] وقوله قل تعالوا اتل

ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله لعلكم تذكرون [illegible] ومثل ذلك في القرآن كثير مما حرم

الله سبحانه لا يحتاج المستمع الى مسألة عنه وقوله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة [illegible]

الآيات الى آخر [illegible] ومثل هذا كثير في كتاب الله [illegible] الحديث الطويل [illegible] محمد بن يعقوب في كتاب العقل من الكافي عن [illegible]

بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عباد الذين

يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله [illegible] اكمل للناس الحجج بالعقول [illegible]

النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف

الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل

دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان

لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون [illegible]

الآيات الى ان قال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم

الى قوله لعلكم تذكرون

تبارك وتعالى

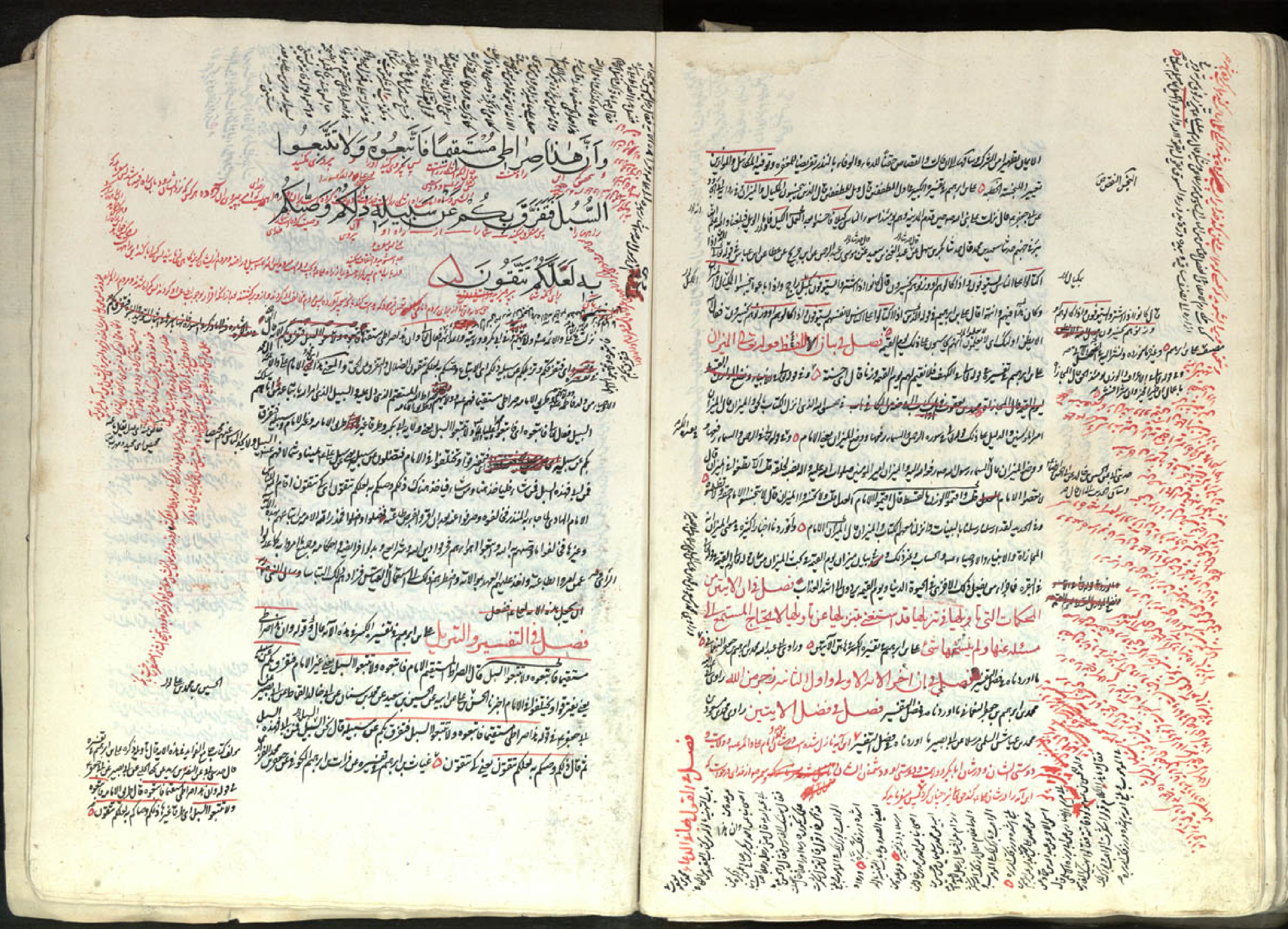
ابا ايهم و لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
الطويل [illegible] ه راوي محمد بن مسعود بن محمد بن [illegible] السلمي في تفسيره [illegible] عن ابي بصير قال كنت جالسا عند [illegible]
وهو متكئ على فراشه اذ قرأ الآيات المحكمات التي لم ينسخهن شيء من الانعام قال شيعها سبعون الف ملك قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا ه مجالس ابن بابويه [illegible] الكبيرة [illegible] بني اسرائيل ولا تقتلوا اولادكم خشية
املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا قال يعني مخافة الفقر والجوع فان العرب كانوا يقتلون اولادهم
لذلك فقال الله عز وجل نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ه محمد بن يعقوب في باب [illegible] من الاسلام
قبل الايمان [illegible] عن محمد بن [illegible] عن عبد الرزاق بن [illegible] الحسن بن
عن محمد بن سالم عن ابي جعفر [illegible] ثم بعث الله محمدا [illegible] وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر
احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible] الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات
وهو متبع لمحمد ص على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل [illegible] وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
[illegible] ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا [illegible]
الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في
القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا
كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا [illegible] فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى
فهذا مشرك [illegible]
المدينة [illegible]
وانزل عليه الحدود [illegible] ه [illegible]
الروضة [illegible]

في الامر [illegible]
[illegible]
الفواحش ما ظهر منها وما بطن [illegible] ه [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال [illegible] القرآن له ظهر وبطن [illegible]
[illegible] ه [illegible]
[illegible] قال ان الله تبارك وتعالى غيور [illegible] حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
[illegible]
[illegible] عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال ما ظهر [illegible]
ما بطن الزنا ه [illegible]
[illegible] قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والاثم والبغي بغير الحق فاما قوله ما ظهر منها يعني الزنا المعلن ونصب الرايات التي كانت ترفعها الفواجر للفواحش في الجاهلية
واما قوله عز وجل وما بطن يعني ما نكح من الآباء فان الناس كانوا قبل ان يبعث النبي ص اذا كان للرجل زوجة ومات عنها
تزوجها ابنه من بعده اذا لم تكن امه فحرم الله عز وجل ذلك [illegible] ه [illegible]
[illegible] قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي [illegible] ه [illegible]
[illegible]
المدايني عن المفضل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام [illegible]
الطهر والاغتسال من الجنابة [illegible]

من غير علم ولا قصد صلوا وآتوا الزكاة وصاموا وحجوا واعتمروا واغتسلوا من الجنابة وتطهروا وعظموا حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام وانهم اذا عرفوا ان
من عرف هذا بعينه وبحده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون وليس له ان يجتهد في العمل وزعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم
الحدود لوقتها وان لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير
هو رجل وذكروا ان ما حرم من نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين من
النساء مما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله وذكر انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون
لبعضهم بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة عنهم والباطن هو الذي يطلبون وبه امروا بزعمهم
وكتبت تسألني ان اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت الي عنهم فهو عندي مشرك بالله تبارك وتعالى بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول
فاخبرك حقا يقينا ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضي من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله ثم قال
وبالحق انزلناه وبالحق نزل فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيه محمدا صلى الله عليه وآله فافضل الدين معرفة الرسل وولايتهم واخبرك ان الله احل حلالا
ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم الحلال اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر
رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال
من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البر ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فعدوهم المحرم واولياؤهم الداخلون في امرهم الى يوم القيامة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والخمر والميسر والزنا والربا والدم والميتة ولحم الخنزير فهم الحرام المحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن
ذلك الفروع الحرام واستحلالهم اياها ومن فروعهم تكذيب الانبياء وجحود الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقة وشرب الخمر والمسكر
واكل مال اليتيم واكل الربا والخدعة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي وانما امر الله بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى يعني مودة
ذي القربى وابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم اعداء الانبياء واوصياء الانبياء وهم المنهي عن مودتهم وطاعتهم يعظكم
بهذه لعلكم تذكرون واخبرك اني لو قلت لك ان الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وانا اعلم ان الله قد حرم [illegible]
لصدقت ثم اني اقول انه فلان وذلك كله لصدقت [illegible] ثم اني اخبرك لو قلت ان الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان
والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من عند ربه
لصدقت ان ذلك كله انما يعرف بالنبي [illegible]

الفواحش

الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطل والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعو الى معرفة ليس معها
طاعة في امر ونهي فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من جاءهم به من عنده ودعاهم
اليه فاول من ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما يقربه [illegible] وانه من عرف اطاع ومن اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه
ولا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل والفروع وباطن الحرام
حرام وظاهره حلال ولا يحرم الباطن ويستحل الظاهر وكذلك لا يستقيم ان يعرف صلاة الباطن ولا يعرف صلاة الظاهر ولا الزكاة
ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان يترك لمعرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان يترك
منها واحد اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن [illegible]
وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سيئها وكل ذلك هو النبي والنبي اصله [illegible]
[illegible] الفواحش ما ظهر منها وما بطن [illegible]
المحارم كلها [illegible] معرفة النبي وطاعته [illegible]
[illegible]
الفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه [illegible]
[illegible]
[illegible] الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه
[illegible]
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] حتى يبلغ اشده قال وما اشده قال الاحتلام قال
قلت قد يكون الغلام ابن ثماني عشرة سنة او اقل او اكثر ولا يحتلم قال اذا بلغ وكتب عليه الشيء جاز امره الا ان يكون سفيها او
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقون

فصل في التفسير والتنزيل

فصل في باب الالفاظ ... الميزان

فصل في ان الايتين المحكمات

فصل في فضل الايتين

[illegible]

ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۵

[illegible]

[illegible] عن عمران قال سمعت ابا جعفر يقول في قول الله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة من ولد فاطمة [illegible]

سلك السبل ۵ وعنه عن محمد بن الحسين [illegible] عن ابي جعفر قال حدثنا ابو برزة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال [illegible] وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الى آخر الآية فقال رجل [illegible]

[illegible]

مفصلا لكل ما يحتاج اليه الدين ... [illegible]

[illegible] ... ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن ... فصل

التفسير ... [illegible] ... قوله ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن ...

... وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ... [illegible]

... وتفصيلا لكل شيء ... فصل في اللغات ... [illegible]

وَهٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ۝ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ

طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ۝

أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ

فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا

يَصْدِفُونَ ۝

وقوله وهذا كتاب ... قال القمي في تفسيره يعني القرآن انزلناه مبارك ... فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ...

[illegible]

فصل

التفسير ... وهذا كتاب انزلناه يعني القرآن مبارك ...

... واتقوا لعلكم ترحمون ... ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ...

[illegible]

قال زعم ان ابا جعفر محمد بن علي الباقر [illegible] محمد بن الحنفية فقال [illegible] الصادق [illegible] الكم [illegible]

سيجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون و قال الصادق [illegible] مات محمد بن الحنفية [illegible]

وفاة محمد بن الحنفية سنة اربع وثمانين من الهجرة [illegible]

هل ينظرون الا ان تأتيهم الملئكة او يأتي ربك او يأتي

بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا

ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا

قل انتظروا انا منتظرون ۵

[illegible]

وفيه ذكر طلوع الشمس من مغربها

نزلت في الائمة والقائم المنتظر عنه ونزلت اولا كتبت ووقفت في هذه الاية مدة وبقيت فيها فلم استبن المعنى الا بعد الاطلاع على
دون التفسير حتى فسرها لم الرسول وتاويلها على غير ما عليه الا خشية ان يكون كلامه كلام البشر
من حيث لم يحتسبوا انفا ... اية ارسل عليهم عذابا ... بل ينظرون ... فقيل ... ينتظرون ... بل
وهم ما كانوا منتظرين لذلك ... المنتظر شبهوا بالمنتظرين الا ان تأتيهم الملائكة اي ملك الموت او العذاب
ربك اي امره بالعذاب او كل آية ... او يأتي بعض آيات ربك يعني اشراط الساعة ... يوم يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل صفة نفسا او كسبت في ايمانها
عطف على آمنت يعني لا ينفع الايمان حينئذ نفسا غير مقدمة ايمانها او مقدمة ايمانها غير كاسبة في ايمانها خيرا قل انتظروا
انا منتظرون ... المنتظر ... فانا منتظرون ... الفوز ... او الموت ...
بعض الآيات ... المنتظر القائم ... طلوع الشمس من مغربها والدخان ...
خروج القائم المنتظر من آل محمد ... طلوع الشمس ... العترة ...
والحسين ... عند الركن والمقام ... طلوع الشمس من مغربها ... الرجال ... الصلاة ...
يخرج ... لذلك علامات ... الصلاة ... الامانة ... الكذب واكلوا
الربوا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء ... وقطعوا الارحام واتبعوا
الاهواء واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة ... والقراء فسقة و
ظهرت شهادات الزور ... وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنارات
الاشرار وازدحمت الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب الموعود وشارك النساء ... في التجارة حرصا على
وعلت اصوات الفساق ... وكان زعيم القوم ارذلهم ... واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واؤتمن الخائن
والمعازف ... وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء ... وشهد شاهد من غير ان يستشهد و
شهد الآخر ... وتفقه لغير الدين وآثروا عمل الدنيا على عمل الآخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ... وقلوبهم انتن من الجيف
وامر ... الصبر فعند ذلك ... وقع ... ويخرج ... من قرى ... الامي مسبوقه ... الانوار ... جبهته
كانه كوكب الصبح ... كانها ... بالدم ... كان ... الشمس من مغربها

جبل

جبل من دخان ... خلفه جبل ابيض ... الناس ... من تحته حجارة ... الارض ... الا
الى يوم القيمة ينادي ... بصوت ... الخ ... الشيطان ... اوليائه ... الذين ...
فانتم ... وصدقوا ... واكثر اتباعه ... اولاد الزنا ... اصحاب الطيالسة الخضر ... المساكين ...
... فيقتله ... الشام ... ثلاث ساعات من يوم الجمعة ... الخ
الكبرى ... دابة الارض ... عند الصفا ... سليمان ... وعصا موسى ... الخاتم ... على وجه كل مؤمن ...
... كافر ... مؤمن ... كافر ... فيبقى مؤمن ...
وزاد ... طلوع الشمس من مغربها ... التوبة ... فلا يقبل ...
ولا ينفع نفسا ايمانها ... وقال ... عند ذلك ... الارض ... الخ
نفسا ... لا ينفع نفسا ايمانها ...
لا ينفع ... لم تكن آمنت من قبل ... قبل قيام القائم ...
وان آمنت ... لم تكن آمنت من قبل ... طلوع الشمس ...
فان ... هذه الآية ... طلوع الشمس من مغربها ...
ذلك اليوم لا ينفع ايمانها لم تكن آمنت من قبل ... فرعون ... آمنت ... المسيح ... الايمان ...
الناس ... وذلك ... السلف والخلف ... المؤمن ... فلما راوا باسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا ... فرعون لما ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين
فقيل له الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ...
... قال ... اليوم ... الناس ...
وقال ... ثم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ...
وحكم ... طلوع الشمس من مغربها ...
... لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ...
... فلم يك ينفعهم ايمانهم ...

فصل في التفسير والتنزيل علي بن ابراهيم في تفسيره الكبير في هذه الآية هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي
ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك [illegible] حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً قال نزلت او اكتسبت في ايمانها خيراً قال
انتظروا انا منتظرون قال الآيات طلوع الشمس من مغربها فكل من آمن في ذلك اليوم لا ينفعه ايمانه الصدوق [illegible] وروى [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن اسمعيل [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]
[illegible] الصادق عن امير المؤمنين [illegible] القرآن [illegible] التفسير [illegible]
[illegible] تنزيله [illegible] تنزيله [illegible]
[illegible] تنزيله [illegible] الامر التي اخبر الله عز وجل رسوله [illegible] بقوله هل ينظرون [illegible]
وقوله [illegible] الرحمن [illegible] هل ينظرون [illegible]
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً [illegible] الآيات [illegible]
تأويله [illegible] الحديث الطويل [illegible] يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين [illegible] التنزيل [illegible]
[illegible] الذين [illegible] الرسول [illegible] عليهم [illegible] الامر [illegible]
[illegible] الرسول واولي الامر منكم [illegible] التنزيل [illegible] التفسير [illegible] الآيات [illegible]
ذكرت [illegible] تنزيله [illegible] الآيات [illegible] رسول الله [illegible] الامر الذي [illegible]
عترته المنصوص عليهم الحديث الطويل الصدوق في باب الرد على الثنوية من كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن محمد بن سعيد
[illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible] عن عبد الله [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] فقال [illegible] امير المؤمنين [illegible] كتاب الله المنزل [illegible] وكيف شككت [illegible]
قال لاني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضاً فكيف لا اشك فيه فقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان كتاب الله ليصدق بعضه بعضاً ولا يكذب بعضه بعضاً
ولكنك لم ترزق عقلاً تنتفع به فهات ما شككت فيه من كتاب الله عز وجل [illegible] الكلام الطويل [illegible]
[illegible] وقال [illegible] وجاء ربك والملك صفاً صفاً وقال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وقال هل ينظرون
الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك

لا ينفع

لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً [illegible] يوم يأتي بعض آيات ربك [illegible]
يا امير المؤمنين [illegible] الكلام الطويل [illegible] الآيات [illegible] فقال [illegible]
صفاً صفاً وقوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقوله
الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك فان ذلك حق كما قال الله عز وجل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] فلا تشبه كلام الله بكلام البشر [illegible]
[illegible] عز وجل [illegible] وقوله عز وجل [illegible]
[illegible] وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة [illegible] المشركين [illegible]
[illegible] فقال هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة [illegible] او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك [illegible]
[illegible] العذاب [illegible] يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً [illegible] من قبل ان تجيء [illegible] طلوع الشمس من مغربها [illegible]
[illegible] الالباب [illegible] قال الله [illegible]
[illegible] ارسل عليهم [illegible] وقال الله عز وجل [illegible] العذاب [illegible]
[illegible] تبارك اسمه وتعالى علواً كبيراً [illegible] سورة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الآخر [illegible] فكيف [illegible] عز وجل [illegible]
الكلام [illegible] عظم [illegible] تبارك وتعالى [illegible] يوصف [illegible]
وهو السميع البصير قال فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك وحللت عني عقدة الحديث الطويل الشيخ ابو الفضل
شاذان بن جبرئيل [illegible] تفسير العسكري [illegible] المذكور [illegible] العسكري [illegible] في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا [illegible] قال [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم المدينة كثر حوله المهاجرون
وكثرت [illegible] الخطاب الشريف العظيم الذي [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم وذلك ان [illegible]
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي [illegible] بالقول [illegible] بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وكان رسول الله [illegible]
وعليهم [illegible] عليهم [illegible]

الله من أجابه فأجابه حتى إن رجلا أعرابيا ناداه بصوت له جهوري يا محمد فأجابه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحو
من صوته يريد أن لا يأثم الأعرابي برفع صوته فقال له الأعرابي عن التوبة إلى متى تقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن
المغرب بابا مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها وذلك قوله هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك
أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك وهو طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في
إيمانها خيرا ه علي بن إبراهيم في تفسيره في هذه الآية قال [illegible] عن [illegible] قوله يوم يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قال [illegible] من إيمانها خيرا قل انتظروا
إنا منتظرون ثم قال إذا طلعت الشمس من مغربها فكل من آمن في ذلك اليوم لا ينفعه إيمانه لم يكن آمن من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون ه [illegible] في تفسيره عن [illegible] عن جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها الآية يعني [illegible] قلت [illegible]
عرفنا بالسماء [illegible] الدين [illegible] يا خيثمة [illegible] فمن نصرنا بالسيف [illegible] القيام فينا يا خيثمة إن
القرآن نزل أثلاثا ثلث فينا وفي أحبائنا وثلث في أعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل ولو أن الآية إذا نزلت في قوم ثم ماتوا أولئك ماتت
الآية لما بقي من القرآن شيء ولكن القرآن يجري أوله على آخره ما دامت السماوات والأرض ولكل قوم آية يتلونها
يا خيثمة إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء [illegible] على الناس [illegible] يا خيثمة سيأتي على الناس
زمان لا يعرفون الله ما هو والتوحيد حتى يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام من السماء ويقتل الله
الدجال على يديه ويصلي بهم رجل منا أهل البيت ألا ترى أن عيسى يصلي خلفنا وهو نبي ألا ونحن أفضل منه ه [illegible]
[illegible] عن جعفر بن المظفر [illegible] عن جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي معا عن
محمد بن مسعود العياشي عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
قال يعني يوم خروج القائم المنتظر منا ثم قال عليه السلام يا أبا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في
ظهوره أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ه [illegible] ذكره [illegible] عن الرضا عليه السلام من العلل من كتاب عيون
أخبار الرضا عليه السلام عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن علي بن محمد بن الجهم [illegible] قال

[illegible]

[illegible] المجلس [illegible] الرضا عليه السلام لأي علة أغرق الله عز وجل فرعون وقد آمن به وأقر بتوحيده قال لأنه آمن عند رؤية البأس والإيمان عند رؤية البأس
غير مقبول وذلك حكم الله تعالى ذكره في السلف والخلف قال الله عز وجل فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا وقال عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا وهكذا فرعون لما أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين
فقيل له آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية [illegible] ه [illegible]
[illegible] عن سعد [illegible] عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل فقال الآيات هم الأئمة والآية المنتظرة القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه
بالسيف وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام ه روى محمد بن مسعود بن عياش السلمي في تفسيره عن
زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها قال طلوع
الشمس من المغرب وخروج الدابة والدخان والرجل يكون مصرا ولم يعمل على الإيمان ثم تجيء الآيات فلا ينفعه إيمانه ه
وعن مسعدة بن صدقة عن أبي جعفر [illegible] عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]
العمل [illegible] عليهم باب التوبة فلا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ه عن
حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سأل رجل أبي عليه السلام عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا فقال له أبو جعفر
[illegible] بعث محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد إلا أن تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها أمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا ه محمد بن يعقوب في باب [illegible] من كتاب [illegible] عن علي بن إبراهيم عن أبيه [illegible]
[illegible] عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل أبي صلوات الله عليه عن
حروب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وكان السائل من محبينا فقال له أبو جعفر بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة
فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها أمن الناس كلهم في ذلك
اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا [illegible]

أبو منصور أحمد الطبرسي في الاحتجاج عن [illegible] عليه السلام [illegible]
من رسالة [illegible] زيارة [illegible]
[illegible] الأول والآخر [illegible]
لا شك [illegible] يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا الآية
[illegible] ه

الحديث الطويل بطوله في باب ... مفصلا ٥ ورواه ايضا عن ابي [illegible] ... الحديث [illegible]

اقتصرنا منه على موضع الحاجة ٥ محمد بن مسعود العياشي في تفسيره [illegible] ... عن ابي جعفر عليه السلام

عن حمران بن ... عن عبد الله ... عن ... عن انس ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع

نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال الآيات هم الائمة والآية المنتظر هو القائم

[illegible] قال لا ينفع نفسا ايمانها ... ٥ محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام

محمد ... عن ... شعيب ... عن ... سفيان ... عن ... قال ...

يخطب الناس [illegible] ...

الذين قال ... [illegible]

... لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ٥

الصدوق في ... باب ... الدجال عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن الحسين بن معاذ عن قيس بن حفص عن

يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله

واثنى عليه وصلى على محمد وآله ثم قال سلوني ايها الناس قبل ان تفقدوني ثلاثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج

الدجال فقال له علي عليه السلام اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات وهيئات يتبع بعضها بعضا

كحذو النعل بالنعل وان شئت انبأتك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال احفظ فان علامة ذلك اذا امات الناس الصلاة واضاعوا الامانة واستحلوا

الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام

واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة وظهرت

شهادات الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنارات واكرم الاشرار و

ازدحمت الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب الموعود وشارك النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت

اصوات الفساق واستمع منهم وكان زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق الكاذب واؤتمن الخائن واتخذت القيان

والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد

وشهد الآخر قضاء لذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين وآثروا عمل الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب وقلوبهم انتن

من الجيف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه

من سكانه فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صائد بن الصيد فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه

يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والعين الاخرى في جبهته تضيء كانها كوكب الصبح فيها علقة كانها

ممزوجة بالدم مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل كاتب وامي يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى

الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل تطوى له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار الى يوم القيامة

ينادي باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول الي اوليائي انا الذي خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى وكذب عدو الله

انه اعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم عز وجل ليس باعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الا وان اكثر اتباعه يومئذ

اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة افيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح

عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان

وعصا موسى يضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا ويضعه على وجه كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقا حتى ان المؤمن

لينادي الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت اني كنت مثلك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة رأسها فيراها

من بين الخافقين باذن الله جل جلاله وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع و

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال لا تسألوني عما يكون بعد ذلك فانه عهد الي حبيبي

رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا اخبر به غير عترتي قال النزال بن سبرة فقلت لصعصعة بن صوحان يا صعصعة ما عنى امير المؤمنين بهذا القول

فقال صعصعة يا ابن سبرة ان الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي عليهما السلام وهو الشمس

الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المؤمنين ان حبيبه

رسول الله صلى الله عليه وآله عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة ٥ وعن ابي بكر محمد بن عمر بن عثمان عن ابي عمرو محمد بن جعفر

بن مظفر وغيره ... عن ... احمد ... عن عبد الاعلى بن حماد النرسي عن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام

بهذا الحديث وبسنده سواء ٥ وفي باب اتصال الوصية عن ابيه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح

عن الربيع بن محمد بن مسلم وعبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا ولله فيها حجة يعرف

الحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله عز وجل ولا ينقطع الحجة من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيامة فاذا رفعت الحجة اغلقت

من قبلكم اصبر منكم وقد قال ابو جعفر عليه السلام هي والله السنن القذة بالقذة ومشكاة بمشكاة ولا بد ان يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم

ولو كنتم على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم ولو ان العلماء وجدوا من يحدثونهم ويكتم سرهم لحدثوا ولبثوا الحكمة ولكن

قد ابتلاكم الله عز وجل بالاذاعة وانتم قوم تحبونا بقلوبكم ويخالف ذلك فعلكم والله ما يستوي اختلاف اصحابك ولهذا [illegible]

[illegible]

فصل في تحريفها

فصل [illegible]

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٥

[illegible]

ابواب التوبة ولم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل [illegible] يوم عليهم القيمة ٥

راوى محمد بن مسعود [illegible]

قال [illegible] ٥ الصدوق [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

[illegible]

فصل في [illegible]

[illegible]

مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ

فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٧٥

[illegible]

فصل في التفسير والتنزيل

عن علي بن إبراهيم في تفسيره [illegible] هذه الآية [illegible] قوله من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون فهذه ناسخة لقوله من جاء بالحسنة فله خير منها ٥ عياشي [illegible]
تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] قول الله من جاء بالحسنة
عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها [illegible] الحسنة [illegible] السيئة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحسنة ... امير المؤمنين ... [illegible]

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... [illegible]

وما يزيد ... من خلاق ٥ ... القرآن ... [illegible]

فمن قرأ ... [illegible] ... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

الصدوق ... باب ... عن محمد بن موسى بن المتوكل ... [illegible]

... قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... رسول الله ... [illegible]

... الصلوة ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... [illegible]

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... [illegible]

... ٥ ... محمد بن مسعود ... [illegible]

تفسير ... عن زرارة ... [illegible]

... من جاء بالحسنة ... [illegible]

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... عشر سيئات ... [illegible]

محمد بن مسعود ... [illegible]

... [illegible]

... الله عز وجل ... [illegible]

ان قال ... المؤمن ... [illegible]

... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... [illegible]

... الصلوة والزكوة والصوم والحج ... [illegible]

... [illegible]

مالك ... [illegible] ... ٥ محمد بن مسعود ... [illegible]

... رسول الله ... [illegible]

... [illegible]

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... ٥ الصدوق ... [illegible]

... قال رسول الله ... [illegible]

النبيين ... [illegible]

... [illegible]

... محمد بن الحسين ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... الله عز وجل ... [illegible]

... [illegible]

... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... [illegible]

... ٥ ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... [illegible]

... ٥ محمد ... [illegible]

... [illegible]

... من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ... [illegible]

... ٥ الصدوق ... [illegible]

عن محمد بن [illegible] قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصيام [illegible]

[illegible] من جاء بالحسنة فله عشر امثالها [illegible]

[illegible] صيام ثلاثة ايام من كل شهر [illegible]

[illegible] من جاء بالحسنة فله عشر امثالها [illegible] صوم الدهر [illegible]

[illegible]

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها [illegible] ثلاثة ايام من كل شهر [illegible]

[illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر [illegible]

[illegible] من جاء بالحسنة فله عشر امثالها [illegible] صوم الدهر [illegible]

وآخر خميس فيه فقلت وكيف صارت هذه الايام التي تصام فقال لان من قبلنا من الامم كانوا اذا نزل على احدهم العذاب نزل في هذه الايام فصام
رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الايام لانها الايام المخوفة ٥ وعن ابن ابي عمير عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول خميس في الشهر وآخر خميس في الشهر فقال [illegible] افضل ٥
قال [illegible] رسول الله [illegible] فقال [illegible] ٥ [illegible]
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم قال قال الامام [illegible] خلق الله آدم [illegible]
[illegible] ابليس [illegible]
[illegible] فقال الامام [illegible] الملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس [illegible]
من الجن [illegible] استكبر [illegible] خلقتني من نار وخلقته من طين قال [illegible]
[illegible] فقال ابليس يا رب اعفني من السجود لآدم وانا اعبدك عبادة [illegible]
ملك مقرب ولا نبي مرسل قال الله جل جلاله لا حاجة لي الى عبادتك انما اريد ان اعبد من حيث اريد لا من حيث تريد فابى ان يسجد فقال الله
اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين فقال ابليس يا رب كيف وانت العدل الذي لا تجور ولا تظلم فثواب عملي بطل قال لا ولكن
سلني ما شئت من امر الدنيا ثوابا لعملك فسال البقاء الى يوم الدين فقال قد اعطيتك قال سلطني على ولد آدم قال سلطتك قال اجرني
ولا يروني [illegible] قال قد فعلت [illegible] قال رب زدني
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين [illegible] ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال الله جل جلاله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين [illegible]
وقد روي عن الامام ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما اعطى الله تبارك وتعالى ابليس ما اعطاه من السلطان قال آدم يا رب سلطت ابليس على ولدي [illegible]
قال جل جلاله [illegible] السيئة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال زدني قال التوبة مبسوطة الى ان تبلغ النفس الحلقوم
قال رب زدني قال اغفر ولا ابالي قال حسبي قال الراوي قلت يا ابن رسول الله باي شيء استوجب ابليس من الله ان اعطاه [illegible]
فقال بشيء كان منه شكره الله عليه [illegible] ركعتين ركعهما في السماء في اربعة آلاف سنة [illegible] ابليس كان من الملائكة يعبد الله في السماء وكان من
منهم ولم يكن منهم وذلك ان الله خلق خلقا قبل آدم وكان ابليس حاكما فيهم فعتوا وافسدوا في الارض [illegible]
عليهم الملائكة فقتلوهم واسروا ابليس ورفعوه الى السماء فكان مع الملائكة يعبد الله [illegible] فلما خلق الله آدم [illegible] امر الله الملائكة بالسجود

لآدم

لآدم فظهر ما كان من حسد ابليس واستكباره فعلمت الملائكة ان ابليس لم يكن منهم فقيل يا ابن رسول الله كيف وقع الامر على ابليس وانما امر
الله الملائكة بالسجود لآدم ولم يكن ابليس منهم فقال انما دخل في الامر لكونه كان منهم بالولاء ولم يكن من جنسهم ٥ روى محمد بن مسعود
محمد بن عياش السلمي في تفسيره وحذف اسناده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله قال كان ابليس اول من ناح واول من تغنى واول من حدا قال
لما اكل آدم من الشجرة تغنى قال فلما اهبط حدا به فلما استقر على الارض ناح فاذكره ما في الجنة فقال آدم رب هذا الذي جعلت بيني وبينه
العداوة لم اقو عليه وانا في الجنة وان لم تعني عليه لم اقو عليه فقال الله السيئة بالسيئة والحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة قال رب زدني قال
لا يولد لك ولد الا جعلت معه ملكا او ملكين يحفظانه قال رب زدني قال التوبة معروضة في الجسد ما دام فيه الروح قال رب زدني قال اغفر
الذنوب ولا ابالي قال حسبي قال فقال ابليس يا رب هذا الذي كرمت علي وفضلته وان لم تفضلني عليه لم اقو عليه قال لا يولد له ولد الا ولد لك
ولدان قال رب زدني قال تجري منه مجرى الدم في العروق قال رب زدني قال تتخذ انت وذريتك في صدورهم مساكن قال رب
[illegible]
[illegible]
الروضة من الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عثمان عن [illegible] قال ان موسى [illegible] ناجى ربه تبارك وتعالى فقال [illegible]
[illegible] قال يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي [illegible] قارب وسدد [illegible]
[illegible] فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة يمحوها الحسنة وعشوة الليل
تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها ٥ روى محمد بن مسعود عن محمد بن عياش السلمي
في تفسيره وحذف اسناده [illegible] قال [illegible]
الحسنة التي عنى الله ولايتنا اهل البيت والسيئة عداوتنا اهل البيت ٥ الحسن [illegible] الطوسي في الجزء الاول من كتاب الامالي
عن [illegible] محمد بن [illegible] الحسن [illegible] ابراهيم [illegible] الثقفي عن [illegible]
فضيل [illegible] عن ابي عبد الله قال [illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible] الى اهل مصر [illegible]
[illegible] اعلموا يا عباد الله ان المؤمن [illegible] الدنيا [illegible] قال الله [illegible]
[illegible] قال الله تعالى يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب [illegible] قال الله للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى الجنة والزيادة الدنيا

وان الله تعالى [illegible] قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين [illegible]

ثم اعطاهم بكل واحدة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل جزاء من ربك عطاء حسابا [illegible]

[illegible] الكتاب ٥ [illegible]

الاخبار [illegible] رسول الله [illegible] قال الله عز وجل كل اعمال ابن آدم [illegible]

فثواب الصبر [illegible] الصبر الصوم ٥ قال مصنف هذا الكتاب [illegible]

فصل في [illegible]

[illegible] والنمل والقصص من جاء بالحسنة فله خير منها [illegible]

فصل في انها ترغيب [illegible]

قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٥

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ٥

[illegible] قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم [illegible]

[illegible]

فصل في التفسير

[illegible] قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين [illegible]

[illegible] رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ٥

[illegible]

فصل

قراءتها والادعية في الاحوال

[illegible]

ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى اي ما تحمل نفس اثم اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ٥

في باب ما جاء عن الرضا ع من الاخبار في التوحيد من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن محمد بن ابراهيم بن اسحق [illegible] الانصاري عن عبد السلام بن صالح

الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول من قال بالجبر فلا تعطوه من الزكاة شيئا ولا تقبلوا له شهادة ان الله تبارك وتعالى

لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها فوق طاقتها ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ٥ الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل

[illegible] العسكري [illegible] ولا تزر وازرة وزر اخرى [illegible]

الحسين ع انه قال [illegible] يا ابن رسول الله كيف [illegible] توبيخ [illegible] ولا تزر وازرة

وزر اخرى فقال الصادق ع ان الله عز وجل انزل القرآن بلغة العرب فهو يخاطب فيه اهل اللسان بلغتهم يقول الرجل التميمي قد اغار قومه على بلد وقتلوا من فيه

اغرتم على بلد كذا وقتلتم كذا ويقول العربي نحن فعلنا ببني فلان ونحن سبينا آل فلان ونحن خربنا بلد كذا لا يريد انهم باشروا

ذلك ولكن يريد هؤلاء بالعذل واولئك بالافتخار ان قومهم فعلوا كذا فقول الله عز وجل في هذه الآيات انما هو توبيخ لاسلافهم وتوبيخ

الاسلاف فتوبيخ العذل على هؤلاء الموجودين لان ذلك هو اللغة التي بها نزل القرآن ولان هؤلاء الاخلاف ايضا راضون بما فعل

اسلافهم مصوبون ذلك لهم فجاز ان يقال انتم فعلتم اي اذ رضيتم قبيح فعلهم ٥ الصدوق في اوائل باب [illegible]

من الاخبار المتفرقة من كتاب عيون اخبار الرضا ع عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي

قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق ع انه قال اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة

الحسين ع بفعال آبائها فقال ع هو كذلك فقلت فقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ما معناه فقال صدق الله

في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين ع يرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل بالمشرق

فرضي بقتله رجل بالمغرب لكان الراضي عند الله شريك القاتل وانما يقتلهم القائم ع اذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له

باي شيء يبدأ القائم منكم اذا قام قال يبدأ ببني شيبة فيقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل ٥ وفي باب [illegible]

[illegible] عن عبد الواحد [illegible] عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان [illegible]

[illegible] علي بن موسى [illegible] الاسلام [illegible] والاختصار [illegible] الجبر [illegible]

[illegible] ولا تزر وازرة وزر اخرى [illegible]

الطويل ٥ علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] فاطر ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له [illegible] اللهم [illegible] ٥

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

رسول الله ص [illegible]

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

اللهم لك الحمد [illegible] ومحياي ومماتي [illegible]

قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ

كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ

إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥

قوله تعالى قل اغير الله ابغي ربا الآية قال البيضاوي في تفسيره [illegible] وهو جواب عن دعائهم له الى عبادة آلهتهم

[illegible] ولا تكسب كل نفس الا عليها [illegible]

[illegible] ولا تزر وازرة وزر اخرى جواب عن قولهم اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم ثم الى ربكم مرجعكم

يوم القيامة فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون [illegible]

[illegible] القرآن بلغة العرب [illegible] يقول الرجل

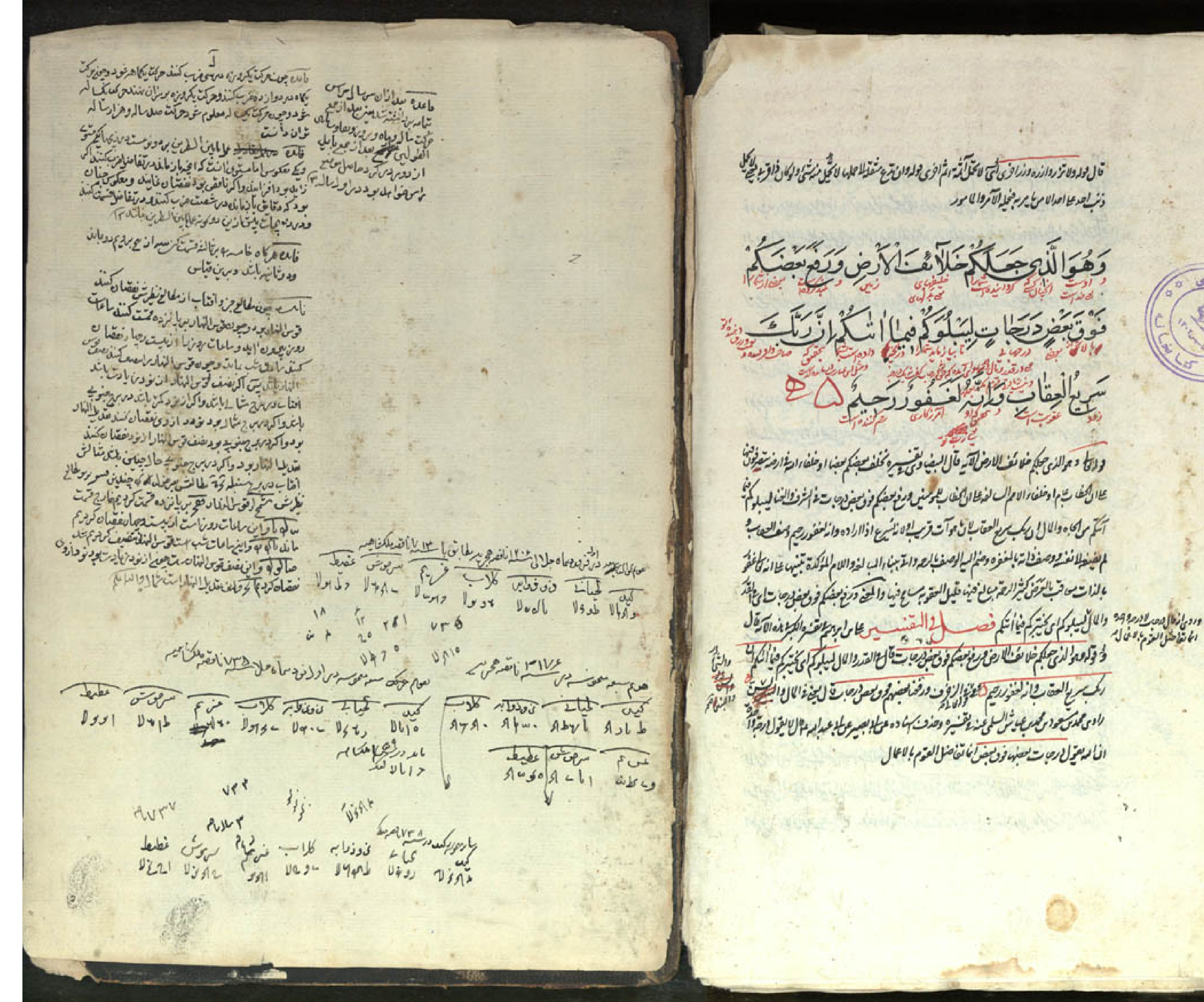
[illegible]

[illegible]

[illegible] رجل بالمغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل

فصل في التفسير

علي بن ابراهيم في تفسيره [illegible] الآية قال [illegible] قل لهم يا محمد اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء


وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم
فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك
سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

